









الفنوها: الكتبة

السفرالثالث

nverted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكنبةالعربية

الفنوكالكية

مِحُسِّينَ الدِّينَ بنْ عَيَـ زَنْ

السفراكاك

تصدیروم لیجعة د.ابراهیمم کمویر

تحقیق وتقدیم/ د .عثمان بحیی

المجلس الأعلى للثمثافة بالتعاون مع معهد الدراسَات العليا بالسوريون



طبعة ثانية مصورة عن الطبعة الأولى

السفرالثالث من الفتوحات المكية المحتوى

ماداء ص ١٧٠	
اء الله ص ١٨	أوليا
رز المستعملة في جهاز التحقيق ص ١٩	الرمو
لير ص ٢٠	تصل
ســة ص ٢٣	مقد
ج المخطوطات م ٢٣	بماذ
الجزء الخامس عشر (تتمة)	
ابع عشر : في معرفة انتقال العلوم الكونية ف ١	الباب الس
العالم في تغير مستمر نتيجة التوجهات الإلهية ف ٢	1
نظرية انتقالات العلوم وصلة ذلك بنظريتي الاسترسال والتعلقات ف ٦	; —
مسألة : معقول الأختراع ن ١١ ف	
مسألة : فى الأسماء الالهية ن ن ١٢	
مسألة : الصورة في المرآة جسد برزخي ف ١٣	
مسألة : في الإنسان الكامل ف ١٤	0
مسألة : في الصفات النفسية ن ١٠	
مسألة : ننى الصفات وننى سرمدية العذاب ف ١٦	
مسألة : اطلاق الجواز على الله ف ١٧	l
من عشر : في معرفة علم المهجدين وما يتعلق به من المسائل	الباب الثاه
ومقداره في مراتب العلوم د د. ن ن ١٨٠	

 المتهجئًد: من هو ؟ ماله من الأسماء ؟ ف ١٩
- المتهجيَّد : مامستنده من الأسماء ؟ ف ٢٠
ســ المتهجئَّد : ما خصوصیته ؟ ف ٢١
ــ المتهجنَّد : في نومه وقيامه ف ٢٢
- المهجيَّد: ما قدر علمه ن ٢٣
– المَّهِجَّد : حظَّهُ من « المقام المحمود » ف ٢٦
الباب التاسع عشر : في سبب نقص العلوم وزيادتها وقوله تعالى ! :
﴿ وَ قُلُ : رَبُّ از ِ دُ نسى علْماً ﴾ وقوله — صلى الله عليه وسلم ! — :
« إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » ف ٢٧
ــ العلم : مراتبه وأطواره ف ٢٨
ـــ العلم : ازدیاده وزیادته نب ۳۰
ــ العلم : نقصانه ن ٣٤
ـ علوم التجلي : نقصها وزيادتها
 معراج الإنسان في سئلم العرفان ف ٣٧
البابالعشرون: العلم العيسوى ومن أين جاء وإلى أين ينتهى ؟ وكيفيته
وهل تعليَّق بطول العالم أو بعرضه أو بهما ؟ ف ٤١
 ف علم الحروف ف ٤٢
ـــ فى نفسُ الرحمن ف ££
 السر الإلهى الذي في الإنسان ف عام
 عیسی روح الله: والروح لها الحیاة ف ٤٦ اـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
- «كن!»، - علم عيسي ، - الرحمة الشاملة ف ٤٨
ــ أهل النار في النار ' ف ٣٠
الباب الحادى والعشرون: في معرفة ثلاثة علوم كونية ف 20
ـــ العشق الكونى ف ٥٥
ـــ العشق في عالم المعاني ف ٥٨
العشق في العالم الإلهي ف ٦٤

الجزء السادس عشر

الباب الثانى والعشرون : في معرفة علم منزل المنازل وترتيب جميع
العلوم الكونية ف ٦٦
ـــ ترتیبالعلومواحصاؤها ن ۲۷
المنازل التسعة عشر
ذكر ألقابها وصفات أقطابها ف ٦٩
ــ صفات أصحاب المنازل صفات
ــ أحوال أرباب المنازل ف ٧١
ــ ذكر صفات أحوالهم ف ٧٢
ــ منزل الملاح أ منزل الملاح أ
ـــ منزل الرموز منزل الرموز ف ٧٧
ــ منزل اللماء منزل اللماء ف ٨٢
ــ منزل الأفعال منزل الأفعال ف A٤
ـــ منزل الابتداء منزل الابتداء
ــ منزل التنزيه منزل التنزيه
ــ منزل التقريب منزل التقريب ف A۲
ـــ منزل التوقع منزل التوقع
ــ منزل البركات ف ٩٦
ــ منزل الأقسام والإيلاء منزل الأقسام والإيلاء
منزل « الإنبيّة» منزل
ــ منزل الدهور منزل الدهور ف ١٠٢
ـ منزل « لام ألف » ن ۱۰۳
ــ منزل التقرير ف ١٠٨
ـ منزل المشاهدة منزل
- منزل الأُلفة
منزل الاستخبار ف ١١٣
ــ منزل الوعيد منزل الوعيد ف ١١٥
ــ منزل الأمر ف ١١٦

وصل: فى ذكر صفات كل منزلمنزل ف ١١٨
وصل: فىذكر المنازل الإلهية وما يقابلها ف ١١٩
وصل: في نظائر المنازل التسعة عشر ف ١٢٠
وصل: فيمنزل المنازل أو الإمام المبين ف ١٢١
الباب الثالث والعشرون : في معرفة الأقطاب المصونين وأسرار
صونهم ن ١٧٤
ـــ الملامية أومقام القربة في الولاية ف ١٢٥
ـــ أغبط الأولياء عنه الله ن ٢٦٠
ـــ الكمال أو رجوع النفس إلى الله ف ١٢٧
ـــ الظهور أوالتصرُّف في الكون ف ١٢٨
ـــ منازل صون الأولياء ف ١٢٩
and the street was a second
تتمة شريفة لهذا الباب : الولى يتبع النبي على بصيرة ث ١٣١
تتمه شریقه لهذا الباب: الولی ینبع النبی علی بصیرة ت ۱۳۱
الجزء السابع عشر
الجزء السابع عشر العشرون : في معرفة جاءت عن العلوم الكونية
الجزء السابع عشر البحونية في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢
الجزء السابع عشر الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢ — مُـلُـُكُ المُـلُـُلُـُكُ : أو الرابطة الوجودية ف ١٣٣
الجزء السابع عشر الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢ – مُكُنُك المُكُنُك : أو الرابطة الوجودية ف ١٣٣ – الوجوب على الله ف ١٣٥ – الوجوب على الله ف ١٣٥ – الإضافة والمتضايفان ف ١٣٠ – المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٧ – المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٧ ف ١٣٧
الجزء السابع عشر الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢ – مُكُنُك المُكُنُك : أو الرابطة الوجودية ف ١٣٣ – الوجوب على الله ف ١٣٥ – الإضافة والمتضايفان ف ١٣٩ – المعينة والأيدَية الإلهيتان ف ١٣٩ بين الله المُكُنُك » ف ١٣٩ بين في ١٣٩ المُكُنُك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنُك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين المُكُنْ المُكُنْك » في ١٣٩ بين في ١٩٩ بين في ١٩٩ بين في ١٣٩ بين في ١٣٩ بين في ١٩٩ بين في ١٩٩ بين في ١٣٩ بين في ١٩٩ بين في ١
الجزء السابع عشر الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢ مكاك المكاك : أو الرابطة الوجودية ف ١٣٥ الوجوب على الله ف ١٣٠٠ الإضافة والمتضايفان ف ١٣٠٠ المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٠٠ أقطاب مقام « مُكلك المكلك » ف ١٣٩٠ وصل : أسرار الاشتراك بين شريعتين ف ١٤٠٠
الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٣ ممكك المككك: أو الرابطة الوجودية ف ١٣٣ الوجوب على الله ف ١٣٩ الإضافة والمتضايفان ف ١٣٩ المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٩ المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٩ أقطاب مقام « ممكك المكك » ف ١٣٩ وصل: أسرار الاشتراك بين شريعتين ف ١٤٠ التوسع الإلهي ف ١٤٠
الجزء السابع عشر الباب الرابع والعشرون: في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ف ١٣٢ مكاك المكاك : أو الرابطة الوجودية ف ١٣٥ الوجوب على الله ف ١٣٠٠ الإضافة والمتضايفان ف ١٣٠٠ المعينة والأينية الإلهيتان ف ١٣٠٠ أقطاب مقام « مُكلك المكلك » ف ١٣٩٠ وصل : أسرار الاشتراك بين شريعتين ف ١٤٠٠

4

الباب الخامس والعشرون : في معرفة وتد مخصوص معمثر وأسرار
الأقطاب المختصين الأقطاب المختصين
ـــ الخضر في حياة المؤلف ف ١٤٩
ــ خرقة الخضر ن ١٥٢
ـــ مراتب رجال الله في فهم كتاب الله ف ١٥٣
ــ سر المنازل أو تجليات الحق فى الصور في ١٥٩
الباب السادس والعشرون : في معرفة أقطاب الرموز ف ١٦١
ـــ الرموز والألغاز ن ١٦٢
ـــ الأزل أو أولية الحق و أولية العالم ف ١٦٣
ــ الأبد ن ما ا
_ الحال ن ١٦٦
ــ في علم الحروف ف ١٦٧
ـــ الحروف الرقمية واللفظية والمستحضرة ف ١٦٨
ـــ علم الحروف هو علم الأولياء
ـ جلُّول طبائع الحرو ^ا ف ف ١٧١
ــ الحروف خاصيتها فى أشكالها ن ١٧٢
ـــ الحروف اللفظية والمستحضرة خالدة ف ١٧٤
ــ خواص أشكال الحروف ف ١٧٥
الباب السابع والعشرون : في معرفة أقطاب ﴿ صَلَّ فَقَدْ نُويْتَ
وصالك ! » ف ١٧٦
ــ الصلاة : منازلها ومناهلها ف ۱۷۷
ـــ القربالإلهي الخاص والعام ف ١٧٨
لباس النعلين في الصلاة ن ف ١٨٠
۔۔ خلع النعلین لمن وصل ف ۱۸۱
ـــ المصلى مسافر من حال إلى حال ف ١٨٣
ـــ سرُّ لياس النعلين في الصلاة ن. ب. ن ك ١٨٤

الباب الثامن والعشرون: في معرفة أقطاب «ألمَّ تبر كتينُف " ف ١٨٥
- أمهات المطالب العلمية أ أمهات المطالب العلمية
ـــ مَـن مَـنخ إطلاق « ما » و « كيف » و « لم » على الله عقلا ف ١٨٧
ــ مَـن أجاز إطلاق « ما » و « كيف » و « لم » على الله شرعاً ف ١٩٠
ــ التشبيه والتنزيه من طريق المعنى من ١٩٣
- العلم بالكيفيات · · · · · · · · ·
الباب التاسع والعشرون : في معرفة « سر سلمان » الذي ألحقه بـ « أهل
البيت ، ن ١٩٨
ـــ التجريد أو إرادة التحرر ف ١٩٩
ــ أهل البيت ومواليهم ف ٢٠١
- أهل البيت : جميع ما يصدر منهم قد عفا الله عنه ! ف ٢٠٣
- أهل البيت أقطاب العالم ا ف ٢٠٤
- سر سلمان ن · · · · · · · · · ·
ــ أهل البيت: لا ينبغي لمسلم أن ينمهم ف ٢٠٦
ــ محبة آل بيت النبي من محبة النبي ف ٢٠٧ب
ــ محبة أهل البيت آية محبة الله ف ٢٠٩
– أسرار الأقطاب السلمانيين ف ٢١١
الجانوء الثامن عشر
الباب الثلاثون : في معرفة الطبقة الأولى والثانية من الأقطاب
« الرَّكَتْبان » ه ٢١٤
الأفراد هم « الركبان » ف ٢١٥
 ما للأفراد من الجضرات والأسماء والمواد ف ۲۱۷
 الأفراد لهم الأولية في الأمور ف ٢١٧ب
 الأفراد هم أصحاب العلم الباطن ف ۲۱۸
مشكلة العلم الباطن ف ٢١٩
 عر بن الخطاب وابن حنبل من أقطاب الأفراد! ف ۲۲۱
مأساة العلم الباطن ف ٢٢٢
··· أقطاب الأفراد واختصاصاتهم ف ٧٧٤

الباب الحاوى والثلاثون : في معرفة أصول « الركبان » ف ٢٢٧	
الديرى من الحركة	
ـــ و الحوقلة ، نُجبُب الأفراد ف ٢٢٩.	
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
ـــ توحید الحق بلسان الحق ن ۲۳۱	
محبة الامتنان وعبة الجزاء ف ٢٣٢	
ـــ نبوة التعريفونبوة التشريع ف ٣٣٣	
ــ مشكلة الصفات والأسهاء الإلهية ف ٢٣٥	
- مذهب الأشاعرة في النات والصفات ن ٢٣٦	
الخير والشر ونسبتهما إلى الله ن ٢٣٨	
ــــ الركبان مرادون لا مريدون ف ٢٤٣	
الباب الثاني والثلاثون: في معرفة الأقطاب المدبِّرين ــ أصحاب	
الركاب من الطبقة الثانية ف ٢٤٤	
ـــ الركبان المدبـرُون في إشبيلية ف ٢٤٥	
ـــ الآيات المعتادة وغير المعتادة ف ٢٤٦	
ــ أصناف الخلق في إدراك الآيات المعتادة ف ٢٤٧	
ف ٢٤٨	
ـــ النشأتان : الدنيوية والأُنحروية ف ٢٤٩	
ـــ الدنيا نوم والموت يقظة ف ٢٥٠	
ـــ الدنيا حلم يجب تأويله ف ٢٥١	
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
الجزء التاسع عشر	
الباب الثالث والثلاثون : في معرفة أقطاب النّيّات وأسرارهم	
وكيفية أصولهم ف ٢٠٧ `	
ــ النيَّات والأعمال [`] ف ٢٥٨	
ـــ النية واحدة من حيثذاتها ، مختلفة ومتعددة منحيث منوياتها ف ٢٥٩	

ـــ طريقا السعادة والشقاء ف ٣٦١
ـــ الأسماء والنات ف ٢٦٢
ـــ السماع المطلق والسماع المقيد ف ٢٦٣
ـــ الوارد الطبيعي والروحاني والإلهي ف ٢٦٦
ـــ محاسبة النفس ومراعاة الأنفاس ف ٢٦٨
َ ـــ قلب يونس أو الولادة الثانية ف ٢٧٠
ــ تمحيص النبيتًاتوالقصد فى الحركات ف ٢٧٢
ـــ مراعاة القلوب ومقتضيات المحبوب ف ٢٧٤
لباب الرابع والثلاثون : في معرفة شخص تحقق في منزل الأنفاس
فعاًین أموراً فعاین أموراً ف ۲۷۷
ـــ الإدراكات والمعلومات ف ۲۷۸
ـــ المعرفة العقلية والحسية ث ٢٧٩
 الإدراك الخارق للعادة والمعرفة الصوفية ف ٢٨٤
ـــ المُعرفة الرحمانية ومنزل الأنفاس ف ٢٨٥
 الرحمة عرش الذات الإلهية ف ۲۸۷
— استواثية العرش وأينية « العاء» ف ٢٨٨
ــ نزول الرب من العرش إلى سماء الدنيا ف ٢٨٩
۔ نزول الرب من ہ العاء » إلى السماء ف ٢٩٠
قلب المؤمن عرش الرحمن ف ۲۹۱
ـــ الإنسان نسخة جامعة ف ٢٩٤
ـــ النزول القرآنى والتنزل الفرقانى ف ٧٩٥
 الإنسان هو الثلث الباق من ليل الوجود ن ٢٩٦ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
 منزل الأنفاس : علوم الشخص المحقيّق فيه ف ٢٩٨
الجزء العشرون
لباب الخامس والثلاثون : في معرفة هذا الشخص المحقق في منزل

الأنفاس وأسراره بعد موته ف ٢٩٩

– الإبمان والكشف ف ٣٠٠
ــ الصفات النفسية والمعنوية ف ٣٠١
ــ العلم الصحيح : المعرفة الصوفية ف ٣٠٢
ـــ التعريف الإلهي بما تحيله العقول ف ٣٠٣
 إله العقل وإله الإبمان والكشف ن ٣٠٤
- المتشابهات : تأويلها أو التسليم بها ن ٣٠٠٠
- قلب الحقائق والمعجزات ف ٣٠٩
ـ مراتب العلماء في المتشابهات ف ٣٠٧
ــ صفات المكنات نسب بينها وبين الحق ف ٣٠٨
- مصادر المعرفة ف ٣٠٩
ـــ المعرفة غير العادية والاقتدار الإلهي ف ٣١٠
ـــ أوليَّة الإدراك ونني المثلية عنالله ن ف ٣١١
ـــ التوسعُ الإلهي ونني المثلية في الأعيان ف ٣١٢
ــ أصل الوجود : لامثل له ، العين الموجودة عنه : لامثل لها ف ٣١٣
ــ علم أهل الله بالأشياء : المعرفة الصوفية : المعرفة الغبر العادية ف ٣١٤
ـــ المحقق فى منزل الأنفاس : أخواله وصفاته بعد موتِه ف ٣١٦
ــ الحياة النفسية بعد الموت ف ٣١٧
الباب السادس والثلاثون: في معرفة العيسويين وأقطابهم وأصولهم ف ٣٢٠
 الشريعة المحمدية : عالميها وعالمية وارثيها ف ٣٢١
ــ الوارث المحمدي ت ۳۲۲
ــ العيسويون الأول والنواني ف ٣٢٣
 عبادة الله على الرؤية ف ٣٢٤
ــ أصحاب عيسى ويونس نى زمان ابن عربى ف ٣٢٥
 – زُرَیْب بن بَرْثَمَالا وصی عبسی بن مربم ن ۳۲٦
ــ أوصياء الأنبياء السابقين في زمان الشريعة المحمدية ف ٣٣٠
ـــ أصول العيسويين وروحانيتهم ف ٣٣٣
- علامات المسريين وروحانيهم ف ١٢٠ - ١٠٠ ف ٣٣٥
TIME THE PART AND THE ALL AND THE TOTAL AND THE STREET STREET STREET STREET STREET STREET STREET STREET STREET

		•
227	ف	الباب السابع والثلاثون : في معرفة الأقطاب العيسويينوأسرارهم
የ ሞለ	ٺ	ــ الميراثان : الروحاني والمحمدي ب
I 744	ٺ	ـــ سريان « الحال » عن طريق اللمس أو المعانقة
48.	ف	ـ السببية والنسّب الأسمائية
781	ٺ	إعجاز البيان وإعجاز القرآن
484	ف	ــ أبو عبد الله الغزال وشيخه ابن العريف
454	ف	ــ الأسباب كتجليات للحق من خلف حجابها
455	ف	ـــ النشأتان : الطبيعية والروحانية
740	ف	ــ العبودية البشرية والقوى الإلهية
		معارج العيسويين معارج العيسويين
		الجزء الحادى والعشرون
		ب در در این
		الباب الثامن والثلاثون : في معرفة من اطلع على المقام المحمدي ولم ينله
414	ف	من الأقطاب الأقطاب
71	ن	ــ الرسالة والنبوة والولاية
484	ف	ــ رسالة التبليغ والنقلّ
401	ف	ـــ الولاية والعبودية
404	ون	ــ الصلاة المقسومة بين العبد والرب
404	ف	 الإرث المحمدى الموصول
400	ف	– ولى الله
		الباب التاسع والثلاثون : في معرفة المنزل الذي يُحطُّ إليه الولى
. 404	ف	إذا طرده الحق من جواره الخق من جواره
		ـ التكليف ، الخطيثة ، العقوبة
		الشرك والتوحيد
		ـ خطيئة العارفين وخطيئة العامة
		- البساط وعدم الانبساط !
1 7 7	-	AAA AAA AAA AAA AAA AAA AAA AAA AAA AA

		ن	الكو	علوم	من	لعلم جزئى	زل محاور	: في معرفة من	الباب الأربعون وترتيبه
477	فت	•••	* * 4	***	•••	*** ***	طابه	وغرائبه وأقد	وترتيبه
۳۷۳	ف	•••	•••	•••	سحر	امات، ال	ات ، الكير	واثله : المعجزا	ــ خرق الع
۳٧٦	ف	•••	•••	•••	•••	*** ***	فرعون	سي وستحرّة	_ عصامو
" ለት	ف		•••	•••	•••	•••	لأعيان	ن وانقلاب ا	ــ المعجزان
470	ف					٠ ۾ اح	تحسيد الأ	الأبحساد و	سرمو و سر آن و محسا

الفهارسالعامة

											بات القر			
224	ص	***	•••	•••	• • •	• • •	•••	•••	الأثر	انكبرو	لىيث وا	ر الحا	فهوس	-
											ال العر			
											عر			
٤٦٠	ص	•••		•••	•••	•••	•••	لدة	الخا	لحكمة	ىثال وا	ر الأو	فهوس	
٤٦١	ص	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	علام	ے الأ	فهرس	
٤٦٩	ص		•••	حات	الفتو.	من.	ئالث	نفر ال	في الس	ردة أ	تب الوا	لك الك	فهوس	
٤٧٠	ص	•••			•••	•••		•••	•••	لمانية	جمة اا	، التر	فهوس	_
											لكار الر			
٤٨١	ص	•••	•••	•••	* *	•••	•••	•••	• • •	الفنية	ر دات	ر المه	فهرس	_
340	ص	••••		•••	•••		عات	والساد	ات و	القراءا	غات و	، البلا	فهوس	-
041	ص	• • •		.,.							• • • •	싀	استدر	_

رمررء

إلى ربِّ السيف والقلم الأب الروحى الأول للثورة الجزائرية الحنالدة الأميرعبدالقادراليجسنرائرى

المكرد الشيخ الأكبر في الفرن الناسع عشر والمعرف... والمشرو الفنوجات المكية لأول مرة... ع.ى

أولب اء الله!

" صانوا فلوبهم أن يدخلها غيرالله ، أوتتعلّق بكون من الأكوان سوى الله. فليس له مجلوس إلا مع الله ، ولاحديث إلا مع الله . هم بالله و المعون ، وفي الله ناظرون ، والى الله راحلون ومنقلبون ، وعن الله ناطقون ، ومن الله آخذون، وعلى الله متوكلون، وعندالله قاطنون. مالهم معرف سواه ، ولامشهود إلا ً إياه . صانوا نفوسهم عن نفوسهم:فلا تعفهم نفوسهم ١ فهم في غيابات الغيب محجوبون. هم صنائن الحق، المُستَخَلَّصُهُون. (الفتوجات المكية ، السفالنالث، فقرق ١٣٠)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

- .+ كلمة أو جملة زائدة
- كلمة أو جملة ناقصة
- م عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
 - أ اتفاق الأصول
 - و و و الحلف
 - = التفسير
 - ﴿ ﴾ آيات قرآئية
 - () زيادات أدخلت على الأصل
 - [] أرقام مخطوط قونية
 - x رمز مخطوط قونیة
 - F رمز مخطوط الفاتح
 - в رمز مخطوط بیازید
 - α رمز مطبوع القاهرة
 - ف فقرة رقم كذا
 - ف ف من فقرة رقم كلما إلى فقرة رقم كلما
 - ص صفحة رقم كذا
- ص ص من صفحة رقم كلما إلى صفحة رقم كلَّما
 - س سطر رقم كذا
 - س س من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا

تصنيات

يلتزم ابن عربى فى هذا السفر منهجه اللدى درج عليه فى السفرين السابقين ، ولا أظنه سيخرج عنه فى الأسفار التالية . وهو أن يتكلم فى طلاقة ، وأن يسجل كل ما يعن له ، ولا يبالى بأن يعيد ويكرر ، على أن تكراره لا يخلو من إضافة جديد وشرح غامض . فيعود فى هذا السفر غير مرة إلى « علم الحروف » اللدى وقف عليه نصف السفر الأول تقريبا ، ويعود أيضا إلى « علم الأكوان » اللدى شغل به طويلا فى السفر الثانى . غير أنه يعنى هنا خاصة بمعالجته من الزاوية الصوفية ، فيرى أن العالم فى السفر الثانى . غير أنه يعنى هنا خاصة بمعالجته من الزاوية الصوفية ، فيرى أن العالم فى تغير مستمر نتيجة للتوجهات الإلهية ، ويشير إلى ثلاثة علوم كونية : هى العشق فى تغير مستمر نتيجة للتوجهات الإلهية ، ويشير إلى ثلاثة علوم كونية : هى العشق الكونى ، والعشق فى العالم الإلمى . ومما يبسر هذا التكرار تغنن ابن عربى فى تقسيمه و تبويبه ، وحرصه على أن يعنون لكل مادة طالت أو قصرت بعنوان خاص .

ومهما يكن من أمر هذا التكرار فإن السفر الثالث ينصب أساسا على التصوف النظرى ، فيعرض للأحوال والمقامات ، أو المتازل كما يسميها ابن عربى ، مثل : منزل اللحاء ، والمشاهدة ، والألفة ، والاستخبار ، والوعيد ، ويصعد بها إلى تسعة عشر منزلا . ويتحدث عن الأقطاب ، وفي مقدمتهم الخضر الذي كان إمام المتصوفة ، دون استثناه ؛ وعن سلمان والأقطاب السلمانيين ؛ ولا يفوته أن يعد عمر بن الخطاب وأحمد بن حنبل بين الأقطاب . وللعيسويين أقطابهم ، وعيسى نفسه روح الله وكلمته . والحقيقة أن التفرقة بين عيسوى وموسوى ، أو بين عيسوى ومحمدى ضئيلة في نظر والحقيقة أن التفرقة بين عيسوى وموسوى ، أو بين عيسوى ومحمدى ضئيلة في نظر بعض الصوفية من مسلمين ومسيحيين ، ما دام المتصوف ينعم بالحب الإلمى ، ويسمو الى مرتبة الوصول والعرفان . ولايقف ابن عربى عند هذا ، بل يتحدث عما سهاه و العلم العيسوى » ، وهو أدخل مايكون في « علم الحروف» . وأغلب الظن أنه يجارى المخلاج في هذا كله ، ولكنه يحرص على أن يسجل أن أحد أتباع النبي بحمد خاتم الولاية الحاصة ، في مقابل المسيح بن مربم الذي هو خاتم الولاية العامة . ولا يغبغي لمسلم أن يلمهم . ويبدو ابن عربي هنا أمهل إلى على والعلويين ، أقطاب العالم ، ولا يغبغي لمسلم أن يلمهم . ويبدو ابن عربي هنا أمهل إلى على والعلويين ،

وان كان لم يعرف بنزعة شيعية واضحة . غير أن التشيع والتصوف يلتقيان في كثير من القضايا النظرية .

ونشير أخيرا إلى أمر التزمه ابن عربي في تأليفه ، وهو أن يبدأ كل باب من من أبواب (الفتوحات) بقطعة شعرية تطول أو تقصر على حسب الأحوال ، ويخاول أن يلخص فيها أهم مقاصد هذا الباب . والشعر الصوفي قسم من أقسام الأدب العربي، ينفذ إلى القلوب، ويعبر عن خلجات النفس، ويستعان به على التضرع والخشوع ، يتغنى به الفرد ، وتنشده الجاعة ، ولا يخلو من رقة وحلاوة . وقد قال الشعر كثيرون من متصوق الإسلام ، قالوه في لغة سهلة ، بل دارجة أحيانا، أو تعمقوا فيه ، فرمزوا وأنحمضوا بحيث يعز فهمهم . وتخصصوا في ألوان منه آثروها على غيرها فأولعت رابعة العدوية (١٨٥ ه) بالشعر في الحب الإلهي ، وهي القائلة :

أحبك حبين حب الهسوى وحبا لأنك أهسل لذاك فأما اللت هو حب الهسوى فكشفك لى الحجب حتى أراكا وأما الذي أنت أهــل له فلست أرى الكون حتى أراكا وصور الحلاج (٣٠٩ ﻫ) الحلول بصور شي ، منها قوله :

أنا من أهسوى ومن أهوى أنا نحن روحسان حللنا بدنسسا فاذا أبصرتسنى أبصرتسسه وإذا أبصرتسسه أبصرتنسسا وعرف ابن الفارض (٦٣٢ ﻫ) بخمرياته ، وهو دون نزاع أعظم شاعر صوقى ف اللغة العربية على الإطلاق .

ولابن عربي أشعار كثيرة ، بعضها مرتجل جاء على البديهة ، وبعضها فيه روية وتعمق ، ومن الأول قوله حين زار الكعبة لأول مرة :

أرى البيت يزهو بالمطيفين حوله وما الزهو إلا من حكيم له صنع وهذا جهاد لایحس ولا یسری ولیس له عقل ولیس له سمع ومن الثانى قوله :

> الفاء من عالم التحقيق فادكر لها مع الياء مزج في الوجسود فها فان قطعت وصال الياء دان لها

وانظر إلى سرها يأتى على قسلس تنفك بالمزج من حق ومن بشر من أوجه عالم الأرواح والعمور وشعره على الجملة أقرب إلى الرمز والتورية ، ومنه ما ضمنه حقائق علمية وصوفية مختلفة ، وإن بدا أحيانا مجرد وزن وقافية .

. . .

أما محققنا فقد تابع جهده المشكور ، ووفى لمهجه كل الوفاء ، فجقق وعلق وشرح وبين ، وفهرس وبوب . ووقف على هذا السفر مقدمة مفصلة تربط المؤلف ببيئته التاريخية والاجتماعية ، وتحلل هذا السفر تحليلا دقيقا يكشف عن مختلف جوانبه ، وتبين ما اشتمل عليه من قضايا عديدة .

ولا نملك إلا أن ندعو له بالتوفيق وتمام العافية ، كى يتابع عمله إلى النهاية ، ويصل « بالفتوحات » فى ثويها القشيب إلى النهاية . والله سميع مجيب ا

إبراهيم مدكور

مقدمة

يمتظم السفر الثالث من أسفار « الفتوحات المكية » – كأخويه السابقين – سبعة أجزاء: إبتداءً ا من منتصف الجزء الحامس عشر ، حتى نهاية الجزء الواحد والعشرين (١) . وهو بعالج كذلك الجانب النظرى من المذهب العام لابن عربى ، المدى أطلق عليه ، هو نفسه ، اسم : « المعارف » (٢) . بيد أن هذا السفر الجديد ، يختلف عن أخويه الأولين ، بكثرة أبوابه ووحدة موضوعاته : فهو مكون من أربعة وعشرين بابا ، تدور موضوعاتها جميعاً ، أو تتركز ، حول فكرة الولاية والمعرفة والنبوة . على حين أن السفر الثاني لا يتجاوز خمسة عشر بابا ، والسفر الأول ، بابين ،

وفى الحقيقة ، أن التفاوت الملحوظ فى بنيان هذا « السفر » من « الفتوحات » أو فى تصميمه ، بالنسبة إلى ما قبله ، راجع ، قبل كل شىء ، إلى طبيعة تأليف هذا الكتاب الغريب ، أى إلى الظروف التاريخية المعينة ، التى أحاطت بمؤلفه ، أثناء تصنيفه وتحريره ، وإلى طبيعة الشيخ ذاتها ، أعنى مزاجه الحاص ، وأسلوبه الفريد في الحياة والوجود (٤) . فكتاب « الفتوحات المكية » ليس عملا علميا بالمعنى الفنى الدقيق لهذه الكلمة ، حتى يكون خاضعاً لوحدة المنهج والحطة والموضوع . بل هو ، الله عرى ، موسوعة ثقافية ضخمة ، ضمت فى ثناياها أشتاتاً من « المقالات » ، واستوعبت أنماطاً من « التأملات » فى سائر المشاكل الدينية والفكرية ، التى جابهها أبن عربى أثناء حياته ، الحصبة ، المعقدة ، المتجددة ، فى غرب العالم الإسلامي أو فى مشرقه .

ثم إن شيخنا الحائمي نفسه ، ليس عالماً بارزاً فقط ، أو فيلسوفا ممتازاً فحسب ، بل هو إلى ذلك كله ، بل قبل ذلك كله ، صوفى شاعر ، أو شاعر صوفى . هو صوفى يرى الوجود والحياة من زاوية خاصة ، هي زاوية الحق والخير المطلقين ، ويصطنع كل ما يملكه من وسائل العلم والفلسفة ، ويسخره من أجل تحقيق هذا الغرض الواضح المحدد . وهو شاعر يتأمل الوجود والحياة ، أيضاً ، من مستوى الجمال المحض ، متبعا آثاره حيث وجدها ، مفصحا عنها ، هائماً فيها ،

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى ، إن كثيراً من مباحث السفرين الأولين وأبوابهما ، بل بعض أبواب السفر الثالث وما بعده . هى فى الواقع بمثابة تلخيص لكتب ورسائل مستقلة ، كان خصصها ابن عربى لمعابلة بعض الموضوعات العلمية المعينة ، ثم بدا له ، لسبب نجهله ، أن يدخلها فى صميم موسوعته الكبرى - والفتوحات المكية ، بعد تحويرها واختصارها وحذف أجزاء منها . وهذا ما يفسر لنا التفاوت الملحوظ ، بشكل واضح ، فى حجم بعض أبواب الكتاب ، بل التصديم البين ، أحياناً ، فى هيكل بعض الأبواب ذاتها (٥) .

ومهما يكن من شيء ، فان هذا « السفر الجديد» مكون ، كما أشرنا من قبل ، أربعة وحشرين باباً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة . وهي ، كلها ، تتناول بعض الجوانب النظرية في الحياة الصوفية ، كما يتصورها الشيخ الأكبر . وخاصة ما له صلة مباشرة بفكرة « الولاية» و « المعرفة » و « النبوة » والحياة الروحية بصورة عامة . وقد حفل هذا « السفر الجديد » أيضا بذكر بعض الأحداث والوقائع التاريخية التي مرت على شيخنا ، أثناء سياحاته في المغرب والمشرق ، وطاب له أن يسجلها في « فتوحاته » بدقة وأمانة (٦) . — وفيها يلي من السطور ، عرض سريع لبعض أبواب هذا السفر ، من خلال بعض أجزائه .

الجزء الخامس عشر (تتمة).

يقوم هذا الجزء من « الفتوحات المكية » على خمسة أبواب ، متكافئة حجماً ، متناسقة موضوعاً . الباب الأول مكون من قسمين منفصلين . ينصب أولها على المشكلة الكلامية والفلسفية الشهيرة : « العلم الإلهى » (٧) وهل يتعلق بالجزئيات أم بالكليات ؟ وهل « العلم » تابع للمعلوم ، أو المعلوم تابع « للعلم » ؟ وفي هذا المقام ، تعرض الشيخ الأكبر لذكر نظرية « الاسترسال » (٨) عند إمام الحرمين ، ونظرية «التعلقات » (٩) عند فحر الدين الرازى . وبيسٌ مدى اتفاق هاتين النظريتين مع نظريته الجديدة في هذه المشكلة المعقدة ، التي أطلق عليها اسم « انتقالات العلوم الإلهية » .

أما القسم الثانى من هذا الباب ، فهو مجموعة من و المسائل » لها صلة بعلم الكلام والفلسفة والتصوف ، فسر فيها ، بأسلوب مركز ، معنى و الاختراع » (١٠) و هل يصح إطلاق مفهومه على الله ؟ و و الأسماء الإلهية ، هل هى نسب وإضافات ؟

أم أحوال ومعان ؟ أم أحيان زائدة على « الذات » ؟ - «والجسد البرزخى » (فى مقابل « الجسد الصورى » و « الجسد المثالى ») وصلة ذاك بعالم الخيال المطلق والوحى الإلهى ؛ - و « الإنسان الكامل » وارتباط هذه الفكرة الأساسية عند ابن عربى ، بمبدأ الوجود والكون والمصير البشرى ؛ - و « الصفات النفسية » والفرق بينها وبين « صفات المعانى » ، و « ننى خلود العذاب » على أهل العذاب : لشمول الرحمة الإلهية ، وسبقها « الغضب » ، - وأخيراً : هل يصح إطلاق « الجواز » على الله ؟

جميع هذه و المسائل و قد أثيرت على نحو فكرى جريقى ، وعرضت بأسلوب بيانى مركز ، مشرق . إنها تذكرنا بكتاب و الإشارات والتنبيهات و لابن سينا إلى حد ما ... وبصاحبها الخالد . - هذا ، وينبغى أن نتذكر أن هذه و الحبموعة الصغرى و من و المسائل و التي عرضها الشيخ في هذا الباب ، تشبه تماماً ، من جهة أدائها ونمط تفكيرها ، تلك و الحبموعة الكبرى و من و المسائل و التي ذكرها في أدائها ونمط تفكيرها ، تلك و الحبموعة الكبرى و مسل في اعتقاد أهل الاختصاص من أهل الله و .

وعُنون للباب الثانى من هذا الجزم بما يلى :

و فى معرفة علم المتهجدين ، وما يتعلق به من المسائل ، ومقداره فى مراتب العلوم ، وما يظهر منه من العلوم فى الوجود ، استهله الشيخ ، كعادته ، بمقطوعة شعرية تعبر عن الفكرة الأساسية لهذا الباب ، وتكشف عن أغراضه ومعانيه ، بأسلوب رمزى جميل . والباب ، كما هو ظاهر من عنوانه ، معقود لبيان و التهجيه ، وشرح حالات و المتهجيد ، وأطواره ، من الناحيتين الشرعية والصوفية . وتلور مباحثه حول المسائل التالية :

المتهجلًد من هو ؟ وما له من الأسياء الإلهية ؟ -- المتهجلًد : ما مستنده من الأسياء الإلهية ؟ -- المتهجلًد : في نومه وقيامه، -- المتهجد ٤ ما هي خصوصيته ؟ -- المتهجد ٤ ما حظه من « المقام المحمود ؟ ، .

ويعرَّف الشيخ المتهجدُّد بأنه و عبارة عمَّن يقوم (الليلمتعبداً) وينام ؛ ويقوم وينام ؛ ويقوم وينام ؛ ويقوم . — و فمن لم يقطع الليل ، في مناجاة ربه ، هكذا : فليس بمتهجده ،

فالتهجيّد ، بناءً على هذا التعريف ، يتضمن « القيام » ثلاث مرات ، و « النوم » مرتين . وجميع ذلك يتم أثناء « الليل » : فى أوله ، و فى منتصفه ، و فى آخره . و « الليل » فى رمزية الشيخ الأكبر ، يمثل جالب « الإمكان » فى الوجود ، أى الوجود بالفوة ، بحسب الفلسفة الأرسطية . أما « القيام » ثلاث مرات ، فهو رمز للقيامات الثلاث التى يجب أن يحققها ، أو يتحقق بها « السالك » فى طريق الحياذ الأبدية : صحوة العقل بعد غفوته ، وبعثة الروح من رقدته ، ويقظة القلب لنداء السهاء واستجابته له . — و « النوم » مرتان : يشار به إلى « موت » الجسم عن مطالبه الدنها ، و « موت » النفس الأمسّارة بالسوء .

وفى تنايا هذا الباب ، تعرّض الشيخ ابن عربى لديان الصلة بين الله والعالم ، على ضوء مذهبه الدم في « الحقيقة الوجودية » . لاباد من التنويه به ، في هذا الموطن ، نظراً لأه به الناريخية ، و لأنه يكشف لنا بوضوح تام ، عن جانب أساسى من تمكيره السيق لطبيعة الوجود ، وصلة الخالق بالمخلوق ، وهذا الجانب الحاص من تفكيره ، كان ـ ولايزال ـ مثار جدل عنيف بين أنصاره وخصومه ، على السواء (١١).

« فلاح له (أى للمتهجد) أن الحق إذا انفرد بالماته للماته ، لم يكن العالم . وإذا توجه إلى العالم ظهر عين العالم للملك التوجه . فرأى (المهجد) أن العالم ، كله ، موجود عن ذلك التوجه ، المختلف النيسب . ورأى المتهجد (أيضاً ، أن) ذاته مركبة من نظر الحق لنفسه ، دون العالم (...) ومن نظره إلى العالم (...) فعلم أن سبب وجود عينه (هو) أشرف الأسباب ، حيث استند ، منوجه ، إلى اللمات متعراة عن نيستب الأسماء التي تطلب العالم إليه (أى إلى اللمات) . فتحقق (المهجد) أن وجوده (هو) أصفى العلوم » .

والباب الثالث (التاسع حشر): مخصصً لبيان حقيقة « العلم » وتفسير سبب « زيادته ونقصانه ». والعلم ، في العرف الإسلامي القديم ، يرادف ما نسميه الآن: « المعرفة ». وهو عند الصوفية: « نور يقذفه الله في القلب ». — ويشرح ابن عربي هذا النشاط النفسي في الحياة الإنسانية ، بأنه نتيجة تجل إلحى ، إن في مستوى الذات أو الصفات أو الأفعال . — ولأن « العلم » ، في طبيعته وجوهره ، نور إلحى ، فهو يتطلب بالضرورة جلاء الموضوع القابل له وصفاءه ، أي يقتضي من المحل المستقبل له صوه القلب — استعداداً خاصاً ، يجعله أهلا لانتشار النور وضيائه فيه . و من هنا كان العمل ، في نظر الصوفية ، شرطاً لحصول المعرفة وازدهارها ، كالتجلي الإلمي

تماماً . بنيئه أن التجلى هو « الركن » الموجب لحصول المعرفة وتحققها ، والعمل هو « الشرط « المُهَنِينَى ع والمُعيدُ لها . أو بتعبير آخر : التجلى ، بالنظر إلى المعرفة ، يمثل الجانب القابل لها .

إن الأفكار الرئيسية والمباجث الأصلية التي هي محور هذا الباب ، يمكن إجمالها على النحو الآتى : العلم ، مراتبه وأطواره ، -- العلم : ازدياده (أى نشوءُه) وزيادته ؛ -- العلم : نقصانه ؛ -- علوم التجلى : نقصها وزيادتها ؛ -- معراج الإنسان الإنسان في سُلم العرفان . -- تلك هي مسائل هذا الباب من « الفتوحات المكية » الإنسان في سُلم العرفان . -- تلك هي مسائل هذا الباب من « الفتوحات المكية » في مجموعها . إنها تصور بعض مظاهر « المعرفة » كما يراها الصوفية قبل ابن عربى وبعسده .

ولنتأمل الآن ، من خلال السطور التالية ، وصف ابن عربى لما يسميه : «سُلمَّ المعراج ، وكيف يرقاه « السالك ، درجة فلرجة . ولنتأمل بصورة خاصة براعة التحليل السيكلوجي لبعض المواقف النفسية والروحية التي تعترى الصوفي أثناء سيره وحياته :

« الإنسان ، من وقت رقيه في سكم المعراج (أى في سكم المعرفة الصوفية) يكون له تجل إلمي بحسب سكم معراجه . فإنه لكل شخص، من أهل الله ، سكم يخصه لا يرقى فيه غيره . ولو رقيى أحد في سكم أحد ، لكانت النبوة مكتسبة، فإن كل سكم يعطى ، للماته ، مرتبة خاصة لكل من رقى فيه ؛ — وكانت العلاء ترقى في سكم الأنبياء ، فتنال النبوة برقيها فيه : والأمر ليس كللك ؛ — وكان يزول و الاتساع الإلمي » بتكرار الأمر : وقد ثبت ، عندنا ، أنه لا تكرار في ذلك الجناب . غير أن درج المعانى كلها — الأنبياء والأولياء والمؤمنون والرسل — على السواء : لا يزيد سكم على سكم درجة واحدة — فالسرجة الأولى (هي) الإسلام ، وهو الإنجيد ، وآخر المسرج : الفناء في العروج ، والبقاء في الحروج ، وما بينهما ما بتى : وهو الإيمان والمهم والتقديس والتنزيه والغنى والفقر واللهة والعزة والتلوين والنجين في التلوين ، والفناء إن كنت خارجاً ، والبقاء إن كنت داخلا إليه . — وف كل درج ، في خروجك عنه ، ينقص من باطنك ، بقدر ما يزيد في ظاهرك ، من علوم التجلى ، إلى أن تنتهى إلى آخر درج .

و فان كنت خارجاً ، ووصلت إلى آخر دَرَج ، ظهر بناته فى ظاهرك على قلوك ، وكنت له مظهراً فى خلقه ، ولم يبق فى باطنك منه شىء أصلا ، وزالت عنك قلوك ،

تجليات الباطن جملة واحدة . فإذا دعاك إلى الدخول فيه ، فهى (أى هذه الدعوة) أول درج يتجلى لك فى باطنك ، بقدر ما ينقص من ذلك التجلى فى ظاهرك ، إلى أن تنتهى إلى آخر درج : فيظهر على باطنك بذاته ، ولا يبتى فى ظاهرك تجل أصلا . وسبب ذلك أن لا يزال العبد والرب معا ، فى كمال وجود كل واحد لنفسه : فلا يزال العبد عبداً ، و (لا يزال) الرب ربا ، مع هذه الزيادة والنقص » .

المقطع الأخير من هذا النص ، ذو أهمية بالغة في تصوير مذهب ابن عربي للحقيقة الوجودية وصلة الخالق بالمخلوق ، أو الله بالعالم والإنسان . إن « العبله » في المحقيقة الوجودية وصلة « فنائه » وفي حالة « بقائه » ، لا يزال « عبداً » بالنسبة إلى حقيقته وطبيعة جوهره . وإن « الرب » كذلك ، في تجلياته المخلفية واللطنية ، لا يزال رباً ، بالنسبة إلى حقيقته وطبيعة وجوده . فوحدة الوجود التي يقول بها شيخنا ، لا يعني بها أن الله هو العالم أو أن العالم هو الله . بل هي ، في مستوى الوجود الخارجي ، أي الوجود من حيث مظاهره وآثاره ، وحدة إيجاد لا وحدة موجودات ؛ هي وحدة « كُنن * ! » لا وحدة « الكون » . وهذا « الإيجاد » الواحد هو قوام « الموجودات كما وكيفاً ، حقيقة ووجوداً ، من غير حلول ولا تركيب ولا مزج . فالوجودات كما وكيفاً ، حقيقة ووجوداً ، من غير حلول ولا تركيب ولا مزج . فالوجود ، في هذا الموطن ، ليس هو الحصول والتعين الخارجيين ، بل ما به الحصول والتعين الخارجيان .

أما وحدة الوجود على الصعيد الأنطولوجي ، أى الوجود من حيث هو في ذاته ، عجرداً عن مظاهره وآثاره الخارجية ، فهى وحدة الوجود المطلق ، لا وحدة الوجود مطلقاً . فالوجود مطلقاً هو متعدد ، لأنه يقال على الوجود الحادث والوجود القديم ، على الموجود بذاته وعلى الموجود بغيره . أما الوجود المطلق فلا يحمل إلا على الوجود القديم وعلى الموجود بذاته من ذاته لذاته . والمطلق عند ابن عربى ومدرسته ، كما هو عند ابن سينا ، ليس فقط « الوجود الذي بشرط لاشيء » بل هو أيضاً ، وبصورة خاصة « الوجود الذي لا بشرط شيء » . ولا شلك أن هذا الضرب من الوجود هو واحد ، وأنه هو الذي يصح إسناده إلى الله .

عنوان الباب العشرين لا ينخلو من غرابة ونحموض : « العلم العيسوى » . بحث فيه ابن عربى مصدر هذا العلم ، وغايته ، وكيفيته ، وهل هو متعلق ب « طول » العالم أم بسد « عرضه » أم بهما ؟ أما الآراء المثبوتة فيه فهى : علم الحروف وصلته بالعلم العيسوى ؛ — نفتس الرحمن وسريانه في عالم الطبيعة وفي جالم المعانى ؛ —

السر الإلهى الذى فى الإنسان ؛ _ عيسى روح الله ، والروح لها الحياة بالذات ؛ _ « كُنُن ! » ؛ _ الرحمة الشاملة ، _ أهل النار فى النار : حظهم من النعيم وحظهم من العذاب .

« العلم العيسوى » الذى خصص له الشيخ هذا الباب وجعله عنوانا له ، يقصد به « علم الحروف » . ويفسر ابن عربى وجه الصلة بين ذلك أو وجه المناسبة : بأن عيسى - كما هو وارد فى القرآن - قد أعطيى النفخ ، « فكان ينفخ فى الصورة الكائنة فى القبر ، أوفى صورة الطائر الذى أنشأه من الطين ، فيقوم حياً ، بالإذن الإلهى السارى فى تلك النفخة وفى ذلك الهواء » . وكذلك الأمر بالقياس إلى «الحروف » : إنها صادرة عن النفخ وعن الهواء . « إذ النفخ هو الهواء الخارج من تجويف القلب الذى هو روح الحياة . فاذا انقطع الهواء ، فى طريق خروجه ، إلى فم الجسد ، سمتى مواضع انقطاعه حروفاً ، فظهرت أعيان الحروف . فلما تألفت (هذه الحروف) ظهرت الحياة الحسية فى المعانى » .

فسبب الحياة ، في نظر الشيخ الأكبر ، إن في عالم الطبيعة أو في عالم المعانى ، — إنما هو « النفخ » الذي هو الهواء . فني عالم الفكر ، مثّلا : «الكلمات صادرة عن الحروف ، والحروف (صادرة) عن الهواء ، والهواء (صادر) عن النّفس الرحاني الذي هو « النفخ الإلهي » في كل قابل للحياة .

ولكن ما يقصد ابن عربى فى تساؤله : بأن «العلم العيسوى هل هو متعلق بطول العالمَ مَ بعرضه أم بهما؟ » – طول العالمَ هو عالمَ الطول ، أى عالمَ الإبداع والأمر والروحانيات المنفارقة . وعرض العالم هو عالم العرض ، أى عالم الطبيعة والحلق والأجسام . ويصرح الشيخ بأن هذا الاصطلاح من وضع الحلاَّج .

الباب الأخير من الجزء الخامس عشر (= الباب الحادى والعشرون) يعرض فيه ابن عربى بعض آرائه في الإنتاج والتكوين في العوالم الحسية والفكرية والإلهية . والمفردات اللفظية المستعملة هنا للتعبير عن الفكرة العامة في هذا الموضوع ، لا تخلو من طابع أو ملامح جنسية ، حتى عنوان الباب نفسه : « في معرفة ثلاثة علوم كونية ، وتوالج بعضها في بحنس » .

رى ابن عربى أن مصدر الإنتاج والتكوين ، في عالم الحس والفكر والألوهية هو « الحنين ، و « العشق » اللذان هما سر الحياة وأصل الوجود . وإنما يتم أو يتحقق

ذلك بنوفر ثلاثة أركان متميزة . فنى عالم الحس يتوقف الإنتاج والتكوين على وجود اثنين وعلى رابطة بينهما . ويمثل لذلك ابن عربى بحالة التوالد والتناسل فى النوع الإنسانى :

« اعلم أنه إذا شاء الله أن يظهر شخصاً بين اثنين ، ذانك الاثنان ها ينتجانه . ولا يصح أن يظهر عنهما ثالث ما لم يقم بهما حكم ثالث : وهو أن يفضى أحدها إلى الآخر بالجاع . فاذا اجتمعا على وجه مخصوص وشرط مخصوص (...) فلا بد من ظهور ثالث وهو المسمسيّ ولداً . والاثنان يسميان والدين. وظهور الثالث يسمى رلادة . واجمّاعهما يسمى نكاحاً وسفاحاً » .

والإنتاج في عالم الفكر هو قائم ، أيضاً ، على التثليث : إذ لابد من توفر ثلاث قضايا أو ثلاثة حدود ، وكذلك الأمر بالقياس إلى العالم الإلهي . فالتكوين ، من جانب الحق ، يقتضى : ذاتاً وإرادة وقول : كُنُ ! _ ومن جانب الحلق : ذاتاً وسهاعاً رامتثالاً .

إن الأصالة في هذه الفكرة العامة التي يدور عليها هذا الباب الحاص من و الفتوحات المكية »، ترجع إلى بساطتها وشمولها وعمقها . إنها بسيطة الأنها تحاول تفسير ظاهرة الحياة ، في آثارها البيولوجية والسيكلوجية والأثولوجية ، بأقوى دافع لها وهو العشق . انها شاملة ، لأن الشيخ الأكبر استطاع بمهارة ودقة أن يطبق فكرته هذه على سائر مظاهر الوجود . وأخيراً ، هي عميقة : لبساطتها وشمولها في آن واحد .

أبلزء السادس عشر:

يتألف هذا الجزء من بابين فقط ، ها متفاوتان من جهة الحجم ، مختلفان من جهة الموضوع . الباب الأول منهما يستغرق ، تقريباً ، تسعة أعشار الجزء (ف ف ٢٣ - ١٧٣ - ١٧٢ - ١٧١) . والسبب فقط (ف ف ١٧٠ - ١٧١) . والسبب في هذه الظاهرة ، الغير المألوفة في تحرير المصنفات ، هو أن الباب الأول من الجزء السادس عشر ، بمثابة تلخيص لكتاب مستقل للمؤلف ، بعنوان : « منزل المنازل الفهواسة » ؛ هذا يؤيد ما أشرنا إليه في مستهل هذه المقدمة ، من أن الاختلاف الملحوط في حجم بعض أبواب « الفتوحات المكية » ، يرجع غالباً إلى أن بعضها هو اختصار لمؤلفات كتبها مستقلة عن « الفتوحات » ثم بدا له أن يدجها في صميمها .

الباب الأول من هذا « الجزء السادس عشر » (الباب الثانى والعشرون) ، هو عاولة جديده ، من قبل الشيخ الأكبر ، لترتيب العلوم وإحصائها . إنه يقابل مباحث

نظار المتكلمين والفلاسفة فى موضوع و المقولات العشر » بعد طمس معالمها تماما ، وإبدالها بآرائه و الوجودية » فى و المعرفة » والحياة الروحية . ومن هنا كانت أهمية هذا الفصل الفريد من و الفتوحات » وأصله المطول ، المختصر عنه ، فى تاريخ الفكر الإسلامى والبشرى .

تنقسم العلوم ، فى نظر ابن عربى ، إلى قسمين مستقلين ؛ علوم و هب وحلوم كسب . وهى جميعاً ، علم بالمفرد أولا ، ثم علم بالتركيب ، ثم علم بالمركب . ولا رابع لها . ولكل علم ، من هذه العلوم ، منازل (أى مقولات) . وعدتها تسعة عشر . وهى : المدح ، الرموز ، الدعاء ، الأفعال ، الابتداء ، التنزيه ، التقريب ، التوقع ، البركات ، الأقسام (جمع قسم) ، الإنسية ، الدهور ، لام ألف (حالني) ، التقرير ، المشاهدة ، الألفة ، الاستخبار ، الوعيد ، الأمر .

وهذه المنازل التسعة عشر لها ، بدورها ، منازل ؛ ولها أصحاب ؛ ولهؤلاء الأصحاب شيائل بها يعرفون ؛ ولهم أحوال وشؤون . - ويختم ابن عربى هذا الباب الغريب بذكر المسائل التالية : المنازل التسعة عشر وما يقابلها من الممكنات ؛ المنازل التسعة عشر ونظائرها من حروف «البسملة » وحروف «المُقطَّعات » من أوائل السُّور ؛ المنازل التسعة ونظائرها من « سلسلة رجال الغيب » . - ثم آخر « باب المنازل » : « ذكر منزل المنازل ، المسمى بالإمام المبين » وهو العقل الكلى أو الروح المحمدى .

أما الباب الثانى من « الجزء السادس عشر » (= الثالث والعشرون) فعنوانه: «فى معرفة الأقطاب المصونين وأسرار صونهم » . ويريد المؤلف به « الأقطاب المصونين » جماعة الملامتية . والمسائل الصوفية التي بحثها الشيخ ، في هذا الباب ، هي : الملامتية أو مقام القربة في الولاية ؛ - أغبط الأولياء عند الله ؛ - الكمال أو رجوع النفس إلى الله ؛ - الظهور أو التصرف في الكون ، - منازل صون الولى ، - الولى يتبع النبي على بصيرة .

و « الملامتية » (أو « الملامية » كما يسميهم ابن عربى غالبا) هم « الرجال الذين حلوا من الولاية في أقصى درجاتها ؛ وما فوقهم درجة إلا النبوة » . وأخص صفاتهم : « الأمانة وكتمان الأسرار » . وقد أبنى لنا الشيخ الأكبر صورة حية لهذه الطائفة من الصوفية ، في كتابه الخالد « التجليات الإلهية » ، نقتبس منها السطور التالية ;

«إن لله عباداً أمناء. لو قطعهم إرباً إرباً أن يخرجوا له بما أعطاهم فى أسرارهم من اللطائف، بحكم الأمانة المخصوصة بهم -- فهم المبعوثون بها إليهم -- ما خرجوا إليه بشىء منها لتحققهم بالكتمان، ومعرفتهم بأن ذلك البلاء ابتلاء من الله لاستخراج ماعندهم ﴿وَلا يَأْمَنَ مُ مَكُرُر الله إلا القوم الحاسرون ﴾. فكيف أن يخرجوا بها إليهم الهم يؤدونها إلى وجودهم كما أمروا. فتنجلي أعلامها فى دار العقبى، ويتميزون بها بين الحلائق. فيعرفون فى تلك الدار بالأخفياء، الأبرياء، الأمناء. طالما كانوا فى هذه الدنيا مجهولين، وهم « الملامية » من أهل طريقنا. أغناهم العيان عن الإيمان بالغيب. وانحجوا بالأكوان عن الأكوان. قد استوت أقد امهم، فى كل مسلك، على سوق تحقيقه. فهم الغوث باطناً. وهم المغاثون ظاهراً ».

الجزء السابع عشر :

أبواب هذا الجزء من «الفتوحات» عدتها ستة . أو هما (= الباب الرابع والعشرون) ذو عنوان طويل ، معقد ، غامض : « في معرفة جاءت عن العلوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ، ومن حصّلها من العالم ، ومراتب أقطابهم ، وأسرار الاشتراك بين شريعتين ، والقلوب المتعشقة بعالم الأنفاس ، وأصلها ، وإلى كم تنتهي منازلها ؟ » . — وموضوعات هذا الباب ، مسائل شتى من علم الكلام والفلسفة وأصول الفقه والتصوف. يمكن إجالها على النحو التالى :

الرابطة الوجودية بين الخلق و الحق ؛ ــ الوجوب على الله ؛ ــ الإضافة والمتضايفان ؛ ــ المعية و الأينية الإلهيتان ؛ ــ أقطاب مقام « مـكُـُكُ المُسُلُكُ » ؛ ــ أسرار الاشتراك بين شريعتين ؛ ــ خاتم الولاية العامة ؛ ــ ختم الولاية المحمدية الحاصة ؛ ــ القلوب المتعشقة بالأنفاس الرحانية .

بحوث ومشاكل متفرقة ، إن نلم نقل : مبعثرة . كلها من صميم مذهب الشيخ الأكبر وتحمل شارته ، في جوانبه الفلسفية والنظرية ، وفي جوانبه الدينية والروحية . وكثير من الآراء المعروضة في هذا الباب ، كان قد أثير حولها جدل عنيف بين أنصاره وخصومه ، عند أهل السنة وعند الشيعة . — وفي آخر فقرات هذا الباب ، أشار الشيخ إلى بعض الأحداث التاريخية التي لها صلة بحياته في الفترة المغربية والمشرقية .

الباب الثانى من الجنزء السابع عشر (= الباب الخامس والعشرون) يمكن توزيع موضوعاته على شطرين : تاريخي وعلمي . فني الشطر الأول من هذا الباب ، ينبئنا ابن عربى بجانب من حياته وتجاربه الصوفية ، أثناء سلوكه ، وصلاته بشيوخه . في المغرب والمشرق ، ولقاءاته بالخضر ، ولباسه « خرقته » قريباً من مدينة الموصل وفي إشبيلية بالأندلس . — أما الشطر الثاني من هذا الباب — وهو علمي محض — فيعرض فيه بعض آرائه في مسألتين هامتين ، الأولى مرتبطة بطريقته في تأويل النصوص القرآنية ؛ والثانية ، لها صلة بمذهبه في وحدة الوجود .

إن الأثر النبوى ، المتداول عند الصوفية وغيرهم : « ما من آية إلا ولها ظاهر وباطن وحد ومُطلَّع » ، — يفسره ابن عربى ، فى هذا الموطن من «الفتوحات» ، على نحو طريف حقاً . ومعقد الطرافة هو أن « الظاهر » و « الباطن » فى القرآن ، لايقت مد بهما فقط ، الدلالة اللغوية والتاريخية للكتاب المقدس ، بل إن ذلك ليتجاوز فى نظره ، آفاق النص القرآنى نفسه ليشمل طبقات معينة من العلماء ، ووظائف محددة لنشاطهم وأعمالهم فى مختلف الأرجاء . ولنستمع إلى الشيخ :

« إن لظاهر القرآن رجالا ، هم أهل الظاهر . وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله . وهؤلاء لهم التصرف في عالم المكث والشهادة . وإن لباطن القرآن رجالا ، هم أهل الباطن ، وهم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله . هم جلساء الحق . لهم المشورة . وهؤلاء لهم التصرف في عالم الغيب والملكوت . وإن لحد القرآن رجالاً . هم أهل الأعراف ، أهل الشم والتمييز والسراح عن الأوصاف . وهؤلاء لهم التصرف في عالم الأرواح النارية ، عالم البرزخ والجبروت . وإن لم طلّم القرآن رجالاً ، هم أهل الم طلّم التصرف في عالم الأرواح النارية ، عالم الجرف الحق إليه ، يأتونه رجالاً ، لسرعة الإجابة لايركبون . وهؤلاء لهم الملامية » . (بتصرف وهؤلاء لهم المتصرف في الأسهاء الإلهية . هم أعظم الرجال . هم الملامية » . (بتصرف)

أما المسألة العلمية الثانية التى أثارها الشيخ فى القسم الأخير من هذا الباب ، فهى ذات ارتباط وثيق بمذهبه العام فى « وحدة الوجود » ، كما أشرنا إلى ذلك منذ لحظات . فهو ، من جهة ، يعقد الصلة بين الواحد العددى وسريانه فى الأعداد اللامتناهية ، وبين تجلى الحق عبر الكائنات والأشياء ، اللامتناهية أيضاً . وفي هذا المقام ، يفرِق ابن عربي بين ضربين متميزين تماماً للتجلى الإلمي فى الأشياء : تجلى الحق بعينه (_ التجلى الحلى) ، وتجلى الحق باسمه (_ التجلى اللطني الامتناني) . الحالة الأولى : الأشياء والكائنات إنما توجد وتحفظ بفضل تجلى الله العيني فيها ، أي بإيجاده لها وحفظه إياها . وفي الحالة الثانية : الأشياء والكائنات ، تَفْنَى وتُعُدّم أي بإيجاده لها وحفظه إياها . وفي الحالة الثانية : الأشياء والكائنات ، تَفْنَى وتُعُدّم

(من حيث وجودها لا من حيث ماهياتها) بسبب تجلى الله الأسمى فيها ، أى لظهور. في صورها ، من غير حلول ولا تقييد .

ومن جهة أخرى ، يصرح ابن عربى فى هذا الموطن - وهذا مهم جداً من الناحية التاريخية - أن طريقة الأشاعرة فى البرهنة على إثبات الإله ، المبنية على نظريتهم الشهيرة فى « الجوهر والعرض » ، هى من صميم مذهبه فى « وحدة الوجود » . ولكن كيف ذلك ؟ يقرر بعض الأشاعرة أن جميع ما سوى الله هو مركب من جواهر وأعراض ، وأن الأعراض لاتبتي زمانين ، إذ زمان وجودها هو زمان عدمها ، وأن الجواهر لاتنفك عن الأعراض . إذا ثبت هذا كله ، « صح (لا شك) ، افتقار العالم إلى الله (فى وجوده و) فى بقائه فى كل نفس ؛ (وصح أيضاً) أن الله لايزال خكار ألى الله المدوم ، فإن ذلك لا يعقل ، من الوجهة العقلية الصرفة ، إلا بالقول بأن فعل الله هو عين وجود العالم وجود العالم ، وبه كانت حقيقته . وهذا ما يعنيه ابن عربى تماماً بمذهبه فى « وحدة الوجود » على الصعيد الكوسمولوجي . ما يعنيه ابن عربى تماماً بمذهبه فى « وحدة الوجود » على الصعيد الكوسمولوجي .

موضوعات الباب السادس والعشرين من الفتوحات ، تتناول الفلسفة وعلم الحروف. في الفقرات الأولى ، بدأ شيخنا بتحليل فكرة « الرمزية » وأهميتها في النصوص الدينية . ثم أعقبه بشرح معانى الأزل والأبد والحال من الناحية الفلسفية والكلامية . ثم يلى ذلك عرض مفصل لبعض جوانب « علم الحروف » اللمى اعتنى به الصوفية كثيراً في العصور المتأخرة .

والجوانب المختلفة لعلم الحروف ، التي عرضها الشيخ في هذا الباب ، هي : خواص الحروف ؛ — الحروف الرقمية واللفظية والمستحضرة ؛ — علم الحروف خواص الحروف ؛ الحروف خاصيتها في أشكالها لا في حروفها ؛ — الحروف اللفظية والمستحضرة هي خالدة ؛ — خواص أشكال الحروف. — وعلم الحروف ، عند الشيخ ابن عربي ، هو « أبسجك ومزى » ذو دلالة علمية اصطلاحية ، تماماً كأبجد علم الكيمياء وغيره ، لمن يعرف مصطلحه ، ولكن لا علاقة له مطلقاً بالسحر والطلاسم ، فهذا إسفاف في حتى العلم . — ويختم شيخنا هذا الباب بهذه الجملة : « وهو (أي علم الحروف) شريف في نفسه . إلا أن السلامة منه عزيزة . فالأو لي ترك طلبه . فإنه من العلم الذي اختص به الله وأولياؤه ، على الجملة .

وإن كان عند بعض الناس منه قليل . ولكن من غير الطريق الذي يناله الصالحون . ولهذا يشتى به من هو عنده ، ولا يسعد » .

أما الباب الرابع من هذا الجزء السابع عشر (= الباب السابع والعشرون في ترتيب الفتوحات) فهو معقود لبيان بعض أسرار الصلاة من الجانب الباطني ، الصوف . فالصلاة ، من هذه الزاوية ، هي منازل ومناهل . هي منازل يستقر فيها رجل الروح ، أثناء السير والسلوك إلى ملك الملوك ؛ وهي مناهل يطنيء لهيب عطشه من ينابيعها الثرّة . وعنوان الباب نفسه يشف عن روحانية أصيلة : « صِلْ ! فقد نويت وصالك ! » إذ الصلاة ، في المستوى الصوف ، ليست صلة العبد بربه ، فقط . بل هي ، قبل كل شيء ، صلة الرب بعبده .

ويعالج هذا الفصل المسائل الصوفية التالية : محبة الرب تسبق محبة العباء ؟ – القرب الإلهى الخاص والعام ؟ – لباس النعلين فى الصلاة ؟ – خلع النعلين لمن وصل : – منازل الصلاة ومناهلها ؟ – المُصلَلِي مسافر من حال إلى حال ؟ – سر لباس النعلين فى الصلاة .

والقرب الإلهى ، بوجهيه العام والحاص ، الذى يذكره الشيخ موجزاً فى هذا الباب ، مرتبط بنظريته فى « التجليات الإلهية » ، أو هو ، بتعبير أدق ، متفرع عنها ونتيجة لها . فالقرب الإلهى العام هو أثر « التجلي الخلقي » ومظهر له وتعبير عنه . والقرب الإلهى الحاص هو أثر « التجلي اللطني » ومظهر له وتعبير عنه . — والتجلي اللخلقي يهو فعل إلهي خلاق على الدوام ، إن فى عالم الروح أوفى عالم المادة ، والتجلي اللطنفي هو ظهور إلهي مقدس في حياة الأنبياء والأولياء . — وكما أن الله في « خلقه » يكشف عن باهر قدرته وبديع حكمته ؛ كذلك هو — سبحانه ! — في « لنطنفه » ، يعبر عن سمو حبه ، وبالغ رحمته ووده .

إن الله « قريب » من مخلوقاته جميعا . وهو أقرب إليهم من نفوسهم وأنفاسهم . لأنه ـ سبحانه ! ـ خالقهم ، وحافظ لوجودهم وحياتهم ، ومحيط بهم . وهذا هو « التجليّ الخيليّ » الذي نشأ عنه « القرب الإلمى العام » لجميع الكائنات . ولكن الله ، أيضاً ، هو « قريب » من بعض مخلوقاته (وهم أنبياؤه وأولياؤه) الذين اصطفاهم بحبه ، واجتباهم بمشيئته . وهذا هو « التجليّ اللطني » الذي انبثق عنه « القرب الإلمى الخاص » . ومن طبيعة هذا اللون من « القرب » أن يسمو بالكائن البشري

إلى مستوى رَبَّانى ، فتغلو حياته على الأرض ، صورة ناصعة لحياة المقدَّسين فى السماء . إذْ يكون الله فى هذا المقام ، كما يصرح الحديث القدسى الشهير : « سمع العبد وبصره السانه وقلبه » . فلا ينظر الإنسان ، ثَمَّة ، إلا بعين الله . ولا يسمع إلا بسمع الله . ولا ينطق إلا عن أمر الله . ولا يبطش إلا بإذن الله . ولا يعقل إلا بنور الله . إنه حتى فى صورة خلق ، وخلق فى مظهر حتى !

وهذا الطابع الممتازمن «القرب الإلهى الخاص» لاينشأ عنه «الحلول» أو «التقييُّد»، وبالتالى لايقتضى تحديد الألوهية بقيود الزمان والمكان والمادة . لماذا ؟ وكيف نستطيع تصور ذلك ؟ - بكل بساطة: لأن وجودالله ، ذاتا وصفة و فعلاً ، هومُطلّل ومُطلّل : أى لا بشرط شيء . فله - إذا شاء سبحانه! - أن يظهر ويتجلى في صورة المقيلًا ، بلون أن يتقيد أو يتحدد ، في حدود وأبعاد هذا المقيلًا ، المحدّد!

باريس ـــ القاهرة (صيف وشتاء ٧١-٣٧٠)

النعليقاتعلىالمقدمة

(١) كما أشرنا في مطلع مقدمة السفر الثانى: أن تقسيم « الفتوحات المكية » إلى أسفار عدتها ٣٧ ، كل منها في سبعة أجزاء ، -- هذا التقسيم هو خاص فقط بالنسخة الثانية لهذا الكتاب . أما النسخة الأولى فهي مقسمة إلى أجزاء ، لا إلى أسفار . وترتيب هذه الأجزاء هنا (في النسخة الأولى) وتعدادها أيضاً لايتفق مع ترتيب وتعداد النسخة الثانية . فالجزء الأولى ، من نسخة الفتوحات الأولى ينتهي آخر الباب السادس . فهو يقابل منتصف الجزء العاشر من السفر الثاني للنسخة الثانية . والجزء الثانى من نسخة الفتوحات الأولى يبدأ من الباب السابع وينتهي آخر الباب التاسع والثلاثين . فهو يقابل أو اثل الجزء الحادي والعشرين ، آخر السفر الثالث من النسخة الثانية .

(۲) انظر أول الجزء الثانى ، فقرة ٥٠ . وأبواب هذا القسم (أو الفصل كما يسميه ابن عربى) من الفتوحات: ٣٧ . وعدة أقسام (أو فصول) الفتوحات: ٣ : المعارف (٣٧ بابا) ؛ المعاملات : ٢١٩ بابا ؛ الأحوال : ٨٠ بابا ؛ المنازل : ١٩٤ بابا ؛ المنازلات : ٧٨ بابا ؛ المقامات : ٩٩ بابا . والشيء المذى يلفت نظر الباحث هو الرمزية في تقسيم الفتوحات وتعداد أبوابها ، مفردة وجمعاً . ففصول الفتوحات الستة ، ترمز إلى أيام الحلق الستة (خلق الله السماوات والأرض في ستة أيام) . وعدة أبواب المعارف ترمز إلى الحد الأدنى من شعب الإيمان : « الإيمان أبام المعاملات ترمز إلى عدد الأخلاق الإلمية . — وعدة أبواب الأحوال ترمز إلى الحد الأعلم المعاملات ترمز إلى عدد الأخلاق الإلمية . — وعدة أبواب الأحوال ترمز إلى الحد القرآن (وسود القرآن ، عند ابن عربى ، هي منازل تنزلات الوحي السماوي على القلب المحمدي) — وعدد المنازلات يرمز إلى الملحمتين الصغرى والكبرى لرجل الروح ، الملحمة الكبرى ورقمها ٨ وهي رمز الحياة و «عرش الرحمن » ؛ الملحمة الصغرى ورقمها ٧ وهي حرب الإنسان اليومية ، أيام الأسبوع . — وأخيراً ، عدد المقامات يرمز إلى عدد المؤمن على القدير الحير الميرس الميرس

أسهاء الله الحسنى . ــ أما رمزية مجموع أبواب الفتوحات (٥٦٠) : فهى منازل القمر (أوهجاء الحروف العربية) مضروبة عشر مرات مضافة إلى نفسها أو مكررة مرة واحدة : ٢٨ × ٢٠ = ٢٨٠ + ٢٨٠ .

(٣) بدأ ابن عربى تحرير النسخة الأولى للفتوحات مطلع عام ٥٩٥ بمكة وأنهاها في شهر صفر ، عام ٦٣٥ ؛ وكان خلال ذلك حركة متنقلة ، طاف أثناءها الشرق الأدنى والأوسط ، إلى أن استقر به المقام أخيراً في دمشق ، وبها قضى البقية الأخيرة من حياته . انظر « مؤلفات ابن عربي » لنا ، بالفرنسية ، المقدمة ، دمشق ١٩٦٤ (منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية) .

(٤) أشار ابن عربى مرارآ فى تواليفه إلى هذه الظاهرة الحاصة ، انظر الباب ٣٦٦ والباب ٣٧٣ من الفتوحات . وهو يقول فى مقدمة « فهرست المصنفات » له : « وما قصدت فى كل ما ألفته مقصد المؤلفين ولا التأليف . وإنما كان يرد على من الحق موارد تكاد تحرقنى . فكنت أتشاغل عنها بتقييد ما يمكن منها » وانظر أيضاً الكبريت الأجمر للشعرانى ٢ ص ص ٤ — ٢ واليواقيت والجواهر له ، ص ص ع ٢ — ٢ واليواقيت والجواهر له ،

(٥) بما يخص « التصدع البين » في بعض مباحث الفتوحات أو أبوابه ، انظر ، مثلا « خطبة الفتوحات » إذ هي مركبة من قسمين مستقلين لا علاقة بينهما إطلاقاً ، ــ و « مقدمة الفتوحات » . كذلك هي مركبة من عدة أقسام مستقلة . ـ . أما ما يخص المباحث التي أدمجت أو أقحمت في « الفتوحات » بعد اختصارها ، انظر مثلا « وصل الناشي والشادي في العقائد » : فهي اختصار لرسالة « المعلوم من عقائد علماء الرسوم » ؛ - - و « وصل في اعتقاد أهل الاختصاص » ; اختصار لكتاب « المعرفة » ولكتاب « المسائل » ، الخ . ـ هذا ، وقد كنا أحصينا مجموع الكتب والرسائل التي أدخلها ابن عربي في فتوحاته ، بعد اختصارها ، في كتابنا « مؤلفات ابن عربي » (بالفرنسية) ص ص ٥٥ ـ ٧٠ (منشورات المعهد الفرنسي ، مشقي ١٩٦٤) .

(٦) بلغ عدد هذه النصوص ٣٨ نصاً ، ونظراً لأهميتها التاريخية ، ولأنها ترجمة ذاتية للمصنف ، فقد أفردنا لها ، ابتداءاً من هذا السفر ، ثبتاً خاصاً ومستقلا في قسم « الفهارس العامة » ، بعنوان : « فهرس الترجمة الذاتية » (ترتيبه الثامن

فى سلسلة الفهارس) ، رتبنا هذه النصوص على حسب ورودها فى الفتوحات لا على حسب ترتيبها التاريخي أو الموضوعي . وسنتابع هذا الهول ، إن شاء الله ، فى الأسفار التالية ، كلما أتاحت لنا الفرصة مثل ذلك .

(٧) مشكلة العلم الإلهى وتعلقه بالعالم على نحو جزئى أوكلى ، واختلاف موقف المتكلمين فى ذلك والفلاسفة ، تراجع فى كتابى « تهافت الفلاسفة » للغزالى ، و « تهافت التهافت » لابن رشد ، المسألة الثالثة عشر ، ص ص 200 – ٦٨ (نشر الأب بويج لتهافت ، بيروت ، بلا تاريخ) .

(٨) نظرية « الاسترسال » ذكرت فى كتاب « البرهان » لإمام الحرمين ، انظر النص الدال على ذلك فى تعليقاتنا على الفقرة ٣ من هذا السفر ، وكذلك المصادر عن إمام الحرمين .

(٩) انظر شرح هذه النظرية في كتاب « المباحث الشرقية » لفخر الدين الرازى ٢ ص ص ٤٦٨ - ٨٠ طبعة حيدرباد ١٩٢٤ ، وفي كتاب « الأربعين في أصول الدين » له أيضاً ص ص ٨٦-٩٢ ؛ ١٣٣ – ٤٥ (حيدرباد ١٣٥٣ هجرية).

(١٠) يقارن ما يذكره الشيخ في هذا الموضوع في هذا المكان من الفتوحات (قترة ١١) مع ما ذكره سابقاً في الباب الثاني ، الفصل الثاني (ص ص ٩٠-٩٠ عن طبعة القاهرة ١٣٢٩ هجرية) .

(11) كان مصلو هذا الجلال العنيف ، في نظرنا ، بين أنصاره وخصومه على توالى العصور ، عدم تحديد مفهوم « الوجود » من الناحية الكوسمولوجية والاتطولوجية والميتافيزيقية . إذ لمفهوم « الوجود » في كل ناحية من هذه النواحي ، معني خاص عند ابن عربي ، يتميز تماماً عن غيره . فعلى المستوى الكوسمولوجي (الكوفي) ، الوجود ، في تفكير ابن عربي ، ليس هو الحصول والتعين ، بل ما به الحصول والتعين (من باب إطلاق المصدر وإرادة الحاصل به) . فوحدة الوجود ، في هذا المقام ، هي وحدة إيجاد لا وحدة موجودات ، هي وحدة «كُن أ ! » لاوحدة و الكون » ، وحين يصرح ابن عربي بقوله : « سبحان من أوجد الأشياء وهو عينها » ، هذا التصريح هو عين قوله : « الواحد ليس هو العدد وهو عين العدد أي عينها » ، هذا التصريح هو عين قوله : « الواحد ليس هو العدد وهو عين العدد أي به ظهر العدد » . أي أذ « عينية » الله لجميع الأشياء الموجودة على الصعيد الكوني ، ليست هي عينية ظهور ووجود ، بل عينية إظهار وإيجاد ، أي به ظهرت وبه وتجدت ليست هي عينية ظهور ووجود ، بل عينية إظهار وإيجاد ، أي به ظهرت وبه وتجدت

جميع الأشياء . ــ أما « الوجود ُ» على المستوى الأنطولوجي ـــ أى الوجود من حيث هو ، بقطع النظر عن آثاره الحارجية ــ فالمراد به « الوجود المطلق » لا « الوجود مطلقًا » . وكما أن الوجود واحد من الناحية الكوسمولوجية (= وحدة الإيجاد) كذلك هو واحد من الناحية الانطولوجية (= وحدة الوجود المطلق ، وحدة الموجود بذاته ولذاته ومن ذاته) . ــ وكل ثنائية أوكثرة في دائرة « الوجود المطلق » هي « شرك ميتافيزيتي ! » تماماً كالقول بكثرة « الإيجاد » . ـــ وأخيراً « الوجود » على المستوى الميتافيزيتي ، هو المشار إليه في بعض النصوص الدينية : ١ إن اللمين يبايعونك إنما يبايعون الله : يد الله قوق أيديهم » ، « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي » ؛ « إذا أحببت عبدى كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي عليها ، وقلبه الذي يعقل به ... ، إلى غير ذلك . فهذه النصوص وأمثالها ، تدل بوضوح على أن الله ليس هو فقط موجدًا . لجميع الأشياء ومظهراً لها (كما هي الحال في وحدة الإيجاد ، من الناجية الكونية) بل هو ، 'أيضاً ، ظاهر في « بعضها » إذا شاء ، موجود حقيقة فيها ، إذ أراد ، من غير حلول ، ولا تقيُّد ولا تعدد . فوحدة الوجود ، على الصعيد الميتافيزيق ، هي وحدة الظهور الإلهي المقدس ، في « بعض مخلوقاته » ، بمحض مشيئته . ويستعين ابنَ عربى لإثبات هذا اللون من « وحدة الوجود والظهور » ، من الناحية النظرية ، بمبدأين ، أحدها مستمد من علم الأرثماطيقى، والآخر ، من مباحث ما وراء الطبيعة . أما الأول فهو قوله : « لولًا تجلى (الحق) لكل شيء ما ظهرت شيئية ذلك الشيء (...) فهو (أي هذا التجلي الخلقي) بمنزلة سريان الواحد في العدد : فتظهر الأعداد إلى مالا يتناهى ، بوجود الواحد في هذه المنازل . ولولا وجود عينه فيها ما ظهرت أعيان الأعداد ، ولا كان لها اسم . ولو ظهر الواحد باسمه ، في هذه المنزلة ، ما ظهر لذلك المعدد عين ، فلا يجتمع عينه واسمه ، معاً ، أبداً (...) فالواحد : بذاته يحفظ وجود الأعداد ، وباسمه ، يعدمها » . ـــ أما المبدأ الثاني ، المستمد من مباحث ما وراء الطبيعة ، الذي يستعين به ابن عربي لإثبات « وحدة الظهور الإلهي المقدس في بعض محلوقاته » وهو ما أشرنا إليه من قبل : إن المطلق ليس هو فقط المقول على الوجود بشرط لا شيء . بل هو ، بصورة خاصة ، المقول على الوجود لابشرط شيء. بناءاً على هذا ، يصبح أن نتصور ، من الوجهة النظرية المحضة ، المطلق ، الذي هو لا بشرط لها شيء ، في صورة المقيد ، من غيرأن يتقيَّد هذا المطلق بالقياس إلى حقيقته وطبيعته

السفرالثالث من الفتوحائلكية



المرالتا لبث

السيف رالتال موالا معالى المرابع المر

مغطوط قونية بخط المؤلف النسخة الثانية للفتوحات الكية

خالابغال سبتعذ وبرهوه الشبتيران بعَدُ حُرَالاوَّنَادُ وَانْنَابِ هُمَا الإِمَامَانِ وَوَاسِرٌ حَوَالْمُطَّبُ وَلَأَلْ منما الأنتآل فظالوا نستنوا اتكالا لكونيع افإمات فالمحريثهم كان الافخا تتركة وموخونهن للاتهبين عاجفاؤة الانتعنون بعاجيم بزالناكب وابة ومتحال الملغابة معاجير برصالج المؤبنين عقيل للموا المعاآلا لاتكم أعطوا والنووة أن بنة كواع لله جيئه يؤته فون لام به فوم في توسيم على على منته والم لم ياتبع على مِنْهُ وَيَسْرَجُوا مُجَادِ هُلَا المُنَامُ مِعْرَبُونِ مِن الدِينَ فَيْ وَوَيَوْمُ مِلْ الْعُزَادِ ﴿ وَمُؤَلَّ ٱلْاذَامُ الْوَيْمُ فَا الادَّىعَة اللَّهُ شَلُّ مَالَلامُوالِ الَّهُ مَنَ وَكُوْمَا هُمْ فَيَا لِهَا رِيعَلَ صَوْلَ الْوَجَا نَبْلُنَ اللَّهُ مَا لَكُ مُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ أَلْهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلِيالُومَ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلِي مُلْعُلُهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَمِنْ اللَّهُ مِنْ أَلِي اللَّهُ مِنْ أَلِي اللَّهُ مِنْ أَلِي اللَّهُ مِنْ أَلِيلُوا مِنْ أَلَامُ لَلْهُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُواللَّهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مُنْ أَلَّا مُنْ أَلَّ مُنْ أَلَّهُ مِنْ أَلَّا مُنْ أَلَّا مُعْرَالِكُمُ مِنْ أَلَّا لِمُلْلِكُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلَّا مُنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مُنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مُنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مُنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلَّالِمُ مِنْ أَلِيلِّ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُلْكُلُوا مِنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمٌ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمٌ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمُ مِنْ أَلِيلًا مُعْلَمُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمٌ مِنْ أَلِيلًا مِنْ أَلِيلًا مُلْكِلًا مِلْمُ لِلللَّامِلُ مِنْ أَلِيلًا مِنْ مِنْ أَلِيلًا مُعْلِمٌ مِنْ فِهُهُ مَن هُوَ عَلَى قَلْبِ آوَمُ وَالْاحَزُ عَلَى فَلَبِ الرَهِمِ وَاللَّحَرَّ عَلَى فَلْبٌ بِمِشْتِي وَاللَّ تجيعه فينهم من مُنَّه ارُوجُانتُهُ اسْرًا فِيلُ وَاحْرُا زُوجِاللَّهُ الْمِيْكِالِ لَلْ وَٱخْرٌ وَّرُجاللَّهُ الْمِنْ الْمُلْ عَمِ لَأَ بِلِّ وَلَكُلِّ وَبِدِ رَكُنُ مِنْ إِذْ كَانِ الدِّي وَالَّذِي عَلَى ظَلِبَ آحَعَ عَلَيْهِ المشكَلَم لذَ الرَّكِ النشاجعُ وَالَّذِي بئي فلب إنرجب عكِدُ السَّلَر لَهُ الرُّكُوعِ العرَّاجِيُّ وَالَّذِي عَلْمَ قَلْبِ عَلْسَى عَلْبُو الشُّلَمُ لَدَالرُّكُو العَالِيِّ وَالَّذِهِ عَلَى فلب فِي كَالْمُه الصَّلَاه وَالسَّلَهُ لَهُ وَكُنْ الْحَدِّ الاسْهُورُ وَهُوَ لَن جِهْ النَّهُ وَكَانَ أَحْوَ بِالارْحان بِفَي ذَمَا إِنَّا رَسِعَ مِنْ حِلْوْدٍ إِلِمَا رِدِينَ الْمِطْآبُ وَلَمَا مَانَ صَلَّمَ شَخْصُراً أَخُنَ وَكَانُ الشِّيوِ الموملي البواري قُو الملِّمَة التَّهُ عَلَيهِم إِنْ كَلَتُنْهِ وَثَيَّا مُأْنَ جَنِيًّا مُصَرَّدِهُمُ فِي عالَمُ الجيسِ نَلْفَةً المُصَرَّقَ لَتَعَلَّ الْأَصَرُّ الْأَضَّ وَلَمُو لَجُلُالِكِ وَإِنْصُرَّ نَا ذَلِازَمُنَا إِلَيَّ الْمُناتُ سَنَهُ أَسْعِيمُ وَتُسْعِينُ وَتَحْسِرِ عِلْيَهِ وَعَالَ لِي مَا المصرَّنُ الرَّاعَ وَفُوزَافِلُ جَسِّنِيُ وَاعلَمُ ابِّ هُولاتَ، الادْمَاحَ بِخُولُونَ عَلَى عَلَوْمِ جَنَّةٍ كَنْيِنَ ةٍ فَالَّذِي لَابُلُّ لَهُ مِر العِلْمِ مِو وبِهِ بَكُونُونَ وَمَالاً مَا الْآَدَ مِن العُلْوِم فِينَهُ مَن لَهُ خَسَمَة عَسَرَعِها وَمُعَمِّمَ مَنْ لَهُ وَلِائِلٌ ثِمَا يَهُ عَشَق عَلَا وَمِنْهُ مَن لَهُ اجْدُ وعسرون عِلَا وَمَنهُمْ مَل لَهُ ادِعَهُ وعِسْرُونِ عِلْمًا فِلْ اصْنَافُ الْعِلْوم كُنْسَ وَ هُوا الْهُورُ مِرْاصِنَا فِالله لِكُلِّ وَاجْدِيهُ مَمْ لا بُرُّ لَهُ مَنْ وَتُديكُونَ الواجِ كُلَّمْ فَيَعُونَ عِلْمُ الْحَاعَةُ وْدِيادَهُ وَلِكِنَّ الْخَاعِينَ لَكُلُّ وَاجِد منهم اذكرنا مزالعود مؤسرك فدوقن لابكن لأولالواجيه سنت على ذابيلام المزع عنعاقها ولاتماليس عدهم ومهرتن لذالوس وهوتوله تعلى عن الميش ألم لاينتهم بن تبني الأمهر وبرجانه وعن إنهانهم وعن الما الميهم والكلّ جهو وبن يستع موم اليتمه فهم وخل عليه المبسل من ومن في البه لذالوجة لدعلم الاصطلام والوجد والشوق والعشق وغامضات المناب وعلم الكطن وعلم الرماف وعلى الطبيعة والعلى الاجئ وعلى المبراب وعلم الأفرآت وعلى الشجات الوحبتيه وعلى المشاعزة وعلا المَنَاكُم وَعَلَى تَسِيمُونَ الْارْقَاجِ وَاسْمِنْ فَالِ الرُّوجِ ابْيَاتِ العِلْي وَعِلْمَ الْجُزَّكُم وَعِلْيَ الْبِيسَ وَالْجُهَا صُعْمِ وعلم الجنشز وعلم النشن ومؤاد والاعال وعلى مَهَنَّمَ وعلم الْمَزَّاط وَالَّذِي لَا النَّهَا لَبُ لَهُ عِلْمُ الْأَسْزَانَ وَعَلَمُ الْهُنُوبِ وَالنَّبُونِ وَالنَّبَاتِ ۚ وَالْمَعْدِنِ وَالْحِبَوانِ وَتَعِيَّا إِسَالِهُ وَوَ الْمِلْهِ وَالْمِلْدُودُ وَالْمِلْدُ والتكوين فالناؤيف والرسوخ فالبات فللعلم فالقؤم والفطول المتوتمة فالانتكان والشكؤت

> الفتوحات المكية/السفر الثالث مغطوط بيازيد في عصر المؤلف النسخة الأول في الفتوحات المكية

والخلود والتعلّيات والّذي لذ البهرا للمطرّ الزعاج الزولج البروجيَّم عَلَمُ الطَّيْرُ ولسان الرّياح وَعِلْمُ النَّرُلُ وَالْاسْتَخَالَات وَعَلَمُ الرَّحِر وَمَشَامِ الذَّاتَ وَجَرَبَكَ رس والبيل والعرّاج والرّسالة والكلام والأنباس والجوال والسّماع والجيزة والبوى لِنَاعِلْمَ الْجِبَاةِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهُ الْمُعَالِمِ وَالنَّسِ وَالْعَلَى وَالنَّفَاتِ تكلي والنَّصة وَالتَّعاظف وَالتَّيَدُّد وَالدُّوق وَالسَّرْبِ وَالرِّي وَجَوْا مِرْالثِّرْوَان وَدُرِّتِ رَفَانَ وَالنَّفْسِ لِلا مَّالَةِ وَكُلُّ شَحْمِي كَاذِكُرُنَا لِالْمَدُّ لَذُهِنَ عَلِيهِ العَلْمِ فَهَا زَادَ فَذَٰ لِكَ بَرْ الْحَيْصَاصِ يَعِ إِلَهُ أَيْنَ لِمَنْ أَيْنَا مَرَّانِهِ اللهُ فَآحِ وَكُنَّا فِي اللهُ إِللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ وَال عَلَّا آلِكَابِ مَا يَخْتَعُنَ عِوَالْفَطْبُ وَالْإِمَا كَانِ مُسْتَوَى الاَصُوْلِ فَيْ بَابِ كَلْتُصْرُ فِوَالسَّبْعُونَ وَمابَالِيْنَ فَ أَد مَدَا الكِّنَابِ وَالتَّدَيْنُوكِ الْجَقَّ وَهُوَيَمَنْدِي السَّبِيل

الْمِيْسَ بِعَرْعَنْنُكُوَّ مُنْ مُورَمَة فَوَالْيَقَالِ العُلْنِ الكُولِيَّةِ وَهُولِ وَالْعُلْفِ م عُلُمُ الكُونِ مُنْتَقِلُ البِتَمَّالُا وَعِلْمُ الوَجْمِ لاَبُرَجُو ذُوالا الالهي كمدنًا يعلَكُمُ سِوَاكُمْ وَمِثْلُكُ مُنْ مَارِكُ أَوْتَعِالًا سَنَا وسُنينا حَبِعًا وَسَعُطُعُ جُدُهُا جَالًا فَالا ومنطلب الطريق بالأدلنا الاج لعدطك الجالا البيكن بعلك يسواكروه لأغبر كون لكرشالا مَنْوَا كُذِ قُلُونُ وَمَا رَجُو التَّالِّفُ وَالْوَصَالَا

المحان ان وَانَ إِنَّى لِيَطْلُكُ مِن الْأَيْمِكُ النَّوَالَا

الملغة ببطهرتني آليه وكم مُرَّفى سِوله مكنتُ آلًا

البي كسف بعر فكم سواكم وَهُلِ شَيْ آسِواكم لاولا لِا (هِ هَنْ لِصِرْكُمْ عِبْوَنُ وَلِسْتَ النَّبِيِّزَاتِ وَلَا الظِّلَالَ الْبِي مُالَّيْ مَنْسَى مِوْالْمُ وَكُمْنَ الزِّي الْجَالُ اوَالصَّلَالِ لِمُفْرِينًا معندِي مِنْ فُخُودِي تَوَلَّنَ مِنْ غَناكِ فَكَانَجُالًا وَمُن فَعُن السَّرَاب لِنِّن مُنَّا أَيْنَى عَيْنَ الله بِهِ لَلَالا

ودامن في الاشَيَا فانطرُ عَسَاكَ مُنَ مُالِفًا أَسْتَالًا

االكُوْلَ الَّذِي لَا يَعُن مُرْسَلِع وَمَن لَهُلُومُ لَهُ فَي لَ لَمُ اللَّه اعدُ الله كُلُّ مَا فِي الْعِالْمُ السَّمْلُ مِن جَالِ ا فِي الْكُرْبِ غَيْرٌ وَجُوْدٍ وَهُرُو تَنَوَّهُ أَنُ لِمُنَاقَعُ أَوْمَالًا الْعَلَمُ اللَّهُ الْمُ الْمُنافِ وَعَالِمُ اللَّهُ الْمُنافِ وَعَالِمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللِّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ الللِي الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ الللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْ لَكُ مَرْلُدُ مَعِلَى كُلِّ مَوْمِ مَعُونَى شَابُ وَاتَّوْلُه بَعُولِه نَعِلَى سَهُمْنَ عُلِكُما إِنْهُ السَّلْفِ وَكُلَّ الْسَافِ فَعِلْيْ بِدَ نَوْعَ الْحَوْ الْمِرْ فِي خَلْبِهِ فِي جَرَكَانِهُ وَسَكَا بِهِ صَاءِنَ آمُنُكَبِ يَكُو لِأَقَ الْجَالُم الْاَحِلِي وَالْإِسْفُلِ الْآوَهُ فَ دُى وَمِهِ الاَجِي سُجَلَ خَايِسَ لِمِلِكِ الْعِبْنِ فَتَكُونُ الْسَفَا وَلَهُ مِنْ لِكَ النَّالِيَ يَجِسَبُ مَا تُعَطِيْهُ جَنِيفَتُهُ منهانَ المعَايَّفُ الْكُوتَةِ: يَنْهَمَا عَلَيْمُ مَأْخِوَدَة كَوْلِلْكُوانِ وَمَعْلُوما نَمَا أَكُوانٌ وَعَلُومُ تَوْخَوْبُهُ لِلْكُوانِ معلوما نغاج خان الحق مستحدة وعلوم توحك برالاكوات ومعلومًا نها نسبة والتسب كيست بالحاب حلوع توضِّرُ مِزالِهِ كَوَانِي وَمَعْلُومُهَا وَإِذِا إِلَيْنَ وَعَلَوْمُ تَوْضَوْ مِنْ لَكِنَ وَمَعْلُومُ اللّ السيد ومعلومها الأكوان وهنه كلفا نستني للعلؤم الكؤايتة كأهى سنيل مانيدال معلومانيثاني

> السفر الثالث/الفتوحات المكية مخطوط بيازيد في (عصر المؤلف) النسيخة الأولى من الفتوحات الكية

سى الدالزئمزال ج الباجئسس السابع عنسُو عموفذ الكال نفال لعلوم العوسرونبز مزل على اللاحد الموة الاصليّد

على التوزيننقل المقالا وعلى الوجه لا يرجو زوالا فننبسها ونعقبها جبيعًا ونفطع نجرها حالا الفالا المعيى لبعد يعلم سواكم ومثلث مرتبارك اوتعا لا الاهيكيف بعلمت منواكم وهل غبر معزز للم مثا لا ومركب الطرب وللدليل الاه لقر كلب النجر لا تقالوب وسائر جوالتاً لقت والوحالا الاهيك كرف بعرفكم سواكم وهل سي سواكم لا و لا لا لاهيكال فله عنو بموركم عيوز ولست المياسول لا و لا المحكلا المنفي النه النوالي للها لاهيكال فله النفوا لا المعال والفلا لا المعال والفلا لا المعال المنفوا لا المعال المناب الما والمعنى ليخترب الما وحودي تولّد من غناط فعان حالا والمعنى ليخترب المدول برب سواه معن من وحودي تولّد من غناط فعان حالا والمعنى ليخترب المدول برب سواه معنت ألما لا والمعنى ليخترب المدول برب سواه معنت ألما لا ومنفصوا السرات برمو ما برا عيم العلاه به الله لا لا المعالية

السفر الثالث/الفتوحات المكية مخطوط قونية بخط المؤلف النسخة الثانية/للفتوحات المكية

اما الطولان المشيى عشط ومزانا بشلد قبرل لبشالا ودا شلىجب الاستبا فانتخر عساط نزاما ثلد المستخالاً مساسل الطوز غبرودود فرد متره اذبيّغا تم الو 'نشا لا اعلى و الله

انطاع العالم منتقل منتقل عال العال فعالم الزمان على زمان منتقل وعالم الانفاس على مفسر وعالم النجل على الموال منتقل والمعلمة عاد لله فوله بعلى ملابع هرع سان وابوه بفوله بعلى سنفرغ للم البه. لتفلال وكل اسان جويز نفسه تنوغ الموالم وقله وحركانه وسكنانه فهامر تقلب يحون على العالم الاعلى والاسفل الاوهر عرفوجه الاه المجل العين فكرز استناده مزة لك المجل عمله منتقد واعلم از لعارف الغرب منط على ما فوذه مر الاكوان ومعلوما نها الوان وعلوم توفز مز الاكوان ومعلوما نها نها المن وعلى توخل مزا لمن ومعلوما الاوان وعلى توخل منا لمن ومعلوما الاوان وعلى توخل منا لمن ومعلوما الاحوان وعلى توخل منا للاحوان ومعلوما الاحوان وعلى توخل المن ومعلوما الاحوان وهوه ولما النها والمؤلفة المن وعلوما الاحوان وهوه ولما النه والمن ومعلوما الاحوان وهوه ولما النه العلى الحواسه ومي المنتقل المنا وهوه ولما النه العلى الحواسه ومي المنتقل المنافرة المنافرة والمنافرة المن وهوه ولما النه العلى الحواسه ومي المنتقل المنافرة المناف

الفتوحات المكبة/السفر الثانى النسخة التانية للفتوحات المكية مغطوط قونية بخط المؤلف



3

[F. 1ª] السفر الثالث من الفتوحات المكية تابع الجزء الخامس عشر [F. 1b] بِمن المُورِدُ الرَّحَمُ المُنْ المُنْلُولُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنُ

البابالسابع عشر

في معرفة انتقال العلوم الكونية ونبذ من العلوم الإلهية الممدة الأصلية

(١) عُلُومُ الكَوْنِ تَنْتَقِلُ انْتِقَالَا وَعِلْمُ الْوَجْهِ لاَ يَرْجُه و زَوَالا 6 فَنَفْيِتُها وَنَنْفِيها جَمِيعاً وَنَقْطَعُ نَجْدَهَا حَالًا فَحَالا فَنَالِهِي ا كَيْفَ يَعْلَمُكُمْ سِواكمْ ومِثْلُكَ مَنْ تَباركَ أَو تَعَالَى إِلَهِي ا كَيْفَ يَعْلَمُكُمْ سِواكمْ ومِثْلُكَ مَنْ تَباركَ أَو تَعَالَى إِلَهِي ا كَيْفَ يَعْلَمُكُمْ سِواكمْ ؟ وَهَلْ غَيْرٌ يكُونُ لِكُمْ مِنْسَالاً ؟ و إِلَهِي ا كَيْفَ يَعْلَمُكُمْ سِواكُمْ ؟ وَهَلْ غَيْرٌ يكُونُ لِكُمْ مِنْسَالاً ؟ و

6 وعلم الوجه ... زوالا : اشارة الى آيتى ٢٦ و٢٧ من سورة الرحمن (٥٥) دكل من عليها فان ويبقى وجه ربك - إِلَهِي ! - لَقَدْ طَلَبَ المُحَالا وَمَا تَرْجُو التَّالُفَ وَالْوِصَالا وَمَا تَرْجُو التَّالُفَ وَالْوِصَالا وَهَلُ هَيْء سِوَاكُمْ ؟ لاَ ا وَلاَ لاَ ا وَكَالاً وَلَا لاَ اللَّه الله وَلَا الظَّلَا الله الظَّلَا ؟ وَكَنْفَ أَرَىٰ المُحَالَ أَوِ الفَّلَالا ؟ وَكَنْفَ أَرَىٰ المُحَالَ أَوِ الفَّلَالا ؟ لَيَطْلُبُ مِنْ أَنَايَتِكَ النَّهُ النَّه وَلا النَّه مَوَالاً وَلَيْتِكَ النَّه مَوَالاً وَلَكُمْ النَّه مَالاً وَلَا إِلَيْ الله وَلَكُمْ الله وَلَمُ الله وَلَمْ الله وَلمُ المُ المُلْفَلِمُ المُلْفِلُ الله وَلمُ المُلْفِلُمُ المُلْفُلُمُ المُلْمُ المُلْفِلُمُ الله وَلمُ المُلْمُ المُلّمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلُمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ الم

وَذَا مِنْ أَعْجَبِ الأَثْمَيَاءِ فَانَظُ مِنْ عَسَاكَ تَرَيِّي مُمَاثِلَهُ اسْتَحسالاً الله الله الكُوْن غَيْرُ وُجُودٍ فَرْدٍ تَنَزَّه أَنْ يُقَاوِم أَوْ يُنَسالاً!

(العالم في تغير مستمر نتيجة التوجهات الإلهية المطردة)

(٧) إعْلَمْ - أيدك الله ! - أن كل ما في العالَم منتقلٌ من حال إلى حال . فعالَم الزمان ، في كل زمان ، منتقلٌ ؛ وعالَم الأنفاس ، في كل نَفْس ؛ وعالَم التجلِّي ، في كل تجلِّ . والعِلَّة في ذلك ، قوله تعالى ! - : ﴿ كُلَّ يَوْم هُوَ 6 فِي شَانَ ﴾ . وأيده بقوله - تعالى ! - : ﴿ سَنَفْرُ غُ لَكُمْ أَيّهُ النَّقَلَانِ ﴾ . وكل في شَان ﴾ . وأيده بقوله - تعالى ! - : ﴿ سَنَفْرُ غُ لَكُمْ أَيّهُ النَّقَلَانِ ﴾ . وكل إنسان يجد ، من نفسه ، تَنَوَّع الخواطر في قلبه ، في حركاته وسكناته . فما من تقلّب ، يكون في العالم الأعلى والأسفل ، إلا وهو عن توجه إلّهي ، بتجل والمناس ، لتلك العين . فيكون استناده من ذلك التحلي ، بحسب ما تعطيه حقيقته .

(٣) واعلم أن المعارف الكونية ، منها علوم مأُخوذة من الأُكوان ، ومعلوماتها 12 أكوان ؛ وعلوم تؤخذ من الأُكوان ، ومعلوماتُها نِسب ــ والنِسب ليست بأكوان ؛

1 مماثله استحالاً: آدم المخلوق على الصورة ، فى قبوله لها واستحال ، من طور الامكان الحجرد الذى هو نعت ذاتى له ، الى طور الوجود ؛ ومن مستوى العبدانية إلى مستوى الحقانية || 6 كل يوم . . . شأن : تتمة آية ٢٩ من سورة الرحمن (٥٥) || 11 سنفرغ . . . التقلان : آية ٣٠ سورة الرحمن (٥٥)

وعلوم تؤخذ من الأكوان ، ومعلومُها ذاتُ الحق ؛ وعلوم تؤخذ من الحق ، ومعلومُها الأكوان ، وعلوم تؤخذ من النسب ، ومعلومُها الأكوان . ــ وهذه ، كلُّها ، تُسمَّى العلوم الكونية . وهي تنتقل بانتقال [F. 2b] معلوماتها في أحوالها .

(٤) وصورة انتقالها ، أيضًا ، أن الإنسان يطلب ، ابتداءًا ، معرفة كون من الأكوان ، أو يتخذ ، دليلاً على مطلوبه ، كونًا من الأكوان ؛ فاذا! حصل له ذلك المطلوب ، لاح له وجه الحق فيه . ولم يكن ذلك الوجه مطلوبًا له ، فتعلّق به هذا الطالب وترك قصده الأول . وانتقل العلم يطلب ما يعطيه ذلك الوجه . فمنهم من يعرف ذلك . ومنهم من هو حاله هذا ، ولا يعرف ما انتقل عنه ، ولا ما انتقل إليه . حتى أن بعض أهل الطريق زُلَّ ، فقال : " هم إذا رأيتم الرجل يقيم على حال واحدة ، أربعين يومًا ، فاعلموا أنه مراء » . « إذا رأيتم الرجل يقيم على حال واحدة ، أربعين يومًا ، فاعلموا أنه مراء » .

حال والحدة ، فتكون الأُلوهية معطلة الفعل في حقه ؟ هذا مالا يُتَصَوَّر . إِلاَّ أَنْ التداء والحداء ، والحداء . التداء .

21-12 يا عجبا ... هذا ما لايتصور: هذا هو الأساس العقائدي لما يسميه ابن عربي بانتقالات العلوم الالهية وتجددها . وهي حكما يلاحظ حلى صلة بفكر تجدد الأعراض عند الاشاعرة . ولكن حيث وقف شيوخ الأشعرية ، القائلون بهذه النظرية ، عند حدودها الكلامية طورها ابن عربي وأدخلها في صميم التجربة الروحية . لنستمع اليه في و التجليات الالهية » تنوعت الصور الحسية : فتنوعت المطائف ، فتنوعت المحاخذ ، فتنوعت المعارف ، فتنوعت المتحليات ، فوقع التحول والتبدل في الصور في عيون البشر . فلا يعاين (الحق) إلا من حيث العلم والمعتقد » (تجل رقم ٢٠) . ويقول في الفترحات نفسها : و انحا اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع واختلف الشرائع لاختلاف النسب الالهية واختلف النسب الالهية لاختلاف الأحوال ؟ واختلفت الأحوال لاختلاف الأرمان ؟ واختلفت الأحوال لاختلاف الأحوال ؟ واختلفت الأحوال ؟ واختلفت الأحوال ؟ واختلفت الأحوال ؟ واختلفت الأحوال كات ؟ ع

هذا العارف لم يعرف ما يراد بالانتقال : يكون الانتقال (إنّما) كان فى الأمثال ، فكان ينتقل ، مع الأنفاس ، من الشيء إلى مِثْله . فالتبست عليه العمورة بكونه ما تغيّر عليه ، من الشخص ، حالُهُ الأول فى تخيله . كما يقال : ق فلان ما زال اليوم ماشيًا وما قعد . ولاشك آن المشي حركات كثيرة ، متعددة ، وكل حركة ما هي عين الأخرى ، بل هي مثلها ؛ وعلمك ينتقل بانتقالها . وكل حركة ما هي عين الأخرى ، بل هي مثلها ؛ وعلمك ينتقل بانتقالها . وكل حركة ما تعيّرت عليه من الأحوال ! [٤٠ عد] 6

I بكون B K ؛ يكون Q إ 2 الشيء ؛ الشيء B الشيء B الشيء B الشيء C الشيء B الشيء B الشيء B الشيء B الشيء B الشيء B المطبوسة في B) .

واختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ؛ واختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ؛ واختلفت المقاصد لاختلاف المقاصد ؛ واختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » . (فتوحات ١ / ٢٦٠ – ٣٦ ط . القاهرة ١٣٢٩) . – ويقول أحد شراحه : وشأن الحق ، في ذاته ، الثبات على حالة واحدة ؛ فتحوله إنما هو من حيث اسماؤه ؛ وغاية تحولها ، تجليها في الصور الحسية . والأسماء انما تظهر أحكام بعضها في النشأة العاجلة فينا ، فنعلمها ونحكم عليها ؛ وبعضها يظهر في النشأة الآجلة فلا نعلمها اليوم ، وهي المقول عليها : وفأحمده بمحامد لأأعرفها الآن » . فتلك المحامد عن تلك الموماء » (كشف الغايات في شرح ما اكتنفت عليه النجليات ، لمؤلف مجهول ، مخطوط مكتبة باريز الوطنية ، القسم الشرقي رقم ٤٨٠١ ٤١ ب)

فصسل

(نظرية انتقالات العلوم الإلهية) (أو تجددها و صلة ذلك بنظريتي الاسترسال والتعلقات)

3

(٦) وأمَّا انتقالات العلوم الإلهية ، فهو « الاسترسال » الذي ذهب إليه أبو المعالى ، إمام الحرَمَيْن ؛ و « التعلَّقات » التي ذهب إليها محمد بن عمر ابن الخطيب ، الرازى . وأمَّا أهل القدم الراسخة ، من أهل طريقنا ، فلا يقولون

4 الإلهية : الإلاجيه كل الإلهية B O | B | ا 5 سحمد بن B -- B (هذه الكلمة ثابقة في المدل كل الهامش بعلم سديد مع اشارة سمج . ، له .ت في المدن | 6 ينته لون B . (مطموسة في B)

4 وأما انتقالات . . . فهو الاسترسال : جاء فى كتاب ٥ البرهان ٥ لإمام الحرمين مايلى: ـ لا و بالجملة ، علم الله تعالى إذا تعلق بجواهر لا نهاية لها فمعنى تعلقه بها استرساله علمها من غير تعرض لتفصيل الآحاد مع نفي النهاية . فإن ما يحيل دخول ما لايداهي في الوجود يحيل وفوع تقديرات غير متناهية في العلم ؛ والأجناس المختلفة . التي فيها الكلام . استحبل استرسال الكلام عليها : فانها متباينة بالجواهر . وتعلق العلم بها على المفصيل ، مع نفي النهاية ، محال . وإذا لاحت الحقائق فليقل الأخرق بعدها ما شاء ، (نقلاً عن طبقات الشافعية للسبكي ٣ ٣ / ٢٦٦ ، القاهرة ، الحسينية ، بلا تاريخ) وانظر الجدل الكبير الذي أثير حول هذه الفكرة في المصدر نفسه ص ص ٢٦٤ – ١٤ / ١١ 5 إمام الحرمين : عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حيويه الجويني ، المولود عام ١٩ ١ / ١٠٢٨ والمتوفى عام ٤٧٨ الفرنسي ، الطبعة الثانية) ويضاف الى ماذكر من مراجع داثرة المعارف الاسلامية : مقدمة كتاب الشامل في أصول الدين لإمام الحرمين بعناية الأستاذ اللكنور على سامي النشار . الاسكندريه ١٩٦٩ ؛ ومذهب الاسلاميين للاستاذ الدكتور عبد الرحمن بدوى ٦٨١/١ ٧٤٨، بيروت ١٩٧١ || 5 _ 6 والتعلقات ... الوازى : انظر تفصيل هذه المسألة في كتاب « المباحث » الرازي ٢ /٨٠٤-٨٠ (حيدرباد ١٩٢٤) والأربعين في اصوال الدين له ايضاً ص ص ٨٦-٩٢ ؟ ١٣٣ -- ٤٥ حيدر باد ١٣٥٣هـ) . -- واما ما نخنص بدراسة الامام فخر الدين الرازى المتوفى عام ٢٠٩ / ١٢٠٩ والمراجع عنه فانطر دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٧٧٠ ــ ٧٣ (نص فرنسي ، ط . ثانية) يضاف اليها : فخر الدين الرازى لاا كتور فتح الله خليف ، القاهرة ١٩٦٩ ؛ ومناظرات فخر الدين الرازي (بالعربية والانجليزية) له ايضاً ، دار المشرق بيروت ١٩٦٦

هنا ، بالانتقالات . فإن الأشياء ، عند الحق ، مشهودة ، معلومة الأعيان والأحوال على صورها ، التى تكون عليها ومنها، إذا وُجِدَتْ أعيانها ، إلى ما لا يتناهى . فلا يحدث «تعلّق » – على مذهب ابن الخطيب – ولا يكون و استرسال » ، على مذهب إمام الحرمين – رضى الله عن جميعهم ! – . والدليل العقلى الصحيح يُعْطِى ما ذهبنا إليه . وهذا الذي ذكره أهل الله ووافقناهم عليه يُعْطِيه الكشف من المقام الذي (هو) وراء طور العقل . ومُصَدق الجميع . وكل قوة أعطت بحسبها .

(٧) فإذا أوجد الله الأعيان ، فإنما أوجدها لها ، لا لَهُ . وهي على حالاتها ، ولا اختلاف أمكنتها وأزمنتها . ويكشف الله لها عن أعيانها وأحوالها ، وشيعًا بعد شيء ، إلى ما لا يتناهى ، على التتالى والتتابع . فالأمر ، بالنسبة إلى الله ، واحد ، كما قال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْح بِالْبَصَر ﴾ والكثرة في نفس المعدودات . [4. 3b] وهذا الأمر قد حصل لنا في وقت ، 12 فلم يَخْتَلُّ علينا فيه . وكان الأمر ، في الكثرة ، واحدًا عندنا . ما غاب ولازال . وهكذا شهده كل مَنْ ذاق هذا .

(٨) فهم (أي أعيان الأشياء) ، في المثال ، كشخص واحد له أحوال 15 مختلفة ؛ وقد صورت له صورة في كل حال يكون عليها . هكذا كل شخص . وجُعِل بينك وبين هذه الصور حجاب ؛ فكُشِف لك عنها ــ وأُنت مِنْ جملة

2 عليها C K : (مطموسة في B) || 3 ابن C K : بن B || 4 امام الحرمين C K ! الامام أبى الممال C K وراء C : ورا K ورآء B || 10 شيئا : شيا K : شيا C B || شيء : شي الممال الشين) : شيء B : شيء B : شيء C K (باعتبال C K : (مطموسة في B) || 11 تمال C : تمل K تمل B || 13 واحدا C K : واحد B (باعتبال الاكان الله هنا ألملا وجوديا لا زمانيا) || 14 وهكذا C B : وهاكذا X || 14 الهده C B : مادل C C : معدول C : معدول C : معدول C : معدول C : (معدوسة في C B) || عليها C : عليه C B المكذا C B المكذا C B المكذا C B الكذا ك المكذا C B المكذا C B المكذا C B الكذا ك المكذا C B المكذا C B المكذا C B الكذا ك المكذا C B المكذا C المكذا C B المكذا

11 وما أمرنا ... بالبصر: سورة القمر (١٥٤/٥٥)

مَنْ له فيها صورة ... ، فأدركت جميع ما فيها ، عند رفع الحيواب ، بالنظرة الواحدة . فالحق سسبحانه ... ما عدل بها عن صورها ، فى ذلك الطّبَق (أى المستوى) ، يل كشف عنها ، وألبسها حالة الوجود لها ، فعاينت نفسها على ماتكون عليه أبدًا .

(٩) وليس ، في حق نظرة الحق ، زمان ماض ولا مستقبل . بل الأمور ، كأبها ، معلومة له في مراتبها ، بتعداد صورها فيها . ومراتبها لاتوصف بالتناهي ، ولا تنحصر ، ولا حد لها تقف عنده . فهكذا هو إدراك الحق تعالى للعالم ولجميع المكنات ، في حال عدمها ووجودها . فعليها تنوعت الأحوال في خيالها ، لا في علمها . فاستفادت ، من كشفها لذلك ، علمالم يكن عندها ، لا حالة لم

1 له CK ؛ لك B || فيها CK ؛ (مطموسة في B) || صورة C K ؛ صورها إلى سبحانه CK ؛ صورها في مراتبها التي V تتصف بالتنا هي B || 6 ولا تنمصر C K ؛ - B || فهكذا B C ؛ فهاكذا K || تعالى C K ؛ تنرعت C K ؛ تنرعت C K ؛ تنرعت C K ؛ (مطبوسة في B)

4-8 وليس في . . . لا في علمها: ما يقوله الشيخ في هذا الموطن ، مرتبط بنظريته العامة و الأعيان الثابتة ، أو و شيئية الثبوت ، وهي لا عبارة عن صورة معلومية كل شيء في علم الحق أزلا و أبداً ، على وتبرة واحدة ثابتة ، غير متبدلة ولامتغيرة ، بل متميزة عن عغيرها من المعلومات بخصوصيتها ، ولم يزل الحق عالماً بها وبتميزها عن غيرها ، لايتجدد له سبحانه ! سبحانه ! سبعانه الله علم ، ولايحدث فيها حكم ، لنزاهته عن قيام الحوادث به ، وتقديس جنابه عن تجدد علمه بشيء لم يكن معلوما له تماما قبل ذلك . بل ايجاده بقدرته ، التابعة لارادته بعد علمه السابق الأزلى ، الفناهر حكم تخصيصه بالارادة ، الموصوفة بالتخصيص . والشيئية ، بهذا الاعتبار ، هي الشيئية المخاطبة بالأمر التكويني (...) ، (كتاب النفحات الآلهية لصدر الدين القونوى ، مخطوط يوسف آغا ، قونية (تركيا) رقم ١٩٦٨ / ٢ والشرة العارف المعتولة ، على المعتولة ، المحتور ابو العلاعفيقي : الكتاب التذكارى ، عيي الدين بن عربي والمعدومات في مذهب المعتولة ، للدكتور ابو العلاعفيقي : الكتاب التذكارى ، عيي الدين بن عربي ص ص ٢٠٠٠ س ٢٠ القاهرة ١٩٩٩ ، وانظر أيضا لنفس المؤلف محثه عن ابن عربي بالانجليزية .

The Mystical Philosophy of Muhyld-Dîn Ibn al-'Arabi, pp. 47-53, Cambridge 1939; ايضاء L'Imagination Créatrice dans le Soufisme d'Ibn 'Arabi, par H. Côrbin, pp. 88-155 Paris, 1958. تكن عليها . فَتَحقَّقُ ! فإنها مسألة خفية ، غامضة ، تتَعَلَّق بِسِرُ القَدر ؛ القليلُ من أصحابنا مَنْ يَعْشُر عليها .

. . .

(١٠) وأمّا تعلق علمنا بالله ، فَعَلَىٰ [٤٠ ٩] قسمين . معرفة 3 بالله الله الإلهية ، وهي موقوقة على الشهود والرؤية ، للكنها رؤية من غير إحاطة . ومعرفة بكونه إلهًا . وهي موقوفة على أمرين ، أو أحدهما : وهو الوهب ، والأمر الآخر (هو) النظر والاستدلال . وهذه هي المعرفة المكتسبة . 6 وأمّا العلم بكونه (- تعالى -) مختاراً ، فإن الاختيار تعارضه أحدية المشيئة . فنسبته (أي الاختيار) إلى المحق ، إذا وُصِف به ، إنما ذلك من حيث ما هو المكن عليه ، لا من حيث ما هو الحق عليه . قال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ وَ حَتَّ الْقَوْلُ مِني ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ وَ حَتَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ﴾ - وقال : حتَّ الْقَوْلُ مِني ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنْ وَقَالَ عَالَى : ﴿ وَلَكِنْ وَالْعَنْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ﴾ - وقال :

9 ــ 10 ولكن حق . . . عنى : سورة السجدة (٣٢/ ١٣) || 10 أفمن . . . العداب : سورة الزمر (١٩/٣٩) ، ونص الآية أفمن حق عليه . . . بدل حقت الثابتة فى النص وفى جميع الاصول)

(مًا يُبَدُّلُ القَوْلُ لَدَيَّ). وما أَحْسَنَ ما تَمَّم به هذه الآية : (وما أنَا بِظَلَّام لِلْعبِيدِ) = وهنا نَبَّه على بِسِرِّ القَدَّر ، وبه كانت « المحجة البالغة لله على للعبيدِ على الكون : خلقه » . وهذا هو الله يليق بجناب المحق . والذي يرجع إلى الكون : (وَلَوْ شِمْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا) = فما شئنا ! « ولكن » استدراك للتوصيل : فإنَّ المكن قابلُ للهداية والضلالة ، من حيث حقيقتُهُ ؛ فهو للتوصيل : فإنَّ المكن قابلُ للهداية والضلالة ، من حيث حقيقتُهُ ؛ فهو واحد ، هو معلوم عندالله ، من جهة حال المكن .

* * *

1 ما يبدل ... لدى : سورة ق (٢٩/٥٠) || 1-2 وما أنا ... للعبيد : أيضا ، أيضا || 2-3 الحجه البالغة ... خلقه : اشارة الى آية ١٤٩ من سورة الأنعام (٣) || 4 ولوشئنا ... هداها : سورة السجدة (١٣/٣٢)

مسالة

(معقول الاختراع)

(١١) ظاهر معقول « الاختراع » ، عدمُ المثال فى الشاهد . كيف يصح 3 الاختراع [F· 4b] فى أمر لَم يزل مشهودًا له ــ تعالى ! ــ معلومًا ، كما قررناه فى علم الله بالأشياء ــ فى كتاب « المعرفة بالله » ؟

1 مسألة : مسئلة C : مسئله K : مسئله B ا 3 ظاهر معقول B - : C K إ عدم المثال C : مسئلة C : بالأشيا B ا الأشياء C : لمدم المثال B الاشياء E : بالأشياء B - : C K أن كتاب . . . بافته B - : C K أن كتاب . . . بافته الم

8 ... 5 ظاهر معقول ... المعرفة بالله :قارن هذا بما تقدم فى الباب الثانى ، الفصل الثانى ، وفي (السفر الثانى من نشرتنا ، الجزء الأول ص ص ٩٠ .. ٩٩ من ط . القاهرة ١٣٧٩) . وفي غالب الظن ان قول الشيخ فى ذلك الموضع : «وسيأتى بيان هذا فى آخر الكتاب يقصد يه كتاب «المعرفة بالله به لاكتاب «الفتوحات به وإذا صح هذا الفرض ، يكون ذلك البحث من «الفتوحات به وهذا البحث هنا ، مجردا من كتاب «المعرفة بالله به المعرفة بالله به : انظر ما يخص هذا الكتاب تاريخ مؤلفات ابن عربى وترتيبها ، كنا ، بالفرنسيه ؛ ص ٣٧٧ ...

مسالة

(في الأسماء الإلهية)

(۱۲) الأسماء الإلهبة ، نسب وإضافات ترجع إلى عين واحدة . إذ الايصمع ، هذاك ، كثرة بوجود أعيان فيه (- تعالى ! -) كمن زعم من لا علم لله بالله ، من بعض النظار . ولو كانت الصفات أعيانًا زائدة - وما هو (- تعالى ! -) إلّه إلا بها - لكانت الألوهية معلولة بها . فلا يمخلو إمّا أن تكون هي عين الإلّه الله الشيء لا يكون علة لنفسه الولا تكون . فالله لا يكون معلولاً لعلة ليست هي عينه ، فإن العلة متقدمة على المعلول بالرتبة . فيلزم من ذلك افتقار الإلّه ، من كونه معلولاً ، لهذه الأعيان الزائدة ، التي هي علة له . وهو محال . - ثم إن الشيء المعلول لا يكون له عِلْتَان . وهذه

9-9 الاسماء . . . محال : يقارن . مذهب الشيخ في هذه المسألة مع المعتزلة النافين المؤسماء والصفات ، والاشاعرة ، المثبتين لها ، في و مذاهب الاسلاميين ، لعبد الرحمن ؛
 بدوى ١ / ١٤٠ - ٤٠ ؛ ٢٠٨ - ١٢ ؛ ٢٨٧ - ٢٢ ؛ ٣٤٠ - ١١ ، ٢٠٥ - ٢١ ،
 ٣٧٥ - ٤٠ ، ٢٠٥ - ٢١ ، ٢٧٤ - ٣٠ (ببروت ١٩٧١)

(أَي الأَسماءُ والصفات) كثيرة ، ولا يكون (الإِلَه) إِلَهَا إِلَّا بَهَا . فبطل أَن تكون الأَسماء والصفات أعيانًا زائدة على ذاته . ﴿ تَعالَى اللهُ عمَّا يقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ .

• • •

1 ـ 3 كثيرة ... كبير ا B ـ ي C K | إلها : الاها K : الهداء 1 و الأسماء 1 الأسماء 1 الاسماء 2 كثيرة ... كبير ا C K (أحرف هذه الاسما K : ـ 3 ـ و الاسما ك : ـ كبير ا C K (أحرف هذه الآية مهملة في B ـ : (K) : ـ و الاسما ك الآية مهملة في C K) : ـ و الاسماء الآية مهملة في C K المسماء الآية الاسماء المسماء الآية الاسماء الآية الاسماء الآية الآية الاسماء الآية الآية

2-3 تعالى ... كبيراً :انطر آية ٤٣ من سسورة الاسراء (١٧) ونصها · « سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا »

مسالة (العبورة في المرآة جسد برزعي)

ق المرآة جسد برزخيّ . كالصورة التي يراها النائم ، إذا وافقت الصورة الخارِجية . وكذلك الميت والمُكاشِف . [* 7.5] وصورة المرآة (هي) أصدق ما يُعطيه البرزخ ، إذا كانت المرآة على شكل خاص ، ومقدار جرم خاص . فإن لم تكن كذلك ، لم تصدق في كل ما تُعطيه ، بل تصدق في البعض .

(۱۳ – ۱) واعلم أن أشكال المراثي تختلف ، فتختلف الصور . فلو كان النظر بالانعكاس إلى المرثيات – كما يراه بعضهم – لأدركها الراثي على ما هي عليه ، من كبر جرمها وصغره . ونحن نُبْصر

1 مسألة : مسله BK : مسئلة C | 3 المرآة C : المراة B | النائم C : النايم B : النايم B : النايم B : النايم B : المرآة C K | الميت C K : والميت B | الميت C K : والميت B | المرآة C K : المراة C K : المراة C K : المراة C B | الميت C K : المراة C B | المرآة C K : المراة C B | المرآة C K : المراة C B | المراة المرة C B | المرة C B | المرة C B | المرة C B

3 الصورة ... جسد بورخي : الجسد البرزخي في عالم المثال القيد, هو الصورة في المرآة ؛ وفي عالم المثال المطلق هي الصورة الملائكية . أما الجسد العنصري فهو المركب من العناصر الأربعة في عالم الكن والفساد . والجسد الطبيعي هو أجسام السماوات يراجع تفصيل ذلك في Terre céleste et corpe de résurrection, par H. Corbin, Paris, 1967, sous : Jesad a. b; Jism a, b.

وبخصوص فكرة الخيال عند ابن عربى ، يراجع ايضا لنفس المؤلف

L'Imagination créatrice dans le Soufisme d'Ibn 'Arabi, pp. 137-77, Paris, 1958.

ف الجسم الصقيل الصغير ، الصورة المرئية ، الكبيرة في نفسها ، صغيرة . وكذلك الجسم الكبير الصقيل ، يُكبِّرُ الصورة في عين الرائي ، ويُخرجها عن حَدِّها . وكذلك العريض والطويل والمتتموِّج . فإذن ، وليست الانعكاسات تعطى ذلك . فلم يَتَمكن إلا أن نقول : إن الجسم الصقيل (هو) أحد الأمور التي تعطى صور البرزخ . ولهذا لا تتعلن الرؤية فيها إلا بالمحسوسات ، فإن الخيال لا يُمبِسك إلا ماله صورة 6 المروية فيها إلا بالمحسوسات ، فإن الخيال لا يُمبِسك إلا ماله صورة ، محسوسة - تُركبُها القوة المصورة ، في شعطى صورة لم يكن لها في الحس وجود أصلا ، لكن أجزاء ما في المن المن أبراء من أبراء من أبرائي بلا شك .

* * *

1 - 6 في الجسم . . . لا يمسك C K : الجسم الصدقيل الصغير يصغر الصورة عن حدها التي هي عليه و الجسم الصدقيل الكبير يكبر الصورة عن حدها وكذلك العريض والطويل والمتموج فاذاً ليست الانمكاسات تعطى ذلك فام يتمكن إلا أن يكون الجسم الصقيل أحد الأشياءالتي تعطى صور البرزخ وطذا لا يتملق إلا بالمحسوس الذي قد مسكه الخيال B || 1 المرثية C : المربية E : المربية B : - B || 4 إلا أن نقول : ان نقول الا X : - B || 6 || 6 الرثية C : الربية C : الربية B : - B || 7 اجزاء C : المربية B : - B || 7 اجزاء C : الجزاء C : الجزاء C : المربية B : - B || 9 الرائي K - B || 9 الرائي K : - B || 9 الرائي K - B || 9 الرائي B - B || 9 الرئي B - B || 9

مسالة

(في الإنسان الكامل)

3 (1٤) أكمل نشأة ظهرت في الموجودات (هي) الإنسان ، عند الجميع . [F. 5b] لأن « الإنسان الكامل » وُجِد على « الصورة » لا « الإنسان الحيوان » . و « الصورة » لها الكمال . ولكن لا يلزم من هذا أن يكون الحيوان » . و « الله . فهو الأكمل بالمجموع .

1 مسألة K : مسله B : مسئلة C || 3 نشأة K || نشأة K || ناهرت K || : - B || 4 لائ 4 || B - : | K الانسان الحامل C B : - C K || الانسان الحيوان B : - C K || الانسان الحيوان B : - C K || الانسان الحيوان B : - C K || العامل C K || B الكيال C K || 6 || والكنورة : - C B || العامل الكيال C K : ولها الكيال B || ولكن C B : ولاكن K || 6 هو الانتسال عند الله C K : انتسال الموجودات B

3-6 أكمل نشأة ... الأكمل بالمجموع : نظرية الانسان الكامل من أهم النظريات الصوفية والشيعية ، مراجعها في الدراسات الاسلامية الحديثة و نظريات الاسلاميين في الكلمة ، للدكتور ابو العلا عفيني ، عبلة كلية الأداب ، جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) المجلد الثاني ، ابو العلاد الأول ص ص ٣٣ ـ ٧٥ (١٩٣٤ ـ مايـو) ؛ و الانسان الكامل في الاسسلام ، اعبد الرحمن بدوى ،القاهرة ، ١٩٥ ؛ و خطبة انفتوحات المكية ، للشيخ محيى الدين بن العربي الحاتمي ، تحقيق عثمان يحيى ، مجلة المشرق ، آذار _ نيسان ١٩٧٠ ص ص ١٣٧ ـ ٣٩ . ـ الحاتمي ، تعقيق عثمان يحيى ، مجلة المشرق ، آذار _ نيسان ١٩٧٠ ص ص ١٩٧ ـ ٣٩ . ـ أما في الدرسات الاجنبية ، فيراجع دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الحديدة والقديمة) النص الفرنسي أو النص الانجليري مقال : الانسان الكامل وكذلك مقالة الانسان الكامل للويز مسنيون ، ولابد من التنويه بأن مقال المستشرق الكبير ، المأسوف عليه ، استاذنا لويز مسنيون ، المتقدم ذكره ، قد ترجم للعربية مرتين ، بقلم الاستاذ عبد الرحمن بدوى في كتابه الانسان الكامل ص ص ٢٩ - ١٩٧ (القاهرة ١٩٧٠) و بقلم الآب ميشال الحايك في مجلة المشرق ، الكامل ص ص ٢٩ - ١٩٧ (القاهرة ١٩٠٠) و بقلم الآب ميشال الحايك في عبلة المشرق ، الكامل ص ص ٢٩ - ١٩٠ (القاهرة ١٩٠٠) و بقلم الآب ميشال الحديث في التعليق على الفقرة الى الحديث و خلق الله آدم على صورته ؛ (انظر تعربج هذا الحديث في التعليق على الفقرة الى الاستاذ الحديث و خلق الله الحديث و التعليقات عليها :

Introduction à Avicenne, son épitre des définitions, pp. 66-73, par A. M. Goich, on, Paris, 1933; aussi E. I. II, 338-40 (nouvelle édition), 11-10.

﴿ اللّٰهِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ومعلومٌ أنه لليريد و أكبر ، في خلّتي النَّاسِ وَلَكِنّ أَكْثَر النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ومعلومٌ أنه لليريد و أكبر ، في المحيرم ، ولكن من قال : إنهما و المحيرم ، ولكن يريد في المعنى . – قلنا له : صدقت . ولكن من قال : إنهما و أكبر ، منه في الروحانية ؟ بل معنى و السموات والأرض ، من حيث ما يدل عليه كل واحد منهما ، من طريق المعنى المنفرد ، من النظم الخاص لأجرا مهما ، – و أكبر ، في المعنى من جسم الإنسان ، لا مِن و كلّ الإنسان » . 6 ولهذا يصدر ، عن حركات السماوات والأرض ، أعيانُ المولّدات والتكوينات . والإنسان ، من حيث جرّمُهُ ، من المولّدات . ولا يصدر من الإنسان هذا . وطبيعة العناصر من ذلك . فلهذا و كانا أكبر من خلق الإنسان » . إذ هما ، و وطبيعة العناصر من ذلك . فلهذا و كانا أكبر من خلق الإنسان » . إذ هما ، و إنّا نظر في و الإنسان الكامل » . فنقول : إنه أكمل . وأمّا (أنه) أفضل عند الله ، فذلك لله تعالى وحده . فإن المخلوق لا يعلم ما في نفس المخالق ٤٤ إلّا بإعلامه إيّاه .

1-2 خلق ... لايعلمون : سورة. غافر (٤٠ /٥٠) || 10 الأمر الذي ... والأرض : اشارة الى قوله ــ تعالى ! ــ : « الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر ببنهن (...) » سورة الطلاق ١٧/٦٥ وهذه الآية ترد كثيراً في الفتوحات

مسالة

(في الصفات النفسية)

(١٥) ليس للحق صفةً نفسية ثبوتيةً إلا واحدة ، لا يجوز أن يكون له اثنتان [F. 6ª] فصاعدًا . إذ لو كان ، لكانت ذاتُهُ مُرَكَّبةً منهما ، أو مِنْهُنَّ . والتركيب في حقه (- تعالى !) مُحال ، فإثبات صفة زائدة - ثبوتية - على واحدة ، مُحالً .

* * *

ا مسألة K : مسله B مسئلة C | | 3 الا واحدة C K : سوى راحسدة B · || 5 − 6 فاثيات صفة . . . محال C K : فاثيات صفة ثبوتية نفسية زايدة على واحدة محال B (وهذه الرواية اوضح من رواية K)

8 ليس للحق . . . إلا واحدة : هي صفة الحياة ((5 - 6 فالبات صفة . . . محال : الحملة تكون أوضح او ركبت هكذا : فاثبات صفة ثبوتية ، زائدة على واحدة ، محال

مسساً لله (نفي الصفات ونفي سرمدية العذاب)

(١٦) لمّا كانت الصفات نِسَبًا وإضافات ـ والنِسبُ أُمورٌ عدمية ـ ٥ وما ثَمَّ إِلاَّ ذَاتُ واحدة من جميع الوجوه ، ـ لذلك جاز أن يكون العباد مرحومين ، في آخر الأَمر ، ولا يُسَرَّمد عليهم عدم الرحمة إلى مالا نهاية له . إذ لأمكُره له (ـ تعالى ـ !) على ذلك . والأسماء والصفات ليست أعيانًا ، تُوجب حكمًا عليه في الأَشياء . فلا مانع من شمول الرحمة للجميع ، لاسبَّما وقد ورد «سَيْقُها للغضب » . فإذا انتهى الغضب إليها ، كان الحكم لها على ما قلناه . لذلك قال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَهَدَىٰ النَّاسُ جميعا ﴾ . وفكان حكم هذه المشيئة ، في الدنيا ، بالتكليف .

1 مسألة : K : مسله B : مسئلة C لا نسبا واضافات C K : نسب واضافات B (باعتبار و كان » فملا و جوديا لا زمانيا) || والنسب C K وهي B || 4 أن يكون ... مرحومين C K || 4 أن يكون ... مرحومين C K || 5 ان يرحم عباده B || 7 الله C K || 5 عدم الرحمة C K || 6 السماء C الناب B || 6 الاسماء C الاسماء C الاسماء B || 6 الاسماء C الاسماء C الاشياء B || 6 الاشياء C للشياء K || 6 الاشياء C K ||

7 — 8 وقد ورد ... للغضب: اشارة الى الحديث القدسى « غلبت (وفى راوية : سبقت) رحمتى غضبى » البخارى : التوحيد ١٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٥ ، بدء الخلق ١ ؛ — صحيح مسلم : التوبة ٤ ــ ١٦ ابن ماجه : الزهد ٣٥٠ ــ ابن حنبل : ٢ /٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨١) ونص الاية و أفلم ييأس الدين آمنوا أن لويشاء الله لهدى الناس جميعا » . نعم جاء في سورة هود « ولوشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة » (١١/١١)

(۱۹۱) وأمّا في الآخرة ، فالحكم لقوله (.. تعالى ! .) : (يفعَلُ مَا يُريدُ) . فمن يقدر أن يَدُنَّ على أنه لم يبرد الأتسَرُمُدَ العداب على أهل النار ولابُدَّ ؟ أو على واحد في العالَم كله ، حتى يكون حكم الاسم « المُعدِّب » و « النبيلي » و « المنتقم » ، وأمثاله ، صحيحًا ؟ والاسم « المُبيلي » ، وأمثاله ، و « و « النبيلي » ، وأمثاله ، و حيف تكون اللات الوجودة . تحت (هو) نسبة وإضافة ، لاعين موجودة . وكيف تكون اللات الوجودة . تحت كم ماليس بموجود ؟ فكل ما ذكر من قوله : « لَوشَاء » و « لَيْنُ شِفْنًا » ، لأَجل هذا الأصل . فله الإطلاق [6 - ؟] .

(١٦ ب) وما قَمَّ نصَّ ، يُرْجِع إليه ، لا يتطرق إليه احتمالٌ فى تُسَرُّمُهُ وَ العَدَاْبِ ، كما لنا فى تَسَرَّمُهِ النعيم . فلم يبق إلاَّ العجواز ، وأنه (- تعالى - !)

« رحمن الدنيا والآخرة » . فإذا فهمت ما أشرنا إليه ، قلَّ تشغيبُك . بل زال كله .

ا يفعل مايويد: سسورة البقرة (٢ / ٢٥٣) ونص الآية: « ولكن الله يفعل مايويد» إلى 10 رحمن . . . والآخرة بخصوص الآثار النبوية الواردة فى عظم رحمة الله : يراجع صحيح البخارى: الكتاب ٩٧ باب ٣٥ ؛ ... وصحيح مسلم: له ٤٩ حديث ٢٢ ـ ٢٣ ؛ وسنن الترمذى: ك ٤٩ باب ٩٨ و ٩٩ و ١٠١

مس**الة** (إطلاق الحواز على الله)

(١٧) إطلاق الجواز على الله تعالى (هو) سوء أدب مع الله . ويحصل 3 المقصود باطلاق الجواز على الممكن ، وهو الأليق ، إذ لم يرد به شرع ، ولادل عليه عقل . فَافْهُم ا وهذا القدر كاف . فإن « العلم الإلهى » أوسع من أن يُستَقْصَى ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ ، وهُو يَهْدِي ٱلسّبِيل ﴾ .

1 مسألة : مساله K : مسله B : مسئلة C || 3 تعالى CK : تعلى B || سوء C B : سو K || المقصود C B : سو K || المقصود C K : (مطموسة في B) || 5 الإلهي : الإلامي BK الإلهي : الإلامي BK الإلهي المقصود C K : المقصود C K :

2-5 اطلاق الحواز ... فافهم: عالج ابن عربي نفس هذه المشكلة في آخر الفصل أو البحث الذي عقده في السفر الأول من فتوحاته ، بعنوان و وصل في اعتقاد اهل الاختصاص من أهل الله بين نظر وكشف » (1 / ٧٪ ط . القاهرة ١٣٧٩ ه) أما دراسة هذه المشكلة من الناحية الكلامية فتراجع في كتاب و غاية المرام في علم الكلامية للسيف الدين الآمدي ص ١٥٧ - ٢٠٠٠ (الكتاب نشر أخيراً بعناية حسن محمود عبد اللطيف ، مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ١٩٧١) [6 والله يقول ... السبيل: سورة الأحزاب (١٩٧١)) .

اليابالثاميعشر

في معرفة علم المتهجدين وما يتعلق به من المسائل ومقداره في مراتب العلوم

(١٨) عِلْمُ النَّهَجُّدِ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ لينس لَهُ فِي مَنْزِلِ ٱلْعَيْنِ ، إِحْسَاسٌ ولَانَظَرُّ إِنَّ النَّنَوُّلَ يُعْطِيهِ ، وَإِنَّ لَــهُ ، فِي عِيْنِهِ ، سُورًا تَعْلُو بِهِ صُورً فإنْ دَعاهُ ، إِلَىٰ ٱلْمِعْرَاجِ ، خَالِقهُ بَدَتْ لَهُ ، بِيْنَ ٱعْلَامِ ٱلْعُلَا ، شُورُ فَكُلُّ مِنْزِلَةِ تُعْطِيهِ مَنْزِلَــةً إِذَا تَحَكُّم فِي أَجْفَانِهِ السَّهَرُ ماكم ينم - هَذِهِ فِي الَّلَيْلِ حَالَتُهُ ... أَوْ يُدْرِكَ ٱلْفجْرَ فِي آفَاقِهِ ٱلْبَصِيرُ نوافِيْجُ الزَّهْرِ لاَ تُمُعْطِيكَ رائِنحَةً مالَمْ يَجُدْ ، بِالنَّسِيمِ اللَّذِنِ ، السَّحرُ إِنَّ اللَّهُوكَ ، وَإِنْ جلَّتْ مَنَاصِبُها ، لَهَا مَعَ السُّوقَةِ الْأَسْرِارُ والسَّمَرُ

(المتجهد : من هو ؟ ماله من الأسماء الإلهية ؟)

(١٩) إعْلَمْ - أَيُّدَكُ الله ! - أَن المُتَهجِّدِين ليس لهم اسمٌ خاصٌ إِلَهي ، 12 يعطيهم التُّهجُّد ، ويقيمهم فيه . كما لِمَنْ يقوم الليل كلُّه . فإنَّ قائم الليل

2 المسائل C : المسايل B K || 3 و مقدار ، C K : (مطموسة في B) || 6 العلا C : العل B K || 8 آفاته C B : اناقه K || 6 رائحة C ; رايحة B K || السحر C K ; (مطمومة في B) || 12 أيدك

5 ، 6 سورًا ، سور : السور جمع سورة وهي المنازل وسيأتي شرحها كذلك في الفقرة ١٨٠ من هذا السفر ، كما مر ذلك في السفر الثاني (الباب الثاني عشر) . ــو ، الصور ، هي المشاهدات المثالية التي يحظي بها صاحب ﴿ المنازِل ﴾ (السور) في معراجه الروحي . والآثار النبوية الخاصة بالتهجد وقيام الليل تراجع في صحيح البخاري : الكتاب ٨١ باب ٢٠ ؛ ـــ مسئد این حنیل : ۲/ ۲۰۰۰ ، ۳۰۳ ، ۳۶۲ ، ۳۶۲ ، ۳۶۲ ، ۳۶۲ ، ۲۰۰۰ ؛ ۲۰۰۲ ، ۲۰۰۰ ، ۲۰۰۲ ه / ۲۳۱ ، ۲۶۲ ، ۳۷۸ ؛ ۳۳/۶ ؛ _مسند الطيالسي : حديث ۲۹۳ ؛ _ مسند الترمدي : كتاب ۲ ، باب ۲۰۷ ، ك ۵۵ ب ۱۰۲ ، ـــ مسند زيد بن على : حديث ۲۱۰ ، ۹۸۳ .

كلّه ، له اسم إلّهى يدعوه إليه ويحرِّكه ، فإن التَّهجُّد (؟ = المُتَهجِّد) عبارة عمَّن يقوم وينام ؛ ويقوم ، فَمنْ لم يقطع الليل ، فى مناجاة ربه ، هكذا _ فليس بِمُتَهجِّد . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلةً لَكَ ﴾ . وقال : ﴿ إِنَّ ربَّكَ يعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثى اللَّيْلِ ونِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ .

(المتهجد : ما مستنده من الأسماء الإفية ؟)

(٢٠) وله عِلْم خاصَّ من جانب الحق . غير أن هذه الحالة ، لمَّا لم تجد 6 في الأَسماء الالهية مَنْ تستند إليه ، ولم تر أقرب نسبة إليها من الاسم «الحق» ، فاستندت إلى الاسم «الحق» ، وَقَبِلَها هذا الاسمُ . فكلُّ عِلْم ينأتى به المُتَهَجِّد ، إنما هو من الاسم «الحق» . فإنَّ النبيَّ - صلىَّ الله عليه وسلَّم ! - قال لمن يصوم الله هو من الاسم «الحق » . فإنَّ النبيَّ - صلىَّ الله عليه وسلَّم ! ولِعَيْنِك [٣٠ مَلَ الله عليه وسلَّم ؛ وَلَعَيْنِك [٣٠ مَلَ الله عليه وسلَّم ؛ ولِعَيْنِك والنوم ، ويقوم الليل : « إنَّ لِنَفْسِك عَلَيْك حَقًا ؛ ولِعَيْنِك [٣٠ مَلَ الله عليه بين القيام والنوم ،

8 ومن الليل فتهجد . . . نافلة لك : سورة الإسراء (٧٩/١٧) | 4 إن ربك . . . ومن الليل فتهجد . . . وقم وقم : انظر ولله : سورة المزمل (٧٣ / ٢٠) | 10 - 11 إن لنفسك . . . وقم وقم : انظر تخريج الحديث ورواياته في البخارى : تهجد / ٢٠ ؛ أنبياء ٣٧ ؛ صوم ٥٥ - ٧٥ ؛ نكاح ٧٩ ؛ أدب ٨٤ ؟ - وصحيح مسلم : صيام ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ؛ حوستن النسائي : صيام ٢٧ ، ٧٨ ؛ وسنن النسائي : صيام ٢١ ، ٢١ / ١٨٨ ؛ وسنن النسائي : صيام ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ؛ ١٨ ، ١٨٠ ؛ - وسنن ومسند ابن حنبل : ٢ / ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ؛ - وسنن الغلو وسند المرمدي : نكاح ٣ ؛ - أما بخصوص النهي عن الغلو في العبادة مطلقا ، فير اجع صحيح البخارى : الكتاب ٣٠ باب ٥١ ، ١٥ ، ١٥ ، ٥ ، ٥ - ٥ ؛ الكتاب ١٤ الحديث ١٨٢ ، ١٨٠ - ١٩٣ ، وسنن أبي داود : الكتاب ١٤ الجاب ٥٠ ، ١٥ ؛ ٥ ، ١٩٠ ؛ ٥ ، ١٨٠ ؛ ٠ . ١٨٠ ؛ ٠ . ١٨٠ ؛ ٠ . ١٨٠ ، ١٨٠ ؛ ٠ . ١٨٠ ، ١٨٠

لآداء حق النفس ، من أجل العين ، والآداء حق النفس ، من جانب الله . ولا تُوَدَّى الحقوق إلا بالاسم « الحق » ومنه ، المن غيره . فلهذا استند المُتَهَجِّدُون لهذا الاسم . . .

(المتهاجد : ما خصوصيته؟)

(٢١) ثم إنه ، لِلمُّنَهَ بَجُد ، أمر آخر ، لا يعلمه كلُّ أحد . وذلك أنه لا يجنى ثمرة مناجاة النَّهَ بَجُّد ، وَيُحتبَّلُ علومه ، إلاَّ مَنْ كانت صلاةُ الليل له نافلة . وأمًا من كانت فريضته من الصلاة ناقصة ، فإنها تُكمَّل من فرائض نوافله . فإن استفرقت الفرائضُ نوافل العبد المُتهَ بَجِّد ، لم تبق له نافلة ، وليس أبِمُتهَ جُد ، ولا صاحبِ تافلة . فلهذا لا يحصل له حالُ النوافل ، ولا علومها ، ولا تجلياتُها . فاعلم ذلك !

(المتهجد : في نومه وقيامه)

12 (٢٢) فنوم المُتَهجِّد ، لِحقِّ عينه ؛ وقيامُه ، لِحقِّ ربه . فيكون مايُعْطِيه الحقُّ من العلم والتجلِّى ، في نومه ، ثمرة قيامِهِ ؛ وما يُعْطِيه من النشاط والقوة وتجلِّيهما وعلومِهما ، في قيامه ، ثمرة نومِهِ . وهكذا جميع أعمال العبد ، ومحدًّ افْتُرِض عليه . فَتَذَاخُلُ علوم المُتَهجَّدين ، كَتَذَاخُلِ ضفيرة الشعر . وهي من العلوم المعشوقة للنفوس ، حيث تَلْتَفُ هذا الالتفاف ، فَتُظْهِر ، لهذا الالتفاف ، فَتُظْهِر ، لهذا الالتفاف ، أسرارَ العالَم الأَعلى والأَسفل ، والأَسجاء الدالَّة على الأَفعالِ [٣. 8]

ل الأداء C لاداء B الكلام الله الكلام الكلا

والتنزيهِ ، وهو مُوله - تعالى ! - : ﴿ وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ = أَى البَّنعِ مَا اللهِ الْمُورِةِ ، وهو ﴿ المَقامِ المحمود ﴾ الجتمع أمر الدنيا بأمر الآخرة ، وما ثَمَّ إلاَّ دنيا وآخرة ، وهو ﴿ المقامِ المحمود ﴾ الذي يُنتِجه التَّهَجُّد ، قال تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ وَ اللهَامِ يَبْعَثُكَ وَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ = و ﴿ عَسَىٰ ﴾ ، من الله ، واجبةً ، و ﴿ المقامِ المحمود ﴾ هو الذي له عواقب الثناء ، أَى إليه يرجع كل ثناء .

(المتهجد: مأقلر علمه؟)

(٢٣) وأمَّا قدر علم الثَّهَجُّد ، فهو عزيز المقدار . وذلك أنه لمَّا كان له اسم إِلَهَى ، يستند إليه ، كسائر الآثار ، عَرَفَ ، من حيثُ الجملة ، أنَّ ثُمَّ أَمرًا غاب عنه أصحابُ الآثارِ ، و (غَابَتْ عنه) الآثارُ . فطلب ما هو ؟ فأَدَّاه أَمرًا غاب عنه أصحابُ الآثارِ ، و (غَابَتْ عنه) الآثارُ . فطلب ما هو ؟ فأَدَّاه النظرُ إِلَى أَن يستكشف عن الأسماء الالهية : هل لها أَعجان ، أو هل هي نِسَب ؟

1 والتفت . . . بالساق : سورة القيامة (٧٥ / ٢٩) || 6 وهو المقام المحمود : « المقام المحمود » في الآثار النبوية تراجع في سنن النسائي : أذان ٣٨ ، - وسنن ابن ماجه : أذان ٤ ؛ إقامة ٢٥ ؛ - وفي مسند ابن حنبل . ١ / ٣٩٨ ؛ ٣ / ٤٠٣ ، ٣٠٤ ؛ - وفي سنن الترمذي : صلاة ٣٤ ؛ صلاة ٣٧ ؛ - أما المباحث الفقهية والكلامية فتراجع في كتاب الشرح والإبانة عن أصول الديانة لابن بطة العكلاي (نشرة المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، بعناية أستاذنا الكبير هنري لاووست) بطة العكلاي (نشرة المعهد الفرنسي المام تحت عنوان : مقام محمود (القسم الافرنسي) || 3 - 4 ومن الليل . . . مقامة محموداً سوارة الإسراء (٧٩/١٧) .

حتى برى رجوع الآثار ، هل ترجع إلى أمر وحودى أو عدمى ؟ فامَّا نظر رأى أنَّه ليس الأساء أعبانًا موجودة ، وإنما هي نسب ، فرأى مُسْتَنَد الآثار إلى أمر عدمي ...

ورأى النظر في ذلك . ورأى نفسه مولّدًا من « قيام » و « نوم » . ورأى النوم » للنوم » . ورأى « النوم » رجوع النفس إلى ذاتها وما تطلبه . ورأى « القيام » حقّ الله عليه . والنوم » رجوع النفس إلى ذاتها وما تطلبه . ورأى « القيام » حقّ الله عليه . فلمّا كانت ذاته مُركبّة من هذين الأمرين ، نظر إلى الحق مِن حيث ذات المحق . فلاح له أنّ الحق إذا انفرد بذاته للماته [الله ١٤] لم بكن العالم ، وإذا توجّه إلى العالم ، ظهر عين العالم داك التوجّه . فرأى أنّ العالم ، كلّه ، موجود عن ذلك التوجّه ، المختلف النسب . ورأى المتهمّد ذاته مركبة من نظر الحق لنفسه دون العالم : وهو حالة « النوم » للنائم ، ومن نظره إلى العالم : وهو حالة « النوم » للنائم ، ومن نظره إلى العالم : وهو حالة « النوم » للنائم ، ومن نظره إلى العالم : وهو حالة « النوم » للنائم ، ومن نظره إلى العالم : الأسباب ، حَبْثُ استند ، من وجه ، إلى الذات ، مُعَرَّاةُ عن نِسب الأَدماء ، الأَسباب ، حَبْثُ استند ، من وجه ، إلى الذات ، مُعَرَّاةُ عن نِسب الأَدماء ،

1 يرى CB ؛ يرا K | الآثار C ؛ الاثار K | رأى C B ؛ راى K | الأسا، C الأسا، C الأسا، C الأسا، C الأسا، C الأساء C الأساء E الأساء A | الأساء A | الأثار C B ؛ الأساء B الأساء B المتهجد C K التهجد B | التهجد B | التهجد B | التائم C النائم C النائم C النائم C الأساء C التائم C B ؛ لأداء C الكاء لاداء C التائم C النائم C

1 — 2 فلما فظر . . . هي فسب : قارن هذا مع ما تقدم في التعليق على الفقرة ١٧ . ويلاحظ في هذا الموطن وفي أمثاله كيف أن ابن عربي مكن لنظريته في الأسهاء الإلهية أن تدخل في صميم التجربة الصوفية ، بل في صميم الحياة على العموم . فالألوهية من حيث ذاتها لاصلة لها بالانسان أو بالكون مطلقا . وإنما هذه الصلة ، بل هذه الصلات المتعددة المتميزة تتحقق في مستوى الأسهاء والصفات ، التي هي صلة الوصل بين الوحدة من جميع الوجوه و بين الكثرة من جميع الوجوه . وراجم تفصيل ذلك وتحليله في

L'Imgaination créatrice dans le Soufisme d'Ibn 'Arabi, par H. Corbin (Paris, 1958, pp. 86-103; aussi The Mystical Philosophy of Muhyid-Dîn Ibn al-'Arabi, par A.E. 'Affifi, pp. 35-40, 47-53. Cambridge, 1939.

التى تطلب العالَمَ إليه . فَتَحَقَّقَ أَن وجوده أَعظم الوجود ، وأَن علمه أَسنى العلوم . وحصَلَ له مطلوبُهُ . وهو كان غَرَضَه . وكان سبب ذلك انكسارُهُ وفقرُهُ . فقال ، فى قضاء وَطَرِهِ من ذاك ، متمثلاً :

رُبَّ لَيْلٍ بِنَّهُ ! مَـا أَنَّىٰ فَجْرُهُ حَنَّى انْقَضَىٰ وَطَـرِى مِنْ مَقَـامٍ كُنْتُ أَعْشَفَـهُ بِحَدِيثٍ طَبِّبِ الْخَبَـرِ

وقال في الأسماء :

لَمْ أَجِدْ لِلْإِسْمِ مَدْلُـولا غَيْرَ مَنْ قَدْ كَانَ مَفْعُـولاً ثُمَّ أَعْطَتْنَا حَقِيقَتُـولاً كُونهُ لِلْعَقْلِ مَعْقُـولاً فَتَلَفَّظْنَا بِسِهِ أَدَبَّـنِا وَاعْتَقَدْنَا الأَمْر مَجْهُـولاً فَتَلَفَّظْنَا بِسِهِ أَدَبَّـنِا وَاعْتَقَدْنَا الأَمْر مَجْهُـولاً

(٢٥) وكانِ قَدْرُ عِلْمه ، في العلوم ، قَدْرَ معلومه : وهو الذات في المعلومات . [٣٠ ع] فيتعلّق بعلم التهجد عِلْم جميع الأسماء ، كلّها . وأحقها به الاسم والقيّوم ، الذي « لاتأخذه سِنة ولانوم » = وهو العبد في حال مناجاته . 12 فيعلم الأسماء على التفصيل . أي كلّ اسم جاء ، علِم ما يحوى عليه من الأسرار الوجودية ، وغير الوجودية ، على حسب ماتعطيه حقيقة ذلك الاسم . ومِمّا يتعلّق بهذه الحالة ، من العلوم ، علم البرزخ ، وعلم التجلّي الالهي في الصُور ، وعلم علم شوق الجنة » ، وعلم تعبير الرويا ، لا نفس الرويا من جهة مَنْ يراها ، «سُوق الجنة » ، وعلم تعبير الرويا ، لا نفس الرويا من جهة مَنْ يراها ،

قضاء C : قضا K : قضاء B || متعشيلا C K : (و السل K فرق هذه الكلمة ، يقلم الأصل : صح ، يليها اشارة : خ . – وهذا يمنى الأبيات التالية مى لابن عرب نفسه ، لا لغيره)
 6 الأساء C : الاسا K : الأسماء B || 10 وكان C K : فكان B || 12 - 13 واحقها به الاسم ...
 (ابتداءاً من هذه الجملة حتى آخر ورقة ٩ – ١ الحط يختلف عن أصل K : انها بقلم جديد نسخى متقن مشكل) || 15 والاساء C : الاسماء B || جاء C : جاء B K || 16 الإلهى : الالهى : الالهى : الالهى : الرويا B K : الرويا K : الرويا B || 16 الرويا C : الرويا K : الرويا B || 16 الإلهى المدينة المد

15 — 16 وعلم سوق الحنة : انظر الآثار النبوية الخاصة بسوق الحنة في صحيح مسلم : جنة ١٣ ؟ وسنن الترمذي : جنة ١٥ ؟ س سأن الدارمي : رقاق ١١٦ ؛ مسنا. ابن حنبل : ١/١٥٦ ؛ =

وإنما هي من جانب مَنْ تُرَى له ؛ فقد يكون الرابي هو الذي رآها انفسه ، وقد يراها له غَيْرُهُ ؛ والعابر لها هو الذي له جزء من أَجزاء النبوَّة ، حيث عليم ما أُريد بتلك الصورة ، ومَنْ هو صاحب ذلك المقام .

(المتهجد: حظه من المقام المحمود)

العناية به معه ، فى خروجه منه ، كما كانت معه فى دخوله إليه ؛ ... ﴿ وَالَّهُ عَلَى لَى لَكُذُكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ = من أجل المنازعين فيه : فإن « المقام الشريف » لايزال صاحبه محسودًا . ولمَّا كانت النفوس لاتصل إليه ، رجعت تطاب وجهًا من وجوه القدح فيه ، تعظيمًا لحالهم التي هم عليها ، حتى لا يُنْسَبُ النقص إليهم عن هذا ٤ المقام الشريف » ؛ فَطَلَبَ صاحبُ هذا المقام النَّصْرة [F. 9b] بالحجة ، التي هي السلطان ، على الجاحدين شَرَف هذه المرتبة .. . 6 وَقُلُ : جاءَ الْحَقُ . وزَهَقَ الْبَاطِلُ . إنَّ الْباطِلُ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَ ، وَهُو يَهْدِي السيل ﴾ .

1 ــ 2 واجعل . . . نصيرا : أيضا | 1 وقل جاء كان زهوقا : سورة الاسراء (١٧ /١٨) || مرح ــ 8 والله يقول . . . ويهدى السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

الباب التاسع عشر

في سبب نقص العلــــوم وزيادتها وقوله ــ تعالى ــ : ﴿ وَقُل : رَبِّ زَدْنِي عَلَما ﴾ وقوله -- صلى الله عليه وسلم -- : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً فينتزعه من صدور العلماء ، ولكن يقبضه بقيض العلماء »

(٢٧) تَجَلِّي وُجُودِ الْحَقِّ فِي فَلَكِ النَّفْسِ ذَلِيلٌ على مَا فِي ٱلْعُلُومِ مِنَ النَّقْصِ وَإِنْ غَابَ عَنْ ذَاكِ التَّجَلِّي بِنَفْنِيــه فَهَلْ مُنْدِكُ إِبَّاهُ بِالْبَحْثِ وَٱلْفَحْصِ ؟ وإنْ ظَهَرَتْ لِلَمِلْمِ فِي النَّفْسِ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَبَدُ مِنْ شَمْسِ الْوُجُودِ وَنُسورهِا

فَقَدَ ثَبَتَ السُّتْرُ الْمُحَقِّقُ بِالنَّصِّ عَلَى عَالَمِ الْأَرْوَاحِ شَيْءٌ سِيوىٰ الْقُرْضِ

2 تمالي C : نملي B K إ 3 سل . . رسلم C : عليه السلم B ا العلماء C : العلما K : الملمة، B الملمة، K و لكن C B : ولاكن K || الملماء C : الملمة K : الملمة K الملمة 9 شيء : شي K : شييه B و شيء 9

3 وقال رب . . . علماً : سورة طه (١١٤/٢٠) | 3 -- 5 إن الله لا يقيض . . . بقبض العلماء : حديث رواه الدارمي في مسنده : مقدمة ١٦ ، ١٩ ؛ والبخاري في صحیحه : علم ۳٤ ؛ ـ واین ماجه فی سئنه : مقدمة ۸ ، ۱۷ ؛ ـ ومسلم في صحيحه : الكتاب ٤٧ ، الحديث ١٣ ، ١٤ ؛ -- و في رواية أخرى قريبة من هذه ، في البخارى: الكتاب ٣ الباب ٢١ ؛ ك ٥ ب ١ ؛ ك ١٠ ب ١١٠ ، ك ٧٤ ب ١ ، ٩٢ ب ٥ ، ١ ك ٩٦ ب ٧ ؛ ــ وفي مسلم : ك ٤٧ ح ٨ – ١٤ ؟ ـ وفي سنن الترمذي : ك ٣١ ب ٣١ ، ٣٤ ؛ ك ٣٩ ب ٥ ؛ – وفي سنن ابن ماجه : المقدمة ب ٨ ، ١٧ ؛ ك ٣٦ ب ٢٥ ؛ – وفي سنن الدارمي: مقدمة ب ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ـ و في مسند زيد بن على خديث ٩٢٤ ، ــ و في مسند این حنبل : ۱/۹۸۹ ، ۲۰۲ ، ۵۰۰ ، ۹۳۹ ، ۵۰۰ ، ۲۰۲ ، ۱۹۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ . EYA & YAA

ولَيْس يُنَالُ ٱلْعَيْنُ فِي غَيْرِ مَظْهِرٍ وَلَوْ هَلَكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ الْجِرْضِ وَلَوْ هَلَكَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ الْجِرْضِ وَلَا رَيْبَ فِي قَوْلِي الَّذِي قَدْ بَنْفْتُــــهُ وَمَا هُوَ بِالزَّورِ ٱلْمُمَوَّةِ وَٱلْخَرْضِ

(العلم : مراتبه وأطواره)

3

(٢٨) إعْلَمْ - أَيَّدَكُ الله ! - أَن كُل حيوان ، وكُل موصوف بإدراك فإنه ، في كُل نَفْس ، في علم جديد من حيثُ ذلك الإدراكُ . لكن الشخص المُدْرِك قد لا يكون [F. 10^a] مِمَّن يجعل باله أَن ذلك علم . فهذا هو ، في 6 نفس الأَمر ، عِلْم . فاتصاف العلوم بالنقص ، في حق العالِم ، هو أَن الإدراك قد حيل بينه وبين أَشياء كثيرة ، مِمَّا كان يدركها ، لو لم يَقُم به هذا المانعُ : كمن طرأ عليه العمى أو الصمم ، وغير ذلك . .

(۲۸ – ۱) ولمَّا كانت العلوم تعلو وتتضع ، بحسب المعلوم ، لذلك تعلَّقت الهمم بالعلوم الشريفة العالية ، التي إذا اتصف مها الإنسان ، زكت نفسه وعظمت مرتبته . فأُعلاها مرتبة ، العلمُ بالله . وأُعلى الطرقِ إلى العلم بالله ، وأعلى الطرق إلى العلم بالله ، ي علمُ التجليات ؛ ودونها علمُ النظر . وليس ، دون النظر ، علم إلّهي . وإنما هي عقائد ، في عموم الخلق ، لا علوم .

1 و ليس B K ؛ وليست C K إ ينال B (مهملة في K) ؛ تنال C أ| الحرص C K ؛ (مطموسة في B) ؛ تنال C أ| الحرص C K ؛ (مطموسة في B) إ 2 قولي C B ؛ قولي K إ 4 البدك الله C B ؛ (ح الله تا 5 لكن C B ؛ لأكن K إ قد كا 2 أن الله الحداث أصل K هو مكتب بقلم مخالف لا يكون ؛ (ما يلي هذه الحمله حتى أول سطر من ووقة ٢ - امن أصل K هو مكتب بقلم مخالف للاصل - وهو بخط نسخى متقن) | 8 أشياء C اشيا K ؛ أشياء B إ 9 طرأ C B ؛ طرا K | وغير ذلك C | 8 ألهي ؛ الاهي B K ؛ الهي C إ عقائد C ؛ عقايد K وغير ذلك C | 18 إ كاملوسة في B إ الاعلوم C K ؛ (مطموسة في B)

1 — وليس ينال ، . . الحرص : «العين » هنا بمعنى الحقيقة ، أى حقيقة الله . وهذه لا تنال إلا فى مظهر يخلقه الله ويتبجلى فيه . وأ كمل مظهر خلقى تجلى الله فيه هو الحقيقة المحمدية فى السماء والانسان الكامل (الولى والنبي) فى الأرض || 12 - 14 وأعلى الطوق ... لا علوم : العقائد فى عموم البشر إما أن تكون تقليداً لاعن وعى أونظر : وهذه لاخظ لها من « العلم الالهى » ==

(٢٩) وهذه العلوم هي التي آمر الله أنبيه - عليه السلام ! - بطاب الزيادة منها . قال تعالى : ﴿ وَلاَ تَعْجَلُ بِالْقُرْ آنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ . وَقُلْ : رَبِّ ! زِدْنِي عِلْمًا ﴾ = أي زدني من كلامك ما نزيد حسّمًا بك . فإنه قد زاد ، هنا ، من العلم ، العلم بشرف التأتي عند الوحي ، أدبًا مع المعلّم الذي أتاه به ، من قِبل ربه . ولهذا أردف هذه الآية بقوله : ﴿ وَعَنْتِ الوَّجُوهُ لِلْمِحِيِّ الْقَيُّومِ ﴾ = أي ذَلَت . فأراد علوم التجلّي . والتجلّي أشرف الطرق إلى تحصيل العاوم . وهي علوم الأَذواق .

(العلم: ازدیاده وزیادته)

واعلم أن للزيادة (ت أيادة العلم) والنقص بابًا آخِر، نـلاُكُره ، أيضًا ـ إن شاء الله ! ـ . . وذلك أن الله جعل لكلُّ شيء ـ ونفُسُ الإنسانِ أَن الله جعل لكلُّ شيء ـ ونفُسُ الإنسانِ من جملة الأَشياء ـ ظاهرًا وباطنًا . فهي (أي نَفْس الإنسان) تـدرك بالظاهر

= وإما أن تكون اتباعا عن وعي أو نظر أو على بصديرة . والأولى ، لأصحاب النظر من المؤمنين ، والثانية ، لأصحاب التجليات من العارفين . في علوم التجليات » (أي العلوم الناتجة عن تجل وكشف، إلميين) هي أرقى العلوم ، وفي القمة من و العلم الالهي » : لأن بها يتحد العالم بالمعلوم تماما ؛ وبها يصير العلم وعيا تماما ؛ وبها يالعلوم ، من سائر جوانيه ، أمام العالم ، تماما ؛ وبها يصير العلم وعيا يحيط بجميع قوى العالم ، الظاهرية والباطنية ، تماما | 2 - 3 ولا تعجل ... وذفي علما : سورة ماه (٢٠ / ١١١) | أي ذلت . . . علوم التجلي : هذا أويل للاية القرآنية الواردة يوصف مشهد من مشاهد يوم القيامة . ولكن ، صحيح أب هدا المواردة يوصف مشهد من مشاهد يوم القيامة . ولكن ، صحيح أب هام علوم التجلي » وتعنوطا وجوه » العارفين ، أي تخضع وتذل تجاهها ، وهي إحدى الظلواهر البيولوجية التي تعتري أصحاب التجليات . – هذا ، ويحسن أن يقارن ما يذكره الشيخ هنا بعلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات بما ذكره في السفر الأول من الفتوحات (مقدمة الكتاب) في مراتب العلوم التجليات المديدة الكتاب العلوم التبولوم التبولوم المديدة المديدة الكتاب العلوم التبولوم التبولوم

أمورًا تسمّى عينًا ، وتدرك بالباطن أمورًا تُسمّى علما . [10b . ق والحق _ سبحانه ! _ هو الظاهر والباطن : قبه وقع الإدراك . قإنه ليس قى قدرة كل ما سوى الله ، أن يدرك شيمًا بنفسه ، وإنما أدركه بما جعل الله قيه . 3 وتجلّى الحق ، لكل مَنْ تجلّى له ، مِن أَى عالم كان ، من عالم الغيب أوالشهادة ، _ إنما هو من الاسم والظاهر ، وأما الاسم والباطن ، فين حقيقة هذه النسبة أنّه لا يقع فيها تجلّ أبدًا ، لا فى الدنيا ولا فى الآخرة . 6 إذ كان التجلّى عبارة عن ظهوره (_ تعالى ! _) لمن تَجلّى له فى ذلك المجلّى ، وهو للاسم و الظاهر ، فإنّ معقولية النّسب لانتبدل ، وإن لم يكن لها وجود عينى ، لكن لها الوجود العقلى . فهى معقولة .

(٣١) فإذا تَجَلَّى الحق ، إمَّا مِنَّةً أَو إجابةً لسؤال فيه - فَتَجَلَّىٰ لظاهر النَّفْس - وقع الإدراك بالحس ، فى الصورة ، فى برزخ النمثل . فوقعت الزيادة عند المتَجلَّى له فى علوم الأَحكام ، إن كان من علماء الشريعة ، وفى علوم موازين المعانى ، إن كان منطقيا ، وفى علوم ميزان الكلام ، إن كان تقع له نحويا . وكذلك صاحب كل علم من علوم الأكوان وغير الأكوان : تقع له الزيادة ، فى نفسه ، من علمه الذى هو بصدده .

(٣٢) فأهل هذه الطريقة يعلمون أنَّ هذه الزيادة ، إنما كانت من ذاك التجلى الإلهى لهؤلاء الأصناف ، فإنهم لا يقدرون على إنكار ما كُشِف لهم . وغير العارفين ، يُحِسُون بالزيادة وينسبون ذلك إلى أفكارهم . وغير هذين ، 18

يجدون من الزيادة ولا يعلمون أنهم استزادوا شيئًا . فهم فى المثل : ﴿ كُمْثُلُ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِعْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ [٢٠١١] الَّذِينَ كُذَّبُوا بِآياتِ اللهِ ﴾ = وهي هذه الزيادة وأصلها . والعجب من الذين نسبوا ذلك إلى أفكارهم ! وما علم أن فكره ونظره وبحثه ، فى مسألة من المسائل ، هو من زيادة العلوم فى نفسه ، من ذلك التجلّي الذى ذكرناه . فالناظر مشغول ممتعلّق نظره وبغاية مطلبه ، فَيُحْجَبُ عن علم الحال . فهو فى مزيد علم ، وهو لا يشعر .

(٣٣) وإذا وقع التجلّى أيضاً ، فيكون بالاسم «الظاهر » لباطن النفس ، وقع الإدراك بالبصيرة في عالم الحقائق والمعانى المجرّدة عن الموادّ ، وهى المعبّر عنها به « النّصوص » . إذ « النّص » مالا إشكال فيه ، ولا احتمال بوجه من الوجوه ؛ وليس ذلك إلّا في المعانى . فيكون صاحب المعانى مستريحاً من عب الفكر . فتقع الزيادة له ، عند التجلّى ، في العلوم الإلّهية ، وعلوم الأسرار وعلوم الباطن ، وما يتعلّق بالآخرة . وهذا مخصوص بأهل طريقنا . فهذا سبب الزيادة .

15 (العلم: نقصانه)

(٣٤) وأمَّا سبب نقصها (= العلوم) فأَمران : إمَّا سوء في المزاج في أصل النشء أو فساد عارض في القوَّة الموصلة إلى ذلك . وهذا (= سوء

1 - 8 كمثل الحمار ... بآبات الله : سورة الجمعه (٢٧/٥)

ف الزاج في أصل النشء) لاينجبر ، كما قال الخَضِر في الغلام : « إنه عُبُع كافرًا » . فهذا في أصل النشء . وأمّا الأمر العارض ، فقد يزول - إن كان في النّفس - فَيشْغُلُهُ حبّ الرياسة واتباع قلا الشهوات عن اقتناء العلوم ، إلى فيها شرفه وسعادته - . فهذا ، أيضًا ، قد يزول بداعي الحق من قلبه . فيرجع إلى الفكر الصحيح : فيعلم أن الدنيا منزل [F, 11b] من منازل المسافر ، وأنها جسر تُعبر ؛ وأن الإنسان 6 أذا لم تَتَحلَّ نفسه ، هنا ، بالعلوم ومكارم الأخلاق وصفات الملا الأعلى ، من الطهارة والتنزُه عن الشهوات الطبعية ، الصارفة عن النظر الصحيح ، واقتناء العلوم الالمهية ، - (فلا سبيل له إلى السعادة الأبدية) . فيأخذ واقتناء العلوم في ذلك . - فهذا ، أيضاً ، سببُ نقص العلوم .

(٣٥) ولا أعنى بالعلوم ، التى يكون النقص منها عيباً فى الإنسان ، الله العلوم الإلهية . وإلا ، فالحقيقة تُعطى أنّه ما ثمّ نقص قطّ ؛ وأن الإنسان 12 فى زيادة علم ، أبدًا دائه! ، من جهة ما تُعطبه حواسه ، وتقلبات أحواله فى نفسه وخواطره . فهو فى مزيد علوم ، لكن لا منفعة فيها . والظنّ والشكّ والنظر والجهل والغفلة والنسيان : كلّ هذا ، وأمثاله ، لايكون معها العلم 15 ما أنت فيه ، بحكم الظن أو الشك أو النظرة أو الجهل أو الغفلة أو النسيان .

(علوم التجليُّ : نقصها وزيادتها)

(٣٦) وأمَّا نقص علوم التجلِّي وزيادتُها ، فالإنسان على إحدى حالتين : ١١

2 النشوء : النثيء B K | 3 | C B K فيشغله K : فشغله C : (مطموسة في B) | 4 اقتناء C : اقتناء C | 7 النشوء : النثيء B K (مع الهال الحروف) : اقتناء B | 6 تمبر B K : يمبر D | 7 تتحل B C تتحل B | الملائح C : الملائح الملائح الملائح B | 9 واقتناء C : واقتناء C : واقتناء B | الالهية : الالهية : الالهية : الالهية . . | المؤينة C B المنافذ C B المنافذ C B الالهية : الالهية B | 16 المالي C B المنافذ C B المن

1-2 : كما قال ... طبع كافرا : اشارة الى آية ٨٠ من سورة الكهف (١٨)

خروج الأنبياء بالتبليغ ، أو الأولياء بحكم الوراثة النبوية . كما قبل لأبي يزيد ، حين خَلَعَ عليه خِلَعَ النيابة ، وقال له : « أُخْرُجُ إِلى خَلْقِي بِصَفَّتِي . وقال له : « أُخْرُجُ إِلى خَلْقِي بِصَفَّتِي . وقال له : « أُخْرُجُ إِلى خَلْقِي بِصَفَّتِي . وقمَنْ رَآكَ رَآنِي ! » فلم يَسَعْهُ إِلّا امتثالُ أَمر ربه . فخطا خُطُوةً ، إلى نفسه من ربه ، فَغُشِي عليه ! فإذا النداء : « رُدُّوا عَلَيَّ حبيبي ! فَلَا صَبْر له عَنِّي . » = فإنه كان مُسْتَهلكًا في الحق ، كأبي عقال المغربي . فَرَدُّهُ (= فَرَدَّتُهُ) ، إلى مقام الاستهلاك فيه ، الأرواحُ الموكلة به ، المؤيدة له ، لمًا أمر بالخروج ، فَرُدُّ الى الحق ، ونُولدة به ، المؤيدة له ، لمًا أمر بالخروج ، فَرُدُّ الى الحق ، [٤٠ . 12] وخُلِعَت عليه خِلَعُ اللِلَّة والافتقار والائكسار . فطاب عَيْشُه ! ورأى ربه ، فزاد أنسه . واستراح من حمل « الأمانة المعارة » ، الى لابًد له أن تؤخذ منه .

1 الأنبيا، C : الانببا K الانبيا، B || الأرليا، C : الأرليا، K الاوليا، B || 3 رآك رآك الأنبيا، C : الندا K : الندا B || 4 الندا، C : الندا K : الندا B || 4 الندا، C : الندا K : الندا، B الندا، C المؤيدة B K : ورأى K || 8 ورأى C B : ورأى K || 8 ورأى K الا المؤيدة C B : ترخذ K المؤيدة C B : ترخذ C B المؤيدة C B المؤيدة C B : ترخذ C B المؤيدة C B : ترخذ C B المؤيدة C B : ترخذ C B المؤيدة C B المؤيدة

1-2 ألى يؤيد: طيفور بن عيسى بن سروخان ، البسطامى . توفى عام ٢٦١ ٨٧٤ حياته ومذهبه والمصادر عنه فى « دائرة المعارف الاسلامية » ١٦٦١ – ٧٧ (النص الفرنسى ، الطبعة الثانية) || 2-3 اخرج الى ... وآنى : جاء فى كتاب « شطحات الصوفيه » (الجزء الأول ، الثانية) || 2-3 اخري) ما يلى : « (...) قال أبو زيد : رفعت مرة حتى أقمت بين يديه . فقال لم : يا أبا يزيد ، إن خلقى يريدون أن يروك . قال أبو يزيد : يا عزيزى ! إنى لا أحب أن أراهم فإن أحببت ذلك منى فإنى لا أقدر (أن) أخالفك . فزينى بوحدانيتك حتى إذا رآنى خلقك قالوا : رأيناك . فتكون أنت ذاك ولا أكون أنا هناك . قال أبو يزيد : ففعل ذلك . فأقامى وزينني ورفعنى . ثم قال : اخرج إلى خلقى ! فخطوت خطوة من عنده ، إلى الحلق . فلما كان وزينني ورفعنى . ثم قال : اخرج إلى خلقى ! فخطوت خطوة من عنده ، إلى الحلق . فلما كان الخطوة الثانية غشى على . فنادى : ردوا حبيبي فإنه لا يصبر عنى ! » (ص ١١٦ ، الخطوة الثانية غشى على . فنادى : ردوا حبيبي فإنه لا يصبر عنى ! » (ص ١١٦ ، الخطوة الثانية غشى على . فنادى : ردوا حبيبي فإنه لا يصبر عنى ! » (ص ١١٦ ، الأمانة على السهاوات والأرض الأمانة المعارة : إشارة من بعيد إلى آية : « إنا عرضنا الأمانة على السهاوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا » سورة الأحزاب (٧٢/٣٣) .

(معراج الإنسان في سلم العرفان)

(۳۷) والإنسان ، من وقت رقيه فى سُلَّم المعراج ، يكون له تجلَّ إِلَهِى بحسب سُلَّم معراجه . فإنه ، لكل شخص من أهل الله ، سُلَّم يَخُصُّهُ لايَرْقَى 3 فيه غَيْرُه . ولو رَقِى أَحدُ فى سُلَّم أَحد ، لكانت النبوة مكتسبة ؛ فإن كلَّ سُلَّم يُعْطِى ، لذاته ، مرتبة خاصة لكل من رَقِى فيه ؛ – وكانت العلماء تَرْقَى فى سُلَّم الأنبياء ، فتنال النبوّة برقيها فيه : والأمر ليس كذلك ؛ – وكان يزول 6 سُلَّم الأنبياء ، فتنال النبوّة برقيها فيه : والأمر ليس كذلك ؛ – وكان يزول 6 الانساع الإلهى ٥ بتكرار الأمر : وقد ثبت ، عندنا ، أنه لا تكرار فى ذلك الجناب .

9 - المان غير أن دَرَج المعانى كلِّها - الأنبياء والأولياء والمؤمنون والرسل - وعلى السواء . لا يزيد سُلَّم على سُلَّم درجةً واحدة . فالدرجة الأولى ، الإسلام . وهو الانقياد . وآخِر الدَّرَج : الفناء فى العروج ، والبقاء فى الخروج . وما بينهما ما بَقِيى . وهو الإيمان والإحسان والعلم والتقديس والتنزيه والغنى والفقر واللِلَّة والعِزَّة والتلوين والتمكين فى التلوين ، والفناء إن كنت خارجا ، والبقاء إن كنت داخلاً إليه . - وفى كلِّ دَرَج ، فى خروجك عنه ، ينقص من باطنك ، بقدر ما يزيد فى ظاهرك ، من علوم التجلِّى ، إلى أن تنتهى [F. 12b] إلى آخر دَرَج .

(٣٩) فإن كنت خارجا ، ووصلت إلى آخرِ دَرَّج ، ظهر بذاته فى ظاهرك الله على قدرك ؛ وكنت له مظهرًا فى خلقه ؛ ولم يبق فى باطنك منه شيء أصلاً ؛

2 الهي : الآهي K : الآهي B : الهي C لذاته C لذاته C لذاته B | العلماء C : العلما X : العلماء C الهي : الأنبياء C : الأنبياء C الموادي C المناء C الفناء C الفناء C الفناء C الفناء C الفناء C الفناء C الموادي C الموادي C المناء C الموادي C المناء C المناء C الفناء C الفناء C الفناء C الموادي C المناء C الموادي C المناء C المناء C المناء C الفناء C الفناء C المناء C

وزالت عنك تجليات الباطن جملة واحدة . فاذا دعاك إلى الدخول إليه ، فهى (أى هذه الدعوة) أول دَرَج يتجلّى لك فى باطنك ، بقدر ماينقص من ذلك النجلّى فى ظاهرك ، إلى أن تنتهى إلى آخر دَرَج ، فيظهر على باطنك بداته ، ولا يبقى فى ظاهرك تجلّ أصلاً . وسبب ذلك أن لا يزال العبد والرب ، ممًا ، فى كمال وجود كل واحد لنفسه : فلا يزال العبد عبدًا ، والرب ربا ، مع هذه الزيادة والنقص .

(۱-۳۹) فهذا هو سبب زیادة علوم التجلیات ونقصها ، فی الظاهر والباطن . وسبب ذلك هو التركیب . ولهذا كان جمیع ما خلقه الله ، وأوجده فی عینه ، مركبًا ، له ظاهر وله باطن . والذی تسمعه من « البسائط » إنما هی أمور معقولة ، لا وجود لها فی أعیانها . فكل موجود ، سوی الله تعالی ، (هو) مركب . هذا أعطانا الكشف الصحیح الذی لامریة فیه . وهو الموجب لاستصحاب الافتقار له ، فإنه وصف ذاتی له .

15 النصيحة التي أمونا بها وسول الله : الأحاديث النبوية الخاصة بالنصيحة بين المسلمين ، تر اجمع في صحيح البخارى : الكتاب الثانى ، الباب ٢٤ ؛ والكتاب التاسع ، الباب الثالث ؛ والكتاب ٢٤ ، الباب ٣٠ ، الباب ٣٠ ؛ والكتاب ٢٠ ، وفي صحيح مسلم : الكتاب ٢ ، والكتاب ٢٠ ، وفي سنن الترمذى : الكتاب ٢٠ ، مسلم : الكتاب ٢٠ ، الأحاديث ٢٠ ، ٧٧ – ٩٠ ؛ — وفي سنن الترمذى : الكتاب ٣٠ ، الباب الباب ٢٠ ، وفي سنن النسائى : الكتاب ٣٠ ، الباب ٢٠ ، وفي سنن النسائى : الكتاب ٣٠ ، الباب ٢٠ ، وفي مسند ابن حنبل : ٢٨/٢ ، الباب ٢٠ ، وفي مسند العالمي : ٢٨/٢ ، الباب ٢٠ ، وفي مسند العالمي : ٢٨/٢ ، وفي مسند العالمي : الكتاب ٢٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، ولا الباب ٢٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، الباب ١٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، الباب ١٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، الباب ١٠ ، الباب ١٠ ، الباب ١٠ ، ولا الكتاب ٢٠ ، الباب ١٠ ، الب

عليه وسلَّم ! - . فإنه لو وَصَفْنَا لك الثمرات والنتائج ، ولم نُعَيِّن لك الطريق إليها ، - لَشَوَّدْنَاك إلى أمر عظيم لا تعرف الطريق الموصل إليه . فوالذى نفسى بيده ! إنه لهو المعراج . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقُّ ، وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ﴾ .

،
1 والنتائج م . والنتايج B K || 3 يهدى السبل . . بلغ (مهملة في الأصل) قراءة (الأصل قراء) محمدد على وكتبه (مهملة في الأصل) ابن العربي (كذلك مهملة) K (على الهامش بقلم

3 والله يقول . . . يهدى السبيل : سورة الأحزاب (٤/٣٣) .

نستمليق وقلم المتن أبداسي)

البابالعشرون

فى العلم العيسوى ومن أين جاء وإلى أين ينتهى ؟ وكيفيته وهل تعلق بطول العالم أو بعرضه أو بهما ؟

(٤١) عِلْمُ عِيسَىٰ هُوَ السَّلَى جَهِلَ الْخَلْقُ فَسَلْرُهُ كَانَتُ مِلْكُلُونُ فَبُسْرَهُ كَانَتُ الْأَرْضُ قَبْسُرَهُ كَانَتُ الْأَرْضُ قَبْسُرَهُ قَالَمَ النَّفُخُ إِذْنَ مَسِنْ غَابَ فِيسَّهُ وَأَمْسِرَهُ إِنَّ لَاهُوتَهُ السَّلِي كَانَ فِي الْغَيْبِ صِهْرَهُ إِنَّ لَاهُوتَهُ السَّسِلِي كَانَ فِي الْغَيْبِ صِهْرَهُ إِنَّ لَاهُوتَهُ السَّسِلِي كَانَ فِي الْغَيْبِ صِهْرَهُ

2 جاء D : جا K : جآء B || تعلق C K : (مطموسة أي B)

2 - 3 وهل تعلق . . . أوبهما : « العرض » في رمزية ابن عربي (أو عالم العرض) يراد به « الطبيعة المادية » (أو عالم الطبيعة المادية) ؛ و « الطول » (أو عالم الطول) : الروح (أوالعالم الروحي) . يقول شيخنا متكلما عن النبي عيسي : ١ من كان علته عيسي فلا يوسي . . . فإنه المخالق المحيي ، والمخلوق اللدى يميي . عرض العالم في طبيعته ، وطوله في روحه وشريعته (. . .) ، الفتوسحات المكية ٤/٣٦٧ طبعة ١٢٩٢ بولاق) . وانظر تحليل نظرية , الطول والعرض ، عند الحلاج وابن عربی فی کتاب الطواسین لمسنیون (القسم الفرنسی) ۱۶۱ – ۶۶ . یاریز ۱۹۱۳ || 6 قاوم : ليس معنى هذا الفعل ، هنا ، المقاومة والمعارضة ، بل و قام مقام ، . أي أن نفخ عيسى كان يقوم مقام إذن الله وأمره في إحياء الموتى ؛ وانظر آية ٤٩ من سورة آل عمران (٣) وآية ١١٠ من سورة المائدة (٥) || 7 إن لاهو ته . . . صهره : كلمة و لاهوت يا أول من استعملها في الصوفية ، الحلاج : «وقيامك يحتى لاهوتية » (أخبار الحلاج ، المقطوعة الأولى) ؛ ولولاك - لاهوتى ! - خرجت من الصدق ، (أيضًا ، المقطوعة ٥٣) . وابن عوبى يريد بهذه الكلمة الجانب الإلمي في النبي والولى في مقابل «الناسوت» الذي هو الجانب الإنساني فيه . ــ انظر تحليل هذه النظرية عند الحلاج وابن عربي في كتاب «الطواسين ۽ لمسنيون ، القسم الافرنسي ص ١٢٩ – ٤١ (باريز ١٩١٣) - يلاحظ أخيراً قول شيخنا ﴿ صهره ﴾ في آخر البيت الرابع : إن صلة عيسى بالإله ليست عن طريق البنوة (الطبيعية) بل عن طريق القرابة (الاجتباء والاصطفاء) .

6

(فی علم الحروف)

(٤٢) إعْلَمْ - أَيَّدَكُ الله ! - أَن العلم العيسوى هو علم الحروف . ولهذا أعْطِى النفخ ، وهو الهواء الخارج من تجويف القلب الذى هو روح الحياة . فاذا انقطع الهواء ، فى طريق خروجه ، إلى فم الجسد ، سُمِّى مواضع انقطاعه وحروفًا ، فظهرت أعيان الحروف . فلما تألَّفت ظهرت الحياة الحسية فى المعانى. وهو أول ما ظهر من الحضرة الإلهية للعالم . ولم يكن للأعيان ، فى حال عدمها ، شىء من النِسَب إلا السمع . فكانت الأعيان مستعدة فى ذواتها ، فى حال عدمها ، لقبول الأمر الإلهى ، إذا ورد عليها ، بالوجود . فلمَّا أراد بها الوجود قال لها :

11 -- 13 ولم يكن للأعيان في حال عدمها . . إذا ورد علمها بالوجود : المراد بالأعيان ، هنا ، د الأعيان الثابتة ، وهي في اصطلاح ابن عربي ومدرسته وحقيقة المعلوم الثابت في الرتبة الثانية المسياة بحضره العلم . وسميت هذه المعلومات أعيانا ثابتة لثبوتها في المرتبة الثانية (= الحضرة العلمية) لم تبرح منها ، ولم يظهر في الوجود العيتي (الخارجي) إلا لوازمها وأحكامها وعوارضها ، المتعلقة =

و كُنْ ! ، فتكوَّنت وظهرت فى أعيانها . فكان الكلام الالهى أوَّلَ شىء أدركته (الأَعيانُ) من الله تعالى ، بالكلام الذى يليق به ــ سبحانه ! ــ .

(۳) فأول كلمة تركبت : « كُنْ ! » وهي مركبة من ثلاثة أحرف : كاف وواو ونون . وكل حرف (منها مُركب) من ثلاثة . فظهرت التسمة ، التي جذرها الثلاثة . وهي أول الأفراد . وانتهت بسائط العدد ، بوجود التسمة من « كُنْ ! » عَيْنُ المعدود والعدد . ومن هنا كان أصل تركيب المقدمات من ثلاثة ، وإن كانت في الظاهر (هي مركبة من) أربعة : فإن [4. يتكرر في المقدمتين ، فهي ثلاثة . وعن « الفرد » وجد الكون ، لا عَن « الواحد يتكرر في المقدمتين ، فهي ثلاثة . وعن « الفرد » وجد الكون ، لا عَن « الواحد » .

(في نفس الرحمن)

(٤٤) وقد عُرِّفنا الحق أن سبب الحياة ، في صور المولَّدات ، إنما هو النفخ الإلهي ، في قوله : ﴿ فَإِذَا سُوِّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ = وهو النفض الإلهي ، في قوله : ﴿ فَإِذَا سُوِّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ = وهو النفس ، الذي أحيا الله به الإيمان فأظهره . قال – صلَّى الله عليه وسلم – :

2 تمالى C : تمل B K || سبحانه C : سبحته B K || 3 ثلاثة C K ثالثة C K الثلاثة B || 5 الثلاثة C K أمالي C الثلاثة B || 5 الثلاثة C K الثلثة B || 13 الثلثة B || 13 الثلثة B || 14 الثلثة B || 15 || 15 الثلثة B || 15 الث

= بمراتب الكون. فإن حقيقة كل موجود إنما هي عبارة عن نسبة تعينه في علم ربه أزلا. ويسمى (هذا) باصطلاح المحققين من أهل الله عينا ثابتة ، وباصطلاح الحكماء ماهية ، وباصطلاح الأصوليين المعلوم المعلوم والشيء الثابت ، ونحو ذلك . وبالجملة ، فالأعيان الثابتة والماهيات إنحا هي عبارة عن تعينات الحق الكلية ، التفصيلية » (لطائف الإعلام ، لمؤلف مجهول ، في عبارة عن تعينات الحق الكلية ، التفصيلية » (لطائف الإعلام ، لمؤلف مجهول ، عملوط حزانة جامعة أسطنبول ، رقم ١٢٦٦/٢٣٥ ب وانظر ماتقدم التعليق على فقرة ٩) ال . 8 - 9 وعن اللهرد . . . الواحد : و « عن الفرد » أى الثلاثة وجد الكون ، قارن هذا يفصوص الحكم لاين عربي « الفص الحادي عشر » و « السابع والعشرون » وانظر كتاب «مفاتيح يفصوص الحكم لاين عربي « الفص الحادي عشر » و « السابع والعشرون » عملوط دار الكتب المغيوب وتعمير القلوب في تثليث المحبوب » لمحمد حجازي الجيزي ، معموط دار الكتب المصرية ٢٠٨ م تصوف ال 12 فإذا صويتة عن ووحي : سورة الحبر (١٩/١٥)

(إن نَفَس الرحمن يأتيني من قبل اليمن » . - فَحَيِيَتْ ، بذلك « النَفَس الرحماني » ، صورةُ الإيمان في قلوب المؤمنين ، وصورةُ الأحكام المشروعة .

(124) فأعطى عيسى علم هذا النفخ الإلهى ، ونِسْبَته . فكان ينفخ 3 في الصورة الكائنة في « القبر » أو في صورة « الطائر » الذي أنشأه من . الطين ، فيقوم حَيًّا بالإذن الإلهى ، الساري في تلك النفخة وفي ذلك الهواء . ولولا سريان الإذن الإلهى ، ما حصلت حياة في صورة أصلاً . فَين « نَفَس 6 الرحمن » جاء العلم العيسوى إلى عيسى . فكان يُحيى « الموقى » بنفخه –

1 إن نفس . . . اليمن : الحديث في « إحياء علوم الدين » لأبي حامد الغزالي ، ونصه : واني لأجد نفس الرحمن من جانب اليمن (كتاب قواعد العقائد ، الفصل الثاني ؛ من المجلد الأول) وقال مخرج احاديث الاحياء ، الحافظ العراق : رواه أحمد من حديث قال فيه : و وأجدنفس ربكم من قبل اليمن » ورجاله ثقات . (المغنى عن حمل الاسفار ، الجزء الاسفل من نص الاحياء) إلى 1-2 النفس الرحماني : في رمزية ابن عربي ومدرسته ، هذا اللفظ الفني يراد به : و حضرة المعاني وهو التعين الثاني (...) سمى بذلك من جهة أن النفس أمر وحداني ، كامن في باطن المتنفس، منبعث الى ظاهره حامل لصور المعاني الحاصلة عن اختلاف عور بروزه وظهوره ، بسبب اختلاف ما يقع اعتماده عليه من المراتب التي تسمى في الخارج عنارج (...) فكذا و التعين الثاني » هو أول ما يتميز وينبعث من الباطن الذي هو و التعين الأول » . فسمى به والنفس الرحماني » لأجل ذلك : فان تعدد الوجود الواحد ، واختلاف طوره ، انما يحصل عن اختلاف القوابل ، التي هي و الأعيان الثابتة » وأحكامها وأحوالها المختلفه ، ولأن و الأسماء (الآلهية) » انما حصل لها النفس من كرب بطون الغيوب ، بظهورها في حضرة الارتسام والتفصيل والتمييز (...) » (لطائف الاعلام ، مخطوط جامعة بظهورها في حضرة الارتسام والتفصيل والتمييز (...) » (لطائف الاعلام ، مخطوط جامعة السطنبول رقم ١٧٠١/٧١٠ ب) وانظر شرح هذه النظرية في

L'Imagination créatrice dans le Soufisme d'Ibn 'Arabi, par H. Corbin, pp. 86-104, 137-67, Paris, 1958.

عليه السلام ا .. . وكان انتهاؤه (= العِلْم العيسوى) إلى العدور المنفوخ فيها . وذلك هو الحظ الذي لكل موجود من الله وبه يصل إليه ، إذا صارت إليه الأمور كلُّها .

3 (السر الإلمي الذي في الإنسان)

(ه) وإذا تحلّل الإنسان ، في معراجه إلى ربه ؛ وأخد كل كون منه ، في طريقه ، ما يناسبه ، لم يبق منه إلا هذا و البسر ، الله عنده من الله ، ولا يسمع كلامه إلابه : فإنّه يتعالى ويتقدّس أن يدرك إلا به ؛ وإذا رجع الشخص من هذا المشهد وتركبت صورته التي كانت تحلّلت في عروجه ؛ ورد العالم إليه جميع ما كان أخده منه مما يناسبه ؛ فإن كل عالم لا يتعدّى جنسه . فاجتمع الكل على هذا و السر ، الإلهى ، واشتمل عليه ؛ وبه سبّحت و الصورة ، بحمده ، وحَمِدَتْ ربّها ، إذ لايكمدُه سواه . ولو حَمِدتُه و الصورة ، من حيث هي ، لامن حيث هذا و السر ، ، وقد ثبت الامتنان على هذه و الصورة ، . وقد ثبت الامتنان له (ـ تعالى ـ !) على جميع الخلائق ، فثبت أن الذي كان من المخلوق الله ،

1 عليه السلام X انهآره B انهآره C الهاره المائره الهائره الهائره الهائره B النهآره الهائره الهائرة الهائم الهائم الهائم الهائرة الهائم الهائم

11 الصورة : انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ١٤ || السر : واضبح أن ابن هربي يقصد بهذه الكلمة ، هنا ، الايجاد والحلق الالهيين . فكل شيء في عالم الكون والفساد مكون من و مادة ، بها يتألف وجوده الطبيعي ؛ و و صورة ، هي محمال هذا الوجود الطبيعي نفسه ؛ و و سر ، هو قوام وجوده الطبيعي ؛ وهو معنى بقائه روحا وجسدا . فهذا و السر لإلهي ، في كل موجود ، لأنه قوام كل شيّ فيه ، هو مصدر كل فعل منه ، على الصعيد الروحي

من التعظيم والثناء ، إنما كان من ذلك « السِر » الإلهى . ففى كل شىء ، من روحه ؛ وليس شىء فيه . فالحق هو الذى حَمِد نفسه ، وسبَّح نفسه . وماكان من خير إلهى لهذه « الصورة » ، عند التحميد والتسبيح ، فَمِن باب الستحقاق الكونى . فإن جعل الحق له استحقاقاً ، فمن حيث إنه أوجب ذلك على نفسه .

(٤٦) فالكلمات (صادرة) عن الحروف ؛ والحروف (صادرة) عن 6 الهواء ؛ والهواء (صادر) عن و النَّفَس الرحماني ، وبالأساء تظهر الآثار في الأكوان ؛ وإليها ينتهى و العلم العيسوى ». [٤٠ ٤٠] ثم إنَّ الإنسان ، بلده الكلمات ، يجعل الحضرة الرحمانية تعطيه ، من نفسها ، ما تقوم به 9 حياة ما يسماً فيه ، بتلك الكلمات . فيصير الأمر دوريًّا دائمًا .

(عيسى روح الله : والروح لها الحياة بالذات)

12 واعلم أن حياة الأرواح حياة ذاتية . ولهذا يكون كل ذى روح عين حياً بروحه . ولما علم بذلك السامرى ، حين أبصر جبريل وعلم أن روحه عين ذاته ، وأن حياته ذاتية ، فلا يطأ موضعًا إلا حَيى ذلك الموضع ، بمباشرة تلك الصورة الممثلة إياه ، - أخذ من أثره قَبْضَة . وذلك (هو) قوله - تعالى ! - 51 فيا أخبر به عنه أنه قال ذلك : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ . فلمًا صاغ العجل وصوَّرَه ، نَبَذَ فيه ثلك القبضة ، فخار العجل !

16 فقيضت . . . الرسول : سورة طه (۸٦/٢٠)

(٤٧) ولمّا كان عيسي - عليه السلام ! - روحًا ، كما سَمّاه الله - وكما الشمّاء روحًا في صورة إنسان ثابتة ، أنشا جبريل في صورة أعرابي غير ثابتة - انشأه روحًا في صورة إنسان ثابتة ، أنشا جبريل في صورة أعرابي غير ثابتة - فكان (عيسي - ع -) يُحْيِي الموتى بمجرد النفخ . ثم إنه أيّده (الله) بروح القدس : فهو روح ، مؤيّد بروح طاهرة من دُنس الأكوان . والأصل في هذا كلّه : و الحيّ ، الأزلّ » : عَيْنُ الحياة الأبدية . وإنما مَيْزَ الطرفين - أعنى كلّه : و الحيّ ، الأزلّ والأبد - وجودُ العالم وحدوثه ، الحيّ . وهذا العلم هو المتعلّق به وطول العالم ، أعنى العالم الروحانيّ ، وهو عالم المعانى والأمر ؛ [156 . ٣] ويتعلّق به وهو عالم المعانى والأمر ؛ [156 . ٣] ويتعلّق به و عرض العالم » وهو عالم المخاتى والطبيعة والأحسام . والكلّ لله : وهذا كان عِلْم الحسين بن منصور - رحمه الله ! -

6 - 9 هو المتعلق ... والأجسام: انظر ما تقدم التعليق على عنوان هذا الباب || 9 ألا لله . . . والأمو : سورة الأعراف (٧/ ٥٠) || قبل . . . ربي : سورة الاسراء (١٥/ ١٥) || تيارك .. . الحلاج ، ولله العلمين : سورة الأعراف (٧/ ٥٤) || 10 العصين بن منصور أبو المغيث . . . الحلاج ، ولله عام ٢٤٤ / ٨٥٨ بالبيضاء ومات مصلوبا ببغداد عام ٣٠٩ / ٢٢٢ حياته وتحليل مذهبه الصوفى والمراجع عنه في موسوعة الاسلام الحجلد الثالث ص ١٠٧ — ٣ (النص الفرنسي ، الطبعة الثانية)

(٧٧ ــ ا) فإذا سمعت أحدًا ، من أهل طريقنا ، يتكلم فى الحروف فيقول: إن الحرف الفلانى « طولُهُ » كذا ذراعًا أو شبرًا ، و « عَرْضُه » كذا ـ كالحلاَّج وغيره ــ ، فإنه يريد به « الطول » فِعْلَه فى عالم الأرواح ، وبه « العرض » فَعْلَه فى عالم الأجسام . ذلك المقدار المذكور الذى يميزه به . وهذا الاصطلاح من وضع الحلاَّج .

(ركن ! ، ؛ _ علم عيسى ؛ _ الرحمة الشاملة)

(٤٨) فمن عَلِم ، من المحققين ، حقيقة « كُنْ ! » فقد عَلِم « العلم العيسوى » . ومن أوجد بِ « هِمَّتِهِ » شَيئًا من الكائنات ، فما هو من هذا « العِلْم » .

(٤٨) - 1) ولمّا كانت (التسعة) ظهرت فى حقيقة هذه (الثلاثة الأَحرف) (كُن) ظهر عنها ، من المعدودات ، التسعة الأَفلاك . وبحركات مجموع التسعة الأَفلاك ، وتسيير كواكبها ، وُجِدت الدنيا وما فيها ؛ كما أنها 12 أيضًا ، تخرب بحركاتها . وبحركة الأَعلى من هذه التسعة (الأَفلاك) ، وُجِدت الجنة عا فيها . وعند حركة ذلك (الفلك) الأَعلى ، يتكوّن جميع ما فى الجنة .

I في الحروف C K ؛ في علم الحروف B إلى 2 وعرضه B K ؛ او عرضه C إلى كالحلاج وفيره C K ؛ أن فعله في عالم الأرواح ذلك وفيره C K ؛ أن فعله في عالم الأرواح ذلك المتدار الذي قيده به وأول من وضع هذا الاصطلاح من أهل طريقنا ... وأقه أعلم إ - الحسين بن منصور الحلاج - رحمه الله : - B || 7 العلم العيسوى B ؛ العام العلوى C K العام العيسوى الكاينات B إ من الكائنات C ؛ من الكاينات B ؛ العام العلوى C K ؛ حمل الله عنها C العلم المرت عنها B إ وتسيير كواكبها تحرب B || 12 وما في C K ؛ بما فيها B || 13-12 كما أنها ... بحركاتها C K ؛ وبحركاتها تحرب B || وبحركة الأعلى C K ؛ وبحركة واحدة B || وعدركة الأعلى C K ؛ وبحركة واحدة B || 4 وعنه ... الأعلى C K ؛ وبتلك الحركة واحدة B || 14 وعنه ... الأعلى C K ؛ وبتلك الحركة واحدة كما المواحدة كماحدة كما المواحدة كما الم

وبحركة (الفَلَك) الثانى ، الذي يلى (الفَلَكَ) الأَعلى ، وجدت النار بما فيها ، [4. 16] والقيامة والبعث والحشر والنشر .

8 (٤٩) وبما ذكرناه ، كانت الدنيا ممتزجة : نعيم ممزوج بعداب ، (وعداب مرزوج بنعيم .) وبما ذكرناه ، أيضًا ، كانت الجنة نعياً كلّها ، والنارُ ، عدابًا كلها . وزال ذلك المزج في أهلها . فنشأت الآخرة لا تقبل مزاج نشمأة الدنيا والآخرة . - إلاَّ أنَّ نشمأة النار- أعنى أهلها - إذا انتهى فيهم الغضبُ الآلهيُّ أمَدُهُ ، ولحق بالرحمة التي سبقته في المدى ، يرجع الحكم لها فيهم . وصورتُها ، صورتُها . لاتَتَبدُل . واو تَبدَلَلت تعدَّبُوا . فَيَحْكُمُ عليهم أوَّلاً ، بإذن الله وتوليته ، حركة الفلك من الأعلى ، عا يظهر فيهم من العذاب ، في كل محل قابل للعذاب . وإنما قلنا : « في كل محل قابل للعذاب . وإنما قلنا : « في كل محل قابل للعذاب . وإنما قلنا . « في كل محل قابل للعذاب . وإنما قلنا . .

12 (٥٠) فاذا انقضت مدتها _ وهى خمس وأربعون ألف سنة _ تكون ، في هذه المدة ، عذابًا على أهلها . يتعذبون فيها عذابًا متصلاً لايفتر : ثلاثة وعشرين ألف سنة . ثم يرسل الرحمن عليهم نومة ، يغيبون فيها عن الاحساس .

7 —8 ولحق بالرحمة . . . سبقته في المدى : إشارة إلى حديث د غنبت ــ وفي رواية : سبقت ــ رحمتى غضبى ، وقد تقدم الكلام عليه في التعليق على الفقرة ١٦ || . 8 يرجع الحكم فما فيهم : أى يرحع الحكم في أصحاب النار لحكم الرحمة الإلهية التي تسبق ==

وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ لَاَيَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقوله - عليه السلام ! - في أهل النار ، اللين هم أهلها : ﴿ لَاَيَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ ﴾ - يريد حالهم في هذه الأوقات ، [F. 16b] التي يغيبون فيها عن إحساسهم . مثل الذي ٤ يغشى عليه ، من أهل العذاب في الدنيا ، من شدة الجزع وقوة الآلام المفرطة . - . فيمكثون كذلك تسع عشرة ألف سنة .

(١٥) ثم يُفيقون من غشيتهم ، ﴿ وَقَدْ بَدُّلُ الله جَلُودهم جَلُودًا غيرها ﴾ . ٥ فيعذبون فيها خمس عشرة ألف سنة . ثم يُغْشَى عليهم . فيمكثون فى غشيتهم إحدى عشرة ألف سنة . ثم يُفيقون ، ﴿ وقد بدَّلُ الله جُلُودهم جَلُودًا غيرها ، ليذوقوا العذاب » . فيجدون العذاب الأَّلِم سبعة آلاف سنة . ثم يُغْشَى عليهم ولائد آلاف سنة . ثم يُغْشَى عليهم على ثلاثة آلاف سنة . مثل الذي ينام على

- أو تغلب الغضب الإلهى . وهذا هو الأساس الديني ، من السنة النبوية ، لنظرية ابن عرفي في عدم مخليد العذاب على أهل العذاب ؛ يقارن هذا مع الفصوص (تحقيق أبو العلا عفيني : فهرس الاصطلاحات ، بعنوان : خلود أهل النار ، وكذلك مقدمته على الفصوص) إ لا يموت . . . ولا يحيي : سورة طه (٢٠ / ٢٠٪) وسورة الأعلى (١٣/٨٧) ال 2 لا يموتون . . . ولا يحيون : انظر صحيح مسلم : إيمان ٣٠٧ ؛ - سنن ابن ما جه : زهد ٣٧٧ ؛ - مسند ابن حنبل : ٣/٥ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٠ ال ا 6 - 7 وقد بدل جلوداً غيرها : إشارة إلى آية ٥٠ من سورة النساء (؛) و كلما نضجت جلودهم بدئناهم جلوداً غيرها

تعب ويستقيظ . وهذا من « رحمته التي سبَقَت غَضَبَه » و « وسعت كل شيء » ، فيكون ، عند ذلك ، لها حكم التأبيد من الاسم « الواسع » الذي به « وسع كل شيء رحمة وعلما » . فلا يجدون ألما . ويدوم لهم ذلك ، ويستغنمونه . ويقواون : « نُسِينا فلا نَسْأَلُ ، حذرًا أن نُذَكّر بنفوسنا ! وقد قال الله لنا : ﴿ إِخْسَأُوا فِيهَا وَلا نُكَلّمُون ﴾ » . فيسكتون . وهم فيها مُبلسُون . ولا يَبْقَى عليهم من العذاب ، إلا الخوف من رجوع العذاب عليهم .

(١٤) فهذا القدر من العذاب ، هو الذي يُسَرَّمَد عليهم . [٤٠] وهو الخوف . وهو الخوف . وهو عذاب نفسيُّ لا حسى . وقد يَذْهَلُون عنه في أوقات . فنعيمُهُم وهو الخوف . وهو عذاب الحسيّ ، بما يجعل الله في قلوبهم من أنه « ذو رحمة واسعة » . يقول الله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ ﴾ = ومن هذه الحقيقة يقولون : « نُسِينَا ! » إذا لم يُحِسُّوا بالآلام . وكذلك قوله (- تعالى !) الحقيقة يقولون : « نُسِينَا ! » إذا لم يُحِسُّوا بالآلام . وكذلك قوله (- تعالى !) المقارف في جهنم . إذ كان « النِسْيان » هو الترك ؛ وبالهمز (= وكذلك اليوم تُنْسَأَ) التَّخرُ .

1 وهذا من . . . خضبه : انظر ماتقدم التعليق على فقرة ٤٩ || ووسعت كل شيء : إشارة إلى آية ١٥٦ من سورة الأعراف (٧) وآية ٧ من سورة غافر (٤٠) || 5-6 المحسأوا . . . ولا تكلمون : سورة المؤمنين (١٠٨/٢٣) || 10 فاليوم . . . فسيتم : سورة الجائية (٤٠٤٣) ونص الآية : اليوم ننساكم (. . .) || 12 فسوا . . . فنسيهم : سورة التوبة (٢٧/٩) || وكذلك . . . تنسى : سورة طه (٢٢/٢٠)

(أهل النار في النار)

العذاب، توقّعه : فإنه لاأمان لهم بطريق الأخبار عن الله . ويُحْجَبُون عن خوف العذاب ، توقّعه : فإنه لاأمان لهم بطريق الأخبار عن الله . ويُحْجَبُون عن خوف التوقّع في أوقات : فوقتا يُحْجَبُون عنه عشرة آلاف سنة ، ووقتا ، ألْفَى سنة ، ووقتا ، ستة آلاف سنة . ولا يَخْرُجون عن هذا المقدار المذكور ، متى ماكان ، لابُد أن يكون هذا القدر لهم من الزمان . وإذا أراد الله أن يُنعَمهم من اسمه الرحمن ، ينظرون في حالهم التي هم عليها في الوقت ، وخروجهم مما كانوا فيه من العذاب فَينَعمون بذلك القدر من النظر . فوقتا يدوم لهم هذا النظر فيه من العذاب فَينَعمون بذلك القدر من النظر . فوقتا يدوم لهم هذا النظر فيه من العذاب فَينَعمون بذلك القدر من النظر . فوقتا يدوم لهم هذا النظر فلا تزال حالهم هذه ، دائما ، في جهنم . إذ هم أهلها . – [F. 17b] وهذا القدر الذي ذكرناه ، كله ، من « العلم العيسوى » الموروث من « القام القدر الذي ذكرناه ، كله ، من « العلم العيسوى » الموروث من « القام المحمدى » . ﴿ وَالله بَقُول الْحَقّ وَهُو يَهْدِي السّبيل » .

2 وقرع العذاب . . بـ الحسى بهم B || 2 - 3 وحظهم . . . العذاب C K وعذابهم B || 3 بطريق C K وقرع العذاب . . بـ الحسى بهم B || 3 بطريق C K وحظهم . . بـ العذاب C K وحف التوقع C K و عذال الحلوف B || 5 آلاف C K و التوقع B - : C K || 6 أن يكون لهم . . بـ الهم B || 4 من المه B - : C K || 6 من المه B - : C K || 6 من المه الموسن C K الرحمن C C K || 6 من العذاب B - : C K || 6 من الغظر C K || 6 من الغذاب C K || 6 من الغظر C K || 6 من الغذاب C K || 6 من الغذاب C K || 6 من الغذاب C K || 6 من الغظر C K || 6 من الغذاب C K || 6 من الغظر C K || 6 من الغلم الميسوى C K المعلى C K المعلى العلم الميسوى C K العلم الميسوى C K و عليه السلم B || 11 الموروث . . . الهمدى B - - B || 6 من القطم الميسوى

12 والله يقول . . , وهو يهدى السبيل : سورة الأحزاب (٤/٣٣) .

الياب المحادى والعشرون اللهم مامرقة ثلاثة علوم كونية وتوالج بعضها في يعض

(٤٥) عِلْمُ التَّوانُيجِ عِلْمُ الْفِكْرِ يَصْحَبُهُ عِلْمُ النَّنَائِجِ فَٱنْسُبْهُ إِلَى النَّظَرِ هِيَ الْأَوْلَةُ إِنَّ حَقَّقْتَ صُورَتَهَا مِثْلُ الدِّلاَلَةِ فِي الْأَنْفَى مَعَ الدُّكسر

عَلَى الَّذِينَ أُوْفَافَ الْإِيجَادَ أَجْمَعَ سَلَّهُ عَلَىٰ حَقِيقَةِ «كُنْ ١، فِي عالَم المُتُور رَالُواوُ لَوْلاً مُسَكُونُ النُّونِ أَظْهَرَهَا فِي ٱلْعَيْنِ قَائِمَةً تَمْشِي عَلَى قَدَرِ فَاعْلَمْ بِأَنَّ وُجُودَ ٱلْكُوْنِ فِي فَلَكِ وَفِي تُوَجُّهِدِ فِي جَوْهِ ٱلْبَشَرِ

3 النائج C K : التعابي B K || النظر C K : الفكسر B || 6 في المين C K : المين B المين قائمة C ، قايمة 7 ¶ B K و فاك B ؛ ملك B (في أسمل K ؛ في المتن ؛ "ملك» وفوقها كلمة « مما » : وعلى الهامش بقام الأصل : « فلك »وفوقها « معا » . وحدًا يدل على ان الروايتين : "ملك » و « دلك » صديعتان وضبط ملك في اسل K بكسر اللام وفي اصل B بفتمعها)

ن علم التواليج : هو كما يقول إين عربي في أول الفقرة التالية • علم التوالد والتناسل • أي هو علم الخلق والتكوين . وأحيانا يطلق عن هذه الظاهرة الكونية والبيولوجية اسم والنكاح السارى، و « الكاح المطلق » . وإذا أغضينا النظر عن « الطابع الجنسي » اللي تثيره هذه الألفاظ ، فإن النكرة الدالة عليها هذه التعابير نفسها هي من صميم مذهب ابن عربي في الإلهيات ، والطبيعيات ، ` والدينيات . فالنكاح السارى أو النكاح المطلق هو ، التوجه الحبي المشار إليه يقوله ــ تعالى ! ــ : ه كنت كنزآ مخفيا فأحببت أن أعرف فمخلقت الخلق لأعرف ، . فأول و النكاح السارى ، هو الوصلة الحاصلة بين الغيب والظهور (. . .) فتلك الوصلة هي أصل النكاح الساري (. . .) وحيث إن الوحدة هي أول التعينات ، إذ لا يعقل وراءها إلا الغيب المطلق ، كانت الوحدة أول النكاح السارى في جميع اللرارى ، التي هي تعيناتها وشؤونها (. . .) ، . (لطائف الاعلام ، مخطوط خزانة جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ A / ١٧٢ ب) . وابن عربي قد خصص لهذه الفكرة كتابا مستقلا ، عنوانه : « النكاح السارى في جميع الدرارى ، وهو مفقود الآن وكتاب « الباء وأسراره » (أنظر مؤلفات ابن عربي ، لنا ، بالافرنسية ، الفهرس العام ، رقم ٧١) . وانظر ، أيضا ، شرح هذه الفكرة في مذهب ابن عربي ، في كتاب

L'Imagination créatrice dans le Soufisme d'Ibn 'Arabi, par H. Corbin, pp. 111-132, Paris.

(العشق الكوني)

(٥٥) إعْلَمْ _ أَيْدُكُ الله ! _ أن هذا هو علم التوالد والتناسل . وهو من علوم الأكوان . وأصله من « العلم الإلهى » . فلنبيّنْ لك ، أوّلاً ، صورته و الأكوان ، وبعد ذلك نظهره لك فى «العلم الإلهى» . فإن كل علم أصله من العلم الإلهى ، إذ كان كل ما سوى الله من الله . قال الله تعالى : ﴿ وَسَخَرَ مَن العلم الإلهى ، إذ كان كل ما سوى الله من الله . قال الله تعالى : ﴿ وَسَخَر كُمُ مَا فِى السّماوات وَمَا فِى الأَرْضِ جَبِيعًا مِنهُ ﴾ = فهذا علم التوالج ، ساد و ككم ما في كل شيء . وهو علم الانتحام والنكاح [١٥٠] ومنه حسى ومعنوى وإلهى . فاعلم أنك إذا أردت أن تعلم حقيقة هذا ، فلتنظره ، أوّلاً ، في عالم الحس ، ثم في عالم الطبيعة ، ثم في المعاني الروحانية ، ثم في « العلم الإلهي » . و يُظهر (٢٥) فأمًا (التوالد والتناسل) في الحسّ ، فاعلم أنه إذا شاء الله أن يظهر (٢٥) فأمًا (التوالد والتناسل) في الحسّ ، فاعلم أنه إذا شاء الله أن يظهر عنهما على وجه مخصوص ، وشرط مخصوص - وهو أن يكون المحل عنهما قالبلاً للولادة ، لايُفْسِدُ البذر إذا قبِلَه ، ويكونَ البذرُ يقبل فتح الصورة فيه ؟ قالبلاً للولادة ، لايُفْسِدُ البذر إذا قبِلَه ، ويكونَ البذرُ يقبل فتح الصورة فيه ؟ وانزالُ الماء – أو الربح – عن شهوة ؛ – فلابُدٌ من ظهور ثالث ، وهو المُسَمَّى وازالُ الماء – أو الربح – عن شهوة ؛ – فلابُدٌ من ظهور ثالث ، وهو المُسَمَّى

5 ـــ 6 وستغر لكم ... جميعا منه : سورة الجاثية (١٣/٤٥)

ولدا . والاتنان يسميان والدين . وظهور الثالث يُسَمَّى ولادة . واجتماعهما يسمى نيكاحًا أو سِفاحًا . وهذا أمر محسوس ، واقع فى الحيوان .

- (۱۰ هـ ۱) وإنما قلنا : « بوجه مخصوص وشرط مخصوص » فإنه ما يكون عن كل ذكر وأنثى ، يجتمعان بنكاح ، ولد ولابد ، إلا بحصول ما ذكرناه . وسنبينه في المعالى بأوضيح من هذا ، إذ المطلوب ذلك .
- وَقَيِلَت الأَرْضُ الماء « وَرَبَتْ ... وهو حمْلُها ... فأن السماء إذا أمطرت الماء ، وقَيِلَت الأَرْضُ الماء « وَرَبَتْ ... وهو حمْلُها ... فأنبتت [١٤٥٠] من كل زوج بهيج » . وكذلك لقاح النخل والشجر . ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ و الشجر . ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ و الشجر . ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾

(العشق في عالم المعاني : استنباط الحكم في العقليات والشرعيات)

(٥٨) وأمَّا (التوالد والتناسل) فى المعانى ، فهو أن تعلم أن الأَشياء على قسمين: مفردات ومركبات، وأن العلم بالمفرد يتقدم على العلم بالمركب. والعلم بالمركب يُقْتَنَص بالبرهان. فإذا أردت

2 نكاحاً أو سفاحاً: اجتماع الذكر والأنثى ، من بنى آدم ، إذا كان على وجه شرعى ، يسمى نكاحا ، وإلا فهو سفاح || 7-8 وربت . . . بهيج : إشارة إلى الآية الخامسة من سورة الحج (٢٧) والآية ٣٩ من سورةفصلت (٤١) || 8 ومن كل . . . زوجين : جزء من آية ٤٩ من سورة الذاريات (٥١))

أن تعلم وجود العالم: هل هو عن سبب أم لا ؟ _ قَلْتَعْمِدٌ إِلَى مفردين ، أو ما هو في حكم المفردين ، مثل المقدمة الشرطية . ثم تجعل أحد المفردين موضوعًا مبتداً ، وتحمل المفرد الآخر عليه ، على طريق الإخبار به عنه . فتقول : و كلُّ حادث » . فهذا ، المُسمَّى مبتداً _ فإنَّه الذي بدأت به _ وموضوعًا ، و كلُّ حادث » . فهذا ، المُسمَّى مبتداً _ فإنَّه الذي بدأت به _ وموضوعًا ، (هو) أوَّلُ ، فإنَّه الموضوع الأول الذي وضعته لتحمل عليه ما تخبر به عنه . وهو مفرد ، فإن الاسم المضاف إليه (هو) في حكم المفرد .

(٩٩) ولابُدَّ أَن تعلم بالحدِّ معنى « الحدوث » ، ومعنى « كُلُّ » الذى أضفته إليه ، وجعلته له كالسُّور لما يحيط به . فإنَّ « كُلُّ » تقتضى الحصر ، بالوضع فى اللسان . فإذا علمت « الحادث » حينئذ ، حَمَلْت وعليه مفردًا آخر ، وهو قولك : « فَلَهُ سَبَبٌ » . فأخبرت به عنه . فلا بُدَّ ، أيضًا ، أَن تعلم معنى « السبب » ، ومعقوليتَهُ فى الوضع . — وهذا هو العلم بالمفردات ، المُقْتَنَصَة بالحدِّ . فقام ، من هذين [٤٠ [۴. 19] المفردين ، العلم بالمفردات ، المُقْتَنَصَة بالحدِّ . فقام ، من هذين ونطق ، فقلت صورة مركبة . كما قامت صورة الإنسان من حيوانية ونطق ، فقلت فيه : حيوان ناطق .

1 أن تملم وجود K ك الهذاب المناب الم

(۱۰) فتركيب المفردين ، بحمل أحدِهما على الآخر ، لاينتج شيمًا . وإنما هي دعوى يفتقر مُدَّعيها إلى دليل على صحتها ، سَى يَصْدُقَ المخَبَرُ عن الموضوع ، بما أخبر به عنه . فَيُوْخَدُ (= فَلْسَيُّوْخَدُ) مِنًا ذلك مُسَلَّما ، إذا كان في دعوى خاصة ، على طريق ضرب المثال ، مخافة التطويل . وليس كتابي هذا ، بمحل له و ميزان المعاني ، ، وإنما ذلك موقوف على و علم المنطق ، . . فإنه لابُدُّ أن يكون كل مفرد معلوما ، وأن يكون ما يُحْبَر به ، عن المفرد الموضوع ، معلوما أيضا ، إمَّا ببرهان حسّى أو بديمي أو نظري يرجع إليهما .

لَمْ يُحَمَّلُ . . . الآخير B -- ! [الآخير D الآخير B -- K]] شيئًا : شيا K : شيأ C B [B يفتقر C K يفتقر C﴾ 3 فيؤحد C : فياخذ K : فتأخذ B ... و ال منا B ... و ال ذلك : + منا B || 3 - 4 إذ كان . . . المال B -- C K | 4 كتابي . . . بمحل C K : هذا الكتاب محل B || 5 لمير ان C K : سير ان لله || سرةون عل C K : يعرف من B || 5 مملوما C K : مملوم B || 6 أونظري . . . الامور العقلية C K [تحرف ٢١ - ١] : حتى يصدق أو معلومًا بهر هان آخر لابدون ذلك ثم تطلب مقدمة أخرى أيضا نركبها من مفردين أحدهما موضوح والآخر محمول عليه اومبتدا والآخر تخبر به عنه قل كيف شيئت ولابد أن يكون أحد المفردين من المقدمة الثانية مذكرر (كذا) في الاولى فهى اربعة في الصورة التركيبية وهي ثلثة (كذا) في المعنى لسر فلكرء انشآء الله تعلى وان لم يكن كذلك والالاينتيج لأنه الذى ترتبط به المقدمتان اذلابد من رابط فتقول في هذه المسئلة والعالم سادث فلابدان تعام ماهو العالم أيضا بالحد حتى تخبر عنه بالحدوث فتقول فيه حادث فقد كان هذا الحادث الذي هو خبر عن العالم محمول عليه في المقدمة الاولى مبتدأ موضوها قد حمل عليه السهب وأخبر به عنه فتكرر الحادث في المقدمتين ليربط بينهما . فإذا اجتمعا سمى ذلك وجه الدليل وصمى اجتماعهما دليل (كذا) وبرهان وسمجة وسالهان فينتج بالضرورة ان حدوث العالم له سبب فالعلة الحدوث والحكم السبب فالحكم اعم من العلة فانه يشرط في هذا العلم ان يكون الحكم اعم من العلة أو مساو (كذا) لها وأنام يكن كذلك وإلا فلاتصدق B (الرواية هنا تستمرق فقرة ٦١ و ٦١ - ا جميعاً)

3 ـ 4 فيؤ عند . . . مخافة التطويل : لاشك أن ابن عربى ذكر هنا و حدوث العالم ، على طريق المثال ، كما صرح بذلك . إذ المعروف من مذهبه أن العالم قديم ، من حيث و أعيانه الثابتة ، ألَّتى هذا من حيث ظهور لويازم وأحكام وعوارض هذه عند الموضوع المباشر للعلم القديم ؛ حادث من حيث ظهور لويازم وأحكام وعوارض هذه عند

(٦٦) ثم تَطْلُب مقدمة أخرى ، تعمل فيها ما عملت فى الأولى . ولا بُد أن يكون أحد المفردين مذكورًا فى المقدمتين . فهى أربعة فى صورة التركيب ، وهى ثلاثة فى المعنى ، لما نذكره _ إن شاء الله ! _ . وإن لم يكن كذلك ، قاينه لاينتج أصلاً .

و والعالم حادث ». وتطلّب فيه من العلم ، بحد المفرد فيها ، ما طلبته في و والعالم حادث ». وتطلّب فيه من العلم ، بحد المفرد فيها ، ما طلبته في المقدمة الأولى : مِن معرفة والعالم » ما هو؟ وحمل الحدوث عليه بقولك : «حادث ». وقد كان هذا و الحادث » الذي هو محمول في هذه المقدمة ، موضوعًا في (المقدمة) الأولى ، حين حملت عليه و السبب ». فتكرر و الحادث » في المقدمتين ، و وهو الرابط بينهما . فإذا ارتبطا ، سُمّي ذلك الارتباط و وجه الدليل » ؛ وسُمّي اجتماعهما [F. 19b] دليلاً وبرهانا . فينتج ، بالضرورة ، أن حدوث العالم له سبب . فالعِلّة ، الحدوث . والحكم ، السبب . فالحكم أعم من العِلّة ، أن يكون الحكم أعم من العِلّة ، أو مساويًا لها . وإن لم يكن كذلك ، فإنه لايصددق . هذا في الأمور العقلية .

3 نا : C نا, K : نا, B || 5 السألة : اللسالة C B المسئلة الم

والأعيان الثابتة ، في عالم الكون والفساد . . . وأول من صاغ هذه الفكرة . أى فكرة حدوث العالم .. من المتكلمين هو أبو بكر الباقلاني في كتابه «كتاب التمهيد» (ص ص ٢٥ ، ٢٥٢ .. تحقيق الأب مكارثي اليسوعي ، بيروت ١٩٥٧) وانظر أيضاً و مذاهب الاسلاميين ، لعبد الرحمن بدوى ١٩٠١ . . . وبخصوص نظرية «حدوث العالم ، أو «قدمه » في التفكير الإسلامي عموما ، يراجع « تهافت الفلاسفة » للغزالي ، تحقيق سليان دنيا ، الطبعة في التفكير الإسلامي عموما ، يراجع « تهافت الفلاسفة » للغزالي ، تحقيق سليان دنيا ، الطبعة الثانية ، ص ص ٤٧ .. ٣٨ (القاهرة ، دار المعارف) ؛ و وتهافت التهافت » لابن رشد ، تحقيق الأبن رشد ، تحقيق الأبن رشد أيضا ، ص ص ٤ .. ٢٨٦ (بيروت ١٩٣٠) ، وكتاب و مناهج الأدلة في عقائد الملة ، لابن رشد أيضا ، ص ص ع ٢٣٠ . ١٤٥ (تعقيق الأستاذ الدكتور محمود تاسم ، القاهرة ١٩٦٩)

النبيذ حرام ، بهذه الطريقة ، فتقول : كل مسكر حرام ، والنبيذ مسكر ، أن النبيذ حرام ، بهذه الطريقة ، فتقول : كل مسكر حرام ، والنبيذ مسكر ، فهو حرام . وتعتبر ، فى ذلك ، ما اعتبرت فى الأمور العقلية ، كما مَثَلَّتُ لك . فالحكم ، التحريم . والعِلَّة ، الإسكار . فالحكم أعم من العِلَّة ، الموجبة للتحريم . فإن التحريم قد يكون له سبب آخر غير السكر ، فى أمر آخر ، كالتحريم فى الغصب والسرقة والجناية . وكل ذلك عِللٌ فى وجود التحريم فى المُحرّم . - فلهذا الوجه المخصوص صَدَق .

* * *

(٣٣) فقد بان لك ، بالتقريب ، هيزانُ المعانى ؛ وأن النتائج إنما ظهرت و « التوالج » الذى فى المقدمتين ، اللتين هما كالأبوين فى الحسّ ؛ وأن المقدمتين مركبة من ثلاثة ، أو ما هو فى حكم الثلاثة ، فإنه قد يكون للجملة معنى الواحد، فى الإضافة والشرط . فلم تظهر نتيجة إلّا من الفردية . إذ لوكان الشفع – ولا يَصْحَبُهُ الواحدُ صحبة خاصة – ما صحّ أن يوجد عن الشفع

1 – 5 فإذا أردت . . . في المحرم : اعتبار العلة في استنباط الحكم الشرعي أو عدم اعتبارها ، مختلف في ذلك عند أثمة الفقه الإسلامي ؛ يراجع تفصيل هذا في مقالة و حلة ، في دائرة المعارف الإسلامية ، العلمة الثانية ، والمراجع العديدة المذيلة بها المقالة

شيء أبدًا ، فبطل الشريك في وجود العالم . وثبت الفعل للواحد . وأنه بوجوده ظهرت الموجودات عن الموجودات . [F. 20^a] فَتَبَيَّن لك أن أفعال العباد ــ وإن ظهرت منهم ــ أنه لولا الله ما ظهر لهم فعل أصلاً .

(١٣ - ١) فجمع هذا الميزان بين إضافة الأعمال إلى العباد بالصورة ، وإيجاد تلك الأفعال لله تعالى . وهو قوله : ﴿ وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُون ﴾ أى وخلق ما تعملون . فنسب العمل إليهم ، وإيجادَه لله تعالى . و « المخلق » قد يكون بمعنى الإيجاد ، ويكون بمعنى التقدير . كما أنه قد يكون (« المخلق ») بمعنى الفعل ، مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُم خَلَقَ السَّمَاوَاتِ ﴾ ويكون بمنى المخلوق ، مثل قوله : ﴿ هَذَا خَلْقُ اللهِ ﴾ .

(العشق في العالم الإلهي)

(٦٤) وأَما هذا «التَّوالُجُ » في «العِلْم الإلْهَى »، و «التوالدُ »، و فاعلم أن ذات الحق تعالى لم يظهر عنها شيء أصلاً ، من (حيث) كونها 12 ذاتًا ، غَيْر منسوب إليها أَمرٌ آخر . وهو أَن يُنْسَبَ إلى هذه الذات أنها قادرة على الإيجاد ، عند أهل السنة ، أهل الحق . أو يُنْسَب إليها كَوْنُها عِلَّةً .

5 والله خلقكم وما تعملون : سورة الصافات (٣٧ / ٩٦) || 8 ما أشهدتهم . . . السماوات : سورة الكهف (١٨/٥) || 9 هذا محلق الله : سورة لقمان (١١/٣١) وليس هذا مذهب أهل المحق . ولا يصبح . وهذا مِمَّا لانحتاج إليه . ولكن كان الغرض في سياقه ، من أجل مخالفي أهل المحق : لنقرر ، عنده ، أنه ما نَسَبّ وجود العالَم لهذه الذات ، من (حيث) كونها ذاتًا ، وإنما نسبوا العالَم لها بالوجود من (حَيْثُ) كُونُها عِلَةً . فلهذا أوردنا مقالتهم .

(١٣٤) ومع هذه النسبة ... وهي كونه (... تعالى ! ...) قادرًا ... وهي لابُدّ من أمر ثالث : وهو إرادته الايجاد لهذه العين المقصودة ببّان توجد . ولا بُدّ من التوجه بالقصد إلى إيجادها ... بالقدرة عقلاً ، وبالقول شرعًا ... ببّن تتكوّن . فما وجد المخلق إلّا عن [٤٠٠] «الفردية» لا عن «الأحدية» . لأن «أحديته » ... تعالى ! ... لا تقبل الثانى ، لأنها ليست أحدية عدد فكان ظهور العالَم ، في «العِلْم الإلهى » عن ثلاث حقائق معقولة . فسرى ذلك في توالد الكون ، بعضِه عن بعض ، لكون الأصل على هذه الصورة .

I هذا مذهب ... الحق X : هو مذهبنا B || وهذا ما Y || B -- : C K المعتاج X : يحتاج B -- : C K أو لكن C : ما الله كن C K الغرض ... عنده X : غرضنا من اجل هذا الحاسف ان نقرر B || 3 -- 4 وانما نسبوا . . علة C K الحق نسبوا اليها العلية B || 4 مقالتهم المخالف ان نقرر B || 5 -- 4 وانما نسبوا . . علة C K الحق الله العلية B || 4 مقالتهم C K المفهم B || 5 وهي ... تادر ا C K القادرية B || كابد C K المفهم C K الكون B || 6 البادية C K الكون B || 10 العدية C K المغمى الالالهي C K الكون C K الكون C K العدية C K العدية C K المغمى الالالهي C K العدية C K الكون C K المغمى الالالهي C K العدية C K المغمى المؤلف C K المغمى المؤلف C K المغمى المؤلف C K المؤلف C K المؤلف C K المغمن C K المؤلف C K

8 — 4 وإنما نسبوا . . . كونها علة : إطلاق العلة والسبب على الله ، مقبول عند الفلاسفة الإسلاميين (= الله هو العلة الأولى أو علة العلل وهو السبب الأول أو سبب الأسباب) ، مرفوض عند المتكلمين . وابن عربى يفرق بوضوح ، في هذا المقام ، بين الألوهية من حيث ذاتها (وفي هذا المستوى ينني العلية والسببية عن الله) والألوهية بالنظر إلى أسهائها وصفاتها (وفي هذا المستوى يثبت السببية والعلية وينسبها إلى الله) . انظر تفصيل ذلك في كتاب وكشف الغايات في شرح ما اكتنفت عليه التجليات ، ص ص ١٢٩ . ١٣٠ ، مجلة المشرق ، عدد إذار ... نيسان ،

12

(٦٥) ويكفى هذا القدر من هذا الباب ، فقد حصل المقصود بهذا التنبيه . فإن هذا الفن ، في مثل طريق أهل الله ، لا يحتمل أكثر من هذا فإنه فإنه ليس من علوم الفكر ، هذا الكتاب . وإنما هو من علوم التلقّي والتّذلّي . قفلا يُحتّاج فيه إلى ميزان آخر ، غير هذا . وإن كان له به ارتباط ، فإنه لا يخلو عنه جملة واحدة . ولكن بعد تصحيح المقدمات ، من العلم بمفرداتها بالحد الذي لاينمنع ، والمقدمات بالبرهان الذي لايندفع . - يقول الله في هذا الباب : (لو كان فيهما آليهة إلا الله لفسدتا) . فهذا مما كنا بصدده في هذا الباب . وهذه الآية ، وأمثالها ، أحوجتنا إلى ذكر هذا الفن . ومن باب الكشف لم يشتغل أهل الله بهذا الفن من العلوم ، لتضييع الوقت . وعمر والإنسان عزيز ، ينبغي أن لايقطعه الإنسان إلا في مجالسة ربه والحديث معه ، على ماشرعه له . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الحَقّ وَهُو يَهْدِي السّبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء الخامس عشر ، والحمد لله !

8 علوم التلقي والتدئى: لونان خاصان من تعلوم الأسرار والمعارف الصوفية. الأولى هى نتيجة الكشف والإلقاء الإلهيين ؛ الثانية (علوم التدئى) هى نتيجة المحالسة ، أى القرب الإلهى الحاص فى نطاق الزمان والمكان وكلمة «تدلى» وردت فى القرآن ، مرة واحدة ، بخصوص معلم النبي محمد ، السماوى : « علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى .وهو بالافق الاعلى . ثم دنا فتدل » (النجم : ٥٣ / ٥ - ٧) . أما «نلق» و «ألقى » فوردتا فى القرآن بخصوص دنا فتدل » (النجم : ١٩٥ / ٥ - ٧) . أما «نلق» و «ألقى » فوردتا فى القرآن بخصوص الميا كلمته (النساء : ١٧٧٤) ؛ وبخصوص مريم ، حيث ألتى الله البها كلمته (النساء : ١٧٧٥) ؛ وبخصوص محمد ، إذ ألقى اليه القرآن والوحى (النمل : البها كلمته (النساء : ١٧٧٥) ؛ القمر : ١٥٥ النبخ) || 7 لوكان . . . لفسدنا : سورة الانبياء (٢٧/٣) || 11 والله يقول . . . السبيل : سورة الاحزاب (٢٧/٣)

الجزء السادس عشر

[٢. 21] بِسُـ أَلِلَّهِ ٱلرَّحَازِ ٱلرَّحِيَّةِ

[عدد ٢٠ على الباب الثانى والعشرون في معرفة علم منزل المنازل وترتيب جميع العلوم الكونية

(٦٦) عَجّاً لِأَقْوَالِ النَّفُوسِ السَّامِيَةُ إِنَّ المَناذِلَ فِي المَنَاذِلِ سَادِيةً ؟ كَيْفَ العَرُّوجُ مِنَ الحَضِيضِ إِلَى المُلَا إِلَّا بِقَهْرِ الْحَضْرَةِ المُتَمَالِيَةُ ؟ فَصِنَاعَةُ التَّخْلِيلِ فِي مِغْرَاجِهَا نَحْوَ اللَّطائِفِ وَالْأَمُورِ السَّامِيَةُ وَصِنَاعَةُ التَّخْلِيلِ فِي مِغْرَاجِهَا نَحْوَ اللَّطائِفِ وَالْأَمُورِ السَّامِيَةُ وَصِنَاعَةُ التَّرْكِيبِ عِنْدُ رُجُوعِهَا بِسَنَا الوُجُودِ إِلَى ظَلَامِ الهَاوِيَةُ وَصِنَاعَةُ التَّرْكِيبِ عِنْدُ رُجُوعِهَا بِسَنَا الوُجُودِ إِلَى ظَلَامِ الهَاوِيَةُ

C : الساريه B إ B بسنا C B ، بسنى K | الهارية : الهاريه .٠.

4 في معزفة . . . العلوم الكونية : خصص ابن عربي كتابا مستقلا لموضوع هذا الباب ، عنوانه ومنزل المنازل الفهوانية ي . انظر وصفه وصلته بهذا الباب في كتابنا و تاريخ مؤلفات ابن عربي وترتيبا ي (الفهرس العام ، رقم ٤١٤) إ 5-8 هجها . . . لفاوية يه في هذه المنطوعة الحميلة (التي لاصلة لها مباشرة بموضوع هذا الباب الخاص) يرد ابن عربي على بعض النظار الذين يرون أن و كل شيء فيه كل شيء بذاته وطبيعته . وفي الحقيقة ، ان بعض النظار الذين يرون أن و كل شيء فيه كل شيء بداته وطبيعته . وفي الحقيقة ، ان كان الأمر كذلك ، فهو ، بالحرى ، بغمل فاعل قادر ، وتوجه ارادة مختارة . ان عروج و الأرضى و الى و السماوى و ، يس فقط لأن و الأرض و فيها و السماء و . وانحا ذلك تتيجة و قهر الحضرة المتعالية ، وكذلك العكش . ويصطنع ابن عربي ، لتقرير

(ترتيب العلوم وإحصاؤها)

(٦٧) إعلم - أيدك الله ! - أنه لمّا كان العلم المنسوب إلى الله ، لايقبل الكثرة والترتيب ، فإنه غير مكتسب ولا مستفاد ، بل علمه (-تعالى ! -) وعين ذاته ، كسائر ما يُنْسَب إليه من الصفات ، وما سُمّى به من الأسماء . وعلوم ما سوى الله ، لابُدّ أن تكون مرتبة محصورة ، سواء كانت علوم وهب أو علوم كسب . فإنها لاتخلو من هذا الترتيب الذى نذكره . وهو علم المفرد أوّلاً ، ثم علم التركيب ، ثم علم المركب . ولا رابع لها . فإن كان من المفردات الذى لايقبل التركيب ، علم مفردا . وكذلك ما بقى . فإن كل معلوم لابُد أن يكون مفردا أو مُركبا ، والمركب يستدعى ، بالضرورة ، وكل معلوم لابُد أن يكون مفردا أو مُركبا ، والمركب يستدعى ، بالضرورة ، وتقدم [£ . 22] علم التركيب . وحينئذ يكون عِلْمُ المركب .

(للنازل للتسعة عشر)

(٦٨) فهذا قد علمت ترتيب جميع العدوم الكونية . فَلْنُبِيِّنْ لكُ حصر 12 المنازل في هذا المنزل . وهي كثيرة لا تحصى . ولنقتصر منها على ما يتعلَّق عما يتعلَّق عما يختص به شرعنا وبمتاز به ، لا بالمنازل التي يقع فيها الاشتراك بيننا وبين غيرنا من سائر علوم المملل والنيحل . وجملتها تسعة عشر مرتبةً أُمَّهاتٍ ؟ 15

2 اعلم ... الله C K ؛ — B || 3 والترتيب C K ؛ ولا الترتيب B || 4 كسائر C K ؛ كساير B || 8 والمرتب B || 8 و المرتب B || 8 و مهملة في K) || 4 الأسماء C ؛ الاسماء B || 5 سواء C ؛ سواء B ؛ سرآء B || 8 الذي B K ؛ التي C ؛ التي B K لا يقبل B لا تقبل C أو الوسينثل C ؛ وحينثيل B (مهملة في K K) || 15 سائر C ؛ ساير B K لا

= فكرته هذه ، مثلين منتزعين من علم « الكمياء » : فتحليل المعادن الخسيسة هو ، في الحقيقة ، « تصعيدها » (معراجها) إلى الجواهر اللطيفة السامية . كما أن صناعة تركيب المعادن تقوم على الرجوع بها ، من أوج الوجود السنى ، الى حضيض الوجود المادى السافل || 2 لما كان : « لما » في هذا الموضع ليست حينية فتحاج إلى جواب ، بل هي وجودية ومعنى الجملة : « العلم المنسوب الى الله لايقبل الكثرة ، الخ

ومنها ما يتفرع إلى منازل ؛ ومنها ما لا يتفرع . فلنذكر أسماء هذه المراتب ، ولنجعل لها اسم « المنازل » فإنه كذا عُرَّفْنَا بها ف المحضرة الإلّهية . والأدب أُوْلَىٰ .

المتحققين بها ، وأحوالهم ؛ وما لكل حال من هذه الأحوال ، من المتحققين بها ، وأحوالهم ؛ وما لكل حال من هذه الأحوال ، من الوصف . شم بعد ذلك ، نذكر _ إن شاء الله ! _ كل صنف من هذه التسسه عشر ؛ ونذكر بعض ما يشتمل عليه من أمهات المنازل ، لا من المنازل

عشر ؛ وده در بعض ما يستمل على ما يزيد على المائة ، من منازل العلامات فإنّه ، ثمّ ، منزل يشتمل على ما يزيد على المائة ، من منازل العلامات والدلالات على أنوار جلية ، ويشتمل على آلاف وأقل ، من منازل الغايات المحاوية على الأسرار المخفية والمخواص الجلية . ثم نتلو ما ذكرنا بما يضاهي هذا العدد لهذه المنازل من الموجودات ، قديمها وحديثها . ثم نذكر ما يتعلّق ببعض [۴. 22b] معانى هذا المنزل ، على التقريب والاختصار ـ إن شاء الله ببعض [۴. 22b]

12 تمالي ! -- .

(ذكر ألقابها وصفات أقطابها)

(٦٩) قمن ذلك ، منازل الثناء والمدح ، هو لأرباب الكشوفات والفتح . ومنازل الرموز والآلغاز ، لأهل الحقيقة والمجاز . - ومنازل الدعاء ، لأهل الإشارات والبعد . - ومنازل الأفعال ، لأهل الأحوال والاتصال . - ومنازل الابتداء ، لأهل الهواجس والإيماء . - ومنازل التنزيه ، لأهل التوجيه في المناظرات

1 إساء C : أساء B !! الساء B || 2 الالهية الالاهيه B : الالهية C || 3 شاء C : الساء C الساء B الساء B : الماية E : الماية C || 10 الهذه C B الهاذه C B الهاذه C B : شاء B || تمال C B : تمل E E : كر القابها C C : شأما القابها B || 14 أمن ذلك C C E : فمنها B || الثناء C : اثنا ك : الثناء B || مر لارباب A C : أربابها أهل B || رالفتح . . + C C E (وكذلك في نهاية كل جملة من هذا الفصل) || 13 الدعاء C : الدعا ك : الدعاء B || الاشارات C E : الإعارات C E : الإعارة ك الإعارة C E : الإعارة ك الإعارة ك الإعارة ك الاعارة C E : الإعارة ك الإعارة ك الإعارة ك الإعارة ك الإعارة ك الاعارة ك الإعارة ك الدعاء ك الدعاء ك الدعاء ك الدعاء ك والإعارة ك الدعاء ك الدعاء ك الدعاء ك الدعاء ك والإعارة ك الدعاء ك الدعا

والاستنباط ومنازل التقريب ، للغرباء المتألّهين . .. ومنازل التوقّع ، لأصحاب البراقع من أجل السبّحات . .. ومنازل البركات ، لأهل الحركات . .. ومنازل الأقسام ، لأهل التدبير من الروحانيين . .. ومنازل الاهر ، لأهل الذوق . ومنازل الإنّية ، لأهل المشاهدة بالأبصار . .. ومنازل اللام والألف ، للالتفاف الحاصل بالتخلّق بالأخلاق الإلهية ، ولأهل السرّ الذي لاينكشف . .. ومنازل

الغرباء C : للغربا K : للغرباء B || 2 الحركات C K : الخركة B || 5 الإلهية : الالاهيه C K : الالهية C B : لأهل . . . لا ينكشف C K : لأهله B

3 ومنازل الانية : • الإنية (بكسر الممزة لا بفتحها) هي اعتبار الذات من حيث مرتبتها الذاتية ، (لطائف الاعلام باشارات أهل الالهام ، مخطوط مكتبة جامعة اسطنبول ، القسم العربي ، ٢٣٥٥ / ٢٣ - ١) . - و أما إنية الشيء فهي تعيين الشيء بلاشرط أما الماهية فمعناها وضع الشيء بلاصفة بما به (الشيء). (تاريخ إلاصطلاحات الفلسفية لمسنيون ــ مخطوط ـ ص ٧٥) . ويرى المستشرق الاستاذ دنبرغ في مقالته في دائرة المعارف الاسلامية ان لفظة (أنية (هكذا ضبطها بفتح الحمزة) هي الترجمة الحرفية للكلمة الارسطية التي يقصد بها وجود الشيء. وقد استطاع ارسطوان يميز بين الوجود وبين الماهية ، وهذا التمييز كان أساس البحوث المتأخرة لما يسمى بـ ﴿ الوجود والماهية ﴾ والواقع ان الاستعمال الغالب للانية عند الفلاسفة المسلمين هو بمعنى الوجود ، في مقابل « الماهية ، التي هي الطبيعة الذاتية للشيء (دائرة المعارف الاسلامية ١/ ٢٩٥ ، النص الفرنسي ، الطبعة الثانية) وعند الصوفية المتأخرين نجد تعريفا جديداً للإنية : « المعتلى بتجلى الحمع والوجود الى المجد الأسمى ، من حيث اختصاصه بالحقيقة السيادية ، التي هي الاصل الشامل ، - على كل شيء (...) هو مطلق الحال ، مطلق المقام ، مطلق الوجود ، مطلق الشهود . فاذا عاد الى التحقق بوجوده الخاص ، في مرتبته الداتية ، بصورة الحجابية الانسانية ، حضرت الحقيقة السيادية فيه حضور الأصل مع فرعه . وهذا التحقق بالوجود الحاص ، في مرتبته الداتية ، هو « الإنية » . وهي لاتزاحم المعتلي في جمعه ووجوده : فإنها بعد « صحو المعلوم (ـــ الموجود) » . و « الإنية » (التي تزاحم هي) قبل (صحوه ، ، (وهي) ما أومأ اليه الحلاج حيث قال :

بيني وبينك د إنى ۽ يزاحمني فارفع بفضلك د إنبي ۽ من البين (كشف الغايات في شرح ما اكتنفت عليه التجليات ، مجلة المشرق ، تشرين الثاني – كانون الاول ١٩٦٦ ص ٦١٨)

12

15

التقرير ، لأهل العلم بالكيمياء الطبيعية والروحانية ومنازل فناء الأكوان ، للضنائن المُخَلَّرات ومنازل الألفة ، لأهل الأمان من أهل الغرف ومنازل الوغيد ، [٤٠ ٤٣] للمستمسكين بقائمة العرش الأمجد ومنازل الاستخبار ، لأهل غامضات الأسرار ومنازل الأمر ، للمتحققين بحقائق سره فيهم . (صفات أصحاب المنازل)

(٧٠) وأمّا صفاتهم: فأهل المدح لهم الزهو؛ وأهل الرموز لهم النجاة من الاعتراض؛ وأمّا المتألّهون فلهم التيه بالتخلّق؛ وأمّا أهل الأحوال والاتصال، فلهم الحصول على العين؛ وأمّا أهل الإشارة فلهم الحيّرة عند التبليغ؛ وأمّا أهل الاستنباط فلهم الغلط والإصابة، وليسوا بمعصومين؛ وأمّا الغرباء فلهم الانكسار؛ وأمّا أهل البراقع فلهم الخوف؛ وأما أهل الحركة فلهم مشاهدة الأسباب؛ والمدبّرون، لهم الفكر؛ وأهل الكمّ ، لهم الحدود؛ وأهل الكمّ ، لهم الحكود، وأهل الكمّ ، لهم السلامة؛ وأهل البيتر، منتظرون رفعه؛ وأهل اللهم، لهم الحكم على المعلوم؛ وأهل البيتر، منتظرون رفعه؛ وأهل الألهام، لهم التحكم على المعلوم؛ وأهل القيام، لهم القوف من المكر؛ وأهل القيام، لهم القعود؛ وأهل الإلهام، لهم التحكم على المعلوم؛ وأهل القيام، لهم القعود؛ وأهل الإلهام، لهم التحكم ؛ وأهل التحقيق، لهم ثلاثة أثواب: ثوب إنمان، وكفر، ونفاق. [8. 23b].

1 بالكيمياء C : بالكيميا K : بالكيمياء C | نناء C : ننا K : نناء C | الفرناء C : الغرباء C : بمقايق C : بمقايق C : بمقايق C : بمقاية C : الغرباء C : الغرباء

61-61 فم ثلاثة أثواب ... وكفر ونفاق: قارن هــــذا بما يقوله ابن عربى في كتاب و التجليات الألهية : « نعب كرسى في بيت من بيوت المعرفة بالتوحيد . وظهرت الألوهية مستوية (...) وأنا واقف . وعلى يميني رجل عليه ثلاثة أثواب : ثوب لايرى ، وهو الذى يلى بدنه ، وثوب ذاتى له ، وثوب معار عليه . » (تجلى رقم 77) . وابن سودكين في « تعليقاته على التجليات » يفسر الأثواب الثلاثة بما يلى : الثوب الذاتي هو ثوب العبودية 3

(أحولك أرباب للنازل)

(٧١) وأمّا ذكر أحوالهم ، فاعلم أن الله تعالى قد هَيّاً المنازل للنازل ؛ - وَوَطّاً المَعَاقِل للعاقِل ؛ - وزوى المَرَاحل للراحل ؛ - وأعلَى المعالِم للعالِم ؛ - وفصل المقاسِم للقاسم ؛ - وأعد القواصم للعاصم ؛ - وبيّن العواصم للعاصم ؛ - ورفع القواعد للقاعد ؛ - وربّت المراصد للراصد ؛ - وسَخّر المراكب للراكب ؛ - وقرّب المذاهب للذاهب ؛ - وسطّر المحامد للحامد ؛ - وسَهّل المقاصد للقاصد ؛ - و وأنشأ المعارف للعارف ؛ - وثبّت المواقف للواقف ؛ - ووعر المسالك للسالك ؛ - وأنشأ المعارف للعارف ؛ - وأخرس المشاهد المشاهد ؛ - وأحرس الفراقد وعيّن المناسك للناسك ؛ - وأخرس المشاهد المشاهد ؛ - وأحرس الفراقد .

ذكر صفات أحوالهم

(٧٢) فإنّه - سبحانه ! - جعل النازل مُقَدّرًا ، والعاقل مفكرًا ، والراحل مُشَمّرًا ، والعالم مشاهِدًا ، والقاسم مُكايِدًا ، والقاصم مُجاهِدًا ، والعاصم مُساعِدًا ، والقاصم مُجاهِدًا ، والعاصم مُساعِدًا ، والقاعِد عارفاً ، والراصِد واقفاً ، والراكب محمولاً ، والذاهب معلولاً ، والحامد مسؤولاً ، والقاصِد مقبولاً ، والعارف مبخوتاً ، والواقف مبهوتاً ، والسالك [٤- 24] مردودًا ، والناسِك معبودًا ، والشاهد مُحَكِّمًا ، والراقد مُسَلِّمًا .

2 وأما دكر أحوالهم C K ؛ وأما أحوالهم B || هيأ C B ؛ هيا K || ووطأ C B ؛ ووطأ T B ؛ ووطأ C B أما حيفات C K ؛ وأما صفات B ا السيحانه C K ؛ سبحته B V ؛ سبود C K ؛ مسؤولا C ، مسؤ

= والثوب الذي لايرى هو كل علم لاينقال (يتأبي ويتعاصى على القول) ؛ والثوب المعار هو كل علم تقع فيه الدعوى . » (مجلة المشرق عدد أيار – حزيران ١٩٦٧ ، ص ٣٠٨) وانظر ايضا (كشف الغايات في شرح ما اكتنفت عليه التجليات) (نفس المصدر والعدد ، ص ١٣٠٠) إ 4 وأعد القواصم . . . للعاصم : هناك كتاب بعنوان (العواصم من القواصم) للقاضى أبي بحكر بن العربي المعافري الاشبيلي تلميذ الامام الغزالي (انظر كتابنا «مؤلفات ابن عربي » بالفرنسبة ، الفهرس العام رقم ١٩٣٣ ، دمشق ١٩٦٤)

(٧٣) فهذا قد ذكرنا صفات هؤلاء التسعة عشر صنفًا في أحوالهم . فَلْنَذْكُرْ مَا يَتَضَمَّن كُلُ صنف مِن أُمَّهَات المنازل . وكل منزل ، من هذه الأُمَّهات ، يتضمن أربعة أصناف من المنازل : الصنف الأُول يسمى منازل الدلالات ؛ والصنف الآخر يسمى منازل الحدود ؛ والصنف الثالث يسمى منازل الخواص ؛ والصنف الرابع يسمى منازل الأسرار . ولا تعجمي (المنازل) للخواص ؛ والصنف الرابع يسمى منازل الأسرار . ولا تعجمي (المنازل) كثرة . فَلْنَقْتَصِرْ على التسعة عشر ، ولأنذ كُرْ أعداد ماتنطوى عليه من الأمهات . وهذا أولها .

منزل المدح

9 (٧٤) له منزل الفتح: فتح السَّرِيْن ؛ ومنزلُ المفاتيح الأُول ـ ولنا فيه جزء سميناه ه مفاتيح الغيوب »؛ ـ ومنزل العجائب؛ ومنزل تسخيرالأرواح البرزخية ؛ ومنزل الأرواح العلوية ـ ولنا ، في بعض معانيه ، من النظم قولنا منازِلُ الْمَدْح والتَّبَــــاهي مَنَازِلٌ مَا لَهَا تَنَــاهِي 12 لاَ تَطْلُبَنْ في السَّمُو مَدْحَــا مَدَاثِحُ الْقَوْمِ فِي الثَّرَى هِي

8 - 9 ولنا فيه . . . مفاتيح الغيوب : ويسمى أيضا (مفاتيح الغيب) انظر بروكلمان (تاريخ الآدب العربية (النص الالماني) ٧٧/١ ، رقم ٢٠ - ٢٢ ؛ والليل ٧٩٧/١ ، رقم ٢٠ - ٢٢ ، والليل ٣٨٦ . رقم ٢٢ . - وأيضا و مؤلفات ابن عربي ، (بالفرنسية) الفهرس العام ، رقم ٣٨٦ . وللكتاب نسخة محفوظة في خزانة شهيد على باشا (اسطنبول) تحت رقم ٧/٢٨١٣ - ب وهي تحمل سماعا بتاريخ ٢٢١ في دمشق ، بمنزل المصنف ، وفي ذيل السماع توقيع الشيخ الأكبر بالموافقة على صحته (المصلر المتقدم ص ٣٥٠)

(٥٥) يقول: ليس مدح العبدأن يتصف بأوصاف سيده، فإنه سوء أدب . وللسيد أن يتصف بأوصاف عبده تواضعاً . فللسيّد النزول ، لأنه لا يُحْكَم عليه . فنزوله ، إلى أوصاف عبده ، تفضّلُ منه على عبده حتى يَبْسُطه . قان جلال السيّد أعظم فى قلب العبد، من أن يكبِلَّ عليه ، لولا تنزله إليه . وليس للعبدأن يتصف بأوصاف سيده ، لافي حضرته ولا عند إخوانه من العبيد، وإن وَلاَه عليهم ، كما قال – عليه السلام ! – : «أنا سَيَّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخُرُ ! » وقال تعالى : ﴿ يَلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها ﴾ = أى نُملِّكُها مِلْكا ﴿ لِللَّذِينَ وقال تعالى : ﴿ يَلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها ﴾ = أى نُملِّكُها مِلْكا ﴿ لِللَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُواً فَ الأَرْضِ ﴾ . فإن الأرض قد جعلها الله ذَلولا ، والعبد هو الذليل ، والنبلة لا تقتضى العلو. فمن جاوز قدره هَلَك. يقال : « ما هَلَك و المُروُ عَرَفَ قَدْرَهُ » .

(٧٦) وقوله: « ما لها تناهى » = يقول: إنه ليس للعبد، فى عبوديته، هايةٌ يصل إليها، ثم يرجع رباً ؛ كما أنه ليس للرب حدُّ ينتهى إليه، ثم يعود 12 عبدا . فالرب، ربُّ إلى غير نهاية ؛ والعبد ، عبدُ إلى غير نهاية . فلذا قال : « مدائح القوم فى الثَّرَى هِي ».. وهو (أَى النَّرَى ٰ) أَذَلُّ وجه الأَرض . – وقال :

6 أنا سيد . . . وفحر : انظر تخريج الحديث في صحيح مسلم : فضائل ٣ ؛ – وسنن أبي داود : سنة ١٣ ؛ – وسنن الترمذي : مناقب ١ ؛ – وسنن ابن ماجه : زهد٣٧ ؛ – وسنن الدارمي : مقدمة ، ٧ ، ٨ ؛ – ومسند ابن حنبل : ١/٥ ؛ ٢/٩٠ ؛ ٣/٠٤ ؛ – وطبقات ابن سعد الحزء الأول ، ص ١ ، ٣ (طبعة برلين) || 7 تلك . . . نجعلها : سورة القصص (٨٢ / ٨٨) || للذين . . . في الأرص : تتمة الآية المتقدمة من السورة المتقدمة

منزل الرموز

(٧٧) فاعلم _ وَفَّقَكُ الله ! _ أنه (أَي مِنزِل الرموز) وإن كان منزلاً ، 15 فإنه يحوى على منازل . منها منزل الوحدانية ، ومنزل العقل الأول ، والعرش

[الله:] الله:] الله: [الله: [] الله:

9 ملكا من ... بعده : اشارة الى آية رقم ٣٥ من سورة ص (٣٨)

الأعظم ، والصدا ، والإتيان من العماء إلى العرش ، وعلم التّمثّل ، ومنزل القلوب ، والحجاب ، ومنزل الاستواء الفهواني ، والألوهية السارية ، والعلوب ، والدهر ، والمنازل [F. 25^a] التي لا ثبات لها ولا ثبات لا تحد فيها ، ومنزل البرازح ، والإلسّهية ، والزيادة ، والغيّرة ، ومنزل الفقد والوجدان ، ومنزل رفع الشكوك ، والجود المخزون ، ومنزل القهر ، والخسف ومنزل الأرض الواسعة .

1 والصدا C : رالصدى B K || والاتيان K (مهملة) C : والمجيئ B || العماء C : الغما المماء C : الغما المماء B || 2 الاستواء B : الاستواء B || 3 الاستواء B || 3 الاستواء C || 3 || 3 الاستواء C || 4 والإلهية : والالاهية B : والالهية C || 7 أنها وقعت منى B - 2 || 8 - 9 سعمها . . . الدار K ت كان في سلوح الدار من نسآء الدار الا سقط منشيا عليه ومن كان في سلوح الدار من نسآء الجيران يتطلع علينا الا غشى عليه ومنهن من سقط من السطوح ممن كان على حرفها الى الدار B || 4 نساء C || 5 أساء C || 6 أسا

2 الفهوانى: مشتق من و الفهوانية ، وهو اصطلاح مبتكر لابن عربى ، لانعلمه لأحد من قبله ، وقد عرفه : وخطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال ، (كتاب اصطلاحات الصوفية لابن عربى ص ١٧ ، رسائل ابن العربى ، بيروت ، دار احياء التراث العربى) || 6 ومنزل الأرض الواسعة : أى منزل الحيال المطلق

(٧٩) و (بما يحوي عليه منزل الرموز أيضًا ،) منزل الآيات الغريبة والحِكم الآلهية ، ومنزل الاستعداد والزينة ، والأمر الذي مسك الله به الأفلاك الساوية ، ومنزل الذكر والسلب وفي هذه المنازل قلت :

منَاذِلُ الْكُونِ فِي الوُجُـودِ مَنَاذِلٌ كُلُّهَا رُمُوذُ [4.26] مَنَاذِلُ الْكُونِ فِي الوُجُـودِ مَنَاذِلٌ الْكُلُهَا اللَّهُ اللْمُولِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(١٠٠) « الرَّمْزُ » و « اللَّغْزُ » هو الكلام الذي يُعْطَى ظاهرُهُ ما لم يقصده قائله . وكذلك « منزل العالَم » في الوجود : ما أرجده الله لعينه ، وإنما أوجده الله لنفسه . فاشتغل العالَم بغير ما وُجِد له ، فخالف قصد مُوجِدِه . ولهذا يقول جماعة من العلماء العارفين ، وهم أحسن حالاً بمن دونهم : « إن الله أوجدنا لنا » . والمحقق والعبد لايقول ذلك . بل يقول : « إنما أوجدنا له ، لا لحاجة منه إلى .

(۱۱) وأمَّا قوله: «لمَّا أتى الطالبون، قصدًا لِنَيْل شيء، بذاك جوزوا» -
المُجَازَاة . يقول: من طلب الله الأمر، فهو لِمَا طلب، والإينال منه غير

ذلك . -- وقوله: « فياعبيد الكيان» يقول: من عبد الله لشيء، فذلك

الشيء معبوده وربَّه، والله بريئُ منه. وهو لما عبده. -- وقوله:

فأنا لُغْز ربى ورمزه . » ومن عرف أشعار الأَلغاز ، عرف ما أردناه .

1 الآيات C الآيات K الآيات K الإلهية : الالاهية K الالهية C الآيات C الآيات C الآيات C الآيات C الآيات C الآيات B الآيات C الآيا

« حوزوا » = أى خلوا ما جئتم له ، أى بسببه . _ ، وجوزوا » = أى روحوا عنا ! فإنكم ماجئتم إلينا ولا بسببنا .

منزل الدعاء

3

(۸۲) هذا المنزل يحوى على منازل . منها : منزل الأنس بالشبيه ، ومنزل التغذى ، ومنزل مكة والطائف والحُجُب ، ومنزل المقاصير والابتلاء ، ومنزل النجمع والتفرقة والمنع ، ومنزل النواشى والتقديس . وفي هذا المنزل قلت :

لِتَابَّذِهِ الرَّحْمَنِ فِيسكَ مَنَسازِلُ فَأَجِبْ نِدَاءَ ٱلْحَقِّ فِيكَ ، يا فُلُ! وَفَعَتْ إِلَيْكَ « ٱلْمُرْسَلاَتُ » أَكُفَّهَا تَرْجُو النَّوال فَلَا يَخِيبُ السَّائِلُ 9 أَنْتَ الَّذِي قَالَ الدَّلِيلُ بِفَضْلِسهِ وَلَنَا عَلَيْهِ شَوَاهِدٌ وَدلائِسلُ لَوْلاَ آخْتِصاصُكَ بِالْحَقِيقَةِ مَا زَهَتْ بِنُزُولِكَ الْأَعْلَى لَدَيْهِ مَنَاذِلُ أَ

(۸۳) يقول : إن نداء الحق عباده ، إنما هو لسان أسهاء تطلبه من أسهائه ؛ 12 وذلك العبد ، في ذلك الوقت ، تحت سلطانها . و « المُرْسكلات » (هي)

1 ما جئم C : ما جئيم B (مهملة في K) || 3 منرال C K : وأما منزل B || الدعاء C : الدعاء K : وأما منزل B || الدعاء C : الدعاء K : الدعاء C : والابتلاء C || الدعائ C : الداء C :

8 لتأیه الوحمن: ای لنداء الرحمن. وهو (أی التأیه) مشتق من أداة الخطاب والتنبیه: أيها إلى يافل : ای يافلان ، و وفل »: منادی مرخم إلى 9 الموسلات: عنوان سورة قرآنية (رقم ۸۰) ويعرفها ابن عربی فی الفقرة التالية: «لطائف الخلق ترفع أكفها الى من هی فی يدیه من الأسماء ، لتجود به على من يطلبها من الأسماء »

لطائف الخلق ترفع أكفها إلى من هي في يديه ، من الأسهاء ، لتجود به على من يطلبها من الأسهاء . والمسؤول ، أبدًا ، إنما من له المهيمنية على الأسهاء . ك « العليم » الذي له التقدم على « الخبير » و « الحسيب » و « المُخصِي » و « المُفَصِّل » . ولهذا قال : « أنت الذي قال الدليل بفضله » . . والحقيقة التي اختص بها ، إحاطته بما تحته في الرتبة ، من الأسهاء الالهية . إذ « القادر » في الرتبة ، دون « المريد » . و « العاليم » في الرتبة ، فوق « المريد » . [٣٠ ع ع] و « الحي » فوق الكلّ فالمنازل التي تحت إحاطة الاسم « الجامع » ، تفتخر بنزوله إليها ، إجابة لسؤالها .

9 منزل الأفعال

1 لطائف C : لطايف K B | التجود C K : ليجود B | الأساء C : الاسماء B | الاسماء B | الاسماء B | والمسؤول : المؤاله B | والمسؤول : الاهية : الاهية ك المؤاله B | السؤاله B | السؤاله B | السؤاله B | المؤاله B | المؤاله B | المؤاله الله ك : سط | 11 الاسراء وأما منازل ... B | الاسراء B | الاسراء B | الاسراء B | الاسراء B | الكانات C : والتلطف B | الكانات C : الكايتات B | الكانات C : الكايتات

12 ورياحها . . . زعازع : أى شديدة الهبوب . وزعازع جمع زعزع ، مأخسوذ من و الزعزعة ، وهي التحريك بشدة ، يقال : زعسزعت الربح الشجر ، أى حركتها لشدة اضطرابها وهبوبها

(٨٥) الناس ، في أفعال العباد ، على قسمين: طائفة ترى الأفعال من الله . وكل طائفة يبدو لها ، مع اعتقادها ذلك ، شبه البرق اللامع في ذلك ، يُعْطيها أن ، للذي نفي عنه ذلك الفعل ، نسبة ما . قوكل طائفة لها سحاب ، تحول بينها وبين نسبة الفعل ان نَفَتْه عنه . . وكل طائفة لها سحاب ، تحول بينها وبين نسبة الفعل ان نَفَتْه عنه . . وقوله في رياحها: إنها شديدة ، أي الأسباب والأدلة ، التي قامت [٤٠٤] لكل طائفة ، على نسبة الأفعال لمن نسبتها إليه ، قوية بالنظر إليه . ووصَمَف ويهم سهامها بالنفوذ في نفوس " الذين يعتقدون ذلك . وكذلك : « سيوفها فيهم قواطع " ..

(٨٦) وقوله : إنها أَلْقَتْ إِلَى العز ، أَى احتمت بحمى مانع بمنع المخالف و أَن يُوَثِّر فيه . فيبقى ، على هذا ، كلَّ أَحد على ماهى إرادة الله فيه . قال تعالى : ﴿ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُم ﴾ . _ وقوله : « فالعين تبصر » = يقول : الحس يشهد أَن الفعل للعبد ؛ والإنسان يجد ذلك من نفسه بماله فيه من الاختيار . _ 12 وقوله : « والتناول شاسع » أى ونسبته (= نسبة الفعل) إلى غير ما يعطيه الحس ؛ والنفس ، بعيدُ المتناول ؛ إلا أَنه لابد فيه من « برق لامع » ، يعطى نسبة في ذلك الفعل ، لمن نُفي عنه ، لا يُقدر على جحدها .

منزل الابتداء

(۸۷) ويشتمل على منازل . منها : منزل الغلظة والسبُحات ، ومنزل

1 أطائفة C : طايفة B (مهملة في K) || 1 – 2 من العباد C K : العباد B || 2 ترى ... من الله C ل الله C K : تراها لله B || 3 يمولها B C : ح B K || أن B K : آن C K الله تحول C K : يحول C K الله تحول C K الله تحق C K

11 زينا ... عملهم : سورة الانعام (١٠٨/٦)

التنزلات والعلم بالتوحيد الإلَّهي ، ومنزل الرحموت ، ومنزل الحق والفزع . ــ وفي هذا المنزل أقول :

وَلَهُ إِذَا حَطَّ الرَّكَابُ مَنَازِلُ [F. 28^a] وَيَمُدُّهُ اللهُ الْكُرِيمُ الْفَاعِــلُ إِلاَّ التَّعَلَّقُ وَالْوَجُودُ الْحاصِــلُ لاَ تَسْمعَنَ مَقَالَةً مِنْ جَاهِل : « مَبْنَى الْوُجُودِ حَقَائِقٌ وَأَبَاطِلُ » مَبْنَى الْوُجُودِ حَقَائِقٌ مَشْهُ المُودَةُ وَبِيوَى الْوُجُودِ هُوَ الْمُحَالُ الْبَاطِلُ

للْإِبْتَدَاء شَواهِـــدُ وَدَلَاثِــــلُ يَحْوِي عَلَى عَيْنِ الْحوادِثِ خُكَمُـــهُ

(٨٨) يقول : لابتداء الأُكوان ، شواهد فيها أنها لم تكن لأَنفسها ، ثم كانت . - « ولَّهُ » الضمير يعود على الابتداء . - « إذا حَطَّ الركابُ » أَى إِذَا تَتَبَّعْتُهُ : من أين جاء ؟ وجدته من عند مَنْ أُوجده . ولذلك كان له البقاء . قال تعالى : ﴿ وَمَا عِنْدُ اللَّهِ بَاقِ ﴾ . ــ فإذا حططت عنده ، عرفت منزلته ، منه ، الذي كان فيها ، إذ لم يكن لنفسه . وتلك منزل الأولية الإلهية في قوله : ﴿ هُوَ الْأُولَ ﴾ . ومن هذه الأُولية صَدر ابتداء الكون ، ومنه تَسْتَمدُّ الحوادثُ كلها ، وهو الحاكم فيها ، وهي الجارية على حكمه . ونَفَي النَّسَبَ عنه : فإن أولية الحق تُمِدُّ أولية العبد ؛ وليس لأولية الكون [4.28] إمداد

1 الالهي : الالاهي كما : الالاهي B : الالهي B : الالهي C IK ، أقول C K : رأى هذه المنازل قلت B || 8 للابتداء C : للابتدا K : للابتدا B || ودلائل C : ودلايل B (مهملة في K) || 5 إلهه : الاهه B K : الهه C || 6 حقائق C : حقايق B K || 8 لابتداء C : لابتداء K البتداء B | B | ك با C با ك البقاء B | البقاء C البقا K البقاء B | تمال C : تمل K البقاء B | تمال C : تمل K ا 12 ألإلهية : الالاهية K : الالهية B | 14 | رنغي C K : ونفا B

11 وما عند الله باق : سورة النحل (٩٦/١٦) | 12 الله كان فيها : الصواب : التي ، الأنها تعود على المنزلة ، اى : المنزلة التي كان فيها || 13 هو الأول : سورة الحديد (٣/٥٧) لشىء . « فما ثَمَّ نَسَبُ إِلَّا الْعِنَايةُ . ولاسَببُ إِلَّا الحكمُ . ولا وقتُ غَيْر اللَّذَل . » وهذا مذهب القوم . - « وما بقى » - مِمَّا لَم يدخل تحت حصر هذه الثلاثة ، - « فَعَمَى وَتَلْبِيسٌ . » هكذا صرَّح به صاحبُ « محَاسِنِ 3 الْمَجَالِسِ » .

(۱۹۹) وقول من قال : « مَبْنَى الْوُجُودِ ، حَقَائقُ وَأَباطِلُ » – ليس بصحيح فإن الباطل هو العدم ؛ وهو صحيح : فإن الوجود المستفاد فى حكم العدم . 6 والوجودُ الحق ، مَنْ كان وجوده لنفسه . وكل عَدم وُجِد ، فما وُجِد إلاَّ من وجودٍ كان موصوفًا به لغيره ، لا لنفسه . والذى استفاد هو الوجود لعينه . وأمَّا المحال الباطل فهو الذى لا وجود له : لا لنفسه ولا من غيره .

منزل التنزيه

(٩٠) هذا المنزل يشتمل على منازل. منها: منزل الشكر، ومنزل البأس، ومنزل النشر، ومنزل النصر والجمع، ومنزل الربيح والخسران والاستحالات. - 12 ولنا في هذا:

1 لشيء : لذي كل : لشيء "B : لشيء "C لا الطلائة B : الطلغة B || هكذا B : الطلغة B || هكذا B : مكذا C لا عامن المجالس C K : المحاسن B || 5 حقائق C : حقايق B (مهماة في كل) || 10 منزل التنزيه C K : وأما منزل . . . B || 11 هذا المنزل C K : يشتمل B المنازل منها C K : البأس C B : البأس B : البأس B : البأس B : البأس B المنزل النتر B : والنشر B النشر B النشر B النشر B النشر B النشر B النشر B المنازل منها C K المنازل منها C K المنازل منها C K البأس C B المنازل النتر C K المنازل النتر C K النشر B المنازل منها كان النسر C K المنازل النشر B النشر

5 - 4 هكذا صرح محاسن المجالس: انظر مقدمة الكتاب. وصاحب المحاسن هو ابن العريف، ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي المولود في ٢ جمادي الاولى سنة ٤٨١ (٢٢ / ٧ / ١٠٨٨) والمتوفى في مراكش عام ٣٣٥ ، ٣٣ صفر (٧ / ٩ / ٧ / ١١٤١). حياته وتحليل مذهبه الصوفى والمراجع عنه في دائرة المعارف الاسلامية ٣/٤٣٤ (النص الفرنسي ، الطبعة الثانية) إ 8 - 9 والذي استفاد . . . لعينه : هذا يطابق قوله المتقدم : و إنما أوجدنا (الله) له ، لالحاجة منه الى ، (فقرة ٨٠)

صلى الله عليه وسلَّمَ ! - « إنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ » - فمن كان عمله التنزيه ، عاد عليه التنزيه ؛ فكان محله مُنزَّها عن أن يقوم به اعتقادُ ما لا ينبغي أن يكون الحق عليه . ومن هنا قال من قال : « سُبْحَانِي ! » تعظيمًا لجلال الله

6 صلى ... وسلم C K عليه السلم B

1 لمنازل التنزيه : « التنزيه على ثلاثة أقسام : تنزيه الشرع ، وهو المفهوم في العموم ، من تعاليه ـ تعالى ! ـ عن المشارك في الألوهية ؛ ـ تنزيه العقل ، وهو المفهوم في الخصوص ، من تعاليه ـ تعالى ـ عن أن يوصف بالامكان ؛ ـ تنزيه الكشف ، وهو المشاهد لحضرة اطلاق الذات ، المثبت الحمعية للحق . فإن من شاهد اطلاق الذات ، صار التنزيه ، فى نظره ، انما هو اثبات جمعيته ... تعالى ! ... لكل شيُّ ، وأنه لايصح التنزيه حقيقة لمن لم يشاهده ... تعالى ! ... كذلك . ، (لطائف الاعلام في اشارات اهل الالمام ، مخطوط جامعة اسطنبول ، رقم ٥٣/٢٣٥ – ١) || 6 إنما هي... عليكم : انظر صحيح البخاري : تهجد ١٤ ؛ توحيد ٣٥ ؛ دعوات ١٣ ؛ ـ وصحيح مسلم : مسافرين ١٦٨ ـ ١٧٠ ــ وسنن أبي داود : سنة ١٩ ؟ وسنن الترمذي : صلاة ٢١١ ؛ صوم ٣٨ ؛ دعوات ٧٨ ؛ ــوسنن ابن ماجه : إقامة ١٩١ ، وسنن الدرامي : (صلاة ١٦٨ (في الترجمة) ، ... والموطأ : قرآن ٣٠ ... ومسند ابن حنبل : ٤ / ١٦ || 8 ﴿ صبحاني ﴾ : قولة مشهورة لأبي يزيد البسطامي ، المتوفى عام ٧٦١ ، انظر بخصوص هذه و الشطحة . . . » اللمع للسراج ص ٣٩٠ (نشرة نيكلسون) وشطحات الصوفية لعبد الرحمن بلىوى ص ص ٢٨ ، ١٨ (القاهرة ١٩٤٩) والقول المنبي للسخاوى ، مخطوط برلين ٧٩٠/ ١٦ - ٦ - ١ - ب وكتاب و التجليات الإلهية ، لابن عربي (المقلمة) ؛ و وكشف الغايات في شرح ما اكنفت عليه التجليات ، (المشرق ، عدد تموز ــ تشرين أول ١٩٦٦ ، ص ٤٩٣) . هذا ، ويلاحظ في هذا المقام أن ابن عربي يفسر قول أبي يزيد على نحو خاص (كصنيعه تماما في « التجليات » وكللك شارح « التجليات »)

3

تعالى . - ولهذا قال : « روْضُه مَطْلُولُ » ، وهو نزول التنزيه إلى محل العبد المُنَزِّه خَالِقَه . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسّبِيلَ ﴾

منزل التقريب

« أحدية كُنْ ! » . - وفيه أنشدت :

9 يقول: إن التقريب من صفات المحدثات، لأنها تقبل التقريب وضده . والحق هو « القريب » وإن كان قد وصف نفسه بأنه « يتقرّب » والمصدر منه التقريب والتقرب . ولمّا قال : « شَرْطُ يُعْلَمُ » – وهو قبول التأثّر – ، قال : ولا يُعْرَف وَيَنْكَشِفُ الأَمر عمومًا إِلّا في الآخرة . وقال : 12

2 واقة يقول . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣٠) || 10 ؛ والقريب » : من أسماء الله الحسنى وورد في القرآن معرى عن أداة التعريف (٢ / ١٨٦ ؛ ١٨٦ / ٤٠٠) || وصف نفسه . . . ؛ يتقرب » : انظر صحيح البخارى : الكتاب ٩٧ ، الباب ١٠ ، ٥ - وصحيح مسلم : ك ٤٨ حديث ٢ ، ٣ ، ٢٠ ؛ ك ٤٩ ح ١ ؛ - وَسَنَ الرّمَنْى : ك ٥٤ ب ١٣١ ؛ ومسند ابن حنبل : ٢ / ٢٥١ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ومسند الطيالسي : حديث ٤٦٤ و روسند الطيالسي : دديث ٤٦٤ و روسند الطيالسي : دديث ١٩٢٥ و روسند الطيالسي المناس المناس

والنفوس ما لها جَنْى إلا ما غرسته في حياتها الدنيا ، من خير أو شر . فلها التقريب من أعمالها: ﴿ قَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا آيَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا آيَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

منزل التوقع

(٩٤) وهذا المنزل ، أيضًا ، يشتمل على منزلين : منزل الطريق الإِلَهي ومنزل السمع . وفيه نظمت :

ظَهُرَتْ مَنَاذِلُ لِلتَّوَقِّعِ بَادِيَــةٌ وَقُطُوفُها لِيكِ المُقَرَّبِ دَانِيَـةٌ فَهُولُهُا لِيكِ المُقَرَّبِ دَانِيَـةٌ فَاقْطِفْ مِنَ الْغُصُونِ الْعَادِيةُ فَاقْطِفْ مِنَ الْغُصُونِ الْعَادِيةُ وَالْوَمَنْ وَسُطَ الطَّرِيقِ تَرَ الْعَقَائِقَ بَادِيةً وَالْوَمَنْ وَسُطَ الطَّرِيقِ تَرَ الْعَقَائِقَ بَادِيةً (٩٥) لاَ تَحْرُجُنَّ عَنَ اعْتِدالِكَ وَالْوَمَنْ قد ظهر ، لأَنه ما يتوقع شهمًا إلاّ وله ظهور ، عنده ، في باطنه . فقد برز من غيبه الذي يستحقه إلى باطن من عنوقعه . نقم إنه يتوقع ظهوره في عالم الشهادة ، فيكون أقرب في التناول . وهو قوله : « قطوفها دانية » أَي قريبة ليد القاطف . يقول : « احفظ طريق الاعتدال ، لا تنحرف عنه ! » والاعتدال ، هنا ، ملازمتك حقيقتك ، طريق الاعتدال ، لا تنحر عنه عنه ! » والاعتدال ، هنا ، ملازمتك حقيقتك ، الاستشراف عليهما ؛ فاذا مال إلى أحدهما ، غاب عن الآخر .

2 ذرة B كا (مهملة في K) || 2 - 3 يره C B (مهملة في K) || 4 مئز ل: التوقع C K : C K (مهملة في K) || 4 مئز ل: التوقع C K : C K (مهملة في B - K : C K (مهملة في B - K : C K (مهملة في B المنز ل المنز ال

2 فمن يعمل . . . شرآيوه : سورة الزلزلة (٩٩ / ٧ -- ٨) | 8 الغصون العادية : الغصون القديمة التي لا ثمر فيها

منزل البركات

(٩٦) وهو ، أيضًا ، يشتمل على منزلين : على منزل الجمع والتفرقة ، ومنزل الخصام الهبرزخي ، وهو منزل المُلْك والقهر . وفيه قلت :

لِمَنَاذِلِ الْبَرَكَاتِ نُسورٌ يَسْطَعُ وَلَهُ بِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ تَوَقَّسعُ فِيهَا الْمَزِيدُ لِكُلِّ طَالِبِ مَشْهَدٍ وَلَهَا إِلَى نَفْسِ الْوُجُودِ تَطَلَّعُ فِيهَا الْمَزِيدُ لِكُلِّ طَالِبِ مَشْهَدٍ وَلَهَا إِلَى نَفْسِ الْوُجُودِ تَطَلَّعُ أَعَلَّعُ الْمَطْلَعُ [50] 6 فَإِذَا تَحَقَّقَ سِرٌ طَالِبِ حِكْمَةً بِحَقَائِقِ الْبرَكَاتِ شَذَّ الْمَطْلَعُ [50] 6 فَإِذَا تَحَقَّقَ سِرٌ طَالِبِ حِكْمَةً بِحَقَائِقِ الْبرَكَاتِ شَذَّ الْمَطْلَعُ [50] 6 فَإِنْ مَنْ مُودَةً لَنَّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْدَةُ لَتَسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُودَةً لَيْسَمَّسُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

(٩٧) البركات (هي) الزيادة ، وهي من نتائج الشكر . وما سمّى الحق نفسه - تعالى ! - بالاسم « الشاكر » و « الشكور » إلّا لنزيد في العمل والذي شرع لنا أن أعمل به . كما يزيد الحق في النعم بالشكر منا . فكل نفس متطلعة للزيادة .

12 يقول : وإذا تحقق طالب الحِكم الزيادة ، انفرد بأمور يجهد الحركم الزيادة ، انفرد بأمور يجهد

 $\|\ B\$ و منزل البركات $\ C\ K$ و أما منزل ... $\ B\$ $\ B\$ و هو أيضا . . . منزلين $\ C\ K$ و أما منزل ... $\ B\$ $\ B\$ و أسلم $\ B\$ و أل المامل $\ B\$ و أن اعمل $\ B\$ و النام $\ B\$

6 فإذا تحقق . . . شد المطلع: يفسر الشيخ هذا البيت بما يلى : « إذ اتحقق طالب المحكم الزيادة ، انفرد بأمور يجهد أن لا يشاركه فيها أحد ، لتكون الزيادة من ذلك النوع » (فقرة ٩٧ - ١) | 9 « والشاكر» : ورد هذا الاسم الإلهى ، عبرداً عن أداة التعريف ، مرتين في القرآن : ١٩٨٨ ، ٤ / ١٤٧ (في المرتين اقترن هذا الاسم مع الاسم الإلهى « العليم » أ و « الشكور » : جاء هذا الاسم الإلهى أربع مرات في القرآن : ١٩٨٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٠ / ١٤٢ (اقترن ثلاث مرات مع الاسم و الخفود ، ومرة واحدة مع الاسم و الحليم » ، عبرداً ، في الحالات كلها ، عن أداة التعريف)

أن لايشاركه فيها أحد ، لتكون الزيادة من ذلك النوع . وصاحب هذا المقام تكون حاله المراقبة للحال الذي يطلبه .

3 منزل الأقسام والايلاء

(۹۸) وهذا المنزل يشتمل على منازل . منها : منزل « الْفَهُوَانِيَّات الرحمانية » ومنزل المتاسم الروحانية ، ومنزل الرُّقُوم ، ومنزل مَساقِط النور ، ومنزل الشعراء ، ومنزل الراتب الروحانية ، ومنزل النفس الكلية ، ومنزل القطب ، ومنزل انفهاق الأنوار على عالم الغيب ، ومنزل مراتب النفس الناطقة ، ومنزل اختلاف الطرق ، ومنزل المودَّة ، ومنزل علوم الإلهام ، ومنزل النفوس الحيوانية ، ومنزل الصلاة الوسطى . — [٩١٣ .٣] وق هذا قلت :

مَنَاذِلُ الأَقْسَامِ فِي الْعَسَرْضِ أَخْكَامُهَا فِي عَالَمَ الْأَرْضِ مَنَاذِلُ الأَقْسَامِ فِي الْعَسَرْضِ الْحُكَامُها فِي اللَّمَانَةِ وَالْفَسَرْضِ اللَّهِ اللَّمَانَةِ وَالْفَسَرْضِ وَعِلْمُها وَقَفْ عَلَى عَيْنِهَا وَحُكْمُها فِي الطَّولِ وَالْعَسَرْضِ وَعِلْمُها وَقَفْ عَلَى عَيْنِهَا وَحُكْمُها فِي الطَّولِ وَالْعَسَرْضِ (٩٩) بقول ذِ القَسَر (هم) نتيجة التَّقْمَة مِ الحت مُعامل الخلق مِن

(٩٩) يقول: القَسَم (هو) نتيجة التُّهْمَة. والحق يُعامِل الخلق من 15 حيث ما هم عليه ، لا من حيث ما هو عليه ، ولهذا لم يُوْلِ الحق تعالى

8 منزل الأقسام C K : وأما منزل ... B || والايلاء C : والايلا : B - : R : + بلغ قراءة (الأصل : قرأة) للظهير على وكتبه ابن العربي K (على الهامش بقلم نستعليق مخالف لقلم المتن الذي هو الدلسي) || 4 وهذا المنزل...مم C K : فيحتوى على B || 6 الشمراء C : الشمراء K : الشمراء B || 10 قلت C K : قلم B || 10 قلم K : يول C || تعلى K : حلل B || 10 قلم C : تعلى C المنافق C المن

4 « الفهوانيات » : جمع فهوانية وانظر ما تقدم فقرة ٧٧ معنى « فهوانية » فى اصطلاح الشيخ الأكبر || 7 ومنزل الفهاق الألوار : يقال « انفهق الحوض بالماء » أى تصبب وسال . وانفهاق الأنوار ، أى فيضها واتساعها || 13 وحكمها . . والعرض : أى حكمها سار فى عالم الروح وفى عالم المادة ، أو فى العالم السماوى والعالم الأرضى ؛ سروانظر ماتقدم التعليق على عنوان « الباب العشرون »)

للملائكة ، لأنهم ليسوا من عالم التهمة . وليس لمخلوق أن يُقسِم بمخلوق . وهو مذهبنا . وإن أقسم بمخلوق ، عندنا ، فهو عاصٍ. ، ولا كفّارة عليه إذا حَنِثَ . وعليه التوبة مما وقع فيه ، لا غير .

وحَذَف الاسم . يَدُلُّ على ذلك إظهارُ الاسم في مواضع من الكتاب العزيز ، وحَذَف الاسم . يَدُلُّ على ذلك إظهارُ الاسم في مواضع من الكتاب العزيز ، مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأَرْضِ ﴾ ﴿ بِرَب المَسَارِقِ وَالْمَغَارِب ﴾ 6 مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالأَرْضِ ﴾ ﴿ بِرَب المَسَارِق وَالْمَغَارِب ﴾ 6 مكان ذلك إعلامًا في المواضع ، التي لم يجر للاسم ذكر ظاهر ، أنه غَيْبٌ منالك ، لأمر أراده – سبحانه ! – في ذلك ، يَعْرِفه من عُرَّفَه الحق ذلك ، من نبيّ ووليّ مُلْهَم . فإن القسَّم دليل على تعظيم المُقْسَم به . ولا شك أنّه قد و ذكر (الله) في القسَم [F. 31b] من يُبصَر ومن لايبُصَر . فدخل ، في ذلك ، الرفيعُ والوضيعُ ، والمرضىُ عنه والمغضوبُ عليه ، والمحبوبُ والممقوتُ ، والمؤمن والكافر ، والموجودُ والمعدوم . ولا يَعْرِف منازلَ الأَقسام إلَّا من عَرَف 12 علم الغيب . – فيغلب على الظن أن الاسم الإنهي ، هنا ، مضمر . – وقد عرفناك أن عالم الغيب هو « الطول » ، وعالَم الشهادة هو « العَرْض » .

1 المملائكة C : العمليكة B : المملايكة K اله و هو مذهبنا B -- : CK العملائكة C : العملونات B -- : C K المعلونات C K : المعلونات B -- : C K اله أو المعلونات B -- : C K اله أو المعلوبات C K المعلوبات C K اله أو المعلوبات C K اله المعلوبات C K المعلوبات C K المعلوبات C K اله المعلوبات C K المعلوبات ك المعلوبات C K المعلوبات ك المعلوبات C K المعلوبات ك المعلوبات

6 فورب . . . والارض : سورة الذاريات (٥٣/٥١) || بوب . . . والمغارب : سورة المفارج (٤٠/٧٠) || ١٩٤ – 15 وقد عرفناك . . . هو « العرض » : انظر ما تقدم ، المفترة ٤٧ (والنص هناك : « وهذا العلم هو المتعلق بطول العالم ، أعنى العالم الروحانى ، وهو عالم المعانى والأمر ؛ ويتعلق بعرض العالم وهو عالم الحلق والطبيعة والأجسام»)

منزل الإنية

(۱۰۰) ويشتمل على منازل . منها : منزل سليمان ــ عليه السلام ! ــ دون غيره من الأنبياء ، ومنزل السّتر الكامل ، ومنزل اختلاف المخلوقات ، ومنزل الروح ، ومنزل العلوم . ــ وفيه أقول :

إِنَّيَّةٌ قُدْسِ يَّةٌ مَشْهُ ودَةٌ لِوُجُ وَدِهَا عِنْدَ الْرِّجال مَنازِلُ وَ ثُومِهَا عِنْدَ الْرِّجال مَنازِلُ و تُفْنِى الْكَيَانَ إِذَا تَجَلَّتُ صُورَةً فِي سُورةٍ أَعْلاَمُها تَتَفَاضَ لَلُ شَارِلُ وَتُودَهَا لَكَ شَامِلُ وَتُودِيكَ ، وَجُودُهَا لَكَ شَامِلُ وَتُودِيكَ ، وَجُودُهَا لَكَ شَامِلُ

(۱۰۱س) يقول: إن الحقيقة الإلهية ، المنعوتة بنعوت التنزيه ، إذا [£. 32ª] شوهدت تُفْنِي كل عين سواها ؛ وإن تفاضلت مشاهدها في الشخص الواحد بحسب أحواله ، وفي الأشخاص لاختلاف أحوالهم . (وذلك) لِمَا أعطت الحقيقة أنه لايشهَدُ الشاهدُ ، مِنًا ، إلّا نفسه ؛ كما لاتشهدُ ، هي ، مِنًا إلّا نفسه ! كما حقيقة ، للأخرى ، مرآة أخيه » . _ ﴿ لَيْسَ كُوثُلِهِ شَيْءٌ ﴾ .

1 منزل الإنية: انظر ماتقدم ، التعليق على فقرة ٢٩ || 8 ... 9 إن الحقيقة . . . عين سواها : يقول شيخنا في مقدمة كتابه ، الفناء في المشاهدة ، : ، أما بعد : فإن الحقيقة الإلهية تتعالى أن تشهد بالهين التي ينبغي لها أن تشهد ، وللكون أثر في عين المشاهد . فإذا فني ما لم يكن ... وهو فان ! ... ويبقي من لم يزل ... وهو باتي ! ... حينتله تطلع شمس البرهان لإدراك العيان » . || 12-18 المؤمن . . . أحميه : حديث هو في سنن تطلع شمس البرهان لإدراك العيان » . || 12-18 المؤمن . . . أحميه : حديث هو في سنن البرمذي : بر ١٨ || ليس كمثله شيء : سورة الشوري (١١/٤٢)

منزل الدهور

(۱۰۲) يحتوى هذا المنزل على منازل. منها : منزل المُسابَقَة ، ومنزل العِزَّة ، ومنزل الولادة ، 3 العِزَّة ، ومنزل الولادة ، 3 ومنزل المُوازَنَة ، ومنزل البشارة باللقاء. ــ وفيه أقول :

ومِنَ ٱلْمَنَاذِلِ مَا يَكُونُ مُقَـــدَّرَةً مِثْلُ الزَّمَانِ فَإِنَّــهُ مُتَـــوَهَّمُ وَمِنْ ٱلْمَنَاذِلِ مَا يَكُونُ مُقَـــدَّرَةً وَلَهُ التَّصرُّ فُ وَالْمَقَامُ الأَعْظَمُ 6 مَلَّتُ عَلَيْهِ الدَّائِرَاتُ بِدَوْرِهَـــا وَلَهُ التَّصرُّ فُ وَالْمَقَامُ الأَعْظَمُ 6

(١٠٢ ـ ا) يقول : لمَّا كان ﴿ الأَّزل ﴾ أَمرًا مُتَوَهَّما في حق الحق ، كان الزمان ، أيضًا ، في حق الحق ، أمرًا مُتَوَهَّما : أي مدة مُتَوَهَّمَة تقطعها حركات الأَّفلاك . فإن الأَّزل ، كالزمان ، للخلق . ـ فافهم ! [F. 23b]

منزل لام ألف

. (١٠٣) هذا منزل الالتفاف ، والغالب عليه الائتلاف ، لا الاختلاف . والغالب عليه الائتلاف ، لا الاختلاف . ويحوى قال تعالى : ﴿ وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمِئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ . ـ ويحوى 12

7 الأزل : جرد إبن عربي كتابا مستقلا بحث فيه مسألة الأزل وهُو الآن مطبوع ضمن مجموع و رسائل ابن العربي و حيدرباد ١٣٦١ إ 9 فإن الازل . . . للخلق : لمل صواب الجملة : قان الأزل للحق هوكالزمان للخلق (كما هو وارد في نص النسخة الأولى للفتوحات) || 12 والتقت الساق ... المساق : سورة القيامة (٧٥ / ٢٩ – ٣٠)

6

هذا المنول على منازل . منها : منزل مجمع البحرين وجمع الأمرين ، ومنزل التشريف المحمدى الله (هو) إلى جانب المنزل الصَمدى . وفيه أقول : منازِلُ اللّام ، في التّحقييق ، وَالأليفِ عِنْدَ اللّقاء ، انْفصالُ حَالَ وَصْلِهِمَا هُمَا الدّلِيلُ عَلَىٰ مَنْ قَال : إنَّ «أَنَا » سِرُ الوُجُودِ وَإِنِّى عَبْنُهُ . فَهُمَا يَعْمَ الدّلِيلُ عَلَىٰ مَنْ قَال : إنَّ «أَنَا » سِرُ الوُجُودِ وَإِنِّى عَبْنُهُ . فَهُمَا يَعْمَ الدّلِيلُ عَلَىٰ مَنْ قَال : إنَّ «أَنَا » سِرُ الوُجُودِ وَإِنِّى عَبْنُهُ . فَهُمَا يَعْمَ الدّلِيلُ إِلَىٰ إِنَّ قَال : إنَّ «أَنَا » سِرُ الوَجُودِ وَإِنِّى عَبْنُهُ . فَهُمَا يَعْمَ الدَّلِيلانِ ! إذْ دَلاَ يِحَالِهِمَا . لاَ كَالَّذِي ذَلَّ بِالْأَقْوَالِ فَانْصَرِمَا

(المعقد ، وصارا عينًا واحدة ، ... (فيان فَخِلَيْهِ يدلان على أنهما اثنان .) ... وهو (أى لامْ ألفْ) ظاهر ف المزدوج من الحروف ؛ في المقام الثامن والعشرين ، بين الواو والياء ، اللذين لهما الصحة والاعتلال . قلما في « لام الألفِ » من العِلّة ، ولِما في « اللام » من العِبّة ، وليما في « اللام » من العِبّة ، وقعت المناسبة بينه (أي بين « لامْ ألِفْ ») وبين هذين الحرفين

6 يقول ... واحدة : فقرات هذا المنزل كلها (ف ف ١٠٧ ـ ١٠٧ ـ ١) ينبغي أن تقارن بما خكره المصنف نفسه في الجزء السادس من السفر الأول (آخر بحث الحروف) : وذكر لام ألف وألف اللام ي ؟ ـ ومعرفة لام ألف لا ي ؟ ـ و معرفة ألف اللام : ١٦ ي . ـ ملما ورمزية واللام والألف ي هي نفس رمزية الحق والخلق ، في المستوى الوجودي والشهودي والفيهي .

(أَى الواو والياء) . فيلى الصحيحُ منه (اللام) حرف الصحة (= الواو) ويلى المعتلُّ منه (الأَلِف) حرفَ العلَّة (= الياء) . فيداه (إحداهما) مبسوطة بالرحمة ، (والأُخرى) مقبوضة بنقيضها . [F. 33^a] .

(١٠٥) وليس للام الأليف صورة فى نظم المفرد ، بل هو غيب فيها ، ورتبة على حالها ، بين الواو والياء . وقد استناب ، فى مكانه ، الزائ والحاء والطاء اليابسة . فله ، فى غيبه ، الرتبة السابعة والثامنة والتاسعة : فله منزلة القمر ، بين البدر والهلال . فلم تزل تصحبه رتبة البرزخية ، فى غيبته وظهوره . فهو الرابع والعشرون : إذ كانت له السبعة بالزاى ، والشمانية بالحاء ، والتسعة بالطاء . واليوم أربع وعشرون ساعة . ففى أى ساعة عملت به فيها وأنجح عملك ، على ميزان العمل بالوضع لأنه فى حروف الرقم ، لا فى حروف الطبع ، لأنه ليس له فى حروف الطبع إلا اللام .

12 وهو (أى لام أليف) من حروف اللسان ، برزخ بين الحلق والشفتين . والأليف ليست من حروف الطبع . فماناب إلاَّ مناب حرف واحد ، وهو اللام الذي عنه تولد الألف ، إذا أُشبِعت حركته ؛ فإن لم نُشبَع ظهرت الهمزة ولهذا جَعلَ الأليف بعض العلماء نِصْف حرف ، والهمزة نِصْف حرف ، 15 في الرقم ، الوضعي لا في اللفظ الطبيعي .

(١٠٦) ثم نرجع فنقول : إن انعقد اللام بالأليف – كما قلنا – وصارا عينًا واحدة ، فإن فخذيه يدلان على أنهما اثنان . ثم العبارة باسمه تدل الله على أنه اثنان . فهو اسم مركب من اسمين لعينين : العين الواحدة (هي) اللام ، والأخرى ، الأليف . ولكن لمّا ظهرا في الشكل على صورة [F. 33b]

8 بالحاء C : بالحا K : بالحاء B || 9 بالطاء C ، بالطا K : بالطآء B || 12 || 16 وهو ... الطبيعى (الطبيعى C K : ... C K : الطبعي C K : ... C K : الطبعي B || 15 الطاء C C K : وان ... B || 15 الطاء C K : مثل أنها B || 18 العل أنه C K : مثل أنها B || 18 العل أنه C K : مثل أنها C K : مثل C K : مثل أنها C K : مثل أنها C K : مثل أنها C K : مثل C K :

واحدة ، لم يُفرِّق الناظر بينهما ، ولم يتميز له أى الفخلين هو اللام ، حتى يكون الآخر (هو) الأليف ؟ فاختلف الكُتَّاب فيه : فمنهم من رأى التلفظ ، ومنهم من راعى ما يبتدىء به مُخَطِّطُه فيجعله أوَّلاً . فاجتمعا فى تقديم اللام على الألف ، لأن الأليف ، هنا ، ثولَّد عن اللام بلاشك . وكذلك الهمزة تتلو اللام فى مثل قوله : ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً ﴾ وأمثاله .

(١٠٧) وهذا الحرف _ أعنى لامْ ألف _ هو حرف الالتباس في الأفعال : فلم يتخلّص الفعل الظاهر على يد المخلوق ليّمن هو ؟ إن قلت : هو لله ، صدقت ؛ وإن قلت : هو لله ، صدقت ؛ وإن قلت : هو للمخلوق ، صدقت . ولولا ذلك ماصح التكليفُ وإضافةُ العمل ، من الله للعبد . يقول _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ : « إنّما هي أعْمَالُكُمْ تُرَدّ عَلَيْكُمْ » ويقول الله : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ وَ ﴿ اعْمَلُوا مَا شِفتُمْ إنّى بِمَا تَعْمَلُون بَصِيرُ ﴾ . _ والله يقول الحق ! .

12 (١-١٠٧) فكذلك أى الفخذين جعلت اللام أو الألف ، صدقت . وان اختلف العمل فى وضع الشكل ، عند العلماء به ، للتحقق بالصورة . وكل مَنْ دُلُ على أن الفعل للواحد من الفخذين دون الآخر ، فذلك غير صحيح ، وصاحبه

5 لألتم ... رهبة: سورة الحشر (٥٩ / ١٣) إ و-10 إنما هي ... عليكم: انظر تخريج الحديث في التعليق على الفقرة ٢٩١؛ المتقدمة إ 10 وما تفعلوا ... تكفروه: سورة آل عران (٣ / ١١٥ ونص الآية: « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ٤) | 11 اعملوا ... بعمير: سورة فصلت (٤١ / ٤٠ ونص الآية: « اعملوا ما شئم إنه بما تعملون بصير ٤ |) والله يقول الحق: جزء الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) | 12-14 فكلك ... وصاحبه: ما يرمز إليه

ينقطع ولايشبت . وإن غيره ، من أهل ذلك الشأن ، يخالفه فى ذلك ، ويكُلُّ فى زعمه . والقول معه ، كالقول مع مخالفه . ويتعارض الأمر ويشكل ، إلاَّ على من نَوَّر الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على على على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على على على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء السبيل . [على الله بصيرته ، وهداه إلى سواء الله بصيرته ، وهداه ، وهداه

منزل التقويو

(۱۰۸) وهو يشتمل على منازل . منها : منزل تعداد النعم ، ومنزل رفع الضرر ، ومنزل الشرك المطلق . ـــ وفى ذلك أقول :

تَقَرَّدَتِ الْمَنَاذِلُ بِالسُّكُـونِ وَرَجَّحَتِ الظُّهُورَ عَلَى الْكُمُونِ وَدَجَّحَتِ الظُّهُورَ عَلَى الْكُمُونِ وَدَلَّتْ بِالْعِيَانِ عَلَى عُيُونٍ مَفَجَّرَةٍ مِنَ الْمَاءِ الْمَعِينِ وَدَلَّتْ بِالْبُرُوقِ سَحَابَ مُزْنٍ ، إِذَا لَمَعَتْ ، عَلَىٰ الْنُودِ الْمُبِين

(١٠٩) اعلم - أَيَّدك الله ! - أنه يقول : الثبوت يقور المنازل . فمن ثَبَت

__الشيخ فى هذه الفقرة ؛ وما قبلها ؛ يكشف عن نزعته « الوجودية الكاملة » وعن مأساته وعظمته معاً (وهى مأساة وعظمة الوجوديين جميعاً . . .) إنها عماد مذهبه فى « الحقيقة الوجودية » . وقارن هذا بما يذكره في « الفصوص » :

الحالق حق بهذا الوجه فاعتبروا وليس حقاً بذاك الوجه فادكروا جماع وفرّق فإن العين واحدة ... (انظر الفصوص تحقيق عفيني ، فهرس المصطلحات : الحق والحلق)

نَبَتَ ، وظهر لكل عين على حقيقتها . ألا ترى ما تعطيك سرعة الحركة من الشبه ؟ فيحكم الناظر على الشيء بخلاف ما هو عليه ذلك الشيء . فيقول في النار اللّي في الجمرة ، أو في رأس الفتيلة ، إذا أسرع بحركته عَرْضا : إنه خط مستطيل ؛ أو يديره بسرعة ، فيرى دائرة نار في الهواء . وسبب ذلك عدم الثبوت . وإذا ثبتت المنازل ، ذلّت على ما تحوى عليه من العلوم الإلهية .

6 منزل المشاهدة

(۱۱۰) وهو منزل واحد : هو منزل فناء الكون ، فيه يفنى من لم يكن ويبقى من لم يركن [۴. 34b]

و فِي فَنَاءِ الْكُوْنِ مَنْ إِنْ رُوحُ فَ فِينَا تَنَوَّلُ اللهِ لَيْلَةُ قَدْدِي مَالَهُ نَورٌ وَلاَ ظِلْ اللهِ مَيْنُ النَّورِ مِيرُفّا مَالَهُ عَنْهُ تَنَقُّ لِلْ طِلْ اللهِ عَيْنُ النَّورِ مِيرُفّا مَالَهُ عَنْهُ تَنَقُّ لِللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

1 ترى C : ترا X : ط || 2 الشيء : الشيء X : الشيء C : ط || 8 الشيء الذي . ". || رأس C : راس X : ط || 4 دائرة C : دايرة X : س B || المواء : الهوا X : س B || 5 الالهية : الالاهيه X : الالهية C : س B || 6 منزل المشاهدة C : وأما منزل . . . 8 || 7 رهو منزل . . . منزل C : نيستوي على منزل B || فناء C : فنا X : فنا B || 13 مند، X C : (مطموسة في B)

 3

فَالْمَقَامُ الْحَقُّ فِيكُمْ دَاثِمٌ لاَ يَتَبَدَدُنْ وَهُوَ الْإِمَامُ الْأَخْدَلُ وَهُوَ الْإِمَامُ الْأَخْدُلُ لَيْسَ بِالنُّورِ الْمُمَثَّلُ بَلْ مِنَ الْمَهَاةِ أَكْمَلُ لَيْسَ بِالنُّورِ الْمُمَثَّلُ بَلْ مِنَ الْمَهَاةِ أَكْمَلُ لَيْسَ بِالنُّورِ الْمُمَثَّلُ بَلْ مِنَ الْمَهَاةِ أَكْمَلُ لَيْسَ الْأَفْضَلُ وَأَنَا مِنْهُ يَقِينَدُ السِّرِ الْأَفْضَلُ فَا لَيْسِ الْأَفْضَلُ فَيَعَيْنِ الْعَيْنِ أَسْمُو وَبِأَمْرِ الْأَمْرِ أَنْدِنِلُ فَيَعِيْنِ الْعَيْنِ أَسْمُو وَبِأَمْرِ الْأَمْرِ أَنْدِنِلُ فَيَعِيْنِ السَّمُو وَبِأَمْرِ الْأَمْرِ أَنْدِنِلُ

وذلك هو الضوء الحقيقى والظلّ الحقيقى ، فإنه الأصل الذى لاضد له . والأنوار وذلك هو الضوء الحقيقى والظلّ الحقيقى ، فإنه الأصل الذى لاضد له . والأنوار تقابلها الظلم ، وهذا لايقابله شيء وقوله : « أنا الإمام » = يعنى شهوده للحق من الوجه الخاص الذى منه إلى ، وهو « الصدر الأول » . ومن هذا المقام ويقع التفصيل والكثرة والعدد فى الصور . . وجعل « السمهريات » كناية عن تأثير [F. 35°] القيومية فى العالم . ولها الثبوت ، ولذا قال : « لاتتبكل » . وله القهر والعدل . لا يقبل التشبيه . .. فبشهود الذات أعلو ، وبالأمر الإلهى أنزل إمامًا فى العالم .

منزل الألفة

(۱۱۲) هو منزل واحد . وفيه أقول :

مَنَازِلُ الْأَلْفَةِ مَأْلُوفَـــةٌ وَهِيَ بِهَلَا النَّعْتِ مَعْرُوفَةٌ

1 دائم C : دايم B K | 3 | 8 أكل B K : أجمل B || 4 الانضل C K : الاكل B || 6 الفناه C : دائم C : دائم B || 6 الفناه K : لا نظام B : ولا ظل C || الضوء C : النسو K : لفناه K || 1 الفناه K : لفناه C K : لفناه K || 1 الفناه C K : ثنى K : ثنى K : ثنى B : ثنىه B : ثنىه C K النسو C K المناه C K الالمناه C K الالمناه C K الالمناه C K الالمناه C K المناه C K C K المناه C K كاناه C K المناه C K كاناه C K ك

= الرامح. وقول الشيخ: و لست بالسهاك الأعزل ، يومى، بان مصدر نوره في والشهال ، لا في والحنوب ، ... = || 3 المهاة : معناها المناسب منا والشمس ، || الإمام الأعدل : نوره ليس له مثل ، إذ هو ، في الحقيقة ، أكمل من الشمس

فَقُلْ لِمَنْ عَرَّسَ فِيهَا أَقِمْ فَإِنَّهَا بِالأَمْنِ مَخْفُوفَسَةُ وَهَلْ لِمَنْ عَلَابِ الْوِثْرِ مَصْرُوفَةً وَعَنْ عَذَابِ الْوِثْرِ مَصْرُوفَةً

الله به على نبيه محمد - صلّى الله عليه وسلم ! - فقال : ﴿ لَوْ أَنْفَقَتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَبِيعًا مَا أَلَّفُتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ = يريد : عليك . - ﴿ وَلَكِنْ اللهُ أَلَفَ بَيْنَهُمْ ﴾ = يريد : علي مودتك وإجابتك وتصديقك . . .

منزل الاستخيار

(١١٣) وهو يشتمل على منازل . منها : منزل المنازعة الروحانية ، ومنزل حلي الأشقياء وبالعكس ، ومنزل الكون قبل الإنسان. ... وفيه أقول :

1 محفوفة : محفوفه .'. || 2 موقوفة : موقوفه .'. || 2 الوتر C K : الحوف B || مصروفة : مصروفة : مصروفة : A مصروفة : A مصروفه .'. || 4 محبد C K : B - C K ولا كن K || ألف مصروفه .'. || 4 محبد C K : A الف B || 5 منزل الاستخبار C K : وأما منزل . . . B || 8 رهو يشتمل . . . منها C K : فيحوى عل B || السمداء C : السمداء K : السمداء B || 9 الأشقياء C : الاشقيا K : لاشقياء B : وسو K الاشقياء B : وسو K الاشقياء B : وسو K الاشتياء B الاشتياء B الاشتياء B : وسو الا

1 عوس : التعريس هو نزول القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون . ولا يقال : أعرس ، بهذا المعنى . ويقال : أعرس فلان ، أى اتخذ عرساً ؛ وأعرس بأهله ، إذا بنى عليها ، أى ضرب عليها قبة ليلة دخوله بها ال 4 لو أنفقت . . . قلوبهم : سورة الأنفال (٨ / ٣٣) | 5 ولكن . . . بينهم : تتمة الآية المتقدمة من السورة نفسها

وَعَظْتُ النَّفْسَ لاَ تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ فَمَا ٱلْتَفَتَتُ بِخَاطِرِهَا لِوَعْظِي لَعَظْتُهُمْ عَسَى الْخَظَى بِكَسُونِ فَكَانُوا غَيْنَ كَوْنِي عَيْنَ حَظِّي

(۱۱٤) يقول: ﴿ إِنهُم في لسانى ، إذا سأّلت عنهم ؛ وفي سواد عينى ، و إذا نظرت إليهم ؛ وفي قلبى ، إذا فكرت فيهم واشتقت إليهم . فهم معى ، في كل حال أكون عليها . فهم عينى ولست عينهم : إذ لم يكن عندهم منى ما عندى منهم ! »

وَمِنْ عَجَبِ أَنِّى أَحِنُ إِلَيْهُمُ وَأَسْأَلُ عَنْهُمُ مَنْ أَرَىٰ وَهُمُ مَعِي وَمِنْ عَجَبِ أَنِّى وَهُمُ مَعِي وَتَرْصُدُهُمْ عَيْنِي وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي وَتَرْصُدُهُمْ عَيْنِي وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي

منزل الوعيد

(١١٥) وهو منزل واحد يحوى على الجور والاستمساك بالكون وفيه قلت :

2 لفظتهم B K ؛ لفظتهمو C || بكون C K ؛ بكون B || غين B ؛ عين C ؛ (مهملة في K) || عين حظي . '. +

ومن عجب انى احن اليمسيو واسأل عنهم من رأى وهمو معى وترصدهم عينى وهم أى سوادها يشتاقهم قلبى وهم بين أضلعي B

2 فكانوا غين كوني: أى الحجاب بينى وبين الكون. والغين هو الغيم والغشاء الرقيق على القلب. ومنه الحديث: ه إنه ليغان على قلبي ». بخلاف « الرين » فإنه حجاب للقلب صفيق غليظ يؤدى إلى اسوداده وفساده » ومنزل الوعيد: يقارن هذا بما يذكره شارح « التجليات: « و غاية الضالين (هو) الحق المطلق أيضاً ، ولكن من حيثية وحضرة المضل » القائمة عليهم بربوبية خاصة. ...

إِنَّ الْوَعِيدَ لَمِنَزِلَانِ هُمَا لِمَنْ تَرَكَ السَّلُوكَ عَلَىٰ الطَّرِيقِ ٱلْأَقْوَمِ لِنَّ الْمُلُولَةِ عَلَىٰ الطَّرِيقِ ٱلْأَقْدَمِ فَإِذَا تَحَقَّقَ بِالْكَمَالِ وُجُـودُهُ وَمَشَى عَلَىٰ حُكْمِ ٱلْعُلُو ٱلْأَقْدَمِ عَادَا نَعِيمًا عِنْدَهُ فَنَعِيمُ لِللَّهِ فَالنَّارِوَهِي نَعِيمُ كُلِّ مُكَرَّمِ [36° . * آ

(١١٥ ـ ١) منزل روحانى: وهو عداب النفوس؛ ومنزل جسمانى: وهوالعداب المحسوس. ولا يكون إلاَّ لمن حاد عن الطريق المشروع، فى ظاهره وباطنه. فإذا وُقَّق للاستقامة، وسَبَقَت له العناية، عُصِم من ذلك، وتَنَعَّم بنار المجاهدة لجنة المشاهدة.

منزل الآمر

(١١٦) وهو يشتمل على منازل: منزل الأرواح البرزخية ، ومنزل التعليم ، ومنزل السُّرَى ، ومنزل النَّسب ، ومنزل التعليم ، ومنزل القطب والإمامين . ـ ولنا فيه

مَنازِلُ الْأَمْرِ فَهُوَانِيَّةُ الَّذَاتِ بِهَا نُحَصِّلُ أَفْرَاحِيْ وَلَـــــدَّاتِي مَنازِلُ الْأَمْرِ فَهُوَانِيَّةُ اللَّذَاتِ بِهَا نُحَصِّلُ أَفْرَاحِيْ وَلَـــالْمَاتِي الْمُلاَقَاةِ فَلَبْتَنِي قَائِمٌ فِيهَا مَدَىٰ عُمُرِي وَلاَ أَزُولُ إِلَىٰ وَقُتِ الْمُلاَقَاةِ فَلَبْتَنِي قَائِمٌ فِيهَا مَدَىٰ عُمُرِي وَلاَ أَزُولُ إِلَىٰ وَقُتِ الْمُلاَقَاةِ فَقُرَّةُ الْعَيْنِ لِلْمُخْتَارِ كَانَ لَهُ ، إِذَا تُبَرَّزُ ، في صَدْرِ المُنَاجَاةِ فَقُرَّةُ الْعَيْنِ لِلْمُخْتَارِ كَانَ لَهُ ، إِذَا تُبَرَّزُ ، في صَدْرِ المُنَاجَاةِ

6 بنار المجاهدة C K ؛ بنار مجاهدته B || 6 الجنة المشاهدة C K ؛ لجنة مشاهدته B || 7 منزل C K ؛ واما منزل B || 8 وهو ... منازل C K ؛ فيحتوى على B || الارواح C K ؛ الروسيات C لا النبب B ؛ السنب C (مهملة في K ولكن شكل وضع الا حرف يقرب من رواية B (التمائم C) ؛ التمائم B (مهملة في K) || ولنافيه C K ؛ وفيه قلمت B || 12 أمسل B ا تحصل C K ؛ تحصل B || 12 مهملة في K || مهملة في K || مدى C K ؛ مدا B ا

ي ومستقرهم ، فى غاياتهم المجهولة عليهم ، (هو) دار البوار ، المبنية على الغضب الخالص . ولهم فيها ، من باب و سبق الرحمة على الغضب » ، منال ومآل « ٢٧ (كشف الغايات ... مجلة المشرق ، تموز تشرين أول ١٩٦٦ ، ص ٤٩٦ – ٩٧) . وانظر ما تقدم ف ف ١٦ – ١٦ ب ١١) ال وصنول القطب والإمامين : لابن عربى كتاب بهذا العنوان (انظر «مؤلفات ابن عربى ... » بالفرنسية ؛ الفهرس العام ٥٨٣ ، دمشق ١٩٦٤ وهو مطبوع ضمن مجموع « رسائل ابن العربى » بيدرباد ١٩٤٨ . . وانظر أيضاً الفتوحات ٢ / ١٧١ - ١٧٤ - القاهرة ١٣٧٩) ال ١١ فهو افيه اللهات : بخصوص معنى « الفهوائية » انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ٧٧

(١١٦ – ١) الأمر الإلهى من صفة الكلام . وهو مسدود دون الأولياء من جهة التشريع . وما فى الحضرة الإلهية أمر تكليفي إلا أن يكون مشروعا . فما بقى للولى إلا سباع أمرها ، إذا أمرت الأنبياء . [٣. 36b] فيكون ولولى ، عند ساعه ذلك ، لذة سارية فى وجوده . – لكن يبقى للأولياء المناجاة الإلهية التي لا أمر فيها : سَمَرًا وحديثًا !

في حركاته وسكناته ، مخالف لأمر شرعي ، محمدي ، تكليفي - فقد التبس في حركاته وسكناته ، مخالف لأمر شرعي ، محمدي ، تكليفي - فقد التبس عليه الأمر ، وإن كان صادقًا فيا قال : إنه سمع . وإنما يمكن أن ظهر له تجل إلهي في صورة نبيه - صلى الله عليه وسلم ! - فخاطبه نبيه . أو أقيم في سماع و خطاب نبيه . وذلك أن الرسول مُوصِلُ أمر الحق تعلى الذي أمر الله به عباده . فقد ممكن أن يسمع من الحق ، في حضرة مّا ، ذلك الأمر الذي قد جاءه به أوّلاً رسوله ملى الله عليه وسلم ! - ، فيقول (المُكاشِف) : « أمرني الحق » ، وإنما هو في حقه تعريف بأنه قد أمر ، وانقطع هذا النّسب بمحمد - صلى الله عليه وسلّم ! - .

فهذا قد أتينا على ذكر التسعة عشر صنفًا من المنازل . فلنذكر أخص 15 صفات كل منزل . فنقول :

ولكن يبقى ... سموا وحديثاً: الظركتاب ختم الأولياء للحكيم الترمذى (فهرس الاصطلاحات:
 سمر ، حديث ، مناجاة ، بيروت ١٩٦٥)

وصل

فى ذكر أخص صفات كل منزل من المنازل التسعة عشر

وأخص صفات « منزل المدوز » : تعلّق العلم بخواص الأعداد والأسهاء - وهي وأخص صفات « منزل الرموز » : تعلّق العلم بخواص الأعداد والأسهاء - وهي الكلمات أو الحروف . وفيه علم السيمياء . - [378 .] وأخصٌ صفات « منزل الدعاء » : علوم الإشارة والتحلية . - وأخص صفات « منزل الأفعال » : علم الآن . - وأخص صفات « منزل الابتداء » : علم المبدإ والمعاد ، ومعرفة الأوليات أمن كل شيء . - وأخص صفات « التنزيه » : علم السلخ والخلع . - وأخص صفات « التقريب » : علم اللولات . - وأخص صفات « منزل التوقع » : علم النسب والاضافات . - وأخص صفات « منزل البركات » : علم الأسباب والشروط والعلل والأدلة والحقيقة . - وأخص صفات « الأقسام » : علوم العظمة . - وأخص صفات « الأوليات » المؤلل والأدلة والحقيقة . - وأخص صفات « الأوليات » المؤلل والأدلة والحقيقة . - وأخص صفات « الأوليات » : علوم والعلل والأدلة والحقيقة . - وأخص صفات « الأولان وديمومة البارى وجودا . -

K وصل K وصل K وصل K و K لا يتناهى .'. + K و K (ركذلك آخر كل جملة فى هذا الوصل) K ملق K ملق K وصل K وصل K وصل K و K المواصل K و X و

5 علم السيمياء : « السيمياء » ضرب من السحر [[8 علم السلخ والعظع : يقول ابن عربی في « تجلياته » : « أهلك الكون السلخ والحلع : يسلخ من هذا ، ويجلع على هذا . » (كتاب التجليات الالهية : تجلى عمل في غير معهل ؛ رقم ٥٠) . وقبل هذا ، في التجلي نفسه ، يقول أيضاً : «حقت الكلمة . ووقفت الحكمة . ونفذ الأمر ، فلا نقص ولا مزيد . بالتردكان اللعب ، ولم يكن بالشطرنج . قاصمة الظهر . وقارعة الدهر . حكم نفذ : لاراد لأمر » ، ولامعقب لحكمه . انقطعت الرقاب . أسقط في الأيدى . تلاشت الأعمال . طاحت المعارف . . ، ه إذا كان كذلك هو « السلخ » و « الخلع » فلا عجب بصلته ب « التنزيه » !

وأخص صفات « منزل الإنبيَّة » : علم الذات . ـ وأخص صفات « منزل التقرير » : علم النف » : علم نسبة الكون إلى المكون . ـ وأخص صفات « منزل التقرير » : علم الحضور . ـ وأخص صفات « منزل فناء الكون » : علم قلب الأعيان . . . وأخص صفات « منزل الألفة » علم الالتحام . ـ وأخص صفات « منزل الوعيد » : علم المواطن . ـ وأخص صفات « منزل الاستفهام » : علم ﴿ لَيْسَ كَمِينْلِهِ مَني *) . ـ وأخص صفات « منزل الأمر » : علم العبودة .

3 فناء C : فنا K : فنآ B || 4 صفات C K : أوصاف B || شيء : شي K : شي B : شي C || المبودة . . . + A || B K مناء B K مناء 6

5 - 6 ليس ... شيء: سورة الشورى (٢٤/١١) || العبودة : في اصطلاح ابن عربي والعبودة » اخص من للعبودية ، لأنه حذف مها والياء ، التي تشعر بالملك . فالعبودة هي العبودية المحضة

المكنات . فمنهم صنف من الملائكة . وهم صنف واحد وان اختلفت أحوالهم . وعلم الأجسام ثمانية عشر : الأفلاك ، أحد عشر نوعًا ؛ والأركان ، أربعة ؛ والأركان تلاثة . — ولها وجه آخر يقابلها من المكنات ، فى الحضرة الالآهية . الجوهر : للذات — وهو الأول . الثانى : الأعراض — وهى للصفات . الثالث : الزمان — وهو للآزل . الرابع : المكان — وهو للاستواء أو النعوت . الخامس : الإضافات ، للإضافات . السادس الأوضاع ، للفهوانية . السابع : الكميات ، للجود . للأساء . الثامن : الكيفيات ، للتجليات . التاسع : التأثيرات ، للجود . العاشر : الانفعالات ، للظهور فى صور الاعتقادات . الحادى عشر : الخاصية — الماشر : الانفعالات ، للظهور فى صور الاعتقادات . الحادى عشر : الخاصية — وأشباه ذلك . الثالث عشر : حياة الكائنات ، للحيّ ، الرابع عشر : المعرفة ، وأشباه ذلك . الثالث عشر : الهواجس ، للارادة . السادس عشر : الإيصار ، للعلم . الخامس عشر : السمع ، للسميع . الثامن عشر : الانسان ، للكمال . التاسع عشر : الأنوار والظلم ، للنور . [88 .]

وصل فى نظائر المنازل التسعة عشر

الربعة عشر حرفًا فى خمس مراتب: أحدية ، وثنائية ، وثلاثية ، ورباعية أربعة عشر حرفًا فى خمس مراتب: أحدية ، وثنائية ، وثلاثية ، ورباعية وخماسية . و ونظائرها من النار: الخزنة ، تسعة عشر مَلَكا . .. نظائرها فى التأثير: اثنا عشر برجًا ، والسبعة الدرارى . .. ونظائرها من القرآن: حروف والبسملة . .. نظائرها من الرجال: النقباء ... اثنا عشر ... والأبدال السبعة . هؤلاء الأبدال السبعة ، منهم الأوتاد: أربعة ، والإمامان: اثنان ،

1 وصل B - : C K النسمة عشر B - : C K النسمة عشر B - : C K الفائر B القرائرة الفائرة ا

7 النقباء : في العرف الصوفي هم طبقة من الأولياء و استخرجوا خبايا النفوس ، واشرفوا على الضهائر حين انكشفت لهم أستار السرائز ، لتحققهم بالعبودية ، (لطائف الاعلام باشارات أهل الضهائر حين انكشفت لهم أستار السرائز ، لتحققهم بالعبودية ، (لطائف الاعلام باشارات أهل الألهام ، مخطوط جامعة اسطنبول رقم وهم على من موضع ترك على صورته و جسدا ، حياً ، يميا بحياته ، ويظهر بأعمال أصله . وهم على قلب ابر اهيم (المصدر المتقدم ورقة ٣٦ ب ، وتعريفات الجرجاني ، واصطلاحات الصوفية لابن عربي ، ورشح الزلال ، شرح اصطلاحات ابن عربي ، ودائرة المعارف واصطلاحات السوفية لابن عربي ، ورشح الزلال ، شرح اصطلاحات ابن عربي ، ودائرة المعارف الإسلامية ، تحت مادة : أبدال ، بدل ، بدلاء) | 8 الأوتاد الأربعة : هم و عبارة عن أربعة رجال ، منازلم على منازل الجهات الأربع (...) وبهم يحفظ الله جهات العالم ، لكونهم عمل نظره في تلك الجهة ، (لطايف الاعلام . . ورقة ٣٣ ب) | والإهامان : و هم شخصان ، أحدها عن يمين القطب ، ونظره في عالم الملكوت ، واسمه عبد الرب ؛ والآخر عن يساره ، ونظره في عالم عن يمين القطب ، ونظره في عالم الملكوت ، واسمه عبد الرب ؛ والآخر عن يساره ، ونظره في عالم الملك ، واسمه عبد الملك ، وهو أعلى من صاحبه ، وهو الذي يخلف القطب إذا درج ، (اطايف =

والقطب : واحد . .. والنظائر لهذه المنازل ، من الحضرة الإلهية ومن الأكوان ، كثير .

* * *

1 والقطب واحد CK : .. B || الإلهية : الالاهية K : الالهية CK الأكران CK والقطب واحد CK الأكران B الإلهية الكرن

الاعلام ، ورقة ٢٨ ب؛ وانظر أيضاً وإصطلاحات الصوفية » لابن عربى ١٠١٧ ب ، وكتاب ورشح الزلال ، شرح اصطلاحات الصوفية لابن عربى ، مخطوط باريز ٢٠١١ ب ، وكتاب القطب والإمامين لابن عربى ؛ ضمن مجموع « رسائل ابن العربى » حيلوباد ١٩٤٣ . . . ويقارن هذا بالحديث الوارد فى كتاب « الشرح والإبانة » لابن بعلة العكبرى: « مامن نبى إلاوله وزيران من أهل الأرض . فأما وزيراى من أهل السهاء ، فجبريل وميكائيل ، وأما وزيراى من أهل الأرض ، فأبو بكر وعمر » ص ١٤ ، النص العربى ، دمشق ١٩٥٨ ، بعناية المستشرق الكبير هنرى لاووست) إ 1 والقطب : « ويقال له الغوث . وهو عبارة عن الواحد الذي هو موصع نظر الله فى العالم فى كل زمان » (لطايف الإعلام مخطوط جامعة اسطيول ١٩٥٥ / ٢٠١٤ الصوفية الذي ، ورشح الزلال ، وتعريفات الصوفية لابن عربى ، ورشح الزلال ، وتعريفات الصوفية للقاشاني ، مادة : قطب)

وصّل ف منزل المنازل أو الإمام المبين

(۱۲۱) إعْلَمْ أَن و منزل المنازل ، ، عبارةً عن المنزل الذي يجمع جميع و المنازل ، التي تظهر في عالم الدنيا ، من العرش إلى الشَّرَى . وهو المسمى به و الإمام المبين » . قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ . فقوله : وأحصيناه ، دليلٌ على أنه ما أودع فيه إلا علومًا متناهية . فَنَظُرْنَا : هل ينحصر والحصيناه ، دليلٌ على أنه ما أودع فيه إلا علومًا متناهية . لأنه ليس فيه لأحد عَدَدُها ؟ فخرجت عن الحصر ، مع كونها متناهية . لأنه ليس فيه (= الإمام المبين) إلا ماكان ، مِن يوم خَلَقَ اللهُ العالَمَ إلى أن ينقضي حال الدنيا ، وتنتقل العمارة [F. 38b] إلى الآخرة .

العلوم التي يحويها هذا « الإمام المبين » ؟ - فقال : « نعم ! » فأخبرنى الثقة ، العلوم التي يحويها هذا « الإمام المبين » ؟ - فقال : « نعم ! » فأخبرنى الثقة ، الأمين ، الصادق ، الصاحب ، وعاهدنى أنى لا أذكر اسمه ، أن أمّهات العلوم التي تتضمن كلَّ أمَّ منه مالا يُحْصَى كثرةً ، تبلغ بالعدد إلى مائة ألف نوع من العلوم ، وتسعة وعشرين ألف نوع وست مائة نوع . وكل نوع يحوى على علوم جمة ، ويُعبَّر عنها بـ « المنازل » .

1 وصل C K وصل B-: C K واعلم B || 5 تعالى: C B تعلى K || شيء: شي K بشيء B: شي C K بشيء B: شي C K بشيء B: شيء C K ال التحديد C K التحديد C

و الإمام المبين: هو رمز لعام التفصيل ، ويسمى أيضاً بالقلم الأعلى والعقل الأول والروح الأعظم . (انظر لطايف الاعلام: مادة العقل ، قلم التدوين ، الروح الأعظم ، الإمام المبين ، وقارن ذلك بالنفس الكلية ، ولوح القدر ، والكتاب المبين ، في المصدر نفسه) || وكل شيء ... مبين : صورة يس (٣٦ / ٢١)

قال: ولا ، ثم قال: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلا هُوَ كَانَت الجنود قال : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلا هُو ﴾ . وإذا كانت الجنود لا يعلمها إلا هو ، وليس للحق مُنَازِع يَحْتَاجُ هؤلاء الجنود إلى مقاتلته (إلا شخص الإنس والجن ؛ _ قتعجبت في كثرة جند الحق ، مع قلة عدد المُنازِع!) فقال لى : ولا تعجب! فورب السهاء والأرض! لَقَدْ (جَرَى) ، قَمَّ ، ما هو أعجب ، . _ فقلت : وما هو ؟ ه . _ فقال لى : والذي ذكر الله في حق امرأتين من نساء رسول الله _ صلّى الله عليه وسلّم! _ » . ثم تلا : ﴿ وَإِنْ نَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنْ اللهُ هُو مَوْلاً وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ . فهذا أعجب من ذكر الجنود . فأسرار الله عجيبة ! .

(١٢٣) فلمًا قال لى ذلك ، سأَلت الله أَن يطلعني على فائدة هذه المُسأَلة ، وما هذه التي جعل الله نَفْسَهُ في مقابلتها ، وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة ؟

2 وما يعلم ... إلا هو: سورة المدثر (٣١/٧٤) || 6 -- 7 الذي ذكر ... وسلم: المرأتان من نساء الذي هما حفصة بنت عمر بن الخطاب وعائشة بنت أبى بكر ؛ أما الحادثة المشار إليها فتر اجع في مصادر السنة: صحيح البخارى الكتاب الثالث ، الباب ٢٧ ؛ ك ٢٦ ب ٢٥ ؟ ك ٥٠ سورة و مصادر السنة: الكتاب الثامن عشر الحديث ٧ ، ٣ -- ٥ ؛ ك ٢٧ ب ٢٨ ؛ ك ٧٠ ب ٣٠ ؛ - صحيح مسلم: الكتاب الثامن عشر الحديث ٧ ، ١٠٠ ؛ - سنن الترمذي: الكتاب ع ، سورة ٣٣ ، الحديث ٢ ، ٧ ، وسورة ٢٦ ح ١ ؛ - سنن النسائي: ك ٢٧ ب ٣٣ ؛ - طبقات ابن سعد : ٨ /١٣٢ ، ١٣٣ ، وسورة ٢٦ ح ١ ؛ - سنن النسائي : ك ٢٧ ب ٣٣ ؛ - طبقات ابن سعد : ٨ /١٣٦ ، ١٣٣ ، وورو با) ؛ - مسند ابن حنبل : ١ /٣٣ ؛ - مسند الطيالسي : الحديث ٣٣ -- 8 وإن تظاهرا... ظهير : سورة التحريم (٢٠٠ / ٤)

[4. 39] فأخبِرْتُ بها . فما سُرِرت بشيء سروري بمعرفة ذلك . وعلمت لمن استندتا (هاتان المرأتان) ، ومن يقويهما . ولولاماذكر الله نَفْسه في النصرة ، ما استطاعت الملائكة والمؤمنون مقاومتهما ... وعلمت أنهما حصل لهما من العلم بالله والتأثير في العالم ، ما أعطاهما هذه القوة . وهذا من العلم ، « الذي كهيئة المكنون ، . _ فشكرت الله على ما أوني . فما أظن أن أحدًا من خلق الله استند إلى ما استند هاتان المرأنان .

[كَ رُكُن شَدِيد) . فكان عنده « الركن الشديد » ولم يكن يعرفه . فإن النبى الله ركن شديد) . فكان عنده « الركن الشديد » ولم يكن يعرفه . فإن النبى وسلّ الله عليه وسلّم ! - قد شهد له بذلك فقال : « يَرْحَمُ اللهُ أَخِي لُوطاً ! و لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنِ شَدِيد » . وعرفتاه عائشة وحفصة . فلو عَلِم الناس عِلْمَ ما كانتا عليه ، لعرفوا معنى هذه الآية . - (وَاللهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهُدى النّسِيلَ) .

1_2 وعلمت ... ومن يقويها : لاشك فى أن قوة السيدة عائشة والسيدة حفصة هو فى إدراكهما لا وسر الله الخنى فى المرأة » و فر سر القلب الأقدس » الذى هو « القلب المحمدى الأطهر » وصلة ذلك السر. الخنى بهذا « القلب (المحمدى) الأقدسى » || 4 ـ 5 الذى كهيئة المكنون : إشارة إلى حديث « إن من العلم كهيئة المكنون لا يعامه إلا أهل المعرفة بالله ...) » (الأحياء باب العلم ؛ المجلد الأول) || 7 ـ 8 لو أن كى . . . شديد : سورة هود (١١ / ٨٠) || 9 ـ 10 يوحم . . . شديد : انظر صحيح البخارى : أنبياء ١٩ / ١١ ؛ تفسير سورة ١٦ ، ٥ ؟ ـ سنن ابن ماجه : فتن ٢٣ ؛ ـ مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٣٣ ، ٣٣٧ (وانظر أيضاً مفسرى القرآن للآية ٨٠ من سورة هود) = 11 ـ 12 والله يقول . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

البابك لثالث والعشرون في معرفة الاقطاب المصونين واسرار صونهم

(۱۲٤) إِنَّ اللهِ حِكْمَةُ أَخْفَاهِا فِي وُجُودِي فَلَيْسَ عَيْنُ تَرَاهَا اللهِ عَيْنُ تَرَاهَا اللهِ عَلَى الْجِسْمَ دَار لَهْ وَأَنْسِ فَبِنَاهَا وَجُودُهُ سَوَّاهَا [8.9] خَلَقَ الْجِسْمَ دَار لَهْ وَأَنْسِ فَبِنَاهَا وَجُودُهُ سَوَّاهَا [8.9] فَمَ لَمَّا تَعَذَّلَتْ وَاسْتَقَامَتْ جَاء رُوحٌ مِنْ عِنْدِهِ أَخْبَاهَا فُمْ لَمَّا تَعَذَّلَتْ وَاسْتَقَامَتْ جَاء رُوحٌ مِنْ عِنْدِهِ أَخْبَاهَا فُمْ لَمَّا تَحَقِّقَ الْحِقُ عِلْمَا الْجَلَة وَالْفِيادَةُ لِهِسُواهِا فَمُ لَلُهُ بِمَا الْخُسُواهِا وَتُحَقِّقُ لَهُ بِمَا الْخُسلامَا ؟ فَالَ لِلْمُوتِ : وَخُذُ إِلَيْكَ عُبَيْدِي ! وَ فَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ فَلَا اللهُ اللهُ

2 و اسرار . . + منازل B || 5 جا. C K ؛ جآه B || 8 إلمي ؛ إلمي K ؛ المي B ؛ الهي C || 4 بنازل B ؛ الهي B || 4 بنازل B ؛ الهي B || 9 كا تضاهي كا كا الهي عند الهي عند الهي كا الهي B |

2 في معرفة . . . وأسرار صونهم : الأقطاب المصانون هم الملامتية أو الملامية . وقد خصص ابن عربى لهذه الطبقة من الصوفية كتابين من مؤلفاته : كتاب الملامية (مؤلفات ابن عربى ، بالفرنسية الفهر سالعام ، رقم ٣٩٩) و و الحكمة الالهامية في المعرفة الملامية (كذلك) رقم ٣٩٥) ؛ كما أفر د لها الفهر سالعام ، رقم ٣٩٩) و والحكمة الالهامية في المعرفة الملامية (كذلك) و سروري ٣٤/٣ (القاهرة صفحات عديدة من كتب التجليات الالهية » تجلى رقم ه ؛ وانظر عوارف المعارف للسهر وردى ٤٥ سه ١٣٧٩ ه) ؛ وكتاب التجليات الالهية » تجلى رقم ه ؛ وانظر عوارف المعارف للسهر وردى ٤٥ سه ١٣٧٩ و وورسالة الملامية » للسلمى (تحقيق أبو العلاعفيني ؛ القاهرة ١٩٤٥) ؛ والرسالة المقشيرى ٢٣ ؛ والمقدمة البارعة لرسالة الملامية للسلمى ، بقلم أبو العلاعفيني ؛ وانظر أيضاً مقالة وفتوة » في دائرة المعارف الإسلامية ؛ الطبعة الجديدة والمصادر العديدة الملحقة بالمقالة إذ كثير من تلك المصادر في المنافقة بالمقالة بما يلكره ابن عربي في والتجليات الإلهية » تجلى و نعوت التنزه في قرة العين » وبقصيدة قصيرة في الفتوحات ، أولها : في و التجليات الإلهية » تجلى و نعوت التنزه في قرة العين » وبقصيدة قصيرة في الفتوحات ، أولها :

نادانی الحق من سہائی بغیر حرف من الهجاء ثم دعانی من أرض كونی بكل حرف من الهجاء (الفتوحات ١ /٢٢٧ -- ٢٨ القاهرة ١٣٢٩ هـ)

(الملامية أو مقام القرية في الولاية)

(١٢٥) إعْلَمْ - أَيَّدُكُ الله ! - أَنْ هذا البابِ يتضمن ذكر عباد الله ، المُسَمَّيْن به و الملامية ، وهم الرجال الذين حَلُّوا من الولاية في أقصى درجاتها . و وما فوقهم إلا درجة النبوة . وهذا يُسَمَّى «مقام القربة » في الولاية . وآيتهم من القرآن : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ = يُنبَّهُ ، بنعوت نساء الجنة وحورها ، على نفوس رجال الله الذين اقتطعهم [40 4] إليه ، وصانهم ، وحبسهم في خيام صون الغَيْرَة الإلهية ، في زوايا الكون ، (خشية) أَن تمتد إليهم عين في خيام صون الغَيْرة الإلهية ، في زوايا الكون ، (خشية) أَن تمتد إليهم عين في فتشغلهم . لا - والله ! - مايشغلهم نظر الخلق إليهم . لكنه ليس في وسع الخلق أن يقوموا عا لهذه الطائفة من الحق عليهم ، لعلو منضبها . فتقف العباد 15

10 مقام القربة: أفرد ابن عربى كتابا لهذه المسألة بعنوان: «كتاب مقام القربة» (انظر وصفه في «مؤلفات ابن عربى» الفهرس العام، رقم ٤١٤، دمشق ١٩٦٤، بالفرنسية) وفي «الفتوحات المكية» ٢ / ٢٤ – ٢٥، ٢٠٠ – ٢٦. القاهرة ١٣٢٩ | 11 حور . . . في الخيام: سورة الرحمن (٥٥ /٧٧)

فى أمر لا يصلون إليه أبدا . فحبس ظواهرهم فى «خيات العادات والعبادات » : من الأعمال الظاهرة ، والمشابرة على الفرائض منها والنوافل . فلا يُعْرَفُونَ بخرق عادة ، فلا يُعَظَّمون . ولا يشار إليهم بالصلاح ، الذى فى عرف العامّة ، مع كونهم لا يكون منهم فساد . فهم الأخفياء ، الأبرياء ، الأمناء فى العالَم ، الغامضون فى الناس فيهم .

6 (أغبط الأولياء عندالله)

(١٢٦) قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلم ! – عن ربه – عز وجل ! – و إنَّ أَغْبَط أَوْلِيائِي عِنْدِى لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِّ ذُو حَظ مِنْ صَلاَةُ أَحْسَنَ عِبَادَةً
رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ ، = يريد أَنهم لايُعْرفون
بين الناس بكبير عبادة ، ولا ينتهكون المحارم سِرًّا وعلنا .

(۱۲۲ – ۱۱ قال بعض الرجال في صفتهم ، لمَّا سئل عن العارف ، قال :
(۱۲۹ – ۱۵ مُسَوَّدُ الْوَجْهِ فِي اللَّنْيَا وَالْآخِرَة » . فإن كان أراد ما ذكرناه من أحوال هذه الطائفة ، فإنه يريد باسوداد [۴. 40b] الوجه ، استفراغ أوقاته كلّها ، في الدنيا والآخرة ، في تجليات الحق له . ولا يَرَى الإنسانُ ، عندنا ، في مرآة الحق ، إذا تجلّي له ، غَيْرَ نفسه ومقامه . وهو كوْن من الأكوان . والكون ، في نور الحق ، ظلمة . فلايشهد (الإنسان) إلا «سَوَادَهُ » ، فإن وجه الشيء حقيقته وذاته .

8 إن أغبط أوليائي ...غامضاً في الناس: انظر مسند ابن حنبل: ٥ / ٢٥٧ ، ٢٥٥ ؛ وسنن ابن ماجه: زهده ؛ وسنن الترمذي: زهده ٣ (وانظر ختم الولاية للحكيم الترمذي، فهرس المصطلحات: الولى الغامض ، بيروت ١٩٦٥) == 11 ـــ 16 لما سئل ... وذاته: يقارن هذا بما يذكره ==

(١٢٦ ب) ولا يدوم التجلِّي إلاَّ لهذه الطائفة على الخصوص . فهم مع الحق ، في الدنيا والآخرة ، على ما ذكرناه من دوام التجلِّي . وهم الأَفراد ، . ..

(۱۲۲ ج) وأمًّا إن أراد بـ « التسويد » من « السيادة » ، وأراد « الوجه » وحقيقة الإنسان – أى له السيادة فى الدنيا والآخرة – فيمكن . ولكن لا يكون ذلك إلاً للرسل خاصة ، فإنه كمالهم . وهو ، فى الأولياء ، نقصٌ . لأن الرسل مضطرون فى الظهور لأجل التشريع . والأولياء ليس لهم ذلك .

(الكمال أو رجوع النفس إلى الله)

التى نعى الله إليه فيها نفسه ؟ فأنزل عليه : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَٱلْفَتْحُ وَرَأَيْتَ وَالنَّاسَ يَدْخُلُونَ فَى دِينِ اللهِ ٱفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾ = أَى اشغل النَّاسَ يَدْخُلُونَ فَى دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾ = أَى اشغل نفسك بتنزيه ربك ، والثناء عليه بما هو أهله . فاقتطعه ، بهذا الأَمر ، من العالَم

= ابن عربى فى والتجليات الإلهية » : وهم المجهولون فى الدنيا والآخرة.هم المسودة وجوههم عند العالمين نشدة القرب وإسقاط التكلف » (تجلى رقم ۸۳٪) ؛ وبما يذكره فى كتاب « العبادلة » له أيضاً : و وإنما كان الكامل اسود الوجه فى الدنيا والآخرة لأنه دائم المشاهدة (...) ». مخطوط شهيد على باشا ٢٨٢٧ / ١١ ب ؛ وبما يذكره شارح التجليات (مجلة المشرق ، العدد التاسع تموز تشرين أول ١٩٦٧ ص ٤٧٥) ؛ وصاحب « لطائف الاعلام باشارات أهل الإلهام » (مخطوط جامعة اسطنبول ١٩٦٥ / ٩٥ - ١) | وساحب (الطائف الاعلام باشارات أهل الإلهام » (مخطوط جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ / ٩٥ - ١) | وساحب (المؤلم جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ / ٩٥ - ١) | وساحب (المؤلم جاء . . . واستغفر : سورة النصر (١٠١٠)

لمّا كُمّل ما أديد منه من تبليغ الرسالة . وطلب ، بالاستغفار ، أن يستره عن خلقه ، في حجاب صونه ، لينفره به ، دون خلقه ، دائماً . فإنه كان [41 ق] في زمان التبليغ والارشاد ، وشُغلِه بأداء الرسالة . فإن له و وقتا لا يسعه فيه غير ربه ، وسائر أوقاته : فيا أمر به من النظر في أمور الخلق . فرَدَّه إلى ذلك و الوقت الواحد ، الذي كان يختلسه من أوقات شغله بالخلق ، وإن كان عن أمر الحق .

المحق إليك رجوعًا مُسْتَصْحَبًا ، لا يكون للخلق عندك فيه دخول ، بوجه من

8-4 فإن له ... غير وبه: إشارة إلى الحديث الذي يتردد ذكر، في كتب الصوفية و إن لى ، مع ربى ، وقتاً لايسعنى مع ربى ، وقتاً لايسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل » وفي رواية وإن لى، مع ربى ، وقتاً لايسعنى فيه غير ربى » . ويسمى ابن عربى هذا الوقت به والوقت الواحد » وشارح التجليات به والوقت المبجل » (انظر كشف الغايات . . . مجلة المشرق ؛ العدد تموز -- تشرين أول ١٩٦٦ ، ص ١٣٤٤ ببروت) . - هذا ، ومن جهة أخرى ، إن وضع هذه الجملة على هذا النحو، بالنسبة إلى ماقبلها ، يبدو فيه شيء من الحلل التركبي . ولمل مصدره تغيير الشيخ عمدا لرواية النسخة الأولى لفتوحاته . يبدو فيه شيء من الحلل التركبي . ولمل مصدره تغيير الشيخ عمدا لرواية النسخة الأولى نفتوحاته . والرواية الأولى: و فاقتطعه ، بهذا الأمر ، من العالم ، لكال ما أريد منه من تبليغ الرسالة . ثم قال له : و واستغفره » -- أى اطلب ستره ، يسترك عن خلقه في حجاب صوفه ، لتنفرد به ، دون خلقه دائماً . فانه كان ، في زمان التبليغ ، والإرشاد ، وشغله بأداء الرسالة ، له وقت لا يسعه فيه غير ربه . ، الخ . -- وأخير ا ، هذه الفقرة وما قبلها من أول الباب ثم ما يليها ، كل ذلك مرتبط يفكرة الولاية وصلتها بالنبوة ، وترجيح الأولى على الثانية ، في شخصية النبي ، لا مطلقاً . وهذه نظرية هامة في التفكير الإسلامي | 7 إنه كان توابا : تتمة سورة النصر (١١٠ / ٣)

من الوجوه . – ولمّا تلا رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم ! – هذه السورة ، بكى أبو بكر الصديق – رضى الله عنه ! – وحده ، دون من كان فى ذلك المجلس ، وعلم أن الله تعالى قد نعى إلى رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم ! – 3 نفسه ، وهو كان أهلم الناس به . وأخذ الحاضرون يتعجبون من بكائه ، ولا يعرفون سبب ذلك .

(الظهور أو التصرف في الكون)

(٢٧٨) والأولياء الأكابر إذا تُركوا وأنفُسهم ، لم يختر أحد منهم الظهور أصلاً. لأنهم علموا أن الله ما خلقهم لهم ، ولا لأحد من خلقه بالتعلّق ، من . القصد الأول : وإنما خلقهم له .. سبحانه ! .. فَشَغَلوا أنفسهم بما خُلِقُوا له . و فإن أظهرهم الحق تعالى ، عن غير اختيار منهم ، بما يجعل فى قلوب الخلق منهم ، فذلك إليه .. سبحانه ! .. ما لهم فيه تَعَمَّلُ . وإن سترهم ، فلم يجعل منهم ، فلم يجعل الهم في قلوب الناس قدرًا يعظمونهم من أجله ، فذلك إليه .. تعالى ! .. . 12 . . 14 ألهم في قلوب الناس قدرًا يعظمونهم مع اختيار الحق . فإن خيرهم ولابك ، فيختارون الستر عن الخلق ، والانقطاع إلى الله . .. ولمّا كان حالهم ستر فيختارون السّتر عن الخلق ، والانقطاع إلى الله . .. ولمّا كان حالهم ستر مرتبتهم عن نفوسهم .. فكيف عن غيرهم .. تعيّن علينا أن نُبيّن منازل صوبهم . 15

 $_{1}$ و لما تلا . . . سبب ذلك : راجع كتب التفسير في هذا الموضع ؛ وكذلك فى تفسير آية واليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً ، من سورة المائدة ($^{\circ}$ ()

(منازل صون الأولياء)

مع الناس ، ف كل بلد ، بِزِيَّ أهل ذلك البلد ؛ ولايُوطِن مكانًا في المسجد ؛ مع الناس ، ف كل بلد ، بِزِيَّ أهل ذلك البلد ؛ ولايُوطِن مكانًا في المسجد ؛ وتختلف أماكنه في المسجد الذي تقام فيه الجمعة ، حتى يضيع عَيْنَهُ في غِمار الناس ؛ وإذا كلّم الناس ، فيكلمهم وَيَرَىٰ الحقّ رقيبًا عليه في كلامه ؛ وإذا سَمِع كلام الناس ، سَمِع كذلك ؛ ويُقِلِّل من مجالسة الناس إلاَّ من جيرانه ، حتى لا يُشْعَر به ؛ ويقفى حاجة الصغير والأرملة ؛ ويلاعب أولاده وأهله بما يرضى الله تعالى ؛ ويمزح ولا يقول إلاَّ حقا ؛ وإن عُرِف أولاه وألك عليه م في حواتج الناس حتى يرغبوا عنه ؛ وإن كان عنده مقام التحوّل وألك عليهم في حواتج الناس حتى يرغبوا عنه ؛ وإن كان عنده مقام التحوّل وألك عليهم في حواتج الناس حتى يرغبوا عنه ؛ وإن كان عنده مقام التحوّل في الصور ، تحوّل - كما كان للروحانيّ التشكلُ في صور بني آدم ، فلا يُعْرَف أنه في المهور ، تحوّل - كما كان للروحانيّ التشكلُ في صور بني آدم ، فلا يُعْرَف أنه ولا شهرته من حيث لا يشعر .

(١٣٠) ثم إن هذه الطائفة ، إنما نالوا [٣. 42 ٣] هذه المرتبة عند الله ، أو تتعلّق بكون من الأكوان سوى الله . ولا تعلّق بكون من الأكوان سوى الله . فليس لهم جلوس إلا مع الله ، ولا حديث إلا مع الله . فهم بالله قاعمون . وفي الله ناظرون . وإلى الله راحلون ومنقلبون . وعن الله ناطقون . ومن الله آخذون . وعلى الله متوكلون . وعند الله قاطمون . فما لهم معروف سواه . ولا مشهود

2 أداء : ادا كا أدآء B : آداء C || الفرائض C : الفرايض B (مهملة في K) || 3 أهل B : -- K ك || أو، للسجد اللي C : ويري B || 4 يضيع B K : تضيع C || ويري C : ويرا K : ويري B || المسجد اللي C السجد اللي B || 4 يضيع B || 4 يضيع B || 6 يضيع B || 11 آدم C B : ادم K || 14 الطائفة C : الطايفة B (مهملة في K) || 16 تأثمون C : قايمون B (مهملة في K) || 16 ومنقلبون C K : وقد منقلبون B || 17 آخذون C B : اخذون C B : اخذون K ا

إِلاَّ إِياه . صانوا نفوسهم عن نفوسهم ، فلا تعرفهم نفوسهم ! فهم ، فى غَيابات الغيب ، محجوبون . هم ضنائن الحق ، المُسْتَخْلَصُون . يأكلون الطعام ، ويمشون فى الأسواق : مَشْىَ سِتْرٍ وأكل حجاب . - فهذه حالة هذه الطائفة المذكورة فى هذا الباب .

. . .

2 منائن C : مناين C (مهملة ف K) | يأكلون D : ياكلون B K | 4 الطائفة C : الطايفة B (مهملة ف K)

تتمة شريفة لهذا الباب (الولى يتبع النبي على بصيرة)

(١٣١) قلنا: ومن هذه الحضرة بُعِثَت الرسل -- سلام الله عليهم أجمعين! -- مُشَرَّعِين ، وَوَجَّه (الحقّ) معهم هؤلاء (الأولياء) تابعين لهم ، قاتمين بأمرهم، من عَيْن واحدة أخذ عنها الأنبياء والرسل ما شَرَّعُوا ، وأخذ هنها الأولياء ما اتبعوهم فيه . فهم التابعون وعلى بصيرة » : العالِمون بمن اتبعوه ، وفيا اتبعوه . رهم العارفون [٤٠٤] بمنازل الرسل ، ومناهج السبل من الله ، ومقاديرهم عنه، الله تعالى . - ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ ، وَهُو يَهْلِي الْسَبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء السادس عشر . والحمد لله !

B | B مشرعين B : O K مشرعة B | ووجه B K ؛ ووجد C | ا هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B | B قائمين C : قايمين B (مهملة في K) م 5 الأنبياء C : الانبيا K : الأثبيا، B الأوليا، C : الاوليا K : الأوليآء B || 6 ما التبموهم فيه C K : حق ما التبموا B || التابمون C K : التبع B || 6 وفيها C K : وبما B || الرسل . . به من الله B || 7 ومناهج . . . الله B -- ! B || تمال B : تمل B || 9 انتهن ... قه B .. ب الله الجزء C ؛ (مهملة أن K) || والحمد قه C ؛ + سبع جميع هذا الجزء والذي قبله على مصتفهما الشيخ الفقيه الامام العالم الارسد عي الدين شيخ الاسلام ابي عبد أقد عمد بن عل بن العرب - ايقاء الله - يقراءة الإمام ابي الحسن على بن المظفر النشبي ، الأثمة أبوعبد الله الحسن بن إبراهيم الإريل وابو الممالي هيدالعزيزين عبدالقرى الجياب وابو الفتح نصراغة بنأبي العزبن الصفار وابو هيد القمصيد بن يوسف البرزالى وابويكرين سليان الحسوى وابناء عبدالواحد وأحمد ويوست بن الحسن بن بدر النابلسي وابوالممالى محمه وأبوسعه محمد أبنا المصنف وأحمد بن محمد التكريتي وعل بن محمود الحنفيان وأبوبكربن محمدبن أبي بكر البلشي وحسين بن عمد الموصل ومحمد بن يرنقبش المعظمي ويعقوب بن معاذ الوربي وعيسي بن اسحق الهدباني ويونس بن عبَّان الدمشق ومحمد بن نصر الله بن علال ومحمد بن على بن الحسن الخلالى وأحمد بن ابي الهيجاء وابو القاسم بن ابى الغتج بن ابراهيم ومحمد بن على بن محمد المطرز الدمشقيون وأحمدبن محمد بن سليهان الدمشقى واحمد بن موسى بن حسين التركماني ويحيى بن اسماعيل بن محمد الملطي وعمد بن اسمد بن ابراهيم بن زرافة (بعد هذا الاسم يوجد بياض في الاصل مقدار ثلاثة أسماء) ابن الخلال وعلى بن أبي الغنائم الفسال وعبد الله بن محمه. بن احمد الاندلسي الواعظ وكاتب الساع ابراهيم عمر بن العزيز القرشي وذلك في تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسيَّاية بمنزل المصنف بدمشق X (هذا السماع مسجل في الجزء الاسفل من المتن ويلبه مباشرة وهو بخط نستعليق ، مقروء بعسر مهمل الحروف اسماء سليهان وابراهيم مكتوبة : سليمن ، ابرهيم)

6 فهم التابعون ... بصهيرة : إشارة إلى آية وقل هده سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أناومن اتبعني (سورة يوسف ١٢ / ١٠٨) || 8 والله يقول . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

6

[١٠ ٤] الجزء السابع عشر

[P. 43b] بِشِيبِ إِللَّهُ ٱلرَّحَمُ الرَّحِمُ الرَّحِيثِ مِ

الباب الرابع والعشرون

في معرفة جاءت عن العلسوم الكونية وما تتضمنه من العجائب ومن حصلها من العالم ومراتب اقطابهم واسرار الاشتراك بين شريعتين والقلوب المتعشقة بعالم الأتفاس واصلها وإلى كم تنتى منازلها

(١٣٢) تَعجَّبْتُ مِنْ مَلْكِ يَعُودُ بِنَا مُلْكًا وَمِنْ مالِكِ أَضْحَى لِمُعلوكِهِ مِلْكًا فَلَلِكَ مُلْكُ الْمُلْكِ إِنْ كُنْتَ نَاظِمًا مِنَ اللَّوْلُو الْمَنْثُورِ مِنْ عِلْمِنَا سِلْكَا ⁹ فَخُذُ عَنْ وُجُودِ الْحَقِّ عِلْمًا مُقَلَّسًا لِبِأَخُذَ ذَاكَ ٱلْعِلْمَ مَنْ شَاءَهُ عَنْكَا فَإِنْ كُنْتَ مِثْلِي فِي الْعُلُومِ فَقَدْ تَرَى لِإِنَّ الَّذِي فِي كَوْنِهِ نُسْخَةً مِنْكَا

1 الجز (الجز) ... مشر K : - B | 2 بسم C : - B | B - : C : بيات K : بيات B : جاءت C : بيات الله الم العجائب C : العجايب B K || 6 بمالم الانفاس C K : بالأنفاس B || 9 فذاك ... سلكا ... ولكن هذا البيت ثابت في اصل ملا على الهامش بخط ابن صربي المشر في لا الاندلسي كما هو المتن) | اللو الوائد RB : الموارجة ا 10 علم C علم K ؛ فآم B || 11 ترى C ؛ ترى B ؛ ترا B

8 - تعجبت ... ملكا: الملك ــ بفتح الميم وسكون اللام ــ هو الملك ــ بكسر اللام ــ . والملك ــ بضم الميم وسكون اللام - عند ابن عربي هو التملك الحقيقي، الذاتي ، التام للشيء. وهو صفة لله وحده . والملك ــ بكسر الميم وسكون اللام ــ هـ القالث الإضافي للشيء. وهذا ، عند ابن عربي ، ينسب أحيانًا إلى الله وأحيانًا إلى العبد . أما في اللغة فلا فرق بين الملك - بضم الميم - وبين الملك ، بكسرها !! 9 ملك الملك : أول مامن استعمل هذا الاصطلاح هو الحكيم الترمذي (أنظر خمّم الأولياء له ، فهرس الاصطلاحات الصوفية : ملك الملك ، بيروت ١٩٦٥) . وعند ابن عربي هذه اللفظة ترمز للرابطة الوجودية بين الحق والخلق

وَقَدْ فَتَكَتْ أَسْيَافُكُمْ فِ الْوَرَىٰ فَتْكَا ؟ وَمَنْ أَنْتَ؟ كُنْتَ السَّيِّدَ الْعَلَمَ الْمَلْكَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ ، إِن تَحَقَّقْتَهُ ، مُلْكَا

فَهَل فِي الْمُلَىٰ شَىءٌ يُقاوِمُ أَمْرَكُمْ فَلَوْ كُنْتَ تَدْرِي لِيَا حَبِيبِي ! لَوْجُودَهُ وَكَانَ إِلَهُ الْمُخَلْقِ يَأْثِيكَ ضِعْف مَا

(ملك الملك : والرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

(۱۳۳) إعْلَمْ ... أَيْدك الله إ ... أَن الله يقول : ﴿ اَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ . فإذا علمت هذا ، علمت أن الله رب كل شيء ومليكه . فكل ما سوى الله تعالى مربوب لهذا الرب ، ومُلك لهذا المَلِك الحق ... سبحانه ! ... ولا معنى لكون العالم مُلك الله تعالى إلا تصرُّفُهُ فيه ، على مايشاء ، من غير تحجير ؛ وأنه محل تأثير المَلِك ، سبّدة ... جَلَّ علاه ! ... فَتَنَوْعُ الحالات ، التي هو العالم عليها ، هو تَصَرُّ فُ الحق فيه ، على حكم ما يريد .

(۱۳٤) شم إنه لمّا رأينا الله تعالى يقول : ﴿ كَتَبَ رَبَّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ = فأشرك نفسه مع عبده فى الوجوب عليه ، وإن كان حو الذى أوجب على نفسه ما أوجب . _ فكلامه صدق . ووعده حق . _ كما يوجب الإنسان بالنذر على نفسه ابتداءًا ، مالم يوجبه الحق عليه . فأوجب الله عليه الوفاء

5 أدعوني . . . لكم : سورة غافر (٤٠ / ٣٠) || 11 -- 12 كتب . . . الرحمة : سورة الأنعام (٢ / ٢٢))

بنذره الذى أوجبه على نفسه ، فأمره بالوفاء به . ثم رأيناه - تعالى ! - لا يستجيب إلا بعد دعاء العبد إياه كما شرع . كما أن العبد لا يكون مجيبًا للحق حتى يدعوه الحق إلى ما يدعوه إليه ، قال تعالى : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ﴾ . قصار للعبد والعالم ، الذى هو مُلْك [F. 44b] لله - سبحانه ! - ، تَصَرُّفُ إِلَهى فى « الجانب الأحمى » ، بما تقتضيه حقيقة العالم بالطلب الذاتى ، وتصريف آخر بما يقتضيه وضع الشريعة .

(الوجوب على الله)

دعاه وسالًه ؛ كما أن العبد يجيب أمر الله إذا أمره ، وهو قوله : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِى وَ دَعاه وسالًه ؛ كما أن العبد يجيب أمر الله إذا أمره ، وهو قوله : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِى ، بذاته ، أو بِعَهْدِكُمْ ﴾ = فَشَرَّكَ فى القضية . – ولمَّا كان الحق يقتضى ، بذاته ، أن يُتَذَلَّل له ، سواء شرع لعباده أعمالاً أو لم يشرع ، – كذلك يقتضى (العبدُ) ، ببقاء وجود عينه ، حفظ الحق إياه ، سواء شرع الحق ما شرعه أو لم يشرع . ثم لمَّا شرع (الله) للعبد أعمالاً إذا عملها ، شرع لنفسه أن يجازى هذا العبد على فعل ما كلّفه به ، فصار الجناب العالى و مُلْكا ، لهذا ق المملك ، ، الذى هو العالم ، بما ظهر من أثر العبد فيه من العطاء عند قالسؤال . فانطلق عليه (– تعالى ! –) صفة يُعبّر عنها : « مُلْك المُلْك » .

قليستجيبوا لى: سورة البقرة (٢/١٨٦). [[5 الجانب الأحمى : تعبير رمزى للذات الإلهية المتعالية ؛ و يقارن هذا الرمز بتعبير آخر وحجاب العزة ، المستعمل فى خطبة الفتوحات ، فى السفر الأول ، الجزء الأول فه ، ١٨ [[9 - 10 وأوفوا ... بعهدكم: سورة البقرة (٢/١٤)

فهو - سبحانه ! - - مالِك ومَلِك بما يأمر به عباده . وهو - سبحانه ! - « مُلْك » . بما يأمره به العبد . فيقول (العبد) : «رب ! اغفرلى » . كما قال له الحق : ﴿ أَقِم الصَّلاَةَ لِذِكْرِى ﴾ . فَيُسَمَّى ما كان من جانب الحق للعبد أمرًا ؛ ويُسَمَّى ما كان من جانب الحق للعبد أمرًا ؛ ويُسَمَّى ما كان من جانب العبدللحق دعاءًا . أدبًا إلهيًا . وإنما هو ، على الحقيقة ، أمرً في (كلا الجانبين) . فإن الحدَّ يشمل الأَمرين [٤٠ طة] معا .

6 (١٣٥ – ١) وأول من اصطلح على هذا الاسم (أى مُلْك المُلْك) ، في علمى ، (هو) محمد بن على الترمذي ، الحكيم ؛ وماسمعنا هذا اللفظ عن أحد سواه ؛ و ربحا تقدمه غيره بهذا الاصطلاح وما وصل إلينا . إلا أن الأمر صحيح . – ومسألة « الوجوب على الله » ، عقلا ، مسألة خلاف بين أهل النظر من المتكلمين .

و أقم ... الم كوى : سورة طه (۲۰ / ۱ و و و الآية و أقم الصلاة لذكرى) [7 محمد بن ... الترمذى المحكيم : من كبار و أوائل الصوفية المؤلفين ؛ اختلف في و فاته (أو اخر القرن الثالث ؛ أو أوائل القرن الرابع) : ترجمته في طبقات الصوفية ، للسلمي ، تحقيق نور الدين شريبة ، القاهرة ١٩٥٣ (فهرس التراجم) وفيها أضافه المحقق الفاضل ، ذيل ترجمته السلمي ، من مصادر عليه أنها و ويضاف إلى ذلك : مقدمة كتاب و الرياضة و أدب النفس » لعلى عبد القادر و آربرى ، القاهرة ١٩٤٧ ؛ ومقدمة كتاب الحقيقة الآدمية لعبد المحسن الحسيني ، الاسكندرية ١٩٤١ ؛ ومؤلفات الحكيم الترمذي (باللغة الفرنسية المنشور في الكتاب التذكارى : لويس مسنيون المجلد الفرنسية) ، ص ص ١١٤ — ٨٠ من نشرات المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق ١٩٥٧ المائلث ، ص ص ١١٤ — ٨٠ من نشرات المعهد الفرنسي بيروت ١٩٦٥ ؛ — ومقدمة كتاب و بيان الفرق بين الصدر والقلب والفراد واللب » لنيقولا هير ، القاهرة ، ١٩٥٥ ؛ — ومقدمة كتاب في الأولياء ، لعثمان يحبى ، بيروت ١٩٦٥ ؛ — ومقدمة كتابي ها القاهرة و و الحج وأسراره » لحسني زيدان ، القاهرة ، ١٩٦٥ ؛ — ومقدمة كتاب عبد المعرفة عند الحكيم الترمذي » لعبد المحسن الحسني ، فيراجع « المعرفة عند الحكيم الترمذي » لعبد القاهرة ، ١٩٦٥ ؛ — ومقدمة كتاب و و الحج وأسراره » لحسني زيدان ، القاهرة ، ١٩٦٥ ؛ — ومقدمة كتاب و و الحج وأسراره » لحسني زيدان ، القاهرة ، و ١٩٦٨ ؛ و و الحكيم الترمذي ، فيراجع « المعرفة عند الحكيم الترمذي » لعبد القد بركة ، القاهرة ، القاهرة ، و و الحكيم الترمذي و نظريته في الولاية » لعبد الفتاح عبد الله بركة ، القاهرة ، المعرفة عند المحرفة و و المحرفة عند المحرفة عند المحرفة عند المحرفة و و المحرفة عند المحرفة عند المحرفة عند المحرفة و و الم

3

فَمِن قائل بذلك ، وغير قائل بها . وأمَّا الوجوب الشرعى ، فلا ينكره إلاَّ من ليس عومن بما جاء من عند الله .

(الإضافة والمتضايفان)

(١٣٦) واعلم أن المتضايفين لابد أن يحدث لكل أحد من المتضايفين ، اسم تعطيه الإضافة . فاذا قلت : « زيد » ، فهو إنسان بلاشك ، لايعقل منه غير هذا . فإذا قلت : « عمرو » ، فهو إنسان ، لا يعقل منه غير هذا . فإذا قلت : و زيد عبد عمرو » ، فلا شك أنه قد حدث لزيد اسم البنوة ، إذ كان أبن عمرو » وحدث لعمرو اسم الأبوة » إذ كان أبا لزيد . فبنوة زيد أعطت الأبوة لعمرو ؛ والأبوة لعمرو أعطت البنوة لزيد . فكل واحد و من المتضايفين حدث لصاحبه معنى لم يكن يوصف به قبل الاضافة . وكذلك : ويد عمرو . فأعطت العبودة أن يكون زيد مملوكا ، وعمرو مالكا . فقد أحدثت مملوكية زيد اسم المالك لعمرو ؛ وأحدث مِلْك عمرو لزيد مملوكية زيد . واحد و قبيل في عمرو : مالك . [F. 45b] ولم يكن لكل واحد فقيل فيه : مملوك ؛ وقيل في عمرو : مالك . [F. 45b] ولم يكن لكل واحد منهما معقولية هذين الاسمين ، قبل أن توجد الإضافة .

15 (١٣٧) فالحق ، حق . والإنسان ، إنسان . فاذا قلت : « الإنسان أَو الناس عَبيدُ الله » ، قلت : « إن الله مَلِك الناس » ، لابد من ذلك . فلو قَدَّرت ارتفاع وجود العالَم من الذِّهن جملةً واحدة ، من كونه مُلْكا ، لم يرتفع -

1 قائل C : قايل B K | 2 مئين C B : بمرمن K | 2 جاء C : جا B K : جآء B | 4 احد B : قائل C : جا B | 4 احد B الهنوة B : الهنوة B الهنوة B : الهنوة B الهنوة B | 1 م الهنوة B | 1 الهنوة B | 1 الهنودية B | 1 الهنودية B | 1 الهناك C K : الهالك C K : الهالك C K الهنودية B | 1 الهنود

= - ۲۹۷ ، ۳۷۲ - ۳۷۳ ، ۵۵۰ - ۳۲۰ ، ۲۲۰ - ۲۲۲ ، ۷۶۳ - ۷۶۰ ، - وانظر أيضاً كتاب « الأربعين فى أصول الدين » لفخر الدين الرازى ، المسألة الخامسة والعشرون (حيدرباد ۱۳۵۳ ، صرص ۲۶۲ - ۲۶۹ ») وجود الحق لارتفاع العالم ؛ وارتفع وجود معنى المُلْك عن الحق ضرورة .
ولمّا كان وجود العالَم مرتبطًا بوجود العالِم الحق ـ فِعْلاً وصلاحية ً ـ ، لهذا
كان اسم و الملِك » لله تعالى أزلا . وكان عينُ العالَم معدومًا في العين ، لكن
معقوليته موجودة ، مرتبطة باسم « المالِك » . فهو مملوك لله تعالى ، وجودًا وتقديرًا ،
قوة وفعلا . فإن فَهِمْتَ ... وإلا فَافْهَمْ !

6 (المعية والأينية الإلهيتان)

(۱۳۷ – ۱) وليس بين الحق والعالَم بَوْنُ يُعْقَل أَصلاً ، إِلَّا التمييز بالحقائق . فاللهُ « ولا شيء معه » – سبحانه ! – . ولم يزل كذلك . ولا يزال كذلك . ولا شيء معه » أ » فَمَعِيَّتُهُ ، معنا ، كما يستحق جلاله ، وكما ينبغى لجلاله . ولولا ما نسب لنفسه أنه معنا ، لم يقتض العقل أن يُطْلِق عليه معنى « المعية » . كما لا يَفْهَم منها العقلُ السليم ، حين أطلقها الحق عليه معنى « المعية » . كما لا يَفْهَم منها العقلُ السليم ، حين أطلقها الحق على نفسه ، ما يَفْهَم من « معية العالَم » ، بعضِه مع بعض : لأنه (– تعالى ! –)

2 العالم الحق A : الحق C B || 3 نعالى C B || لكن : C B لاكن K تعالى C B : تعالى C B : تعالى C العالم الحق B الخيائي : C العالم الحق الق C B || 4 لا شي B الخيائي : C العالم B الحق الق C B || 4 لا شي C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B || 6 بالاله C B : سبحته C B :

1 وارتفع . . . ضرورة : ارتفاع وجود معنى الملك عن الله ، بارتفاع وجود العالم ذهنا ، إنما ذلك من حيث الفعل لامن حيث الصلاحية ، كما يدل عليه سياق الجملة التالية إ 2-5 ولما كان . . . والا فافهم : لاشك أن هذه الجملة ، بل الفقرة ١٣٦ والفقرة ١٣٧ تشرح بوضوح طبيعة الصلة بين الله والعالم والارتباط الوجودى ، بل الوحدة الوجودية بينهما في المستوى الكوئى ، الكوسمولوجي . إن الوحدة هنا ليست وحدة أعيان (= عين الله هي عين العالم ، أو العكس) بل وحدة تكوين ولميجاد وخلق . وبالتالي ، لا يمكن اعتبار ابن عربي من أنصار مذهب «البانتييسم » بل وحدة تكوين ولميجاد وخلق . وبالتالي ، لا يمكن اعتبار ابن عربي من أنصار مذهب «البانتييسم » في الإسلام || 8 فالله . . . معه : إشارة إلى حديث « كان الله لا شيء معه » ، وهو في صحيح البخارى : بدء الحلق ١ ؛ توحيد ٢٢

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ . . [46°] وقال تعالى : (لَيْسَ كَمْثُمُ أَنْسُمَهُ وَأَرَىٰ ﴾ لموسى وهرون .

(١٣٨) فنقول: «إن الحق معنا ، على حد ما قاله ، وبالمعنى الذى أراده». وولا نقول: «إنًا مع الحق » فانه ماورد ، والعقل لايعظيه. فما لنا وجه عقليّ ، ولا شرع يُطْلِق به أننا مع الحق . وأمّا من نفى عنه (- تعالى ! -) إطلاق «الأينية » من أهل الاسلام ، فهو ناقص الإيمان . فإنّ العقل ينفى وعنه معقولية «الاينية » ؛ والشرع الثابت ، في السنة لا في الكتاب ، قد وتُطلّق في الموضع الذي أطلقها الشارع . فلا تُتَعَدّى ، ولا يُقاس عليها . وتُطلّق في الموضع الذي أطلقها الشارع .

(۱۳۸ – ۱) قال رسول الله – صلى الله عليه وسلّم! – للسوداء التى ضربها سيدها: « أَيْنَ اللهُ » – فأشارت إلى السماء. فقبل إشارتها وقال: « أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ ». فالسائل بـ « الأَينية » (هو) أَعلم الناس بالله تعالى ، وهو 12

1 ليس كمثله شيء: سورة الشورى (٤٢ / ١١) | وهو معكم . . . كنتم: سورة الحديد (٧٧ /٤) | 11-11 أين الله . . . مؤمنة : (٧٥ /٤) | 2 إنني معكما . . . وأرى : سورة طه (٢٠ /٤٠) | 11-11 أين الله . . . مؤمنة : الحديث في صحيح مسلم : مساجد ٣٣ ؛ – وفي سنن أبي داود : أيمان ٢١ ؛ – وفي الموطأ : عتق ٨ ؛ وفي مسند ابن حنيل : ٥ /٤٤٨ ، – واضح أن نفاة « المعية » و « الأينية » – وكدلك جميع صفات التشبيه – من نظار المتكلمين المعتزلة وغيرهم ، إنما مستندهم ، من الوجهة الدينية ، هو التنزيه السلبي لله ، لا التنزيه الإيجابي ؛ ومن الوجهة العقلية ، أن فكرتهم عن « المطلق » هو « المطلق الذي بشرط لا شيء » لا « المطلق الذي لا بشرط شيء » . إذ أن هذا اللون من المطلق ، وهو الذي ينبغي اسناده إلى الله ، لا يتحدد بقيود المكان والزمان ، عندما يظهر (إذا أراد) في نطاق الزمان والمكان

رسول الله _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ . وتأوّل بعض علماء الرسوم ، إشارتها إلى السماء ، وقبولَ النبيّ _ صلى الله عليه وسلّم ! _ ذلك منها : لمّا كانت الآلهة ، التي تُعبَدُ ، في الأرض . _ وهذا تأويل جاهل بالأمر ، غير عالم . وقد علمنا أن العرب كانت تعبد كوكبًا ، في السماء ، يُسَمّى « الشّعرى » سنّهُ لهم أبو كبشة ، وتعتقد فيها أنها رب الأرباب . هكذا وقفتُ على مناجاتهم ايّاها في قال تعالى : ﴿ وإنّهُ هُو رَبُّ الشّعْرَى ﴾ . [F. 46b] فلو لم يعبد كوكب السماء لمساغ هذا التأويل لهذا المتأوّل.

(١٣٨ ب) وهذا أبو كبشة ، الذي كان شرع « عبادة الشَّعْرَى » ، وهذا أبو كبشة ، الذي كان شرع « عبادة الشَّعْرَى » ، وهو من أجداد رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – إليه فتقول : « مَا فَعلَ آبْن أَبْسُب رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – إليه فتقول : « مَا فَعلَ آبْن أبِي كَبْشَة ؟ » = حيث أحدث عبادة إلّه واحد ، كما أحدث جده عبادة أبى كَبْشَة ؟ » = حيث أحدث عبادة إلّه واحد ، كما أحدث جده عبادة الشَّعْرَى .

6 وأنه ... الشعرى: سورة النجم (٥٣ / ٤٩) || 8 – 12 وهذا أبو كبئة . . . عبادة الشعرى: أنظر تفسير الطبرى « جامع البيان فى تفسير القرآن » ٢٧ /٤٤ وما بعدها (القاهرة ١٩٦٤) ٢٢٩هـ وتفسير « الفتح القدير » للشيخ الشوكانى ٥ /١١٦ وما بعدها (القاهرة ١٩٦٤)

(أقطاب مقام «ملك الملك)

(۱۳۹) ومن أقطاب هذا المقام ، ممن كان قبلنا ، محمد بن على ، الترمذى ، الحكيم ؛ ومن شيوخنا ، أبو مدين – رحمه الله تعالى ! – . وكان يعرف فى العالم العلوى به المنجا » وبه يسمونه – الروحانيون . وكان يقول – رضى الله عنه ! – : و سورتى من القرآن (تَبَارَكَ الَّذِي بِيكِهِ الْمُلْكُ) » . - ومن أجل هذا كنا نقول فيه : إنه أحد الإمامين ، لأن هذا هو مقام الإمام . ومن أجل هذا كنا نقول فيه : إنه أحد الإمامين ، لأن هذا هو مقام الإمام . (۱۳۹ – ۱) ثم نقول : ولمًا كان الحق تعالى مجيبًا لعبده المضطر ، فيما يدعوه به ويستأله منه ، صار كالمُتصرف . فلهذا كان يشير أبو مدين بقوله ، فكان يقول فيه : « مُلْك المُلْك » . – وأمًا صحة هذه الإضافة و المول ، نكان يقول فيه : « مُلْك المُلْك » . – وأمًا صحة هذه الإضافة و الحال ، دعوى تُنَاقِضُه . فإذا كان بهذه المثابة ، حينئذ يصدق عليه أنه مُلْك عنده .

2 من كان ... بن على B - : C K الترمذي الحكيم C K : الخكيم الترمذي رحمه الله B || 3 - 2 || B - C K : الحكيم الترمذي ... 3 رحمه الله C K المنجأة B || وبه يسمونه B : رهذا ... 3 رحمه الله تعلى B - C K || 4 || B - C K || 7 أم نقول B || 1 القرآن C C K : القرآن C K : القرآن B - : C K || 6 ومن اجل ... الامام B - : C K أو يساله K ك المحمر ف C K : العمال B || 8 ويسأله B : ويساله B كالمتصر ف C K : كأنه بيده B || فيه C K : والما والمائ الملك C K : مبحنه B || 9 وراما صحح B كالمتصر ف C K : الفسال C K : مبحنه B || 11 دعوى تناقفه C K : عنان B : والمائ الملك C K : يصح ان يقول انه ملك C K : عنانة B || - وبنئذ C K : ويساله ك C K : يصح ان يقول انه ملك C K المهملة في C K : ويساله ك C K : ويساله ك C K المهملة في C K : ويساله ك C K المهملة في C K : ويساله ك C K المهملة في C K المهمل

2 محمد بن على ... الحكيم: انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ١٣٥ – ١ | 3 أبو مدين: شعيب بن حسين الأنصارى الأندلسي ؛ ولد حوالي عام ٢٥٠ / ١١٢٧ وتوفى عام ١١٩٥ / ١١٩٧ كما يذكره ابن عربى فى الفتوحات (الباب ٢) ، أو عام ١٩٥٤ / ١١٩٧ كما هو عند كثير من المؤرخين وعليه اعتماد دائرة المعارف الاسلامية (١ / ١٤١ ، نص فرنسي ، طبعة ثانية) . ترجمته ومذهبه والمراجع عنه ، في دائرة المعارف الفرنسية (١ / ١٤١ – ٤٤ ؛ نص فرنسي ، ط . ثانية) ويضاف إلى قائمة المراجع : «التشوف إلى رجال التصوف » للشيح التادلي ، المعروف بابن الزيات ، تحقيق أدولف فور ، الرباط ١٩٥٨ ، ص ٣١٦ – ٢٥ ؛ – «أنس الفقير وعز الحقير » لابن قنفذ ، منشورات المركز الجامعي البحث العلمي ، الرباط ١٩٦٤ | [5 تبارك ... الملك : سورة تبارك (٨ / ١٢)

فإن شابَتُهُ رائعة من الدعوى ، وذلك بأن يَدَّعى لمفسه مِلْكًا عَرِيًا وَلِلَهُ اللهُ إِيَّاه ذلك الأَمرَ ، الذي سَمَّاه مُلْكًا له ومِلْكا ، – لم يكن في هذا المقام ، ولا صحَّ له أن يقول في الحق : إنه «مُلْك المُلْك » ، وإن كان يكذلك في نفس الأَمر . فقد أخرج هذا نفسه بدعواه ، بجهله ، أنه مُلْك لله ، وغَفْلَتِهِ في أمرٍ مَّا . – فيحتاج صاحب هذا المقام إلى ميزان عظم ، لايَبْرَحُ بيده ونُصْبِ عينه .

* * *

6 نصب عينه: أى أمامه. والنصب فى اللغة: الشيء المنصوب ؛ كل ما عبد من أصنام وتماثيل ونحوها ؛ مارفع من حجارة تخليداً لذكرى الأبطال والشهداء؛ (ومن المستحدث: النصب التذكارى)

وصل (أسرار الإشتراك بين شريعتين أو مقام ختم الآولياء)

(افراً السّرار الاشتراك بين الشريعتين ، فمثل قوله تعالى ! - : 8 خضر وإلياس . وهو تقرير الثانى ما أثبته الأولى ، من الوجه الذي أثبته ، فضر وإلياس . وهو تقرير الثانى ما أثبته الأول ، من الوجه الذي أثبته ، مع مغايرة الزمان ، ليصح المتقدم والمتأخر . وقد لايتغير المكان ولا الحال ، 6 فيقع الخطاب بالتكليف الثانى من عين ما وقع للأول . ولمّا كان الوجه الذى جمعهما لايتقيد بالزمان - والأخذ منه ، أيضًا ، لا يتقيد بالزمان - جاز الاشتراك في الشريعة من شخصين . إلّا أن العبارة يختلف زمانها ولسانها ، و إذْ هَبَا إِلَى أن ينطقا في آن واحد ، بلسان واحد . كموسى وهرون لمّا قيل لهما : ﴿ فَقُولًا لَهُ وَوْفُنَ إِنَّهُ طَفَى ﴾ . ومع هذا كله ، فقد قبل لهما : ﴿ فَقُولًا لَهُ وَوُلًا لَهُ الله وموسى يقول : ﴿ هُو أَفْصَحُ مِنَّى لِسَانًا ﴾ = يعنى هرون . - فقد يمكن أن وموسى يقول : ﴿ هُو أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا ﴾ = يعنى هرون . - فقد يمكن أن يختلفا (= النبيّان) في العبارة في مجلس واحد . فقد جمعهما مقام واحد ، برسالة واحدة . وهو البعث - في زمان واحد ، إلى شخص واحد ، برسالة واحدة .

1 رصل C K : نصل B | 3 نصل B || 3 نصل B || 4 الاولياء C : نمو B || تعالى C : تعلى B || 4 الاولياء C : الاولياء C || 4 الاولياء B : الاولياء K || 5 نصر والمتأخر (والمتاخر (والمتاخر (والمتاخر (والمتاخر (والمتاخر (والمتاخر) B - : C K || 4 ايضا | 5 ايضا B - : C K || 5 ولسائها || 6 ولسائها || 8 ايضا B - : C K || 8 ايضا C K || 9 ولسائها C K || 11 قبل B - : C K || 12 فقول . . . لينا C K || 13 || 14 قبل B || 15 وهو B || 13 || 14 قبل C K || 15 وهو C K || 15 المتافر كي مجلس واحد B || 15 كي زمان واحد C K || 14 فقد C K || 15 كي زمان واحد C K || 15 كي زمان واحد C K || 16 كي زم

4 أقم ... لذكرى : سورة طه (٢٠ / ١٤) || 11 إذهبا ... إنه طغى : سورة طه (٢٠ / ٤٣) || 4 أقم ... لذكرى : سورة القصص (٢٠ / ٤٣) || 11--11 فقولا ... لينا : أيضاً ، آية ٤٤ || 13 هو أفصلح ... لسانا : سورة القصص (٢٨ / ٢٨)

(التوسع الإلهي : أو فكرة الخلق الحديد)

(۱٤۱) وإن كان قد منع وجود مثل هذا جماعة من أصحابنا وشيوخنا ، كأبي طالب المكيّ ومن قال بقوله . وإليه نذهب وبه أقول . وهو الصحيح عندنا . فان الله تعالى لا يُكرِّر تجلِّيا على شخص واحد ، ولا يُشَرِّكُ فيه بين شخصين : للتوسع الإلهي . وإنما الأمثال والأشباه توهم الرائي والسامع ، للتشابه الذي يعسر فصله إلا على أهل الكشف ، والقائلين من المتكلمين : إن العَرَض لايبقي زمانين . ومن « الاتساع الإلهي » أن الله أعطى كل شيء

2 مثل هذا C K : هذا النوع B || 3 ومن قال بقوله C K : وغيره قال بقوله B || تعالى C : تعلى K : بعلى C K : بعلى B النجل B || 5 الالحمى : الالحمى B : الرائى : الالاحمى B : الالحمى B : شيء : كمل B || شيء : كمن B : شيء كان كرياً الله كان كرياً كرياً كان كرياً كرياً كان كرياً كان كرياً كرياً كان كرياً كان كرياً كريا

8 أبو طالب المكى: محمد بن على ؟ الحارثى ، المكى ؛ توفى فى بغداد عام ٣٨٦ / ٩٩٦ ، له ترجمته مختصرة فى دائزة المعارف الاسلامية ١ /١٥٧ (نص فرنسى ، طبعة جديدة) | 5 للتوسع الإلهى : التوسع (أو الاتساع) الالهى هو ، تماماً ، ما عناه ابن عربى بقوله : « إن الله لا يكرر تجليا على شخص واحد (مرتين) ولا يشرك فيه بين شخصين ، وهذا هو المعروف عنده ، وعند اتباعه ، بفكرة «الحلق الجليد » و «عدم تكرار الوجود » . وقد عبر عن هذه الفكرة بلغة شعرية جميلة :

ولا أقول بتكرار الوجود ولا عود الوجود فما فى الأمر تكرار البحر بحر على ماكان من قدم إن الحوادث أمواج وأنهار لا يحجبنك أشكال مشكلة عمن تشكل فيها فهى أستسار وكن فطينا بها فى أى مظهره فإن ذا الأمر إخفاء واظهار

انطر مخطوط شهيد على باشا (اسطنبول) ١٣٤٤ /١٨٠ -- ١ ؛ ولطائف الاعلام ، مخطوط جامعة استطنبول ؛ ٧٥/ ٢٣٥٥ - . . زمانين انظر شرح هذه النظرية عند الجويني في «مذاهب الاسلاميين » لعبد الرحمن بدوى ، بيروت ١٩٧١ ، ص ٧٠٨ وما بعدها ؛ وانظر كذلك «الشامل في أصول الدين للجويني نفسه ، تحقيق على سامي النشار وزميليه ، اسكندرية وانظر كذلك « الشامل في أصول الدين للجويني نفسه ، تحقيق على سامي النشار وزميليه ، اسكندرية ١٩٦٩ ، ص ص ١٩٦٠ - ١٩٠٠

خَلْقَه ، ومَيَّزَ كل شيء ، في العالَم ، بأَمرٍ ذلك الأَمر هو الذي مَيْزَهُ عن غيره : وهو أَحدية كل شيء . فما اجتمع اثنان في مزاج واحد . قال أَبو العَتَاهِيَة : وفي كلِّ شَيء لَهُ آبسة تُدُلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِسَدُ ، ق وقي حكل شيء . سوى أَحدية كل شيء .

(١٤٢) فما اجتمع ، قَطُ ، اثنان فيما يقع به الامتياز . ولو وقع الاشتراك فيه (ل) ما امتازت (الأَشياء) . وقد امتازت (الأَشياء) عقلاً وكشفًا ... ومن هذا المنزل ، في هذا الباب ، تَعْرِف [F. 48^a] إيرادَ الكبير على لصغير ، أو الواسع على الضيِّق : من غير أَن يُضَيَّق الواسع ، ويُوسَّع الضيِّق ! أَى (هذا الإيراد العجيب) لا يُغَيِّرُ شيئًا عن حاله . لكن لا على الوجه الذي ويذهب إليه أهل النظر ، من المتكلمين والحكماء ، في ذلك . فإنهم يذهبون

2 فما اجتمع . . . واحد B - : C K | قال B - : C K | قال B | 4 وليست . . . شيء (شي X) و ما اجتمع فيء (شي C K | قال ك المناز الواسع الفيق الواسع) | 9 | 9 - 10 اي لا يغير . . . عن حاله B - : C K | شيئا : شيا X : شيء B | لكن C K كن C K المتكلمون B | 10 الهل النظر من C K ال كن C K : المتكلمون C K المتلمون C K المتكلمون C K المتلمون C

2 أبو العتاهية: هو أبو اسحق ، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، الشاعر العربى المشهور ، ولد فى الكوفة أو فى عين التمر ، عام ١٣٠ / ٤٨ وتوفى عام ٢١٠ / ١١٠ . ترجمته وتحليل مذهبه الشعرى و المصادر عنه فى « دائرة المعارف الاسلامية »١ /١١٠ – ١١ (النص المفرنسي ، الطبعة الجديدة) || 3 وفي كل . . . واحد : يردد هذا البيت ابن عربى كثيرا فى متوحاته وفى غيرها من كتبه ، مثلا : الفتوحات ١ /٢٧٢ ، ٤٦٠ ، ٤٧١ ؛ ٢ / ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ١٠٩ ؛ ٢ / ٢٩٠ ، ٢٠٤ ، ١٠٩ ؛ ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ١٠٩ ؛ ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠٤ ؛ ٢ / ٢٠٠ ، ٤٩٠ . . وأحياناً يغير فى شطره :

وفی کل شیء له آیسة تدل علی انه عینی (فتوحات ۱ /۲۷۲) . وأحیافاً یقلده :
وفی کل طور له آیسسه تدل علی أنی مفتقسر (فتوحات ۱ /۳۳۱)

إلى اجتماعهما فى الحد والحقيقة ، لا فى الجرُّمية . فإن كبر الشيء وصغره لايؤثر فى الحقيقة الجامعه لهما .

" (١٤٢ - ١) ومن هذا الباب ، أيضًا ، قال أبو سعيد المخرَّاز : « مَا عَرَفْتُ اللهُ إِلَّا بِجَمْعِهِ بَيْنَ الضَّدَّيْنِ » ثم تلا : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ ﴾ = يريد من وجه واحد ، لا مِن نِسَب مختلفة كما يراه أهل النظر من علماء الإسلام .

(عيسى خاتم الولاية العامة)

الله عليه السلام ! - . ولا بُدُّ من نزول عيسى - عليه السلام ! - . ولا بُدُّ من حكمه فينا بشريعة محمد - صلى الله عليه وسلم! - . يوحى الله بها إليه ، من كونه نبياً . فإن النبيّ لا يأخذ الشرع من غير مُرْسلِهِ فيأتيه الملك مُخْدِراً بشرع محمد ، الذي جاء به - صلّى الله عليه وسلّم ! - . وقد يُلهَمهُ إلهاماً . فلا يَحْكُمُ في الأَشْياء ، بتحليل وتحريم ، إلا بما كان يحكم به رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - لو كان حاضراً . ويرتفع اجتهاد المجتهدين بنزوله - عليه السلام! - . ولا يحكم فينا بشرعه الذي كان عليه ، في أوان

1 اجباعهما : CK : إلى CK الجرمية CK الجرمية CK الجرمة B الكبر وصنوه CK : الكبر والعمارة الجباعهما الكبر والعمارة الله الشيء : الشيء : الشيء B المعارف B المعارف CK المعارف B المعارف CK كان عليه CK المعارف CK المعا

8 أبوسعيد الخراز: أحمد بن عيسى ، المتوفى بالقاهرة عام ٢٨٦ / ٨٩٩ ترجمته فى طبقات الصوفية للسلمى ، وما أضافه المحقق الفاضل فى ذيل الترجمة (القاهرة ١٩٥٣) ، فهرس التراجم ؛ وانظر أيضاً دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٩٩٩ (نص فرنسى ، طبعة أولى) | 4 هو الأول . . . والباطن: سورة الحديد (٧/٥٠) `

رسالته ودولته . فَيِما هو عالِم بها ، من .حيث الوحى الإلهى إليه بها ، هو رسول ونبى ؛ وبما هو الشرع الذى كان عليه محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! و تابع له فيه . وقد يكون له من الاطلاع على روح محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – كشفًا ، بحيث أن يأخذ عنه ما شرع الله له أن يحكم به فى أمَّته وسلَّم ! – كشفًا ، بحيث أن يأخذ عنه ما شرع الله له أن يحكم به فى أمَّته من هذا الوجه ، خاتم الأولياء . وهو – عليه السلام ! – من هذا الوجه ، خاتم الأولياء . وهو – عليه السلام ! – من هذا الوجه ، خاتم الأولياء . ولا أمن من شرف النبى – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – أنَّ « خَتْم الأولياء » ، فى أمنه ، نبى ، رسول ، مُكرَّم . وهو عيسى – عليه السلام ! – . الأولياء » ، فى أمنه ، نبى ، رسول ، مُكرَّم . وهو عيسى – عليه السلام ! – . وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهو أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهم أفضل هذه الأمة المحمدية . وقد نبَّه عليه الترمذى الحكيم فى كتاب وهم أفضل هذه الأمة المه بالفضيلة على أبى بكر الصِدِّيق وغيره . فإنه

1 فيها B له فيها C | الالمى: الالامى الالمى: الالمى الله بها C | الله بها C الله بها B | الترع B | الترع B | الترع B | المقل B | الله بها B | كا حد C المراول B | الميام C المول B | المولياء C المول B | المولياء C المول B | المولياء C المولياء C المولياء B | الأولياء C المولياء C المولياء C المولياء C المولياء C المول B | المولياء C المولياء C المولياء C المولياء C المول C المول C المول C المولياء C المولياء C المولياء C المولياء C المولياء C المول C

7 — 8 حتم الأولياء ... هو عيسى: لم يتابع تلامذة ابن عربى ، من الشيعة ، في رأيه هذا . انظر تفصيل ذلك في كتاب « جامع الاسرار ومنبع الانوار » لحيدر الآملى : الأصل التالث القاعدة الثانية البحث الأول في تعيين حاتم الأولياء مطلقاً ، البحث التانى في تعيين خاتم اللولاية المقيدة (طهران ، البحث الأول في تعيين حاتم الأولياء مطلقاً ، البحث التانى في تعيين خاتم اللولاية المقيدة (طهران ، نشرات المعهد الفرنسي للدراسات الايرانية ١٩٦٩) ؛ وابضا لنفس المؤلف « المقدمات على شرح النصوص »القسم الثانى ؛ التمهيد الثانى ؛ القاعدة الثانية والثالثة (الكتاب عت الطبع في المعهد المذكور) النصوص »القسم الثانى ؛ التمهيد الثانى ؛ انظر « ختم الأولياء » صرص ٣٤٤ . ٣٦٧ — ٢٨ (بيروت ١٩٦٥) وانظر « الحكيم الترمذي ونظريته في المولاية » لعبد الفتاح بركة ، القاهرة ١٩٧١ ، ٢ / ٣٦٧ — ٣٩٠

وإن كان وليًا في هذه الأُمة والعِلّة المحمدية ، فهو نبيّ ورسول في نفس الأَمر . فله ، يوم القيامة ، حشران : يحشر في جماعة الأَنبياء والرسل بلواء النبوة والرسالة ... وأصحابه تابعون له ... فيكون متبوعًا كسائر الرسل ، ويحشر ، أيضًا ، معنا ، وليًا في جماعة أولياء هذه الأُمة ، تحت لواء محمد ... صلّى الله عليه وسلّم ! .. تابعًا له ، مُقَدّما على جميع الأَولياء ، من عهد آدم إلى آخر وليّ يكون في العالَم . فجمع الله له بين الولاية والنبوة ظاهرًا .

(128 - 1) وما فى الرسل ، يوم القيامة ، من يتبعه [49ª .] رسول إلا محمد - صلّى الله عليه وسلّم ! - . فإنه يحشر ، يوم القيامة ، فى أتباعه ، عيسى وإلياس - عليهما السلام! - . وإن كان كل من فى الموقف ، من آدم فمن دونه ، تحت لوائه - صلّى الله عليه وسلّم ! - : فذلك لواؤه العام ، وكلامنا فى اللواء الخاص بأمته - صلّى الله عليه وسلّم ! - .

10 آدم . . . تحت لواقه : انظر صحیح مسلم : فضائل ۳ ؛ ... سنن أبی داود : سنة ۱۳ ؛ ... سنن الترمذی : مناقب ۱ ؛ ... سنن ابن ماجه : زهد ۲۷ ؛ ... سنن الدارمی : مقدمه ۸ ، ... مسند ابن حنبل : ۲ / ۰۶۰ ؛ ۳ / ۲

(ختم الولاية المحمدية الخاصة)

(١٤٥) وللولاية المحمدية ، المخصوصة بهذا الشرع المنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم ! - ، خَتْمُ خاص .. هو ، فى الرتبة ، دون عيسى - عليه قلالسلام ! - لكونه رسولاً . وقد وليد فى زماننا . ورأيته ، أيضًا . واجتمعت به . ورأيت العلامة الختمية التى فيه . فلا ولى ، بعده ، إلا وهو راجع إليه . كما أنه لا نبى ، بعد محمد - صلى الله عليه وسلم ! - ، إلا وهو راجع إليه . كعيسى أفا إذا نزل . فنسبة كل ولى ، يكون بعد هذا الختم ، إلى يوم القيامة ، (هى) نسبة كل نبى يكون بعد محمد - صلى الله عليه وسلم ! - فى النبوة : كإلياس وعيسى والخضر ، فى هذه الأمة . -

وبعد أَن بِيَّنْتُ لك مقام عيسى ـ عليه السلام ! ـ إذا نزل ، فقل ماشئت . إن شئت قلت : شريعتين لعين واحدة . وإن شئت قلت : شريعة واحدة .

* * *

2 - 9 والولاية المحمدية . . . هذه الأمة C K ؛ والولاية المحمدية خاصة دون الولاية العامة البشرية ختم اصغر هو دون مرتبة عيسى بن مريم وقد ولد في زماننا ورايته واجتمعت به وعاينت العلامة التي له فيه فلا ولى بعده بمن هو دون عيسى عليه السلم من الامة الا وهو دونه وتحت حيطة ولاية هذا الحتم الاصغر ونسبة مايكون بعده من الاوليآء نسبة عيسى في مقام النبوة إلى محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو خاتم الانبياء فلاوسول بعده ولا بي في في الحكم كذلك كل يلى ياتي بعد هذا الحتم B | 4 ورأيت C : ورايته X || ورأيت C : ورايت X || ورايت X || ورايته C ان تبين B || فقل ماشئت X : - B || 11 ان شئت : ان شيئت B (مهملة في X) || واحدة . . + 6 كا

2—6 وللولاية المحمدية ... واجع: عند الشيعة ، خاتم الولاية المحمدية العامة (الذي هو خاتم الولاية المطلقة) على بن أبي طالب ؛ وخاتم الولاية المحمدية الحاصة ، المهدى . وبالتال لايوافقون ابن عربى فيها يذهب إليه من أن عيسى هو خاتم الولاية المطلقة ؛ وان غير المهدى خاتم الولاية المحمدية الحاصة . وانظره جامع الاسرار ومنبع الانوار » و « المقدمات على شرح الفصوص » لحيدر الآملي ، (نفس المرجع المذكور في التعليق على الفقرة ١٤٤٤)

وصل (القلوب المتعشقة بالأنفاس الرحمانية)

(١٤٦) وأمّا القلوب المتعشقة بالأنفاس ، فإنه لمّا كانت [49b . ٤] خزائن الأرواح الحيوانية تعشقت بالأنفاس الرحمانية - للمناسبة - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلّم ! - : « إن نَفَسَ الرحمن يبأتيني من قِبَل اليمن ، - ألا وإنّ الروح الحيواني نَفَس . وإن أصل هذه الأنفاس ، عند القلوب المتعشقة بها ، النّفس الرحماني اللي من قِبَل اليمن ، لمن أخرج عن وطنه ، وحيل بينه وبين مسكنه وسكنه . ففيها تفريج الكُرَب ، ودفع النّوب . وقال - صلّى الله عليه وسلّم ! - : « إن الله نفحات فتعرضوا لنفحات ربكم » .

(۱٤۷) وتنتهى منازل هذه الأنفاس ، فى العدد ، إلى ثلاث مائة نَفَس وثلاثين نَفَسا ، فى كل منزل من منازلها ، التى جملتها المخارجُ من ضرب ثلاث مائة وثلاثين فى ثلاث مائة وثلاثين . فما خرج فهو عدد الأنفاس التى تكون من الحق ، من اسمه « الرحمن » فى العالم البشرى . ـ والذى أتحققه أن لها منازل تزيد على هذا المقدار ، مائتين منزلاً فى حضرة الفهوانية خاصةً .

5 إن نفس . . . اليمن : انظر ماتقدم التعليق على الفقرة ١٤٦ || 9 إن لله . . . لنفحات ربكم : متفق عليه من حديث ابى هريرة وابى سعيد ؛ ونصه : « ان لربكم فى أيام دهركم نفحات (. . .) وهو فى الاحياء : كتاب شرح عجائب القاب (٣/ ٨ ، القاهرة ١٩٣٩ وتخريجه فى د المغنى عن حمل الاسفار » للحافظ العراق ، أسفل الاحياء ، الموضع المذكور

فإذا ضربت ثلاث مائة وثلاثين نَفَسًا فى خمس مائة وثلاثين منزلاً ، فما خرج لك ، بعد الضرب ، فهو عدد الأنفاس الرحمانية فى العالم الإنسانى . كل نَفَس منها (هو) عِلْم إلَهى مستقل ، عن تجلًّ إلَهى خاص لهذه المنازل ، لا يكون قلايرها . فمن شَمَّ من هذه الأنفاس رائحة [F. 50ª] عَرَف مقدارها .

ما يكونون من بلاد الأندلس . واجتمعت بواحد منهم بالبيت المقدس وبمكة . 6 ما يكونون من بلاد الأندلس . واجتمعت بواحد منهم بالبيت المقدس وبمكة . 6 فسألته ، يومًا ، في مسألة . فقال لى : «هل تَشَمُّ شيقًا ؟ » . فعلمت أنه من أهل ذلك المقام . وخدمني مدةً . - وكان لى عم ، أخو والدى ، شقيقه ، اسمه عبد الله بن محمد بن العربي . كان له هذا المقام حِسًّا ومعنى . شاهدنا و ذلك منه قبل رجوعنا لهذا الطريق ، في « زمان جاهليتي » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُو يَهْدِي ٱلسَبيلَ ﴾ .

10 ــ 11 والله يقول . . . يهدى السبيل : سورة الاحزاب (٣٣ / ٤)

الباب الخامس والعشرون

في معرفة وتد مخصوص معمر وأسرار الأقطاب المختصين بأربعة أصناف من العلوم وسرالمنزل والمنازل ومن دخله من العالم

(١٤٨) إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا حَدٌّ وَمُطَّلَعُ مِنْ بَعْدِ ظَهْرٍ وَبَطْنِ فِيهِ تَجْتَعِعُ فِي ٱلْوَاحِدِ ٱلْعَيْنِ سِرٌّ لَيْسَ يَعْلَمُهُ إِلَّا مَرَاتِبُ أَعْدَادٍ بَهَا يَقَــعُ تَكَثَّرًا . فَهُو ، بِالتَّنزِيهِ ، يمْتَنعُ 9 كَذَلِكَ ٱلْحَقُّ - إِنَّ حَقَّقْتَ - سُورَتُهُ: بِنَفْسِهِ وبِكُمْ تَعْلُو وَتَتَّضِعُ

هُوَ الَّذِي أَبْرَزُ الْأَعْدَادَ أَجْمَعَهُ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي مَالَهُ فِي الْعَدِّ مُتَّسَعُّ مَجَالَهُ ضَيِّقٌ ، رَحْبٌ . فَصُورَتُهُ كُناظِرٍ فِي مَرَاءِ حِينَ يَنْطَبِعِ فَمَا نَكَثَّرَ ، إِذْ أَعْطَتْ مَرَاتبُىـــهُ ،

(الخضر في حياة المؤلف)

(١٤٩) إعْلَمْ - أيها الولى الحميم ، أيَّدك الله ! - أن هذا الوَّتد هو خضر ، صاحب موسى - عليه السلام! . - أطال الله عمره إلى الآن . وقد رأينا من 5 يقع B : تقع C : (مهملة في K) || 7 مر اه C و K ، الله B مر اتبه C B : حقيقته K (على الهامش يقلم الأصل مراتبه X) || 9 سورته B K : صورته C || 11 اعلم . . (يتقدم هذه الكلمة في أصل K : (۵) || ايدك الله B − ; C K | الآن C B عليه السلام C K ; صل الله عليه و سلم B || الآن C B ; الان B K إرأينا C ؛ راينا K

4 حد . . . وبطن : اشارة إلى الحديث « ان للقرآن ظهر أو بطناً (...) » وسيأتى ذكره في الفقرة ١٥٣ وتخريجه || 5 ــ 9 في الواحد ... وتتضع : الصلة بين الواحد العددي والاعداد هي رمز للصلة بين الله والعالم ؛ وانظر مقدمة كتاب «الفناء في المشاهدة » لابن عربي || 9 سورته: اي منزلته ومرتبته . . . ومعنى البيت : أن منزلة الحق تعلو بنفسه ، وتنضع بكم || 11 هذا ... هو خضر : شخصية الخضر في التراث الاسلامي واصولها التاريخية وغيرها ، تراجع في دائرة المعارف الاسلامية ١٢/٢ - ١٦٠ (نص فرنسي ، طبعه أولي) رآه . واتفق لنا فى شأنه أمر عجيب . وذلك أن شيخنا أبا العباس العُريْبِي - رحمه الله تعالى ! - جرت بينى وبينه مسألة فىحق شخص ، كان قد بشر بظهوره رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . فقال لى : « هو فلان بن فلان » . وسمى لى شخصًا أعرفه باسمه . وما رأيته ولكن رأيت ابن عمته . فربما توقفت فيه . ولم آخذ بالقبول - أعنى قوله (= قول شيخه العربي) فيه - لكونى على بصيرة فى أمره . ولاشك أن الشيخ رجع سنهمه عليه . فتأذّى فى باطنه . ولم أشعر بذلك ، فانى كنت فى بداية أمرى (فى الطريق) .

(۱٤٩ ـ الله المحمد عنه إلى منزلى . فكنت فى الطريق ، فلقينى شخص لا أعرفه . فسلّم على ابتداء ا اسلام مُحِبِّ مُشْفق . وقال لى : «يا محمد ! و صَدِّق الشيخ أبا العباس فيا ذكر لك عن فلان » . وسَمَّىٰ لنا الشخص الذى ذكره أبو العباس العُريْبي . فقلت له : «نعم ! » وعلمت ما أراد . ورجعت ، من حينى ، إلى الشيخ لأعَرِّفه بما جرى . فعندما دخلت عليه ، قال لى : «يا أبا عبد الله ! أحتاج معك ، إذا ذكرتُ لك مسألة يقف خاطرك عن قبولها ، إلى الخضِر يتعرض إليك ، يقول لك : «صَدِّقْ فلانا فها ذكره لك ؟ »

1 شيخنا أبا العباس العربي : أو جعفر ، احمد. أول من لقيه ابن عربى فى الطريق الصوفى.له ترجمة مطولة فى كتاب وروح القدس » له ، ص ص ٤٦ -- ٤٨ ، دمشق ١٩٦٤ وفى و مختصر اللدرة الفاخرة » له ايضا (مخطوط)

ومن أين يتفق لك هذا ، في كل مسألة تسمعها مني فتتوقف ؟ » - فقلت : « إن باب التوبة مفتوح ! » [F. 51^a] - فقال : « وقبول التوبة واقع ! » . - فعلمت أن ذلك الرجل كان الخَضِر . ولا شك أني استفهمت الشيخ عنه : أهو هو ؟ - قال : « نعم ! هو الخضر » .

(۱۵۰) ثم اتفق لی ، مرة أخرى ، أنی كنت بِمَرْسٰی تُونُس ، بالحُفْرة ، في مركب في البحر . فأخذني وجع في بطني . وأهل المركب قد ناموا . فقمت إلى جانب السفينة ، وتطلَّعْتُ إلى البحر . فرأيت شخصًا على بعد ، في ضوء القمر . وكانت ليلة البدر . وهو يأتى على وجه الماء ، حتى وصل إلى . فوقف معى . ورفع قدمه الواحدة ، واعتمد على الأخرى . فرأيت باطنها وما أصاما بلل . ثم اعتمد عليها ، ورفع الأخرى ، فكانت كذلك . ثم تكلم معى بكلام كان عنده . ثم سلم وانصر ف ، يطلب « المنارة » ، مَحْرَسا على شاطىء البحر . على تل ، بيننا وبينه مسافة تزيد على ميلين . فقطع تلك المسافة في خطوتين أو ثلاثة فسمعت صوته _ وهو على ظهر « المنارة » _ يسبح الله تعالى . وربما مشى إلى شيخنا جَرَّاح بن خَمِيس الكِنَاني ، وكان من سادات القوم ، وربما مشى إلى شيخنا جَرَّاح بن خَمِيس الكِنَاني ، وكان من سادات القوم ،

3 - 4 ولا شك . . . هو الحضر CK : + B - : B - : CK | 6 أى البحر CK | 6 أحلن الله ك هو الحضر CK : + B - : B - : CK | 6 أحلن CB الله CK الله CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الله ك CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكانى CB الكه ك CB الكانى CB الكه ك CB الكه ك

4 قال . . . هو الخضر : مكانة الخضر ودلالتها فى حياة ابن عربى ، درسها بعناية فائقة استادنا المسشرق الفرنسى العظيم هنرى كربن فى كتابه الجالد : الحيال المبدع عند ابن عربى (بالفرنسية) صص ٣٤ ــ٥ ، باريس ١٩٥٨ إ 14 شيخنا جراح ... الكناني : ابو محمد عبد الله بن الكنانى ، له ترجمة مختصرة فى «رسالة روح القدس » لابن عربى ، ص ٨٤ (دمشق ١٩٦٤) وفى مختصر و الدرة الفاخرة » له ايضا (مخطوط أسعد افندى ، اسطنبول ، ١٧٧٧/ ١١١ ب) ١١٢ ب. ــهذا، وضبط و الكتانى » بالتاء خطأ فى ترجمة «ابن عربى» لعبد الرحمن بدوى (ص ٣٧، القاهرة ١٩٦٥)

مرابطًا بـ ﴿ مَرْسَىٰ عَيْدُون ﴾ . وكنت جثت عنده ، بالأَمس ، من ليلتى تلك . فلما جثت المدينة ، لَقيتُ رجلاً صالحًا ، فقال لى : ﴿ كيف كانت ليلتك البارحة ، في المركب ، مع الخَضِر ؟ ما قال لك وما قلت له ؟ ﴾

المحيط . ومعى رجل ينكر خرق [F. 51b] العوائد للصالحين . فدخات المحيط . ومعى رجل ينكر خرق [F. 51b] العوائد للصالحين . فدخات مسجدًا ، خرابًا ، منقطعًا ، لأصلًى فيه ، أنا وصاحبى ، صلاة الظهر . فإذا وبجماعة ، من السائحين المنقطعين ، دخلوا علينا ، يريدون ما نريده من الصلاة فى ذلك المسجد . وفيهم ذلك الرجل الذي كلَّمَنِي على البحر ، الذي قيل لى : إنه الخَضِر . وفيهم رجل كبير القدر ، أكبر منه منزلة . وكان بيني وبين ذلك الرجل ، اجتماعً ، قبل ذلك ، ومودة . فقمت فسلَّمت عليه . فسلَّم على وفرح بي . وتقدَّم بنا يصلَّى . فلمَّا فرغنا الصلاة ، خرج الإمام وخرجت خلفه ، وهو يريد باب المسجد . وكان الباب في الجانب الغربي ، يُشْرِف على البحر المحيط ، موضع يُسَمَّى « بكَّة ، ه .

(١٥١-١) فقمت أتحدث معه على باب المسجد . وإذا بذلك الرجل ،

1 عيدون: بالياء لابالباء ، كما وردخطأ فى ترجمة « ابن عربى : حياته ومذهبه » (نفس الصفحة المتقدمة ؛ كذلك ورد فى كتاب « الحقيقة التاريخية للتصرف الاسلامى » لمحمد البهلى النيال . ص ٣٧٩ ، ضبط الكتانى بالتاء بدل النون ، تونس ١٩٦٤) || 8 ــ 10 وفيهم رجل ... ومودة: من هوهذا الرجل الكبير القدر ، الذى هو أعظم من الخضر منزلة ؟ لا شك أنه هو قطب الزمان! || 13 بكة : « وقد زالت هذه المدينة ، وكانت توجد بين فجر دلا وبين كونيل (ابن عربى : حياته ومذهبه ، ترجمة عبد الرحمن بدوى ، ص ٤٧ ، القاهرة ١٩٦٥)

الذى قلت إنه الحَضِر ، قد أخذ حصيرًا كان في محراب المسجد ، فبسطه في الهواء على قدر علو سبعة أذرع من الأرض ، ووقف على الحصير ، في الهواء ، يَتَنَفَّل ، فقلت لصاحبي : «أما تنظر إلى هذا وما فعل ؟ » - فقال لى : «سِرْ إليه وَسَلْهُ ! » فتركت صاحبي واقفًا ، وجثت إليه . فلمًا فرغ من صلاته ، سلّمت عليه وأنشدته لنفسى :

شَغِلَ الْمُحِبُّ عَنِ الْهَوَاء بِيسِرِّهِ فِي حُبِّ مَنْ خَلَق الْهَوَاء وَسَخَرَهُ الْعَارِفُونَ عُقُولُهُمْ مَهْ أَسَدِولَةٌ عَنْ كُلِّ كُوْنِ تَرْتَضِيهِ مُطَهَّرَةً فَلَا لَعُونَ عُقُولُهُمْ مَهْ أَسْسَرَةً فَهُمُ لَدَيْهِ مُكَرَّمُونَ وَفِي الْوَرَى أَخْوَالُهُمْ مَجْهُولَةً وَمُسَتَّسِرَةً

9 المنكر – وأشار إلى صاحبى الذى كان ينكر خرق العوائد ، وهو قاعد فى صحن المسجد ينظر إليه – ليعلم أن الله يفعل ما يشاء مع من بشاء » . – محن المسجد ينظر إليه – ليعلم أن الله يفعل ما يشاء مع من بشاء » . – فرددت وجهى إلى المنكر وقلت له « ماذا تقول ؟ » – فقال : « ما بعد العين ما يقال ! ه . – ثم رجعت إلى صاحبى وهو ينتظرني بباب المسجد . فتحدثت معه ساعة ، قلت له : « من هذا الرجل الذي صلّى في الهواء ؟ » وما ذكرت له معه ساعة ، قلت له : « من هذا الرجل الذي صلّى في الهواء ؟ » وما ذكرت له معه ساعة ، قلت له . فقال لى : « هذا الخضِر » . فَسَكَتُ . وانصرفت

1 قلت انه الخضر C K ؛ رايته يمشى على ظهر البحر B || محراب المسجد C K ؛ تسعة السحراب B || 2 الهواء C K المحراب B || 2 الهواء C K المحراب B || 2 الهواء C K المحراب B || علو C K السعة في كل ولكن شكل الكتابة أقرب الى « سبعة » منه الى « تسعة ») || من الارض C K ؛ واضعة في كل ولكن شكل الكتابة أقرب الى تصلى بعد صلاة الظهر B || 3 الى هذا من الارض C K ؛ واسأله B || 4 الى هذا المحراب B || 4 الرجل B || وما فعل C K ؛ وفعله B || 4 الله ك الكلمة على الكلمة ك المحراب B ؛ واسأله B || 6 الهواء C الكلمة في C K ؛ المحراب B اللهواء C المحراب B ؛ ومسترة المحراب B نهمو C || وانشدته C K الهوائد C المحراب B نهمو C || ومسترة ؛ ومستره B K هو ك الكلمة في C B الكلم

الجماعة . وانصرفنا نريد « رُوطَة » ، موضع مقصود ، يقصده الصلحاء من المنقطعين . وهو بمقربة مِن « بُشْكُنْصَار » ، على ساحل البحر المحيط .

فهذا ما جرى لنا مع هذا الوتدِ ــ نفعنا الله برؤيته ! ــ . وله من العلم اللدتى و ومن الرحمة بالعالم ، ما يليق بمن هو على رتبته . وقد أثنى الله عليه .

. (خرقة الخضر)

(١٥٢) واجتمع به رجل من شيوخنا ، وهو على بن عبد الله بن جامع ، 6 من أصحاب على المُتَوكِّل وأَبي عبد الله قضيب البان . [F. 52b] كان يسكن بالمِقْلَىٰ ، خارج الموصل ، فى بستان له . وكان الخضر قد ألبسه الخِرقة بحضور قضيب البان . وألبسنيها الشيخ بالموضع الذى ألبسه فيه الخضر و من بستانه ، وبصورة الحال التي جرت له معه فى إلباسه إياها

1 روطة: « موضع بالقرب من قادس (ابن عربی : حیاته ومذهبه ، ترجمة عبد الرحمن بدوی ص ٤٧ ، القاهرة ١٩٦٥) | 2 بشکنصار: « لم یرد اسم هذا الموضع فی أی معجم من معاجم البلدان . وکثیراً ما أخطأ طابعو « الفتوحات » فی اسهاء بلدان الاندلس . ولهذا تجاسرت علی افتر اض ان صحته هو اکشنوبة » (ابن عربی : حیاته ومذهبه : الترجمة العربیة ص ٤٨) . قلنا : هذه التسمیة وردت فی الأصل الام للفتوحات و فی الاصل التانی ، النسخة الاولی الذی هو بخط احد أتباعه . وهی مشكلة فی الموضعین علی النحو الثابت فی النص | 7 أبو عبد الله قضیب البان : الشیخ أتباعه . وهی مشكلة فی الموصلی ، المتوفی عام ٥٧٠ (بالموصل) . ترجم له الشیخ اسهاعیل النبهانی فی کتاب « جامع كر امات الأولیاء » ٢ / ٣٧ – ٣١ ، القاهرة ١٩٦٦ | ١٩ و – 10 والبسنیها . . . هن بستانه : كلیل هذه الظاهرة الروحیة فی حیاة ابن عربی تراجع فی کتاب : و الحیال المبدع عند ابن عربی » (بالفرنسیة) ص ص ع ٤٤ ـ ٧٠ ، لهنری كربن ، باریس ١٩٥٨ ؛ ومقالة « الخضریة » لمسنیون ؛ فی مجلة « الدراسات الكرملیة » (بالفرنسیة) ، المجلد الثانی ، سنة ١٩٥٦ ، باریس لمومه ، باریس ١٩٥٨ ، باریس ١٩٠٨ ، باری باریس ١٩٠٨ ، باریس ١٩٠٨

وقد كنت لَبِسَت خرقة الخضر بطريق أبعد من هذا ، من يد صاحبنا تقى الدين ، عبد الرحمن بن على بن ميمون بن آب ، التَّوْزُرِى . ولبسها هو من يد صدر الدين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ، وهو ابن حمويه (= حَمُويه) . وكان جده قد لَبسها من يد الخضر .

الناس الخرقة ، وألبستها الناس الخرقة ، وألبستها الناس المرقة ، وألبستها الناس المرابي المخرفة المعروفة الما رأيت الخضر قد اعتبرها . وكنت ، قبل ذلك ، لا أقول بالخرقة المعروفة الآن . فان الخرقة ، عندنا ، إنما هي عبارة عن الصحبة والأدب والتخلّق . ولهذا لا يوجد لباسها متصلاً برسول الله – صلّى الله عليه وسلم ! – . ولكن توجد صحبة وأدبا ، وهو المعبر عنه به لا لباس التقوى » . فجرت عادة أصحاب الأحوال ، إذا رأوا أحدًا من أصحابهم عنده نقص في أمرٍ مًا ، وأرادوا أن أن يكماوا له حاله ، – يتحد به هذا الشيخ . فإذا انحد به ، أخذ ذلك الثوب

1—3 بطريق أبعه ... ابن حمويه CK : البسنى اياها بطريق ابعد من هذا صاحبنا تق الدين عبد الرحمن بن على بن ميمرن بن آب التوزرى عن صدر الدىن شيخ الشيوخ بالديار المصرية وهوبن حمويه B (يوجد في أصلى K و B بياض بين كلمتى « وهوبن ») || 2 التوزرى B K : الوزرى C B وهوابن : وهو بن الله C ليوجد بياض في أصلى B و K بين « هو » و « بن ») || 6 رأيت C B : رايت K || 7 الآن C B : الان K الله السلم لباسا و للان C K الان C B : ولا كن K || 8 لايوجد . . . عليه وصلم C B : لا يوجد متصلة بالرسول عليه السلم لباسا B || ولكن C B : ولا كن K || 10 رأوا B ا : راورا K || اصحابه C B : اصحابه C B || 11 || 12 كملوه في ذلك الحال B || يتحد C K : يتحدق B : (رواية المتن في اصل K : يتحدق ، صححت على الهامش ، بقلم الاصل : يتحدق ، صححت على الهامش ، بقلم الاصل : يتحدق ، صححت على الهامش ، بقلم الاصل : يتحد

1-2 و قلد كنت ... التو زرى: انظر كتاب ونسب الحرقة »لابن عربى ، مخطوط بيازيد (اسطنبول) و ٢٧٥٠ ملك ٤٣٧ بـ إ 2-3 ولبسها هو ... ابن حمويه : محمد بن حمويه ،المتوفى عام ٢١٧ ،قدم من دمشق إلى القاهرة ، وولى مشيخة خانقاه لا سعيد السعداء » التي أنشأها صلاح الدين الأيوبى سنة ٢٥٥ . انظر خطط المقريزى ٣/ ٥٠ ، ٤٧٧ ؛ القاهرة ٢٩٣١ (باختصارعن هالعلريقة الاكبربة لأبى الوفا التفتاز إنى ، ومحيى الدين بن عربى - الكتاب التذكارى - » ص ٢ ٢ ، الكبربة لأبى الوفا التفتاز إنى ، ومحيى الدين بن عربى - الكتاب التذكارى - » ص ٢ ٢ ، القاهرة ١٩٦٩) إ 8 ولهذا لا يوجد . . . بوسول الله : يسرنا أن نشير هنا موافقة النقد العلمى الحديث إلى ما يذكره شيخنا في هذه المسألة ؛ أنظر بصورة خاصة : بحث حول أصول الاصطلاحات الصوفية (بالفرنسية) للمستشرق الفرنسي العظيم ، الطيب الذكر المأسوف عليه ، الويس مسنيون ص ص ١١٨ وما بعدها ، باريس ١٩٥٤

الذى عليه ، فى حال ذلك الحال ، ونزعه وأَفرغه على الرجل الذى يريد تكملة حاله ، ويَضُمُّه . فيسرى فيه ذلك الحال . فيكمل له ذلك الأَمر . _ فذلك هو [F. 53*] واللباس ، المعروف عندنا ، والمنقول عن المحققين من شيوخنا .

(مراتب رجال الله في فهم مراتب القرآن)

لهم الباطن ، ورجال لهم الحدُّ ، ورجال لهم المُطَّلَعُ . فإن الله – سبحانه ! – 6 لهم الباطن ، ورجال لهم المُطَّلَعُ . فإن الله – سبحانه ! – 6 لمَّا أَغلَق ، دون الخلق ، باب النبوة والرسالة ، أَبقى لهم باب الفهم عن الله فيا أُوحى به إلى نبيه – صلى الله عليه وسلم ! – فى كتابه العزيز . فكان على ابن أبي طالب – رضى الله عنه ! – يقول : « إنَّ الْوَحْىَ قَدِ انْقَطَعَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ – و صلى الله عنه ! – يقول : « إنَّ الْوَحْىَ قَدِ انْقَطَعَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ – و صلى الله عنه ! – . ومَا بَقِي بِأَيْدِينَا إلاَّ أَنْ يَرْزَق الله عَبْدًا فَهُما في هَذَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم ! – . ومَا بَقِي بِأَيْدِينَا إلاَّ أَنْ يَرْزَق الله عَبْدًا فَهُما في هَذَا اللهُ عَلَيْهِ وسلّم ! – أنه قال فى آى القرآن : إنه « مامِنْ آية إلاَّ وَلَهَا ظَاهِرٌ 12 وَبَاطِنٌ وَحَدُّ وَمُطَّلَعٌ » . ولكل مرتبة من هذه المراتب ، رجالٌ . ولكل طائفة ، من هذه المراتب ، رجالٌ . ولكل طائفة ، من هذه المراتب ، رجالٌ . ولكل طائفة ، من هذه الموائف ، قطبٌ . علَى ذلك القطب يدور فلك ذلك الكشف .

8—9 على بن أبي طالب: ترجمته وتحليل شخصيته والمراجع عنها فى دائرة المعارف الاسلامية / ٣٩٧ م ١٠ (نص فرنسى ؛ ط جديدة) || 9 – 11 إن الوحى ... القرآن : قريب من هذا النص نجده فى مسند ابن حنبل : ١ / ٧٩ ؛ وفى صحيح البخارى : علم ٣٩ ؛ وفى سننالدارمى : مقدمة ٣٤ ؛ وفى سنن النسائى : قسامة ١٣ || 12—13 ما من آية .. . ومطلع : رواه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابن مسعود بنحوه (المغنى عن حمل الأسفار للحافظ العراقى ، أسفل الأحياء : كتاب قواعد العقائد ، الفصل الثانى)

بأغْرُناطَة ، سنة خمس وتسعين وخمس مائة . وهو مِن أكبر مَنْ لَقِيتُه في هذا بأغْرُناطَة ، سنة خمس وتسعين وخمس مائة . وهو مِن أكبر مَنْ لَقِيتُه في هذا [F. 53b] الطريق . لم أر في طريقه مثله في الاجتهاد . فقال لى : « الرجال أربعة . رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عليه » . وهم رجال الظاهر . « ورجال لا تُدْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَبْعٌ عَنْ ذِكْرِ الله » . وهم رجال الباطن ، جلساء الحق تعالى . ولهم المشورة . « ورجال الأعراف » . وهم رجال الحدِّ . قال الله : (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رَجَالٌ ﴾ . أهل الشم والتمييز ، والسراح عن الأوصاف . فلا صفة لهم . كان منهم أبو يزيد البسطامي . -- ورجال إذا دعاهم الحق فلا صفة لهم . كان منهم أبو يزيد البسطامي . -- ورجال إذا دعاهم الحق البه ، يأتُونه رجالاً ، لسرعة الإجابة لا يركبون : ﴿ وَأَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ لِيَا لَهُ وَلَا يَالًا ﴾ . أهل المُطَّلَعُ .

(١٥٥) فرجال الظاهر هم الذين لهم التصرُّف في عالم المُلُّك والشهادة.

1 دخلت CK : ودخلت B || عبد الله + الباغى B || من اكل باغة CK : ودخلت CK الله باغة CK : ودخلت B || 2 سنة . . . وخسس مائة : وخسس مائة : وخسس مائة ك || 3 فى الاجتماد CK فى الاجتماد CK : وخسس مائة ك CK الله . . . ذكر الله . . . ذكر الله . . . (احرف هذه الآية مهملة فى X) || 5 جلساء . . . المشورة CK : وعل B || 4 جلساء . . . دجال الحد CK : وعل B || 6 ورجال الاعراف . . . دجال الحد CK : وعل الأعراف رجال وهم رجال الحد B || 6 وقال الله . . . لا يركبون B - : CK || 6 الله CK : ستمالي P || 6 الله CK : باتونه CK : باتو

1 عبد الله الشكاز: له ترجمة فى « روح القدس » لابن عربى ، ص ص ص ص ٦٩ - ٧٠ (دمشق ١٩٦٤) وفى « مختصر الدرة الفاخرة » لابن عربى ، مخطوط أسعد أفندى (اسطنبول) رقم ١٩٧٧ || باغة :اسمها الآن: بريغو فى ضواحى غرناطة || 2 أغرفاطة: غرناطة || 4 رجال ... الله سورة الأحزاب (٣٣ /٣٣) || 5 - 6 رجال لا تلهيهم . . . الله سورة النور (٢٤ /٣٧) || 6 وهم المشورة: قارن هذا بما يذكره الحكيم الرمدى فى و ختم الأولياء ، عن أهل المجالس والمشورة من الأولياء (ختم الأولياء ، فهرس اصطلاحات الصوفية : أهل المجالس ، أهل المجالس والمشورة ، بيروت ١٩٦٥ || 7 وعلى الأعراف ر جال : سورة الأعراف (٧ / ٤٦) || المشورة ، بيروت ١٩٦٥ || 7 وعلى الأعراف ر جال : سورة الأعراف (٧ / ٤٦) || 8 أبو يزيد البسطامي : أنظر ما تقدم ، التعليق على الفقرة ٣٦ || 9 - 10 وأذن . . . رجالا : سورة الحجر (٢٧ / ٢٢))

وهم الذين كان يشير إليهم الشيخ محمد بن قائد الأواني . وهو المقام الذي تركه الشيخ العاقل ، أبو السعود بن الشبل البغداذي ، أدبًا مع الله . أخبرني أبو البدر التّماشِكي البغداذي ... رحمه الله ! .. قال : « لما اجتمع محمد بن قائد الأواني ... وكان من الأفراد ... ببأبي السعود هذا ، قال له : « يا أبا السعود ! إن الله قسم المملكة بيني وبينك ، فلم لا تتصرّف فيها كما أتصرّف أنا ؟ » فقال له أبو السعود : « يا ابن قائد ! وهبتك سهمي ![4.54] نحن تركنا 6 الحقّ يتصرّف لنا » . .. وهو قوله ... تعالى ! ... : ﴿ فَاتّخِذُهُ وكِيلاً ﴾ . فقال لى أبو البدر : « قال أبو السعود : « إني أعطيت فاتمرف في العالم منذ خمس عشرة سنة » .. من تاريخ قواه .. « فتركته وما ظهر على منه شيء » .

1 محمد . . . الأواني : من أصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني . له ترجمة محتصرة في « جامع كرامات الأوليداء » للنبهاني ١ /١٨٧ – ٨٨ (القساهرة ١٩٦٢) | 2 أبو السعود بن الشبل : أحمد بن محمد ، تلميذ الشيخ عبد القادر الجيلي ، توفي عام ، ١٥٥ . ترجمته في المنتظم لابن الجوزي ١٠ /١١٦ (حيدرباد ١٣٥٧) ؛ والكامل لابن الأثير (في وفيات عام ، ١٥٥) ؛ وطبقات الحفاظ للذهبي ٤ /٧٧ ؛ وتاريخ الاسلام (نسحة الأوقاف في بغداد ، رقم ١٩٩٢ / ٤٤ – ١) ؛ وشدرات اللهب لابن العباد ٤ /١٢٥ (القاهرة ١٣٥٠) ؛ وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ١ / ٥٥٥ – ٥٦ (القاهرة ١٩٦١) | 3 أبو البدر التهاشكي : ضبط في أصل B في موضع آخر (ف ٢٧٠ – ١ ح) سيأتي : الشهاشكي (بالشين بدل التاء) ؛ وفي جامع كرامات الأولياء للنبهاني : النماسكي (بالسين) وقد جاء ذكره عرضاً في ترجمة أبي السعود البغدادي ، المتقدم ١ /٥٥٤ ؛ ولعله تصحيف | 7 فاتخذه وكيلا : سورة المزمل (٧٣ / ٩))

والملكوت . فيستنزلون الأرواح العُلْوِية بهمهم فيا يريدونه . وأعنى أرواح الملكوت . فيستنزلون الأرواح العُلْوِية بهمهم فيا يريدونه . وأعنى أرواح الكواكب ، لا أرواح الملائكة . وإنما كان ذلك لمانع إلّهى قوى ، يقتضيه مقام الأملاك . أخبر الله به فى قول جبريل - عليه السلام ! - لمحمد - صلى الله عليه وسلّم ! - فقال : ﴿ وَمَا نَتَنزّلُ إِلاَّ بِاللهِ رَبّك ﴾ . وَمَنْ كان تنزّله بالمر ربّه ، كان تؤرِّم فيه الخاصِّية ، ولا ينزل بها . نَعم ، أرواح الكواكب تُستنزك بالأسهاء والبخورات وأشباه ذلك : لأنه تنزل معنوى ، وليمن يُشاهِلُه فيه صورًا (هو) خيائى . فإن ذات الكواكب لا تبرح من السماء مكانها ولكن قد جعل الله لمطارح شعاعاتها ، فى عالم الكون والفساد ، تأثيرات معتادة عند العارفين بذلك : كَالْرِي عند شرب الماء ، والشبع عند الأكل ، ونبات الحبّة عند دخول الفصل بنزول المطر والصحو . حكمة أودعها [4.5 54] العليم دخول الفصل بنزول المطر والصحو . حكمة أودعها [4.5 54] العليم والصحف المطهرة ، وكلام العالم كله ، ونظم الحروف والأسهاء من جهة معانيها ... والصحف المطهرة ، وكلام العالم كله ، ونظم الحروف والأسهاء من جهة معانيها ... الا يكون لغيرهم . اختصاصًا إلّهيًا !

5 وما تنزل . . . ربك : سورة مريم (١٩ / ٦٤)

(١٥٧) وأمَّا رجال الحدِّ، فهم الذين لهم التَّصرف في عالم الأَرواح النارية ، عالم البرزخ والجبروت ، فإنه تحت الجبر . ألاتراه مقهوراً تحت سلطان ذوات المُّذناب – وهم طائفة منهم – من الشَّهُب الثواقب ؟ فما قهرهم إلا بجنسهم . قعند هؤلاء الرجال عِلمُ استنزال أَرواحها ، وإحفارُها . وهم رجال الأُعراف . و الأُعراف ، و الأُعراف ، سورُ حاجز ، بين الجنة والنار . برزخ : ﴿ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرهُ مِنْ قَبِلِهِ الْعَدَابُ ﴾ . فهو حد بين دار السعداء ودار الأَشقياء ، دار أهل الرؤية ودار الحجاب .

وهؤلاء الرجال (= رجال الحدِّ) أسعدُ الناس بمعرفة هذا السور . ولهم شهود الخطوط المُتَوهَّمة بين كل نقيضين . مثل قوله (ـ تعالى ! ـ) : و ﴿ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانَ ﴾ . فلا يتعدُّون الحدود . وهم رجال الرحمة التي وسعت كل شيء . فلهم ، في كل حضرة ، دخول واستشراف . وهم العارفون بالصفات التي يقع بها الامتياز لكل موجود عن غيره [F . 55^a] من الموجودات العقلية والحسية .

1 وأما رجال CK ؛ ورجال B || فيهم CK ؛ هم B || 2 عالم البرزخ CK ؛ وهر عالم البرزخ B || 3 وأما رجال CK ؛ وهم ... منهم B : و الاقاقة C : طايفة C : الرجال C : فمندهم B || هؤلاء C : هار K ؛ و || علم استنزال أرواحها C : الرجال C فه استنزال أرواحها C : الرجال C :

5 ـ 6 باطنه ... العداب : سورة الحديد (٥٧ /١٣) || 10 بينهما ... لا يبغيان : سورة الرحس (٥٥ /٢٠)

(١٥٨) وأمّا رجال المُطّلَع ، فهم الذين لهم التصرف في الأسماء الإلهية . فيستنزلون بها ، منها ، ما شاء الله . وهذا ليس لغيرهم . ويستنزلون بها كل ما هو تحت تصريف الرجال الثلاثة : رجال الحد والباطن والظاهر . وهم أعظم الرجال . وهم الملامية . هذا في قُوتِهم . وما يظهر عليهم ، من ذلك ، شيء . منهم أبوالسعود وغيره . فهم والعامّة ، في ظهور العجز وظاهر العدائد ، سواء .

(۱۰۸ – ۱) وكان لأبي السعود، في هؤلاء الرجال، تميز . بل كان من رجال أكبرهم . وسمعه أبو البدر ، على ما حدثنا مشافهة ، بقول : « إن من رجال الله من يتكلّم على المخاطر وما هو مع المخاطر » = أي لا علم له بصاحبه ، ولا يقصد التعريف به . ولمّا وصَفَ لنا عمر البزّاز وأبو البدر وغيرهما حال هذا الشيخ ، رأيناه يجرى مع أحوال هذا الصنف العالى من رجال الله . قال لى أبو البدر : « كان (أبو السعود) كثيرًا ما يُنشِد بيتًا ، لم نسمع منه غيره ، وهو :

8-9 إن من ... مع العفاطر : انظر لا كتاب التجليات الالهية ، لابن عربى (تجلى رقم ٠٠) || عمر البؤاز : هل هو عمر بن محمد بن غليس ، المتوفى عام ستهاية وبضع عشرة سنة ؟ (انظر جامع كرامات الأولياء للنبهانى ٢ /٤١٢ ، القاهرة ١٩٦٢)

وَأَنْهِتَ فِي مُسْتَنْقَعِ ٱلْمَوْتِ وِجْلَهُ ﴿ وَقَالَ لَهَا ﴿ مِنْ دُونِ إِخْمَصَكِ ٱلْحَشْرُ

(١٥٨ ب) وكان يقول : د ما هو إلَّا الصلوات الخمس وانتظار الموت ! ،

- وتدحت هذا الكلام علم كبير . وكان يقول : « الرجل مع الله تعالى [F. 55b] ه كساعى الطير : فم مشغول ، وقدم تسعى ، . وهذا ، كُلُه ، أكبر حالات الرجال مع الله . إذ الكبير مِن الرجال ، مَن يعامل كل موطن بما يستحقه .
- وموطن هذه الدنيا لا يمكن أن يعامله المحقق إلَّا بما ذكره هذا الشيخ . فإذا فلهر ، في هذه الدار ، مِن رجل ، خلافُ هذه المعاملة ، ـ عُلِم أن ثُمَّ نَفْسًا ولا بُدَّ . إلَّا أن يكون مأْمورًا بما ظهر منه : وهم الرسل والأنبياء ـ عليهم
- السلام ! . وقد يكون بعض الوَرتَة لهم أمر ، في وقت ، بذلك . وهو مكر و خفى . فإنه انفصال عن مقام العبودية التي خُلِق الإنسانُ لها .

(سر المنازل أو تجليات الحق في الصور)

(١٥٩) وأَمَا سر المنزل والمنازل، فهو ظهور الحق بالتجلَّى فى صور كل الله ما سواه . فلولا تجلُّبه لكل شيء ، ما ظهرت شيئية ذلك الشيء . قال تعالى : ﴿ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ! ﴾ فقوله : ﴿ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ =

إ وألبت في ... الحشر : من قصيدة لأبى تمام في رئاء محمد بن حميد الطومي ، مطلعها :
 كذا فليجل الخطب وليهدأ الأمر فليس لعين لم يفض دمعها حدر
 (ديوان أبى تمام ، قافية الراء) || 14 انما قولنا . . . كن : سورة النحل (١٦ / ٤٠)

هو التوجه الإِلَهِي لإِيجاد ذلك الشيء . . . ثم قال : ﴿ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! ﴾ = فنفس سماع ذلك الشيء خطاب الحق (هو) تَكوُّن ذلك الشيء . فهو فنفس سماع ذلك الشيء خطاب الحد : فتظهر الأعداد إلى ما لايتناهي ، بوجود الواحد في هذه المنازل . ولولا وجود عينه فيها ، ما ظهرت أعيان الأعداد ، ولا كان لها اسم . ولو ظهر « الواحد » باسمه ، في هذه [٤٠ 56] المنزلة ، ما ظهر لذلك العدد عَيْنٌ . فلا يجتمع عَيْنُه وَاسْمُهُ ، معًا ، أبدًا ... فيقال : اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة ، إلى مالا يتناهي . وكل ما اسقطت واحدًا من عدد معيَّن ، زال اسم ذلك العدد ، وزالت حقيقته . فه «الواحد » ،

(١٦٠) كذلك إذا قلت : « القديم » : فَنِيَ المحدَث . وإذا قلت : « الله » ، فَنِيَ العالَم وجودٌ . « الله » ، فَنِيَ العالَم . وإذا أَخليت العالَم من حفظ الله ، لم يكن للعالَم وجودٌ .

1 هو التوجه B: الالهي B: الالهي التوجه B || الإلهي : الالاهي B: الالهي B: الالهي 1 : كن المثم قال . . . ذلك الشي (الشي K: الشي C K (C) : وهو التجل لظهوره ان نقول له : كن المغينة قال . . . ذلك الشيء خطاب الحق فيكون ذلك الشي B || 3 منازل العدد C K : منازل الاعداد B || 4 ولولا C K : منازل العدد) || 7 ثلاثة . . . خمسة C K ولولا C K : . . خمسة C K : فلولا B || 6 فلا يجنمع B : فلا تجتمع C : (مهملة في K) || 7 ثلاثة . . . خمسة C K : وكل ما اسقطت . . وباسمه يعدمها C K : وكل ما اسقطت واحدا عدمت حقيقة التلاثة . فذلك الواحد هو الذي يحفظ وجود ذلك العدد . ولو ظهر باسمه بأن يقال : واحدا عدمت حقيقة التلاثة ولا الأربعة ولا غيرها B || 10 الفدم . م . . واذا قلت B - . C K واحد الله الم المقطت . . . واحد الله الواحد هو الذي يحفظ وجود ذلك العدد . ولو ظهر باسمه بأن يقال : واحد ، ماكانت الثلاثة ولا الأربعة ولا غيرها B || 10 الفدم . م . . . واذا قلت B - . C K

2-3 فنفس سماع ... منازل العدد: انظر مقدمة «كتاب الفناء في المشاهدة » لابن عربي . وواضح من هذا البيان ، هما ، أن «الوحدة الوجودية » ، على الصعيد الكونى ، بين الله والعالم ، هي وحدة «كن » لا وحدة الكون . أما الوحدة على الصعيد الغيبي (المينافيزيق) فستأتى الإشارة إليها في التعليق التالي مباشرة إلى 5-6 ولو ظهر ... عين : ظهور «الواحد باسمه » هو رمز للتجلى الالهي اللطني ، الحاص ، المشار إليه في القرآن : « ان الذين يبايعونلك انما يبايعون الله : يدالله فوق أيديهم » « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » « من يطع الرسول فقد أطاع الله » المخ . و في الحديث القدسي : « اذا احببت عبدى كنت سمعه وبصره ويده (...) » هالوحدة هنا ، بين الله الحب و بين عبده المحبوب هي وحده طهور ووحود تامين ، ولكن على الصعيد الغيبي ؛ فهي اذن تثبت حيث نطق بها الشارع ، بلا تأويل ولا تشبيه . وليست هي وحدة عامة تشمل الموجودات جميعها

وَأَنْنِي ! وإذا سَرَي حفظ الله في العالَم ، بقى العالَم موجودًا . فبظهوره وتجلّبه يكون العالَم باقيًا . وعلى هذه الطريقة ، أصحابُنا . وهي طريقة النبوة . والمنكلّمون ، من الأشاعرة ، أيضًا (هم) عليها . وهم القائلون بانعدام الأعراض لأنفسها . وبهذا يصح افتقار العالَم إلى الله في بقائه في كل نَفس . ولا يزال الله خَلَاقًا على الدوام . وغيرهم ، من أهل النظر ، لا يصح لهم هذا المقام . وأخبرني جماعة من أهل النظر ، من علماء الرسوم ، أن طائفة من المحكماء عثروا على هذا . ورأيته لابن السيد البَطَلْيَوْسِيّ في كتاب ألّفه في هذا الفن . - ﴿ وَالله يَقُولُ الحَقّ . وَهُو يَهْدِي السّبِيل ﴾ :

الباب السارس والعشرون ف معرفة أقطاب الرموز وتلويخات من أسرارهم وعلومهم في الطريق

(الرمز والألغاز)

12 (١٦٢) إعْلَمْ ، أيها الولِّ الحميم - أَيَّدك الله بروح القدس [* 57] وفَهَّمَك ! - أن الرموز والأَلغاز ليست مرادة لأَنفسها ، وإنما هي مرادة لل رُمِزَت له ولما أُلغِز فيها . ومواضعها ، من القرآن ، آيات الاعتبار كلَّها . لما رُمِزَت له ولما أُلغِز فيها . وعواضعها : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْربُها لِلنَّاسِ ﴾ .

5 فى الطريق K : B - : C K : + بلغ قراءة (الاصل : قراه) الظهير محمود على وكتبه ابن العربي K (على الهامث مخط الأصل) || 7 الدماء C - الدماء B || 9 الشقاء D : الشقاء B : الشقاء B الشقاء B الشقاء C K التناد B K : التنادى C C ال ولكن C C ولكن C C القران C : القران K : الكتاب العزيز B || . وقوله B || 13 القران C C C التنبيه على ذلك B الكتاب العزيز B || . وقوله B || تمالى C C : تعلى B K || وتلك . التاس . . (أحرف هذه الآية مهملة في أصلى K)

15 وتلك الأمثال . . . للناس : سورة العنكسرت (٢٩ / ٤٣)

فَالأَمْنَالُ مَا جَاءَت مَطَلُوبِة لأَنفُسِهَا ، وإِنمَا جَاءَت لِيُعْلَمُ مِنْهَا مَا ضُرِبِتُ لَه ، وما نُصِبَت من أَجَلَه مثلاً . مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءًا فَسَالَتُ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْنَمَلُ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تُوقِدُون عَلَيْهِ فِي النَّارِ 3 أَبْتِغَاء حِلْيَة أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلَكَ يَضُرِبُ اللهُ الحَقَّ وَٱلْبَاطِلَ فَأَمَّا الَّزَبَدُ اللهُ الحَقَّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الَّزَبَدُ فَعَلَمُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ وَنَهَ البَاطِلُ فَأَمَّا الَّزَبَدُ عَلَيْهِ فَي النَّالِ فَكَدُمُ فِي الْأَرْضِ) عنه ضربه مثلا للحق . - شم قال : ﴿ وَزَهْقِ البَاطِلُ ﴾ . - شم قال : ﴿ وَزَهْقِ البَاطِلُ ﴾ . - شم قال : ﴿ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) = ضربه مثلا للحق . - قال : ﴿ كَذَلِكَ يَضُرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ ﴾ . -

(۱۹۲ – ۱) وقال (تعالى): ﴿ فَاعْتَبرُوا يَا أُولِى الْأَبْصَارِ ﴾ – أَى تَعجَّبُوا وَجُوزُوا وَآعُبرُوا إِلَى مَا أَردته بِهذَا التعريف. – و ﴿ إِنَّ فِي ذَلِك لَعِبْرَةً لأُولِى وَ الْأَبْصَارِ). = من « عَبَرَت الوادى » إذا « جُزْته » .

(١٦٢ ب) وكذلك (شأن) « الإشارة » و « الإيماء » . قال تعالى لنبيّه زكريا: (أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّارَمُزا) = أَى بالإِشارة . ـ وكذلك : 12 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ) في قصة مريم ، لمَّا نذرت للرحمن أن تمسك عن الكلام .

[F. 57b] مِن أسرارهم [F. 57b] ، كبيرٌ قدرهم . مِن أسرارهم [F. 57b]

2... أنزل من السماء . . . فيذهب جفاءا : سورة الرعد (١٧/ ١٧) | 5 وزهتي الباطل : سورة الاسراء (١٧ / ١٨) || واما ما ينفع . . . في الأرض : سورة الرعد (١٣ / ١٧) || 7 كذلك . . . الأمثال : تتمة الآية المتقدمة من السورة نفسها || 8 فاعتبروا . . . الأبصار : سورة المنور (٢٤ / ٤٤) || 12 ان سورة الحشر ٥٥/ ٢) || 9 إن في ذلك . . . الأبصار : سورة النور (٢٤ / ٤٤) || 12 ان لاتكلم . . . إلا رمزا : سورة آل عمران (٣ / ٤١) || 13 فأشارت إليه : (١٩ / ٢١)

سرُّ الأَزل والأَبد والحال والخيال والرؤيا والبرازخ . وأَمثال هذه من النِسَب الإِلْهية . ـ ومن علومهم : خواص العلم بالحروف والأَسماء . والخواص المركبة والمفردة من كل شيء من العالم الطبيعي : وهي الطبيعة المجهولة .

(الأزل ، أو أولية الحق وأولية العالم)

روصف به ، وهو وصف لله تعالى من كونه إلها ، وإذا انتفت الأولية لمن تعالى ! - من كونه إلها ، وإذا انتفت الأولية عنه - تعالى ! - من كونه إلها ، فهو المُسَمَّى بكل اسم سَمَّى به نفسه أزلاً ، من كونه « متكلِّماً » . فهو العالم ، الحيّ ، المربا ، القادر ، السميع ، البصير ، المتكلِّم ، الخالق ، البارىء ، المصوِّر ، الملِك . لم يزل مُسَمَّى بذه الأسماء . وانتفت عنه أوَّليَّة التقييد . فسمع المسموع ، وأبصر المُبْصَر ، إلى غير ذلك : وأعيان المسموعات ، مِنَّا ، والمُبْصَرات معدومة ، غير موجودة . وهو يراها أزلاً ، كما يعلمها أزلاً ، ويُمَيِّزُها ويُفَصِّلُها أزلاً : ولا عين لها في الوجود النفسي ، العيني . بل هي « أعيان ثابتة » في رتبة الإمكان . فالإمكانية

1 والرؤيا : C والرويا B هـ والبرازخ C هـ والبرزخ B هـ وامثال هذه من النسب C هـ والنسب B الملم والنسب B هـ والإهية : الالاهية K الاهية C هـ ومن علومهم C هـ كا من علومهم B ا 2 العلم بالحروف C هـ والخواص المركبة بالحروف K وصف . . . تمالى (معلى C هـ والخاصية من كل شي B ال 5 _ 6 لمن يوصف به C هـ والخواص المركبة بمل B الوهو وصف . . . تمالى (معلى C هـ والخاصية من كل شي B الما : الاها ؛ الاها كا الحالق C هـ والخواص المركبة ك الله الما المالي C هـ والخواص المركبة C هـ والمركبة C والمركبة C هـ والمركبة

5 فأما علم سر الأزل: خصص ابن عربى رسالة صغيرة لمسألة « الأزل » وعنوانها «كتاب الأزل » وهى مطبوعة ضمن مجموع « رسائل ابن العربى » (حيدرباد ١٩٤٨ الجزء الأول ، الرسالة رقم ١١ (١٦ صحيفة وبخصوص هذه الرسالة ، ومسألة « الأزل » فى مذهب الشيخ ير اجع « مؤلفات ابن عربى » (بالفرنسية) ، الفهرس العام ، رقم ٦٨

(ثابتة) لها أَزلاً ، كبا هي لها حالاً وأبدًا . لم تكن ، قط ، واجبةً لنفسها ، ثم عادت ممكنة . ولا محالاً ، ثم عادت ممكنة . ولا محالاً ، ثم عادت ممكنة . ولا ما كان الوجوب الوجودي الذاتي لله تعالى أزلاً ، كذلك وجوب الإمكان للعالم أزلاً . فالله ، قلم [٤٠ 58] في مرتبته ، بأسمائه الحسني ، يُسمَّى منعوتًا ، موصوفًا بها .

(۱۹۳۱ – ۱) فعين نسبة « الأول » له (– تعالى ! – هي عين) نسبة « الآخر » و « الظاهر » و « الباطن » . لا يقال : هُو (– تعالى ! –) و « أول » بنسبة كذا ، ولا « آخر » بنسبة كذا . فإن الممكن مرتبط بواجب الوجود ، في وجوده وعدمه ، ارتباط افتقار إليه في وجوده . فإن أوجده (واجب الوجود) ، لم يَزُلِ (الممكن) في إمكانه ؛ وإن عُدِم ، لم يَزُلُ عن و إمكانه ، وإن عُدِم ، لم يَزُلُ عن و إمكابه . فكما لم يَدُخُل على الممكن ، في وجود عينه ، بعد أن كان معدومًا ، وضفة تزيله عن إمكانه ، – كذلك لم يَدْخُل على المخالق ، الواجب الوجود ، في إيجاده العالم ، وصف يزيله عن وجوب وجوده لنفسه . فلا يُعْقَلُ الحق 12 إلاً هكذا . ولا يُعْقَلُ المكن إلاً هكذا .

(١٦٤) فإن فهمت ، علمت معنى « الحدوث » ومعنى « القِدَم » . فقل

1 كا هي .. وأبدا B - : C K الوجودي C K الوجودي B - : C K الوجودي B - : C K الوجودي B - : C K الوجودي C K الله B - . C K الله B - . C K الله ك الله ك

14 الحدوث: انظر معنى الحدوث عند المتكلمين فى دائرة المعارف الاسلامية ، مقالة : حدوث العالم (٣ / ٧٧ و و المراجع الملحقة بالمقالة) | والقدم : انظر الحلاف بين المتكلمين والفلاسفة فى هذه المسألة «تهاقت العلاسفة » للغرالي ص ص ٧٤ – ١٤٠ (تحقيق سليان دنيا ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٥) و «تهافت التهافت » لابن رشد ، ص ص ٢٢ – ١١٦ (تحقيق الاب بو بج بيروت ، ١٩٢٠)

12

بعد ذلك ، ماشئت . فأولية العالم وآخريته ، أمر إضافي إن كان له آخر . أمّا في الوجود ، فله آخر في كل زمان فرد ؛ (وله) انتهاء عند أرباب الكشف . ووافقتهم والحُسبانية » على ذلك ، كما وافقتهم الأشاعرة على أن دالعَرض ، لا يبقى زمانين . فالأول من العالم (هو) بالنسبة إلى ما يُخلَق بعده ؛ والآخِر من العالم (هو) بالنسبة إلى ما يُخلَق بعده ؛ والآخِر من العالم (هو) بالنسبة إلى ما تُخلِق قبله . وليس كذلك معقولية الاسم الله بد والأول والآخر والظاهر والباطن » . فان العالم يتعدد ، والحق واحد لايتعدد . ولا يصح أن يكون (تعالى) أولاً لنا ، فإن رتبته لا تناسب رتبتنا . ولا ثقبل رتبتنا أوليته . ولسنا بنان له – ثعالى الأولية . بل كان ينطلق علينا اسم الثاني لأوليته . ولسنا بنان له – ثعالى عن ذلك ! – . فليس هو بأول لنا . فلهذا كان عين أوليته (هو) عين آخريته .

(١٦٤ – 1) وهذا المَدْرَك عزيز المنال . يتعذر تصوُّرُه على مَنْ لا أَنْسَةَ له بالعلوم الإِلْهَية التي يُعْطِيها التجلَّى والنظر الصحيح . وإليه كان يشير أبوسعيد الخرَّاز بقوله : ١ عَرَفْتُ الله بِجمْعِهِ بَيْنَ الضَّدَّيْنِ » ثم ينسلو : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْنَاخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ . – فقد أَبَنْتُ لك عن «سر الأزل » وأنه نعت سلبي .

I-10 فأولية العالم . . . عن ذلك I-10 : فاولية العالم وآخريته ، ان كان له آخر ، اما في الوجود قله آخر في كل زمان . قانه يستحيل ان يدخل في الوجود ما لا ينناهي . فهواول بالنسبة الى ما يخلق بعده والذي يخلق بعده آخر بالنسبة الى ما حلق قبله . وليست كذلك معقولية اسم الله بالأول والاخر . قان العالم يتعدد والحق واحد لا يتعدد . ولا يصح أن يكون اولا لنا قان رتبته لا تناسب بالأول والاخر . قان العالم يتعدد والحق واحد لا يتعدد . ولا يصح أن يكون اولا لنا قان رتبته لا تناسب رتبتنا . ولا نقبل رتبتنا اوليته . ولو قبلت وتبتنا أوليته لاستحال علينا اسم الاولية وكان ينطلق علينا اسم الثانى لاوليته . ولسنا بثان له I-10 عن ذلك I-10 I-10 و I-10 و I-10 الالحية : الالاحية I-10 الالحية I-10 الالحية I-10 الالحية I-10 الوصيد I-10 الوصيد I-10 المحدد I-10 الالحدد I-10 المحدد I-10 المحدد

8 الحسبانية: هم المعروفون في تاريخ الفلسفة بالشكاك واللاادرية والسوفسطائية ؛ انظر في المراجع الحديثة و نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام ، للدكتور على النشار ١/ ٧٩ – ٨٢ (اسكندرية ١٩٣٢) وانظر بصورة خاصة الطبعة الرابعة لهذا الكتاب القيم صيص ١١٥ – ١٥١ || 3 الأشاعرة: انظر دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٧١٧ – ١٨ (نص فرنسي ، ط جديدة) || العوض : ايضا ، دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٧١٧ – ١٨ (نص فرنسي ، ط جديدة) || العوض : ايضا ، المحراز : انظر ما تقدم النعليق على فقرة ١٤٢ – ١ || 13 ـ 14 ـ 14 هو الأولى . . . والباطن : سورة الحديد (٧٥ / ٣)

(الأبد)

(١٦٥) وأمَّا سرَّ الأَبد فهو نفى الآخرية . فكما أن الممكن انتفت عنه الآخرية شرعًا ، من حيث الجملة ، إذ الجنة والإقامة فيها إلى غير نهاية ، _ 3 كذلك الأولية بالنسبة إلى ترتيب الموجودات الزمانية (هي) معقولة ، موجودة. فالعالم ، بذلك الاعتبار الإلهى ، لا يقال فيه : أول ولا آخر ، وبالاعتبار الثانى ، هو أول وآخر بنسبتين مختلفتين . بخلاف ذلك ، في إطلاقهما 6 الثانى ، هو أول وآخر بنسبتين مختلفتين . بخلاف ذلك ، في إطلاقهما 6 (أي الآخرية والأولية) على الحق ، عند العلماء بالله .

(الحال)

9 وأمَّا سر الحال ، فهو الديمومة . ومالها أول ولا آخر . وهو عين 9 وجود كل موجود . ـ فقد عَرَّفْتُك ببعض مايعلمه رجال الرموز من الأَسرار ، وسكتُّ عن كثير . فإن بامه واسع . وعلم الرؤيا والبرزخ والنَّسَب الإِلهية ، من هذا القبيل . [F. 59^a] والكلام فيها يطول .

(في علم الحروف : خواصها)

(١٦٧) وأمَّا علومهم في «الحروف» و «الأُسياء» ، فاعلم أن الحروف لها خواص.

2 الآخرية C : الاحرية B \ B \ B ! كذلك الاولية من معقولة موجودة C ! كذلك الاولية بالنسبة الى اثبات الاسماء الالهمية ازلا ته سنفية عن العالم وبالنسبة الى ترتيب الموجودات الزمانية معتولة موجودة B || 5 الإلهي : الالهمي K : الالهمي B || 5 الإلهي : الالهمي B || 6 الالهمي B || 6 الولمي B || 1 الولمية : الالهمة الملاتها B || 1 الرؤيا C : الرويا B K || الإلهية : الالاهمة K : الالهمة B || 14 الرؤيا C : الرميا B || 14 الولمية B || 14 الولمية B || 14 الرؤيا C : الرميا B || 14 الولمية B || 14 الولمية

2 وأما سر ... الآخوين: انظر مقابل ما يذكره شيخنا هنا بخصوص (الأبد) وما ذكره من قبل على فيصوص (الأبد) وما ذكره من قبل على فيصوص (الأزل) ، في الفلسفة اليونانية في موسوعة الإسلام ، الحبلد الأول ، الصفحة الثانية (النص الفرنسي ، الطبعة الجديدة) [[9 وأما سر ... الديمومة : هذا تعريف جديد للحال ، غير معروف عند المتكلمين ، إذ هو اعتبار ما في الالوهية ؛ يتميز عن والذات » وعن والصفة » . وهو أيضا غير معروف عند الصوفية ، اذ هو ثمة وماير دعلي القلب من غير تعمل » انظر دائرة المعارف الاسلامية ٣ / ٨٥ – ٨٧ (نص فرنسي ط . جديدة) [[13 وأما علومهم ... فا يحواص : انظر ما يخص علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامة تحت نمائي : علم الحروف ، دائرة المعارف الاسلامية على المعارف الم

وهي على ثلاثة أضرب: منها حروف رقمية ، ولفظية ، ومُسْتَحْضُرة . وأعنى بد « المستحضرة » الحروف التي يستحضرها الإنسان في وهمه وخياله ويصوِّرها . فإمَّا أن يستحضر الحروف الرقمية ، أو الحروف اللفظية . وما ، ثمَّ ، للحروف رتبة أخرى . فيفعل بالاستحضار كما يفعل بالكتابة أو التلفُّظ . فأمًّا حروف التلفُّظ ، فلا تكون إلاَّ أسهاءًا ؛ فذلك خواصٌ الأسهاء . وأمَّا المرقومة ، فقد لا تكون أسهاءا .

أم لا ؟ فرأيت ، منهم ، مَن مَنع ، مِن ذلك ، جماعة . ولاشك أنى لمّا خضت معهم فى مثل هذا ، أوقفتهم على غلطهم فى ذلك الذى ذهبوا إليه وإصابتهم ، وما الذى نقصهم من العبارة عن ذلك . ومنهم من أثبت الفعل للحرف الواحد . وهؤلاء ، أيضًا ، مثل الذين منعوا : مخطئون ومصيبون . ورأيت منهم جماعة ، وأعلمتهم بموضع الغلط والإصابة . فاعترفوا كما اعترف الآخرون . وقلت للطائفتين : « جربُوا ما عرفتم من ذلك ، على ما بَيّناه لكم ! » فَجَربُوه . فوجدوا الأمر كما ذكرناه . ففرحوا بذلك ! ولولا أنّى آلينت ، عَقدًا ، أن لايظهر المربي من مَن ذلك عجبًا .

1 وهي على . . . اضرب C K إلى المرب B - ! C K إلى المها حروف . . . ومستحضرة C K وراد المرب المرب

واختلف . . . الحوف الواحد : يحسن أن يقارن ما يذكره الشيخ في هذا الفصل كله بنظيره
 في الباب الثانى : آخر السفر الأول واول السفر الثانى ، من الفتوحات المكية

(الحروف الرقمية واللفظية والمستحضرة)

(١٦٨) فاعلم أن [F. 59b] الحرف الواحسد ، سواء كان مرقومًا أو مُتَكَفَّظًا به ، إذا عَرِى القاصد للعمل به ، عن « استحضاره » فى الرقم أو فى اللفظ خيالاً ، لم يعمل ؛ وإذا كان معه « الاستحضار » ، عمِل . فإنه مرحّب من استحضار ونطق أو رقم . وغاب عن الطائفتين «صورة الاستحضار» مع الحرف الواحد . فَمنِ اتّفق له الاستحضار مع الحرف الواحد ورأى العمل به ، 6 غفل عن الاستحضار ونسب العمل للحرف الواحد . وَمنِ اتّفق له التلفّظ أو الرقم بالحرف الواحد دون استحضاره ، فلم يعمل الحرف شيئًا ، .. قال بمنع ذلك . وما واحد منهم تفطّن لمعنى « الاستحضار » . . . وهذه حروف و الأمثال المركبة كالواوين وغيرهما . . . فلمّا نبّهناهم على مثل هذا ، جَرّبُوا ذلك ، فوجدوه صحيحًا . . وهو علم ممقوت عقلاً وشرعًا .

12 فأمًّا الحروف اللفظية ، فإن لها مراتب فى العمل . وبعض الحروف الممُّ عملاً من بعض وأكثر . ف « الواو » أعمًّ الحروف عملاً ، لأن « الواو » أعمًّ الحروف عملاً ، لأن « الواو » فيها قوة الحروف كلّها . و « الهاء » أقلُ الحروف عملاً . وما بين هذين الحرفين ، من الحروف ، تعمل بحسب مراتبها . على ما قرَّرناه فى كتاب ألا المبادى والغايات فيها تتضمنه حروف المعجم من العجائب والآيات » .

2 سواه C : سوا K : سوآه B | 4 خيالا C K : — B || 5 الطائفتين C : الطآيفتين B (مهملة في الطائفتين C (مهملة في C K) || 6 وبرأى C B : وراى K || 8 بالحرف C K : للحرف B || دون استحضاره C C ك : دون استحضاره B - : C K استحضار B || 10 الطقط الط

16 المبادى ... والآيات: انظر ما يخص هذا الكتاب (مؤلفات ابن عربى) (بالفرنسية) ؛ الفهرس العام ، رقم ٣٨٠ ، (دمشق ١٩٦٤)

(علم الحروف هو علم الأولياء)

(۱۷۰) وهذا العلم يسمى وعلم الأولياء ». وبه تظهر أعيان الكائنات ، ألا ترى تنبيه الحق على ذلك بقوله ؛ «كُنْ لا » ؟ فظهر الكون عن الحروف ، ومن هنا جعله (الحكيم) الترمذى وعلم الأولياء » . ومن هنا منع مَنْ مَنع مَنْ مَنع أن يَعْمَلَ الحرفُ الواحد . فإنه رأى ، مع و الاقتدار الإلهى » ، لم يأت في الايجاد حرف واحد ؛ وأنما أتى بثلاثة أحرف : حرف غيى وحرفين ظاهرين ، إذا كان الكائن واحدًا ؛ فإن زاد على واحد ، ظهرتُ ثلاثة أحرف . _ فهذه علوم هؤلاء الرجال المذكورين ، في هذا الباب .

9 (۱۷۱) وعمل أكثر رجال هذا العلم لمذلك جدولاً. وأخطأوا فيه وما صَعّ . فلا أدرى: أبا لقصد عَمِلوا ذلك ، حتى يتركوا الناس في عماية من هذ الفنّ ، أم جهلوا ذلك وجرى فيه المتأخر على سَنَن المتقدم ؟ وبه قال تلميذ جعفر المصادق وغيره . – وهذا هو المجدول في طبائع المحروف :

2 الاولياء C ؛ الاولياء B ؛ الاولياء B || الكائنات C ؛ الكاينات B ؛ (مهملة في K) || تربي C الاولياء C الالمي ؛ الالمي B ؛ الالمي C الميانة B || 7 || ق الله تو C الله تا K || بثلاثة C || الكائن C الكائن C ؛ الكائن C ؛ الكائن C ؛ الكائن C ؛ واخطأوا الله واخطأوا ك الله واخطأوا ك الله واخطأوا B || 10 واخطأوا B || 11 وجرى C ؛ وجوا B || المتأخو C الميانو C ؛ المتاخو C المبايع C الله ك الل

11 — 12 وبه قال تلميذ ... الصادق: هناك نص في « كتاب الميم والنون الابن عربي يفيد ان هذا التلميذ المشار إليه هنا هو جابر حيان (ص ٤ ، ضمن محموع و رسائل ابن العربي العرباد التلميذ المشار إليه هنا هو جابر حيان (ص ٤ ، ضمن محموع و رسائل ابن العربي ايضا ، 19٤٨ ، الجزء الأولى الرسالة ٨) وكذلك نص خطبة و كتاب التحليات الالهية الابن عربي ايضا ، يفيد ذلك ضمنا . أما بخصوص صحة تلمذة جابر بن حيان على الامام جعفر الصادق فيراجع دائرة المعارف الاسلامية (مقالة : جابر بن حيان ، الطبعة الجديدة) وكذلك : و جعفر الضادق و التراث العلمي العربي الاستاذ توفيق فهد (في كتاب الشيعة الامامية بالفرنسية) باريز ١٩٧١ ؛ ص ص العلمي العربي الماستاذ توفيق فهد (في كتاب الشيعة الامامية بن محمد الباقر ، ولد عام ١٨٠ / ١٩٩٩ — ١٩٧٥ وتوفي عام ١٨٥ / ١٩٧٩ حياته والمراجع عنها في دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٢٨٤ — ١٩٨٥ (نص فرنسي ط جديدة ؛ يضاف إلى المراجع المقال السابق عن الامام جعفو بقلم الاستاذ توفيق فهد) و

3

وجدول طبائع المعروف)				
	ديليث	مابسي	<u>بارد</u> *	<u> </u>
2	\triangle		\triangle	\triangle
	ح	نر	ور	A
	J	ك	ę.	de
	٤	(Je	ن	e
	2	ۏ	ص	ف
ľ	خ	ث	ر	ش
	ė	ظ	منی	

(۱۷۱ – ۱) فكل حرف وقع فى جدول « الحرارة » فهو حار . وما وقع منها فى جدول « البرودة » فهو بارد . وكذلك « الببوسة » و « الرطوبة » . ولم نر هذا الترتيب يصيب فى كل « عمَلٍ » . بل « يَعْمَلُ » بالاتفاق . 12 ك « أعداد الوَفْق » .

(الحروف : خاصيتها في أشكالها لا في حروفها)

15 واعلم أن هذه الحروف لم تكن لها هذه الخاصية من كونها 15 حروفا ، وإنما كانت لها من كونها أشكالاً . فلمّا كانت ذوات أشكال ، كانت المخاصية للشكل . ولهذا يختلف عملها باختلاف الأقلام ، لأن الأشكال تختلف . فأما (الحروف) الرقمية ، فأشكالها محسوسة بالبصر . فإذا 18 وَجِدت أعيانها ، وصَحِبتها أرواحها وحيانها الذاتية ، كانت الخاصية ،

3 ج K ؛ ج CB || 9 ض CK ؛ ظ B || ظ CK ؛ ض B || 10 فكل حرف .'. + منها C || وما وقع .'. + منها CK الوفق .'. + من الحروف B ؛ كان CK || 19 وصحبتها الرواحها .'. + وقد بينا في هذا الكتاب في الباب الهافي منه مراتب الحروف وأنها امة من الايم تسبح الله يجدد . فإذا صحبتها ارواحها ... B

لذلك الحرف ، لشكله وتركيبه مع روحه . وكذلك إن كان الشكل مركبا من حرفين أو ثلاثة أو أكثر ، – كان للشكل روح آخر ليس الروح الذى كان للحرف على انفراده . فإن ذلك الروح يذهب ، وتبقى حياة الحرف معه . فإن الشكل لا يدبره سوى روح واحد . وينتقل روح ذلك الحرف الواحد إلى البرزخ مع الأرواح . فإن موت الشكل ، زواله بالمحو . وهذا الشكل الاخر ، المركب من حرفين أو ثلاثة أو ما كان ، ليس هو عين الحرف الأول الذى لم يكن مركبا . كما أن عمرًا ليس هو عين زيد ، وإن كان هو مثله

9 بالسمع على صورة ما نَطَق بها المُتكلِّم . فإذا تشكلت فى الهواء ، ولهذا تتصل أرواحها . وهذه الحروف لايزال الهواء يُمْسِك عليها شكلها ، وإن انقضى عملها . فإن عملها إنما يكون فى أوَّل ما تتشكل فى الهواء ، ثم بعد ذلك عملها . فإن عملها إنما يكون فى أوَّل ما تتشكل فى الهواء ، ثم بعد ذلك تلتحق بسائر الأمم . فيكون شغلها تسبيع ربها . وتصعد عُلُوًّا : ﴿ إليْهِ يَصعدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ = وهو عين شكل الكلمة ، من حيث ما هى شكل يصعدُ الْكَلِمُ الطَيِّبُ ﴾ = وهو عين شكل الكلمة ، من حيث ما هى شكل مسبّع لله تعالى ، ولو كانت كلمة كفر ، فإن ذلك يعود وباله على المتكلِّم بها ما كليها . ولهذا قال الشارع : « إن الرَّجُلَ ليتَكلَّمُ بالكلِمةِ مِنْ سَخطِ اللهِ ما لا يظُنُّ أَنْ تَبلُغَ مابلَغَتْ فَيَهُوى بِهَا فى النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » = فجعل العقوبة للمُتَلفِّظ بها بسببها ، وما تعرَّض إليها .

2 آخر C B انحر K الحر K الله 7 كا أن B : ان C K اله و مثله C K اله الهواء C الهواء C الهواء C المواة في K (C B : (مهملة في K (C K : (مهملة في K) | | 12 الماطق B | 14 الهوا K : (المهملة في C K الهوائد C K الهوائد C K الهوائد المون خريفا C K الهوائد C K الهوائد C K الهوائد المون خريفا C K الهوائد C K الهوائد C K الهوائد المون خريفا C K الهوائد C K

12—12 إليه يصعد... الطيب: سورة فاطر (٣٥/ ١٠) || 15 — 16 إن الرجل... سبعين خريفا: انظر صحيح البحارى: رقاق ٢٣ ؛ ــ سنن الترمذى زهد ١٢ ؛ ــ سنن ابن ماجه » : فتّن ١٢ ؛ ــ المؤطأ : كلام ٥ ؛ ــ مسند ابن حنيل : ٢ / ٣٣٤ ؛ ٣ / ٤٦٩

6

(۱۷۳ – ۱) فهذا كلام الله – سبحانه ! – يُعَظَّم ويُمجَّد ، ويُقدَّس المكتوب في المصاحف ، ويُقرأُ على جهة القربة إلى الله . وفيه جميع ما قالت اليهود والنصارى في حق الله ، من الكفر والسب . وهي كلمات كفر ، عاد وبالها على قائلها . وبقيت الكلمات على بابها ، تتولَّى ، يوم القيامة ، عذاب أصحابها أو نعيمهم .

(الحروف اللفظية والمستحضرة خالدة)

(١٧٤) وهذه الحروف الهوائية اللفظية لا يدركها موت بعد وجودها . بخلاف الحروف الرقمية . [F. 61b] وذلك لأن شكل الحرف الرقمي والكلمة الرقمية تقبل التغيير والزوال : لأنه في محل يقبل ذلك . والاشكال واللفظية (هي) في محل لايقبل ذلك . ولهذا كان لها البقاء . فالجوُّ ، كله ، مملوءٌ من كلام العالم . يراه صاحب الكشف صورًا قائمة .

12 البرزخ لا فى الحس . وفعلها أقوى من فعل سائر الحروف . ولكن إذا البرزخ لا فى الحس . وفعلها أقوى من فعل سائر الحروف . ولكن إذا استحصارها » ، واتّحد « المُسْتَحْضِرُ » لها ، ولم يبق فيه مُتّسَعٌ لغيرها .. ويعلم ما هى خاصيتها حتى يستحضرها من أجل ذلك . 15 فيرى أثرها .. فهذا شبيه « الفعل بالهمة » . وإن لم يعلم ما تعطيه فإنه يقع الفعل فى الوجود ولا علم له ده . وكذلك سائر أشكال الحروف فى كل مرتبة . وهذا الفعل به « الحرف المُسْتَحْضَر » يُعَبِّر عنه بعضُ من لا علم له اله مرتبة . وهذا الفعل به « الحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له له ، وليس كذلك . وإن كانت الهمة روحًا للحرف به المحرف المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف به « المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له به « المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم له به « المحرف المُسْتَحْضَر » يُعبِّر عنه بعضُ من لا علم المحرف المحرف المُسْتَحْفَر » وإن كانت المهمة روحًا للحرف المحرف المحرف المنه المحرف المحرف

 المستحضر ، لا عين الشكل المستحضر . .. وهذه الحضرة تعم الحروف كلها ، لفظيها ورقميها .

3 (حواص أشكال الحروف)

(۱۷۵) فإذا علمت خواص الأشكال ، وقع الفعل بها علما لكاتبها أو المتلفظ بها . وإن لم يُعيِّن ما هي مرتبطة به من الانفعالات ، لا يعلم ذلك . وقد رأينا من قرأ آية من القرآن _ وما عنده خبر _ [4.62 قرأى أثرًا غريبًا حَدث . وكان ذا فطنة . فرجع في تلاوته من قريب ، لينظر ذلك غريبًا حَدث . وكان ذا فطنة . فرجع في تلاوته من قريب ، لينظر ذلك . الأثر بأية آية يختص ؟ فجعل يقرأ ، وينظر . فَمَرَّ بالآية ، التي لها ذلك الأثر ، فعاود ذلك حتى تحققه . فاتخذها فرأى الفعل . فَتَعدَّاها فلم ير ذلك الأثر . فعاود ذلك حتى تحققه . فاتخذها لذلك الانفعال ، تلا تلك الآية ، فظهر له ذلك الأثر .

12 (١٧٥ – ١) وهو علم شريف في نفسه . إلا أن السلامة منه عزيزة . فالأولى ترك طلبه . فإنه من العلم الذي اختص الله به وأولياؤه على الجملة . وإن كان عند بعض الناس منه قليل ، ولكن من غير الطريق الذي يناله الصالحون . ولهذا يَشْقَى به من هو عنده ، ولا يَشْعَد . – فالله يجعلنا من العلماء بالله . ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُو يَهْدِي ٱلْسَبِيل ﴾ .

6 رأينا C B : راينا K | قرأ C B : قرأ K | آية C B : ايه K | القرآن C : القران K : القران K : القران C B : القران C B : القران C B : الفران C B : الفران E | 6 فرأى C B : فراى K | قرأ B C : فراى K | قرأ B C : فراى K | يقرأ K | يقرأ K | يقرأ K | قرأ C B : فراى K | يوى C B : فراى K | قرأ C B : فراى C B : فراى

6 ــ 11 وقد رأينا ... ذلك لأثو : يلاحظ في هذا المقطع الروج العلمية والمنهج العلمي للسائدين عند صاحب و الفتوحات » || 16 والله يقول . . . السبيل : سورة الاحزاب (٣٣/٤)

الباب السابع والعشرون في معرفة أقطاب « صل فقد نويت وصالك ! » وهو من منزل العالم النوراني

3

9

(الصلاة : منازلها ومناهلها)

(١ _ محبة الرب تسبق محبة العبد)

(۱۷۷) إعْلَمْ - أيها الولى الحميم ، تولاك الله بعنايته ! - أن الله تعالى يقول في كتابه العزيز : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْم يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ = فَقَدَّم 12 محبته إياه م على محبته إياه . وقال ، : ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعانِي فَلْيسْتَجِيبُوا لِي ﴾ = فَقَدَّم إجابته لنا ، إذا دعوناه ، على إجابتنا له إذا دعانا .

4 ولا رأتها 18 : ولا رأتها 18 || 6 سئلت 10 : سيلت 18 : (مهملة في 18 || 8 نسهما 10 : فعهمى 12 || 8 - : لا الولى الحديم . . . + والصمى الكريم 18 || الله . . . + تعلى 18 || تعلى 14 : تعلى 18 || 13 || 13 || 14 || 15 : تعلى 18 || 15 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 17 || 18 || 18 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19

12 فسوف ... ويحبونه: سورة الماثلة (٥/٤٥) || 13 أجيب ... فليستجيبوا لى ; سورة الماثلة (١٥٢/٢) |

وجعل والاستجابة » من والعبيد » لأنها أبلغ من والإجابة » . فإنه لامانع له من الإجابة – سبحانه ! – . فلا فائدة للتأكيد . وللإنسان موانع من الإجابة لمن الإجابة الما دعاه الله إليه : وهي الهوى والنفس والشيطان والدنيا. فلذلك أمر بالاستجابة . فإن والاستفعال » أشد في المبالغة من والإفعال » . وأين والاستخراج » من والإخراج » ؟ ولهذا يطلب الكونُ من الله العونَ في أفعاله . ويستحيل على الله أن يستعين بمخلوق . قال تعالى ، تعليماً لنا أن نقول : ﴿ وإيّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ أن يستعين بمخلوق . قال تعالى ، تعليماً لنا أن نقول : ﴿ وإيّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ويشت وصالك ! » فقد قدّم الإرادة منه لذلك ، فقال : « صل ! » فإذا تعملًا تعملًا نية لا عملاً . وتعملًا نية لا عملاً .

(٢ ــ القرب الإلهي الخاص والعام)

1 من العبيد CK : فيكم B || 2 سبحانه : سبحته B || فلا فائدة ... التأكيد CK : و ا || فلا فائدة CK : من العبيد CK : فيكم B || 2 سبحانه : سبحته B || فلا فائدة CK : و الكم B || 3 دعاء الله CK : دعاكم CK : التأكيد CK || و الله CK : مال CK || 11 تعالى CCK : تعلى CK || 12 العبوال CK : مال CK || 13 - CK || 14 العبوال CK : مال CK || 15 العبوال CK || 15 العبوال CK || 16 العبوال CK || 16 العبوال CK || 16 العبوال CK || 18 || 19 العبوال CK || 18 || 19 العبوال CK || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 ||

6 وإياك نستعين: سورة الفاتحة (١/٥) || 12 من تقوب ... فواعا: انظر صحيح البخارى توحيد ٥٠ ؛ توبة ١؛ - صحيح مسلم: ذكر ٢٠، ٣١، ٢٠ ؛ ٢١ ؛ ٢٢ ؛ - سنن الترمذى: دعوات توحيد ٥٠ ؛ توبة ١؛ - صحيح مسلم: ذكر ٢٠، ٣١، ٢١ ؛ ٢١ ؛ ٢١٠ ؛ ٢١٠ ، ٢١٠ ؛ ٢١٠ ، ٢١٠ ؛ ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ وتحن ٥٠ / ١٥٠ ، ١٩٠) || 14 - 15 وتحن أقرب ... لا تبصرون: سورة الواقعة (٢٥ / ٢١)

وَإِنَ النَّرَاعَ ضَعَفَ للشَّبِرِ . أَيُّ قُولُه : «صِلُّ ! » هو «قُرْبُ » . ثم « تَقَرَّبْتَ إِلَيه شَبِرًا » . فبدا لك أَنَّكَ ما تقربت إليه إلاَّ به : لأَنه لولا ما دعاك ، وَبَيَّن لك طريق القربة ، وأَخذ بناصيتك فيها ، _ ما تَمكَّن لك أَن تعرف الطريق ، قَلَرُّب منه ، ما هي ؟ ولو عرفتها لم يكن لك حولٌ ولا قوَّة إلاَّ به !

(١٧٩) ولمّا كان القرب بالسلوك والسفر إليه (- تعالى ! -) لذلك كان من صفته «النور » لنهتدى به في الطريق . كما قال تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُمُ وَالنَّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ البّرِ ﴾ = وهو (السلوك) الظاهر بالأعمال البدنية ؛ - « وَالْبَحْرِ » = وهو السلوك الباطن المعنوى ، بالأعمال النفسية . وأصحاب هذا الباب ، معارفهم مكتسبة لا موهوبة . و « أكلهم من تحت و أقدامهم » أى من كسبهم [63 ق] لها ، واجتهادهم في تحصيلها . ولولا ما أراد هم الحق لذلك ، ما وَقَقَهم ولا استعملهم حين طرد غيرهم بالمغنى ودعاهم بالأمر فَحَرَمهُم الوصول إليه ، بحرمانه إياهم استعمال الأسباب التي جعلها طريقًا إلى الوصول من « حضرة القرب » . ولذلك بَشَرَهم فقال « صِلُ ! فقد نويت وصالك ! » فسبقت لهم العناية . فسلكوا .

(٣ _ لباس النعلين في الصلاة)

(١٨٠) وهم الذين أمرهم الله بـ « لباس النعلين » في الصلاة . إذ كان القاعد لا يلبس النعلين ، وإنما وضعت للماشي فيها . فَدَلَّ (على) أَنَّ المُصَلِّ

15

1 فان الدراع C K ؛ لأن الدراع B || ضمف الشبر C K ؛ ضمفا الشبر B || 2 تقربت B لا الدراع B || 3 تقربت B K ؛ تقريب C K ؛ تعلى B || 6 جمل B K ؛ فتبدى B || 5 تعالى B || 6 جمل لكم ... طلمات البر C B K (احرف الآية مهملة في C K الله B - : C K الله على المنات البر C B K (احرف الآية مهملة في C K) || 12 الله B - : C K الله كان البر C K المنات البر C K البراء C K المنات البر C K المنات البراء البراء البراء البراء المنات البراء المنات البراء C K المنات البراء المنات البراء C K المنات البراء C K البراء ا

6 – 7 جعل لكم ... ظلمات البر : سورة الأنعام (٦/ ٩٧ ونص الآية « وهوالذي جعل لكم النجوم لهتدوا بها في ظلمات البر والبحر »)

بمشى فى صلاته ومناجاة ربه ، فى الآيات التى يناجيه فيها ، منزلاً منزلاً . كلَّ آية ، منزلاً وحال . فقال (تعالى) لهم : ﴿ يَا بَنِي آدُمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ .

الماحب: ولما نزلت هذه الآية أمِرْنا فيها بالصلاة فى النعلين ». فكان ذلك تنبيها ، من الله تعالى ، للمصلى أنه يمشى على منازل ما يتلوه فى صلاته من سُور القرآن. إذ كانت السُور هى المنازل لغة . قال النابغة :

الله عَلَمْ نَرَ أَنَّ الله أَعْطَاكَ سُــوْرَةً ثَرَىٰ كُلَّ مَلْكِ دُونَها يَتَذَبْذَبُ ؟
أراد منزلة . ـ وقيل لموسى ـ عليه السلام ! ـ : ﴿ إِخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ =
أى قد وصلت المنزل فإنه كلَّمه الله بلا واسطة ، بكلامه ـ سبحانه ! ـ .

[F. 64°] بلا ترجمان . ولذلك أكَّده (ــ تعالى ! ــ) فى التعريف لنا بالمصدر ، فقال : ﴿ وَكُلَّم اللَّهُ مُوسَى تَكُلِيمًا ﴾ .

1 الآيات CB ؛ الايات K || آية CB ؛ ايه K || 2 آدم CB ؛ ادم K || 3 مذه CB ؛ ما الآيات CB الآيات A || 5 القرآن ماذه K || 1 الآية CK ؛ القرآن CK

2 يا بني. . . كل مسجد : سورة الأعراف (٧ / ٣١) | 3 قال الصاحب . . . في النعلين : لم يورد ابو جعفر الطبرى هذا الأثر في مروياته عند تفسير هذه الآية (انظر جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، الحبلد ١٧ تحقيق شاكر . ص ص ٣٨٩ ـ ٩٥) وذكر الشيخ محمود الالوسي في تفسيره قريبا منه : وقال رسول الله : خذوا زينة الصلاة » قالوا : « وما زينة الصلاة ؟ » قال : « البسوا نعالكم فصلوا فيها » (تفسير روح المعانى ، الجزء الثالث ص ٣٧ ، القاهرة ١٣٠١) . وانظر أيضاً و زاد المسير في علم التفسير » لابي الفرج بن الجوزي الجزء الثالث ص ص ١٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٧ ـ مرد وتونى (دمشق ١٩٦٥)) إ 5 النابغة : هو زياد بن معاوية شاعر جاهلي كبير ؛ ولد عام ٣٥٥ وتونى (دمشق ١٩٦٥)) إ 5 النابغة : هو زياد بن معاوية شاعر جاهلي كبير ؛ ولد عام ٣٥٥ وتونى فرنسي ، ط . أولى) | 6 ألم تو . . . يتلبذب : قصيدة يمدح فيها الملك النعمان ، مطلعها :

أتانى — أبيت اللعن ! — أنك لمتننى وتلك التى اهتم فيها وأنصب ديوان النابغة مع شرح البطليوسى ص ١٥ ، بيروت بلا تاريخ || 7 الحلع نعليك : سورة طه (٢٠ / ١٧ والنص : فاخلع نعليك) || 10 وكلم تكليما : سورة النساء (١٦٤/٤)

(٤ ــ خلع النعلين لمن وصل ومنازل الصلاة)

(١٨١) ومن « وصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ خَلَعَ نَعْلَيْه »! فبانت رتبة « المصلَّ بالنعلين » وما معنى المناجاة في الصلاة ؟ وأنها ليست ععنى الكلام الذي حصل لوسي - عليه السلام ! - . فإنه قال في المصلِّ : « يناجى » . والمناجاة فعل فاعِلَيْن ، فلابُدَّ مِنْ «لِباس النعلَيْن » . إِذ كان المصلِّ مترددا بين حقيقتين والنَّرَدُّ بين أمرين يعطى المشي بينهما في المعنى . دَلَّ عليه باللفظ « لباس أَو النعلين » ودلَّ عليه قول الله تعالى ، بترجمة النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - عنه : « قسمْتُ الصَّلَاة بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : فَنِصْفُها لِي وَلِعَبْدِي عَنْ اللهُ عَلْمَ وَوَلُه : « يَقُولُ ٱلْعَبْدُ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ » = فوصفه و أن العبد مع نفسه في قوله : « الحمد لله رب العالمين » : يُسْمِع خَالِقَه ومُنَاجِيَه .

(۱۸۲) ثم يرحل العبد من « منزل قوْلِهِ » إلى « منزل سمعه » ليسمع الله المدينة الحق تعالى على قوله . وهذا هو « السَّفَرَ » . فلهذا لَيِسَ نعليه ليسلك 12 مما الطريق الذي بين هذين المنزلين . فإذا رَحَل إلى « مَنْزِل سمْعِهِ » سمِع الحق يقول له : « حَمِدْنِي عَبْدِي » = فيرحل من « منزل سمعه » إلى « منزل قوله » ، فيقول : ﴿ النَّرَحْمُنِ الرَّحِيمِ ﴾ . فإذا فَرَغَ ، رحل إلى « منزل سمعه » . 15

7 معالى C ؛ تعلى B K || صلى . . . وسلم C K ؛ عليه الصلاة والسلام B || 9 ما سأل C B ا ؛ ما سال K || 11 يرحل C K ؛ ترحل B || 12 سالى C ؛ نعلى B ؛ الله B ، الله B ؛ مهما B ، الله الله الله الله C K ، به E || 13 الله C K ، به E || 14 الحق A B الله C B K مل B ،

4 فإنه قال ... يناجى: انظر صحيح البخارى: مواقيت ؛ ــ والموطأ: نداء ٢٩ ؛ ــ ومسندابن حنبل : ٢ / ٢٧ ؛ ٤ / ٤ ٣ || 8 ــ 9 قسمت الصلاة . . . ولعبدى ما سأل : انظر صحيح البخارى : اذان ١٥٥ ؛ تهجد ٢١ ؛ ــ صحيح مسلم : صلاة ٣٨ ؛ ــ سنن أبي داود : ادب ١٠٠ ؛ صلاة ٢٣ ؛ ــ سنن الله مذى : تفسير سورة ١ ، ١ ؛ وتر ١٩ ؛ أدب ؛ ــ سننالنسائى : افتتاح ٢٧ ؛ سنستقاء ٢١ ؛ ــ سنن ابن ماجه : أدب ٥ ؛ ــ الموطأ : نداء ٣٩ ؛ ــ مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٤١ ، ٢٨ ؛ ٤ / ٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ، ٥ / ٣٧٥ || ١٥ الحمد لله . . . العالمين : الفائحة (١ / ٢) || 15 الوحمن . . . الوحيم : الفائحة (١ / ٢)

15

فإذا نزل ، سمع الحق يقول له : « أَثْنَىٰ عَلَىَّ عَبْدِي » . – فلا يزال مترددًا في مناجاته قولاً .

حال ركوعه . فيرحل من صفة القيومية إلى صفة العظمة . فيقول : «شُبْكانَ وَالْ ركوعه . فيرحل من صفة القيومية إلى صفة العظمة . فيقول : «شُبْكانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وبَحمْدِه » ثم يرفع – وهو رحلته من مقام التعظيم إلى مقام النيابة – فيقول : «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حمِدهُ ! » . – قال النبيّ – صلى الله عليه وسلم ! – : « إنَّ الله قال على لِسانِ عبده : «سمِع اللهُ لِمنْ حَمِدَه » فَقُولُوا : « سمِع اللهُ لِمنْ حَمِدَه » فَقُولُوا : « ربّنَا ولَكَ الْحَمَدُ ! » . فلهذا جعلنا الرفع من الركوع نيابة عن الحق . ورجوعًا إلى القيومية . فإذا سجد ، اندرجت العظمة فى الرفعة الإلهية ، فيقول الساجد : « سبحان ربيّ الأعلى وبحمده ! » . فإن السجود يناقض العُلُوّ . والساجد : « سبحان ربيّ الأعلى وبحمده ! » . فإن السجود يناقض العُلُوّ . فإذا خلص العُلُو لله ، ثم إنه رفع رأسه من السجود واستوى جالسًا – وهو قوله : ﴿ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اَسْتَوَى ﴾ – فيقول : « ربّ اغْفِرْنِي وارْحمْنِي واعْفِني واعْفْ عنّى ! »

(٥ ــ المصلى مسافر من حال إلى حال)

(المحلّ) فهذه ، كلُّها ، منازل ومناهل فى الصلاة فعلا . فهو (أَي الصلّ) مسأفرٌ من حال إلى حال . فمن كان حاله السفر دائماً كيف لا يقال له : و إلْبَسْ نَعْلَيْكُ ! » أَى استعن فى سيرك بالكتاب والسنة ، وهى زينة كل مسجد ؟ فإن أَحوال الصلاة ، وما يطرأ فيها من كلام الله ، وما يتعرَّض فى ذلك

5 التعظيم C K : العظمة B || 6 صلى ... وسلم B || 9 || 9 الإلهية : الالاهية : الالاهية : الالاهية : الالاهية : الالحية K : C B || رأسه C B : راسه K || الالحية C B : راسه B || إذه كل C K : C K الرحمن C K : الرحمن C K : الرحمن C K : الرحمن C K : الرحمن C B : رام يطرأ B : رام يطرأ C B : رام ك : رام ك

7 — 8 إن الله ... ولك الحمد: انظر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى (ليدن ١٩٤٣) المجلد الثانى : الجزء الأخير من العمود الأول والنصف الأول من العمود الثانى ص ٣٦٥ || 12 الرحمن ... استوى: سورة طه (٢٠ / ٥)

من الشَّبه في غوامض الآيات المتلوَّة ، وكون الإنسان في الصلاة يجعل الله في قِبْلتْه فَيُحِدُّهُ . فهذه ، كلُّها ، [F. 65^a] بمنزلة الشوك والوعر الذي يكون بالطريق ، ولاسيا طريق التكليف . فأُمِر (المُصَلِّى) بلباس النعلين 3 ليتقى بهما ماذكرناه ، من الأَّذي لقدمي السالك ، اللتين هما عبارة عن ظاهره وباطنه . فلهذا جعلناهما الكتاب والسنة .

(۱۸۳ – ا) وأمًّا نعلا موسى – عليه السلام ! – فليستا هذه . فإنه قال له وبه : ﴿ إِخْلَعُ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِى ٱلْمُقَدِّسِ ﴾ . فروينا أنهما كانتا من جلد حمار مبت . فجمعت ثلاثة أشياء . الشيء الواحد ، الجلد ، وهو ظاهر الأمر . أى لاتقف مع الظاهر في كل الأحوال . والثانى البلادة ، فإنها منسوبة إلى الحمار . والثالث وكونه ميتًا غير مُذَكًى ، والموت (هو) الجهل . وإذا كنت ميتًا ، لا تعقل ما تقول ولا ما يقال لك . – والمناجى لا بُدَّ أن يكون بصفة من يعقل ما يقول ويقال له . فيكون حَى القلب ، فطنًا بمواقع الكلام ، غَوَّاصًا على المعانى التي يقصدها من عند يناجيه بها : فإذا فرغ من صلاته ، سلّم على من حضر ، سلام القادم ، من عند ربه ، إلى قومه ، بما أتحفه به

7 اخلع ... المقدس: سورة طه (۱۲/۲۰) || 7-8 فروتينا ... حمار ميت: انظر «جامع البيان فى تفسير القرآن » لابن جرير الطبرى الجزء السادس عشر ص ١٩٠ (بولاق ١٣٢٨ هـ) و « زاد المسير فى علم التفسير » لابى الفرج الجوزى ، الجزء الخامس ص ٢٧٣ (ط. دمشق ١٩٦٥)

(٢ - سر لباس النعلين في الصلاة)

(۱۸٤) فقد نبهتك على سِرِّ « لباس النعلين » في الصلاة ، في ظاهر الأمر ؛ وما المراد بهما عند أهل طريق الله تعالى من العارفين ؟ قال – صلى الله عليه وسلم ! – : « الصلاة نور» . والنور يُهْتَدَى به . واسم « الصلاة » مأخوذة [F. 65b] من « المُصَلِّى » وهو « المتأخِّر » الذي يلى « السَّايِق » في الحَلْبَة (الذي هو « المُجَلِّى ») . ولهذا تَرْجَم هذا الباب به « الوصلة » ، وجعله من عالم النور .

9 النعلين » . فهم المحمديون ، المُوسَوِيُّون . يخاطبون من شَجَر المخلاف ، بلسان النور المشبّة بالمصباح . وهو نور ظاهر ، يمده نور باطن ، في زيت ، من «شجرة زيتونة مباركة » ، في خط الاعتدال ، مُنزَّهة عن تأثير الجهات . من «شجرة زيتونة مباركة » ، في خط الاعتدال ، مُنزَّهة عن تأثير الجهات . اكما كان لموسى – علبه السلام ! – « من شجرة » فهو « نور على نور » = أي نور من نور . فأبدل حرف « مِنْ » بـ « على » ليما يفهم به من قرينة الحال . وقد تكون « على » على بابها (= للاستعلاء) : فإن نور السراج الطاهر يعلو حسًا على نور الزيت الباطن ، وهو المُمِدُّ للمصباح . فلولا رطوبة الدهن ما تُمِدُّ (= التي تمد) المصباح ، لم يكن للمصباح ذلك الدوام .

4 الصلاة نور: انظر مسلد ابن حبل: ٥/ ٣٤٣، ٣٤٣ (وفى رواية «الصلاة برهان ٥/ ٣٤٤). وعند ابن ماجه (نى سننه): « أما صلاة الرجل فى بيته فنور » اقامة ١٨٦ || 5 المصلى ... السابق: العشرة الاوائل فى حلبة السباق هم : الحجلى ، المصلى ، المسلى ، التالى ، العاطف ، المرتاح ، المؤمل الحظى ، اللطيم ، السنكيش (ويقال: الفيسكيل والقاشور)

(۱۸٤ب) وكذلك لولا إمداد التقوى للعلم العرفاني ، الحاصل منها في قوله - تعالى ! - : ﴿ وَاَتَّقُوا اللهِ يَجْعَلُ لَكُمْ ﴾ تعالى ! - : ﴿ إِنْ تَتَقُوا اللهِ يَجْعَلُ لَكُمْ ﴾ فَوْقانًا ﴾ ، - لا نقطع ذلك العلم الالهي . - في نور الزيت ، ، باطنٌ في الزيت ، قام محمولٌ فيه ؛ يسرى منه معنى لطيف في رقيقة من رقائق الغيب ، لبقاء نور المصباح . محمولٌ فيه ؛ يسرى منه معنى لطيف في رقيقة من رقائق الغيب ، لبقاء نور المصباح . (١٨٤ ج) ولأقطاب هذا المقام ، أسرار . منها ، سِرُّ الإمداد ، وسر النكاح ، وسر الجوارح [٤٠ 66²] ، وسر الغيرة ، وسر العِنِّينِ - وهو الذي 6

النكاح ، وسر الجوارح [F. 66°] ، وسر الغيرة ، وسر العِنينِ – وهو الذى لا يقوم بالنكاح ، – وسر دائرة الزمهرير ، وسر وجود الحق فى السراب ، رسر الحجب الإلهية ، وسر نطق الطير والحيوان ، وسر البلوغ ، وسر الصِدِّيقَيْن . – ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ ٱلْحَقّ . وهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ .

1 لولا B - ; C K | العرفاني B - ; C K | وقوله الولا B - ; C K | وقوله الولا B - ; C K | العرفاني B - ; C K | العرفاني B - ; C K | الالهمي B : الالاهمي B : الالاهمي B : الالاهمي C K | العرف C K | العرف C K | العرف C K ال

و واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ / ٢٨٢) || 2-3 إن تتقوا ... فرقانا : سورة الانفال (٨/ ٢٩) || 8-9 وسر الصديقين : بصيغة التنفية كما هو ذلك مضبوط ،عمداً ، فى الاصل الأم الذى هو بخط ابن عربى وبالاصل التانى الذى هو نقل عن الرواية الأولى للفتوحات. فمن هما هذان الصديقان؟ فى القرآن جاء نعت «الصديق » مفرذا ، ايوسف (١٢/ ٤٦) ولابراهيم (١٩/ ٤١) ولادريس (١٩/ ٢٥) ولابراهيم (١٩/ ٤١) ولادريس (١٩/ ٢٥) ولاريم (١٩/ ٢٥) ولادريس (١٩/ ٢٥) . كما جاء جمعاً ، لطبقة من الشر تلى الأنبياء فى الذكر وفى الرتبة ونعت الخليفة الأول ، أبو بكر (وانظرا لخلاف بين أهل السنة والشيعة فى ذلك فى كتاب و منها ج . السنة والكرامة » لابن تيمية ٢ / ١٧٤ ، ط. القاهرة ١٣٢١ هـ) . وفى الآبار النبوية ما يفيد ان «على هوالصديق الاكبر» (انظر مسند زيد بن على الحديث ٩٧٣) . فهل يقصد شيخنا بالصديقين ابا بكر وعليا ؟ اذا كان كذلك ، فما هوسر هما ؟ سرأبى بكر: وشيء وقر بصدره » : إيمان لايتزعزع ويقين تام . و «سر الصديق الأكبر » : قول النبي فيه : « من كنت من كنت من كنت مولاه فعلى مولاه » (مسندابن حنبل : ١ / ١٤ / ١٨ / ١١٩ ، ١٩٥١) إ و والله ... يهدى السبيل : سورة فعلى مولاه » (مسندابن حنبل : ١ / ١٤ / ١٨ / ١١٩) ١٩٤٤ || و والله ... يهدى السبيل : سورة الاحزاب (٣٣ / ٤)

الباب الثامن والعشرون في معرفة أقطاب « الم تر كيف »

أَوْ قُلْتُ : إِنَّكَ ، قَالَ : « ٱلإِنَّ » مَفْهُومُ ؟ فَالْحَمْدُ لِلهِ ! لاَ أَبْغِي بِهِ بَدَلاً وإِنَّمَا الرِّزْقُ ، بِالْتَقْدِيرِ ، مَقْسُومُ

(١٨٥) أَلْعِلْمُ بِٱلْكَيْفِ مَجْهُولُ وَمَعْلُومُ لَكِنَّهُ بِوُجُـودِ ٱلْحَقِّ مَوْسُـومُ فَظَاهِرُ الْكَوْنِ تَكْيِيفٌ ، وَبَاطِنُهُ عِلْمٌ يُشَارُ إِلَيْهِ . فَهُو مَكْتُومُ مِنْ أَعْجِبْ الْأَمْرِ أَنَّ الْجَهْلَ مِنْ صِفَتِي بِمَا لَنَا فَهْوُ فِي التَّحْقِيقِ مَعْلُـومُ وَكَيْفَ أَدْرِكُ مَنْ بِٱلْعَجْزِ أَدْرِكُهُ ؟ وَكَيْفَ أَجْهَلُهُ وَالْجَهْلُ مَعْدُومُ ؟ قَدْ حِرْتُ فِيهِ وَ فِي أَمْرَى ! وَلَسْتُ أَنَا سِواهُ . فالْخَلْقُ ظَلاَّمٌ وَمَظْلُـسومُ إِنْ قُلْتُ : إِنِّي ! يَقُولُ ٱلْإِنَّ مِنْهُ : « أَنَا » !

(أمهات المطالب العلمية وحملها على الحق)

(١٨٦) إعْلَمْ أَن أُمَّهَات المطالب أَربعة . وهي « هل » سؤال عن الوجود . و « ما » وهي سؤال عن الحقيقة التي يعبر عنها بالماهية . و « كيف » وهي سؤال عن الحال . « وليم » وهي سؤال عن العِلَّة والسبب . واختلف الناس

3 لكنه C B K الله C B B ا الحق C B K الله وق B وانما : وانه B ال 11 اعلم C B K (يسبة يما اشارة ∅ في أصل K) || سؤال C B : سوال K || 12 بالماهية C K : (مطموسة في B)

6 وكيف أدرك . . . أدركه : اشارة إلى ما هو مسرب إلى أبى بكر « العجز عن درك الادراك إدراك ، . وهي ترد كتيراً في كتب ابن عربي ؛ وانطر مانقدم من الفتوحات ١ / ٩٥ ؛ ومايأتي ٢ / ٧٥ ؟ ٣ / ٣٧١ ، ٥٥٥ (ط. القاهرة ١٣٢٩) ؛ وكتاب «التجليات الألهية » آخر تجلى الاول وانظر الملاحظات والمراجع المتعلقة بهذا النص ى «آلام الحلاج ﴿ بِالفرنسية ﴾ ص ٨٨٧ تعليق رقم ٧ (للمستشرق الفرنسي مسنيون) || 8 إن قلت ... الآن مفهوم: انظر ما يخص معانى « الان و الانية ما تقدم التعليق على التقرة ١٠٠ a والبيت يشير هنا رمزا إلى « سر الربوبية » الذي هو « أنت ـــــ الانسان! » وإلى « سر العبودية » الذي هو « هو == الله! » | 11 == 13 اعلم ... والسبب: قارن هذا بما تقدم في أول الجزء التاسع من السفر الثاني من الباب الثالث (=١/٩٣ ط. القاهرة ١٣٢٩ هـ).

فيا يصح منها أن يسأل بها عن الحق . واتفقوا على كلمة « هل » فإنه يتصور أن يُسأل بها عن الحق . واختلفوا فيما بقى : فمنهم من منع ، ومنهم من أجاز . فالذى منع – وهم الفلاسفة وجماعة من الطائفة – منعوا ذلك عقلا ، 3 ومنهم من منع ذلك شرعًا .

(من منع إطلاق « ما » و « كيف » و « لم » على الله عقلا)

(١٨٧) فأمًّا صورة منعهم عقلاً ، أنهم قالوا في مطلب « ما » : إنه سؤال و عن الماهية فهو سؤال عن الحدِّ . والحق – سبحانه ! – لاحدِّ له . إذ كان الحد مركباً من جنس وفصل . وهذا ممنوع في حق الحق ، لأن ذاته غير مركبة من أمر يقع فيه الاشتراك ، فتكون به في الجنس ، وأمرٍ يقع به الامتياز و فتكون به في الفصل) . وما شمَّ إلاَّ اللهُ والخلقُ . ولامناسبة بين الله والعالم ، ولا الصانع والمصنوع ؛ فلا مشاركة ؛ فلا جنس ؛ فلا فصل .

12 والذي أجاز ذلك عقلاً ، ومنعه شرعًا ، قال : لا أقول المدور الم

17 ليس ... شيء: سورة الشورى (٤٢ / ١١)

(۱۸۸) وأما منعهم من الكيفية - وهو السؤال بِ «كَيف » - فانقسموا ، أيضًا ، قسمين . فَمِنْ قائل : إنه - سبحانه ! - ماله كيفية . لأن « الحال » أمر معقول ، زائد على كونه ذاتًا : وإذا قام بذاته أمر وجودى زائد على ذاته ، أدّى إلى وجود واجبي الوجود لذاتهما أزلاً . وقد قام الدليل على إحالة ذلك ، وأنه لا واجب إلا هو لذاته . فاستحالت الكيفية عقلاً . - ومن قائل : إن له كيفية ولكن لاتُعْلَم . فهي ممنوعة شرعًا لا عقلاً ، لأنها خارجة عن الكيفيات المعقولة عندنا . فلا تُعْلَم . وقد قال (تعالى) : ﴿ لَيْس كَونُلِهِ شَيْءٌ ﴾ = يعني في كل ما يُنسب إليه ، مما نسبه إلى نفسه ، يقول : ما هو على ماتنشبه يعني في كل ما يُنسب إليه ، مما نسبه إلى نفسه ، يقول : ما هو على ماتنشبه والى الحق ، وإن وقع الاشتراك في اللفظ . فالمعني مختلف .

(۱۸۹ وأمّا السؤال بـ « لِم ّ » فننوع أيضًا ، لأن أفعال الله لا تُعلّل: لأن العِلّة موجبة للفعل ، فيكون الحق داخلاً تحت مُوجِب ، أوجب عليه هذا الفعل ، زائد على ذاته . _ وأبطل غَيْرُه إطلاق « لِم ّ » [F. 67b] على فعله (_ تعالى أ _) شرعًا بأن قال : « لاينسب إليه مالم ينسب إلى نفسه » . فهذا معنى قولى : «شرعًا » . لا أنه رد النهى من الله عن كل ما ذكرنا مَنْعَه فهذا شرعًا . _ وهذا ، كلّه ، كلامٌ مدخول ، لا يقع التخليص منه ، بالصحة والفساد ، إلا بعد طول عظم .

(من أجاز إطلاق « ما » و « كيف » و « لم » على الله شرعاً)

18 (١٩٠) ه (١ نحن) ذا قد ذكرنا طريقة مَنْ منَع . وأمَّا مَن أَجاز السؤال

2 قسمين C K : على قسمين B || قائل C : قايل B : (مهملة في K) || انه B K : بأنه C || 3 زائد C : زايد B (مهملة في K) || 5 قائل C : زايد B : (مهملة في K) || 5 قائل B : (مهملة في K) || 5 قائل B : (مهملة في K) || 5 قائل B : (مهملة في K) || 6 قائل B : (مهملة في K) || شيء : شيء الله له K || 6 للمرت الآية مهملة في K) || شيء : شيء الله ك || شيء الله ك || 6 الله ك || 8 الله نفسه B || ما هو B : هو ك C (الرواية هنا في هايين الاصلين على خلاف الممنى) || 9 مختلف C B K : به ك C || السؤال B K || السؤال B K : السوال K || الله ك : تعلى K || 8 المن منع . . + ← C B || السؤال C B : السوال K || السؤال C B السؤال C B : السوال K || السؤال C B : السؤال C B : ما ك السؤال C B السؤال C B : ما ك السؤال C

7 ليس ... كمثله شيء: سورة الشورى (٤٢ / ١١)

عنه بهذه المطالب من العلماء ، فهم أهل الشرع منهم . وسبب إجازتهم لذلك أن قالوا : ما حجر الشرع علينا حجرناه ؛ وما أوجبه علينا أن نخوض فيه ، خضنا فيه ، طاعة أيضًا ؛ ومالم يرد فيه تحجير ولا وجوب ، فهو عافية : إن قشنا تكلمنا فيه ، وإن شئنا سكتنا عنه . وهو – سبحانه ! – ما نهى فرعون ، على لسان موسى – عليه السلام ! – عن سؤاله بقوله ﴿ وَمَا ربُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ؟ بل أجاب ، بما يليق به الجواب ، عن ذاك الجناب العالى . وإن كان وقع وللجواب غير مطابق للسؤال ، فذلك راجع لاصطلاح من اصطلح على أنه لا يُشال بذلك إلا عن الماهية المركبة ؛ واصطلح على أن الجواب بالأثر لا يكون جوابًا لمن سأل بهذه الصيغة ، عليه . إذ كانت الألفاظ لا تُطلّب لأنفسها ، وإنما السؤال ، بهذه الصيغة ، عليه . إذ كانت الألفاظ لا تُطلّب لأنفسها ، وإنما تُطلّب ليما تدل عليه من المعانى التي وضعت لها ، فإنها بحكم الوضع . وما كل طائفة وضعتها بإزاء ما وضعتها [48] الأخرى . فيكون الخلاف إلا في عبارة لا في حقيقة . ولايعتبر الخلاف إلا في المعانى .

(۱۹۱) وأمَّا إجازتهم الكيفية ، فمثل إجازتهم السؤال بـ « ما » . ويحتجون في ذلك بقوله ـ تعالى ! ـ : ﴿ سنَفْرَغُ لَكُمْ أَيَّهُ اَلْتُقَلَانِ ﴾ وقوله : 15 وإن لله عينا » ، و « أعينا . » و « يدًا » ، و « إن بيده الميزان يخفض ويرفع » . وهذه ، كلَّها ، كيفيات ، وإن كانت مجهولة لعدم الشبه في ذلك .

1 الماياً . C . العاياً . العلماً . العلماً . B لا إلى النواع الم الوجه . B لا وما اوجه . وما اوجه . C الهاياً . C الفائد . C الفائ

5 وما رب. . . العالمين ! سورة الشعراء ٢٦ / ٢٣ || 15 سنفرغ ... الثقلان : سورة الرحمن (٥٥ / ٣١)

تعالى ! - : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾ = فهذه « لام العلَّة تعالى ! - : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾ = فهذه « لام العلَّة والسبب » ، فإن ذلك فى جواب من سنَّل : « لِمَ خلق الله الجن والإنس ؟ » فقال الله لهذا السائل : « ليعبدونى » أى لعبادتى . فمن ادَّعَى التحجير فى إطلاق هذه العبارات ، فعليه بالدليل . فيقال للجميع من المُتشرَّعين ، المُجَوِّزِين والمانعين : كلكم قال وما أصاب . وما من شيء قلتموه ، من منع وجواز ، والأولى التوقيف عن الحكم بالمنع أو بالجواز .

الحكماء ، المتشرّعين من المتشرّعين من الحكماء ، فالخوض معهم في ذلك لا يجوز ، إلاّ إن أباح الشرع ذلك أو أوجبه م وأمّا إن أباح الشرع ذلك أو أوجبه م وأمّا إن لم يرد، في الخوض فيه معهم ، نطقٌ من الشارع ، فلا سبيل إلى الخوض ، فيه فيه ، معهم فعلاً . ويُتَوَقّف في الحكم في ذلك . فلا يحكم على من خاض فيه أنه مصيب ولا مخطىء . وكذلك فيمن ترك الخوض . إذ لا حكم إلاّ للشرع أنه مصيب ولا مخطىء . وكذلك فيمن ترك الخوض . إذ لا حكم إلاّ للشرع أو غير طاعة ، بكوْن ذلك طاعة أو غير طاعة . . فهذا _ ياولي ً _ قد فصّلنا لك مآخذ الناس في هذه المطالب .

15 (التشبيه والتنزيه من طؤيق المعنى).

(۱۹۳). وأما العلم النافع فى ذلك (فهو) أن نقول: كما أنه - سبحانه! - لايشبه شيئًا ، كذلك لا تشبهه الأشياء. وقد قام الدليل العقلي والشرعى على نفى . « التشبيه » وإثبات « التنزيه » من طزيق المعنى . وما بقى الأمر

2 وما خلقت ... أيعبدون : سورة الذاريات (٥٦ ، ٥٥)

إلا فى إطلاق اللفظ عليه - سبحانه ! - الذى أباح لنا إطلاقه عليه ، فى القرآن أو على لسان رسوله. فأمّا إطلاقه عليه ، فلا يخلو إمّا أن يكون العبد مأمورًا بذلك الإطلاق ، فيكون إطلاقه طاعة فرضًا ، ويكون المُتَلَفَّظ به مأجورًا ، 3 ومطيعًا . مثل قوله ، فى تكبيرة الإحرام : « الله أكبر ! » وهى لفظة وزنها يقتضى المفاضلة . وهو - سبحانه ! - لا يُفاضل . - وإمّا أن يكون (العبد) مُخَيَّرًا ، فيكون بحسب ما يَقْصِده المُتَلَفِّظُ ، وبحسب حكم الله فيه . 6

الإنسان إمَّا أَن يُطْلِقه ويُصْحِب نفسه ، في ذلك الإطلاق ، المعنى الله) ، فلا يخاو الإنسان إمَّا أَن يُطْلِقه ويُصْحِب نفسه ، في ذلك الإطلاق ، المعنى المفهوم منه ، في الوضع ، بذلك اللسان . أو لا يطلقه إلاَّ تَعَبُّدًا شرعيا على مراد الله فيه ، و من غير أن يتصور المعنى الذي وُضِع له في ذلك اللسان . كالفارسي الذي لا يعلم اللسان العربي ، وهو يتلو القرآن ولا يعقل معناه ، وله أجر التلاوة . كذلك اللسان العربي فيا تشابه من القرآن والسنة [40 .] : يتلوه ، أو يذكر به ربه ، العربي فيا تشابه من القرآن والسنة [40 .] : يتلوه ، أو يذكر به ربه ، عبدًا شرعيًا ، على مراد الله فيه ، من غير ميل إلى جانب بعينه مُخَصَّص . فإن « التنزيه » ونفى « التشبيه » يطلبه ، إن وقف بوهمه ، عند التلاوة ، فهذه الآيات .

(١٩٤) فالأَسلم والأَوْلى ، فى حق العبد ، أَن يَرُدَّ علم ذلك إلى الله ، فى إرادته إطلاق تلك الأَلفاظ عليه . إلا إن أَطلعه الله على ذلك ، وما المراد بتلك الأَلفاظ ، من نبى أَو ولى ، مُحَدَّث ، مُلْهَم ، على بَيِّنَة من ربه ، فيما يُلْهَم فيه أَو يُحَدَّث . فذلك مباح له ، بل واجب عليه أَن يعتقد المفهوم منه ، الذى أُخبِر له في إلهامه ، أو فى حديثه .

¹ سبحانه : C B : سبحنه K || في القرآن (القران C K (K ن كتابه B || 2 مأمورا C B : في كتابه B || 2 مأمورا C B المامورا B K || 3 مأجورا C K المامورا B || 5 مأجورا C K القرآن C K القرآن C K : القران C K القرآن C B : سنى ما يتلفظ به B || 12 القرآن C B القرآن C K القرآن C B : القرآن C B : القرآن C B : الآيات C B : الآيات

(۱۹٤هـ) وَلَيْعُلَمْ أَن الآيات المتشابهات إنما أُنزلت ابتلاءاً من الله العباده . ثم بالغ - سبحانه ! - في نصيحة عباده في ذلك ، ونهاهم أن يتبعوا « المُتشابِه » بالحكم ، أي لا يحكموا عليه بشيء . فإن « تأويله » لا يعلمه إلا الله . وأمّا الراسخون في العلم ، إن علموه فبإعلام الله ، لا بفكرهم واجتهادهم . فإن الأمر أعظم أن تستقل العقول بإدراكه ، من غير إخبار إلهي . فالتسليم أولى . والحمد لله رب العالمين !

(العلم بالكيفيات)

9 فإن المراد بذلك ، بالضرورة ، الكُينَات لا التكييف . • فإن التكييف راجع وأطلق النظر على « الكيفيات » و فإن المراد بذلك ، بالضرورة ، الكُينَات لا التكييف . • فإن التكييف راجع إلى حالة معقولة ، لها نسبة إلى المُكينِّف [F. 69b] وهو الله تعالى . وما أحد شاهد تَعلَّق القدرة الإلهية بالأشياء ، عند إيجادها . قال تعالى : وما أشهدتُهُمْ خَلْقَ السَّماواتِ والأَرْضِ ﴾ .

(۱۹۰ - ۱) ف « الكيفيات » المذكورة التي أمِرنا بالنظر إليها ، لا فيها ، إنما ذلك لنتخلفا عبرة ودلالة على أن لها من « كَيَّفَها » : أي صيَّرها ذات « كبفيات » ؛ وهي الهيئآت التي تكون عليها المخلوقات « المُكيَّفات » . فقال (تعالى) : ﴿ أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ؟ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبتْ ؟ ﴾

12 ما الشهدتهم . . . والأرض: سورة الكهف (۱۸ ، ۵۱) || 16 أفلا ينظرون . . . نصبت : سورة الغاشية (۸۸ / ۱۷ – ۱۸)

وغير ذلك . ولا يصبح أن « نَنْظُر » إِلاَّ حتى تكون « موجودة » فننظر إليها ، وكيف اختلفت هيئاتها ؟

(١٩٥ ب) ولو آراد (القرآن) بـ « الكَيْف » حالة الإيجاد ، لم يقل : ٥ « أَنْظُرْ إليها » فإنها ليست بموجودة . فعلمنا أن « الكيف » ، المطلوب مِنّا فى روّية الأشياء ، ماهو ما يَتَوَهَّم من لا علم له بذلك . ألا تراه – سبحانه ! – لمّا أراد النظر ، الذى هو الفكر ، قرنه بحرف « فى » ولم يُصْحِبْه لفظ « كيف » 6 فقال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السّمَاواتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ؟ المعنى ؛ أن يفكروا فى ذلك ، فيعلموا أنها لم تَقُم بأنفسها ، وإنما أقامها غيرها .

9 وهذا النظر لا يلزم منه وجود الأعبان ، مثل النظر الذى تقدم . و إنما الإنسان كلّف أن ينظر بفكره ، فى ذلك ، لا بعينه . ومن الملكوت ، ما هو غيب وما هو شهادة . [F. 70^a] فما أمرنا ، قط ، بحرف « فى » الا في الله ، لنستدل بذلك عليه أنه لا يُشبهها . إذ لو أشبهها 12 إلا فى المخلوقات لا فى الله ، لنستدل بذلك عليه أنه لا يُشبهها . وكان يؤدى (_ تعالى ! _) لجاز عليه ما يجوز عليها ، من حيث ما أشبهها . وكان يؤدى ذلك إلى أحد محظورين : إمّا أن يُشبهها من جميع الوجوه ، وهو محال لما ذكرناه ؛ أو يشبهها من بعض الوجوه ، ولا يُشبهها من بعض الوجوه . فتكون 15 ذكرناه ؛ أو يشبهها من بعض الوجوه . فتكون . ذاته مركبة من أمرين . والتركيب فى ذات الحق محال . فالتشبيه محال .

(١٩٧) والذي يليق بهذا الباب من الكلام ، يتّعذَّر إيراده مجموعًا في باب واحد _ لما يسبق إلى الأّوهام الضعيفة من ذلك _ ليما فيه من الغموض . ١٥

7 أو لم ينظروا ... والأرض: سورة الأعراف (١٨٥/٧)

- ولكن جعلناه مبددًا في أبواب هذا الكتاب . فاجعل بالك منه في أبواب الكتاب ، تعثر على مجموع هذا الباب لا سيا حيثًا وقع لك مسأّلة تعجل إلّهي . وانظر تجدُّ ما ذكرته لك ، مما يليق مذا الباب .
- (۱۹۷ ۱۱) والقرآن مشحون بر « الكيفية » . فإن « الكيفيات » أحوال . والأحوال منها ذاتية للمُكَيَّف » ومنها غير ذاتية . والذاتية حكمها حكم « المُكيَّف » سواءًا : إنْ كان المُكيَّف يستدعى مُكيِّفًا ، فى كيفيته كان ؛ وإن كان لا يستدعى مُكيِّفًا ، فى كيفيته كان ؛ وإن كان لا يستدعى مُكيِّفًا لتكييفه ، بل كيفيته عين ذاته ، وذاته لا تستدعى [F. 70b] غيرها لأنها لنفسها هى ، فكيفيته كذلك ، لأنها عينه لا غَيْرُه ، ولا زائد عليه .

1 ولكن C B ؛ ولاكن K || 2 حيثا C ؛ حيث ما B K || مسألة ؛ مسلة K ؛ مسئلة الله B الله الله B || ك B الله B || ك الله B || ك الله B || ك B || ك الله B || ك الله C B || ك الله C B || ك ك C الله ك B K الله ك B الله ك C الله ك B K الله ك B الله ك الله ك B الله ك اله

I—8 ولكن جعلناه ... ما ذكرته لك: قارن هذا بما نقدم: « واما التصريح بعقيدة الخلاصة فما افردتها على التعيين لما فيها من الغموض. ولكن جثت بها مبددة فى أبواب هذا الكتاب مستوفاة (...) فمن رزقه الله الفهم فيها يعرف أمرها (...) ١ / ٣٨ من طالقاهرة ، ١٣٢٩ ؛ وأما عقيدة خلاصة فمن رزقه الله الفهم فيها يعرف أمرها (...) ١ / ٣٨ من طالقاهرة ، ١٣٢٩ ؛ وأما عقيدة خلاصة الخلاصة فى الله تعالى ، فأمر فوق هذا. جعلناه مبددا فى هذا الكتاب لكون أكثر العقول ، المحجوبة بأفكارها ، تقصر عن ادراكه ، لعدم تجريدها » (١ / ٧٧ ؛ نفس الطبعة) [9 والله ... يهدى السبيل: سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

12

الماب التاسع والعشرون في معرفة سر سلمان الذي ألحقه بأهل البيت والأقطاب الذين ورثه منهم ومعرفة أسرارهم

(١٩٨) أَلْعَبْدُ مُرْتَبِطٌ بِالرَّبِّ ليْس لَه عنْهُ ٱنْفِصَالٌ يَرَى فِعْلا وتَقْدِيرًا وَالإِبْنُ أَنْزَلُ مِنْهُ فِي ٱلْعُلاَ دَرَجًا قَدْ حرَّرَ الشَّرْعُ فِيهِ ٱلْعِلْمَ تَحْريرًا فَالْإِبْنُ يَنْظُرُ فِي أَمُوالِ والِدِهِ إِذْ كَانَ وارِثَهُ شُحًّا وتَقْتِيرا 6 وَأَنْ يَرَاهُ مَعَ ٱلْأَمْوَاتِ مَقْبُورَا والْعَبْدُ قِيمتُهُ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ مُخْتَارًا وَمَجْبُورَا وْالْعَبْدُ مِقْدَارُهُ فِي جَاهِ سَيِّدِهِ فَلاَ يَزَالُ بِسِتْرِ ٱلْعِزِّ مَسْتُورًا 9 أَلذُّلُ يَصْحَبُهُ فِي نَفْسِهِ أَبَدًا فَلَا يزَالُ مِعِ الأَنْفَاسِ مَقْهُورا وَالإِبْنُ ، فِي نَفْسِهِ ، مِنْ أَجْلِ واللِّهِ عِزَّ فَيَطْلُبُ تَوْقِيرًا وَتَعْزِيكِ

والْإِبْنُ يَطْمَعُ فِي تَخْصِيلِ رُتْبَتِيْرِ

(إرادة التجريد أو التحرر من جميع الأكوان)

(١٩٩) إعْلَمْ _ أَيَّدَك الله ! _ أَنَّا روينا من حديث جعفر بن محمد الصادق ،

4 يرى C B : يرا K || 5 العلا : العلى .'. || 6 فالابن C K : والابن B || 7 والابن B - . C K العلم ... أنا B - . B K لا بن B الله الله B - . أنا

2 سر سلمان : سلمان الفارسي ، صحابي جليل ، توفى عام ٣٥ أو ٣٦ للهجرة ، حياته والمراجع عنها في دائرة المعارف الاسلامية ٤ / ١٢٠ - ٢١ (نص فرنسي ، ط . أولي) إ أهل البيت: عند أهل السنة ، هم « كل بر تتى » . اذ بعث النبي محمد لاقامة « بيت التوحيد » وتشييده ، فكل من أوى إليه ، فهو تحت كنفه ومن «أهله » . وعند الشيعة ، «أهل البيت » و « عترة النبي » و «أهل الكساء » هم على وفاطمة والحسن والحسين والا ثمة من نسلهم وذريتهم . وانظر دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٢٦٥ – ٢٦ ، ٢٧٢ (نص فرنسي ؛ طبعة ثانية) || 13 جعفر بن محمد الصادق: انظر ما تقدم الفقرة ١٧١ والتعليق عليها

عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين عن أبيه المحسين بن على ، عن أبيه العله وسلّم ! - على ، عن أبيه على بن أبي طالب ، عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - قائه قال : « موّلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » ! - • وخَرَّ جَ الترمذى عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - أنه قال : « أَهْلُ الْقُرآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصّتُهُ ! » وقال تعالى في حق المختصّين من عباده : ﴿ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ . = فكل عبد إلّهي توجَّه لأحد عليه حقّ من المخلوقين ، فقد نقص من عبوديته بقدر ذلك الحق . فإن ذلك المخلوق يطلبه بحقه ، وله عليه سلطان به ، فلايكون عبداً ، محضاً ، خالصًا لله .

الخلق ، ولزومهم السياحات والبرارى والسواحل ، والفرار من الناس ، الخلق ، ولزومهم السياحات والبرارى والسواحل ، والفرار من الناس ، [F. 71b] والخروج عن ملك الحيوان . فإنهم يريدون الحرية من جميع الأكوان . ولقيت منهم جماعة كبيرة في أيام سياحتي . ومن الزمان الذي حصل لى هذا المقام ، ما ملكت حيوانًا أصلاً . بل ولا الثوب الذي ألبسه ، فإنى لا ألبسه إلاً عارية لشخص معين ، أذن لى في التصر ف فيه ، والزمان الذي أتملك الشيء فيه ، أخرج عنه في ذلك الوقت ، إمًّا بالهبة أو بالعتق ، إن كان مما يُعْتَق .

4 القرآن C : القران K : القران B لل 5 تعالى C : تعلى B لل 6 إلحى : إلاهي K : الاهمى B المرآن C القران B لل القرائ B المراد B المرد B المرد

و مولى القوم منهم: ورد النص بهذا اللفظ « مولى القوم من أنفسهم » فى المراجع الآنية: صحيح البخارى: الكتاب ٥٥ ؛ الباب ٢٤ ؛ - سنن أبى داود: ٩ ب ؛ ٢٩ ؛ - سنن النسائى: ٤ ٣٣ صحيح البخارى: الكتاب ٥٥ ؛ الباب ٢٤ ؛ - سنن أبى داود ك ٩ ك ٢٩ ؛ - سنن النسائى: ٤ ٣٣ ب ب ٢٩ ، - سنن الدارمى: ١٠٧١ ، ب ٢٨ ؛ - طبقات ابن سعد: الجزء الرابع ، القسم ١ ، ص به ٢٩ ؛ - سنن الدارمى: ١٠٤٣ إ أهل القرآن ... وخاصته: انظر سنن ابن ماجه: مقدمة ٢١ ؛ مسند ابن حنبل : ٣ / ٣٤٠ / ٢٤٢ إ أهل القرآن ... وخاصته: انظر سنن ابن ماجه : مقدمة ٢١ ؛ مسند ابن حنبل : ٣ / ٢٢٠ / ٢٢٠ ؛ ٢٤٢ إ ق إن عبادى ... سلطان : سورة الحجر (١٥ / ٢٤) وسورة الاسراء (١٧ / ٢٠)

(٢٠٠٠) وهذا حصل لى لمّا أردت التحقّق بعبودية الاختصاص لله . قبل لى : « لا يصح لك ذلك حتى لا تقوم لأحد عليك حجة » . قلت : « ولا لله ، إن شاء الله ! » _قبل لى : « وكيف يصح لك أن لاتقوم لله عليك قجة ؟ » قلت : « إنما تقام الحجج على المنكرين ، لا على المعترفين ؛ وعلى أهل الدعاوى والحظوظ ، لا على من قال : مالى حق ولا حظ ! »

﴿ أَهُلَ الْبِيتُ وَمُوالِيهِمَ ﴾ . .

قد طَهَّره الله وأهل بيته تطهيرا ، و « أذهب عنهم الرجس » = وهو كل - عبدًا محضًا ، قد طَهَّره الله وأهل بيته تطهيرا ، و « أذهب عنهم الرجس » = وهو كل - ما يَشِينُهُم - فإن « الرجس » هو القذر عند العرب ، هكذا حكى الفرّاء . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا بُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسِ أَهْلَ الْبِيْتِ وَيُطهِركُمْ قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا بُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسِ أَهْلَ الْبِيْتِ وَيُطهِركُمْ تَطْهِيرًا ﴾ = فلا يضاف إليهم إلاَّ مُطَهَّرٌ ولابُدَّ . [F. 72^a] فإن المضاف إليهم (بهم) هو الذي يُشْبِههم . فما يُضيفون لأَنفسهم إلاَّ مَنْ له حكم الطهارة والتقديس . 12

3 لا تقوم B : لا يقوم C (مهملة في K) || ان شا. C : ان شا K : ان شآ. B || مقوم شا B : يقوم C : (مهملة في K) || و همكذا C : هاكذا K : كذا B || حكى C K : قال B || الفرا. C . الفرا K : الفرا. B || الفرا. C : يقوم C : (مهملة في K) : إلى B || الفرا. C : يقدم C : يشهم B : يشيهم B (وكذلك رواية K في المتن ثم صححت ، فوق الكلمة لاعلى الهامش : يشبهم ، بقلم غير الدلسي كما هو قلم الاصل ولكنه في الغالب بخط ابن عربي . ويكون منى الرواية الاولى في من K - وهيرواية اصل B -: المضاف الدم به أي بنفسه - هوالذي يشيهم . ومنى الرواية الثانية : المضاف الديم بهم هو الذي يشبهم)

10-11 إلىما يويد... تطهيرا: سورة الأحزاب (٣٣ / ٣٣). وانظر في هذا الموضع تفسير الطبرى (جامع البيان (٢٢ / ٥ - ٧) طبعة بولاق) وزاد المسير في علم التفسير لأبى الفرج ابن الجوزى ٦ / ٣٨١ - ٨١ (ط . دمشق ١٩٦٥) وفتح القدير للشوكاني ٤ / ٢٧٩ - ٨١ (القاهرة ١٩٦٤) لتفسير « الرجس » و « أهل البيت » . ويلاحظ أن الطبرى لا يورد من الآثار ، في تفسير « أهل البيت » ، إلا الدالة على أن المراد بذلك هم النبى محمد وفاطمة وعلى والحسن و الحسن ، بينا يذكر الشوكاني وأبو الفرج معنيين آخرين : أهل البيت هم نساء النبى ، أو هم أهل الكسوة - مع نساء النبى

فهذه شهادة من النبيِّ - صلى الله عليه وسلم! - لسلمان الفارسيِّ بالطهارة والحفظ الإلهى والعصمة ، حيث قال فيه رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم! - : ه سَلْمانُ مِنَّا - أَهْلَ ٱلْبَيْتِ! - » . - وشهد الله لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم . وإذا كان لاينضاف إليهم إلاَّ مُطَهَّر مُقَدَّس - وحصلت له العناية الإلهية بمجرد الإضافة - فما ظنك بأهل البيت في نفوسهم ؟ فهم المُطَهَّرُون . بل هم عين الطهارة!

صلّی الله علیه وسلّم! - فی قوله - تعالی! - : ﴿ لِیَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ صلّی الله علیه وسلّم! - فی قوله - تعالی! - : ﴿ لِیَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ دَنْبِكَ وَمَا تأخّر ﴾ . وأي وسخ وقدر أقدر من الذنوب وأوسخ ؟ فَطَهّر الله - سبحانه! - نبیه - صلّی الله علیه وسلّم! - بالمغفرة . فما هو ذنب ، بالنسبة إلبنا ، لو وقع منه - صلّی الله علیه وسلّم! - لکان ذنبًا فی الصورة ، لا فی المغنی . لأنَّ الذمَّ لا یلحق به ، علی ذلك ، (لا) مِن الله ولا مِنَّا شرعًا . فلو كان حكمه حكم الذنب ، لصحبه ما یصحب الذنب من المذمّة ، ولم یصدق قوله : حكمه حكم الذنب ، لصحبه ما یصحب الذنب من المذمّة ، ولم یصدق قوله : ﴿ لِيُدْهِبَ عَنْكُمُ الرّجُسَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [F. 72b] .

الشَّرَفَاء » ، أُولادُ فاطمة ، كلَّهم – ومن هو من « الشَّرَفَاء » ، أُولادُ فاطمة ، كلَّهم – ومن هو من « أُهل البيت » ، مثل سلمان الفارسي – إلى يوم القيامة ، في حكم هذه الآية

8-9 ليغفر ... وما تأخر: سورة الفتح (٢/ ٤٨) || سلمان ... البيت : لم نعثر على هذا الأثر في د المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى » ولا في « مفتاح كنوز السنة » وإنما في كتاب د الطبقات الكبير » لابن سعد ٤ /ق ١ ص ٥٥ س ١٥ / ٧ /ق ٢ ص ٥٥ س ١٥ س س ١ (برلين ١٣٤٧) وفي حلية الأولياء (١ / ١٨٧) عن على قال عن سلمان : ذاك امرؤ منا والينا أهل البيت » || 14 ليذهب ... تطهير ا : (سورة الأحزاب (٣٣/٣٣)

من الغفران . فهم المُطَهَّرُون اختصاصًا من الله ، وعنايةً بهم ، لشرف محمد صلى الله عليه وسلَّم ! – وعناية الله به . ولا يظهر حكم هذا الشرف ، لأهل البيت ، إلاَّ في الدار الآخرة : فإنهم يحشرون مغفورًا لهم . وأمَّا في الدنيا ، وفمن أتى منهم حَدَّا أقيم عليه . كالتائب إذا بلَغَ الحاكِمَ أَمْرُهُ – وقد زِني أو سرق أو شرب – أقيم عليه الحدَّ ، مع تحقق المغفرة . كَمَاعِز وأمثاله . ولا يجوز ذمَّه .

(أهل البيت : جميع ما يصدر منهم قد عفا الله عنه !)

(٢٠٣) وينبغى لكل مسلم ، مؤمن بالله وبما أنزله ، أن يُصَدِّق الله تعالى في قوله : ﴿ لِيُدْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ – أَهْلَ الْبَيْتِ ! – وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ = فيعتقد ، في جميع ما يصدر من أهل البيت ، أن الله قد عفا عنهم فيه ! فلاينبغى و لمسلم أن يُلْحِق المذمة بهم ، ولا ما يشنأ أعراض مَنْ قد شهد الله بتطهيره وذهاب الرجس عنه . لا يعمل عملوه ، ولا يخير قَدَّمُوه . بل سابق عناية من الله بهم ؛ ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُوْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعظيم ﴾

(۲۰۳ ــ ا) وإذا صحَّ الخبر الوارد فى سلمان الفارسى ، فله هذه الدرجة ، فإنه لو كان سلمان على أمر يشنؤه ظاهر الشرع ، وتلحق المذمة بعامله ، لكان

5 كماعز وأمثاله: بخصوص إقامة الحد على ما عز بن مالك ، انظر مسند ابن حنبل: ٣ / ٢٦ ومسند الطيالسي: الأحاديث ٧٥٤ / ٧٦٨ / 8 ليذهب . . . تطهيرا: سورة الأحزاب (٣٣ /٣٣) / 12 ذلك فضل . . . العظيم: سورة الجمعة (٢٢ /٤)

مضافًا إلى أهل البيت [F. 73] من لم يَذْهب عنه الرجس. فيكون لأهل البيت ، من ذلك ، بقدر ما أضيف إليهم. وهم المُطَهَّرُون بالنص. فسلمان منهم بلاشك. – فأرجو أن يكون عقب على وسلمان تلحقهم هذه العناية ، كما لحقت أولاد الحسن والحسين وعقبهم ، وموالى أهل البيت. فإن رحمة الله واسعة!

6 (أهل البيت أقطاب العالم!)

أن يَشْرُفَ المضاف إليهم بشرفهم - وشرفهم ليس لأَنفسهم ، وإنما الله تعالى أن يَشْرُفَ المضاف إليهم بشرفهم - وشرفهم ليس لأَنفسهم ، وإنما الله تعالى وهو الذي احتباهم وكساهم حُلَّة الشرف ، كيف - ياوليَّ ! - بمن أَضيف إلى من له الحمد والمجد والشرف لنفسه وذاته ؟ فهو المجيد - سبحانه وتعالى ! - . فالمضاف إليه من عباده ، الذين هم عباده . وهم الذين لا سلطان لمخلوق عليهم فالمخورة . قال تعالى لابليس : ﴿ إِنَّ عِبَادِي ﴾ = فأَضافهم إليه - ﴿ لَبْسَ لَكَ عَلَيْهُمْ سُلُطَانٌ ﴾ . وما تبجد في القرآن عبادًا مضافين إليه - سبحانه ! - علينهُمْ سُلُطَانٌ ﴾ . وما تبجد في القرآن عبادًا مضافين إليه - سبحانه ! - إلاَّ السعداء خاصَّة . وجاء اللفظ ، في غيرهم ، بِر « العباد » . فما ظلك بالمعصومين ، إلاَّ السعداء خاصَّة . وجاء اللفظ ، في غيرهم ، بر « الواقفين عند مراسمه ؟ فَشَرفُهُم أَعلى وأتمُ . وهؤلاء هم أقطاب هذا المقام .

12 إن عبادى ... سلطان : سورة الحجر (١٥ /٤٢) وسورة الإسراء (١٧ /٥٥)

(سر سلمان)

(٢٠٥) ومن هؤلاء الأقطاب ورث سلمان شرف مقام أهل البيت . فكان ... وضى الله عنه ! ... [F. 73b] من أعلم الناس بما لله على عباده من الحقوق ، وما لأنفسهم والخلق عليهم من السفوق ، وأقواهم على أدائها . وفيه قال رسول الله ... صلى الله عليه وسلم ! ... : « لو كان الإيمان بالثريا لناله رجال من فارس ! ... وأشار إلى سلمان الفارسي » . وفي تخصيص النبي ... صلى 6 الله عليه وسلم ! ... ذكر « الثريا » ، دون غيرها من الكواكب ، إشارة بديعة الله عليه وسلم ! ... ذكر « الثريا » ، دون غيرها من الكواكب ، إشارة بديعة لمثبتي « الصفات السبعة » : لأنها سبعة كواكب . فافهم ! ف «سِرُ سلمان » الذي ألحقه با هل البيت ، ما أعطاه النبي ... صلى الله عليه وسلم ! ... من أداء و كتابته ، وفي هذا فقه عجيب . فهو عتيقه ... صلى الله عليه وسلم ! ... من أداء و « مولى القوم منهم » . والكل موالى الحق . ورحمة الله « وسعت كل شيء » .

3 الناس C K : الصحابة B || بما تقد ... من الحقوق C K : بالحقوق B || 8 ادائها C : بالحقوق B || 8 ادائها C : ادائها K : أدائها B || 6 - 8 وفي تخصيص . . . فافهم C K : ادائها B || 9 اداء C : ادائه K : ادائه B || 10 وفي ملذا . . . وسلم C : - B || 11 - 12 والكل موالى ... ومولاه B - : C : شي K : شي C : - B || 12 المحافقة C : - C :

5-6 لو ... كان من فارس: انظر صحيح البخارى: تفسير سورة ٢٧ ؛ ١ ؛ - وصحيح مسلم: فضائل الصحابة ٢٧١ ؛ وسنن الترمذى: تفسير سورة ٤٧ ، ٣ وسورة ٢٦ ، ١ ؛ منافب ٢٠ ؛ - ومسند ابن حنبل: ٢ /٤١٧ (وني رواية ٥ لوكان العلم بالثريا لتناوله (...) انظر ابن حنبل: ٢ /٢٩٧ ، ٤٢ ، ٤٢٧) إ هــ10 فسر سلمان . . . وفي هذا فقه انظر ابن حنبل: ٢ /٢٩٧ ، ٤٢ ، ٤٢٠) إ هــ10 فسر سلمان . . . وفي هذا فقه عجيب: يخصوص عتى سلمان بطريق المكانبة ، انظر طبقات ابن سعد: ابلخز الرابع ، القسم الأول الصفحة ٢٦ ؛ - ومسند ابن حنبل: ٥ /٢٤٢ ؛ - وبخصوص علمه ، طبقات ابن سعد: ٤ ، الصفحة ٢٦ ؛ - ومسند ابن حنبل: ٥ /٢٤٢ ؛ - وبخصوص علمه ، طبقات ابن سعد : ٤ ، الفقرة ١٩٩ | ١١ ورحمة . . . شيء: إشارة إلى آية ١٥١ من سورة الأعراف (٧) وآية ٧ من سورة غافر (٠٤)

(أهل البيت : لا ينبغي لمسلم أن يذمهم)

(٢٠٦) وبعد أن تبين لك منزلة أهل البيت عند الله ، وأنه لا ينبغى لسلم أن يذمهم بما يقع منهم أصلاً .. فإن الله طَهَّرهُم .. ، فليعلم الذامُّ لهم أن ذلك راجع إليه . ولو ظلموه فذلك الظلم هو ، فى زعمه ، ظلمٌ لا فى نفس الأَمر ، وإن حكم عليه ظاهر الشرع بأَدائه . بل حكم ظلمهم إيَّانا ، فى نفس الأَمر ، يشبه جرى المقادير على العبد فى ماله ونفسه : بغرق أو بحرق ، وغير ذلك من الأُمور المهلكة . فيحترق ، أو يموت له أحد أحبابه ، أو يصاب فى نفسه . وهذا ، كله ، مما لا يوافق غرضه .

يقابل ذلك ، كلّه ، بالتسليم والرضا ؛ وإن نزل عن هذه المرتبة ، فبالصير ؛ وإن ارتفع عن تلك المرتبة ، فبالشكر . فإن أ، في طي ذلك ، نِعَمّا من الله لهذا وإن ارتفع عن تلك المرتبة ، فبالشكر . فإن أ، في طي ذلك ، نِعَمّا من الله لهذا المصاب . وليس ، وراء ما ذكرناه ، خير . فإنه ما وراءه إلا الضجر ، والسخط ، وعدم الرضا ، وسوء الأدبُ مع الله . - فكذا ينبغي أن يقابل المسلم جميع ما يطرأ عليه ، من أهل البيت ، في ماله ونفسه وعرضه وأهله وذويه . فيقابل ذلك ، كلّه ، بالرضا والتسلم والصبر . ولا يُلْحِق المذمة بهم أصلاً . وإن تَوجَهت في ذلك ، كلّه ، بالرضا والتسلم والصبر . ولا يُلْحِق المذمة بهم أصلاً . وإن تَوجَهت في المناه والمعام والمعام

عليهم الأَحكام المقررة شرعا : فذلك لا يقدح فى هذا ، بل يُجْرِيه مُجْرِي اللهِ اللهِ عنَّا بما ليس لنا معهم فيه قدم .

(۲۰۷) وأمًّا أداء الحقوق المشروعة ، فهذا رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – . كان يقترض من اليهود ؛ وإذا طالبوه بحقوقهم ، أدَّاها على أحسن ما يمكن . وإن تَطَاوَلَ اليهوديُّ عليه بالقول ، يقول : « دعوه ! إن لصاحب الحق مقالاً » . وقال – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – فى قصة : « لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » . – فوضعُ الأحكام لله : يضعها كيف بشاء ، وعلى أيِّ حال يشاء . فهذه حقوق الله ، ومع هذا ، لم يذمهم الله . و [F. 746]

(۲۰۷ ــ ۱) وإنما كلامنا فى حقوقنا ، ومالنا أن نطالبهم به . فنحن مخيرون : إن شئنا أخذنا ، وإن شئنا تركنا ، والترك أفضل عموما ، 12

1 المقررة شرعا C K الشرعية من اقامة الحدود المشروعة B || 1 _ 2 بل مجريه المقادير G K || 1 _ 2 بل مجريه . . . وسهم B || 1 للم بهم . . . + وسهم B || 1 للم بهم . . . + وسهم B || 1 للم بهم . . . + وسهم C K اداء C با داء C با ادا C K اداء C با ادا C K الماء C با ادا C K الماء الم الله عليه وسلم B || لقطعت B : قطعت C K || وقال C K المحكام . . . وقد قال B || 1 في حقوقنا . . . نطالبهم C K المحكم . . . وهما لكم ان تطالبهم B || 4 فيده C K المنابهم C K المهم ولا سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم فمهم ولا سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم B || 12 شيئا C K الكلام في أعراضهم ولا سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم B || 18 شيئا C الكلام في أعراضهم ولا سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم B || 10 شيئا C || 11 سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم B || 12 شيئا C || 13 شيئا C || 13 سهم ولا سهم وان نزلتم عن طلب حقوقكم وعفوتم عبم فيما أصابوه منكم كان لكم B || 13 شيئا C || 14 شيئا C || 14 شيئا C || 15 شيئا C || 15 شيئا C || 15 شيئا C || 16 شيئا C || 16 شيئا C || 16 شيئا C || 16 شيئا C || 17 شيئا C || 18 ش

6-7 دعوه . . . مقالا : انظر صحیح البخاری : هبة ۲۳ ؛ ۲۰ ، استقراض ٤ ، ۲۳ ؛ وکالة ۲ ؛ _ وصحیح مسلم: مساقاة ۲۰ ؛ _ وسنن البرمدی : بیوع ۲۳۴ ؛ _ وسنن ابن ماجه : صدقات ۱۰ ، ۲۷ ؛ _ والموطأ : بیوع ۲۸ ؛ _ ومسند ابن حنبل : ۲ /۲۱۶ ، ۴۵۶ ؛ ۲ ۲۸۲ ال ۲۸ - 8 لو أن فاطمة . . لقطعت یدها : انظر صحیح البخاری : فضائل أصحاب النبی ۱۸ ؛ أنبیاء که و کدود ۲ ۲ ؛ _ وسنن أبی داود : حدود ۶ ؛ _ وسنن الله الله ی داود : حدود ۶ ؛ _ وسنن الله الله ی داود تحدود ۵ ؛ _ وسنن الله و ۲۰ ؛ _ وسنن الله و ۲۰ ، ۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۹ ، ۳۸۹ ؛ ۳۸۹ ، ۳۲۹ / ۳۲۹

فكيف في أهل البيت ؟ وليس لنا ذم أحد ، فكيف بأهل البيت ؟ فإنّا إذا نزلنا عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم في ذلك – أي فيما أصابوه منا – كانت لنا يذلك ، عند الله ، اليد العظمي والمكانة الزلفي .

(محبة آل بيت النبي من محبة النبي)

(۲۰۷ ب) فإن النبي - صلّى الله عليه وسلّم ! - ما طلب منا ، عن أمر الله ،

« إلاَّ المودة فى القربى » . وفيه سِرُّ صلة الأَرحام . ومن لم يقبل سؤال نبيه
فيا سأّله فيه ، مما هو قادر عليه ، بأّى وجه يلقاه غدًا ، أو يرجو شفاعته ،
وهو ما أسعف نبيه - صلّى الله عليه وسلّم ! - قيا طلب منه من « المودة فى
قرابته » فكيف بأهل بيته ، فهم أخص القرابة ؟

(۲۰۸) ثم إنه (- تعالى ؛ -) جاء بلفظ « المودة » وهو الثبوت على المحبة . فإنه مَنْ تَبَتَ وُدُّهُ ، فى أمر ، استصحبه فى كل حال . وإذا استصحبته المودة ، فى كل حال ، لم يؤاخذ أهل البيت بما يطرأ منهم فى حقه ، مما له أن يطالبهم به . فيتركه ترك محبة ، وايثارًا لنفسه لا عليها . قال المحب الصادق :

« ا وَكُلُّ مَا يَفْعَلُ ٱلمَحْبُوبُ مَحْبُسوبُ ! »

5 ما طلب منا C K ؛ ما سأل منكم B || عن أمر الله B - : C K || 6 وفيه سمر صلة الارحام K ؛ K الله C الله B - : C K || مؤال C B ؛ سوال C K ؛ C له الله B - : C K || سأله C B ؛ ساله C K ؛ A || 9 فكيف بأعل ... أخص القرابة B - : C K || 0 كا حاء C C : جا C K ؛ جآء B || 11 B K ؛ جآء B || 12 B الله كي أمر C K الله كا الله ك ا

9 إلا المودة في القرفي: إشارة إلى آية ٢٣ من سورة الشورى (٤٢)

وجاء باسم « الحب » فكمف حال « المودة » ؟ ... ومن البشرى ورود اسم « الودود » لله تعالى [F.75ª]

(۲۰۸ – ۱) ولا معنى لثبوتها (أى المودَّة) إِلاَّ حصول أثرها بالفعل فى الدار 3 الآخرة وفى النار : لكل طائفة بما تقتضيه حكمة الله فيهم . – وقال الآخر فى المعنى :

أُحِبُّ لِحبِّها ، السُّودَانَ . حتَّى أُحِبُّ ، لِحُبِّها ، سُودَ ٱلْكِلاَبِ! 6 ولنا في هذا المعنى :

أُحِبُ ، لِحُبِّكَ ، الْحُبْشَانَ طُرًّا وأَعْشَقُ ، لاسْمِكِ ، الْبَدْرَ الْمُنِيرَا

قيل : كانت الكلاب السود تناوشه ، وهو يتحبب إليها . – فهذا فعل المُحِب في حب مَنْ لا تُسْعِده محبته عند الله ، ولا تورثه الفربة من الله . فهل هذا إِلاَّ من صدق الحب ، وثبوت الود فى النفس ؟

1_2 ومن البشرى ... الو دود لله تعالى: انظر قوله ــ تعالى! _ ... : فى القرآن : «واستغفروا ربكم (...) أن ربى رحيم و دود » (هود : ١١ ــ ، ٩) وقوله : « أنه هو يبدى ه ويعيد وهو الغفور الودود » (سورة البروج : ١٤/٨٥) وجاء أيضا : « أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن و دا » (سورة مريم : ١٩/ ٩٩) [8 أحب . . . البلو المنبوا : لعل ابن عربى يشير بذلك إلى خادمه وصاحبه ورفيق اسفاره فى الغرب والمشرق عبد الله بدر الحبشى معتق أبى الغنائم انظر بهاية خطبة الفتوحات ، ومختصر الدرة الفاخرة ، مخطوط اسعد افندى ١٧٧٧ / / ١٢٠ - ١ انظر مها الحاء وسكون الباء : جمع «حبشى » بفتح الحاء والباء ، وهمسكان بلاد الحبشة [و قيل ... يتحبب إليها : هذه الجملة مرتبطة بقوله : احب الجبها ... سود الكلاب بلاد الحبشة ، لابراهيم العبيدى ، طبوع مع كتاب روض الرياحين لليافعى ، ص ٢٩ ، القاهرة ١٩٥٥

(محبة أهل البيت آية من محبة الله ورسوله)

(۲۰۹) فلو صحَّت معبتك لله ولرسوله ، أحببت أهل بيت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . ورأيت كل ما يصدر منهم فى حقك ، مما لايوافق طبعك ولا غرضك ، أنه جمال تتنعم بوقوعه منهم . فتعلم ، عند ذلك أن لك عناية عند الله الذي أحببتهم من أجله ، حيث ذكرك من يُحِبه ، وخطرت على باله : وهم أهل بيت رسوله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . فتشكر الله على هذه النعمة . فإنَّهم ذكر وك بألسنة طاهرة بتطهير الله ، طهارة لم يبلغها علمك .

(F. 75b] وإذا رأيناك على ضد هذه الحالة مع أهل البيت ، [F. 75b] الذي أنت محتاج إليهم ، ولرسول الله _ صلًى الله عليه وسلّم ، حيث هداك الله به ، فكيف أثق ، أنا ، بودّك الذي تزعم به أنك شديد الحب في ، والرعاية لحقوق أو لجانبي ، وأنت ، في حق أهل نبيك ، بهذه المثابة من الوقوع فيهم ؟ والله ! ما ذاك إلا من نقص إيمانك ، ومن مكر الله بك ، واستدراجه إياك ، من حيث لاتعلم .

2 فلو صحت . . . ولرسوله: محبة الرسول وطاعته جزء لا يتجزأ من محبة الله وطاعته (انظر الاية ٢٦ من سورة آل عمران الى ٣ ، والاية ٨٠ من سورة النساء ٤ ؛ وانظر صحيح البخارى : الكتاب الثانى ، الباب ٨ ، ك ٨٩ ، ب ١ ؛ ك ٩٣ ، ب ١٠ – وصحيح مسلم : الكتاب الاول ، الكتاب الثانى ، الباب ٨ ، ك ٨٩ ، ب ١ ؛ ك ٣٣ ، ب ١٠ – وصحيح مسلم : الكتاب الاول ، الاحاديث ٣٦ – ٧٠ ؛ – وسنن النسائى : الاحاديث ٣٦ - ٧٠ ؛ – وسنن النسائى : ك ٣٤ ، ب ٢ - ٤ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، المحبت أهل بيت رسول الله : انظر الاثار الدالة على ذلك فى طبقات ابن سعد : الجزء الثانى ق ٢ ص ٢ وفى مسند ابن حنبل : ٣١٤ / ١٧ ، ٢٩ ، ٩٥ ؛ ١٨٩ / ٣٦٣ ، ٩٥ ؛

12

(٢١٠) وصورة المكر ، أن تقول ، وتعتقد : إنك ، في ذلك ، تذب عن دين الله وشرعه ! وتقول في طلب حقك : « إنك ما طلبت إلاً ما أباح الله لك طلبه . » ويندرج الذمّ ، في ذلك الطلب المشروع ، والبغضُ والمقت ، 3 وإيثارُك نفسك على أهل البيت . وأنت لاتشعر بذلك . والدواء الشافي من هذا الداء العضال ، أن لا ترى لنفسك معهم حقا . وتنزل عن حقك لثلا يندرج في طلبه ، ما ذكرته لك . وما أنت من حُكَّام المسلمين حتى يتعيَّن عليك إقامةً ۗ 6 حد ، أو إنصافُ مظلوم ، أو ردُّ حق إلى أهله . فإن كنت حاكمًا ، ولا بُدُّ ، فاسع في استنزال صاحب الحق عن حقه ، إذا كان المحكوم عليه من أهل البيت . فإن أبي ، حينشذ يتعين عليك إمضاء حكم الشرع فيه . - فلو كشف 9 الله لك _ ياولي ا _ عن منازلهم عند الله ، في الآخرة ، لوددت أن تكون مولى من مواليهم ! فالله يلهمنا رشد أنفسنا ! فانظر ما أشرف منزلة سلمان ــ رضي الله عن جميعهم ! - .

(أشرار الأقطاب « السلمانيين »)

(٢١١) ولمَّا بينت لك أقطاب هذا المقام ، وأنهم عبيد الله المُصْطَفَوْن الأُخيار ، فاعلم أن أسرارهم ، التي أطلعنا الله عليها ، تجهلها العامَّة ، بل أكثر 15 الخاصَّة التي ليس لها هذا المقام . والخضر منهم ــ رضي الله عنه ! ــ . وهو

C : واني B || 3 الك C K : ل B || 4 وايثارك نفسك ... البيت B - : C K || بذلك C K : -B || والدواء Q : والدوا K : والدوآء B || الداء Q : الدا K : الداء B || كا ترى B : الداء B || والدواء P الداء B لنفسك في C K : نفسك B || معهم حقا B - : C K || لئلا C : ليلا B || 6 في طلبه C K و في طلبه B في طلبه ئيه B || 6 ما ذكرته : C K ما ذكرت B || 6–7 يتمن . . . الى الهله C K : تقيم فيهم حدود الله B || 9-7 فان كنت . . . الشرع فيه B - : C الا عينية B - : C الشرع فيه B - : C المضاء B المضا K : المضاء B | | 10 | الله B - : C K | عند الله B - : C K | الآخرة C : الاخرة B K : + عند الله B || مولى . . . مواليهم C K : عبدا من عبيدهم B || 11 فالله C K : والله B || 14 اك . . + أن B || وأنهم C K : هم B || 15 أطلعنا C K : أطلعهم B || أكثر K B والخشر منهم B و والخشر منهم B ومنهم الخشر B

من أكبرهم . وقد شهد الله له أنه آتاه « رحمة من عنده ، وعلَّمه من لدنه علمًا » اتبعه فيه كليم الله موسى - عليه السلام ! - الذى قال فيه - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسى حيًّا ما وسِعَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبَعَنِي » .

(٢١١-١) فمن أسرارهم ، ما قد ذكرناه من العلم بمنزلة «أهل البيت » ، وما قد نَبَّه الله على علو رتبتهم فى ذلك .

(٢١١ ب) ومن أسرارهم ، علم المسكر الذي مكر الله بعباده في بغضهم (أي أهل البيت) ، مع دعواهم في حب رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ! _ وسلّم ! _ وسؤاله « المودة في القربي » . وهو _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ من جملة « أهل البيت » . فما فعل أكثر الناس ما سألهم فيه رسول الله _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ عن أمر الله . فعصوا الله ورسوله . وما أحبوا من قرابته إلا من رأوا منه الإحسان : فأغراضهم أحبوا ، وبنفوسهم نعشّـهُوا .

12 (٢١٢) ومن أسرارهم ، الاطلاع على صحة ما شرع الله لهم فى هذه الشريعة المحمدية ، من حيث لا تعلم العلماء بها . فإن الفقهاء والمحدّثين ، الذين « أخذوا علمهم مَيْتًا عن مَيْت » ، إنما المتأخر منهم [F. 75b] هو فيه

1 الله له .. + بلك B | 1-3 انه آماه . . . يتبعنى B - ! C K اا قد ك A | B - ! C K الله ك اله ك الله ك الله

1 آتاه رحمة ... من لدنه علما: اشارة إلى آية « فوجدا عبداً من عبادنا آنيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » سورة الكهف (١٨ / ٣٥) | 8 لو كان ... إلا يتبعني : بخصوص شمول دعوة الرسول الباس كافة ؛ يراجع طبقات ابن سعد : الجزء الأول ، القسم الاول ، ص ١٢٨ (طبعة أوروبا) ؛ وصحيح البخارى : كتاب التيمم ١ ؛ وكتاب الصلاة ٥٦ ؛ وسنن الدارمي : كتاب الصلاة

(أَى في علمه) على غلبة ظن : إذ كان النقل بشهادة ، والتواتر عزيز . ثم إنهم إذا عشروا على أمور تفيد العلم بطريق التواتر ، لم يكن ذلك اللفظ. ، المنقول بالتواتر ، نَصًّا فيا حكموا قيه ، فإن النصوص عزيزة . فيأخذون من ذلك اللفظ ، في ذلك بقدر قوة فهمهم به . ولهذا اختلفوا . وقد يمكن أن يكون لذلك اللفظ ، في ذلك الأمر ، نص آخر يعارضه ولم يصل إليهم ؛ وما لم يصل إليهم ما تُعبَّدُوا به . ولا يعرفون بدًى وجه من وجوه الاحتالات ، التي في قوة هذا اللفظ ، كان يحكم ولا يعرفون بدًى وجه من وجوه الاحتالات ، التي في قوة هذا اللفظ ، كان يحكم الله — صلى الله عليه وسلم ! — ، المُشَرَّعُ . فأخذه أهل الله عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم ! — في الكشف ، على الأمر الجلى ، والنص الصريح في الحكم ، أو عن الله بالبينة ، التي هم عليها من ربهم ، والبصيرة التي دعوا والخلق إلى الله عليها ، كما قال الله : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ ربّهِ ﴾ وقال : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ ربّهِ ﴾ وقال : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ ربّهِ ﴾ وقال : وشهد لهم بالاتباع في الحكم . فلا يتبعونه (أَى أَهلُ الله) إلاَّ على بصيرة . وهم عباد الله ، أهل هذا المقام .

(۲۱۳) ومن أسرارهم ، أيضاً ، إصابة أهل العقائد فيا اعتقدوه في الجناب الإلهي . وما تجلّى لهم حتى اعتقدوا ذلك . ومن أين تَصوَّر [F. 77a] 15 المخلاف ، مع الاتفاق على السبب الموجب الذي استندوا إليه ، فإنه ما اختلف فيه اثنان ؟ وإنما وقع الخلاف فيها هو ذلك السبب ؟ وبماذا يُسمَّى ذلك السبب ؟

1 بشهادة K : شهادة C K الهم B - : C K هيأعذون C B : فياعذون K الله بقدر C K الهم A | | 4 الله ك C K الهم B - : كان نفس ... B | 5 وما لم ... اليهم C K الهم C K الهم B - : كان نفس ... B | 5 وما لم ... اليهم C K الهم B - : كان نفس ... B | 5 وما لم ... اليهم C K الهم ك الله ك C K الهم ك الله ك اللهم ك ال

¹⁰ أفهن كان ... من ربه: سورة محمد (٤٧ / ١٤) || 11 أدعوا إلى الله ... ومن البعني : سورة يوسف (١٢ / ١٠٨)

فمن قائل : هو الطبيعة ؛ ومن قائل : هو الدهر ؛ ومن قائل : هو غير ذلك . فاتفق الكل في إثباته ، ووجوب وجوده . وهل هذا الخلاف يَضرُّهُمُّ مع هذا الاستناد أم لا ؟ هذا ، كلَّه، من علوم أهل هذا المقام .

انتهى الجزء السابع عشر ، يتلوه في الجزء الثامن عشر .

1 قائل C : قايل BK || 3 هذا المقام . . + والله يقول الحق وهو يهدى السبيل B || 4 التهي ... السابع عشر B-. CK || الجزء : الجزء : الثامن عشر CB- : K || في الجزء : ف الحز : CB - : K + سمع جميع هذا الجزء والذي قبله الى البلاغ بخط القارىء على مصنفهما الامام العالم محبى الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله محمد بن على بز العربي الطائي بقراءة الامام أبي الحسن على بن المظفر النشبي الأثمة ابو عبد الله الحسين بن ابراهم الإربل وابو بكر بن سليمان الحموي وابنه احمد وابو الفتح نصر اقه ابن أبي العز بن الصفار وابو المعالى عبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب ومحمد بن يرنقيش المعظمي وابو بكر ابن يونس ابن الخلال وابنه ابراهيم ومحمد بن زرافة وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي وعلي بن محمود ابن أبي الرجا الحنفيان ، وأحمد بن محمد بن سليمان الدمشق وابو بكر محمد بن أبي بكر البلخي ومحمد أبن نصر بن هلال ويونس بن عَبَّانَ ويعقوب بن معاذ الوربي وابراهم بن محمد بن محمد القرطبي وحسين ابن محمد بن على الموصل وابو المعالى محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف ومحمد بن على بن الحسين الخلاطي ويحيى بن أسماعيل بن محمد الملطى ويوسف بن الحسن بن بدر النابلسي وعيسي بن اسحق الهذباني وبيان بن عثمان الحثبل ومحمد بن على بن محمد المطرز واحمد بن ابى الهيجا بن ابى المعالى وابو القاسم بن ابى الفتح بن ابراهيم الدمشقيور ويوسف بن عبد اللطيف بن يوسف البغداديو احمد بن عبد الله بن المسلم الاز دي (؟) و احمد بن موسى التركاني و عران بن محمد بن حمران النشبي وعلى بن ابي الغنايم بن الغسال وكاتب السهاع ابراهيم بن عمر ابن عبد العزيز القرشي وذلك في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ثلث وثلا ثين وسيايه بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته على محمد وآله . وصمع مع الجاعة ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد اللخمي الواعظ أبوه . كتبه ابراهيم حامدًا ومصليًا K (هذا السَّاع ثابت أسفل المتن وهو بخط نستمليق مقروء ، معظم حروف الكلمات مهملة)

الباب الثلاثون ف معرفة الطبقة الأولى والثانية من الاقطاب الركبان

(٢١٤) إِنَّ لِلْهِ عِبَادًا رَكِبُسوا نُجَبَ الْأَعْمَالِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمُ وَنَرَقَّتُ هِمْمُ السَّلِ الْبَهِيمُ لِعَزِيزٍ - جَلَّ مِنْ فَرْدٍ علِيمُ ا - 6 فَاجْتَبَاهُمْ وَتَكَفَّاهُمْ بِكَاسَساتِ النَّدِيمُ فَاجْتَبَاهُمْ وَتَكَفَّاهُمْ بِكَاسَساتِ النَّدِيمُ مَنْ يَكُنْ ذَا رِفْعةٍ فِي ذِلِّهِ إِنَّهُ يَوْفِ مِقْدَارَ الْعظيمِ وَتَلَقَّاهُمْ فِيهَا مِلْقَلِيمِمْ وَثُبُتُهُ الحَادِثِ إِنْ حَقَّقتهَ إِنَّهُ إِنَّهُ يَعْوِفُ مِقْدَارَ الْعظيمِمْ وَثَبَتُهُ الحَادِثِ إِنْ حَقَّقتهَ إِنَّهُ إِنَّهُ اللَّهُمُ فِيهَا بِالْقَلِيمِمِ وَثُبِي وَقَسِمُ وَاللَّهِ عَلُومًا جَمَّدَةً فِي رَسُولٍ وَنَبِي وَقِسِمُ إِنَّ عَلَيْمُ الْأَنْفَاسِ أَنْفَاسِ النَّيسِمُ لَلْفُلُتُ ذَا يُلُوكُهُ إِلَّ عَلَى يَاللَّهُ الْأَنْفَاسِ أَنْفَاسِ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَاسِ أَنْفَاسِ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّيسِمُ النَّالَةُ مَا يُلُوكُهُ إِلَا عَلَى اللَّهُ الْأَنْفَاسِ أَنْفَاسِ النَّيسِمُ النَّالَةُ مَا يُلُوكُهُ إِلَى اللَّهُ الْقَالِسِ النَّيسِمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْعُقَالِ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْعُلِيْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْعَلَالِ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْفُلْمُ اللَّهُ الْمُلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللْمُلْعُلُولُ اللْمُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلِ

2 بسم ... الرحيم B K م : C K الركبان B B - : C K أم B الركبانية B

10 وقسيم : القسيم ، هنا ، هو الولى . وسمى بذلك لأنه يقتسم والإرث الالهى ، مع النبى والرسول

(الأفراد هم الركبان)

(٢١٥) اعلم – أيَّدك الله ! – أن أصحاب النَّجُب ، في العرف ، هم الرُّحُبان . قال الشاعر :

فَكَيْتَ لِي يِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَدُّوا الإِغَارَةَ فُرْسانًا وَرُكْبَانَا الْفُرْسانَ (هم) رُكَّابِ الإِبل . فالأَّفُواس ، الفُرْسان (هم) رُكَّابِ الإِبل . فالأَّفُواس ،

ف المعروف ، تركبها جميع الطوائف ، من عجم وعرب . [F. 78^a] والهُجْن لايستعملها إلاَّ العرب . والعرب أرباب الفصاحة والحماسة والكرم . ولمَّا كانت هذه الصفات غالبة على هذه الطائفة ، سميناهم بر « الرُّكْبان » .

و فمنهم من يركب « نُجُبَ الهِمَم » ، ومنهم من يركب « نُجُبَ الأَعمال » . فلذلك جعلناهم طبقتين ، أُولى وثانية . وهؤلاء ، أَصحاب الرُّكْبان ، هم « الأَفراد » في هذه الطريقة . فإنَّهم - ض - على طبقات : فمنهم الأَقطاب ،

2 قال الشاعر: هو «بعض شعراء بلعنبر» (انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوق ١ / ٢٢ ، كحقيق أحمد أمين وعبد السلام هرون ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥١) ؛ وفى شرح التيريزى لديوان الحماسة هو قريط بن أنيف (نفس المصدر السابق فى الحماسة رقم ١) ؛ وفى التنبيه لابن جنى : « وقد تروى القصيدة التى فيها هذا البيت لأبى الغول الطهوى » (كذلك كذلك) . هذا ، ومطلع القصيدة ، التى هي أولى مختارات أبى تمام فى ديوان الحماسة :

لو كنت من مازن لم تستبح إبلى بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

(شرح الحماسة للمرزوق 1/ ٢٧ - ٣١ والبيت الاخير الذي استشديه ابن عربي هنا ، هو ساقط في شرح المروزق ، ثابت في شرح التبريزي) || 11 فلهم ... على طبقات : أي أعداد الأولياء عموما ، لا أصحاب الركبان منهم الذين هم و الأفراد ، || الأقطاب : جمع قطب «وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله في العالم في كل زمان . - ويقال له : الغوث . وهو على قلب اسرافيل ، (كتاب اصطلاح - أو اصطلاحات - الصوفية لابن عربي ص ٤ من مجموعة : رسائل ابن العربي ، الجزء الثاني ، الرسالة ٢٩ ، الانحيرة حيدرباد ١٩٤٨) وانظر أيضا لطايف الاعلام ، مخطوط جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ / ١٤٠ ب

ومنهم الأثمة ، ومنهم الأوتاد ، ومنهم الأبدال ، ومنهم النقباء ، ومنهم النُجبَاء ، ومنهم طائفة إلا وقد رأيت منهم ، وعاشرتهم ببلاد المغرب وببلاد الحجاز والشرق .

(٢١٦) فهذا الباب مختص بـ « الأفراد » . وهي طائفة خارجة عن حكم « القطب » وحدها . ليس للقطب فيهم تصرَّ ف . ولهم من الأعداد ، من الثلاثة إلى ما فوقها ، من الأفراد . ليس لهم ولا لغيرهم ، فيا دون الفرد الأول ، الذي 6 هو الثلاثة ، قَدَمَّ . فإن الأحدية – وهو الواحد – لذات الحق . والاثنان للمرتبة – وهو توحيد الألوهية – . والثلاثة (هي) أول وجود الكون عن الله .

 9 الملائكة ، (هم) الملائكة الهيَّمُون في جمال 9

2-1 ومنهم الأثمة ... ومنهم الأفراد: الأثمة ، هما إمامان ، احدهما غن عين القطب ونظره في عالم الملكوت ، واسمه عبد الرب ؛ والآخر عن يساره ، ونظره في عالم الملك ، واسمه عبد اللك ، وهو الذي يخلف القطب اذا درج (لطايف الاعلام ، مخطوط جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ / ٢٨ ب) ؛ — الأوتاد: عبارة عن اربعة رجال ؛ منازلم على منازل الجهات الاربعة . وبهم يحفظ الله العالم (كذلك ورقة ٣٣-١) ؛ — الأبدال : هم سبعة رجال ؛ من سافر منهم من موضع ترك على صورته جسداً ، أي شبحا ، يحيا بحياته وبظهر بأعمال اصله (كذلك ، ورقة ٣٦ ب) ؛ — النقباء: هم الذين الذين استخرجوا خبايا النفوس ، واشرفوا على الضمائر لتحققهم بالعبودية (كذلك ؛ ورقة ١٧١ ب — ١٧٧ – ١) ؛ — النجباء : هم اربعون شخصا مشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يتصرفون في حتى انفسهم ، بل في حتى غيرهم (كذلك ؛ ورقة ١٧١ ب) ؛ | 2 الأفراد : هم فلا يتصرفون في حتى انفسهم ، بل في حتى غيرهم (كذلك ؛ ورقة ١٧١ ب) ؛ | 2 الأفراد : هم في الامم الحالية (كتاب المسائل لابن عربي ، المسألة رقم ، ؛ وانظر كتاب والتجليات الالاهية » في الامم الحالية (كتاب المسائل لابن عربي ، المسألة رقم ، ؛ وانظر كتاب والتجليات الالاهية » في الأم الحالية : الأرقام المذكورة هنا نيست عدية ولا من طبيعة العدد ، بل هي رمزية : توحيد الألوهية : الأرقام المذكورة هنا نيست عدية ولا من طبيعة العدد ، بل هي رمزية : الواحد — الذات الحق ؛ الاثنان — مرتبة الألوهية ، الثلاثة — أول وجود الكون .

الله وجلاله ، الخارجون عن الأملاك [F. 78b] «المُسخَّرة » و «المُدبَّرة » الله وجلاله ، الخارجون عن الأملاك [F. 78b] «المُسخَّرة » و «العقل » الله ما دون ذلك . – و « الأفراد » من الإنس (هم) مثل «المُهَيَّمة » من الأملاك . – فأول الأفراد ، الثلاثة . وقد قال – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – : «الثلاثة رَكْبُ » . فأول الركب الثلاثة ، إلى ما فوق ذلك .

6 (ما للافراد من الحضرات والأسماء والمواد)

يتميزُون . و (لهم) من الأسماء الإلهية ، « الحضرة الفردانية » وفيها يتميزُون . و (لهم) من الأسماء الإلهية ، (الاسم) « الفرد » . والمواد الواردة على قلوبهم (هي) من القام الذي ترد منه على الأملاك المُهيَّمة . ولهذا يُجْهَل مقامُهُم وما يأتون به . مثل ما أنكر موسى – عليه السلام ! – على خَضِر ، مع شهادة الله فيه لموسى – عليه السلام ! – وتعريفِهِ بمنزلته ، وتزكيةِ الله إيّاه ، وأخذِه العهد عليه إذا أراد صحبته .

1—2 الأملاك ... والتسطير: الأملاك المسخرة ، ويسمون « ملائكة التسخير » (انظر خطبة الفتوحات ، فقرة ١٠) هم الطبقة الثانية من الملائكة ورأسهم القلم الأعلى ، الذى هو العقل الأول ، سلطان عالم التدوين والتسطير (انظر الفتوحات ٢ / ٢٥٠ ، القاهرة ١٣٢٩ ، ومخطوط مكتبة الظاهرية بدمشق ٣٣٥٥ / ٢٤١ ب - ٤٠ - ا) ؛ - الاملاك المدبرة : هم الطبقة الثالثة من الملائكة ، التى تلى طبقة ملائكة التسخير ؛ وهم الارواح المدبرة للاجسام كلها : الطبيعية النورية ، والهبائية ، والفلكية والعنصرية (كذلك ، كذلك) | 3 - 4 المهيمة من الأملاك : هم الطبقة الأولى من الملائكة : الذين تجلى لهم الحق باسمه « الجميل ، فهيمهم فيه وأفناهم عنه فلا يعرفون نفوسهم ، ولا من هاموا فيه ، ولا ما هيمهم ا (كذلك ، كذلك) | 3 الثلاثة ركب : انظر « المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ولا ماهيمهم ا (كذلك ، كذلك) القمود الأول والعمود الثانى بكامله ، من المجلد الثانى

له ذوق في المقام الذي هو الخضر عليه . كما أن الخضر ليس له ذوق فيا هو له ذوق في المقام الذي هو الخضر عليه . كما أن الخضر ليس له ذوق فيا هو موسى عليه من العلم ، الذي علّمه الله . إلا أن مقام الخضر لايعطى الاعتراض على أحد من خلق الله : لمشاهدة خاصة هو عليها . ومقام موسى والرسل يُعطى الاعتراض ، من حيث هم رسل لا غير ، في كل ما يرونه خارجًا عما أرسلوا به . ودليل ما ذهبنا إليه في هذا ، [٤٠ .] قول الخضر لموسى – عليه السلام ! – : ﴿ وَكَيْف تَصْبِرُ عَلَىٰ مالَمْ تُحِط بِهِ خُبرًا ﴾ ؟ فلو كان الخضر نبيًا لما قال له : « مالم تحط به خبرا » . فالذي فَعَلَه (أي الخَضِر) لم يكن من مقام النبوة . وقال له ، في انفراد : «كُل واحد منهما (= مِنًا) . مقامه الذي هو عليه » . 6 النبوة . وقال له ، في انفراد : «كُل واحد منهما (= مِنًا) . مقامه الذي هو عليه » . 6 قال الخضر لموسى – عليه السلام ! – : « يَا مُوسَىٰ ، أَنَا عَلَىٰ عِلْم عَلَّمنيهِ قال الخضر لموسى – عليه السلام ! – : « يَا مُوسَىٰ ، أَنَا عَلَىٰ عِلْم عَلَّمنيهِ وَالْمُهُ أَنْ اللهُ لاَ أَعَلَمُهُ أَنَا » . وافترقا . وتَمَيَّزَا بالانكار .

(الأفراد لهم الأولية في الأمور)

(٢١٧ ب) فالانكار ليس من شأن « الأَفراد » فإن لهم الأَولية في الأُمور . فهم يُنْكُو عليهم ولايُنْكِرُون . قال الجنيد : « لاَ يَبْلُغُ أَحَدُ درَجَ الْحقِيقَةِ حَتَّى 15

3 من العلم ... الله B - : C K || إلا أن B - : C K ؛ عير أن B || 4 لشاهدة . . . عايبا B - : C K ؛ A || 4 لشاهدة . . . عايبا B - : C K الاعتراض B || 5 ودليل C K ؛ C K ومصداق B || 7 السلام C K ؛ السلم B || 15 أحد C K ؛ الرجل B

7 وكيف تصبر . . . خيرا : سورة الكهف (١٨ / ٦٨) || 10 - 11 يا سوسى . . . الأعلم أفا : انظر صحيح البخارى : علم ٤٤ ؛ انبياء ٢٧ ؛ تفسير سورة ١٨ ، ٢ - ٤ - صحيح مسلم : فضائل ١٧٠ - ١٧٤ ؛ - سنن الترمذى : سورة ١٨ ، ١ ؛ - مسند ابن حنبل : ٥ / ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١١٩ المارف المعارف المعارف المحلوب المعارف المحلوب المعارف الاسلامية ٢ / ١١٤ - ١٥ (نص فرنسى ، ط . جديدة)

يَشْهَدَ فِيهِ ٱلْفُ صِدِّيقِ بِأَنَّه زِنْدِيقٌ » ! وذلك لأنهم يعلمون من الله ما لا يعلمه غيرهم

3 (الأفراد هم أصجاب العلم الباطن)

رضى الله عنه ! - حين يضرب بيده إلى صدره ويتنهد : « إِنَّ هَهُنَا لَعُلُومًا رضى الله عنه ! - حين يضرب بيده إلى صدره ويتنهد : « إِنَّ هَهُنَا لَعُلُومًا جَمَّةً لَوْ وَجَدَتُ لَهَا حَمَلَةً » ! فإنه كان من الأَفراد . ولم يُسْمع هذا من غيره في زمانه ، إِلاَّ أَنِي هريرة ذكر مشل هذا . خَرَّج البخارى في « صحيحه » عنه أنه قال : « حَملْتُ عَنِ النَّبِي - صلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ ! - جِرَابِيْن . أَمَّا الْوَاحِدُ وَ فَبَثَنْتُهُ فِيكُمْ . وأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بِثَنْتُهُ قُطِعَ مِنِّى هَذَا الْبُلْعُومُ » = « الْبُلْعُومُ (هو) مجرى الطعام . - فأبو هريرة ذكر أنه « حملَه » عن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . [ولكنه عِلْمُ ، لكونه وسلَّم ! - . ولكنه عِلْمُ ، لكونه عين الله عليه قسلَّم ! - . ونحن إنما نتكلم فيمن أعطى عين الله عليه وسلَّم ! - . ونحن إنما نتكلم فيمن أعطى عين الله عليه وسلَّم ! - . ونحن إنما نتكلم فيمن أعطى عين الله عليه الله عليه وسلَّم ! - . ونحن إنما نتكلم فيمن أعطى عين الفهم في كلام الله تعالى في نفسه . وذلك علم الأَفراد .

رق - 6 إن ههنا ... خا حملة : جزء من وصية الامام لكميل بن زياد ، التي مطلعها : لا يا كيل ابن زياد ! القلوب أوعية فخيرها أوعاها . احفظ ما أقول لك . الناس ثلاثة : فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رعاع (...) ، حلية الأولياء ١ / ٧٩ ــ ، ٨ ؛ شرح نهج البلاغة لمحمد عبده ٣/ ١٨٦ ـ ، ٨٩ ؛ القاهرة بلا تاريخ || 7 أبو هويوة : اسلم في غزوة خيبر ٧ / ٢٢٩ وتوفي سنة ٥٨ / ١٨٦ و ترخمته والمراجع عنه في دائرة المعارف الاسلامية ١ / ١٣٧ ـ ١٣٣ (نص فرنسي ط ، جديدة) || 8 ــ 9 حملت عن النبي . . . البلعوم : صحيح البخاري : علم ٤٢

(٢١٨ - ١) وكان من الأفراد ، عبدُ الله بن العبّاس ، البحرُ . كان يلقب به لانساع علمه . فكان يقول في قوله - عزّ وجلّ ! - : ﴿ اللهُ الّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَهَاوَات ومِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِينَهُنَّ ﴾ لَوْ ذَكَرْتُ تَفْسِيرَهُ لَرجَمْتُمُونِي ! » قوق روَّاية : « لَقُلْتُمْ : إنِّي كَافِرٌ ! »

طالب ، زين العابدين – عليهم الصدلاة والسدلام! – بقوله – فلا أدرى هل 6 ما من قيله أو تمثل بهما – :

يا رُبَّ جَوْهَرِ عِلْم لَوْ أَبُوحُ بِهِ لَقِيلَ لِي : أَنْت مِثَنْ يَعْبُدُ الْوَثَنَا وَلاَسْتَحَلَّ رِجَالٌ مُسْلِمُون دَمِي يرَوْنَ أَقْبَحَ مَا يَأْتُونَهُ حَسنا 9

فَنَبَّهَ بقوله : « يعبد الوثنا » على مقصوده . ينظر إليه تأويل قوله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « إن الله خلق آدم على صورته » = بإعادة الضمير على الله تعالى . وهو من بعض محتملاته .

1 من الأفراد . . + ايضا B || بن العباس . . + وكان يسمى B || كان يلقب به C K : - B || 2 لاتساع علمه C K : لاتساعه في العلومB || عز وجل C K : تعلى B || سعاوات K : سعوات C B || 4 وفي رواية . . + اخرى B || 6 عليهم . . . السلام C K : صلوات الله عليم B || 6 - 7 فلا أدرى ... أو تمثل بهما B - : C K || 10 - 21 فنبه بقوله . . . وهو B - : C K من بعض محتلانه B - : C K

1 عبد الله بن عباس: ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفى فى الطائف عام ١٨ / ٢٨٦ (أو بعد ذلك بقليل) ترجمته والمصادر عنه فى دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٤١ – ٤٧ (نص فرنسى ط . جديدة) || 2 – 3 الله الذى ... الأمر بينهن: سورة الطلاق (١٢/ ١٢) || 3 – 4 لو ذكرت ... إني كافو: انظر جامع البيان فى تفسير القرآن لابى جعفر الطبرى ١٩٨٨ / ٨٨ وما بعدها (بولاق ١٣٢٩ وتفسير الفتح القدير للشوكاني ٥ / ٤٤٧ وما بعدها (القاهرة ١٩٦٤) || 5 – 6 على ... زين العابدين: توفى عام ٩٨ / ١٨٧ – ١٣ فى السنة التامنة والخمسين من عمره ؛ له ترجمة مختصرة فى دائرة المعارف الاسلامية ١٩٠١ || 8 – 9 يا رب جوهر ... حسنا: فى مقدمة الفتوحات (بعد الفهرس) ينسب المؤلف الشعر إلى الشريف الرضى (وهو المعقول) وانظر أيضا والصلة بين التصوف والتشيع ينسب المؤلف الشعر إلى الشريف الرضى (وهو المعقول) وانظر أيضا والصلة بين التصوف والتشيع للدكتور الشيبي طبعة القاهرة ١٩٦٩ (فهرس الشعر) || ١١ إن الله . . . على صورة: انظر صحيح البخارى : استئذان ١ ؟ – صحيح مسام : بر ١١٥ ؛ جنة ٨٥ ؛ – مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٤٤ ، ١٤٥ البخارى : استئذان ١ ؟ – صحيح مسام : بر ١١٥ ؛ جنة ٨٥ ؛ – مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٤٤ ،

(مشكلة العلم الباطن)

(۱۹۹) بِاللهِ _ يا أخى ! _ أنصفنى فيا أقوله لك . لاشك أنك قد جمَعْت على أنه كُلُّ ماصح [5.80 ق] عن رسول الله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ من الأخبار _ ، في كل ما وصف به ، فيها ، ربه _ تعالى ! _ : من الفرح ، والضحك ، والتعجب ، والتبشبش ، والغضب ، والتردد ، والكراهة ، والمحبة ، والشوق _ أن ذلك ، وأمثاله ، يجب الإيمان به والتصديق . فلو أنْ هَبَّتْ نفحات من هذه الحضرة الآلهية ، كشفًا وتجليًا وتعريفًا إلهيا ، على قلوب الأولياء ، بحيث أن يعلموا بإعلام الله ، ويشاهدوا بإشهاد الله من هذه الأمور ، المعبّر بحيث أن يعلموا بإعلام الله ، ويشاهدوا بإشهاد الله من هذه الأمور ، المعبّر (أقول :) إذا أتى عثله ، هذا الولى ، في حق الله تعالى ، ألست تزندقه _ كما قال الجنيد ؟ _ ألست تقول : إن هذا « مُشَبّه » ، هذا «عابد وثن » ؟ كيف الجنيد ؟ _ ألست تقول : إن هذا « مُشَبّه » ، هذا «عابد وثن » أكثر من هذا ... كما قال على بن الحسين (_ عليه السلام ! _) ألست كنت تقتله ، أو تُفتِي بقتله ، كما قال ابن عباس ؟

15 (۲۲۰) فباًى شيء آمنت وسلَّمت لمَّا سمعت ذلك من رسول الله ب صلَّى الله عليه وسلَّم ! ب ف حق الله ، من الأُمور التي تحيلها الأَدلة العقلية ، ومُنِعَتْ من تأويلها ، والأَشعرى تأولَها على وجوه من التنزيه ، في زعمه ؟ فأين الإنصاف

 فَهَلاً قلت : القدرةُ واسعةُ أَن تعطى لهذا الولى [F. 80b] مَا أَعطت للنبيّ من علوم الأَسرار ! فإن ذلك ليس من خصائص النبوة . ولاحجر الشارعُ على أُمته هذا الباب . ولا تكلّم فيه بشيء . بل قال : « إِنْ يكُنْ فِي أُمّي مُحَدَّثُون فَعُمَرُ 3 مِنْهُمْ » . فقد أَثبت النبي – صلّى الله عليه وسلّم ! – أَن ، ثَمَّ ، مَنْ يُحَدَّث ، مِنْ ليحدَّث ، مِمَنْ ليس بنبيّ . وقد يُحدَّث بمثل هذا ، فإنه خارج عن تشريع الأحكام ، من الحلال والحرام . فإن ذلك – أعنى التشريع – من خصائص النبوة .

التشريع . بل هي سارية في عباد الله : من رسول وولي وتابع ومتبوع . - ياولي التشريع . بل هي سارية في عباد الله : من رسول وولي وتابع ومتبوع . - ياولي افين الإنصاف منك ؟ أليس هذا موجودًا في الفقهاء وأصحاب الأفكار ، الذين هم وفراعنة الأولياء ودجاجلة عباد الله الصالحين ؟ والله يقول لمن عمل مِنّا بما شَمرَع الله له : إن الله يعلمه ويتولى تعليمه بعلوم انتجتها أعماله . قال تعلى : ﴿ وَاتَّهُوا الله وَيُعَلِّمُكُمُ الله وَالله بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقال : ﴿ إِنْ تُتَقُوا الله يَجْعَل لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ 12

8 - 4 إن يكن . . . فعمو هنهم : انظر صحيح البخارى : الكتاب الستون , الباب ٥٥ ؛ ك ٢٦ ، ب ٢ ؛ - صحيح مسلم : ك ٤٤ ، ح ٢٣ ؛ - سنن الترمذى : ك ٤٦ ، ب - ١٧ ؛ مسند ابن حنبل : ٢ / ٣٣٩ ؛ ٢ - ٥٥ ؛ - مسند الطيالسي ح ٢٣٤٨ . - هذا ، و بخصوص معنى «المحدث » و « الحدث » يراجع كتاب و ختم الأواباء » للحكيم الترمذى (فهرس الاصطلاحات) ، بيروت و « الحديث » يراجع كتاب و فقريته في الولاية » للدكتور عبد الفتاح بركة ٢ / ١٤٣ - ١٩٥ (القاهرة ٢ / ٢٨٧) | ١٩٦٥ (القاهرة ٢ / ٢٨٧) | ١٤ و القوا . . . شيء عليم : سورة البقرة (٢ / ٢٨٧) | ١٤ النقال (٨ / ٢٩٧)

12

(عمر بن الخطاب وابن حنبل من أقطاب الأفراد !)

ولهذا قال _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ فى عمر بن الخطّاب وأحمد بن حنبل . ولهذا قال _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ فى عمر بن الخطّاب ، يذكر ما أعطاه الله من القوة : « يَاعُمرُ ! مالَقِيكَ الشَّيْطَانُ فى فَجِّ إِلاَّ سلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجّكَ » = فَدَلّ (هذا) على عصمته ، بشهادة المعصوم . [F. 81b] وقد علمنا أن الشيطان ما يسلك ، قَطّ ، بنا إِلاَّ إلى الباطل . وهو غير فَجِّ عمر بن الخطاب . فما كان عمر يسلك إلاَّ فجاج الحق بالنص . فكان ممن لاتأخذه ، فى الله ، لومةُ لائم ،، فى جميع مسالكه . _ وللحق صولة !

(٢٢١ – ١) ولمَّا كان الحق صعب المرام ، قويا حمله على النفوس ، لا تحمله ولا تقبله ، بل تَمُجُّه وتَرُدُّه ، – لهذا قال – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – : « ما تَركَ الْحَقُّ لِعُمَرَ مِنْ صَدِيقٍ » . وصدق – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – يعنى في الظاهر والباطن . أمَّا في الظاهر ، فلعدم الانصاف ، وحب الرياسة ، وخروج

+ . وسلم ... وسلم + . +

2 عمر بن الخطاب: تانى الخلفاء الراشدين ، والصحابى الجليل ، توفى فى ٢٦ ذى الحجة عام ٢٣ (٢١ / ٢١ / ٢٤٢) ؛ حياته والمراجع عنه فى دائرة المعارف الاسلامية (٣ / ١٠٥٠ - ٢٥ . مصن فرنسى) || أحمد بن حنيل: امام بغداد ولد عام ١٦٤ / ٧٨٠ وتوفى ٢٤١ / ٥٥٥ . وانظر المقالة الرائعة المخصصة له فى دائراة المعارف الاسلامية ١ / ٢٨٠ – ٨٦ (نصن فرنسى ، ط . جديدة . وهى بقلم استاذنا المستشرق الفرنسى هنرى لاووست) || 4 ما لقيك فرنسى ، ط . جديدة . انظر صحيح البخارى : الكتاب التاسع والحمسون ، الباب الحادى عشر ؛ وك ٢٢ ، ب ٢ ؟ ك ٧٨ ، ب ٢٨ ، وصحيح مسلم : ك ٤٤ ، ح ٢٧ ؛ طبقات ابن سعد ٨ / ١٣١ (طبعة برلين) ؟ – مسند ابن حنيل : ١ / ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٢ || ١١ ما توك ... هن صديق : انظر سنن الترمذى : مناقب ٩ (اللفظ « تركه الحق وماله صديق » . وفى سند ابن سنن ابن ماجه : « أول مايصافحه الحق عمر » (مقدمة ١١) ؟ وعند أبى داود : « جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه » امارة ١٨ . وكذلك اللفظ عند الترمذى : مناقب ١٧ ، ١٩ ؟ وفى مسند ابن حنيل : ٢ / ٣٠ ، ٩٠ ؟ و وقل مسند ابن

الإنسان عن عبوديته ، واشتغاله بما لا يعنيه ، وعدم تفرغه لِمَا دُعِي إليه ، من شغله بنفسه وعيبه عن عيوب الناس . وأمَّا في الباطن ، ف «ما ترك الحق لعمر» في قلبه « من صديق » : فما كان له تعلَّق إلاَّ بالله !

(مأساة العلم الباطن!)

(۲۲۲) ثم الطامّة الكبرى ، أنك إذا قلت لواحد من هذه الطائفة المُنكرة :
﴿ إِشْتَغِلْ بِنفسك ﴾ إيقول لك : ﴿ إِنما أقوم حماية لدين الله ، وغَيْرةً له .
﴿ الْعَيْرةُ لله ، من الإيمان ﴾ . _ وأمثالَ هذا ... ولايسكُن . ولاينظر : هل ذلك من قبيل الإمكان ، أم لا ؟ أعنى أن يكون الله قد عَرَّف [F. 81b] وليا من قبيل الإمكان ، أم لا ؟ أعنى أن يكون الله قد عَرَّف الـ [F. 81b] وليا من أوليائه بما يجريه في خلقه _ كالخضِر _ ويعلمه علومًا من لدنه ، تكون والعبارة عنها بهذه الصيغ التي ينطق بها الرسول _ صلى الله عليه وسلم ! _ كما قال الخضر : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ _ وآمن هذا المنكر بها ، على زعمه ، إذ جاء بها رسول الله _ صلى الله عليه وسلم ! _ .

2

(۲۲۲ – ۱) فوالله ! لو شخان (هذا المُنكر) مؤمنًا بها ، ما أنكرها على هذا الولى . لأن الشارع ما أنكر إطلاقها فى جناب الحق : من استواء ونزول ومعية وضحك وفرح وتبشبش وتعجب ، وأمثال ذلك . وما ورد عنه – صلّى 15 الله عليه وسلّم ! – قَطُّ ، أنه حَجَرَها على أحد من عباد الله . بل أخبر عن الله أنه يقول لنا : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُول اللهِ أُسْوَةً حَسَنَةً ﴾ . ففتح لنا ،

11 **رما فعلته ... أمرى :** سورة الكهف (١٨ / ٩٢ <u>)</u> || 17 لقِ**د كان ... أسوة حسنة :** سورة الأحزاب (٣٣ / ٢١)

وندَبنا إلى التأسّي به _ صلَّى الله عليه وسلّم ! _ . وقال : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبُكُم اللهُ ﴾ _ وهذا من اتباعه والتأسّي به .

الله عليه وسلّم! -) إذا ورد علينا من الله عليه وسلّم! -) إذا ورد علينا من الحق - سبحانه! - واردُ حقّ فَعلّمنا من لدنه علمًا ، فيه رحمة حبانا الله بها ، وعناية حيث كنا في ذلك « على بيّنة من ربنا ويتلوها شاهد مِنًا » ، وهو اتباعنا سنته ، وماشرع لنا ، لم نُخِلّ بشيء منها ، ولا ارتكبنا مخالفة: بتحليل ما حَرَّم أو تحريم ما أحل ، - فنطلب لذلك المعلوم ، الذي علمناه من جانب الحق ، [* [F. 81]] أمثال هذه العبارات النبوية لنفصح بها عن ذلك ؛ ولا سيما إذا سئلنا عن شيء من ذلك ، لأن الله أخبر عَمَّن هذه صفته أنه يدعو « إلى الله على بصيرة » ؛ - . (نقول :) فمن التأسي ،

1 - 2 فاتبعوني... الله : سورة آل عران (٣١/٣) || 4-5 فعلمنا ... من شاهد منا : اشارة إلى آية « أفمن كان على بينه من ربه ويتلوه شاهد منه " (سورة هود ١١ / ١١٧) وآية « موجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » (سورة الكهف ١٨ - ٦٠) وبخصوص الفكرة الاساسية في هذه الفقرات الثلاثة (٢٢٢ - ٢٢٤) يراجع ايضا كتاب « التجليات الالهية » لابن عربي تجلى رقم ٣٥ (تجلى التسليم)

المأموربه ، برسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - أن نطلق على تلك المعانى هذه الألفاظ النبوية . إذ لو كان فى العبارة عنها ما هو أفصح منها ، لأطلقها - صلّى الله عليه وسلّم ! - . فإنه المأمور بتبيين ما أنزل به علينا . ولا نعدل إلى غيرها لما نريده من البيان ، مع التحقق به لا ليس كمثله شيء » . فإنّا إذا عدلنا إلى عبارة غيرها ، إدّعينا بذلك أنّا أعلم بحق الله ، وأنزه من رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - . وهذا أسوء ما يكون من الأدب . ثم إن المعنى 6 لابد أن يختل عند السامع . إذ كان ذلك اللفظ الذي خالفت به لفظ من كان أفصح الناس ، وهو رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - . والقرآن كان أفصح الناس ، وهو رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - . والقرآن لا يدل على ذلك المعنى بحكم المطابقة . فَشَرَعَ لنا التأسى

(٢٧٣ - ١) وغاب هذا المُنْكِرُ المُكَفِّر - مَنْ أَتَى بَمْل هذا - عن النظر في هذا كلِّه . وذلك لأمرين ، أو لأحدهما . إن كان عالمًا ، فَلَحسَد قام به - قال تعالى : ﴿ حَسَدًا من عند أنفسهم ﴾ - . وإن كان جاهلاً ، فهو بالنبوّة أجهل . 12 . وأن كان جاهلاً ، فهو بالنبوّة أجهل . وأقطاب الأفواد واختصاصاتهم)

(٢٧٤) ياولي ! لقينا من أقطاب [F. 82b] هذا المقام ، بجبل أبي قُبيس ،

4 ليس كمثله شيء: سورة الشورى (٢٠ / ١١) || 12 حسدا من عند ألفسهم: سورة البقرة (٢ / ٢٠٩) || 14 بجبل أبي قبيس: يطلق هذا الاسم على المرتفعات المطلة على مكة من الجهة الشرقية. انظر الترجمة الصغيرة، الحية، المخصصة لهذا الموضوع، في دائرة المعارف الاسلامية / ٤٠ نصرفرنسي، ط. جديدة

بمكة ، فى يوم واحد ، ما يزيد على السبعين رجلاً . وليس لهذه الطبقة تلميذ فى طريقهم أصلاً . ولا يُسَلِّكُون أحدًا بطريق التربية . لكن لهم الوصية والنصيحة ونشر العلم . فمن وُقِّق أَخَذَ به . ويقال : إن أبا السعود ابن الشبل كان منهم . وما لقيته ولا رأيته ، ولكن شَمِمْتُ له رائحة طيبة ونفسًا عطريا . وبلغنى أن عبد القادر الجيلي _ وكان عدلاً ، قُطْب وقته _ شهد لمحمد بن قائد الأواني مهذا المقام . كذا نُقِل إلى . والعُهْدة على الناقل .

(۲۲٤ – ۱) فإن ابن قائد زعم أنه ما رأى هناك ، أمامه ، سوى قَدَم نبيّه . وهذا لا يكون إلّا لأفراد الوقت . فإن لم يكن من الأفراد ، فلا بُدّ أن يرى قَدَم قطب وقته أمامه ، زائدًا على قَدَم نبيّه ، إن كان إمامًا . وإن كان وتدًا ، فيرى ، أمامه ، ثلاثة أقدام . وإن كان بكلًا ، ير أربعة أقدام . وهكذا . إلّا أنه لابُدّ أن يكون ، فى حضرة الاتبّاع ، مُقَامًا . فإذا لم يُقَمَ وهكذا . إلّا أنه لابُدّ أن يكون ، فى حضرة الاتبّاع ، مُقامًا . فإذا لم يُقَمَ فى حضرات الاتباع ، وعُدِل به عن يمين الطريق – بين « المخدع » وبين « الطريق ، في الوجه الخاص ، الطريق ، في الوجه الخاص ،

3 — 4 أبا السعود بن الشبل: انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ١٥٥ || 5 عبد القادر الجيلى:
عى الدين ، ابو محمد ؛ ولد عام ٤٧٠ / ٢٠٧ (وتوفى فى بغداد ١٩٦١/٥٦١ ترجمته والمراجع
عنه فى دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٧٠ — ٧٧ (نص فرنسى ؛ ط. جديدة) || 6 محمد بن قائد:
له ترجمة مختصرة فى « جامع كرامات الأولياء » للشيخ يوسف بن اسهاعيل النبهانى ١ / ١٨٧ — ٨٨ (القاهرة ١٩٦٢)

الذى من الحق إلى كل موجود ، ومن ذلك و الوجه الخاص ، ينكشف للأولياء هذه العلوم ، التى تُنكَر عليهم ، ويزندقون بها . [٤.73] ويزندقهم بها ويكفرهم من يؤمن بها ، إذا جاءته عن الرسل . وهى العلوم عينها . وهى التى ذكرناها آنفا .

(٢٥٥) ولأصحاب هذا المقام ، التصريفُ والتصرُّف فى العالَم . فالطبقة الأولى من هؤلاء ، تركت التصرُّف لله فى خلقه ، مع التمكُّن وتولية الحق 6 لهم إيَّاه تمكُّنًا : لا أَمْرًا لكن عرْضًا . فَلَيِسُوا السَّتْر ، ودخلوا فى سُرادِقات الغيب ، واستتروا بحجب العوائد ، ولزموا العبودة والافتقار . وهم الفتيان ، الظرفاء ، اللامتيَّة ، الأَخفياء ، الأَبرياء !

(٢٢٥ - ١) وكان أبو السعود منهم . كان - رحمه الله ! - بمن امتثل أمر الله فى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ = فالوكيل له التصرَّف ، فلو أمر (به) أمْتَثَلَ الأَمر. هذا من شأنهم . - وأمّا عبد القادر ، فالظاهر من حاله 12

10 أبو السعود : انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ١٥٥ ... ويلاحظ في دروايات النص ، ان ايا بدر التماشكي الذي ورداسمه في الفقرة ١٥٥ برواية اصل قونية ، ضبط هنا د الشماشكي ، برواية اصل بيازيد (بفتح الشين الأولى وكسر الثانية) | 11 فاتخذه وكيلا : سورة المزمل (٧٣ / ٩) | 12 فلو ... اهتثل : أي لو أمر العارف بالتصرف امتثل عندئذ ، وعندئذ فقط ، الأمر »

أنه كان مأمورًا بالتصرُّف ، فلهذا ظهر عليه . هذا هو الظن بأمثاله . وأما محمد الأَّوانيُّ ، فكان يتصرف . ولم يكن مأمورًا ، فكان ينكر أن الله أعطاه التصرف فقبله . فكان يتصرف . ولم يكن مأمورًا ، فَأَبْتُلِي . فَنَقَصَهُ من المعرفة القدرُ الذي علا أبو السعود به عليه . فنطق أبو السعود بلسان الطبقة الأُولى من طائفة الرُّكُبان .

ر ۲۲۲) وسمّيناهم أقطابًا لثبوتهم . ولأنّ هذا المقام – أعنى مقام العبودية – يدور عليهم . ولم أردْ بقطبيتهم أن لهم جماعة [F. 83b] تحت أمرهم ، يكونون رؤساء عليهم ، وأقطابًا لهم . هم أجلٌ من ذلك وأعلى ! فلا رياسة لهم أصلاً فى نفوسهم ، لتحققهم بعبوديتهم . وأمرٌ إلّهى ، بالتقدم ، فما ورد عليهم فيلزمهم طاعته ، لما هم عليه من التحقق ، أيضًا ، بالعبودية ، فيكونون قائمين به فى مقام العبودية ، بامتثال أمر سيدهم . وأمّا مع التخيير والعرض ، أو طلب تحصيل المقام ، فإنه لا يظهر به إلّا من لم يتحقق بالعبودة والعرض ، أو طلب تحصيل المقام ، فإنه لا يظهر به إلّا من لم يتحقق بالعبودة التي خلق لها .

وبقى التعريف بأصولهم ، وتعيين أحوال الأقطاب المُكبِّرين من الطبقة الثانية وبقى التعريف بأصولهم ، وتعيين أحوال الأقطاب المُكبِّرين من الطبقة الثانية منهم . نذكر ذلك فيما بعد - إن شاء الله ! - . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الحقّ . وَهُو يَهُدِى السَّبِيلِ ﴾ . لا رب غيره ! .

15-15 والله ... يهدى السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

الباباكحادى والثلاثون ف معرفة أسول الركبان

1 والثلاثون C : والثلثون B K || 3 وأن C : ونا B K || 4 بايقاع C : لايقاع B || 4 مثت C : شيت K : شيئت B المئت C ثنت C : شيئت B المئت C الم

10 له ما سكنا : اشارة إلى آية « وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم » من سورة الانعام (٦ / ١٣) . وبما يخص « الحركة والسكون » ــ موضوع هذا الباب ــ يراجع ارسطو : الفلسفة الأولى ، الحركة | 11 وأناحق ... الحق أنا : قارن هذا بقول ابن عربى :

أنا سر الحق ما الحق أنا بل انا حق ففرق بيننا أنا عين الله في الأشيا فهل ظاهر في الكون إلا عيننا

عن طواسين الحلاج ؛ بعناية مسنيون ص ١٨٤ ــ القسم الفرنسي ؛ وانظر اپضا ص ١٧٥ وما بعدها من الكتاب المذكور ، باريز ١٩١٣

(التبرى من الحركة)

كثيرةً . منها ، « التّبرّي من الحركة » إذا أقيموا فيها . فلهذا رّكِبُوا . فهم يقطعون فهم الساكنون على مراكبهم ، المتحركون بتحريك مراكبهم . فهم يقطعون ما أمِرُوا بقطعه ، بغيرهم لا بهم . فيصلون مستريحين مما تعطيه مشقة الحركة ، متبرئين من الدعوى التى تعطيها الحركة ؛ حتى لو افتخروا بقطع المسافات البعيدة في الزمان القليل ، لكان ذلك الفخر – راجعًا للمركب الذي قطع بهم تلك المسافة ، لا لهم . فلهم التبرى ، وما لهم الدعوى . فَهِجَيرُهُم : بهم تلك المسافة ، لا لهم . فلهم التبرى ، وما لهم الدعوى . فَهِجَيرُهُم : و لا حول ولا قوة إلّا بالله ! » وآيتهم : ﴿ وَمَا رَمِيْتَ ، إِذْ رَمَيْت . وَلَكِنَّ الله لكم . يقال لهم : « وما قطعتم هذه المسافات ، حين قطعتموها . ولكن الركاب قطعتها » . فهم المحمولون . – فليس للعبد صولة إلّا بسلطان سيده .

8 فهجيرهم : (بكسر الهاء والجيم المشددة) الهجير هو العادة والدأب والشأن . واما الهجير ، (بتخفيف الجيم وفتح الهاء) فمن معانيه : شدة الحر || 9 – 10 وما رميت . . . الله رمى : سورة الانفال (٨ / ٧٠) || 12 ولد ما سكن : سورة الانعام (٦ / ١٣)

3

فإنها مجبولة على الرعونة وطلب التقدم وحب الفخر . فنكون من أهل النقص في ذلك المقام ، بقدر ما ينبغى أن تحترم به ذلك الجلال الأعظم .

(الجوقلة نجب الأفراد)

(١٣٧٩) (قالوا :) فَلْنتَّخِذْ رِكابًا نقطع به (المسافات والمفاوز المهلكة) . فإن أرادت الافتخار ، يكون الافتخار للركاب لا للنفوس . فاتخذت من و لا حُوْل وَلا تُوَّة إلا بِاللهِ ، نُجُبًا : لمَّا كانت و النَّجُبُ ، 6 أصبر عن الماء والعلَف من الأَفراس وغيرها . والطريق معطشة ، جُدْبة ، يهلك فيها مِنَ المراكب منْ ليس له مرتبة « النَّجُب » . فلهذا اتخذوها و نُجُبا ، وون غيرها ، مما يصبح أن يُرْكَب .

(٢٢٩ ب) ولا يصح أن يَقْطَع ذلك (رِكَابُ) و الحمد لله ! ، فإن من هذا الذكر من خصائص و الوصول ، . ولا و سبحان الله ! ، فإنه من خصائص و التجلّي ، ولا و لا إلّه إلّا الله ! » [F. 85b] فإنه من خصائص و الدعاوى ، ولا و الله أكبر ! » فإنه من خصائص المفاضلة . فَتَعَبَّن : ولا حول ولا قوة إلّا بالله ! ، ، فإنه من خصائص الأعمال : فعلا وقولا ، ظاهرًا وباطنًا . لأنهم بالأعمال أمروا . والسّفر عمل : قلبًا وبدئًا ، وقولا : ولا مخصوص به ولا حول ولا قوّة إلّا بالله ! ، فإنه بها يقولون : ولا إله إلّا الله ! » فإنه بها يقولون : ولا إله إلّا الله ! » وغير ذلك ، من جميع الأقوال والأعمال .

(« السكون » مناط اختيار « الأفراد »)

قوله: ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلَ وَكُمْ تَكُ شَيْنًا ﴾ - يريد موجودا - فاختاروا وله : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلَ وَكُمْ تَكُ شَيْنًا ﴾ - يريد موجودا - فاختاروا والسكون) الإقامة على الأصل . وهو (أى السكون) الإقامة على الأصل . فَنَبَّهُ - سبحانه وتعالى ! - فى قوله : ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ﴾ أن الخلق سلّموا له العدم ، وادّعُوا له فى الوجود . فمن باب الحقائق ، عُرّى الخلق سلّموا له العدم ، وادّعُوا له فى الوجود . فمن باب الحقائق ، عُرّى الحق خلقه ، فى هذه الآية ، عن إضافة ما ادّعُوه الأنفسهم ، بقوله : ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللّبْلِ وَالنّهَارِ ﴾ أى ماثبت . والثبوت أمر وجودى ، عقلي لاعينى ، ما سكّنَ في اللّبْلِ وَالنّهَارِ ﴾ أى ماثبت . والثبوت أمر وجودى ، عقلي لاعينى ، بل نسبي . - ﴿ وهُوَ السّمِيعُ ٱلْعَلِمِ ﴾ = يسمع دعواكم في نسبة ما هو له قد نسبتموه إليكم ، - ﴿ علم » بأن الأمر على خلاف ماادعيتموه .

(توحيد الحق بلسان الجتي !)

التوحيد بلسان « بي يتكلَّم . وبي يسمع . وبي يسمع . وبي يسمع . وبي يبصر » . وهذا مقام لا يحصل إلاَّ عن فروع الأعمال ، وهي النوافل . وبي يبصر » . وهذا مقام لا يحصل إلاَّ عن فروع الأعمال ، وهي النوافل . [F. 85b] فإن هذه الفروع تنتج المحبة الإلهية . والمحبة تورث العبد

2 والعدم أصلهم CK : وهم من الأصل العدم B || 3 شيئا : شيا K : شيأ C B || يريد موجودا : C K || B - : C K || 5 أق C K || 4 || 5 أق C K || 5 أو M B - : C K || 5 أو M B - : C K || 5 أو M B - : C K || 6 أو ادعوا C B || 5 أو ادعوا C B || 6 أو ادعوا C B

8 وقد خلقتك ... ولم تك شيئا: سورة مريم (١٩ / ٩) | 5 وله ما سكن ... والنهاد: سورة الانعام (٦ / ١٣) | 9 وهو السميع العليم: تتمة الآية السابقة من السورة نفسها | 12 – 13 في يتكلم . . . وفي يبصر: اشارة إلى الحديث القدسي « ما تقرب إلى العبد (أو عبدى) بأحب مما افتر ضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه . فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وكنت بصره الذى يبصر به (...) 4 انظر صحيح البخارى: كتاب الرقاق ٣٨ ؛ ومسئد ابن حنبل ٢ ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧

أن يكون بهذه الصفة , فتكون هذه الصفة أصلاً لهذا الصنف من العباه فيا يعلمونه ويحكمون به ، من أحكام الخضر وعلمه . فهو (لهم) أصل مكتسب . وهوللخضر أصلُ عناية إلّهية ، بالرحمة التي آثاه اللهُ. وعن تلك الرحمة كان له 3 هذا العلمُ الذي طلب موسى – عليه السلام ! – أن « يُعَلِّمهُ مِنْهُ » .

(۱۳۲-۱) فإن تَفَطَّنْتَ لهذا الأَمر الذي أوردناه ، عرفت قدر ولاية هذه اللّهِ المحمدية والأُمَّةِ ، ومنْزِلتها ، وأَنَّ ثمرة زهرةِ فروع أصلِها ، المشروع ٤ اللّهِ العامّة ، هي أصل الخَضِر الذي امتنَّ الله تعالى على عبده موسى – عليه السلام ! – بلقائه ، وأَدَّبَه به . فأنتج للمحمدي فرع فرع فرع أصلِهِ ما هو أصلُ للخضر . وَمِثْلُ موسى – عليه السلام ! – يطلب منه أن يُعلَّمه و عما هو عليه من العلم ! فانظر منزلة هذا العارف المحمدي ، أين تَمَيَّزَتْ ؟ فكيف لك عما يُنْتِجُهُ الأصلُ الذي ترجع إليه هذه الفروع !

(محبة الامتنان ومحبة الجزاء)

12

(٢٣٢) قال رسولِ الله _ صلى الله عليه وسلم ! _ فيما يرويه عن ربه : " إِنَّ اللهِ يقُولُ : مَا تَقَرَّبَ إِلَّ المتَقَرِّبُونَ بِأَحَبَّ إِلَى مِنْ أَداءِ مَا أَفَترضَّتهُ عَلَيْهِمْ » = فهذا هو الأَصل : أَداء الفرض . _ ثم قال : " ولا يَزَالُ 15 الْعَبْدُ يتَقَرَّبُ [٤٠ 86] إِلَى بالنَّوافِل » = وهو ما زاد على الفرائض ،

3 إلهية : الامية B K : الهية C K : اتاه B K : اتاه B K السلام B K : السام B || 4 السلام B K : السام B || 4 السلام 7 تمالي C C تمالي C : تمالي C : تمالي C : تمالي C : تمالي C K : تمالي C K السلم B || بلقائه C K : تمالي C K مسلى . . . وسلم C K السلم B || فيها يرويه C K : - B || 14 ان الله يقول B : - C K الدرنس C K : الدريف B الداء C C K : الدريف C K الدرنس C K : الدريف C K الدريف C K

3—4 بالرحمة ... التي يعلمه منه : اشارة إلى الآية ٢٥ من سورة الكهف (١٨) [14 ما تقرب إلى المتقربون ... ما افتر ضميم عليهم : رواية اخرى لحديث دماتقرب إلى عبدى بأحب مما افتر ضته عليه ... و الذي مرذكره وتخريجه في التعليق على الفقرة ٢٣١

ولكن من جنسها ، حتى تكون الفرائض أصلاً لها ، مِثْلُ نوافل الخيرات : من صلاة وزكاة وصوم وحج وذِكْر . فهذا هو الفرع الأقرب إلى الأصل . ثم يُنْتج له هذا العملُ ، الذى هو نافلة ، محبة الله إياه . وهي محبة خاصةً ، جزاءًا ، ليست هي محبة الامتنان . فإن محبة الامتنان الأصلية ، اشترك فيها جميع أهل السعادة عند الله تعالى . وهي التي أعطت ، لهؤلاء ، التَّقَرُّبَ إلى الله بنوافل الخيرات .

هو بمنزلة الزهرة - أنتجت له أن يكون « الحقُّ سَمْعَهُ وبَصِّرَهُ ويكَهُ » إلى غير هو بمنزلة الزهرة - أنتجت له أن يكون « الحقُّ سَمْعَهُ وبَصِّرَهُ ويكَهُ » إلى غير ذلك . وهذا هو الفرع الثالث . وهو بمنزلة الشمرة التي تعقد عند الزهرة . فعند ذلك ، يكون العبد « يسمع بالحق ، وينطق به ، ويبصر به ، ويبطش به ، ويدرك به » . وهذا وحي خاص إلهي ، أعظاه هذا المقامُ ، ليس للملك فيه ويدرك به ، ولهذا قال الخَضِر لموسى - عليه السلام ! - : ﴿ مَالَمْ تُحِطْ ، به خُبْرًا ﴾ .

الرسل إنما هو بالملك ، بين الله وبين رسوله . المحكم ، الله وبين رسوله . المحكم ، الله « خُبْر » له (أى للرسول) بهذا اللوق ، في عين إمضاء الحكم ، في عالم الشهادة . في عالم الشهادة ، في عالم الشهادة ، في عالم الشهادة ، المحكم الإلهية ، في عالم الشهادة ، إلا [F. 86^a] بواسطة الروح الذي ينزل على قلبه ، أو في تَمَثَّلِه .

1 الفرائض C : الفرايض B K | 4 جزاءا : جزا K : جزآء B : جزاء C | الفرائض C : على الفرلاء B | 4 جزاءا : حلى K الفرلاء C : على B | المؤلاء C : على B المؤلاء B : على B المفاء 15 | كان المفاء B : الالاهية : الالهية تشريع B | الالهية : الالهية C المفاء الالهية C المفاء المفاء المفاء المفاء المفاء الالهية C المفاء ا

8 الحق سمعه . . . ويده : انظر ما تقدم التعليق على الفقرة ٢٣١ | 12 – 13 ما لم تحط به مجبرا : سورة الكهف (١٨ / ٦٨) . ـ هذا ، و « الخبر » هو العلم بالشيء والاختبار ف « مالم تحط به خبرا » أى مالم تعلمه تماما ، وتختبره من جبيع جوانبه

لَم يَعْرِف الرسولُ الشريعة إلاَّ على هذا الوصف . لاغَيْر الشَّرِيعَةِ . فإن الرسول له قرب قرب أداء الفرائض ، والمحبةُ عليها من الله ، وما تنتج له تلك المحبة . وله قرب النوافل ومحبتُها ، ومايعطيه ، محبتها ولكن من العلم بالله ، لامن علم التشريع وإمضاء الحكم فى عالم الشهادة . فلم « يُحِط " به خُبْرًا ، من هذا القبيل . – فهذا القدر هو الذى اختص به خَضِر ، دون موسى – عليه السلام ! – .

(نبوة التعريف ونبوة التشريع)

(٢٣٣) ومن هذا الباب يحكم المحمديُّ ، الذي لم يتقدم له علم بالشريعة ، بوساطة النقل وقراءة الفقه والحديث ، ومعرفة الأحكام الشرعية . فينطبق صاحبُ هذا المقام بعلم الحكم المشروع ، على ما هو عليه في الشرع المنزل ، ومن هذه الحضرة . وليس (هذا المحمديّ) من الرسل . وإنما هو تعريف إلّهيّ ، وعصمة يعطيها هذا المقام ، ليس للرسالة فيه مدخل . – فهدا معنى قوله (في القرآن) : ﴿ مَالَمْ تَحِطُ بِهِ خُبْرًا ﴾ – فإن الرسول لا يأخذ هذا الحكم الإبنزول الروح الأمين على قلبه ، أو بمثال في شاهده ، يتمثل له الملك رجلاً .

الله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ كان « التعريف » لهدا الشخص بما هو السرع ألله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ كان « التعريف » لهدا الشخص بما هو السرع ألمحمدي [F. 87ª] عليه في عالم الشهادة . فلو كان في زمان التشريع _ كما كان زمان موسى _ لظهر الحكم من هذا الولى كما ظهر من الخضر ، من غير وساطة ملَك ، بل من حضرة القرب ، فالرسول والنبيّ لهما حضرة القرب ، 18

2 اداء C : ادا K : أدآء B || الفرائض C : الفرايض K : الفرض B || 3 وما يمطيه C : وما تمطيه B || 3 و لكن C B : ولا كن K || 4 وامضاء C : وامضا : K : وقرآءة B || 4 وامضآء B || 5 عليه السلام C K : وقرآءة B || 8 وقراءة C C : وقرآة K : وقرآءة B || 10 إلمي : الأهي E : المؤي C K : يمطيه B || 14 كذاك C K : له B || 18 لمبا B

12 مالم تحط به خبرا: سورة الكهف ، ٦٨ | 11 في شاهده: أي في عالم الشهادة

مثل ما لهذا (الولى). وليس له التشريع منها (أي من حضرة القرب). بل التشريع لايكون له إلاَّ بوساطة الملك الروح. وما بَقِيَ .

(۱۳۳ ب) إلا (أنّه) إذا حصل للنبيّ المتأخّر ، من شرع (النبيّ) المتقدِّم ، ما هو شرع له : هل يحصل ذلك بوساطة الروح ، كسائر شرعه ؟ أو يحصل له ، كما حصل للخضر ولهذا الوليّ مِنّا ، من حضرة القرب ؟ فمذهبي أنه لا يحصل له إلاّ كما يحصل ما يختص به ، من الشرائع ، ذلك الرسولُ . ولهذا يصدق الثقة العدل في قوله : ﴿ مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ﴾ .

9 ولا وقفنا عليه . غير أنه إن خالفنا فيه أحد من أهل طريقنا ، فلا يتصور ولا وقفنا عليه . غير أنه إن خالفنا فيه أحد من أهل طريقنا ، فلا يتصور فيه خلاف لنا إلا من أحد رجلين . إمّا رجل من أهل الله ، التبس عليه الأمر ، وجعل و التعريف » الإلهى و حُكمًا » ، فأجاز أن يكون النبيّ أو الرسول كذلك ، ولكن في هذه الأمة ؛ وأمّا في الزمان الأول ، فهو «حكم » لصاحبه ولابُدّ ؛ وهو « تعريف » للرسول ، بوساطة الملك ، أن هذا شرع لغيره ؛ قال تعلى ، لمّا ذكر الأنبياء : ﴿ أُولِئِكَ الّذِينَ هَدَىٰ اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهُ ﴾ = قال تعلى ، لمّا ذكر الأنبياء : ﴿ أُولِئِكَ الّذِينَ هَدَىٰ اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهُ ﴾ = وما ذكر له و هداهم » إلاّ بالوحى ، بوساطة الروح . – والرجل الآخر وما ذكر له و هداهم » إلاّ بالوحى ، بوساطة الروح . – والرجل الآخر يصل إلينا عن أحد منهم خلاف ، فيا ذكرناه ، ولا وفاق .

2 الملك C : طال B التأخر B المتأخر B المتأخر B المتأخر B الله كسائر B : كساير B ال 5 القرب B : الله 2 الله الله 3 الله 4 الله 5 الله 4 الله 5 الله 5 الله 6 الله 5 الله 6 اله 6 الله 6

7 ما لم تحط به خبرا: سورة الكهف ، ٦٨ || 14 أولئك الذين . . . فبهداهم اقتده: سورة الانعام (٦ / ٩٠)

(مشكة الصفات والأسماء الإفية)

(٢٣٥) ومن أصول هذه الطبقة ، أيضًا ، أنه (- تعالى ! -) يتكلّم عابه يسمع . ولا يقول بذلك سواهم من حيث « اللوق » . لكن قد يقول بذلك من يقول به ، من حيث « الدليل العقلي » . فهؤلاء يأخلونه عن تجلّ إلّهي . وغيرهم يأخذه عن نظر صحيح ، موافق للأمر على ما هو عليه ، وهو الحق . ووقوع الاختلاف (إنما هو) في الطريق : فهذا الطريق ، غير هذا 6 الطريق ؛ وان اتفقا في المنزل ، وهو الغاية . -

العالم لنفسه . وهكذا كلَّ ماتسميه به ، أو تصفه ، أو تنعته ، إن كنت و العالم لنفسه . وهكذا كلَّ ماتسميه به ، أو تصفه ، أو تنعته ، إن كنت و من يسيء الأدب مع الله ، حيث تُطلِق لفظ وصفة » على ما نسَب إليه ، أو لفظ و صفة » على ما نسَب إليه ، أو لفظ و نعت » . فإنه (- تعالى ! -) ما أطلق على ذلك إلاَّ لفظ و اسم » فقال : (سَبِّح اَسْمَ رَبِّك) و (تَبَارَك اَسْم ربِّك) و (اللهِ الأَسْماء الْحُسْنَى اللهِ فقال : (سَبِّح اَسْمَ رَبِّك) و (قال أَمَّاء الْحُسْنَى ؛ فقال : (سَبِّح اَسْمَ ربِّك) و إللهِ الأَسْماء المُحسنَى ؛ و أَقُل : سَمُوهُمْ) وما قال : « صفوهم » ولا « انعتوهم » . بلقال : (سُبْحَانَ رَبِّك رَبِّ الْعِزْةِ عَمَّا يَصِفُونَ) هذا الله عنى قولى : « إن كنت من أهل الأدب والتفطن ! قال المعنى قولى : « إن كنت من يسىء الأدب مع الله » .

2 أنه B - : C K : فهار B : لاكن C B : لاكن C B : فهار R : فهار E : فهار B : فهار B

12 سبح اسم ربك : سورة الأعلى (١٨ / ١) || تبارك اسم ربك : سورة الرحمن (٥٥ / ٧) || 12 — 13 لله الأسهاء ... فادعوه بها : سورة الأعراف (١٨٠/٧ . والنص و ولله الاسهاء ... ه) || قل سموهم : سورة الرعد (١٣ / ٣٣) || 14 سبحان ربك ... عما يصفون : سورة الصافات (٣٧ / ٣٠٠)

(مدهب الأشاعرة في الذات والصفات)

(۲۳۲) والمخالف لنا يقول: إنه (- تعالى!) يعلم بعلم ، ويقدر بقدرة ، ويبصر ببصر . وهكذا جميع ما يتسمَّى به ، إلاَّ صفاتِ التنزيه . فإنه (أَى المخالف لنا) لا يتكلَّم فيها بهذا النوع : ك « الغنيّ » وأشباهه ؛ إلاَّ بَعْضُهُم فإنه جعل ذلك ، كلَّه ، معانيّ قائمةً بذات الله : لا هي هو ، ولا هي غيره! ولكن هي أُعيان زائدة على ذاته .

(١٣٦ – ١) والأستاذ أبو إسحق (الإسفرائيني) جعل (الصفات) السبعة أصولاً ، أعياناً زائدة على ذاته (– تعالى ! –) ، اتصفت بها ذاته ؛ . وجعل كل اسم بحسب ما تعطيه دلالته . فجعل صفات التنزيه ، كلّها ، في جدول الاسم « الحي » . وجعل « الخبير » و « الحسيب » و « العليم » و « المحصى » وأخواته في جدول « العلم » . وجعل الاسم « الشكور » في جدول « الكلام » . وهكذا ألحق الكلّ – كلّ صفة من السبعة – ما يليق بها من الأسهاء بالمعني ، كالخالق والرازق للقدرة . وغير ذلك على هذا الأسلوب . – هذا مذهب الأستاذ .

5 تائمة C ؛ تايمة K ه || ولكن B K ؛ ولاكن K || 6 زائدة C B ؛ زايدة B K اميانا 5 تائمة C K ؛ تايمة B K ؛ لا أميانا C K ؛ وأخواته C K ؛ وأشباه ذلك B || في جدول العلم C K ؛ لصفة الكلام B || في جدول العلم C K ؛ وهاكذا K || الكل L K الكل منفة B ؛ لكل منفة B ؛ لأسماء B ؛ الأسماء B ؛ الأسماء B

7 والأستاذ أبو إسحق: ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، الاستاذ الاسفرائيني ، توفى عام ١٠٤ / ٢٧ - ٢٠٨ . ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (ترجمة رقم ٣٥٧) وفي البداية والنهاية لابن كثير ١٠ / ٢٤ (القاهرة ١٣٤٨ هـ) وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٤٣ (نشر القدسي دمشق ١٩٢٧) وطبقات العبادي ١٠٤ (ليدن ١٩٦٤) دمشق ١٩٢٧) وطبقات العبادي ١٠٤ (ليدن ١٩٦٤) واللباب في تهذيب الأسماء لابن الاثير ١ / ٣٤ (مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٧) ووفيات الأحيان لابن خلكان ١ / ٨ (تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٣٩٧)

(۲۳۷) وأجمع المتكلمون ، من الأشاعرة ، على أنّ ، ثَمّ ، أمورًا زائدة على « الذات » . ونصبوا على ذلك أدِلّة . ثُمّ إنهم ، مع إجماعهم على « الزائد » ، لم يجدوا دليلاً قاطعاً على أن هذا « الزائد » على « الذات » ، هل هو عين واحدة له لها أحكام مختلفة ـ وإن كان « زائدًا » لابُدّ من ذلك ـ ؟ أو هل هذا « الزائد » لها أحكام متعددة ؟ لم يقل حاذقوهم ، فى ذلك ، شيئًا . بل قال (بعضهم) : يكن أن يكون الأمر ، فى نفسه ، يرجع إلى عين واحدة ؛ ويمكن أن ك يرجع إلى أعيان متعددة ؛ ويمكن أن ك يرجع إلى أعيان متختلفة ، إلا أنه « زائد » ولابُد .

[F. 88b] ولا فائدة جاء بها هذا « المتكلم » إلاَّ عدم التحكم . [F. 88b] فإن « الذات » إذا قبلت « عينا » واحدة « زائدة » ، جاز أَن تقبل عيونًا و كثيرة « زائدة » على « ذاتها » . فتكون « القدماء » لا يُحْصَوْن كثرة وهو مذهب أَبي بكر بن الطَّيِّب (الباقِلاَّنِي) . والخلاف في ذلك يطول . وليس طريقنا على هذا بُنِي : أَعْنى في الرد عليهم ومنازعتهم .

2-1 واجمع .. على الذات C K : واجمع الكل في انه ثم أمرا زايدا على الذات B || 2 زائدة C : زايدة K : مل C K : واجده الذائد C : الزايد K الذايد C K الزايد C K الزيادة ثابته في أصل C || 7 زائد (زايد C K الزيادة ثابته في أصل C || 7 زائد (زايد C K الزيادة C K النادة (زايدة C K النادة C K النادة (زايدة C K النادة C K النادة

I الأشاعرة: انظر ما يتعلق بهذه الفرقة الاسلامية الكبيرة ، داثرة المعارف الاسلامية ، تحت مادة أشعرية (الطبعة الجديدة) والمراجع العديدة الملحقة بهذه المقاله || 11 أبو بكر بن الطبب : محمد ابن الطبب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلاني ، المتوفى عام ٤٠٣ / ١٠١٣ . ترجمته والمراجع عنه في دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٩٨٨ (نص فرنسي طبعة جديدة) ويضاف إليها و مذاهب الاسلاميين » لعبد الرحمن بدوى ١ / ٥٦٩ - ٣٣٣ (بيروت ١٩٧١)

ف نحلتها ؟ وما تجلى لها ؟ وهل يؤثر ذلك فى سعادتها أو لايؤثر ؟ - هذا (هو) فى نحلتها ؟ وما تجلى لها ؟ وهل يؤثر ذلك فى سعادتها أو لايؤثر ؟ - هذا (هو) حظ أهل طريق الله من العلم بالله . فلا نشتغل بالرد على أحد من خلق الله بل ربما نقيم لهم العذر فى ذلك ، له « الْإِتّساع الإِلْهى » . فإن الله أقام العذر في من ذلك ، له « الْإِتّساع الإِلْهى » . فإن الله أقام العذر في من قائل الله إلها آخر ببرهان » يرى أنه دليل فى زعمه . فقال عز من قائل ! - : ﴿ وَمَنْ بَدْعُ مَعَ الله إِلْهَا آخر لا بُرهَانَ لَهُ ﴾ .

(الخير والشر ونسبتهما إلى الله)

ولا يضيفون إليه إلا ما أضافه إلى نفسه . كما قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكُ مِنْ وَلا يضيفون إليه إلا ما أضافه إلى نفسه . كما قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكُ مِنْ حَسنَةٍ فَمِنَ اللهِ ﴾ . وقال فى السيئة : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيئةٍ قَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . ثم قال : ﴿ قُلْ : كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾ = قال ذلك ﴿ فَى ﴾ الأَمرين . — إذا جمعتهما ، ثم قال : ﴿ قُلْ : كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾ = قال ذلك ﴿ فَى ﴾ الأَمرين . — إذا جمعتهما ، 12 لا تقل : من الله ﴿ بل من عند الله ﴾ . — قَرَاعى ﴿ (القرآن) اللفظ ! مفرد ، كما قال نفرد ولم يجتمع مع غيره . كسواد المِداد بين العَفْص والزاج . ففصل إذا انفرد ولم يجتمع مع غيره . كسواد المِداد بين العَفْص والزاج . ففصل

9 ومن يدع . . . لا برهان له : سورة المؤمنين (٢٣ / ١١٧) || 10 ــ 11 ما أصابك . . . من عند الله : سورة النساء (٤ / ٧٩)

سبحانه ! - بين ما يكون المينة ، وبين [89 .] ما يكون المِنْ عِنْدِهِ ، . يقول تعالى فى حق طائفة مخصوصة : ﴿ وَاللّٰهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ بِبُنْيةِ المفاضلة ، ولا مناسبة . وقال فى حق طائفة أخرى معينة ، صفتُها : ﴿ وما عِنْد اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ = فما هو الاعند اللهِ عَيْن اللهِ عَيْن اللهِ عَيْن اللهِ عَيْن اللهُ وَيُتّبِهِ ، . وَبَيْنَ اللهُ عَيْن اللهُ عَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَيْنَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى

(٢٣٨ ب) كما قبل لواحد : « « ما تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ ؟ » - قال : « الله وَرَسُولَهُ ! » وقبل للآخر ، فقال : « نِصْفَ مَانِي ! » - فقال (- صلَّى الله عليه وسلَّم ! -) : « بيْنكُما ما بيْنَ كَلِمَتَيْكُما ! » = يعنى فى المنزلة . - فإذا أَخذ العبد من كل ما سواه ، جعله فى الله « خير وأبقى » . وإذا أَخذَه و من وجه - مِنَ العالَم - يقتضى الحجاب والبعد والذم ، جعله فيا « عند الله عير وأبقى » . فَمَيَّز المراتب .

(٢٣٩) ثم إنه _ سبحانه ! _ عَرَّفنا بأهل الأَدب ، ومنزلتهم من العلم به . فقال 12 عن إبراهيم خليله ، إنه قال : ﴿ اللَّذِي خَلَقَنِي فَهُو يَهْدِينِي . وَالَّذِي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي ﴾ ولم يقل : ﴿ أَمْرضني ﴾ - ﴿ فَهُو يَشْفِينِي ﴾ . _ ﴿ وَإِذَا مُرِضْتٌ ﴾ ولم يقل : ﴿ أَمْرضني ﴾ - ﴿ فَهُو يَشْفِينِي ﴾ .

12

15

فأضاف الشفاء (لله) والمرض لنفسه ، وإن كان « الكل من عنده » . ولكنه ـ تعالى ! ـ هو أدَّب رسله . إذ كان المرض لا تقبله النفوس ، بخلاف الموت .

(١٣٩ – ١) فإن الفضلاء ، من العقلاء العارفين ، يطلبون الموت للتخلص من هذا الحبس . وتطلبه الأنبياء للقاء الله الذي يتضمنه . وكذلك أهل الله . [٤٠ 87] ولذلك ماخير نبي في الموت إلا اختاره ، لأن فيه لقاء الله . فهو نعمة منه عليه . والمرض شغل شاغل عن أداء ما أوجب الله على العبد أداءه من حقوق الله ، لإحساسه بالألم . وهو في محل التكليف . وما يُحِس بالألم إلا الروح الحيواني ، . فَيشْغلُ الروح المدبر لجسده عمّا دُعِي إليه في هذه الدنيا . فلهذا أضاف (إبراهيم) المرض إليه ، والشفاء والموت للحق .

السفينة » إليه : إذ جعل خرقها عيباً . وأضاف «قتل الغلام » إليه وإلى ربه : السفينة » إليه : إذ جعل خرقها عيباً . وأضاف «قتل الغلام » إليه وإلى ربه : لِما فيه من الرحمة بأبويه . وما ساءهما من ذلك ، أضافه إليه . وأضاف « إقامة الجدار » إلى ربه : لِما فيه من الصلاح والخير . فقال تعالى عن عبده خضر ، في خرق السفينة : ﴿ فَأَرَدُتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ = تنزيها أن يضيف إلى الجناب العالى ما ظاهِرُهُ ذَمُّ ، في العرف والعادة . وقال في « إقامة الجدار »

14 فأردت أن أعيبها: سورة الكهف (١٠١/ ٧٩)

(٧٤٠ ـ ١) فأراد (الخضر) أن يضيف ما كان فى المسألة من العيب ، فى نظر موسى _ عليه السلام ! _ حيث جعله « نكرًا » من المنكر ، وجعله « نفسا زاكية قُتِلَتْ بغير نفس » . قال : ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلْهُما رَبُّهُمَا ﴾ _ 9 فأَتى بنون الجمع . فإن فى قتله أمرين : أمرًا (يؤدى) إلى الخير ، وأمرًا (يؤدى) إلى الخير ، وأمرًا (يؤدى) إلى غير ذلك ، فى نظر موسى وفى مستقر العادة . فما كان من خير ،

1 لما جمل C K : ما جمله B || اقامته C K : ما جمله B || اقامته B - : C K || هو الكنز .' + قال يخبر موسى B || 2 يخبر ... السلام C K : - 4 || 3 - 4 وقال لموسى ... صفة ملموبة C K : وقال عنه انه قال في قتل الغلام لما اراد ان يخبر موسى بأن الغلام طبع كافرا وان الكفر صفة ملمومة ولذا B || 5 بأن الله يبدل ... أبويه C K : بأن أبويه يبدلهما بدلا من هذا الولد B || 7 المسألة : المسلة K المسئلة C B || 3 المسئلة C B المسئلة السلام C B عليه السلام C B : فيه B || 10 فأتى C : فاتا C B || في قتله C C : فيه B || 10 المائة C C د واحدة

2 — 8 فأراد ربك ... وحمة من ربك: سورة الكهف (۱۸ / ۸۸) || 3 — 4 وقال لموسى ... طبع كافرا : انظر صحيح البخارى : الكتاب ٦٥ ، سورة ١٨ ، ب ٣ ، وسنن أبى داود : ك ٢٩٩ ب ٢ ، ومسند ابن حنبل : ١٢١٥ ، — ومسند الطيالسي ، حديث ١٣/٨ || 4 — 5 ولايرضى ... الكفو : سورة الزمر (٣٩ / ٧) || 5 — 6 خيراً منه ... وأقرب رحما : سورة الكهف (١٨ / ٨٨) || و فاردنا ... ربها : كذلك ، كذلك . — هذا ، وبخصوص الاثار النبوية المتعلقة بموسى وخضر التي هي على صلة بآيات القرآن المتقدمة ، من سورة الكهف ، يراجع صحيح البخارى : الكتاب الثالث الابواب ١٦ ، ١٩ ، ٤٤ ؛ الكتاب ٧٣ ، ب٢٧ ؛ ك ٤٥ ، ب ١٢ ؛ ك ٥٩ ، ب١١ ؛ ك ٥٠ ، ب١١ ؛ ك ٥٠ ، ب١٠ ؛ ك ١٠ ، ب٢٠ ، ب٢٠ ؛ ك ٥٠ ، ب١٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ٢٠ ، ب٢٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١١٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١١٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١١٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١١٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ؛ ك ١١٠ ؛ ك ١٠٠ ك ١٠٠ ؛ ك ١٠٠ ك ١٠٠

في هذا الفعل ، فهو لله : من حيث ضميرالنون (= ضمير الجمع) . وما كان فيه من نكر ، في ظاهر الأمر ، وفي نظر موسى - عليه السلام ! - في ذلك الوقت ، كان من الخضر : من حيث ضمير النون (أيضا) . - فر « نون الجمع » لها وجهان ، لِما فيها من الجمع : وجه إلى الخير ، به أضاف (الخضر) الأمر إلى الله ، ووجه إلى العيب ، به أضاف العيب إلى نفسه .

و السفينة ، و « الجدار » : ليكون ما فيها من عيب ، من جهة « السفينة » ؛ و السفينة » و « الجدار » : ليكون ما فيها من عيب ، من جهة « السفينة » ؛ و (ليكون) ما فيها من خير ، من جهة « الجدار » . فلو كانت « مسألة الغلام » في الطرف ، ابتداءً وانتهاءًا ، لم تعط الحكمة أن يكون كل وجه مخلصا ، من غير أن يشوبه شيء من الخير أو ضده . فلو كان أولاً ، وكانت « السفينة » وسطا ، لم يصل ما في « مسألة الغلام » من الخير ، الذي له ولأبويه ، حتى يمر على حضرة معينة ظاهرًا ، وهي « السفينة » . وحينئذ [ولأبويه ، حتى يمر على حضرة معينة ظاهرًا ، وهي « السفينة » . وحينئذ وسطا ، وتأخر « حديث الغلام » لم يصل « عيب السفينة » إلى الاتصال وسطا ، وتأخر « حديث الغلام » لم يصل « عيب السفينة » إلى الاتصال بالخير الغلام » لم يصل « عيب السفينة » إلى الاتصال به « عيب الغلام » » حتى يمر بخير ماني « الجدار » . فيمر بغير المناسب . ومن شأن الحضرات أن تقلب أعيان الأشياء – أعنى صفاتها – إذا مرّت بها .

1 فهو شه 2 ؛ كان شه 8 || 2 فيه من نكر C K ؛ من عيب 8 || 2 سال وفي نظر ... ذلك الوقت B - ! C K الجمع C K ؛ فال النون ! B - ! C K الجمع C K ! كا فيها ... الجمع B - ! C K الوقت C K الحقة E - ! C K المسللة المسألة ! المسألة ! المسألة المسالة المسألة المسألة المسألة المسألة المسالة المسألة المسالة المسالة

فكانت « مسألة الغلام » وسطًا : فيلى وجهُ العيب جهةَ « السفينة » ؛ ويلى وجهُ الخير جهةُ « الجدار » . واستقامت الحكمة

(۲٤٢) فإن قلت: فلم جمع بين الله وبين نفسه في وضمير النون ، ، ه أعنى نون و فأردنا ، ؟ وقال – صلى الله عليه وسلم ! – لما سمع بعض الخطباء – وقد جمع بين الله تعالى ورسول الله – صلى الله عليه وسلم ! - في ضمير واحد ، في قوله : وومن يعصهما » – : « بينس الْخَطِيبُ أَنْتَ ! » . 6 فَاعْلَمْ أَنه من الباب الذي قررناه : وهو أنه لايضاف إلى الحق إلا ما أضافه الحق إلى نفسه ، أو أمر به رسوله ، أو من آتاه علما من لدنه كالخضر المنصوص عليه . فهذا من ذلك الباب . فلما كان هذا الخطيب عُرِيًا من العلم اللدني ، و ولم يكن رسول الله – صلى الله عليه وسلم ! – تقدّم إليه في إباحة مثل هذا ، – لهذا ذمّه وقال : « بئس الخطيب أنت ! » فإنه كان ينبغي له أن لا يجمع بين الحق والخلق في ضمير واحد ، إلا بإذن إلهي من رسول ، أو علم لدني . ولم الله يكن واحدً ، من هذين الأمرين ، عنده . فلهذا ذمّه رسول الله – صلى الله عليه وسلم ! – .

6 بئس الخطيب أنت: انظر صحيح مسلم: الجمعة ٤٨ ؛مسند ابن حنبل: ٤ / ٢٥٦ ، ٣٧٩

[F. 91^a] - ! وقد قال رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - [F. 91^a] وذكر في حليث رويناه عنه ، في خطبة خطبها ، فذكر الله تعالى فيها ، وذكر نفسه - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - ثم جمع بين ربه - تعالى ! - وبين نفسه فيها ، في ضمير واحد ، فقال : « مَنْ يُطِع الله وَرَسُولَهُ فَقَدُ رَشَدَ ، ومن يَعْصِهِما فَلَا يَضُرُّ إلا نَفْسَهُ ولا يضُرُّ الله شَيْئًا » . « وما ينطق » - ومن يَعْصِهِما فَلَا يَضُرُّ إلا نَفْسَهُ ولا يضُرُّ الله شَيْئًا » . « وما ينطق » - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - « عن الهوى . إن هو إلاً وحى يوحى » . وكذا قال الخضر : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِى ﴾ = يعنى جميع ما فعله من الأعمال ، وجميع ما قال من الأقوال في العبارة لموسى - عليه السلام ! عن ذلك . فاقهم !

الركبان مرادون لامريدون)

(٢٤٣) فبهذا قد أبنت لك عن أصولهم ما فيه كفاية . ف « الرُّكْبان » هم المرادون ، المجذوبون ، المصونة أسرارُهُمْ في « البَيْض » : فلا يتخلَّلُها هواء .

12 مثل « القاصرات الطرف » من الحور « المقصورات في الخيام » ؛ « كأنهن بَيْضُ مكنون » .

2 خطبها B - : C K | قسل ... وسلم 2 القال B - : تعلى K ا القيما B - : C K | فيها B - : C K مسل ... وسلم ... وسلم 2 القيم السلم B | 3 سلم ... وسلم ... وسلم ... وهم الله السلم B | 3 سلم ... وسلم ... وهم الله الله 5 الله 5 الله 1 الله 6 الله 1 الله 6 الله 1 الله 1

4 - 5 من يطع .. ولا يضر الله شيئا: انظر صحيح مسلم: الجمعة ٤٨ ؛ وسنن ابى داود: الصلاة ٢٢٣ ، النكاح ٣٣ ومسند ابن حنبل : ٤ / ٢٥٦ ، ٣٧٩ || 5 - 6 وما ينطق ... يوحى : سورة المحم (٣٥ / ٣١ - ٤) || 7 وما فعلته عن امرى : سورة الكهف (٨٢/١٨) || 12 القاصرات المحرف : اشارة إلى آية ٤٨ من سورة الصاعات ٣٧ وآية ٥٦ من سورة ص (٣٨) || المقصورات في الخيام : اشارة إلى آية ٢٧ من سورة الرحمن (٥٥) || 12 - 13 كأنهن بيض مكنون : اشارة إلى آية ٤٩ من سورة الصاغات (٣٧)

(صفات الركبان)

إلاّ على ظهورهم . لهم التّلقّي . لا يتحركون إلاّ عن أمر إلّهي ، ولا يسكنون إلا ولاّ على ظهورهم . لهم التّلقّي . لا يتحركون إلاّ عن أمر إلّهي ، ولا يسكنون إلا كذلك : بإرادة . إرادتُهُمْ ، ما يُرادُ بِهِمْ . - ولمّا كان « السكون » أمرًا علميًا ، لذلك قرنًا به « الإرادة » دون « الأمر » . ولمّا كان « التحرك » علميًا ، لذلك قرنًا به « الأرادة » دون « الأمر » . إن فهمت! [F. 91b] أمرًا وجوديا ، لذلك قرنًا به « الأمر الالّهي » . إن فهمت! والمعمون . أكثر المراوب) وهم - رضى الله عنهم! - لا يُزَاحِمُون ولا يُزَاحَمُون . أكثر ما يجرى على ألسنتهم : « ما شاء الله! » . شخّرت لهم السّحاب . لهم القدّم الراسخة في علم الفيوب . لهم ، في كل ليلة ، معراج روحاني . بل في وكل نومة ، من ليل أو نهار . لهم استشراف على بواطن الأمور ، فرأوا ملكوت كل نومة ، من ليل أو نهار . لهم استشراف على بواطن الأمور ، فرأوا ملكوت السّماوات والأرض . يقول الله تعالى : ﴿ وكذَلِكَ نُرِي إِبْراهِم مَلكُوتَ السّماواتِ عليه والأَرْض وَلِيَكُونَ مِنَ النّهُ تعالى : ﴿ وكذَلِكَ نُرِي إِبْراهِم مَلكُوتَ السّماواتِ عليه وسلّم ! - : ﴿ سُبْحَانَ الله عليه وسلّم ! - : ﴿ سُبْحَانَ الله كُنُويَةُ مِنْ آيَاتِذَا ﴾ = وهوعين إسرائه . - الحكماء ورثة الأنبياء » .

8 ما شاء الله : اشارة إلى آية ٣٩ من سورة الكهف (١٨) || 11–12 وكذلك نوى... من الموقنين: سورة الانعام (٦ / ٧٥) || 12 ــ 13 سبحاله الذي ... من آياتنا : سورة الاسراء (١٧ / ١) (٣٤٣ ج) أحوالهم الكنّان : لو قُطَّعُوا إِرْبًا إِرْبًا مَا عُرِفَ مَا عندهم . لهذا قال خضر : ﴿ مَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِى ﴾ . فالكنّان من أصولهم . إِلاَّ أَن يُؤْمَرُوا بِالإِفْشَاء والإعلان . - ﴿ وَآلَلُهُ يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِى السّبيل ﴾ .

2 خضر C K : الخضر || 2 ـ 3 الا أن . . . والاعلان B - : C K يؤمروا : D العضر العضر العضر العضر العضروا : D العضر العضروا : B - : K العنقراءة العلمير محمود على وكتب ابن العربي (على الحامش بقلم نستعليق ، بأحرف مهملة)

وما فعلته عن أمرى : سورة الكهف (١٨ / ١٨ إل د والله يقول ... بهدى السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٢٠)

الباب الثاني والثلاثون

ف معرفة الأقطاب المدبرين _ أصحاب الركاب _ من الطبقة الثانية [82ª]

(٢٤٤) إِنَّ النَّذَبُّرَ مَعُشُوقَ لِصاحِبِهِ بِهِ تَعَشَّفْتِ الْأَشْهَاءُ والدُّولُ 3 عَلَيْهِ عِنْدَ اللَّذِي تَقْضِي سَسوالِفُه فِي كُلِّ مَا يَفْتَضِيهِ كَوْنُهُ الْعَمَلُ عَلَيْهِ عَرْنُهُ الْعَمَلُ بِهِ قَرَّتُبَ مَا فَي عَلْمِهِ أَجَلُ عَوْنِ لَهُ فِي عِلْمِهِ أَجَلُ بِهِ قَرَّتُبَ مَا فَي عِلْمِهِ أَجَلُ عَوْنِ لَهُ فِي عِلْمِهِ أَجَلُ بِهِ قَرَّتُبَ مَا فَي عَلْمِهِ أَجَلُ

(الركبان المدبرون في إشبيلية)

(٢٤٥) لَقِيتُ مِن هؤلاتِ الطبقة جماعة بإشبيلية ، من بلاد الأندلس . منهم أبو يحيى الصَّنهاجي ، الضرير . كان يسكن بمسجد الزَّبيدي . صحبته إلى أن مات ، ودفن بجبل عال ، كثير الوياح ، بالشرق . فكلُّ الناس و شَقَ عليهم طلوع الجبل ، لطوله وكثرة رياحه . فسكَّن الله الريح ؛ فلم تُهُبُّ من الوقت الذي وضعناه في الحجبل ، وأخد الناس في حفر قبره ، وقطع حجره ، إلى أن فرغنا منه ، وواريناه روضته ، وانصرفنا . فعند انصرافنا ، ١٤ هبت الريح على عادتها . فتعجب الناس من ذلك !

8 أبو يحى الصنهاجي : له ترحمة مختصرة في روح القدس ، لابن عربي ، ص ٣٥ (دمشق ألم ١٩٦٤)

وأبو الحجّاج يوسف الشُّبرْبكِيُّ . – فأمَّا صالح ، فساح أربعين سنة ، وازم وأبو الحجّاج يوسف الشُّبرْبكِيُّ . – فأمَّا صالح ، فساح أربعين سنة ، وازم بإشبيلية مسجد الرُّطنْدَاليُّ أربعين سنة ، على التجريد ، بالحالة [5.92] التي كان عليها في سياحته . – وأمَّا عبد الله الشَّروفي فكان « صاحب خطوة » ، بقى نحوًا من خمسين سنة ما أَسْرج له سراجا في بيته . رأيت له عجائب . – وأما أبو الححّاج الشُّبرْبكيُّ ، من قرية يقال لها : شُبرْبل ، بشرق إشبيلية ، فكان مِمَّن يمثى على الماء . وتعاشره الأرواح . – وما من واحد من هؤلاء إلا وعاشرته معاشرة مودة وامتزاج ومحبة منهم فينا . وقد ذكرناهم ، مع أشياخنا ، في « الدُّرة الفاخرة » عند ذكرنا من انتفعت به في طريق الآخرة .

(الآيات المعتادة وغير المعتادة)

(٢٤٦) فكان هؤلاء الأربعة من أهل هذا المقام . وهم من أكابر الأولياء المَلامِيَّة . جُعِل بأيديهم « علمُ التدبير والتفصيل » . فلهم الاسم « المُدبِّر ،

1 صالح البربرى: له ترجمة مختصرة فى روح القدس » ص ٥١ - ٢٥ || أبو عبد الله المشرفى : كذلك ، ٥٣ - ٥٥ || 3 مسجد الشرفى : كذلك ، ٥٣ - ٥٥ || 3 مسجد الرطندالى : ابن عربى ضبط « رطنداى » بضم الراء وفتح الطاء والمعروف ضمهما من : روطند اللاتينية ولعل : حين عربت الكلمة ، جرت هكذا على ألسنة العرب كما أثبتها شيخما || وطند اللاتينية ولعل : حين عربت الكلمة ، جرت هكذا على ألسنة العرب كما أثبتها شيخما || والمدرة اللاتينية ولعل : حين عربت الكتاب انظر : مؤلفات ابن عربى » لنا بالفرنسية ، الفهرس والمام ، رقم ١٠٥ (دمشق ١٩٦٤) . وهذا الكتاب مفقود ولكن له مختصر ، يسمى «مختصر الدرة الفاخرة » وهو موجود ، انظر أيضا «مؤلفات ابن عربى » الفهرس العام ، رقم ٢٩٦

المُفَصِّل ، وهِجِيرُهُم : ﴿ يُدبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ ﴾ . - هم العرائس ، أهل المينَصَّات . فلهم الآيات المعتادة وغير المعتادة . فالعالَم ، كلَّه ، غندهم ، آمل المينات ، والعامَّة ليست الآيات ، عندهم ، إلَّا التي هي غير المعتادة . قائلك (هي التي) تنبههم إلى تعظيم الله .

فمنها للعقلاء ، مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ إِنَّ فَى خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ 6 فَمنها للعقلاء ، مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ إِنَّ فَى خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ 6 وَالنَّهارِ وَالفُلْكُ الَّتِي تَجْرِى فِى الْبحْرِ بِمَا [30 . 4] يَنْفَعُ النَّاسُ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ مَاءٍ فَاَحْيًا بِهِ الأَرْضَ بعْد مَوْتِها وبَتَ يَنْفَعُ النَّاسُ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ مَاءٍ فَاَحْيًا بِهِ الأَرْضَ بعْد مَوْتِها وبَتَ فَيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَلاَّرْضِ ، – و فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَلاَّرْضِ ، – و قَيَاتَ للمُقلاء ، كلُّها معتادة . وآيات للموقنين . وآيات للمامعين ، للموقنين . وآيات للمامعين ، وآيات للمامعين . وآيات للمامين . وآيات للمائمين . وآيات للمائمين . وآيات للمائمين . وآيات للمائمين . وآيات للمؤمنين . وآيات لل

(٢٤٦ ب) فهؤلاء ، كلُّهم ، أصنافٌ نَعتَهُم اللهُ بنعوت مختلفة وآيات مختلفات ، كلُّها ذكرها لنا فى القرآن . إذا بحثت عنها وتدبرتها ، علمت 15 أنها آيات ودلالات على أمور مختلفة ، ترجع إلى عين واحدة ، غفل عن ذلك أكثر الناس . ولهذا عدَّد (القرآن) الأصناف .

1 يدبر الأمر ... الآيات : سورة الرعد (٢/ ١٣) | 6 – 10 في محلق ... يعقلون : سورة البقرة (٢/ ١٣٤)

(أصناف الخلق في إدراك الآيات المعتادة)

(۲٤٧ ــ ١) و كُفُّر الله ذكر « الآيات » فى القرآن العزيز . ففى مواضع أردفها ، وتلا بعضُها بعضًا ، وأردف صفة العارفين بها . وفى مواضع أفردها .

ومثلُ إردافِ بعضها على بعض ، مساقُها فى « سورة الروم » : فلا يزال يقول تعالى : «ومن آياته » ، «ومن آياته » ، فيتلوها جميع يقول تعالى : «ومن آياته » ، «ومن آياته » ، فيتلوها جميع الداس ، ولا يتنبه لها إلَّا الأصناف الذيان ذكرهم فى كل آية خاصةً

15 ـــ 16 فلا يزال يقول ... ومن آياته : انظر سورة الروم (٣٠ / ٢٠ ــ ٥٢)

فَكَأَنَّ تَلَكَ الآيات ، في حتى أُولئك ، أُنْزِلت ، آيات ، ؛ وفي حتى غيرهم (أُنْزِلت) لمجرد التلاوة ليؤجروا عليها .

(النوم واليقظة : من آيات الله)

(۲۶۸) ولمّا قرأت هذه السورة (= سورة الروم) ... وأنا في مقام هذه الطبقة - ووصلت إلى قوله : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنّهارِ وَابْتِهَاوَّكُمْ وَنَ فَضْلِهِ ﴾ - تعجبت كل العجب من حسن نظم القرآن وجمعه ؛ ولماذا 6 قَدَّم ما كان ينبغي ، في النظر العقلي ، في ظاهر الأمر ، أن يكون على غير هذا النظم ؟ فإن « النهار » لابتغاء الفضل ، و « الليل » للمنام . كما قال في « القصص » [٤٠٩٤] : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنّهارَ وَالنّهارَ وَلِيَسْكُنُوا فِيهِ ﴾ - فأعاد الضمير على «الليل » - ﴿ وَلِيَسْتَنُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ = ليتسكنُوا فِيهِ ﴾ - فأصمر . وإن كان الضميران يعودان على المعنى المقصود . يربد في « النهار » فأضمر . وإن كان الضميران يعودان على المعنى المقصود . وقسترى بالليل ، كما أنه ينام ، أيضًا ، ويسكن بالنهار . ولكن الغالب في الأمور هو المتبر .

(۲٤٨ – ۱) فلاح لى ، من خلف ستار هذه الآية وحسنِ العبارة عنها ، الرافعةِ سِتْرَها – أمرٌ زائد على 15

آولئك C الرابك C الرابك B الوليك C الرابك B الموجود C الموجود

5-6 ومن آياته . . . مَن فَصَلَه ؛ الروم آية ٢٣ || 9 ــ 10 ومن آياته ... لتسكنوا فيه : سورة القصص (٢٨ / ٧٧ ونص الآية « ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ») || 10 ولتبتغوا من فضله : كذلك || 15 منامكم بالليل والنهار : سورة الروم (٣٠ / ٣٧)

ما يُغْهَم منه ، فى العموم ، بقرائن الأُحوال ، فى ابتغاء الفضل للنهار ، والمنام لليل . (وهو) ما نذكره (فيما يلي) .

3 (النشأتان : الدنيوية والأخروية)

هذه النشأة الدنياوية ؛ وأنها ليست بعينها ، بل تركيب آخر ومزاج آخر ، هذه النشأة الدنياوية ؛ وأنها ليست بعينها ، بل تركيب آخر ومزاج آخر ، هذه النشأة الدنياوية ؛ وأنها ليست بعينها ، بل تركيب آخر ومزاج آخر ، كما وردت به الشرائع والتعريفات النبوية ، فى مزاج تلك الدار . وإن كانت هذه الجواهر (هى) عينها بلا شك ، فإنها التى تبعثر فى القبور وتنشر . ولكن يختلف التركيب والمزاج بأعراض وصفات تليق بتلك الدار ، لاتليق بهذه الدار . وإن كانت الصورة واحدة ، فى العين والسمع والأنف والفم واليدين والرجلين ، بكمال النشمأة . ولكن الاختلاف بين . فمنه ما يُشعر به ويُحس ، ومنه ما لا يُشعر به . ولما كانت صورة الانشاء فى الدار الآخرة ويحس ، ومنه ما لا يُشعر به . ولما كانت صورة الانشاء فى الدار الآخرة حيد الحكم يختلف ، عرفنا أن المزاج اختلف . فهذا (هو) الفرق بين حظ الحس و (حظ) العقل .

₁₅ (الدنيا نوم رالموت يقظة)

(٢٥٠) فقال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ ﴾ . ولم يذكر

16 ومن آياته ... بالليل والنهار: سورة الروم (٣٠ / ٣٠)

15

اليقظة وهى من جملة « الآيات » . فذكر « المنام » دون « اليقظة » في حال الدنيا . فدل على أن «اليقظة » لا تكون إلّا عند « الموت » ، وأن الإنسان « نائم » أبدًا ما لم « يَمُتُ » . فذكر أنه في « منام » بالليل والنهار ، في 3 يقظته ونومه . وفي الخبر : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » ! .

(۲۵۰ – ۱) ألا ترى أنه لم يأت بالباء فى قوله – تعالى ! : « والنهار » ؟ واكتفى بباء « الليل » لِيُحقِّق ، بهذه المشاركة ، أنه يريد « المنام » فى حال 6 اليقظة المعتادة . فَحَذْفُها (أَى الباء) مما يقوى الوجه الذي أبرزناه فى هذه الآية .

9 أن (٢٥٠ ب) فه « المنام » هو ما يكون فيه النائم في حال نومه . فإذا و استيقظ يقول : « رأيت كذا وكذا » . فدل (على) أن الإنسان في «منام » ما دام في هذه النشأة الدنيا ، إلى أن يموت . فلم يعتبر الحق « اليقظة » المعتادة عندنا في العموم ، بل جعل الإنسان في «منام » ، في نومه ويقظته ، ١٤ كما أوردناه في الخبر النبوى ، من قوله ـ صلّى الله عليه وسلّم ! ـ : « ألنّاسُ نيكمٌ فَإِذَا مَاتُو ٱنْتَبهُوا » ! فوصفهم بـ « النوم » في الحياة الدنيا [٤٠ و ٤٠] .

(الدنيا « حلم » يجب تأويله ، و « جسر » يجب عبوره)

(٢٥١) والعامَّة لاتعرف « النوم » ، في المعتاد ، إلَّا ما جرت به العادة أن يُسَمَّى نومًا . فنبَّه النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - بل صرَّح أن الإنسان

في « منام » ما دام في الحياة الدنيا ، حتى « ينتبه » في الآخرة . و « الموت » أوَّل أحوال الآخرة . فَصدَّقه الله بما جاء به في قوله ـ تعالى ! ـ : ﴿ وَمِن آيَاتِهِ مَنامُكُمْ بِاللَّيْلِ ﴾ = وهو النوم العادي ، ﴿ والنَّهارِ ﴾ = وهو هذا « المنام » الذي صرَّح به رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلْم ! ـ .

الذيا عبراً يعبر ، الدنيا عبراً النبي) « الدنيا عبراً » = جسراً يعبر ، أى تعبر (الدنيا) كما تُعبر الرؤيا التي يراها الإنسان في نومه . فكما أن الذي يراه الرائي ، في حال نومه ، ما هو مراد لنفسه ، إنما هو مراد لغيره ، فيَعبر من تلك الصورة ، المرتبة في حال النوم ، إلى معناها المراد بها في عالم اليقظة ، وإذا استيقظ من نومه ؛ - كذلك حال الإنسان في الدنيا ، ما هو مطلوب للدنيا : فكل ما يراه ، من حال وقول وعمل ، في الدنيا ، إنما هو مطلوب للآخرة . فهناك يعبر ويظهر له ما رآه في الدنيا . كما يظهر له في الدنيا ،

(۲۰۲) فالدنيا «جِسْر »: يُعْبَر ولا يُعْمَر . كالإنسان ، في حال ما يراه في نومه : يُعْبَر ولا يُعْمَرُ . فإنه إذا استيقظ (الإنسان) لايجد شيئًا مما رآه :

من خير يراه أو شر ، وديار وبناء وسفر ، وأحوال حسنة أو سيئة . فلابد أن يُعَبِّر له العارفُ [F. 95b] بالعبارة ما رآه . فيقول له : « تدل روياك لكذا على كذا » .

1 مادام C K المادام C K المادام B الآخرة C الاخرة B K | 2 جاء به به C K المادام B الكرويا الآخرة C K المادام B الكرويا C K المرادية B الكرويا C المرادية C المرادية

2 -- 3 ومن آياته ... بالليل : سورة الروم (٣٠ / ٢٠)

(۲۰۲ - ۱) فكذلك الحياة الدنيا (هبى) «منام ». إذا انتقل (الإنسان) إلى الآخرة ، بااوت ، لم ينتقل معه شيء مما كان فى يده وفى حسه : من دار وأهل ومال . كما كان حين استيقظ من نومه : لم يرشيئًا فى يده ، مما كان الله اله حاصلاً فى رؤياه فى حال نومه . فلهذا قال تعالى : « إننا فى منام بالليل والنهار ، وفى الآخرة تكون اليقظة ، وهناك تعبر الرؤيا .

(۲۰۲ ب) فمن نَوَّر الله يصيرته ، وعبَر رؤياه – هنا – قبل الموت ، وأفلح . ويكون فيها مثل من رأى رؤيا، ثم رأى في رؤياه أنه استيقظ فيتُصُّ ما رآه – وهو في النوم على حاله – على بعض الناس الذين يراهم في نوسه ، فيقول : « رأيت كذا وكذا » . فيفسره ويَعْبُرُه له ذلك الشخص بما يراه وفي علمه بذلك . فإذا استيقظ ، حينئذ يظهر له أنه لم يزل في منام : في حال الرؤيا ، وفي حال التعبير لها . وهو أصح التعبير .

روي أنه استيقظ . فَيغبُر رؤياه فى منامه ، لينتبه ويزدجر ، ويسلك الطريق يرى أنه استيقظ . فَيغبُر رؤياه فى منامه ، لينتبه ويزدجر ، ويسلك الطريق الأسد . فإذا استيقظ ، بالموت ، حمد رؤياه ، وفرح بمنامه ، وأثمرت له رؤياه خيرًا . – فلهذه الحقيقة ، ما ذكر الله فى هذه الآية « اليقظة » وذكر « المنام » وأضافه الينا بـ « الليل » و « النهار » . وكان ابتعاء الفضل فيه ، وهى حق من رأى فى نومه أنه استيقظ فى نومه فَيَعْبُر رؤياه . وهى حالة الدنيا . – والله يلهمنا رشدنا !

2 الآخرة CB ؛ الاخرة K الله الله الله الكورة B الكورة B الكورة C الكورة C

(١٥٣ – ١) هذا من قوله – تعالى ! – : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ . فهذا تفصيل آيات المنام بالليل والنهار ، والابتعاء من الفضل . – وجعله « آيات لقوم يسمعون » أى يفهمون . كما قال : ﴿ وَلاَتَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وهُمْ لاَ يسْمعُونَ ﴾ = أراد الفهم عن الله . وقال فيهم : « صُمَّ » مع كونهم يسمعون ؛ « بُكُمُ » – مع كونهم يتكلمون ؛ « عُمْى » – مع كونهم يبصرون ؛ « فهم لا يعقلون » . فنبهتك على ما أراد بالسمع والكلام والبصر ، هنا .

(الركبان أصحاب التدبير : شمائلهم وخصائصهم)

الدى ذكرناه فى هذه الآية . وإنما ذكرنا هذا المأخذ لنعرفك بطريقتهم ، الذى ذكرناه فى هذه الآية . وإنما ذكرنا هذا المأخذ لنعرفك بطريقتهم ، الذى ذكرناه فى هذه الآية . وإنما ذكرنا هذا المأخذ لنعرفك بطريقتهم ، فتتبين لك منزلتهم من غيرهم . فلطائفهم ، بالآيات المنصوبة ، المعتادة وغير المعتادة ، ــ قاعة : ناظرة إلى نفوس العالم ، ناظرة إلى الوجوه الغَرَضِيَّة التى إليها يتوجهون . يتوجهون بسبب أغراضهم ، ناظرة إلى الحدود الآلهية فيا إليه يتوجهون . لا يغفلون عن النظر فى ذلك ، ظرفة عين . فغم متيقظون فيا طُلِب منهم ، أغلون عمّا ضُمِن لهم . فهم متيقظون فيا طُلِب منهم ، غافلون عمّا ضُمِن لهم ، حتى لا يخرجون عن حكم الغفلة ، فإنها من جِبِلّة غافلون عمّا ضُمِن لهم ، حتى لا يخرجون عن حكم الغفلة ، فإنها من جِبِلّة الإنسان .

2 || K الايات C الايات C الايات K || المال C المال C الكلام والبصر C الايات C الايات C الايات C الابتغام B المائيل C الابتغام C الله المائيل C المائ

1 يدبر الأمر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ / ٢) || 3 ــ 4 ولا تكونوا . . . لا يسمعون : سورة الانفال (٨ / ٢١) || 4 ــ 6 صم . . . ولا يعقلون : سورة البقرة (٢ / ١٧١)

(١٥٥ - ا) هذا حال العامّة . كما قال الله فيهم ، مُعَجَّلاً في هذه الدار : و هُو الَّذِي يُسيِّرُكُمْ فِي الْبُرِّ والْبَحْرِ حتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرِيْنَ بِهِمْ بِرِيحِ طَيِّبَة وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتُهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَان وظَنُّوا اللهُ هُمْ أَحِيط بِهِمْ دَعُوا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَىٰ الْبَرُّ 12 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيط بِهِمْ دَعُوا الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَىٰ الْبَرُ 12 إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ يقول الله لهم : إذا هُمْ يَنْهُوا عَنْهُ ﴾ وهكذا في النار : ﴿ بِالَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ قال تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ 15 يقولون في النار : ﴿ بِالَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ قال تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ 15

1 الطائفة O: الطايفة BK || دقائق O: دقايق BK || 3 الالمي : الالامي B: الالامي B: الالمي B: الالمي B || 1 الاستسقاء O: الايات BK || 6 حينتذ O: حينيذ BK || 7 الاستسقاء O: الاستسقا B: الاستسقا B || 8 جاشم O: جاشم D: جاشم A: جاشم B: جاشم B: جاشم B: جاشم B: دعووا B: دعووا B: المجاشم B: المحاشم B: ا

10—13 هو الذي يسيركم . . . بغير الحق : سورة يونس (١٠ / ٢٧ – ٢٣ ونص الآية ه هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم احيط بهم ، - دعوا الله مخلصين له الدين : لأن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين . فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ») الله يأيها الناس . . . الحياة الدنيا : كذلك ، آية ٢٧ (جزء منها) | 15 يا ليتنا نود : سورة الانعام (٢٠ / ٢٧) | ولو ردوا . . . لما نهوا هنه : كذلك ، آية ٢٨ (جزء منها)

كما عاد أصحاب الفلك إلى شركهم [F. 97a] وبغيهم بعد إخلاصهم لله .

الالهى إلى حيث دعاها . وإن كانت الآية غير معتادة ، نظروا أيَّ اسم إلهى الالهى إلى حيث دعاها . وإن كانت الآية غير معتادة ، نظروا أيَّ اسم إلهى يطلبها ؟ فإن طلبها « القهار » وإخوانه – فهى آية رهبة وزجر ووعيد – أرسلوها على النفوس . وإن طلبها – أعنى تلك الآية – الاسم « اللطيف » وإخوانه – فهى آية رغبة – أرسلوها على الأرواح : فأشرق لها نور شعشعانى على النفوس ، فجنحت ، بذلك ، النفوس إلى بارثها فَرُزِقَت التوفيق والهداية ؛ وأعطيت التلذذ بالأعمال فقامت فيها بنشاط ، وتَعرَّت فيها من ملابس الكسل ؛ ويُبَغِّض التلذذ بالأعمال فقامت فيها بنشاط ، وتعرَّت فيها من ملابس الكسل ؛ ويكرَهُون المللة والجلوة ، ويؤثرون الانفراد والخلوة .

ولهذه (٢٥٦ – ١) ولهذه الطبقة الثانية (من الركبان) ، حقيقة ليلة القدر وكشفُها وسِرُها ومعناها . ولهم فيها حكم إلهى آختصُوا به . وهى حظهم من الزمان . فانظر ما أشرف مقامهم إذ حَباهم الله من الزمان بأشرفه ! فإنها « خير من ألف شهر » . فيه زمان رمضان ، ويوم الجمعة ، ويوم عاشوراء ، ويوم من ألف شهر » . فيه زمان رمضان : « فتضاعف خيرها ثلاثًا وثمانين ضعفًا عرفة ، وليلة القدر . فكأنه قال : « فتضاعف خيرها ثلاثًا وثمانين ضعفًا وثلث ضعف » لأنها ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر . وقد تكون الأربعة

الأَشهر مما يكون فيها ليلة القدر [٤٠ 97b] فيكون التضعيف ، في كل ليلة قدر أَربعة وثمانين ضِعْفًا . فانظر ما في هذا الزمان من الخير ، وبأَى زمان خُصَّت هذه الطائفة ؟ – ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ ٱلْحَقِّ وهُو يَهْدِي ٱلسَّبِيلِ ﴾ .

انتهى الجزء الثامن عشر ـ والحمد لله ! ـ . يتلوه الجزء التاسع عشر .

³ والله يقول ... يهدى السبيل: سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

الجزء التاسع عشر بِسُ إِللَّهِ ٱلرَّحَمُ الرَّحَالِ الرَّحِكَ مِ

الباب الثالث والثلاثون

فى معرفة أقطاب النيات وأسرارهم وكيفية أصولهم ويقال لهم : النياتيون

(٢٥٧) أَلرُّوحُ لِلْجِسْمِ وَالنَّياتُ لِلْعَمَلِ تَحْيا بِهَا كَحَياةِ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ فَتُبْسِصِرُ ٱلْزَّهْرَ والْأَشْسِجارَ بَارِزَةً وَكُلَّ مَا تُخْرِجُ الْأَشْعِجَارُ مِنْ ثَمْرِ كَذَاكَ تَخْرُجُ مِنْ أَعْمَالِنَا صُورٌ لها رواثِحُ مِنْ نَتْنِ وَمِنْ عَطِـــرِ لَوْلاَ الشَّرِيعَةُ كَانَ ٱلْمِسْكُ يَخْجَلُ مِنْ أَعْرافِهَا ... هَكَذَا يَقْضِي بِهِ نَظَرِي إِذْ كَانَ مُسْتَنَدُ ٱلتَّكُوينِ أَجْمعُ لَهُ فَلاَ فَرْقَ بَيْنَ ٱلنَّفْعِ وَٱلضَّرَرِ فَالْزُمْ شَرِيعَتُهُ تَنْعُمْ بِهَا شُورًا لِتَحُلُّهَا صُورً تَزْهُو عَلَى شُرُر مِثْلَ ٱلْمُلُوكِ تَراها فِي أَسِرَّتِهَا أَوْ كَالعراثِسِ مَعْشُوقِينَ لِلْبصرِ

(النيات والأعمال)

(٢٥٨) روينا من حديث رسول الله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ أنه قال :

1 ابلزه (ابلز B - : C K ... الرحيم B - : C K ابلزه (ابلز B - : C K ابلزه (ابلز على B - : C K ابلزه (ابلز على ا النيات C K : الاقطاب النياتيون B || 5 وية ال ... النياتيون C K : وهم المنسوبين إلى النيات B || " 6 تميا C : تمين B K إ B K روائح C : روايح B K إ 9 وهكذا C : ماكذا B K إ 12 إ ا كالعرائس C : كالعرايس B K | B K رسول الله ... أنه قال C K ; عمر ابن الخطاب قال رسول انة صلى انة عليه وسلم B ورسُولِهِ ، فهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ ورَسُولِهِ ، ومنْ كَانَتْ هِجَرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ ورَسُولِهِ ، ومنْ كَانَتْ هِجَرَتُهُ لِلنَّيَا يُصِيبُها أَوِ آمْرَأَةٍ
 يَتزوَّجُها ، فَهِجْرِتُهُ إِلَىٰ ما هاجر إلَيْهِ ، . - رواه عمر بن الخطاب - رضى الله 3 عنه ا - .

(النية واحدة من حيث ذاتها ، مختلفة ومتعددة من حيث منوياتها)

(٢٥٩) اعلم أن لمراعاة النيات رجالاً ، على حال مخصوص ونعت مخصوص. و أذكرهم - إن شاء الله ! - وأذكر أحوالهم . - والنيّة ، لجميع الحركات والسكنات في المكلّفين ، للأعمال (هي) كالمطر لما تنبته الأرض . فالنية ، من حيث ذاتها ، (هي) واحدة ، وتختلف بالمُتعَلّق وهو «المَنْويُ » . فتكون و النتيجة بحسب المُتعَلّق به لا بحسبها . فإن حظ النية إنما هو القصد للفعل أو تركه . وكون ذلك الفعل حسنًا أو قبيحًا ، وخيرًا أو شرًا ، ما هو من أثر النية ، وإنما هو من أمر عارض عَرض ، ميزّه الشارع ، وعيّنه للمكلّف . فليس النية أثر ألبتّة ، من هذا الوجه خاصة .

الأرضِ الميتة تحيا به ، أو ينهدم بيت العجوز الفقيرة بنز وله ــ ليس ذلك له . الأرضِ الميتة تحيا به ، أو ينهدم بيت العجوز الفقيرة بنز وله ــ ليس ذلك له . فتخرج الزهرة الطيبة الريح والمنتنة ؛ و (تخرج) الشمرة الطيبة والخبيئة : من خبث مزاج البُقْعة أو طيبها ، أو من خبث البزرة أو طيبها . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فَى الْأَكُلِ ﴾ ثم قال : ﴿ إِنَّ فَى فَلِكَ لَا يَاتِ لَقَوْم يَعْقِلُون ﴾ .

(٢٥٩ ب) فليس للنية ، فى ذلك ، إِلاَّ الإمداد . كما قال تعالى : ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ يعنى المثل المضروب به فى القرآن – أى بسببه – وهو من القرآن . – فكما كان الماء سببا فى ظهور هذه الروائح المختلفة والطعوم المختلفة ، كذلك هى النيات سبب فى الأعمال الصالحة وغير الصالحة .

(الهدى والضلال)

12 (٢٦٠) ومعلوم أن القرآن مَهْداة كلَّه . ولكن بالتأويل ، في المثل المضروب ، ضلَّ مَنْ ضَلَّ ، وبه اهتدى من اهتدى . فهو ، من كونه مثلًا ، لم تتغير حقيقته . حقيقته . وإنما العيب وقع في عين الفهم . - كذلك النية أعطت حقيقتُها ،

5 تستى بماء... فى الأكل: سورة الرعد (١٣ / ٤) || 5 – 9 إن فى ذلك ... لقوم يعقلون: كذلك ، كذلك || 7 – 8 يضل به كثيرا ... به كثيرا : سورة البقرة (٢٧ / ٢٦) وهو تعلقها بالمنوى . وكونُ ذلك المنوى حسنًا أو قبيحًا ، ليس لها ؛ وإنما ذلك لصاحب الحكم فيه بالحسن والقبح . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا هَلَيْنَاهُ السَّبيل ﴾ أى بينا له طريق السعادة والشقاء . ثم قال : ﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورا ﴾ = قا هذا راجع للمخاطب المكلَّف : فإن نوى الخير أثمر خيرًا، وإن نوى الشر أثمر شرًا . فما أتى عليه إلاً من المحل ، من طيبه أو خبثه .

(٢٦٠ ـ ا) يقول الله تعالى : ﴿ وعلَىٰ اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ أى هذا أوجبته على نفسى . كأنَّ الله يقول : الذى يلزم جانب الحق (هو) أن يبين لكم السبيل المُوصِل إلى سعادتكم . [F. 100ª] وقد فعلت . فانكم لا تعرفونه إلاَّ بإعلامى لكم به وتبيبنى .

(طريقا السعادة والشقاء والإيجاب الالهي)

(٢٦١) وسبب ذلك أنه سبق فى العلم أن طريق سعادة العباد إنما هو فى سبب خاص . وسبب شقائهم ، أيضًا ، إنما هو فى طريق خاص . وليس الشه ، إنما هو فى طريق خاص . وليس (ذلك) إلاَّ العدول عن طريق السعادة ، وهو الإيمان بالله وبما جاء من عند الله ، مما ألزمنا فيه الإيمان به ولمَّا كان العالَم فى حال جهل بما فى علم الله من تعيين

2 إ**نا هديناه السبيل** : سورة الانسان (٧٦ / ٣) || 3 **اما شاكرا** . . . كفورا : كذلك ، كذلك « (تتمة الآية) || 6 وعلى الله . . . السبيل : سورة النحل (١٦ / ٩١) تلك الطريق ، تَعيَّن الإعلام به بصفة الكلام : فلابُدَّ من الرسول . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَدِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾ _ ولا نوجب على الله إلاً ما أوجبه على نفسه . وقد أوجب التعريف على نفسه بقوله _ تعالى ! _ : ﴿ وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ مثل قوله : ﴿ وَكَانَ حَقًّا علَيْنَا نَصْدُ المُوْمِنِين ﴾ وقوله : ﴿ وَكَانَ حَقًّا علَيْنَا نَصْدُ المُوْمِنِين ﴾ وقوله : ﴿ كَتَب رَبُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةِ ﴾

6 فإنه يتعالى أن يجب عليه شيء ، من أجل حد « الواجب الشرعي » . فكأنه " فإنه يتعالى أن يجب عليه شيء ، من أجل حد « الواجب الشرعي » . فكأنه " لمّا تعلّق العلم الإلّهي أزلاً بتعيين الطريق التي فيها سعادتنا ، ولم يكن للعلم - على هو علم - صورة التبليغ ، وكان التبليغ من صفة « الكلام » ، - تَعيّن التبليغ ، على نِسْبة كونه « متكلّما » ، بتعريف الطريق التي فيها سعادة العباد ، التي عيّنها العلم . فأبان « الكلام الآلهي » ، بترجمته عن « العلم » ، ما عيّنه التي عيّنها العلم . فأبان « الكلام الآلهي » ، بترجمته عن « العلم » ، ما عيّنه ما عيّنه أو آل . فكان الوجوب على « النّسبة » : فإنها « نِسَبّ » مختلفة . وكذلك سائر النِسَب الآلهية ، من إرادة وقدرة وغير ذلك .

1 تعين .. + على الله B || 1 - 12 فلابد ... من ذلك C K : فلهذا أوجبه على نفسه بقوله : وعلى الله قصد السبيل » كأن الحق أوجب ذلك على النسبة لاعل نفسه اذ لا يجب عليه - سبحنه - شيء . فكأنه لما تعاق العام بتعيين الطريق التي في سلوكها سعادة العباد ولم يكن العلم ، من سيث ماهوعلم ، صفة التبليغ وكان التبليغ منصفة الكلام أو جب على الكلام - أي على نسبة كونه متكلما - تعريف العباد بتلك الطريق التي عيبا العلم . فأبان الكلام الالحي مترجما عن العلم الالحي بما عينه من ذلك B || 2 ــ 3 تعالى D : تعلى X : - التي عيبا العلم : الالاهي X : - B || 7 شيء : شي X : - B || 11 الالحي : الالاهي X : الالحي وكذلك ساير النسب الالهية من الارادة والقدرة وغير ذلك B || 3 سائر C : ساير K || 18 الالهية : الالهية تعالى الالهية كا وكذلك ساير النسب الالهية من الارادة والقدرة وغير ذلك B || 31 سائر C : ساير K || 18 الالهية :

و وما كنا معذبين ... رسولا: سورة الاسراء (١٥/١٧) || 3 – 4 وعلى الله ... السبيل : سورة النحل (١٦/ ٩) || 4 وكان حقا ... نصر المؤمنين : سورة الروم (٣٠ / ٤٧ || 5 كتب ربكم ... الرحمة : سورة الانعام (١٢/ ١) || 6على النسبة ... نفسه : الوجوب على الله بما أوجب على نفسه هو في الحقيقة وجوب على الألوهية التي هي نسبة بين الإله والمألوه ، وليست وجوباً منصباً على « الذات » . اذ « الذات » لا نسبة لها مع شيء ولامناسبة لشيء معها

(الأمسماء والذات)

(۲۹۲) وقد بيّنًا محاضرة الأسماء الالهية ومحاورتها ومُجاراتها ، في حلبة المناظرة ، على إيجاد هذا العالم الذي هو عبارة عن كل ما سوى الله ، في كتاب و عنقاء مغرب ، بوّبنا عليه : و محاضرة أزلية على نشباًة أبدية ، وكذلك في كتاب و إنشاء الجداول والدوائر ، لنا .

إن كنت فطنًا لعلم النّسب . وعلى هذا يخرج قوله – تعالى ! – : ﴿ يَوْمَ الْحَشْرُ الْمُتَّقِينَ إِلَىٰ الرَّحْمٰنِ وَقْدًا ﴾ وكيف يُحْشَر إليه من هو جليسه وفى قبضته ؟ سمع أبو يزيد البسطامي قارئًا يقرأ هذه الآية : ﴿ يَوْم نَحْشُرُ وَ الْمُتَّقِينَ إِلَىٰ الرَّحْمٰنِ وَقُدًا ﴾ وكيف يُحْشَر الله من هو جليسه وفى قبضته ؟ سمع أبو يزيد البسطامي قارئًا يقرأ هذه الآية : ﴿ يَوْم نَحْشُرُ وَ الله المُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَقُدًا ﴾ فبكي حتى ضرب الدمع المنبر . بل روى : أنه طار الدم من عينيه حتى ضرب المنبر ، وصاح وقال : «يا عجبا ! كيف يُحْشَر إليه من هو جليسه » ؟

(٢٦٢ ب) فلما جاء زماننا ، سئلنا عن ذلك . فقلت : ليس العجب إلا من قول أبي يزيد ! فاعلموا أنَّما كان ذلك لأن « المتقى »

8-4 كتاب عنقاء مغوب: بخصوص هذا الكتاب ، انظر دمؤلفات ابن عربى ، الفهرس العام رقم ٣٠ (بالفرنسية ، دمشق ١٩٦٤) [[5 كتاب إنشاء الجداول واللوائر: كذلك ، الفهرس العامرةم ٢٨٩ [[9-10 يوم نحشر ... الرحمن وفدا : سورة مريم (١٩/٥/١) [[١١- 12 يا عجبا كيف ... هو جليسه : انظر حلية الأولياء لابى نعيم ١٠ / ٤١ وشطحات الصوفية لعبد الرحمن بدوى ١ / ٢٣ (القاهرة ١٩٤٩)

جليس «الجبار »: فيتقى سطوته . والاسم «الرحمن » ماله سطوة من كونه «الرحمن » . إنما «الرحمن » يعطى اللين واللطف والعفو والمغفرة . فلذلك يحشر إليه [F. 101ª] من الاسم «الجبار » الذي يعطى السطوة والهيبة . فإنه (أي الاسم «الجبار » المتقين » في الدنيا ، من كونهم متقين .

(٢٦٧ - ج) وعلى هذا الأسلوب تأخذ الأساء الإلهية كلّها . وكذا تجدها حيث وَرَدتْ فى ألْسِنَة النبوّات ، إذا قصدت حقيقة الاسم وتميّزه من غيره : فإن له (أى لكل اسم إلّهي) دلالتين : دلالة على المسمّى به (= الذات الالهية) ، ودلالة على حقيقته التي بها يتميز عن اسم آخر . - فافهم !

(السماع المطلق والسماع المقيد)

(٣٦٣) واعلم أن هؤلاء الرجال ، إنما كان سبب اشتغالهم بمعرفة النية » كُونْهم نظروا إلى الكلمة وفيها . فعلموا أنها ما ألفت حروفها وجُمِعت ، لا الظهور نشأة قائمة ، تدل على المعنى الذى جُمِعت له فى الاصطلاح . فإذا تلفظ بها المتكلم ، فإن السامع يكون همه فى فهم المعنى الذى جاءت له ، فإن بذلك تقع الفائدة ، ولهذا وُجِدت فى ذلك اللسان على هذا الوضع الخاص .

15 (٢٦٣ – ١) ولهذا لا يقول هؤلاء الرجال بالسماع المقيد بالنغمات ، لعلو

□ K (K (K الرحمان) الرحمان) المحان) المحان) المحان (الرحمان) المحان) المحان المحان) المحان) المحان المحان) المحان المحان) المحان المحا

همتهم . ويقولون بالساع المطلق . فإن الساع المطلق لا يؤثر فيهم إلا فهم المعانى . و « الساع المقيد » وهو « الساع الأكابر » . و « الساع المقيد » إنما تؤثر في أصحابه النغم ، وهو « الساع الطبيعي » . فإذا ادَّعي من ادَّعي أنه قايسمع ، في « الساع المقيد » بالأَّلحان ، المعنى ويقول : لولا المهنى ما تحركت ؛ يسمع ، في « الساع المقيد » بالأَّلحان ، المعنى ويقول : لولا المهنى ما تحركت ؛ [۴.101 ويدَّعي أنه قد خرج عن حكم الطبيعة في ذلك ، يعنى في السبب المحرك ، وقد رأينا من ادَّعي ذلك من المُتَشَيِّذِين ، المتطفلين على 6 الطريقة – فصاحب هذه الدعوى ، إذا لم يكن صادقًا ، (يكون) سريع الفضيدة .

9 . فاجعل بالك منه . وذلك أن هذا المدعى إذا حضر مجلس السهاع ، فاجعل بالك منه . و فإذا أخذ القوّال في القول بتلك النغمات ، المحركة بالطبع للمزاج القابل أيضًا ؛ وسرت الأحوال في النفوس الحيوانية ، فحركت الهياكل حركة دورية ، لحكم استدارة الفلك ؛ وهو - أعنى الدور - مما يدلك على أن السهاع طبيعى ، لأن اللطيفة الانسانية ما هي عن الفلك ، وإنما هي عن الروح المنفوخ منه ، وهي غير متحيزة ، فهي فوق الفلك ؛ فما لها (أي اللطيفة الانسانية) . في الجسم تحريك دورى ولا غير دورى ؛ وإنما ذلك للروح الحيواني ، الذي ق الجسم تحريك دورى ولا غير دورى ؛ وإنما ذلك للروح الحيواني ، الذي المحتم الطبيعة والفلك ؛ فلا تكن جاهلاً بنشأتك ، ولا بمن يحركك ا

1 لا يوثر C B ؛ لا يوثر K | 2 الالحي ؛ الالاحي K ؛ الالحي B ؛ الالحي C K الالحي الله الله B الله الله B الموثر K الله الله B الموثر K الله الله B الموثر K الله الله B الله الله C K الله B الله C K الله الله الله C K الله B الله C K الله الله الله ك C K الله ك ك C K الله ك C

أو قفز إلى جهة فوق من غير دور ، وقد غاب عن إحساسه بنفسه وبالمجلس أو قفز إلى جهة فوق من غير دور ، وقد غاب عن إحساسه بنفسه وبالمجلس الذي هو فيه ؛ – فإذا فرغ من حاله ورجع إلى إحساسه ، فسله : ما الذي حرّكه ؟ فيقول : « إن القوّال قال كذا وكذا . ففهمت منه معني كذا وكذا . فذلك المعني حَرّكني » . [40 .] فقل له : « ما حرّكك سوى حسن فذلك المعني حَرّكني » . [40 .] فقل له : « ما حرّكك سوى حسن فلا فرق بينك وبين الجمل في تأثير النغمة فيك » . فيعزّ عليه مثل هذا الكلام ويَثْقُلُ ، ويقول لك : « ما عرفتني وما عرفت ما حَرّكني » ! فاسكت عنه ويناعة ، فإن صاحب هذه الدعوى تكون الغفلة مستولية عليه .

(٢٦٥) ثم خذ معه فى الكلام الذى يعطى ذلك المعنى . فقل له : ما أحسن قول الله تعالى حيث يقول _ وَأَثْلُ عليه آية من كتاب الله تتضمن ذلك المهى الذى كان حَرَّكَه من صوت المغنى ؛ وحققه عنده حتى يتحققه . _ فيأخذ معك فيه ، ويتكلّم . ولا يأخذه لذلك حالٌ ولا حركة ولا فناء . ولكن يستحسنه ويقول : « لقد تتضمن هذه الآية معنى جليلاً من المعرفة بالله » . _ فما أشد فضيحته فى دعواه !

(٢٦٥ - ١) فقل له : «يا أخى ، هذا المعنى بعينه هو الذى ذكرت لى أنه حَرَّكُكُ فى السماع البارحة ، لمَّا جاء به القوَّال فى شعره بنغمته الطيبة .

فلاًى معنى سرى فيك الحال البارحة ـ وهذا المعنى موجود فيا قد صغته لك وسقته ، بكلام الحق تعالى الذى هو أعلى وأصدق ـ وما رأيتك تهتز مع الاستحسان وحصول الفهم ؛ وكنت البارحة « يتخبطك الشيطان من المس » [۴. 102 م كما قال الله تعالى ؛ وحجبك عَيْنُ الفهم عن « السماع الطبيعى » ؟ قما حصل لك ، في ساعك ، إلا الجهل بك . فمن لا يفرق بين فهم وحركة ، كيف يُرْجَى فلاحه ؟

(الوارد الطبيعي والروحاني والالهي)

(٢٦٦) فالسماع من عين الفهم هو « السماع الألمّهي » . وإذا ورد على صاحبه ـ وكان قويًا لما يردبه من الاجمال ـ فغاية فعله فى الجسم أن يُضْجِعه و لا غير ، ويُغِيبه عن إحساسه ، ولا يصدر منه حركة أصلاً بوجه من الوجوه ، سواء كان من الرجال الأكابر أو الصغار . هذا حكم الوارد الألّهى القوى . وهو الفارق بينه وبين حكم الوارد الطبيعى . فإن « الوارد الطبيعى » ، كما قلنا ، ¹² تحركه الحركة الدورية والهيمانُ والتخبط ، فِعْلَ المجنون .

(۲۲۹ ــ ۱) وإنما يضجعه « الوارد الالآمى » لسبب أذكره لك . وذلك أن نشأة الانسان مخلوقة من تراب ، قال تعالى : ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُم 15 وَمِنْهَا نُخُوجُكُمْ ﴾ . ﴿ فالانسان ﴾ وإن كان فيه من جميع العناصر ، ولكن العنصر

15 ـــ 16 منها خلقناكم ... ومنها نخرجكم : سورة طه (٢٠ / ٥٥)

الأَعظم (فيه هو) التراب . قال – عَزَّ وَجَلَّ ! – فيه أَيضًا : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسًاى عِنْدَ ٱللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ) . والانسان ، فى قعوده وقيامه ، بَعُدَ عن أَصله الأَعظم الذى منه نشناً من أَكثر جهاته ، فإن قعوده وقيامه وركوعه ، فروعٌ .

[F.103^a] وهي في الانسان ، من حيث جسميته ، بحكم العرض ، وروحهُ المدبِّر هو الذي كان يقيمه ويقعده ، _ فإدا اشتغل الروح الانساني المدبِّر عن الدبره ، بما يتلقاه من «الوارد الالهي » من العلوم الالهية ، لم يبق للجسم عن تدبيره ، بما يتلقاه من «الوارد الالهي » من العلوم الالهية ، لم يبق للجسم من يحفظ عليه قيامه ولا قعوده : فرجع إلى أصله ، وهو لصوقه بالأرض ، المعبَّر عنه بالاضطجاع ولو كان على سرير ، فان السرير هو المانع له من وصوله إلى التراب . فإذا فرغ روحه من ذلك التلقى ، وصدر الوارد إلى ربه ، رجع الروح إلى تدبير جسده ، فأقامه من ضجعته . _ هذا (هو) سبب اضطجاع الأنبياء على ظهورهم ، عند نزول الوحي عليهم .

(۲۹۷) وما سُمِعَ ، قَطُّ ، عن نبيِّ أَنه تَخَبَّط عند نزول الوحى ؛ هذا مع وجود الواسطة في الوحى وهو الملك ، فكيف إذا كان الوارد برفع الوسائط ؟ لا يصبح أن يكون منه ، قطُّ ، غيبةً عن إحساسه ، ولا يتغير عن حاله الذي هو عليه . فإن « الوارد الالهي » ، برفع الوسائط الروحانية ، يسرى في كلية الانسان ؛ ويأخذكلُّ عضو فيه ، بلكلُّ جوهرٍ فردٍ فيه ، حَظَّه من ذلك الوارد

1 - 2 ان مثل عيسي ... خلقه من تراب : سورة آل عمران (٣ / ٥٩)

الإِلَهِي ، من لطيف وكثيف . ولا يشعرَ بذلك جليه ولا يتغير ، من حاله ، الذي هو عليه من جليسه ، شيء : إن كان يأكل بقى [F. 103b] على أكله في حاله ، أو شربه ، أو حديثة الذي هو في حديثه . فإن ذلك الوارد يعم . وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ وَهُو مَعَكُم أَيْنَمَا كُنْتُم ﴾ . فمن كانت « أينيته » ، في ذلك الوقت ، حالة الأكل أو الشرب أو الحديث أو اللعب أو ماكان ، بقى على حاله .

(محاسبة النفس ومراعاة الأنفاس)

(۲۹۸) فلمًّا رأت هذه الطائفة الجليلة هذا الفرق بين الواردات الطبيعية والروحانية والالهية ؛ ورأت أن الالتباس قد طرأً على من يزعم أنه ، في نفسه ، و من رجال الله تعالى ؛ - أَيفُوا أَن يتصفوا بالجهل والتخليط ، فإنه محل الوجود الطبيعي . فارتقت همتهم إلى الاشتغال بالنيَّات ، إذ كان الله قد قال لهم : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصِينَ لَهُ ﴾ . والاخلاص (هو) النية ، 12 ولهذا قيَّدها بقوله : «له » . ولم يقل : «مخلصين » .

(٢٦٨ ـ ١) وهو (أَى الاخلاص) من الاستخلاص. فإن الإِنسان قد يخلص نيته للشيطان ـ ويُسَمَّى مخلصًا ـ فلا يكون في عمله لله شيء. وقد يخلص

4 وهو معكم ... كنتم : سورة الحديد (٥٧ / ٤) || 12 وما أمروا ... مخلصين له : سورة البينة (٩٨ / ٥)

للشركة (= للشريك مع الله) . وقد يخلص لله . فلهذا قال تعالى : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ اللَّهُ نَا اللهُ عَالَمُ اللهُ) . لَهُ اللَّهُ يَنَ ﴾ لا لغيره ، ولا لحكم الشركة (= الشريك مع الله) .

قبول الأعمال ، ونيل السعادات ، وموافقة الطلب الالهي منهم فيما كلَّفهم به قبول الأعمال ، ونيل السعادات ، وموافقة الطلب الالهي منهم فيما كلَّفهم به من الأعمال الخالصة له . وهو المعبرَّ عنه به « النية » . فَنُسِبُوا إليها لغلبة شغلهم به الأعمال الخالصة له . وهو المعبرَّ عنه به « النية » . فَنُسِبُوا إليها لغلبة شغلهم بها . وتحققوا أن الأعمال ليست مطلوبة لأنفسها [F. 104^a] ، وإنما هي (مطلوبة) من حيث ما قُصِد بها : وهو النية في العمل . كالمعنى في الكلمة : فإن الكلمة ما هي مطلؤبة لنفسها ، وإنما هي (مطلوبة) لِمَا تضمنته .

9 (٢٦٩) فانظر - يا أخى - ما أدق نظر هؤلاء الرجال! وهذا هو المعبَّر عنه فى الطريق بمحاسبة النَّفُس. وقد قال رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم! - : « حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْل أَنْ تُحَاسَبُوا ». - ولَقِيبَتُ من هؤلاء الرجال اثنين: أبو عبد الله بن المُجَاهِد وأبو عبد الله بن قَسُّوم ، بإشبيلية . كان هذا مقامهم. وكانوا من أقطاب الرجال النَّيَّاتِيِّين .

(٢٦٩) ولمَّا شرعنا في هذا المقام ، تأسيا بهما وبأَصحابه ، وامتثالاً لأمر رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ! ـ الواجب امتثالهُ في أمره : «حَاسِبُوا الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ! ـ الواجب امتثالهُ في أمره :

2 ولا لحكم C K ؛ ولا بحكم B || 4 الالهي ؛ الالهلي B ؛ الالهي B ؛ الالهلي D || 9 مؤلاء C K ؛ الالهلي D || 9 مؤلاء C K ؛ مارلا K ؛ مؤلاء B الله وجودية الله عنا ليست شرطية بل وجودية فلا تحتاج الى «جواب ») || تأسيا D : تاسيا B K || وبأصحابه B K ؛ وباصحابهما C الله

15

أَنْفُسَكُمْ ، وكان أشياخنا يحاسبون أنفسهم على ما يتكلَّمون به وما يفعلونه ، ويقيدونه في دفتر . فإذا كان بعد صلاة العشاء ، وخلوا في بيوتهم ، حاسبوا أنفسهم . وأحضروا دفاترهم ، ونظروا فيا صدر منهم ، في يومهم ، من قول وعمل . وقابلوا كل عمل بما يستحقه : إن استحق استغفارًا استغفروا، وإن استحق توبة تابوا ؛ وإن استحق شكرًا شكروا . إلى أن يفرغ ما كان منهم في ذلك اليوم . وبعد ذلك ينامون .

(٢٦٩ ب) (أمَّا نحن) فزدنا عليهم في هذا الباب ، بتقييد الخواطر : فكنا [F. 104b] نقيد ما تحدثنا به نفوسنا وما تَهُمُّ به ، زائدًا على كلامنا وأفعالنا . وكنت أحاسب نفسي ، مثلهم ، في ذلك الوقت . وأحضر الدفتر . وأطالبها بجميع ما خطر لها ، وما حَدَّثت به نفسها ، وما ظهر للحس من ذلك ، من قول وعمل ؛ وما نُوتُهُ في ذلك الخاطر والحديث . فقلت الخواطر والفضول إلاَّ فيا يعني فهذا فائدة هذا الباب ، وفائدة الاشتغال النبة . وما في الطريق ما يُغْفَل عنه أكثر من هذا الباب ، فإن ذلك راجع بالنبة . وما في الطريق ما يُغْفَل عنه أكثر من هذا الباب ، فإن ذلك راجع إلى مراعاة الأنفاس . وهي عزيزة .

(قلب يونس أو الولادة الثانية)

(۲۷۰) وبعد أن عرفتك بأصول هذه الطائفة ، وما هو سبب شغلهم بذلك ، وأنه لهم أمر شرعى ، وما لهم فى ذلك من الأسرار والعلوم ، - فاعلم ، أيضاً ، مقامهم فى ذلك وما لهم . فهذه الطائفة على قلب يونس ناعلم ، أيضاً ، مقامهم فى ذلك وما لهم . فهذه الطائفة على قلب يونس ناعليه السلام ! - فإنه « لمّا ذهب مُغَاضِبًا » وظنّ أن الله لا يُضَيّق عليه لِمَا عَهِده من سعة رحمة الله فيه . وما نظر ذلك « الاتساع الالهى الرحماني » فى حق

غيره ، فتناله أمته . واقتصر به على نفسه . – والغضب ظلمة القلب – . فأثرت (هذه الظلمة) ، لعلو منصبه ، فى ظاهره . فأشكن فى ظلمة « بطن الحوت » ما شاء الله . ليُنبِّهَ الله على حالته ، حين كان جنينًا فى بطن أمه ، من كان يدبره فيه ؟ وهل كان فى ذلك [F. 105a] الموطن ، يُتَصَوَّر منه أن يُغاضِب أو يُغاضَب ؟ بل كان فى كنَف الله ، لا يعرف سوى ربه . فَرده إلى هذه الحالة ، فى بطن الحوت ، تعليمًا له بالفعل لا بالقول .

(۲۷۱) ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلْظُلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاّ أَنْت ﴾ عدرًا عن أمته في هذا التوحيد . أي (أَنت – يارب! –) تفعل ما تريد ، وتبسط رحمتك على من تشاء . – ﴿ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِن ٱلْظَّالِمِينَ ﴾ = مشتق من « الظلمة » . أي ظلمتي عادت على . ما أَنت ظلمتني . بل ما كان في باطني سرى إلى ظاهرى . وانتقل النور إلى باطني فاستنار ، فأزال ظلمة المغاضبة ، وانتشر فيه نور التوحيد ، وانبسطت الرحمة . فسرى ذلك النور في ظاهره ، مثل ما سرت ظلمة الغضب .

15 بطنه ، « مولودًا على الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أَحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أَحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم ، الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم . الفطرة الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم . الفطرة السليمة » . ـ فلم يولد أحد ، من ولد آدم . الفطرة الف

ر فنادى فى . . . إلا أنت : سورة الأنبياء (٢١ / ٨٧) || 9 سبحانك . . . من الظالمين : كذلك ، كذلك ، كذلك ، آية ٨٨ . . وانظر بهذا كذلك ، كذلك ، كذلك ، آية ٨٨ . . وانظر بهذا الحصوص سن الترمذى الكتاب ٤٥ ، الباب ٨١ || 15 مولودا على الفطرة : اشارة الى حديث «ما من مولود الا يولد على الفطرة - وفى رواية : كل مولود يولد . . . » انظر صحيح البخارى الكتاب ٢٣ ، الباب ٨٠ ، ٣٩ ، ك ٥٠ ، سورة ٣٠ ، ك ٨٧ ب ٣٠ ، صحيح مسلم : ك ٤٦ ، حديث ٢٢ - ٢٠ ، الباب ٨٠ ، ٣٩ ، ك ٣٠ ، سورة ٣٠ ، ك ٢١ ، سنن الترمذى : ك ٣٠ ، ب ٥ ، حديث ٢٢ - ٢٠ ، مسند ابن حنبل : ٢ / ٣٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٣٠ ، ٢٤٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣

(ولادتين » سوى يونس – عليه السلام ! – . فخرج ضعيفًا كالطفل ، كما قال « وهو سقيم » . ورباه باليقطين ، فإن ورقه ناعم ، ولا ينزل عليه ذباب . فإن الطفل ، لضعفه ، لا يستطيع أن يُزيل الذباب عن نفسه . فَعَطَّاه (الله) 3 بشجرة ، خاصيتها أن لا يقربها ذباب ، مع نَعْمة ورقها . فإن ورق اليقطين ، مثل القطن في النَّعْمة ، بخلاف ورق سائر الأشجار كلِّها ، فإن فيها خشونة . - [F. 105b] وأنشاه الله نشاة أخرى .

(تمحيص النيات والقصد في الحركات)

(۲۷۲) ولمَّا رأَت هذه الطائفة أن يونس – عليه السلام ! – ما أُتِي عليه السلام ! ما أُتِي عليه الله عن باطنه ، من الصفة التي قامت به ، ومن قصده ، – شَغَلُوا نفوسهم و به « تمحيص النِيَّاتِ » و « القصد في حركاتهم » كلِّها ، حتى لا ينوون إلاَّ ما أمرهم الله به أن ينووه ويقصدوه . وهذا غاية ما يقدر عليه رجال الله .

12 (مقام ضَيِّق) 12 (٢٧٢ ـ ا) وهذه الطائفة ، في الرجال ، قليلون . فإنه (مقام ضَيِّق) 12 جدًا . يحتاج صاحبه إلى حضور دائم . وأكبر من كان فيه أبو بكر الصِّدُيق ـ رضى الله عنه ! ـ . ولهذا قال عمر ـ رضى الله عنه ! ـ ف حرب اليمامة :

« فما هو إِلاَّ أَن رأيت أَن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - قد شرح صدر أَبي بكر للقتال فعرفت أَنه الحق » = لمعرفة عمر باشتغال أبي بكر بباطنه .

قما تصدر إلا من « إل » . وهو عزيز . ولهذا ، كان مَنْ يَفْهم المفامات ، فما تصدر إلا من « إل » . وهو عزيز . ولهذا ، كان مَنْ يَفْهم المفامات ، من المتقدمين من أهل الكتاب ، إذا سمعوا أو يقال لهم : « إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم ! – يقول كذا وكذا » – يقولون : «هذا كلام ما خرج إلا من إل » أي هو كلام إليهي ، ما هو كلام مخلوق . – فانظر ما أحسن العلم ! وفي أي مقام ثبتت هذه الطائفة [٤٠ [٤] ؟ وبأى قائمة استمسكت ؟ جعلنا الله منهم ! مقام ثبتت هذه الطائفة [٤٠ [٤] ؟ وبأى قائمة استمسكت ؟ جعلنا الله منهم !

والكهوف ؛ وفى الأمصار ، ما بناه غيرهم من عباد الله تعالى . لايضعون لَبِنَةً على لَبِنَةً ، ولا قَصَبَة على قَصَبَة . وهكذا كان رسول الله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ إلى أن انتقل إلى ربه : ما بَنَى ، قَطُّ ، مسكنًا لنفسه .

(الدنيا قنطرة خشب على نهر عظيم جرار)

(۲۷۳ – ۱) وسبب ذلك أنَّهم رأوا الدنيا «جسرا » منصوبًا ، من خشب، الله على نهر عظيم ؛ وهم عابرون فيه ، راحلون عنه . فهل رأيتم أحدًا بني منزلاً على

1 - 2 فما هو إلا . . . فعرفت اله الحق : انظر صحيح البخارى : اعتصام ٢ ، زكاة ١ ، ٠٠ استنابة ٣ ، - صحيح مسلم : ايمان ٣١ ؛ - سنن ابى داود : زكاة ١ ، - سنن الترمذى » : ايمان ١ ؟ - سنن النسائى : زكاة ٣ ؛ جهاد ١ ؟ - مسند ابن حنبل : ٢ / ٢٩٥

جسر خشب ؟ لا ، واللهِ ! ولا سيَّما وقد عَرَف أَن الأَمطار تنزل ، وأَن النهر يعظم بالسيول التي تأَنَى ، وأَن الجسور تنقطع . فكل من بني على جسر ، فإنما يُعَرِّض به للتلف .

ويروا النهر الذى بنيت عليه أنّه خَطِر قوى _ ما بنوا الذى بنوا عليه من القصور ويروا النهر الذى بنيت عليه أنّه خَطِر قوى _ ما بنوا الذى بنوا عليه من القصور المشيدة . فلم يكن لهم عيون يبصرون بها أن « الدنيا قنطرة » خشب ، على نهر عظيم جرّار . ولا كان لهم سمع يسمعون به قول الرسول ، العالم بما أوحى الله إليه به : « إن الدنيا قنطرة » . فلا بالإيمان عملوا ، ولا على الرؤية والكشف حصلوا . فهم كما قال الله [F. 106b] فيهم : ﴿ وَحَسِبُوا أَنْ لاَ تَكُونَ فِتْنَةُ وَ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ الله عَلَيْهِمْ ﴾ فى حال سماعهم من الرسول _ صلى الله عليه وسلم ! _ حين قال لهم : « إنّ الدُنيا قَنْطَرة » _ وأشباه ذلك _ عليه وسلم ! _ حين قال لهم : « إنّ الدُنيا قَنْطَرة » _ وأشباه ذلك _ عليه وسلم ! _ حين قال لهم : « إنّ الدُنيا قَنْطَرة » _ وأشباه ذلك _ عليه وسلم ! _ حتى رجع كثير منهم إلى عماهم وصممهم ، مع كونهم مسلمين ، عليه وسلم ! _ حتى رجع كثير منهم إلى عماهم وصممهم ، مع كونهم مسلمين ، مؤمنين . فأخبر الله تعالى نبيه بقوله : ﴿ فُمَّ عَمُوا وصمُوا ﴾ (أى) كثير منهم بعد التوبة .

9 — 10 وحسبوا ان لا تكون ... ثم تاب الله عليهم : سورة المائدة (٥/ ٧١) || 14 ثم عموا وصموا : كذلك ، كذلك (تتمة الآية جزئيا)

يقول: «ما نفع القول فيهم » . - ياولي ! لو فرضنا أن الدنيا باقية ، ألسنا نبصر رحلتنا عنها جيلاً بعد جيل ؟

3 (مراعاة القلوب ومقتضيات «إلمحبوب »)

بالله من حيث معرفة نفوسهم . لا اجتماع لهم ، بالنهار ، مع الغافلين . حركتهم بالله من حيث معرفة نفوسهم . لا اجتماع لهم ، بالنهار ، مع الغافلين . حركتهم ليلية . نظرهم في الغيب . الغالب عليهم مقام الحزن ، فإن الحزن إذا فُقِد من القلب خَرِب . فالعارف يأكل الحلوى والعسل ، والمحقق يأكل الحنظل : كثير التنغص ، لا يلتذ بنعمة أبدًا ما دام في هذه الدار ، لشغله عما كلفه الله من الشكر عليها . _ لقيت منهم ، بدُنَيْسِر ، عمر الفرقوى ، وبمدينة فاس ، عمد الله السمّاد .

9 هنيس : بلدة عراقية مندرسة ؛ كانت تقع على بعد ١٥ ميلا تقريبا من جنوب غربى مدينة ما ردين . وصفها والمراجع عنها فى دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٦٤١ – ٤٢ (نص فرنسى ، طبعة جديدة) || 13 الفهوانية : مصطلح خاص من وضع الشيخ الأكبر ، وقد عرفه وخطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال (كتاب اصطلاح الصوفية ١٧، مجموع رسائل ابن العربى ، الرسالة ٢٩، بطريق المكافحة فى عالم المثال (كتاب اصطلاح الصوفية ١٧، مجموع رسائل ابن العربى ، الرسالة ٢٩ حيدر باد ١٩٤٨) وانظر كذلك لطايف الاعلام ، مخطوط جامعة اسطنبول ٢٣٥٥ / ١٣٨ – ١

يقدمون « النفى » على « الاثبات » ، لأن التنزيه شأنهم . كلفظة : « لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ١ » . وهى « أَفْضَلُ كَلِمة جَاءَتْ بِهَا الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ » . . وهى « أَفْضَلُ كَلِمة جَاءَتْ بِهَا الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ » . . توحيدهم كوني ، عقلي . ليسوا مِنَ « الْهُو » في شيء . لهم الحضور النام على الدوام ، وفي جميع الأفعال . أُخْتُصُوا بعلم الحياة والإحياء . لهم اليد البيضاء . فيعلمون من « الحيوان » ما لا يعلمه سواهم . ولاسيا من كل «حيوان البيضاء . فيعلمون من « الحيوان » ما لا يعلمه سواهم . ولاسيا من كل «حيوان عشي على بطنه » لقربه من أصله الذي عنه تَكُون .

(٢٧٥) فإن كل «حيوان » يبعد عن « أصله » ينقص من معرفته بأصله ، على قدر ما بعد منه . ألا ترى المريض ، الذى لا يقدر على القيام والقعود ، ويبقى طريحًا لضعفه – وهو رجوعه إلى أصله – تراه فقيرًا إلى ربه ، مسكينا ، و ظاهر الضعف والحاجة بلسان الحال والمقال ؟ وذلك أن أصله حكم عليه لمّا قرب منه . يقول الله : ﴿ خُلِقَ كُمْ مِنْ ضَعْف ﴾ وقال : ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾ . – فإذا استوى (المرء) قائمًا ، وبعد عن أصله ، تَفَرَعْن وتُجبّر ، وادعى القوة وقال : ﴿ أنا ! » . فالرجل (هو) من كان مع الله حال قيامه وصحته ، كحاله في اضطجاعه من المرض والضعف . وهو عزيز .

غيرهم معهم ، من أجل « النيّات » التي بها يتوجهون وإليها يُنْسَبُون ، في النظر في أفعالهم [٢٧٦) لهم البحث الشدة بحثهم معهم ، من أجل « النيّاتيّات » التي بها يتوجهون وإليها يُنْسَبُون ، لشدة بحثهم عنها ، حتى تَخْلُص لهم الأعمال ، ويُخَلَّصُوها من غيرهم ، ولهذا قيل فيهم : « « النيّاتيّون » كما قيل : الملامية والصوفية ، لأحوال خاصة هم عليها . فلهم معرفة « الهاجس » و « الهمة » و « العزم » « والإرادة » و « القصد » . وهذه كلها ، أحوال مقدّمة للنية . والنية هي التي تكون منه ، عند مباشرة أفعاله ، وهي المعتبرة في الشرع الإلّهي . ففيها يبحثون . وهي متعلّق الاخلاص .

وهو الذي نَبَّه على « نقر الخاطر » . ويقول : « إن النية هو ذلك الهاجس » .
وإنه « السبب الأول في حدوث الهم والعزم والارادة والقصد » . فكان يعتمد
عليه . وهو الصحيح عندنا . ﴿ وَاللّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ . وَهُو يَهدِى ٱلْسَبِيلَ ﴾ .

5 — 6 الهاجس . . . والقصد : « الهاجس يعبرون به عن الخاطر الأول وهو الخاطر الربانى وهو لايخطىء أبداً . وقاء يسميه سهل (التسترى) السبب الأولونقر الخاطر وإذا تحقق فى النفس سموه ارادة واذا تردد الثالثة سموه هما . وفى الرابعة سموه عزما . وعند التوجه الى الفعل ان كان خاطراً سموه قصدا . ومع الشروع فى الفعل ، سموه نية . — والارادة هى لوعة فى القلب يطلقونها ويريدون بها ارادة التنى وهى منه . وارادة الطبع ومتعلقها الحظ النفسى . وارادة الحق ومتعلقها الاخلاص . . (اصطلاح الصوفية لابن عربى . ١ — ٧ ، مجموع رسائل ابن العربى ؛ الرسالة ٢٩ ؛ حيدر باد ١٩٤٨) | 8 الإمام سهل بن عبد الله: تولى عام ١٩٨٣ أو ٢٩٣ . ترجمته فى طبقات الصوفية للسلمى ؛ تعقيق نور الدين شريبة (القاهرة ٢٩) وما اضافه المحقق الفاضل من مراجع عديدة ، ذيل ترجمة السلمى (فهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٥ (نص فرنسى ، ط. أو لى) | 11 والله ولهرس الاعلام) وفى دائرة المعارف الاحزاب (٣٣٠) كا

الباب الرابع والثلاثون

في معرفة شخص تحقق في منزل الأنفاس فعاين أمورا أذكرها إن شاء الله !

(۲۷۷) إِنَّ ٱلْمُحَقِّقَ بِالْأَنْفَاسِ رَحْمَانُ فَالْعَرْشُ فِي حَقِّهِ إِنْ كَانَ إِنْسَانُ وَ وَإِنْ تَوَجَّهَ نَحْوَ ٱلْعِيْنِ يَطْلُبُها لَهُ ٱلْعَمَاءُ وَإِحْسَانٌ فَإِحْسَانُ فَإِحْسَانُ مَا مُقَامَهُ بِاطِنُ الْأَعْرَافِ يَسْكُنُهُ لَهُ يَزُورُهُ فِيهِ أَنْصَارٌ وَأَعْسَوانُ . مَقَامَهُ بِاطِنُ الْأَعْرَافِ يَسْكُنُهُ مَ يَزُورُهُ فِيهِ أَنْصَارٌ وَأَعْسَوانُ . لَهُ مِنَ وُجُودِ ٱلْعَيْنِ إِنْسَانُ 6 لَهُ مِنَ اللّهُ مِنْ وُجُودِ ٱلْعَيْنِ إِنْسَانُ 6 لِلْ لَاحَ بَاطِنَهُ تَقُولُ : فُرْقَانُ إِنْ خَقْصَانُ اللهُ فِيهِ كُلَّ مَنْفَبَةٍ فَهُو ٱلْكَمَالُ ٱلّذِي مَا فِيهِ نَقْصَانُ قَدْ جَمَّعَ الله فِيهِ نَقْصَانُ الله فِيهِ نَقْصَانُ الله فَيهِ نَقْصَانُ الله فيهِ فَقَالُ الله فيهِ فَقَانُ الله فيهِ فَلَو الْكَمَالُ اللّذِي مَا فِيهِ نَقْصَانُ الله فيهِ فَقَانُ الله فيهِ فَقَانُ الله فيهِ فَقَانُ الله فيهِ فَقَانُ الله فَيهِ فَقَانُ الله فَقَانُ الله فَيْ الله فَيْ الله فَيْ الله فَيهِ فَوْ الْكَمَالُ الله فَا الله فَيهِ فَقَانُ الله فَيْ الله فَيْ الله فَيْ الله فَي الله فَيْ الله فَيْ الله فَيْ الله فَا الله فَيْ الله فَيْ الله فَيْ الله فَا ا

(الإدراكات والمعلومات)

9

(۲۷۸) اعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن « المعلومات » مختلفة النفسها ، وأن «الإدراكات » ، التي تُدْرك بها «المعلومات » مختلفة أيضاً لأنفسها ، كالمعلومات ؛ ولكن (هذا الاختلاف) من حيث أنفُسها وذواتُها ، لامن حيث كونُها إدراكات ، وإنكانت مسألة خلاف عند أرباب النظر . وقد جعل الله كونُها إدراكات ، وإنكانت مسألة خلاف عند أرباب النظر . وقد جعل الله [F. 108b] لكل حقيقة ، مما يجوز أن يُعْلَم ، إدراكًا خاصًا ، عادة لا حقيقة - أعنى محلها - . وجعل المُدَّرك بهذه الإدراكات ، لهذه المُدْركات ، أواحدة .

1 والثلاثون C ؛ والطثون B لا 2 امورا C k ؛ منها أسرارا B || ان شاء C k ؛ ان شاء C k ؛ ان شاء C k ؛ ان شاء B ؛ ان شاء B ؛ ان شاء B ؛ ان شاء B || 10 ايدك . . . القدس K ا B || 11 أيضا B || 12 || 13 ولكن C k اولكن C k اولكن C k وان كانت ... النظر C k ايضا B - : C k وان كانت ... النظر C k اعنى محلها C k مسألة ؛ مسئلة C k مسئلة C ا اعنى محلها C k اعنى محلها B - : C k

(۲۷۸-۱) وهي (أعنى المُدرِكات) ستة أشياء: سمع وبصر وشم ولمس وطعم وعقل ، وإدراك جميعها للأَشياء ، ما عدا العقل ، ضروري . ولكن الأَشياء ، التي ارتبطت بها عادة ، لا تخطىء أبدًا . وقد غَلِط في هذا جماعة من العقلاء ، ونسبوا الغلط للحس . وليس كذلك . وإنما الغلط للحاكم .

(المعرفة العقلية والحسية)

ولا يخلو معلوم ، يصح أن يعلمه مخلوق ، (مِن) أن يكون مُدْرَكًا بأحد هذه والإدراكات .

(۲۸۰) وإيما قلنا: «إن جماعة غَلطت فى إدراك الحواس ، فنسبت إليها الأغاليط »، وذلك أنهم رأوا إذا كانوا فى سفينة تجرى بهم مع الساحل ، رأوا الساحل يجرى بجرى السفينة . فقد أعطاهم البصر ماليس بحقيقة ولا معلوم أصلاً . فإنهم عالمون عامًا ضروريًا أن الساحل لم يتحرك من مكانه ، ولا يقدرون على إنكار ماشاهدوه من التحرك . وكذلك إذا طَعِموا سكرًا أو عسلاً فوجدوه مُرَّا ، وهو حلو . فعلموا ، ضرورة أن حاسة الطَّعْم غَلِطت عندهم ، ونقات ما ليس بصحيح .

(٢٨٠ – ا) والأَمر ، عندنا ، ليس كذلك . ولكن القصور والغلط وقع من

(٢٨٠ ب) فلاشك أن الحس رأي تحركا بلاشك ؛ وطَعِم مُرًّا بلاشك . فأَذْرَكَ البصرُ التحركَ بذاته ؛ وأدركَ الطَّعْمُ المرارة بذاته . وجاء عقل فحكم أن الساحل متحرك ، وأن السكر مُرَّ . وجاء عقل آخر وقال : إن الخِلْط الصفراوي أن الساحل متحرك مفادرك المرارة ، وحال ذلك المخلَّط بين قوة الطعم وبين السكر . فإذن ، فما ذاق الطَّعْمُ إلاَّ مرارة الصفراء . فقد أَجمع العقلان من الشخصين على أنه أدرك المرارة بلا شك . واختلف العقلان فيا هو المُدْرك . فبان أن العقل غَلِط ولا الحس . فلا ينسب الغلط أبدًا ، في الحقيقة ، إلاَّ للحاكم لا للشاهد .

(۲۸۱) وعندى ، فى هذه المسأَّلة ، أَمر آخر يخالف ما ادَّعَوْه . وهو أَن الحلاوة التى فى الحلو ، وغير ذلك من المطعومات ، ليس هو فى المطعوم ، ¹² الأَمر [F. 109b] إذا بحثت عليه ، وجدت صحة ماذهبنا إليه . وكذا

1 الحاكم C K : العقل B || الذي ... العقل B : Q K || 1-2 فان الحواس ... ضرورى C K : إذ كان العقل هو الحاكم . فان الحواس ادراكها لما تعطيه حقيقتها ضرورى. كما أن العقل فيها يدركه (بغير واسطة الحواس أو الفكر) ضرورى ، لا يخطىء . وفيها يدركه بالحواس او بالفكر يفلط (اقرأ :قد يغلط). فها غلط حس قط ولا ما هو أدراكه ضرورى B الا يخطى، B العظم المرارة B : وجد طعما D || 5 الطعم المرارة K : الطعم قوة المرارة D || وجاء C || وجاء B : وجاء B ا وجاء C || وجاء C || وجاء C || اخلط الصفراوى الحسلة العالم العالم العالم العالم المرارة العالم ا

11 — 13 وعندى فى هذه ... ما ذهبنا إليه: « اعلم ان فى الحبز والماء وجميع المطاعم والمشارب والمحلابس والمجالس ، أرواحاً لطيفة غريبة ، هى سرحياته وعلمه ، وتسبيحه ربه ، وعلو منزلته في حضرة مشاهدة خالقه . وتلك الأرواح أمانة عند هذه الصورة المحسوسة ؛ يؤدونها الى هذا الروح المورة في الشبح (- إلى الانسان) » ثم يقول الشيخ بعد ذلك ، بعدة اسطر : « فالروح (الانساني) معدور فى تعشقه بهذه المحسوسات : فانه عاين مطلوبه فيها . فهى فى منزل محبوبه » الفتوحات المكية ١/ ٧٩ س س ١٦ – ١٨ ؛ ٢١ – ٢٧ ؛ القاهرة ١٣٢٩) ... وعلى هذا فالحلاوة التى فى الحلو نيست فيه ، من حيث هو مطعوم فحسب ، بل هى فى ذلك « الروح اللطيف الغريب ؛ الذى هو سرحياته ، والذى يؤديه الى الروح المودع فى الانسان »

الحكم في سائر الإدراكات . ولو كان ، في العادة ، فوق العقل ، مُدْرِك آخر يحكم على العقل ويأُخذ (العقل) عنه ، كما يحكم العقل على الحس ، ــ لغلِط ، أيضًا ، ذلك المُدْرِكُ الحاكم فيا هو للعقل ضرورى . وكان يقول : « إن العقل غلِط فيا هو له ضرورى » .

(الإدراك الخارق للعادة والمعرفة الصوفية)

6 (۲۸۲) فإذا تقرر هذا ، وعرفت كيف رتّب الله المُدركات والادراكات ، وأن ذلك الارتباط أمر عادى ، - فاعلم أن لله عبادا آخرين خرق لهم العادة في إدراكهم العلوم . فمنهم من جعل (الله) له إدراك ما يُدرك بجميع القوى ، في إدراكهم العلوم . فمنهم من جعل (الله) له إدراك ما يُدرك بجميع القوى ، من المعقولات والمحسوسات ، بقوة البصر خاصة ؛ وآخر ، بقوة السمع . وهكذا بجميع القوى . ثم بأمور عرضية ، خلاف القوى : من ضرب وحركة وسكون ، وغير ذلك . - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : وحركة وسكون ، وغير ذلك . - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : الأولين والآخرين » وفدخل ، في هذا العلم ، كل معلوم ، معقول ومحسوس ، الأولين والآخرين » = فلخل ، في هذا العلم ، كل معلوم ، معقول ومحسوس ، ما يُدرك المخلوق . فهذا علم حاصل ، لا عن قوة من القوى الحسية والمعنوية . ما يُدرك المخلوق . فهذا علم حاصل ، خلاف هذه القوى ، تُدرك به المعلومات ».

I سائر C : ساير B K || آخر C B : اخر K || ويأخذ C B : وياخذ K || 7 آخرين C B : اخرين C ا الكرين C B : الكرين B - C K || 13 || 14 || 15 || 14 || 15 || 15 || 15 || 16 || 17 || 16 || 17 || 17 || 18 || 18 || 18 || 18 || 18 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 || 19 ||

12 – 13 إن الله ضرب بيده ... علم الأولين الآخرين : أنظر تخريج الحديث ورواياته في مسند ابن حنبل : ٤ / ٣٦ ؛ ٥ / ٥٨ ، ٢٤٣ ؛ ٣٧٨ ؛ ــ سنن النرمذي : تفسير سورة ٣٨ ، ٢ ــ ٤ ؛ ــ سنن أبي داود : طب ١٢ ؛ ــ سنن الدارمي : رؤيا ١٢

صاحب الفراسة في الشخص ، فيعلم ما يكون منه ، أو ما خطر له في باطنه ، أو ما خطر له في باطنه ، أو ما فعل . وكذلك « الزاجرُ » وأشباهه .

الله ، من الأنبياء والأولياء ، فيما يدركونه من العلوم على غير الطرق المعتادة . الله ، من الأنبياء والأولياء ، فيما يدركونه من العلوم على غير الطرق المعتادة . فإذا أدركوها ، نُسِبوا إلى تلك الصفة التى أدركوا بها المعلومات . فيقولون : و فلان صاحب نظر » . أى بالنظر يدرك جميع المعلومات . وهذا ذقته مع 6 رسول الله صلى الله عليه وسلم ! - • وفلان صاحب سمع . وفلان صاحب طَعْم . وصاحب نفس وأنفاس ، يعنى الشم . وصاحب لَمْس . وفلان صاحب معنى ، وهذا خارج عن هؤلاء . بل هو كما يقال فى العادة : صاحب فكر صحيح . - و فمن الناس من أعظى النظر ، إلى آخر القوى ، على قدر ما أعطى . وهو له عادة ، فمن الناس من أعطى النظر ، إلى آخر القوى ، على قدر ما أعطى . وهو له عادة ، إذا استمر ذلك عليه . لأنه مشتق من «العود» أى يعود عليه ذلك فى كل نظرة ، أو فى كل شم . ما ثُمَّ غَيْرُ ذلك .

1 صاحب الفراسة: ما يخص هذا الضرب من المعرفة ، انظر المقالة القيمة علم الزميل العالم الاستاذ توفيق فهد » في « دائرة المعارف الاسلامية . تحت عنوان « فراسة » ١ / ٩٣٧ - ٣٨ - (نص فرنس ، طبعة جديدة) والمراجع الوفيرة الملحقة بالمقالة إ 2 الواجو: هو الذي يطير الطائر ، فان كان طير انه عن البيين ، كان ذلك فألا ؛ وان كان عن السمال ، كان ذلك شؤما ؛ وانظرما يخص هذا اللون من المعرفة عبد العرب « دائرة المعارف الاسلامية » تحت عنوان « فأل » المجلد الأول ص ص ٧٧٧ - ٧٩ والمراجع العديدة الملحقة بهذه المقاله القيمة (نص فرنسي ، ط. جديدة)

" (الأسماء الإفية والمعارف الصوفية المعرفة)

(٢٨٤) وكذلك ، أيضًا ، لتعلم أن الأساء الالهية مثل هذا ؛ وأن كان كل اسم يعطى حقيقة خاصة ، ففي قوته أن يعطى كلُّ واحد من الأسماء الالهية كل اسم يعطى حقيقة خاصة ، ففي قوته أن يعطى كلُّ واحد من الأسماء الالهية [F. 110b] ما تعطيه جميع الأسماء . قال تعالى : ﴿ قُل اَدْعُوا الله أو اَدْعُوا الله أو المُحسنى ﴾ . وكذلك لو ذكر (تعالى) كلَّ اسم له لقال فيه : « إن له الأسماء الحسنى » . وذلك لأحدية المسمى . فاعلم ذلك !

إلّهية . ومنهم من يختص به « الاسم الله » : فتكون معارفه ولهية . ومنهم من يختص به « الاسم الرحمن » : فتكون معارفه رحمانية . كما كانت في القوى الكونية يقال فيها : معارف هذا الشخص نظرية ؛ وفي حق آخر : سمعية . فهو من عالم النظر ، وعالم السمع ، وعالم الأنفاس . مكذا تُنسب معارفه في الإلهيات إلى الاسم الالهي الذي قُتِح له فيه ، فتندر ج فيه حقائق الأسماء كلّها .

(المعرفة الرحمانية ومنزل الأنفاس)

15 (٢٨٥) فإذا علمت هذا أيضًا ، فاعلم أن الذي يختص بهذا الباب ، من الأسماء الإلهية ، لهذا الشخص المُعَيَّن : الاسمُ الرحمن ؛ والذي البختص به من القوى ، فيُنْسَبَ إليها : قوة الشم ومُتَعَلَّقُها الراوتح ، وهي الأنفاس .

2 الأساء C : الاساع : الأساء B | الالهية : الالاهية : الالهية C | كان C الأساء C | الاساء B | الرحمن B | الرحمن B | الرحمن B | الرحمن C | الرحمان K | 6 الاساء C | الاساء C | الأساء B | 9 الهية : الاهية : الاهية C | الهية C | الرحمن C | الالهيات : الالاهيات : الالاهيات الالهيات : الالاهيات الالهيات الالهيات الالهيان C | الرحمن C

4 – 5 قل أدعو الله . . . فله الأسماء الحسنى : سورة الاسراء (١١٠ /١١)

فهو من عالَم الأَنفاس ، فى نسبة القوى ؛ ر (هو) من « الرحمانيين » فى مراتب الأسماء .

(١٥٥ – ١) فنقول : إن هذا الشخص ، المُعيَّنَ في هذا الباب – سواء كان 3 زيدًا أو عمرًا – ، معرفتُهُ رحمانية . فكل أمر ينسب إلى الاسم الرحمن ، في كتاب أو سُنَّة ، فإنه ينسب إلى هذا الشخص . فإن هذا الاسم [٢. 111^a] هو السُمِدُّ له ؛ وليس لاسم إلهى عليه حكم إلاَّ بوساطة هذا الاسم ، على أى 6 وجه كان .

(٢٨٥ ب) ولهذا نقول : إن الله - سبحانه ! - قد أبطن ، فى مواضع ، رحمته فى عذابه ونقمتيه . كالمريض الذى جَعَل ، فى عذابه بالمرض ، رحمته به وفيا يكفّر عنه من الذنوب . فهذه رحمة فى نقمة . وكذلك من انتقم منه ، فى إقامة الحد ، من قتل أو ضرب : فهو معذاب حاضر ، فيه رحمة باطنة ، بما ارتفعت عنه المطالبة فى الدار الآخرة . كما أنه ، فى نَعْمتِه فى الدنيا ، من الاسم و المنعم » ، أبطن نِقْمته : فهو يُنعَم الآن بما به يتعذّب ، لبطون العذاب فيه ، فى الدار الآخرة ، أو فى زمان التوبة .

(٢٨٥ ج) فإن الإنسان إذا تاب ونظر وفكر فيا تلذذ به من المحرمات ، - 15 تعود تلك الصورُ المُسْتَحْضَرَةُ عليه عذابًا . وكان قبل التوبة ، حين يستحضرها في دهنه ، يلتذ بها غاية اللذة . - فسبحان من أبطن رحمته في عذابه ، وعذابه في رحمته ؛ ونَعْمَتَه في نقمته ، ونقمتَه في نعْمَتِهِ ! فالمبطون ، أبدًا ، هو روح العين الظاهرة . أيُّ شيء كان .

استوى على العرش » فقال تعالى : ﴿ الرَّحْمٰنُ عَلَىٰ الْعَرْشِ السّتوى ﴾ ، — كانت استوى على العرش » فقال تعالى : ﴿ الرَّحْمٰنُ عَلَىٰ الْعَرْشِ السّتوَى ﴾ ، — كانت الهمة هذا الشخص عرشية . فكما كان « العرش للرحمن » ، كانت الهمة لهذه « المعرفة (الرحمانية ») محلاً لاستوانها ، فقيل : « هِمّتُهُ عرْشِيّة » . ومقام هذا الشخص ، باطنُ الأعراف . وهو السور الذي بين أهل السعادة والشقاوة . و « للأعراف رجال » سيذكرون . وهم الذين لم تقيدهم صفة ، والشقاوة . و « للأعراف رجال » سيذكرون . وهم الذين لم تقيدهم صفة ، كأبي يزيد وغيره . وإنما كان مقامه باطن الأعراف ، لأن « معرفته رحمانية » وهمته عرشية . فإن العرش مستوى الرحمن . كذلك باطن الأعراف فيه الرحمة ،

(الرحمة عرش الذات الإلهية)

12 وغيرهم . قال تعالى لسيد هذا المقام ، وهو متحمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – حين دعا على رعْل وذكوان وعُصَيَّة بالعذاب والانتقام ، فقال : « عليك حين دعا على رعْل وذكوان وعُصَيَّة بالعذاب والانتقام ، فقال : « عليك بفلان وفلان ! » – وذكر ما كان منهم – قال الله له : « إِنَّ الله مَا بَعَثك بفلان وقلان أولا لمَّانًا وَلَكِنْ بَعَثَكَ رَحْمَةً » . فنهي عن الدعاء عليهم وسَبِّهم وما يكرهون ، وأنزل الله – عزَّ وجُلَّ ! – عليه : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ يكرهون ، وأنزل الله – عزَّ وجُلَّ ! – عليه : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ = فَعمَّ العالَم ، أي لترحمهم وتدعوني لهم ، لا عليهم . فيكون عَوْضَ قوله :

2 الوزحمن على العرش استوى : سورة طه (٢٠/٥) || 13-14 حين دها . . . عليك بفلان وفلان : انظر صحيح البخارى : أدب ، ٣٨ ؛ ٤٤ ؛ ـ وصحيح مسلم : بر ٨٧ ؛ ـ مسند ابن حنبل : ٣ / ١٠٧ ، ١٤٤ ، ١٠٨) وما أرسلناك . . . رحمة للعالمن : سورة الأنبياء (٢١ / ٢٠٧)

(لَعَنَهُم الله) (قَوْلُه :) و تاب الله عليهم وهداهم !) كما قال حين جرحوه :
 (أَلَّلُهُمْ ! آهْكِ قَوْمِى فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ) . يريد من كَلَّبُه من غير أهل الكتاب والمقلِّدة من أهل الكتاب لا غيرهم .

«إنه رحيم بالعصاة والكفار ، . _ فإذا كان حاكمًا ، هذا الشخص ، وإنه رحيم بالعصاة والكفار ، . _ فإذا كان حاكمًا ، هذا الشخص ، وإنه رحيم بالعصاة والكفار ، . _ فإذا كان حاكمًا ، هذا الشخص ، و [F. 112ª] وأقام الحد ؛ أو كان ممن تتعين عليه شهادة في إقامة حد ، فشهد به أو أقامه ، _ فلا يقيمه إلا من باب الرحمة ، ومن الاسم و الرحمن ، في حتى المحدود والمشهود عليه ، لا من باب الانتقام . وطلب التشفي لا يقتضيه مقام هذا الاسم ، فلا تعطيه حالة هذا الشخص . قال تعالى في قصة إبراهيم : ﴿ إِنِّي وَ أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ) .

(استوائية العرش وأينية العماء)

12 - ينظر إليه - 12 ومن كان هذا مقامَهُ ومعرفتَهُ - وهذا الاسم (الرحمن) ينظر إليه - 12 فيعاين من الأسرار ذوقًا ، ما بين نسبة (الاستواء إلى العرش) وما بين نسبة الأين إلى العَمَاء) وها على حدِّ واحد ، أو يختلف ؟ ويعلم ما للحق من نعوت الجلال واللطف معًا ، بين (الْعَماء) و (الاستواء) . إذ قد كان 15

7 الرحمن C K ؛ الرحمان B || 8 وطلب التشفى C K ؛ والتشفى B || 9 فلا تعطيه حالة B ؛ فلا يعطيه حالة B ؛ فلا يعطيه حالة B ؛ (الرحمان C K (الرحمان B) + B ، (الرحمان C K) + B || 9 تعالى C ؛ تعالى C ؛ تعلى C ؛ تعلى C ؛ الرهم C ؛ الرهم C ؛ الرهم C ؛ الاستوا C ؛ الاستوا C ؛ الاستوا C ؛ الاستوا C ؛ العمارة B الاستوا C ؛ العمارة B ؛ العمارة B ؛ العمارة C ؛ ال

2 اللهم اهد . . . لا يعلمون : انظر صحيح البخارى : استنابة ه ؛ أنبياء ١٥ ؛ صحيح مسلم جهاد ١٠٤ ؛ – سنن ابن ماجه : فتن ٢٣ (واللفظ في هذه المراجع كلها : واللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون [[9 – 10 إلى أعاف . . . الوحمن : سورة مريم (١٩ / ٤٥) | 14 – 15 ويعلم ما للحق . . . والاستواء : أينية العماء ، عند ابن عربي هي رمز الجلال الإلهي ؛ واستوائية العرش هي رمز اللطف والجمال الالهيين . – انظر كتاب الجلال والجمال ، لابن عربي ، ضمن مجموع رسائل ابن العربي ، حيدرباد ١٩٤٨ (الرسالة الثانية من الجزء الأول)

(- تعالى ! -) ف « العماء » ولا « عرش » فيوصف بالاستواء عليه . ثم خلق « العرش » واستوى عليه بالاسم « الرحمن » . وللعرش حدُّ يتميز به من « العرش » و العماء حدُّ يتميز به عن « العرش » (الذي هو للاسم « الرب » ؛ وللعماء حدُّ يتميز به عن « العرش » (الذي هو للاسم « الرحمن ») . ولابُدُّ من انتقال من صفة إلى صفة .

(۱-۲۸۸) فما كان نعته - تعالى ! - بين « العماء » و « العرش » ؟ أو بأَّى نسبة ظهر بينهما ؟ إذ وقد تميز كل واحد منهما عن صاحبه بحده وحقيقته ، كما يتميز « العماء » (العُرْف) الذى فوقه الهواء وتحته الهواء - وهو السحاب الرقيق الذى يحمله الهواء الذى تحته وفوقه - عن « العَمَاء » (الغَيْبِي) الذى ما فوقه هواء وما تحته هواء . فهو « عَمَاء » غير محمول . [۴. 112b

(٢٨٨ ب) فيعلم السامع أن « العَمَاء » الذي جُعِل للرب « أينية » (= العماء الغَيْمِي) ، أنه « عماء » غير محمول . ثم جاء قوله – تعالى ! – : ﴿ هَلْ يُنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِن ٱلْغَمَامِ ﴾ = فهل هذا « الغمام » هو راجع إلى ذلك « العَمَاء » ، فيكون « العَماء » حاملاً للعرش ، ويكون العرش ، ويكون العرش ، « مستوى الرحمن » ، فتجمع القيامة بين « العماء » و « العرش » ؟ أو هو هذا الغَمَام المعهود (= العماء العرف) الذي فوقه هواء وتحته هواء ؟ ! – فصاحب هذا المقام يُعطَى علمُ ذلك كلّه .

3 الذي هو . . . الرب C K ب C K الاسم K : الاسم K الاسم B − : C K إ 6 اذ وقد B لاسم K : الحرآء B إلى B الحرآء B لل B الحرآء B إلى B الحرآء B إلى B الحرآء B إلى B الحرآء B إلى C : الحراء C الحراء C الرحان C : الرحان C : الخراء B لا الماء B لا الماء B لا الماء المعاد C : الرحان C : الرحان C المتحدد C المت

13 هل ينظرون ... ظلل من الغمام : سورة البقرة (٢ / ٢٠)

(« نزول الرب » من « العرش » إلى سماء الدنيا)

(٢٨٩) شم إن صاحب هذا المقام يُعْطَىٰ أيضًا ، من العلوم الآلهية ، من هذا النوع ، بالاسم الرحمن ، « نزول الرب إلى سياء الدنيا » . - من « العرش » يكون هذا النزول ، أو من « العَمَاء » ؟ فإن « الْعَمَاء » إنما ورد حين وقع السؤال عن الاسم « الرب » ، فقيل له (- عليه الصلاة والسلام ! -) : « أَيْنَ كَانَ رَبّنا قَبْلَ أَنْ يَخُلُقَ خَلْقَهُ ؟ - فقال : كَانَ فِي عَماء ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ » - . فاسم كان المضمر هو « ربنا » . - وقال : « يَنْزِلُ رَبّنا إلى السّماء » . فيدلك هذا على أن نزوله إلى السّماء الدنيا من ذلك « العَمَاء » (= العمَاء الغيبي) ، كما كان استواوه على العرش من ذلك و العماء » .

(١٣٨٩ - ١) فنسبته (- تعالى ! -) إلى السماء الدنيا ، كنسبته إلى العرش : لا فرق . فما فارق العرش ، في نزوله إلى السهاء الدنيا ؛ ولا فارق العماء ، 12

2 الالحية : الالاحية K : الالحية C B || 3 ساء C B : سها K : السمآء B || 5 السؤال B || 6 السؤال B - : C K (هوا K) || 4 - : C K (هوا K) || 6 خالفه C K : الخلق B || ما فوقه ... هواء (هوا K) الحمآء B || 8 يتنزل C || السهاء C : السهاء B || 9 العهاء C : العمآء B || 9 العهاء C : العمآء B || 9 العهاء C : استواؤه B المتواؤه C : استواؤه B المتواؤه C : استواؤه B المتواؤه C : استواؤه C : استو

6 أين كان . . . تحته هواء: انظر سنن الترمذى : تفسير سورة ۱۱ ، ۱ ، - سنن ابن ماجه : مقلمة ۱۲ ، ۱۰ - سنن ابن ماجه : مقلمة ۱۳ ، - مسند ابن حنبل : ٤ / ۱۱ ، ۱۲ | | 8 ينزل وبنا إلى السهاء : انظر صحيح البخارى : الكتاب ۱۹ ، الباب ۱۶ ؛ ك ۸ ، ب ۱۲ ؛ - صحيح : مسلم ۹۷ ، ب ۳۵ ؛ ۲ ، ب۱۲۲ ، ۱۲۸ ؛ - سنن البرمذى : ك ۲ ، ب ۲۱۱ ، ك ٤٤ سورة ۲۱۸ ؛ - سنن البرمذى : ك ۲ ، ب ۲۱۱ ، ك ٤٤ سورة ۳ - ۱۲۸ ؛ - الموطأ : ك ۳ ، ح ۷ ؛ ك ۱۵ ، ح ۳ ؛ - مسند ابن حنبل : ۱/ ۳۸۸ ، ۳۸۸ ، ۳۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ ۲۸۸ ؛ - مسند الطبالسي : احادیث ۱۳۲۸ ، ۲۲۷ ، ۲۸۸ ؛ - مسند الطبالسي : احادیث ۲۸۲ ، ۲۸۷ ؛ - مسند الطبالسي : احادیث ۲۸۷ ، ۲۸۷ ؛ - مسند الطبالسي : احادیث

9

فى نزوله إلى العرش ولا إلى الساء الدنيا . . ولمّا أخبر النبى . صلّى الله عليه وسلّم ! . أن الله يقول ، فى هذا النزول إلى الساء الدنيا : (هل من تائب فأتوب عليه ؟ [F. 113ª] هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ هل من داع فأجيبه ؟ » = فهذا كلّه من باب رحمته ولطفه . وهذا حقيقة الاسم (الرحمن » الذى (استوى على العرش » . فنزلت هذه الصفة مع الاسم (الرب » إلى الساء الدنيا : فهو ما أعلمناك به أن كل اسم إلّهى يتضمن حكم جميع الأساء الالهية ، من حيث إن المُسَمّى واحد .

(« نزول الرب » من « العماء » إلى « السماء »)

ما يختص بالاسم الرحمن منه ، الذى قال به : « هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ » . . فإن « الرحمن منه ، الذى قال به : « هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ » . . فإن « الرحمن » يطلب هذا القول بلاشك . فهذا حظ ما يَعْلَم صاحبُ هذا المقام من هذا النزول بلا واسطة . ويَعْلَم « نزول الرب من العماء إلى الساء » بوساطة الاسم الرحمن ، لأنه ليس للاسم الرب ، على صاحب هذا المقام ، سلطان . فإنه (أى السلطان) - كما قلنا - للاسم الرحمن . فيعام فلا يعلم من الاسم « الرب » ، ولا من غيره ، أمرًا إلاً بالاسم الرحمن . فيعام عند ذلك ، بإعلام الرحمن إياه ، ما أراد الحق بنزوله من « العماء » إلى علم السهاء » . - على هذا الوجه هي معرفته .

18 (قلب المؤمن عوش الوحمن)

(٢٩١) ثم مما يختص بعلمه صاحب هذا المقام ، بوساطة الاسم الرحمن ،

2 تاثب C : تايب K ها 3 ها 3 سائل C : سايل B ها 5 الرحين C : الرحيان C الرحين C الرحيان C الملك B ها 5 الأمل الا الأمل B الأمل الأمل B الأمل الأمل B الأمل الأمل B الأمل الأمل C : المل B ها 16 الما، C : الما ك الماء B الماء C : الما

علمُ قول الله : ﴿ مَا وَسِعَنِى أَرْضِى وَلاَ سَمَائِى وَوَسِعَنِى قَلْبُ عَبْدَى ٱلْمُؤْمِنِ ﴾ . فأَتى بياء الاضافة ، في السعة والعبودية . فلم يأخذ [F. II3b] من الله إلا قدر ما تعطيه ﴿ الياء ﴾ خاصة . ويتضمن هذا علمين : علمًا بما فيه من العناية بعبده المؤمن ، فيأخذه من الاسم الرحمن بذاته ؛ وعلمًا بما فيه من ﴿ سر الاضافة ﴾ بحرف الياء ، فيأخذه من الله بترجمة الاسم الرحمن . فيعلم (العبد) أن ﴿ السعة ﴾ ، هنا ، المرادُ بها ﴿ الصورةُ ﴾ التي خُلِق الانسان عليها .

(٢٩١ - ١) كَأَنه (- تعالى ! -) يقول : و ما ظهرت أسمائى كلُّها إِلاَّ فى النشأة الانسانية ، . قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْاءَ كُلَّها ﴾ أى و و الأَساء الالهية ، التى وجدت عنها الأكوان كلُّها ، ولم تُعْظَها الملائكة . وقال - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - : و إِنَّ اللهُ خَلَقَ آدَم عَلَى صُورَتِهِ ، = وإن كان الضمير ، عندنا ، مُتَوَجَّها أن يعود على آدم ، فيكون فيه ردَّ على بعض النَّظَار من أهل عندنا ، مُتَوَجَّها أن يعود على الله . لتخلُّقه بجميع الأَسهاء الإلهية .

1 ما وسعني أرضى . . . قلب عبدى المؤمن : انظر واحياء علوم الدين » للغزالي وباب عجائب القلب » (٣ / ١٤) القاهرة ١٩٣٩) . قال غرج أحاديث الأحياء في هذه الموضع : ولم أرله أصلا ، وفي حديث أبي عتبة : ووآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها » وفي حديث ابن عمر : وقيل : يارسول الله ، اين الله ، في الأرض أو في السهاء ؟ قال : في قلوب عباده المؤمنين . » (المغنى عن حمل الاسفار ، لعبد الرحيم العراقي ، اسفل من الاحياء) | 8 وعلم آدم . . . كلها : سورة البقرة (٣ / ٣١) | 10 إن الله محلق . . . على صورته : انظر ماتقدم التعليق على الفقرة

« الصورة » . كما قيلت المرآة صورة الرائى ، دون غيرها مما لا صِقالة فيه الصورة » . كما قيلت المرآة صورة الرائى ، دون غيرها مما لا صِقالة فيه ولا صفاء . ولم يكن هذا للسهاء ، لكونها شَفّافة ، ولا للأرض ، لكونها غيْر مصقولة . فَلَلَّ على أن خلق الانسان ، وإن كان عن حركات فلكية - هى أبوه - وعن عناصر قابلة له - وهى أمه - ، [قيلة ٤] فإن له ، من جانب الحق ، و أمرًا » ما هو فى « آبائه » ولا فى « أمهاته » ، من ذلك « الآمر الأمر وسيع جلال الله - عز وجل إ - . إذ لو كان دلك من قبل أبيه الذى هو السهاء ، أو أمّه التى هى الأرض ، أو منهما - لكان السهاء والأرض أولى بنّ يسعا الحق من تولّد عنهما . ولا سيّما والله يقول : ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّماواتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ أَنْاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ = يريد فى المعنى لافى الجروبيّة . - من خلق الناس ولكن ألنّاس لاَ يعْلَمُونَ ﴾ = يريد فى المعنى لافى الجروبيّة . - ومع هذا ، فاختص الإنسان بأمر أعطاه هذه السعة ، التى ضاق عنها السهاء والأرض . فلم تكن له هذه « السّعة » إلاً من حيث « أمر " آخر - من الله - فضل به على السهاء والأرض .

(۲۹۳) فكل واحد من العالَم ، فاضلَّ مفضولٌ . فقد فَضَل كلُّ واحد مِنَ 15 العالم منْ فَضَله ، لحكمة الافتقار والنقص الذي هو عليه كلُّ ما سوى الله .

1 المؤمن CB : المومن K | 2 المرآة C : المراه K : المرهاة B || الراق C : الراى K : الرآق B || 3 المراه C : المراه B || 4 - 4 ولا صفاء (ولا صفاء (ولا صفاء) : في ذاته B || 3 السياء C : المسيا B || 4 السياء C || 5 المرا C || 6 المرا C || 8 المياء C : سبحته B || 8 السياء C : سبحته B || 8 السياء C : سبحته C || 6 المياء C : المناه C || 6 المياء C || 6 المياء

9 ــ 10 لخلق السماوات ... أكثر الناس لايعلمون : سورة غافر (٤٠ / ٥٥)

ولكن ما جاد به على هذا العبد . والمرافق المناس الاسم والمرافق المناس الاسم الناس يعلم ذلك . وعليم هذا ، مَنْ عليمه مِنّا ، من الاسم والرحمن الذي هو له ، وبه تحقق : « فَسَلْ بِهِ خَبِيرًا » . - فرحمه (الله) عندما زها بعلم ما فَضَل به على السهاء والأرض . وعليم من ذلك أنه ما حصل له من الاسم والرحمن الآلة والأوض من الاسم والرحمن الآلة والأرض هذا العبد ، مما فيه دواوه . فإن ذلك « الأمر الذي به فَضَل السهاء والأرض هذا العبد ، هو أيضًا من الاسم و الرحمن المواحد والكن ما جاد به على هذا العبد .

 $3-2\parallel B\ K$ in 1 in

2 لخلق السماوات . . . من محلق الناس : سورة غافر (٥٧/٤٠ ، جزئياً) | 3 – 4 ما وسعني أرضى . . . عبدى المؤمن : انظر ما تقدم التعليق على فقرة ٢٩١ || 6 ولكن أكثر لا يعلمون : أرضى . . . عبدى المؤمن : انظر ما تقدم التعليق على فقرة ٢٩١ || 6 ولكن أكثر لا يعلمون : سورة غافر (٤٠ / ٥٠ آخر الآية) || 8 فسل به خبيرا : سورة الفرقان (٢٥ / ٥٠ واللفظ : فسئل به خبيرا)

(الانسان نسخة جامعة)

(۲۹٤) ولا يقول (الناظر): إن هذا طعن في كونه (= الانسان) نسخة من العالم. بل هو ، على الحقيقة ، « نسخة جامعة » باعتبار أن فيه شيئًا من السباء بوجه مًّا ، ومن الأرض بوجه مًّا ، ومن كل شيء بوجه مًّا لا من جميع الوجوه. فإن الانسان ، على الحقيقة ، من جملة المخلوقات. لا يقال فيه: إنه سباء ولا أرض ولا عرش. ولكن يقال فيه: إنه يشبه السباء من وجه كذا ، والأرض من وجه كذا ، والعرش من وجه كذا ، وعنصر النار من وجه كذا ، وركن الهواء من وجه كذا ، والماء والأرض وكل شيء في العالم. فبهذا الاعتبار وركن الهواء من وجه كذا ، والماء اللهاء اسم السباء .

(النزول القرآني والتنزل الفرقاني)

(٢٩٥) ومن علوم صاحب هذا المقام « نزول القرآن [F. 115^a] فرقانا لا قرآنا » . فإذا علمه « قرآنا » فليس من الاسم الرحمن ، وإنما الاسم الرحمن ترجم له عن اسم آخر إلهي يتضمنه الاسم الرحمن ؛ وأنه « نزل في ليلة مباركة » وهي ليلة القدر . فَعَرَّف بنزوله مقادير الأشياء وأوزانها ، وعرَّف بقدره منها .

(٢٩٥ ــ ا) فالليل محل النزول الزمانى للحق وصفتِهِ ، التي هي القرآن .

13 نول في ليلة مباركة : اشارة الى آية « أنا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين ، من سورة الدخان (٤٤ / ٣)

وكان (الثلث الباق من الليل) ، فى نزول الرب ، ﴿ غَيْبَ محمد _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ وغَيْب هذا النوع الإنسانى) . فإن الغيب سِتْر . والليل ستْر . وسُمِّى هذا الباق ، من الليل ، الثُّلُث : لأَن هذه النشأة ألا الإنسانية لها البقاء دائماً فى دار الخلود . فإن الثلثين الأولين ذهبا بوجود الثلث الباق ، أو الآخر ، من الليل . فيه نزل الحق . فأُوجب له البقاء أيضًا .

6 . فلا يذهب . لكن ينتقل من 6 من حال إلى حال ، ومن دار إلى دار . كما ينتقل الليل ، من مكان إلى مكان ، من حال إلى حال ، ومن دار إلى دار . كما ينتقل الليل ، من مكان إلى مكان ، أمام الشمس . وإنما يفر أمامها لذلا تذهب عينه . إذ كان النور ينافى الظلمة وتنافيه . غير أن سلطان النور أقوى . فالنور يُنَفِّر الظلمة . والظلمة لا تُنفِّر النور . وإنما هو النور ينتقل ، فتظهر الظلمة في الموضع الذي لا عين للنور فيه . [F. 115b]

12 ألا ترى الحق تُسمَّى بالنور ولم يتسم بالظلمة ؟ إذ كان النور والم يتسم بالظلمة ، إذ كان النور الغالب . واذ كان النور لاتغالبه الظلمة ، بل النور الغالب . كذلك الحق لا يغالبه الخلقُ ، بل الحق (هو) الغالب . فَسَمَّى نفسه نورًا .

15

(الانسان هو « الثلث الباقي » من ليل الوجود)

(٢٩٦ - ١) فتذهب السماء : وهو الثلث الأول من الليل . وتذهب الأرض : وهو الثلث الثانى من الليل . ويبقى الانسان في الدار الآخرة ،

أَبد الآبدين ، إلى غير نهاية : وهو الثلث الباق من الليل . وهو « الولد) عن هذين و الأبوين » : السماء والأرض . – فنزل القرآن في « الليلة المباركة » في الثلث الآخر منها . وهو الانسان الكامل . ف « فَرَقَ فيه كُلَّ أَمر حكم » . فَتَميَّز عن « أَبويه » بالبقاء . ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ = هو محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – .

وكذك ولد الحلال (هو) «خير الثلاثة » من هذا الوجه خاصة . فإن الماء الذي خلق منه الولد ، من الرجل والمرأة ، أراد الخروج . وهو الماء الذي تكوّن منه الولد ، من الرجل والمرأة ، أراد الخروج . وهو الماء الذي تكوّن منه الولد . وهو الأمر الثالث . فَحَرَّك – لمّا أراد الخروج – الأبوين للنكاح لِيَخُرُج . وكان تحريكه لهما ، على غير وجه مرضى شرعًا ، يُسَمَّى سفاحًا . فقيل فيه « إنه شر الثلاثة » . [F.116a] أي هو سبب سفاحًا . فقيل فيه « إنه شر الشلاثة » . [F.116a] أي هو سبب الحركة التي ما انطلق عليهم اسم « الشر » فجعله (الشارع) ثلاثة أثلاث : الحركة التي ما انطلق عليهم اسم « الشر » فجعله (الشارع) ثلاثة أثلاث :

(٢٩٧ - ١) كذلك قَسَم (الله) الليل على ثلاثة أثلاث : ثلثان ذاهبان ،

4 - 5 نول به الروح ... على قلبك : سورة الشعراء (١٩٣/٢٦) || 6 - 7 قال في ولد الزنا ... ولد الحلال عير الثلاثة : ما يخص الآثار النبوية في ولد الزنا وولدا لحلال ، ير اجع صحيح البخارى : الكتاب 3 ، الباب 3 ، 4 ،

وهما السماء والأرض ؛ وثلث باق ، وهو الانسان . وفيه ظهرت صورة الرحمن . وفيه نزل القرآن . وإنما سميت السماء والأرض ليلا : لأن االظلمة لها من ذاتها ، والإضاءة فيها من غيرها ، من الأجسام المستنيرة التي هي 3 الشمس وأمثالها . فإذا زالت الشمس ، أظلمت السماء والأرض .

(منزل الأنفاس : علوم الشخص المحقق فيه)

6 . المنتخص ، فهذا – يا أخى ! – قد استفدت علومًا لم تكن تعرفها قبل هذا . وهي علوم هذا الشخص ، المُحقَّق بمنزل الأنفاس . وكل ما أدركه هذا الشخص ، فإنما أدركه من الروائح بالقوة الشمية لا غير . وقد رأينا منهم جماعة بإشبيلية وبمكة وبالبيت المَقْدِس . وفاوضناهم ، فى ذلك ، مفاوضة حال لا مفاوضة نطق . كما أنى فاوضت طائفة أخرى ، من أصحاب النظر البصرى ، بالبصر : فكنتُ أسأل وأجاب ، ونُسأل ونجيب بمجرَّد النظر ؛ البس بيننا كلام معتاد ، ولا اصطلاح بالنظر ، أصلاً . لكن كنت إذا نظرت اليه ، علمت جميع ما يريده منى ؛ وإذا نظر إلى ، علم جميع ما نريده منه . فيكون نظره إلى سؤالاً أو جواباً ، ونظرى إليه كذلك . فَنُحَصِّلُ علومًا جَمَّة ، بيننا ، من غير كلام .

الشخص ، فإنَّ علومه كثيرة أَحَطْنًا بها . فمن أَراد أَن يَعْرِف مما ذكرناه

شيفًا ، فليعلم الفرق بين « فى » ، فى قوله : « كان فى عَمَاء » ، وبين « الستوى » ، فى قوله : « الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ استَوَى ﴾ . ولم يقل : « فى » كما قال « فى السماء » و « فى الليل » . — ويتبين لك ، فى كل ماذكرناه ، مقام « جمع الجمع » ، و « مقام الجمع » ، و « مقام المينين المراتب » . ﴿ وَاللّٰهُ يَقُولُ ٱلْحَقُ . وَهُو يَهْدِى الْسَبِيلُ) .

6 أنتهى الجزء التاسع عشر ، يتلوه في الجزء العشرين .

1 شيئا : شيا K : شيأ C B || عماء C : عما K : عمآء B || 2 الرحمن C : الرحمان B K : ما B K : ما B K : ما B C : ما B C : ما B C : مهملة في B C : د العشرين B C : K || تى الجنزء : C العشرين C : C B || تى الجنزء : C مهملة في C B : C B || كال الجنزء : C مهملة في C B : C B || كال الجنزء :

2 الوحمن . . . استوى : سورة طه (۲۰ / ۵) || 5 والله يقول . . . يهدى السبيل : سورة الأحزاب (۳۳ /٤)

الجزء العشرون

بِسْ إِللَّهِ ٱلرِّحَمُزُ الرَّحِكَيْمِ

الباب اكخامس والثلاثون

في معرفة هذا الشخص المحقق في منزل الأنفاس وأسراره بعد موته ـــ ض ـــ

كحاليه بغد مؤت الجشم والروح

(٢٩٩) ٱلْعَبْدُ مَنْ كَانَ فِي حَالِ ٱلْحَياةِ بِهِ وَٱلْعَبْدُ مَنْ كَانَ فِي حَالِ ٱلْحِجَابِ بِهِ نُورًا كَإِشْرَاق ذَاتِ الْأَرْضِ مِنْ يُوحِ 6 فَحَالَةُ ٱلْمَوْتِ لَأَدْعُوى تُصَاحِبُهَا كَمَا ٱلْحَيَاةُ لَهَا ٱلدَّعْوَىٰ بِتَصْرِيح فِي حَقَّ قَوْمٍ ، وَفِي قَوْمٍ تَكُونُ لَهُمْ فِلْكَ ٱلدَّعَاوَى بِإِيمَاءِ وَتَلْوِيحٍ فَإِنَّ فَهِمْتَ ٱلَّذِى قُلْنَاهُ قُمْتَ بِهِ وَزْنًا تَنَزَّهُ عَنْ نَقْصٍ وَتَرْجِيحٍ 9 وَكُنْتَ مِمَنَّ تُزَكِّيهِ حَقَائِقُــهُ وَلاَ سَبِيلَ إِلَىٰ طَعْنِ وَتَجْرِيحٍ وَإِنْ جَهِلْتَ ٱلَّذِي قُلْنَاهُ جِفْتَ إِلَىٰ دارِ السُّوَال بِصَدْرِ غَيْرٍ مَشْرُوحٍ

(الإيمان والكشف)

12

(٣٠٠) إعْلَمْ _ أَيدك الله بروح القدس ! _ أَن هذا الشخص ، المُحَقِّق

1 الجزء (الجز X) العشر ون B - : C K || 2 إلى 0 B - : C K || 3 والثلاثون C K والثلاثون الم والثلثون B | 4 - ض - (- رضى الله عنه) B - : O K | 6 الحبياب C K : الميات B || 10 الميات حقائقه C حقايقة B (مهملة في K) || 11 جئت C : جيت B : (مهملة في K) || 11 السؤال B : C K السوال K | 13 | 14 ... القدس C B

6 من يوح : أي من الشمس . فالعبد الحقيتي هو جامع المتناقضات : في حال الحجاب هو أنور من الشمس ، وفي حال الحياة هو ميت الجسم والنفس ف منزل الأنفاس ، أَى شخص كان ، فإن حاله بعد موته ، يخالف سائر آحوال الموتى . – فلنذكر ، أَوَّلاً ، حصر مآخذ أهل الله العلومَ من الله ، كما قررناه فى الباب قبل هذا ؛ ولنذكر مآلهم ، وآثار تلك المآخذ فى ذواتهم .

(۳۰۰ الله ، المأخوذ من الكشف ، أنه على صورة الإيمان سواء الله ، المأخوذ من الكشف ، أنه على صورة الإيمان سواء ا. فكل ما يقبله الإيمان ، عليه يكون كشف أهل الله . فإنه حق كله . والمخبر به ، وهو النبي – صلّى الله عليه وسلّم ! – ، مُخْبر به عن كشف صحيح . وذوات العلماء بالله تعالى تكون على صفة الشيء الذي تأخذ منه العلم بالله . أي شيء كان .

(الصفات النفسية والمعنوية)

(۳۰۱) واعلم أن الصفات على نوعين: صفات نفسية رصفات معنوية . فالصفات المعنوية ، في الموصوف ، هي التي إذا رفعتها عن الذات الموصوفة بها ، والصفات النفسية هي التي إذا رفعتها عن الذات التي كانت موصوفة بها . والصفات النفسية هي التي إذا رفعتها عن الموصوف بها ، ارتفع الموصوف بها ولم يبتى له عين ، لا في الوجود العيني . [۴. 117b] ولا في الوجود العقلي ، حيث ما رفعتها . – ثم إنه ما من صفة نفسية للموصوف ، التي هي ليست بشيء زائد على ذاته ، إلا ولها صفة نفسية بها يمتاز بعضها عن بعض . فإنه قد تكون ذات الموصوف مركبة من صفتين نفسيتين إلى ما فوق ذلك . وهي الحدود الذاتية .

1 فان حاله CK ؛ فله حالة B || يخالف CK ؛ تخالف B || سائر C ؛ ساير B (مهملة في K) || و آثار C ؛ و آثار C ، و آثار C ، اخله E ، مأخله E ، المأخله E ، المناء C ، العلماء E ، المؤلىء E ، المؤلى

(٣٠١) وهنا باب مغلق ، لو قتحناه لظهر ما يُذْهِب بالعقول ، ويزيل الثقة بالمعلوم . وربما كان يؤول الأَمر ، فى ذلك ، إلى أَن يكون السببُ الأَولُ من صفات نفس المكنات . كما أَنك إذا جعلت السبب شرطًا فى وجود المشروط ، ورفعت الشرط ، ارتفع المشروط بلا شك . ولا يلزم العكس . فهذا يَطَّرد ولا ينعكس . فتركناه مقفلاً لمن يجد مفتاحه فيفتحه .

б

(العلم الصحيح : المعرفة الصوفية)

(٣٠٢) وإذا كان الأمر ، عندنا وعند كل عاقل ، بهذه المثابة – فقد علمت أن الصفات معان لا تقوم بأنفسها ، وما لها ظهور إلا في عين الموصوف ؛ والصفات النفسية معان ، وهي عين الموصوف ؛ والمعانى لا تقوم بأنفسها – فكيف تكون (أعنى الصفات النفسية) هي عين الموصوف لا غيره ، فيوصف الشيء بنفسه ، وصار قائماً بنفسه مَنْ حقيقته ألا يقوم بنفسه ؟ فإن كل موصوف هو مجموع صفاته النفسية ؛ والصفات لا تقوم بأنفسها ؛ وما ثم النفسية .

(۱-۳۰۲) وقد نبهتك على أمر عظيم لتعرف لماذا يرجع علم العقلاء من من حيث أفكارهم ؟ ويتبين لك أن العلم الصحيح لا يعطيه الفكر ، ولا ما قررته العقلاء من حيث أفكارهم . وإن العلم الصحيح إنما هو مايقذفه الله فى قلب العالم . وهو نور إلهى يختص (الله) به من يشاء من عباده: من ملك ، ورسول ، ونبى ، وونى ، ومؤمن . ومن لا كشف له ، لا علم له !

1 بالمقول C K : المقول B || 2 يؤول B : يوول K : يؤول C K المكس C K المكس C K المكس C K المقيض B || 5 المقيض B || 14 الشيء : الشيء : الشيء : الشيء C : المقياء B (مهملة في K) || ألا : الا C : المقياء B || 14 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 16 || 1

16 – 17 وان العلم الصحيح ... من عباده : انظر سنن الدارمي : مقدمة ٣٤ ؛ احياء علوم الدين : بيان العلم الذي هو فرض كفاية ؛ – المغنى عن حمل الاسفار للحافظ العراق ، مخرج احاديث الاجياء في الموضع المتقدم

(التعريف الألهي بما تحيله العقول : « المتشابه » و « المعجزة »)

(٣٠٣) ولهذا جاءت الرسل والتعريف الإلهى بما تُحيله العقول . فتضطر (هذه) إلى التأويل فى بعضها لتقبله ؛ وتضطر إلى التسليم والعجز فى أمور لا تقبل التأويل أصلاً . وغايته أن يقول (الناظر) : له وجه لا يعلمه إلا الله ، لا تبلغه عقولنا . وهذا كلّه تأنيس للنفس لا علم ، حتى لا تَرُدُّ (النفس) شيئا عما جاءت به النبوة . وهذا حال المؤمن العاقل . وأمّا غير المؤمن فلا يقبل شيئا من ذلك .

العالى ، ومنها فى الحقائق وانقلاب الأعيان . فأمّا التى فى الجناب العالى ، والعالى ، ومنها فى الحقائق وانقلاب الأعيان . فأمّا التى فى الجناب العالى ، فما وصف الحق به نفسه ، فى كتابه وعلى لسان رسله ، مما يجب الإيمان به ، ولا يقبله العقل بدليله على ظاهره ، إلاّ إن تأوّله بتأويل بعيد . فإيمانه إنما هو بتأويله ، لا بالخبر . ولم يكن له (== لهذا المؤمن المتأوّل) كشف [F. 119b] بتأويله ، لا بالخبر . ولم يكن له (== لهذا المؤمن المتأوّل) كشف ألسوله . وصف النبى ، كما كان للنبى ، فيعرف مراد الحق فى ذلك الخبر . فوصف نفسه - سبحانه ! - بالظرفية الزمانية والمكانية ، ووصفه بذلك رسوله - نفسه - سبحانه ! - بالظرفية الزمانية والمكانية ، ووصفه بذلك رسوله - لأنهم يتكلّمون عن « إلى ، واحد .

2 ولمذا 1 B : ولماذا كم | جاءت 0 : جا كم : جاءت B | الالمى : الالالهى ك الكلام كالكلام ك الكلام ك الكلام كالكلام ك الكلام كالكلام كالكلام

16 ال : من أسماء الله ؛ وهو أيضا العهد والقرابة ، انظر الآية الثامنة من سورة التوبة (٩) وكذلك قول الحماسي :

علائق من حسب داخل مع الإل والنسب الأرفع (ديوان الحماسة ، بشرح التبريزي ١/ ٢٥٠، القاهرة ١٩٢٧). وهذا الاسم « الإل » من حيث _

(إله العقل وإله الإيمان والكشف)

على قدر نظرهم . فالإِلَه الذي يعبد بالعقل ، مُجرَّدًا عن الإيمان ، كأنَّه – بل هو – 3 إِلَهُ موضوع بحسب ما أعطاه نظر ذلك العقل . فاختلفت حقيقته بالنظر إلى كل عقل . وتقابلت العقول . وكل طائفة من أهل العقول تُجهًل الأُخرى بالله . وإن كانوا من النَّظَار الإسلاميين المُتَأوِّلين ، فكل طائفة تُكفِّر الأُخرى . 6 بالله . وإن كانوا من النَّظَار الإسلاميين المُتَأوِّلين ، فكل طائفة تُكفِّر الأُخرى . 6 إلى محمد – صلى الله عليه وسلّم ! – من آدم – عليه السلام ! – إلى محمد – صلى الله عليه وسلّم ! – ما تُقِل عنهم اختلاف فيا ينسبونه إلى الله من النعوت . بل كلّهم على لسان واحد في ذلك . والكتب التي جاوًا بها ، وكلها ، تنطق في حق الله بلسان واحد . ما اختلف منهم اثنان . يُصدِّق بعضهم بعضها ، مع طول الأزمان وعدم الاجتماع . و (مع) ما بينهم من الْفِرَق ، المنازعين لهم من العقلاء ، ما اختل نظامهم .

= اطلاقه على الله ، مشترك مع العبرية : «الوه » والسريانية : «إيل » وانظر تفصيل ذلك في الدواسة القيمة للأب مبارك :

Les Noms, Titres et Attributs de Dieu dans le Coran et leur corres. en épig. Sud-Semi. in Le Muséon, LXVIII, 6-7.

(« المتشابهات » : تأويلها أو التسليم بها)

12 (٣٠٥) وكذلك وصَف (تعالى) نفسه بكثير من صفات المخلوقين: من المجيىء، والإتيان ، والتجلّي للأَشياء ، والحدود ، والحُجُب ، والوجه ، والعين ، والأَعين ، والإتيان ، والرضا ، والكراهة ، والغضب ، والفرح ، والتبشبش ، وكل خبر صحيح

1 المؤمنون C B ؛ الموسنون K || تأويل C : ثاويل B || 8 آمن C B ؛ امن K || 4 جاءت C || 8 || 6 سلى ... وسلم K || 6 سلى ... وسلم B || 6 سلى ... وسلم B || 8 سلى ... ومؤلاء C ؛ ممثولاً، B || 8 سلى ... ومؤلاً، B || 9 اتبعنى C || 11 بعن B || ومؤلاء C ؛ ومارلا X ؛ ومؤلاً، B || 11 بعا جاء العلماء C || 11 العلماء B || 13 العلماء B || 14 البياء ؛ انبياء C || 14 الم البياء C || 14 واليدين C || 14 واليدين C || 15 واليدان C || 16 الرضى C || 16 المناس C || 16 الرضا C || 16 المناس C || 1

1.7 وكذلك المؤمنون ... فكاشف وأبصر : انظر أيضا وتجلى التسليم » من كتاب والتجليات الالهية » لابن عربى (رقم ٣٥) ؛ وكشف الغابات فى شرح ما اكتفت عليه التجليات (مجلة المشرق عدد كانون الثانى ... شباط ١٩٦٧ ص ص ٤٢ – ٤٤ ؛ وتعليقات ابن سود كين على التجليات (كذلك كذلك) [3 ادعو إلى الله ... ومن اتبعنى : سورة يوسف (١٢ / ١٠٨)

ورد في كتاب وسنة . والأخباراً كثرمن أن تحصى ، مما لا يقبلها إلا مؤمن بها من غير تأويل ، وبعضُ أرباب النظر ، من المؤمنين ، بتأويل اضطره إليه إيمانه . ومن غير تأويل اضطره إليه إيمانه . ومن المؤمنين ، بما أعزها ، ومرتبة و أهل الكشف ، والمرتبة و أمن الملام المرتباء ورثة الأنبياء ، وما وَرَّثُوا العلم ورثة الأنبياء ، وما ورثوا العلم ورثة الأنبياء ، وما ورثوا العلم ورثوا العلم وما ورثوا العلم وما ورثوا العلم ومن الله والمنتباء ورثوا العلم وما ورثوا العلم وما ورثوا العلم وما ورثوا العلم وما ومن الأقربين عليه وسلم المناء من هذه الدنيا ، فليوقفه صدة على من يراه من الأقربين فمن كان عنده شيء من هذه الدنيا ، فليوقفه صدة على من يراه من الأقربين إلى الله ، فهو النسب الحقيقي ؛ أو يزهد فيه ولا يترك شيمًا يورث عنه ، وإن أراد أن يلحق بهم ؛ ولا يرث أحدًا . والحمد لله الذي أعطانا ، من هذا المقام ، الحظ الأوفر ! و . فهذا بعض ما ورد علينا من الله و عز وَجَلً ! و ، فه الله تعالى ، من الأوصاف .

1 في كتاب وسنة CK ؛ في سنة وكتاب B || والأخبار CK ؛ وهي B || مؤمن CK ؛ مومن K || درق CB ؛ مومن K || درق CB ؛ تاويل K || 3 المؤمن CB ؛ المومنين K || بتأويل B المؤمن B الدرمن K || 4 الأنبياء C || 4 المؤمنين B || 5 عليهم السلام B - CK || فيها ... به المرمن K || 4 والأنبياء C || 5 من العلم C || 6 من العل

5 العلماء ورئة الألبياء: انظر صحيح البخارى: الكتاب الثالث، الباب العاشر؛ وسنن الترمذى الكتاب ٣٩ ، الباب ١٩ | 7 أنا معشر الألبياء... ما تركناه صدقة: انظر صحيح البخارى كتاب الكتاب ٣٩ ، الباب الخامس؛ كتاب الخمس، الباب الإول؛ كتاب النفقات، الباب الثالث؛ وضائل الصحابة؛ الباب ١٤ ؛ كتاب الفرائض؛ الباب الثالث؛ وصحيح مسلم: كتاب الجهاد؛ احاديث ١٥، ٢٠ ؛ وصحيح مسلم: كتاب الجهاد؛ احاديث ١٥، ٢٠ ؛ وصحيح مسلم: كتاب الجهاد؛ احاديث ١٥، ٢٠ ؛ وصحيح مسلم: كتاب الجهاد؛ المحديث ١٥، ٢٠ ؛ وسنن الدارمى: كلام الحديث ١٥، ٢٠ ؛ ومفتاح كنوز السنة، ص ١٤٨٠ المعدود الأول، تحت عنوان: ما تركه صدقة

(قلب الحقائق والمعجزات)

(٣٠٦) وأمًّا في « قلب الحقائق » ، فلا خلاف بين العقلاء في أنه لايكون . ودلَّ دليل العقل ، القاصر من فكره ونظره لا من جهة إيمانه وقبوله ، إذ لا أعقل من الرسل وأهل الله ، ۔ (على) أن الأعيان لا تنقلب حقيقة في نفسها ، وأن الصفات والأعراض ، في مذهب مَنْ يقول إنها أعيان موجودة ، لا تقوم بأنفسها ، ولابد لها من محل قائم بنفسه أو غير قائم بنفسه ، لكنه في قائم بنفسه ولابُدَّ . ومثال الأول ، السواد مثلاً ۔ أو أي لون كان ۔ (فإنه) لا يقوم إلاً بمحل يقالم فيه ، لقيام السواد به : أسود . [٤١٤] ومثال الثاني ، كالسواد المشرق مثلا ، فالسواد هو المشرق فإنه نعت له . فهذا معنى قولى : و أو غير قائم بنفسه ، لكنه في قائم بنفسه » .

(٣٠٦ - ا) وهذه مسألة خلاف بين النُظَّار : هل يقوم المعنى بالمعنى ؟ فَمِنْ قائل به ، و (مِنْ) مانع من ذلك . - وقد ثبت أن جميع الأعمال ، كلَّها ، أعراض ؛ وأنها تفنى ولا بقاء لها ؛ ؛ وأنه ليس لها عين موجودة بعد ذهابها ، ولا توصف بالانتقال ؛ وأن الموت إمَّا عرض موجود فى الميت ، فى مذهب بعض النَّظَّار ؛ وإمَّا نسبة افتراق بعد اجتماع . وكذا جميع الأكوان فى مذهب بعضهم.

2 الحقائق C : الحقايق B (مهداة في K) || فلا خلاف بين C K : من حيث فكره B : من العقلاء B العقلاء B || 3 ردن K : من حيث فكره B : من العقلاء K العقلاء B || 3 ردن K : من حيث فكره C K : من اجماع C K المنافذ C K : من اجماع C K المنافذ C K : من اجماع C K المنافذ C K ا

وهو الصحيح الذى يقتضيه الدليل ؛ وعلى كل حال ، فإنه (أَى الموت) لا يقوم بنفسه .

(مراتب العلماء في « المتشابهات »)

(٣٠٧) ووردت الأعبار النبوية بما يناقض هذا كلّه ، مع كوننا مجمعين على أن الأعمال أعراض أو نِسب . فقال الشارع - وهو الصادق ، صاحب العلم الصحيح والكشف الصريح - : « إن الموت يجاء به يوم القيامة ، في صورة كبش أملح يعرفه الناس ولا ينكره أحد ، فيذبح بين الجنة والنار » . روى أن يحيى - عليه السلام ! - هو الذي يضجعه ويذبحه بشفرة تكون في يده ، والناس ينظرون إليه » . وورد ، أيضًا ، في الخبر : « أن عمل الانسان يدخل معه في قبره ، في صورة حسنة أو قبيحة . وفيسأله صاحبه ، فيقول : أنا عملك ! » و « أن مانع الزكاة يأتيه ماله في سجاعًا أقرع له زبيبتان » . وأمثال هذا ، في الشرع ، لا تحصي كثرة .

النظر ، من أهل الإيمان وغيرهم ، فيقومنون بهذا كله من غير تأويل . وأمّا أهل النظر ، من أهل الإيمان وغيرهم ، فيقولون : حمل هذا ، على ظاهره ، محال عقلاً وله تأويل . فيتأولونه بحسب ما يعطيه نظرهم فيه . ثم يقولون _ قلا وله تأويل . فيتأولونه بالإيمان منهم _ عقيب تأويلهم : والله أعلم ! يعنى فى ذلك التأويل الخاص ، أهل الإيمان منهم _ عقيب تأويلهم : والله أم لا ؟ وأمّا حمله على ظاهره فمحال ، الذى ذهب إليه : هل هو المراد لله ، أم لا ؟ وأمّا حمله على ظاهره فمحال ، عندهم ، جملة واحدة . والإيمان إنما يتعلق بلفظ الشارع به خاصة . _ هذا هو اعتقاد أهل الأفكار .

(صفات الممكنات نسب وإضافات بينها وبين الحق)

(٣٠٨) وبعد أن بينا لك هذه الأُمور ومراتب الناس فيها ـ فإنها من هذا الباب الذي نحن بصدده ـ فاعلم أنه ما ثُمَّ إِلاَّ ذوات أُوجدها الله تعالى ، فضلاً منه عليها ، قائمة بأنفسها . وكل ما وصفت به ، فنسب وإضافات بينها وبين الحق ، من حيث ما وُصفِت . فإذا أُوجد المُوجِدُ ، قيل فيه : إنه قادر على الإيجاد ، ولولا ذاك ما أُوجد . وإذا خَصَّصَ الممكن بأَمر دون غيره ، مما يجوز أن يقوم به ، قيل : مريد ، ولولا ذلك ما خَصَّصه بهذا دون غيره . وسبب هذا ،

1 المؤمنرن CB ؛ المرمنرن K الفيومنون CB ؛ فيومنون K المن غير نأويل (تاويل CK (K المؤمنرن CB المؤمنرن CB المؤمنرن CB المؤمنرن CB المؤمنرن CB المؤمن CB المؤم

كلُّه ، إنما تعطيه حقيقة الممكن . فالممكنات أعطت هذه النِّسب . فافهم إن كنت ذا لُبِّ ونظر إلَّهي وكشف رحماني !

(مآخذ العلوم : مصادر المعرفة)

(٣٠٩) وقد قررنا فى الباب الذى قبل هذا ، أن مآخذ العلوم من طرق مختلفة : وهى السمع والبصر والشم واللمس والطعم والعقل ، من حيث ضرورياته . - وهو ما يدركه بنفسه من غير قوة أُخرى _ ومن حيث فكره الصحيح أيضًا ، 6 ما يرجع إلى طرق الحواس أو الضروريات والبديهيات لا غير . فذلك يسمى عامًا .

3

(٣٠٩) والأمور العارضة ، الحاصلُ عنها العلومُ ، أيضًا ، ترجع إلى هذه الأُصول ، لا تنفك عنها . وإنما سُمِّيت عوارض من أجل العادة ، فى إدراك و الأَلوان ، أَن اللمس لا يدركها ، وإنما يدركها البصر . فإذا أدركها الأَكمه باللمس – وقد رأينا ذلك – فقد عرض لحاسة اللمس ما ليس من حقيقتها ، فى العادة ، أَن تدركه . وكذلك سائر الطرق إذا عرض لها درك ماليس من شأنها ، 12 فى العادة ، أَن يُدْرك مها ، يقال فيه : عَرَضَ لها .

(المعرفة الغير العادية والاقتدار الالهي)

(٣١٠) وإنما فعل الله هذا ، تنبيها لنا (على) أنه ما ثُمَّ حقيقة _ كما 15 يزعم أهل النظر _ لا ينفذ فيها « الاقتدار الالهي » . بل تلك الحقيقة إنما هي بجعل الله لها على تلك الصورة ؛ وأنها ما أدركت [F. 122b] الأَشياء ،

1 تعطيه C K عمليه C K عمليه C K و المكنات B ا و رنظر C K و المكنات B ا و رنظر C K و الحب ونور B الحلى : الاهمى B : الحمى B : الحمى B : الحمى ال

المربوط إدراكها بها ، من كونها بصرًا ، ولا غير ذلك ، بقول الله ، بل بجعلنا .

فيدرك (الإنسان) جميع العلوم ، كلّها ، بحقيقة واحدة من هذه الحقائق ،

إذا شاء الحق . فلهذا قلنا : « عَرَض لها إدراك ما لم تجر العادة بإدراكها إياه » .

فنعلم قطعًا أنه – عَزَّ وَجَلَّ ! – قد يكون مما يعرض لها أن تعلم وترى مَنْ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وإن كانت الادراكات لم تُدْرِك شيئًا إلاَّ ومِثْلُه أَسْياءُ كثيرةً من جميع المُدركات .

(أولية الإدراك ونفى المثلية عن الله)

9 إلا البصر فقال : (لأَتُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ) = فمنع ذلك شرعًا . وما قال : (لأَتُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ) = فمنع ذلك شرعًا . وما قال : « لا يدركه السمع ولا العقل ولا غيرهما من القوى ، الموصوف بها الانسان » . كما لم يقل ، أيضًا : « إن غير البصر يدركه » . بل ترك الأمر مبهما . وأظهر العوارض ، التي تعرض لهذه القوى ، في مَعْرِض التنبيه : أنه ربما وضع ذلك في رؤيتنا من « ليس كمثله شيء » . كما رأينا أوّل مرئى ، وسمعنا أول ذلك في رؤيتنا من « ليس كمثله شيء » . كما رأينا أوّل مرئى ، وسمعنا أول مسموع ، وشَمِمْنَا أول مشموم ، وطَعِمْنَا أوّل مطعوم ، ولَمَسْنا أوّل ملموس ، وعَقَلْنا أوّل معقول : مِمّا لم يكن له « مِثْل » عندنا ، وإن كان له « أمثال » في نفس الأمر .

4-5 ليس كمثله شيء: سو رةالشورى (٢٢ / ١١) || 9 لا تدركه الأبصار: سورة الانعام (٢ / ١٠٣ جزئيا) || 13 ليس كمثله شيء: سورة الشورى (٢٢ / ١١ جزئيا)

(٣١١) ولكن في أولية الإدراك سر عجيب في نفي المماثلة له (- تعالى ا-) [٣١٠] فقد أدرك المُدْرِك مَن لا مِثْل له عنده . فيقيسه عليه . وكون ذلك المُدْرَك يقبل ، لذاته ، المِثْل أو لا يقبله ، (فهذا) حكم آخر ، ذائد على 3 كونه مُدْرَكًا ، لا يُحْتَاج إليه في الإدراك ، إن كنت ذا فطنة !

(التوسع الالهي ونفي المثلية في الأعيان)

(٣١٢) بل نقول: إن « التوسع الآلهى ، يقتضى أن لا مثل فى الأعيان 6 الموجودة ، وأن « المثلية ، أمر معقول مُتَّوهم . فانه لو كانت المثلية صحيحة ما امتاز ى عن شى عمما يقال : هو مثله . فذلك الذى امتاز به الشيء عن الشيء هو عين ذلك الشيء ؛ وما لم يَمْتَزُ به عن غيره فما هو إلاَّ عين واحدة .

مع كونه بماثله فى الحد والحقيقة . - يقال له : أنت الغالط ! فإن الذى وقع به الانفصال هو المنتر عنه بأنه تلك العبن ؛ وما لم يقع به الانفصال هو المذى 12 توهمت أنه «مِثْل ، وهذا من أغمض مسائل هذا الباب .

(٣١٧ ب) فما ثَمَّ «مِثْل » أصلاً . ولا يُقْدَر على إنكار الأَمثال ، ولكن بالحدود لاغير . ولهذا تُطْلَق « المِثْلية » من حيث الحقيقة الجامعة ، المعقولة ، 15 لا الموجودة . فالأَمثال ، معقولة لا موجودة . فنقول فى الإنسان : إنه حيوان ناطق ، بلاشك ؛ وإن زيدًا ليس هو عين عمرو ، من حيث صورته ؛

[F. 123b] وهو عين عمرو ، من حيث إنسانيته ، لا غيره أصلل . وإذا لم يكن غيره ، في إنسانية ، فليس مثله ، بل هو هو ، فإن حقيقة الانسانية لا تُتَبَعَض ، بل هي في كل إنسان بعينها ، لا بجزئيتها : فلا مثل لها . وهكذا جميع الحقائق ، كلِّها .

المِثْل) . فزيد ليس مثل عمرو ، من حيث إنسانيته : بل هو هو (= عينية المِثْل) . فزيد ليس مثل عمرو ، من حيث إنسانيته : بل هو هو (= عينية المِثْل) . وليس زيد مثل عمرو في صورته : فإن الفرقان بينهما ظاهر ، ولولا الفارق لا لتبس زيد بعمرو ، ولم تكن معرفة بالأشياء . فما أدرك المُدْرِك _ أيُّ شيء آدرك _ إلا من « ليس كمثله شيء » .

(أصل الوجود : لا مثل له ؛ العين الموجودة عنه : لا مثل لها)

(٣١٣) وذلك لأن الأصل الذى نرجع إليه فى وجودنا _ وهو الله تعالى _ 12 لا يش كمثله شيء »: فلا يكون ما يوجد عنه إلا على حقيقة أنّه لا مِثْل له ، فإنّه كيف يَخْلُق مالا تعطيه صفته ؟ وحقيقته (_ تعالى ! _) لا تقبل المِثْل ، فلابد أن يكون كل جوهر فرد ، فى العالم ، لا يقبل المِثْل . إن كنت ذا فطنة ولُبِّ ! فإنّه ليس فى الإِلَه حقيقة تقبل المثل .

(٣١٣) فلو كان قبول « المِثْل » موجودًا فى العالم ، لاستند (العالَم) في وجوده ، من ذلك الوجه ، إلى غير حقيقة إلّهاية . وما ثُمَّ مُوجدٌ إلاّ الله ،

9 ليس كمثله شيء: سورة الشورى (٤٢ / ١١ جزئيا)

ولا مثل له : فما فى الوجود شىء له مِثْل . بل كل موجود (هو) متميز عن غيره ، بحقيقة هو عليها فى ذاته . ـ وهذا هو الذى يعطيه الكشف والعلم الآلهى الحق .

(٣١٣ب) فإذا أطلقتُ « البِشْل » على الأشياء ، كما تقرر ، فاعلم أنى أطلق ذلك عُرْفًا . قال تعالى : ﴿ أُمَمُ أَمْثَالُكُمْ ﴾ - أى كما انطلق عليكم اسم و المُمَّ أَمْثَالُكُمْ ﴾ - أى كما انطلق عليكم اسم و المُمَّ ، على كل دابة وطائر يطير بجناحيه . وكما أن كل « أُمَّة » وكل عين في الوجود ، ما سوى الحق ، تفتقر في إيجادها إلى مُوجِد - نقول ، بتلك النسبة ، في كل واحد : إنه مِثْل للآخر في الافتقار إلى الله .

(٣١٣ ج) وبهذا يصح ، قطعًا ، أن الله « ليس كمثله شيء » : بزيادة « الكاف » أو بفرض « المثل » . فإنك إذا عرفت أن كل مُحْدَث لا يقبل « المثلية » - كما قَرَّرْناه لك - فالحق أولى بهذه الصفة . فلم تبق « المثلية » ، 12 الواردة في القرآن وغيره ، إلاً في الافتقار إلى الله ، المُوجد أعيانَ الأَشياء .

5 أمم أمثالكم : سورة الأنعام (٦ / ٣٨ جزئيا) || 10 ليس كمثله شيء : سورة الشورى (٢ / ١١ جزئيا)

(علم أهل الله بالأشياء : المعرفة الصوفية : المعرفة الغير العادية)

قد جعل الله علم هذا الشخص بالأشياء في جميع القوى ، أو في قوة بعينها ، وقد جعل الله علم هذا الشخص بالأشياء في جميع القوى ، أو في قوة بعينها ، كما قررنا . (وذلك) إمّا في الشم : وهو صاحب علم الأنفاس . وإمّا في النظر ، فيقال : هو صاحب نظر . وإمّا في و الضّرب » – وهو من باب الله س بطريق فيقال : هو صاحب نظر . وإمّا في و الضّرب » – وهو من باب الله س بطريق خاص – كنّى عن ذلك بوجود « بَرْدِ الأنّامِل » . – فَيُنْسَب صاحب تلك الصفة ، التي بها يُحصّل العلــــوم ، إليها ، فيقال : [F. 124b] هو صاحب كذا .

9 (٣١٤) كما قررنا أن الصفة هي عين الموصوف ، في هذا الباب ، أعنى « الصفة النفسية » . _ فكما رجع المعنى ، الذي يقال فيه إنه لا يقوم بنفسه ، _ صورةً قائمة بنفسها ، (كذلك) رجعت « الصورة » ، التي هي النفسه ، معنى : لتحققه (= هذا العالَم) بذلك المعنى وتألُفه به ، كما تألَّفَتُ هذه المعانى ، فصار مِن تأليفها ذات قائمة بنفسها ، يقال فيها : جسم ، وإنسان ، وفرس ، ونبات . فافهم !

6 برد الأنامل: انظر ما تقدم الفقرة ٢٨٢ والتعليق عليها ...ويلاحظ هنا جمال التعبير من الناحية البيانية ، وصدقه من الناحية النفسية

(٣١٤) فيصير صاحب علم اللوق ذوقًا ؛ وصاحب علم الشم ، شمًا . ومعنى ذلك ، أنه يفعل فى غيره ما يفعل اللوق فيه ، إن كان صاحب ذوق ؛ أو ما فعل الشم فيه : إن كان صاحب شم . فقد التحق ، فى الحكم ، بمعناه . وصار هو ، فى نفسه ، معنى يُدْرِك به المُدْرِكُ الأَشياء . كما يُدْرِك الوائى ، بالنظر فى المرآة ، الأَشياء الني لا يدركها ، فى تلك الحالة ، إلاَّ بالمرآة .

6 كان للسيخ أبي مدين ولد صغير من سوداء . وكان أبو مدين وصاحب نظر . فكان هذا الصبي – وهو ابن سبع مسنين – ينظر ويقول : و أرى في البحر ، في موضع صفته كذا وكذا ، سُفُنًا ؛ وقد جرى فيها كذا وكذا » . فإذا كان بعد أيام – وتجيء تلك السُفُن إلى بِجَايَة ، مدينة هذا و الصبّي التي كان فيها – يوجد الأمر على ما قاله الصبي . فيقال للصبي : « بماذا ترى ؟ » – فيقول : « بعيني ! » ثم يقول : « لا ! إنما أراه بقلي ! »

C الأشياء C الأشياء C الأشياء C الرائي C الرائي C الرائي C الرآي C الرآي C الأراة C المرائة C المورد نظراً كما قررنا C المورد C المورد نظراً كما C المرائع C المرائع C المنائع C المائع C ال

4 أبو هدين : شعيب بن الحسين الاندلسي؛ ولد حوالي عام ٢٠٠ – ١١٢٦ بالغرب من اشبيلية ؛ وتوفى عام ٩٩٥ ؛ – ١١٢٠ او ٥٨٩ – ١١٩٧ ؛ قريبامن تلمسان (العباد فى الجزائر) ترجمته والمراجع عنها فى موسوعة الاسلام ١ / ١٤١ – ٤٧ نص فرنسى ، ط . جديدة ويضاف إليها والتشوف الى رجال التصوف » للتادلي ابن الزيات ترجمة رقم ٢٦١ وما أضافة المحقق ؛ اسفل الترجمة (الرباط ١٩٥٨) و « كتاب انس الفقير وعز الحقير » لابن قنفذ (نشرات المركز الجامعي للبحث العلمي الرباط ١٩٦٨) ومقاله « ابو مدين وابن عربى » للدكتور عبدالرحمن بدوى (الكتاب التذكارى محيى الدين بن عربى »الفاهرة ١٩٦٩؛ ص ص ١١٥ – ١٣٠ || و بجاية : مدينة جزائرية على ساحل البحر الابيض انظر دائرة المعارف الاسلامية ١ / ١٧٤٠ – ٤١ نص فرنسى ، ط . جديدة

ثم يقول : « لا ! إنما أراه بوالدى ! إذا كان أبي حاضرًا ونظرت إليه ، [F. 125a] رأيت هذا الذي أخبركم به ؛ وإذا غاب عنى لا أرى شيئًا من ذلك ، .

إلى الله بالنوافل حتى يحبه . يقول : « فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به » - الحديث . فبه (- سبحانه !) يسمع (العبد) وبصره الذى يبصر به » - الحديث . فبه (- سبحانه !) يسمع (العبد) ويبصر وينكلم ويبطش ويسعى . فهذا معنى قولنا : «يرجع المحقّق . بمثل صورة معنى ما تَحقّق به » . فكان (طفل الشيخ أبي مدين) ينظر بأبيه ، كما ينظر الإنسان بعينه فى المرآة . فافهم ! وهكذا كل صاحب طريق من طرق هذه القوى . وقد يجمع الكلّ واحد : فيرى بكل قوة ، ويسمع بكل قوة ، ويشم بكل قوة ، ويشم بكل قوة . وهو أتم الجماعة .

(المحقق في منزل الأنفاس : أحواله وصفاته بعد موته)

المنيا عليه في الدنيا من التفرغ لأمر مًا معيّن ، أو أمور مختلفة ، على قدر ما كانوا عليه في الدنيا من التفرغ لأمر مًا معيّن ، أو أمور مختلفة ، على قدر ما تحققوا به في التفرغ له . وهم ، في الآخرة ، على قدر أحوالهم في الدنيا . فمن كان في الدنيا عبدًا محضًا ، كان في الآخرة مَلِكًا محضًا . ومن كان في الدنيا يتصف بالمِلْك - ولو في جوارحه أنها مِلْك له - نقص ، من مُلْكه في الآخرة ، بقدر ما استوفاه

1 بوالدي C K ؛ بأبي B | ابي C K . . . المركم به C K ؛ بأبي B | ابي C K . . . المبركم به C K ؛ مله ا B | عنى C K ؛ أبي B | 2 شيئا ؛ شيا . . . المبركم به C K ؛ مله ا C K المبرر كلها B | في العبد C K ؛ أبي C K ؛ أبي ا C K ؛ شيئا ؛ شيا العبد B | في العبد C K ؛ أبي C K ؛ أبي C K ؛ أبي D ؛ أبي كل A | كا في العبد B | 5 فيه كل C K ؛ أبي D ؛ وفيه فيي B | 6 يبصر وبي يتكلم أو ينطق B | ويبطش ويسمى C K ؛ الحديث B | قولنا C K ، وهكذا C K ؛ الحديث B | 8 المراة C K ، وهكذا C K ؛ وهاكذا كا | الحديث B | 8 ملده C K ؛ ماذه كا المجمع C K ؛ أبيم C K كان C K ؛ أبيم C K كان C K ك

4 فإذا أحببته : انظر ما تقدم فقرة ١٨٧ والتعليق عليها

فى الدنيا ، ولو أقام العدل فى ذلك ، وصَرَّفه فيما أُوجب الله عليه أَن يُصَرَّفه فيما أُوجب الله عليه أَن يُصَرَّفه فيه تسرعا ، وهو يرى أَنه مالك لذلك لغفلة طرأت منه ، فإن وبال ذلك يعود عليه ويؤثر فيه .

(٣١٦ - ١) فلا أعز ، [F. 125b] في الآخسسرة ، مِمَّنْ بلغ في الدنيا غاية الذل ، في جناب الحق والحقيقة . ولا أذل ، في الآخرة ، مِمَّنْ بلغ في الدنيا غاية العِزَّة في نفسه ، ولو كان مصفوعًا في الدنيا . ولا أريد في الدنيا » أن يكون فيها ملكا ، إلّا أن تكون صفته في نفسه العِزَّة . وكذلك الذيّة . وأمَّا أن يكون ، في ظاهر الأمر ، ملكا أو غير ذلك ، فما نبالي في أيّ مقام وفي أيّ حال أقام الحق عبده في ظاهره . وإنما المعتبر ، في ذلك ، حال أو م عبده في ظاهره . وإنما المعتبر ، في ذلك ، حال في نفسه .

(الحياة النفسية بعد الموت)

12 ، عن رجل من الناس أنه دفن رجلا من الصالحين . فل معض كتبه ، وغَيْرُهُ ، عن رجل من الناس أنه دفن رجلا من الصالحين . فلما جعله فى قبره ، نزع الكفن عن خَدَّه ، ووضع خَدَّه على التراب . ففتح الميت عينيه وقال له : يا هذا ! أَتُذَلِّلني بين بدَيْ مَنْ أَعَرَّنِي ؟ ، فتعجب من ذلك ، 15

1 يرى C : يرى B : يرا K || 2 طرأت C B : طرات K || ويؤثر C B : ويوثر B || 5 ويوثر B || 5 ويوثر B || 5 ويوثر B || 5 ولا B || 5 ولا ك B : حال B || 5 ولا ك B : حال B || 6 ولى . . . حال C K : عوازن B : حال B : طاهره B || في ظاهره B : ووضعه عبد B : ووضعه عبد B : ووضعه عبد B : ووضعه عبد B : ووضعه B : ووضعه B : ووضعه عبد B : ووضعه B : و وصفه B : و وضعه B : و الم : و

13 عبد الكريم بن هوازن القشيرى : ولد عام ٣٧٦ / ٩٦٨ وتوفى ٤٦٥ / ١٠٧٤ . ترجمته والمراجع عنه فى موسوعة الاسلام ٢ / ١٢/٢٧ (نص فرنسى ط. أولى) وخرج من القبر . _ ورآيت أنا ، مثل هذا لعبد الله _ صاحبي _ الحبشي في قبره ، ورآه غاسله ، وقد هاب أن يغسله . _ في حديث طويل _ . ففتح عينيه في المُغتَسل وقال له : « إغْسِل ! » .

يُسَبِّح كل شيء . ومن كانت له همة بمعبده ، في حال عبادته ، بحيث أن يُسَبِّح كل شيء . ومن كانت له همة بمعبده ، في حال عبادته ، بحيث أن يكون يحفظها مِنَ الداخِل فيها حتى لايتغير عليه الحال ، إن كان صاحب نفس . فإدا مات ودخل أحد ، بعده ، معبده ، ففعل فيه [F. 126a] مالا يليق بصاحبه الذي كان يَعْمُرُه ، - ظهرت فيه آية . - وهذا قد رويناه في حكاية عن أبي يزيد البِسطاهي . كان له بيت يتعبد فيه يسمى « بيت الأبرار » . فلمًا مات أبو يزيد ، بقى البيت محفوظًا ، محترمًا ؛ لا يُفْعَل فيه إلّا ما يليق بالمساجد . فاتفق أنه جاء رجل فبات فيه . قيل : وكان جُنبًا . فاحترقت عليه ثبابه من غير نار معهودة . ففر من البيت . فما كان يدخله أحد ، فيفعل فيه مالا يليق ، إلّا رأى آية .

1 عبد الله الحبشى : صاحب الشيخ في المعرب والمشرق. له ترجمة في « مختصر الدرة الفاخرة » لابن عربي (مخطوط اسعد افندى ۱۷۷۷ / ۱۲۰ – ۱۲۱ ب من آثاره الباقية « الإنباه على طريق الله » (مخطوط از دير لي اسهاعيل حق (اسطنبول ؛ سليمانية) رقم ۳۹۹ الرسالة الثامنة ؛ ومخطوط جامعة اسطنبول ۱۲۳) | 9 – 12 كان له بيت . . . نار معهودة : انظر « شطحات الصوفية » لعبد الرحمن " بدوى ۱ / ٤٨ (القاهرة ۱۹۶۹)

(٣١٨-١) فيبقى أثر مثل هذا الشخص ، بعد موته ، يفعل مثل ما كان يفعله ، في حياته سواءًا . . وقد قال بعضهم ، وقد كان محبا في الصلاة : ويارب ! إن كنت أذنت لأحد أن يُصلِّى في قبره ، فاجعلني ذلك . » فرؤى وهو يصلِّى في قبره . وقد مَرَّ رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ! - ليلة إسرائه ، بقبر موسى - عليه السلام ! - فرآه وهو يصلى في قبره . ثم عُرِج به إلى السماء . وذكر الإسراء وما جرى له فيه مع الأنبياء . ورأى موسى في السماء السادسة ، 6 وقد رآه وهو يُصلَّى في قبره . ثم عُرِ به إلى السماء .

(٣١٨ب) فمن أحوال هذا الشخص ، بعد موته ، مثل هذه الأشياء : لا فرق فى حقه ، بين حياته وموته . فإنه كان ، فى زمان حياته فى الدنيا ، 9 فى صورة الميت : حالُهُ (هو) الموتُ . فجعله الله ، فى حال موته ، كمن حالُهُ الحياةُ . جزاءًا وفاقًا .

(٣١٩) ومن صفات صاحب هذا المقام ، فى موته (أنّه) إذا نظر الناظر [F. 126b] إلى وجهه – وهو ميت – يقول فيه : حيّ ! وإذا نظر إلى مَجَسِّ عروقه (= نَبْضه) ، يقول فيه : ميْتُ ! فيحار الناظز فيه ، فإن الله جمع له بين الحياة والموت ، فى حال حياته وموته .

C سواءا ب سوا C ب سواء C ب سواء C ال وقد كان C ب ركان C ال المراد C ب سواء C ب سواء C ب سواء C ب سواء C ب المراد C ب بالمراد C ب بالمراد C ب المراد C ب بالمراد C بالمراد بالمراد C بالمراد بالمراد بالمراد C بالمراد C بالمراد بالمرد بالمراد بالمراد بالمرد بالمراد بالمراد ب

4 - 5 مر رسول ... وهو يصلى فى قبره: انظر صحيح البخارى: الكتاب ٧٧ ، الباب ٢٨ ، - و سنن النسائى : ك ٢٠ ، ب ١٥ ؛ - وسنن ابن ماجه ك ٢٥ ، ب ٤٠ ؛ - ومسند ابن حنبل : ٣ / ٣٢٠ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ، ٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩

(٣١٩ ـ ١) وقد رأيت ذلك لوالدي ـ رحمه الله ! ـ . ركاد أنَّا ما دفَنَّاه إِلَّا على شلك : مِمًّا كان عليه ، في وجهه ، من صورة الأَّحياء ؛ ومِمًّا كان ، من سكون عروقه وانقطاع نَفَسه ، من صورة الأَموات . وكان قبل أَن عموت ، بخمسة عشر يومًا ، أخبرني بموته ، وأنه عوت يوم الأربعاء . وكذلك كان . فلمًّا كان يومُ موته - وكان مريضًا شديد المرض - استوى قاعدًا ، غير مُسْتَنِد ، وقال لى : « يا ولدى ! اليوم يكون الرحيل واللقاء . » فقلت له : « كتب الله سلامتك في سفرك هذا ، وبارك لك في لقائك ! » ففرح بذلك وقال لى : « جزاك الله - يا ولدى ! - عنى خيرًا . كلُّ ما كنت أسمعه منك تقوله ولا أعرفه ، وربما كنت أُنكر بعضه ، هو ذا أَنا أَشهده . » ثم ظهرت على جبينه لُمُعَةً بيضاء ، تخالف لون جسده ، من غير سوء . له نور يتلألأ . فشعر بها الوالد . ثم إِن تلك اللُّمْعَة انتشرت على وجهه إلى ان عَمَّت بدنه . فَقَبَّاتُه ووادعته وخرجت من عنده. وقلت له: « أنا أسير إلى المسجد الجامع ، إلى أن يأتيني نَعْيُك . » فقال لى : « رُحْ ! ولا تترك أحدًا يدخل على . » وجمع أهله وبناته . _ فلمَّا جاء [F. 127a] الظهر ، جاءني نَعْيِهُ . فجثت إليه ، فوجدته على حالة _ يشك الناظر فيه _ بين الحياة والموت . وعلى تاك الحالة دَفَنَّاه . وكان له مشهد عظيم . ــ فسيحان من يختص برحمته من يشاء ــ

 (٣١٩ب) فصاحب هذا المقام ، حياته وموته سواء . وكل ما قدمناه في هذا الباب ، من العلم هو علم صاحب هذا المقام ، فإنه من علم الأنفاس . ولهذا ذكرنا ما ذكرنا من ذلك . ﴿ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقُّ . وَهُوَ يَهْدِى ٱلْسَبِيلِ ﴾ 3

1 سواء C : سوا K : سوا B || 2 ني هذا C K : في أول هذا B || 3 السبيل .`. + بلغ قراءة (قراء) للظهير (للظهر) محمود على . وكتبه ابن العربي K (على الهامش يقلم الأصل واحرف الجملة مهملة غالبا)

3 والله يقول ... يهدى السبيل: سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

الباب السارس والثلاثون في معرفة الميسويين وأقطابهم وأصوفم

وَ (٣٢٠) كُلُّ مَنْ أَحْيَا حَقِيقَتَهُ وَشَفَىٰ مِنْ عِلَّةِ الْحُجُبِ فَهُوَ عِيسَىٰ لاَ يُنَاطُ بِهِ ، عِنْدَنَا ، شَىءُ مِنَ الرَّيَبِ فَلَقَدْ أَعْطَتْ سَجِيَّتُ لَهُ وَيُنَا الْمُنْ وَالْمُتُبِ فَلْقَدْ أَعْطَتْ سَجِيَّتُ لَهُ وَ صَرِيحِ الْوَحْي وَالْكُتُبِ يَنْعُوتِ الْقُدْسِ تَعْرِفُ لَهُ فِي صَرِيحِ الْوَحْي وَالْكُتُبِ لِيَعْوَتِ الْقُدْسِ تَعْرِفُ لَهِ فِي صَرِيحِ الْوَحْي وَالْكُتُبِ لِيَعْوَتِ الْقُدْسِ تَعْرِفُ لَهِ صَرِيحٍ الْوَحْي وَالْكُتُبِ لَمَ يَنَدُهُا غَيْرُ وَارِيْلِ لِيقَا إِنَالَ فَي سَالِفِ الحِقبِ لَيَعْوَتِ الْكُونِ هِمَّتُهُ فِي الْكَوْنِ هِمَّتُهُ فِي الْكَوْنِ هِمَّتُهُ فِي الْكَوْنِ هِمَّتُهُ فِي اللَّهِ الْمُعْلِقِ الْمُوسِ فَي اللَّهِ الْمُؤْنِ هِمَّتُهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

(الشريعة المحمدية وعالمية وارثيها)

الله عليه عليه عليه إعْلَمْ _ أَيَّدَكُ الله ! _ أنه لمَّا كان شرع محمد _ صلَّى الله عليه الله عليه وسلَّم ! _ [471] تضمَّن جميع الشراثع المتقدمة ؛ وأنَّه ما بقى لها حكم ، في

هذه الدنيا ، إلاَّ ما قررته الشريعة المحمدية ، ــ فبتقريرها ثبتت. فَتَعَبَّدُنَّا بها نفوسنا ، من حيث إن محمد ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ! ـ قَرَّرَهَا ، لا من حيث إِنْ النِّيُّ المخصوص بِها ، في وقته ، قُرَّرَها . فلهذا أُوتِي رسول الله ـ صلَّى الله 3 عليه وسلم ! - ﴿ جوامع الكُلم ﴾ .

(٣٢١) فإذا عمل المحمدي _ وجميع العالَم المكلَّف ، اليوم ، من الإنس والجن ، محمديٌّ ؛ ليس في العالم ، اليوم ، شرعٌ إِلْهَي سوى هذا 6 الشرع المحمدي ، - فلا يخلو هذا العامل ، من هذه الأُمَّة ، أن يصادف في عمله ، فَهَا يُفْتَحَ لَهُ مَنهُ فَي قَلْبِهُ وطريقه ، ويَتَحَقَّقُ بِه طريقةً من طرق نبيٍّ من الأنبياء المتقدمين ، مِمَّا تَتَضَمَّنُهُ هذه الشريعةُ ، وقَرَّرت طريقته ، فَصَحِبتْها نتيجتُهُ . 9 فإذ أُتِح له في ذلك ، فإنه ينتسب إلى صاحب تلك الشريعة ، فيقال فيه : عيسوى ، أو موسوي ، أو إبراهيمي . وذلك لتحقيق ما تَميَّزُ له من المعارف ، وظهر له من المقام جملة ما هو تحت حَيْطَة شريعة محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم! - . 12

3 فالهذا C B : فالها ذا K || 6 الهي : الاهي B : الاهي B المحمدي 3 المحمدي 3 المحمدي - B K الانبياء B الانبياء C الانبياء C الانبياء B K المحبرة B K الانبياء B K الانبياء B K الانبياء C B B الانبياء C B B الانبياء C B ا وصحبتها C K ينتسب 10 | C K : ينسب

_ سنن الترمذي: ك ٤٦ ؟ ب ٧٧ ؟ ك ٤٦ ، ب ١ ؟ _ سنن ابن ماجه : ك ٣٦ ، ب٣٣ ـ مسند ابن حنبل ۱ / ۱۸۶ ، ۱۸۵ ؛ ۲ / ۱۷۷ ، ۲۱۲ ، ۲۶۲ ، ۲۵۲ ، ۲۹۷ ، ۳۱۲ ، ۳۹۸ ، ١١٤ ٤ ٣ / ٩ . ، ٢٩٧ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ١٣٧ ؛ ٥ / ٤٥٤ ؛ ـ مسئد الطيالسي : حديث ١٧٨٥ | 4 جو امع الكلم: احدى الخصائص الخمس التي أعطيها الني محمد . انظر صحيح البخارى: الكتاب السابع، الباب الأول ؛ ك ٨ ، ب ٥٦ ؛ ك ١٥ ، ب٢٦ ؛ ك ٢٥ ، ب ١٢٢ ؛ ك ٥٩ ، ، ب ٥ ؛ ك ٢٠ ؛ ب ٢ ؛ ك ٩١ ، ب ٢٢ ؛ - صحيح مسلم : ك ٥ ، ح ح ٣ ، ٥ - ٨ ؛ ك ٩ ، ح ١٧ ٤ ـ سنن ابي داود ك ٢ ، ب ١٧٤ ؛ ك ٢٠ ب ٢٠ ١ - سنن البرمذي : ك ١٩ ، ب ٥ ؟ - سنتن النسائى : ك ٤ ، ب ٢٦ ؛ - سنن الدارمي : ك ٢ ؛ ب ١١١ ؛ ك ١٧ ، ب ٢٨ ؛ - مسند ابن حنبل : ١ / ٩٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ / ٣٤١ ، ٣٥٠ ؛ ٢ / YY! , 177 , 007 , 377 , 177 ; 0 \ 031 , 731 , 171 , 187 , 707 ? - amile الطيالسي: ح ح ١٨٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦٤١

من غيره ليُعْرَف أنَّه ما وَرِث من محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - إلاَّ ما لو كان من غيره ليُعْرَف أنَّه ما وَرِث من محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! م إلاَّ ما لو كان موسى أو غَيْرُه من الأنبياء حيًا واتبعه (ل) ما وَرِث ذلك إلاَّ منه . ولمَّا تقدَّمت شرائعهم قبل هذه الشريعة ، جعلنا [F. 128^a] هذا العارف وارثًا . إذ كان الورث للآخر من الأول . فلو لم يكن لذلك الأول شرع مقرَّر ، قبل تقرير محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - لساوينا الأنبياء والرسل ، إذ جَمَعَنا زمانُ شريعة محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . كما يساوينا ، اليوم ، إلياس والخَضِرُ ، وعيسى إذا نزل : فإن الوقت يحكم عليه ، إذ لا نبوة تشريع بعد محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - . كما يساوينا ، اليوم ، إلياس والخَضِرُ ، وعيسى إذا نزل : فإن الوقت يحكم عليه ، إذ لا نبوة تشريع بعد محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - .

(الوارث المحمدي)

(٣٢٢) ولا يقال في أحد ، من أهل هذه الطريقة ، إنه «محمدي » إلا لشخصين .

[12] إمّا شخص اختص بميراث علم من حُكُم لم يكن في شرع قَبْلَه ، فيقال فيه :

(محمديٌ » . وإمّا شخص جمع المقامات ، ثم خرج عنها (لا منها ...) إلى

(لا مقام » ، كأبي يزيد وأمثاله . فهذا ، أيضًا ، يقال فيه : « محمدي » .

(لا مقام » ، كأبي يزيد وأمثاله . فهذا ، أيضًا ، يقال فيه : « محمدي » .

(وما عدا هذين الشخصين ، فينسب إلى نبي من الأنبياء . ولهذا ورد في الخبر :

1 أو بذلك النسب C K : -B || 2 ليمرن C K : فيعرن B || 3 أو غيره . . الانبياء (الانبياء B - : C K || الانبياء C K : -B || منه C K || الانبياء B - : C K || الانبياء C K || 11 اله C K || B || 6 الانبياء C K الانبياء B || 12 الما شخص C K المربياء B || 13 الما شخص C K وما عدى B || 12 الما شخص C K الما شخص C K الانبياء C K وما عدى C B الما شخص C K الانبياء C R || 13 الانبياء C R || 14 الانبياء C R || 14 الانبياء C R || 15 الانبياء C R || 15 الانبياء C R || 15 الانبياء C R || 16 الما شخص C R || 16 الانبياء C R || 16 الدائبياء C R || 16

13 ــ 14 وأما شخص . . . كأبي يزيد : يشير الى قول أبى يزيد ، حين سأله رجل : كيف أصبحت ؟ فأجاب : « لاصباح لى ولا مساء . إنما الصباح والمساء لمن تأخذه الصفة . وأنا لاصفة لى » (شطحات الصوفية لعبد الرحمن لابدوى ١ / ١١١ ، القاهرة ١٩٤٩)

« إِنَّ ٱلْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » . ولم يقل : وَرَثَة نبى خاص . والمخاطَب بهذا علماءُ هذه الأُمَّة . وقد ورد ، أيضًا ، بهذا اللفظ قولُه – صلى الله عليه وسلَّم! – « عُلَماءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ٱنْبِياءُ سَائِرِ الأَمُمِ » وفي رواية : « كَأَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) 3
 « عُلَماءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ٱنْبِياءُ سَائِرِ الأَمُمِ » وفي رواية : « كَأَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) 3
 (العيسويون الاوائل والثواني)

إلى الآن ، شرع محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – وآمن به واتبعه ، واتفق ولى الآن ، شرع محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – وآمن به واتبعه ، واتفق ولى الآن ، شرع محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – وآمن به واتبعه ، واتفق ولى يكون قد حصل له ، من هذه الشريعة ، ما كان قبل هذا شرعًا لعيسى – عليه السلام ! – ، فيرث [F. 128b] من عيسى – عليه السلام ! – فى شريعة والمورثه من غير حجاب . ثم يرث من عيسى – عليه السلام ! – فى شريعة ومحمد – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – ميراث تابع من تابع ، لا (ميراث تابع) من متبوع . وبينهما ، فى الذوق ، فرقان . – ولهذا قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – ، فى مثل هذا الشخص : « إن له من الأَجر مرتبن » . كذلك له عليه وسلَّم ! – ، فى مثل هذا الشخص : « إن له من الأَجر مرتبن » . كذلك له

1 العلماء C : العلما K : العلماء B : C K وصلى . . . وسلم B : C K الا العلماء C : ساير B العلماء B : C K العلماء B : C K العلماء C K العلماء C K العلماء C K العلماء C K العلم B : C K العلم B : C K علماء السلام B : C K علماء السلام B : C K الشخص B : C K الشخص B : C K امن الأجر مرتين B : C K المبارئ B :

I ان العلماء ورثة الأنبياء: انظر صحيح البخارى: الكتاب الثالت، الباب العاشر؟ سنن الترمذى الم و ١٩٩٠ بسنن أبى داود: كتاب العلم ؛ الباب الأول ، سنن ابن ماجه: المقدمة ؛ الباب ١٩٠ بسنن الدارمى: المقدمة ، الباب ٣٧ ؛ سسند ابن حبل: ٥ / ١٩٦ ؟ سنن الدارمى: المقدمة ، الباب ٣٧ ؛ سسند ابن حبل: ٥ / ١٩٦ ؟ ساع علوم الدين كتاب العلم ، الباب الأول إ 5 الحوا ريون: جحوارى ؛ من أصل حبشى ؛ معناها هناك: الرسول . انظر تفصيل ذلك في دائر ة المعارف الاسلامية ٣ / ٢٩٤ (نص فرنسى ؛ ط . جديدة) إلى ان ان له من الأجر مرتين: انظر صحيح البخارى: جهاد ، ١٤٥ ؛ انبياء ، ٤٨ ؛ نكاح ، ٢١٠ صحيح مسلم: ايمان ، ٢٤١ ؛ سنن ابن ماجه: نكاح ، ٢٤ ؛ سنن الدارمى: نكاح ، ٢٤ ؛ سمنذ ابن ماجه: نكاح ، ٢٤ ؛ سمنذ الدارمى: نكاح ، ٢٤ ؛ سمنذ ابن حبل : ١٤ / ٣٩٥ ، ١٤٤ ؛ ٥ / ٢٥٩

له ميراثان ، وفتحان ، وذوقان مختلفان . ولا ينسب فيهما إِلاَّ إِلَى ذلك النبيِّ ــ عليه السلام ! ــ .

3 (۳۲۳) فهؤلاء هم « العيسويون الثوانى » . وأصولهم « توحيد التجريد » من « طريق البشال » . لأن وجود عيسى – عليه السلام ! – لم يكن عن ذكر بشرى . وإنما كان عن تمثل روح فى صورة بشر . ولهذا غلب على أمة عيسى بشرى . وإنما كان عن تمثل روح فى صورة بشر . ولهذا غلب على أمة عيسى ابن مريم ، دون سائر الأمم ، القولُ بالصورة . فيصورون فى كنائسهم « مُثلًا » ويتعبدون أنفسهم بالتوجه إليها . فإن أصل نبيهم – عليه السلام ! – كان عن « تَمثّل » . فسرت تلك الحقيقة فى أمته إلى الآن . ولمّا جاء شرع محمد – صلّى الله عليه وسلّم ! – و «نهى عن الصور » – وهو – صلّى الله عليه وسلّم ! – و «نهى عن الصور » – وهو – صلّى الله عليه وسلّم ! – قد حوى على حقيقة عيسى ، وانطوى شرعه فى شرعه ، فشرع وسلّم ! – قد حوى على حقيقة عيسى ، وانطوى شرعه فى شرعه ، فشرع لنا ـ سلّى الله عليه وسلّم ! – : « أن نعبد الله كأنّا نراه » = فأدخله لنا فى في هذه الأمة بصورة حسية .

(عبادة الله على الرؤية)

11 أن نعبد ... كأنا فواه: اشارة الى حديث و الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ، . انظر صحيح البخارى تفسير سورة ٣١، ٢؛ كتاب الإيمان ؛ ب٣٧، ... صحيح مسلم: كتاب الإيمان ، حديث ٥٧ ؛ ... سنن المي داود: كتاب السنة ، الباب ٢١ ؛ ... سنن المير مذى : كتاب الإيمان ، الباب ٤ ؛ ... سنن البن ماجه : المقدمة ، الباب ٩ ؛ ... مسند ابن حنبل : ١ / ٢٧ ، ٥١ ، الباب ٤ ؛ ... مسند ابن حنبل : ١ / ٢٧ ، ٥١ ، ١٩٩

و أُعْبُدِ الله كَأَنَّكَ تَراهُ ، ، ما قاله محمد ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ! ـ لنا بلا واسطة . بل قاله لجبريل ـ عليه السلام ! ـ وهو الذي تمثَّل لمريم بشرًا سُويًا ، عند إيجاد عيسى ـ عليه السلام ! ـ . فكان (الأَمر) كما قبل في المتل المتل السائر : « إياكِ أعنى فاسمعى ، يا جارة ! » . فكنا ، نحن ، المرادين بذلك القول . ولهذا جاء في آخر الحديث : « هذا جبريل أَراد أَن تُعَلَّمُو إِذَا لَم نَسْأَلُوا » ، وفي رواية : « جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسِ دِينَهُم » ، وفي رواية : « أَتَاكُمْ فَي يُعَلِّمُ دِينَكُمْ . فما خرجت الروايات عن كوننا المقصودين بالتعليم .

(٣٧٤ - ا) ثم لِتَعْلَمُ أَن الذي لنا من غير شرع عيسى - عليه السلام ! - قوله : « فإن لم تكن تراه فإنّه يراك ! » . - فهذا من أصولهم

(٣٢٤ ب) وكان شيخنا أَبو العباس العريبي _ رحمه الله ! _

1 اعبد الله كأنك تواه: كذلك ، كذلك إله إياك أظنى ... ياجارة: مثل يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد شيئا غير مدلوله . وقائل هذا المثل سهل بن مالك الفزارى . وانظر قصة هذا المثل في كتاب وقطوف من ثمار الأدب في الجاهلية وصدر الاسلام » للدكتور عبد السلام سرحان ، القسم الأول ، صص ٣٤٠ – ٧٤ ، القاهرة ١٩٧١ (طبعة ثانية) إلى 5 – 7 هذا جبريل ... يعلمكم دينكم: حديث و الإحسان » إلى 8 – 9 ثم لتعلم ان الذي . . . تواه فإنه يواك: تشير هذه الفقرة الغامضة إلى مبدأ و المشاهدة » . وقد شرحه على النحو التالى في آخر « كتاب الفناء في المشاهدة » : « وهذا المنزل الذي تكلمنا عليه في هذا الكتاب هو (الأصل : فهو) منازل الفناء وطلوع الشمس . وله مرتبة الذي تكلمنا عليه في هذا الكتاب هو (الأصل : فهو) منازل الفناء وطلوع الشمس . وله مرتبة الاحسان الذي يراك به لا الاحسان الذي تراه به . قال جبر ثيل – عليه السلام : – للنبي – ص – ما الاحسان ؟ – قال « ان تعبد الله كأنك تراه » . واشار لأهل الاشارات بقوله : « فان لم تكن تراه » = أي رؤيته لا تكون إلا بفنائك عنك » إلى 10 أبو العباس العربي : أو ابوجعفر ، أحمد . انظر ترجمته في روح القدس للمؤلف ص ص ٣٠ ك — ٨٤ (دمشق ١٩٦٤)

ف نهايته ، وهي كانت بدايتنا – أعني نهاية شيخنا ، في هذا الطريق ، كانت عيسوية . ثم نُقِلنا إلى الفتح الموسوى الشمسى . ثم بعد ذلك ، نُقِلنا إلى جميع النبيين – عليهم هود – عليه السلام ! – ثم بعد ذلك ، نُقِلنا إلى جميع النبيين – عليهم السلام ! – . ثم بعد ذلك ، نُقِلنا إلى محمد – صلى الله عليه وسلم ! – . هكذا كان أمرنا في هذا الطريق – ثبته الله علينا ولاحاد بنا عن سواء السبيل ! – فأعطانا الله ، من أجل هـ في النشأة [F. 1296] ، التي أنشأنا الله عليها في هذا الطريق ، وجه الحق في كل شيء . فليس في العالم ، عندنا ، في نظرنا ، شيء موجود إلا ولنا فيه شهود عين حق ، نُعَظّمُه منه . فلا نرمي بشيء من العالم ، الوجودي .

(أصحاب عيسي ويونس في زمان ابن عربي)

(۳۲۹) وفى زماننا ، اليوم ، جماعة من أصحاب عيسى - عليه السلام ! - ويونس - عليه السلام ! - يَحْيَوْن . وهم منقطعون عن الناس . فأمًّا القوم الذين (هم) من قوم يونس ، فرأيت أثره بالساحل ، كان قد سبقنى بقليل . فشبرْتُ قدمه فى الأرض ، فوجدت طول قدمه ثلاثة أشبار ونصف وربع وربع بشبرى . وأخبرنى صاحبى أبو عبد الله بن خَزَر الطنجى أنه اجتمع به ،

 في حكاية . وجاءني بكلام من عنده ، مما يتفق في الأندلس ، في سنة خمس وثمانين وخمس مائه . _ وهي السنة التي كنا فيها _ وما يتفق في سنة ست وثمانين (وخمس ماثة) . فكان كماقال. ما غادر حرفًا .

(زریب بن برثملا ، وصی العبد الصالح عیشی بن مریم)

(٣٢٦) وأمَّا الذي ، في الزمان ، من أصحاب عيسى ، فهو ما رويناه من حديث عَرَبْشاه بن محمد بن أبي المعالى ، العلوى ، النُّوقِي ، الخَبَوشاني ، 6 كتابةً ، قال : « حَدَّثنا محمد بن الحسن بن سهل العباسي ، الطوسي ، (قال :) أخبرنا أبو المحاسن ، على بن أبي الفضل الفارْمِذِي (قال :) أُخبرنا أحمد ابن الحسين بن على ، (قال:) حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، (قال:) 9 حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّاك ببغداذ ، إملاءًا ، (قال :) حدثنا يحيى بن أبي طالب ، (قال :) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسمي ، (قال :) حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ، قال : 12

I وجاءني C : وجآمني B : وجاني K ∥ 2 وخمس مائة : وخمس ماية K : وخمسمائة C : − B || وهي C K ؛ وهي اللك B || فيها B ؛ فيه C B || فيه BK || 7 - 12 حدثنا C ؛ ثنا BK || 8أخبرنا ؛ أنا .'. || 8 ابو المحاسن C K ؛ خالى أبو المحاسن B || 10 – 12 حدثنا ؛ ثنا .'. || 10 ببغداذ ؛ B K ببنداد D || املاءا : املا K املاء B : املاء D || 11 ابراهيم C : ابرهيم B K

2-1 وجاءني بكلام ... سنة ست وثمانين : كانت الأندلس عامي ٥٨٥-٨٦ (١١٨٩ – ٩٠) مسرحا لأحداث خطيرة ، شرقا وغربا . فني الغرب (البرتغال) استطاع سنخو الاول ، بمساعدة الصليبيين أن يستو لي على مدينة شلب (Silves) وعلى جميع المنطقة حولها (جنوب البرتغال). وفي الشرق ، تمكن القشتاليون واللئونيون أن يقوموا بشن هجمات عليفة على عدة مدن أنداسية . إلا ان الملك أبا يوسف ، يعقوب المنصور ، ثالث الامراء الموحدين ، استطاع أن يسترد منطقة شلب من من البرتغاليين ؛ عام ٥٨٦ / ١١٩٠ وأن يطرد القشتاليين واللثونيين من شرق الأندلس . (انظر دائرة المعارف الاسلامية ١ / ١٧٠ ؛ النص الفرنسي ، الطبعة الجديدة) || 8 على ... الفارمذي : نسبة الى فارمذ (بفتح الفاء وسكون الراء وكسر الميم كما فيأصل B ؛ أو بفتح الفاء والراء والميم كما في اللباب لابن الأثير ١ : ١٩١ ، نشر القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٧) . وفارمذ هي قرية من قرى طوس .

(٣٣٩ ـ ١) «كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقّاص ، بالقادسية ، أنْ وَجّه نَضْلَة بن معاوبة الأنصارى إلى حِلْوَان العراق ، فَلْيُخِرْ على ضواحيها ». قال : « فَوَجّه سعدٌ نَصْلَة في ثلاث مائة فارس . فخرجوا حتى أتوا حِلْوان العراق ، وأغاروا على ضواحيها ، وأصابوا غنيمة وسبيًا . فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسّبي حتى رَهِقَت بهم العصر ، وكادت الشمس أن تغرب .

6 (٣٢٧) (فألجاً نَصْلَةُ السبي والغنيمة إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن . فقال : الله أكبر ! الله أكبر ! » قال : « ومجيب من الجبل يجيبه : كَبَرْتَ كبيرًا ، يا نَصْلَةُ ! » . ثم قال : « أشهد أن لا إله إلاّ الله ! » وقال : « أشهد أن لا إله إلاّ الله ! » وقال : « أشهد أن محمدًا رسول الله ! » . فقال : « هو الدين ، وهو الذي بَشَرنا به عيسي بن مريم - الله ! » . فقال : « هو الدين ، وهو الذي بَشَرنا به عيسي بن مريم على عليهما السلام ! - . وعلى رأس أمته تقوم الساعة » . ثم قال : « حَيَّ على الصلاة ! » . قال « طوبي لمن مشي إليها وواظب عليها ! » » . ثم قال : « حَيَّ على الفلاح ! » . قال : « قد أفلح من أجاب محمدًا - صلى الله عليه وسلم ! - وهو البقاء لأمته » . قال : « قد أفلح من أجاب محمدًا - صلى الله عليه وسلم ! - وهو البقاء لأمته » . قال : « الله أكبر ! الله أكبر له » . قال : « أخلصت الإخلاص ، يا نضلة ! فحرّم الله جسدك على النار » . قال : « أخلصت الإخلاص ، يا نضلة ! فحرّم الله جسدك على النار » .

2 مماوية C : معريه K : معوية B || فليفر B K : فيلفز C || 3 ثلاث مائة : ثلاث مايه 2 : ثلاث مايه 14 || K : ثلثماية B : ثلثمانة C B : مشا K || 14 || K البقاء C B : مشا K || 15 || البقاء C B : البقاء B : البقاء C : البقاء C

القادسية : يطلق هذا الاسم على عدة مواضع بالعراق (دائرة المغارف الاسلامية ٢ / ١ الله النص الفرنسي ، الطبعة الاولى) . أما الموقعة الفاصلة بين العرب والفرس ، التى تسمى بالقادسية ، فكانت جنوب غربى الكوفية ، فى عهد عمر بن الخطاب عام ١٤ أو ١٦ (١٣٥ – ٣٧٠) انظروصف المعركة فى المصدر السابق ص ٢٥٢

(٣٢٧ _ ١) قال : « فلمًّا فرغ من أذانه ، قمنا فقلنا : من أنت ــ يرحمك الله ! ـ ؟ أَمَلَك [F 130b] أنت ، أم ساكن من الجن ، أم من عباد الله ؟ أَسْمَعْتَنَا صوتك ، فَأَرِنا شخصك ، فإنَّا وفد الله ، ووفد رسول الله 3 ـ صلَّى الله عليه وسلم ! ـ ، ووفد عمر بن الخطاب ! » .

واللحية ، عليه طِمْران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ! - . 6 واللحية ، عليه طِمْران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ! - ؟ فقلنا : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ! من أنت _ يرحمك الله ! - ؟ فقال : أنا زُريّب بن بَرْنَمْلا ، وصيّ العبد الصالح عيسى بن مريم _ عليهما السلام ! - . أسكنى هذا الجبل ، ودعا لى بطول البقاء إلى نزوله من السماء . وفيقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، ويتبرّأ مما نَحلَتُه النصارى . - ما فعل فيقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، ويتبرّأ مما نحلته النصارى . - ما فعل النبي _ صلّى الله عليه وسلّم ! - ؟ - قلنا : قُبِض . فبكى بكامًا طويلاً حتى خَضَب لحيته بالدموع .

(٣٢٨) « ثم قال : فمن قام فيكم بعده ؟ _ قلنا : أبوبكر _ . قال : ما فعل ؟ _ قلنا : تُبِض _ . قال : فمن قام فيكم بعده ؟ _ قلنا : عمر _ . قال : إذا فاتنى لقاء محمد _ صلى الله عليه وسلّم ! _ فأقرؤا عمر منى 15 السلام وقولوا :

الخصال التي أخبركم بها . _ يا عمر ! سدّة وقارب ، فقد دنا الأمر . وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها . _ يا عمر ! إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد على الله عليه وسلّم ! _ فالْهَرَب ، الْهَرَب ! إذا استغنى الرجال بالرجال ، والنساء بالنسسساء ، [F. 131b] وانتسبوا في غير مناسبهم ، وانتموا . إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ، ولم يُوفِّر صغيرهم كبيرهم، وتُرك الأمر بالمعروف فلم يؤمر به ، وتُرك النهي عن المنكر فلم يُنه عنه ، وتعلّم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم ، وكان المطر قَيْظا ، والولد غَيْظا ، وطوّلوا المنابر ، وفَضَّضُوا المصاحف ، وزخرفوا المساجد ، وأظهروا الرَّشَى ، وطوّلوا المنابر ، وفضَّضُوا المهوى ، وباعوا الدين بالدنيا ، واستخفوا الدماء ، وتقطّعت الأرحام ، وبيع الحُكُم ، وأكل الرِّبا ، وصارالتسلُّط فخرًا ، والغِنى عزّا ، وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هوخير منه ، وركبت النساء عزّا ، وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هوخير منه ، وركبت النساء السروج . _ "

(٣٢٨ ب) « قال : شم غاب عنّا . . فكتب بذلك نَضْلَةُ إلى سعد ، وكتب سعد إلى عمر . فكتب عمر : إثّت ، أَنْت ، ومن معك من المهاحرين والأنصار ، حتى تنزل هذا الجبل . فإذا لَقيتَه ، فأقرئه منى السلا فإن رسول الله - صلّى الله عليه وسدّم ! - قال : - إن بعض أوصياء عيسى بن مريم - عليه السلام ! - نزل بذلك الجبل بناحية العراق » . فنزل سعد فى أربعة آلاف

من المهاجرين والأنصار ، حتى نزل الجبل أربعين يومًا ، يُنادِى بالأَذان في وقت كل صلاة . فلم يجده . »

(٣٢٩) لم يُتَابِع الراسيُّ على قوله : «عن مالك بن أنس » . والمعروف ق هذا الحديث : مالك [F. 131b] بن الأزهر عن نافع . وابن الأزهر (هو) مجهول قال أبو عبد الله الحاكم : «لم يسمع بذكر ابن الأزهر في غير هذا الحديث . والسؤال عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلَّم ! - وعن أبي بكر هو من حديث ابن لَهِيعة عن ابن الأزهر » . - قلنا : هذا الحديث وإن تكلم في طريقه ، فهو صحيح ، عند أمثالنا ، كشفًا . - وقوله ، فى زخرفة المساجد وتفضيض المصاحف : ليس على طريق الذم ، وإنما هما دلالة على اقتراب الساعة وفساد الزمان ، كدلالة نزول عيسى - عليه السلام ! - وخروج المهدى وطلوع الشمس من مغربها . معلوم كلُّ ذلك أنه ليس على طريق الذم . وإنما الدلالات على الثي قد تكون مذمومة ، و (قد تكون) محمودة .

(أوصياء الأنبياء السابقين في زمان الشريعة المحمدية)

(۳۳۰) هذا الوصى العيسوى ، ابن بَرْتُمْلاً ، لم يزل في ذلك الجبل يتعبد ،

5 أبو عبد الله المحاكم: محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، الحافظ . روى عن وكيع وطبقته وروى عنه البخارى وابو داود والنسائي وغيره . توفى عام ٢٥٤ . (شذارات الذهب في أخبار من من ذهب لابن العماد الحنبلي ٢ / ١٢٩ ، القاهرة حمكتبة القدسي – ١٣٥٠) | 7 ابن فيمة : عبد الله بن لهيعة ابن عقبة . محدث وقاض مصرى . ولد حوالي عام ٢٩ / ١٨٨ – ٨٨ وتوفى عبد الله بن لهيعة ابن عقبة . محدث والمراجع عنه في دائرة المعارف الاسلامية ٣ / ٧٨٠ – ٨٧ (نص فرنسي ، طبعة جديدة)

15

لا يعاشر أحدًا . وقد بَعِث رسول الله _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ . أتّرى ذلك الراهب بقى على أحكام النصارى ؟ لا _ والله ! _ ، فإن شريعة محمد _ صلّى الله عليه وسلّم ! _ : صلّى الله عليه وسلّم ! _ : « لَوْ كَانَ مُوسى حَيًّا مَا وَسِعهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِى » . وهذا عيسى إذا نزل ما يؤمّنا إلا مِنّا _ أى بسمنتنا _ ولا يحكم فينا إلا بشرعنا .

6 (٣٣٠-١) فهذا الراهب ، ممن هو على بينة من ربه ، علّمه ربّه من عنده ما افترضه عليه [F. 132^a] من شرع نبينا محمد - صلّى الله عليه وسلّم ! - على الطريق التى اعتادها من الله . وهذا ، عندنا ، ذوق محقّق . فإنّا أنحذنا كثيرًا من أحكام محمد - صلّى الله عليه وسلّم ! - ، المقررة في شرعه عند علماء الرسوم ، وما كان عندنا منها علم . فأخذناها من هذا الطريق ، ووجدناه عند علماء الرسوم كما هي عندنا . ومن تلك الطريق نصحح الأحاديث النبوية ونردها ، أيضًا ، إذا علمنا أنها واهية الطرق ، غير صحيحة عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - . وإن قرر الشارح حكم المجتهد وإن أخطأ ، ولكن أهل هذه الطريقة ما يأخذون إلاً بما حكم به رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - .

(٣٣١) وهذا الوصى (هو) من الأفراد . وطريقه فى مآخذ العاوم (دو) طريق الخَضِر ،صاحبِ موسى – عليه السلام ! – . فهو على شرعنا . وإن اختلف الطريق الموصل إلى العلم الصحيح ، فإن ذلك لا يقدح فى العلم . قال رسول الله

I صلى ... وسلم B ... و لله السلم B ... و سلم C K ... و سلم C K ... و سلم B السلم B الله السلم B الله الله C K ... و سلم 5 الله C K ... و سلم B الله C K ... و الله الله C K ... و الله B ... و A الله الله C K ... و الله الله منه أحكام الشرع B الله C K ... و الله ك الله و الله C K ... و الله و الله ك الله و الله و

(١-٣٣١) ثم إنه قد ثبت ، عندنا ، أن النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - و نبى عن قتل الرهبان الذين اعتزلوا الخلق وانفردوا بربهم » [٤٠ ٤٥٠] 6 قال : « ذَرُوهم وما انقطعوا إليه » . فأنى بلفظ مجمل ، ولم يأمرنا بأن ندعوهم ، لعلمه - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - أنهم « على بينة من ربهم » . وقد أُمِر - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - بالتبليغ ؛ وأمِرنا أن « يبلغ الشاهد منا الغائب » . فلولا ما عَلِم و

1... 1 الله يعينه . . . ملكا يسدده : جزء من حديث « فيمن أعطى الولاية من غير مسألة ، انظر سنن الترمذى : كتاب الاحكام ، الباب الأول ؛ ... مسند ابن حنبل : ٣ / ١١٨ ، ٢٧٠ ؛ .. سنن ابن ماجه : كتاب الاحكام ، الباب الأول ؛ ... صحيح البخارى : كتاب الاحكام ، الباب الخامس ؛ ك الإيمان ، ب ١ ؛ ك الكفارات ، ب ١ ؛ ... صحيح مسلم : ك لا مارة ، ح ١٩ ؛ ك الإيمان ح ١٩ ؛ بسنن أبى داود : ك الامارة ب ٢ ؛ ... سنن الترمذى : ك الندور ، ب ٥ ؛ ... سنن الترمذى : ك الندور ، ب ٥ ؛ ... سنن الترمذى : ك الندور ، ب ٩ ؛ ... مسند ابن حنبل : ٥ / ٢٢ ، ٣٢ || 3 وما فعلتة عن أموى : سورة الكهف (١٨ / ٨٧ || 4 ان يكن في . . . فمنهم عمو : انظر ماتقدم ، تعليق فقرة ، ٢٧ || 7 فروها وما انقطعوا إليه : انظر صحيح البخارى : كتاب الأنبياء ، ب ٤٥ ؛ ... صحيح مسلم : كتاب التوبة ، ح ح ٢٠ ؛ ٧٧ ؛ كتاب الأنبياء ، ب ٤٥ ؛ ... صحيح مسلم : كتاب الترمذى : سورة ٥٥ ، ٢ ؛ك المناقب بب ٣٠ ؛ ... سنن ابن ماجه : كتاب الفتن ، باب ٣٣ || 9 يبلغ الشاهد منكم الغائب ، وهو في صحيح البخارى : كتاب العلم ، ب ب ٩ ، ١٠ ، ٣٧ ؛ك الحج ؛ ب ١٣٧ ؛ ك الصيد ، ب ٥ ؛ ك المغازى ، ب ب ٩ ، ١٠ ، ٣٧ ؛ك الحج ؛ ب ١٣٧ ؛ك الصيد ، ب ٨ ؛ك الاضاحى ، ب ٥ ؛ ك المغازى ، ب ٩ ، ١ ، ٣٧ ؛ك الحج ؛ ب ١٣٧ ؛ ك الصيد ، ب ٨ ؛ك المغازى ، ب ٩ ، ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٥ ؛ ك المغازى ، ب ٩ ، ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٥ ؛ ك الصيد ، ب ٩ ؛ ك المغازى ، ب ٩ ؛ ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٥ ؛ ك المغازى ، ب ٢ ؛ ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ٢ ، ... صحيح المنازي ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٥ ؛ ك المغازى ، ب ٢ ؛ ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ك المعارى ، ب ٢ ؛ ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ٢ ، ... ب ٢ ؛ ك الفتن ؛ ب ٨ ؛ ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ٢ ، ... ب ع ب ٢ ، ... ب ٢ ، ك الفتن ؛ ب م ؛ ك المغازى ، ب ٢ ، ك المغازى ، ب ٢ ؛ ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ٢ ، ... ب ع ب ٢ ، ي ك الفتن ؛ ب م ؛ ك المعارى ، ب ٢ ؛ ك التوحيد التوحي ك التوحيد ك التوحيد ، ب ٢ ؛ ك التوحيد ك التوحيد ك التوحيد ك ال

رسول الله .. صلّى الله عليه وسلّم! .. أن الله يتولّى تعليمهم ، مثل ما تولّى تعليم الخضر وغيره ، ما كان كلامه هذا ، ولا قرّره على شرع منسو خعنده ، في هذه اللّه . وهو الصادق في دعواه .. صلّى الله عليه وسلّم! .. أنه « بُعِث إلى الناس كافّة » كما ذكر الله تعالى فيه . فَعَمّت رسالته جميع الخلق . وروح هذا التعريف ، أنّه كل من أدركه زمانه ، وبلغت إليه دعوته ، لم يتعبده الله إلا بشرعه . فإنّا نعلم ، قطعًا ، أنه صلّى الله عليه وسلّم! .. ما شافه جميع الناس بالخطاب في زمانه . فما هو إلا الوجه الذي ذكرنا .

(٣٣٢) وهذا الراهب (هو) من العيسويين ، الذي ورثوا عيسى – عليه السلام ! – إلى زمان بعثة محمد – صلّى الله عليه وسلّم ! – . فلما بُوث محمد – صلّى الله عليه وسلم ! – تعبد الله هذا الراهب بشرعه – صلّى الله عليه وسلّم ! – وعلّمه من لَدُنّه علماً بالرحمة التي آتاه من عنده ، – كان ورثه ، أيضًا ، حالةً عيسوية من محمد – صلّى الله عليه وسلّم ! – . فلم يزل

= مسلم: ك الحج ، ح 253 ؛ ك القسامة ؛ ح ح ٢٠٠٢ ؛ سنن ابى داود: ك التطوع ؛ ب ١٠٠ سنن الترمذى ك الحج ، ب ١١ ؛ ـ سنن النسائى : ك الحج ، ب ١١١ سنن ابن ماجه : المقدمة ، ب ١٨ ؛ ـ سنن الدارمى : ك المناسك ، ب ٧٧ ؛ ـ مسند ابن حنبل : ١١ ٤ ٣١ ، ٣٧ ؛ ٥٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ؛ ـ سنن الدارمى : ك المناسك ، ب ٧٧ ؛ ـ مسند ابن حنبل : ١١٨ و ٣١ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٤ ؛ ٣٤ ، ٣٤ ، ٣٤ إلا قسل قلى معموم رسالة ، هى في طبقات ابن سعد : الى آية ١٥٨ من سورة الاعراف . و الآثار النبوية الدالة على عموم رسالة ، هى في طبقات ابن سعد : الى آية ١٥٨ من سورة الاعراف . و الآثار النبوية الدالة على عموم رسالة ، هى في طبقات ابن سعد : الى آية ١١٨ من سورة الاعراف . و الآثار النبوية الدالة على عموم رسالة ، هى في طبقات ابن سعد : المسلم ، ب ١٠ ؛ ك الصلاة ، ب ١١١ ؛ سنن النسائى : ك الغسل ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك الصلاة ، ب ١١١ ؛ سنن النسائى : ك الغسل ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك الصلاة ، ب ١١١ ؛ سنن النسائى : ك الغسل ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك الصلاة ، ب ١١١ ؛ سنن النسائى : ك الغسل ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك الصلاة ، ب ١١١ ؛ سنن النسائى : ك الغسل ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢١ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢١ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارمى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن الدارم توسيح البين الدارم توسيح المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى : ك العسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى النسائى النسائى النسائى النسائى النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى المسلة ، ب ٢٠ ؛ ـ سنن النسائى المسلة ، ب ٢٠ المسلة ، ب ١٠ المسلة ، ب ١١٠ المسلة ، ب ١٠ المسلة ، ب ١٠ المسلة ، ب ١٠ المسلة ، ب ١١٠ المسلة المسلة ، ب ١١٠ المسلة ، ب ١٠ المسلة ، ب ١١٠ المسلة المسلة ، ب ١١٠ المسلة ، ب ١١٠ المسل

عيسويا في الشريعتين . . ألا تَرى هـــنا الراهب [٤١٥٩] قد أخبر بنزول عيسى - عليه السلام _ وأخبر أنه « إذا نزل يقتل الخنزير ويكسر الصليب »: أَتُراه بقى على تحليل لحم الخنزير ؟ فلم يزل هذا الراهب عيسوياً 3 ف الشريعتين . فله الأَّجر مَرَّتان : أَجر اتباعه نبيَّه ، وأَجر اتباعه محمدًا -صلَّى الله عليه وسلَّم ! ... وهو في انتظار عيسني إلى أن ينزل .

(٣٣٢-١) وهؤلاء الصحابة قد رأوه مع نَضْلَة ، وما سألوه عن حاله 8 ف الإسلام والإيمان ، ولا بما يتعبد نفسه من الشرائع . لأن النبي_ صلَّى الله عليه وسلُّم ! – ما أمرهم بسؤال مثله . فعلمنا قطعًا أن النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم ! - لا يُقر حدًّا على الشرك . وعلم (النبيّ) أن لله عبادًا يتولَّى الحق 9 تعليمهم ، من لَدُنْه ، علم ما أنزله على محمد ــ صلَّى الله عليه وسلَّم ! ــ رحمةً منه وفضلًا . « وكان فضل الله عظيًا » ! ولو كان ممن يؤدى الجزية لقلنا : إن الشرع المحمدي قد قرر له دينه مادام يعطى الجزية . ـ وهذه 12 مسبألة دقيقة فى عموم رسالته ، وأنه بظهوره لم يبق شرع إلاً ما شرعه . ومما شرع : تقريرهم على شرعهم ما داموا يعطون الجزية ، إذا كانوا من أهل كتاب . وكم لله تعالى من (مثل) هؤلاء العباد فى الأرض ! 15

B − : K ومؤلاء C : ومارلا K : ومؤلاً، B || رأوه B D : راوه K || مع نضلة K || مع نضلة B - : C || وما سألوه B - : 0 K إ 7 والإيمان B - : 0 || ولايما ولايما كا . - 8 || ولايما كا ي 8 بسؤال C B : بسوال K || 9 الشراء C K : الكفر B || يتولى الحق C K : يكون الحق يتولى B || 10 من لدنه علم B | , C K || ما أنزله C K ؛ ما أنزل B || 11 وكان ··· عظيمًا ... + فهذا الراهب من الأفراد العيسويين B || 11 – 15 ولوكان ... اهلكتاب (الكتاب D) 15 || C مسئلة ; مسئلة ; مسئلة ; مسئلة ; مسئلة ; مسئلة C بيودي 15 || B − ; K و ا هزلاء D ; مارلا کل : مزلاً، B

(أصول العيسويين وروحانيتهم)

(۳۳۳) فأصل العيسويين ، كما قررناه ، تجريد التوحيد من الصور الظاهرة في الأُمة العيسوية ، والمُثُلِ التي لهم في الكنائس ، من أجل أنهم على شريعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ! - . [۴. 1336] ولكن «الروحانية » التي هم عليها ، عيسوية في النصاري ، وموسوية في اليهود ، من مشكاة محمد _ صلى الله عليه وسلم ! - ن قوله _ صلى الله عليه وسلم ! - : « أُعْبُكِ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ » و « الله في قِبْلَةِ المُصلى » و « « إن الْعَبْدَ إذا صلى الله عليه رود في الله ، من أمثال هذه النسب .

و (٣٣٣ _ 1) وليس للعيسوى ، من هذه الأُمَّة ، من الكرامات ، المشى فى الهواء ، ولكن لهم المشى على الماء . والمحمدى يمشى فى الهواء بحكم التبعية : فإن النبى _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ ليلة أُشْرِى به ، وكان محمولاً ، قال الله عليه السلام ! _ : « لَوِ آزْداد يقِينًا لَمشَىٰ فِى ٱلْهواء » . ولا نشك

7 اعبد الله كأنك تواه: انطر تعليق ٣٢٣ || الله في قبلة المصلى: في صحيح البخارى: ك المواقيت، ب ٨ (واللفظ وباب المصلى يناجى ربة ») ؛ – الموطأ: ك النداء، ب ٢٩ ؛ – مسند ابن حنبل: ٣٧/٧؛ ٤/٣٣ (واللفظ فيهما وان المصلى يناجى ... ») || 7 – 8 ان العبد... استقبل ربه: سنن ابى داود: ك الصلاة، ب ٢٧ (واللفظ وان أحد كم اذا صلى استقبل ربه) ؛ – مسند ابن حنبل: ١٢ / ٤٣ ؛ ٣ / ٢٤ (بالمعنى)

(فى) أَن عيسى ـ عليه السلام ! ـ أقوى فى اليقين مِنَّا بما لا يتقارب ، فإنه من أُولى العزم من الرسل . ونحن نمشى فى الهواء بلاشك .

(٣٣٣ ب) وقد رأينا خلقًا كثيرا بمن يمشى فى الهواء ، فى حال مشيهم فى الهواء. فعلمنا ، قطعًا ، أن مشينا فى الهواء ، إنما هو بحكم صدق التبعية ، لا بزيادة اليقين على يقين عيسى – عليه السلام! – . «قد علم كلٌ منا مشربه». فمشينا بحكم التبعية لمحمد – صلّى الله عليه وسلّم! – من الوجه الخاص الذى له 6 هذا المقام ، لا من قوة اليقين – كما قلنا – الذى كنا نَفْضُل به عيسى عليه السلام! – . حاشى لله أن نقول بهذا . كما أن أمة عيسى يمشون على الماء بحكم التبعية ، لا بمســـاواة يقينهم [F. 134ª] يقين عيسى – عليه و السلام! – .

(٣٣٤) فنحن مع الرسل ، في خرق العوائد ، الذين اختَصُوا بها من الله ، وظهر أمثالها علينا بحكم التبعية ، كما مثلناه في كتاب « اليقين » لذا : 12 أن المماليك الخواص الذين يمسكون نعال أستاذيهم من الأُمراء ، إذا دخلوا على السلطان ، وبقى بعض الأُمراء خارج الباب ، حين لم يؤذن لهم في الدخول ؛ _

2 من أولى العزم C K المرام B - . C K المينا C B المواء C الهنا كثيرا C K الهوآء B - . C K الهوآء B الهوآء B الهوآء B الهوآء B الهوآء B الهوآء C K الهوآء C K الهوآء ... السلام B ان نقول C K الهوائد C الهوائد

وقد علم . . . مشربه : اشار الى آية ٢٠ من سورة البقرة (٢) || 13 يمسكون نعال استاذيهم : وفي رواية النسخة الاولى . « يمسكون سراميزهم » وهي كلمة فارسية مفردها « سرموزة » أو سرموجة » وهي حذاء يصل إلى الكعبين

أَتُرَى المماليك الداخلين مع استاذيهم أرفع منصبًا من الأمراء الذين ما أذِن لهم ؟ فهل دخلوا (= المماليك) إلا بحكم التبعية لأستاذيهم ؟ بل كل شخص على رتبته : فالأمراء متميزون على الأمراء ، والمماليك متميزون على الماليك فى جنسهم . كذلك نحن مع الأنبياء ، فيا يكون للأتباع من خرق العوائد .

الهواء الهواء البراق النبي - صلّى الله عليه وسلّم! - ما مشى فى الهواء الأمحمولاً على «البراق »كالراكب، وعلى «الرّفْرَف »كالمحمول فى المحمول فى أظهر بالبراق والرفرف صورة المقام، الذي هو عليه فى نفسه ، بأنه محمول فى نفسه ؛ و (أظهر) نسبة ، أيضًا ، إلّهية من قوله - تعالى ! - . : فى نفسه ؛ و (أظهر) نسبة ، أيضًا ، إلّهية من قوله - تعالى ! - . : فى نفسه ؛ و (أظهر) نسبة ، أيضًا ، ومن قوله ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبّكَ) فالعرش محمول . فهذا حمل كرامة بالمحاملين ، وحال راحة ومجد وعز للمحمولين . (٣٣٤ ب) وقد قرّرنا ، فى غير موضع ، أن المحمول أعلى من غير المحمول

9 ا**لرحمن . . . استوى :** سورة طه (۲۰ / ۴) || **ويحمل . . . ربك :** سورة الحاقة (٦٩ / ١٧) 6

في هذا المقام وأمثاله ؛ وأنه « لاحول ولا قوة إلاَّ بالله » مما اختص به الحَملة . [F. 134b] وإن كان جميـــع الخلق محمولين ، ولكن لم يكشف ذلك الحمل لكل أحد . وإن كان الحمل على مراتب : حمل عن عجز ، وحمل 3 عن حقيقة – كحمل الأَثقال – ، وحملٌ عن شرف ومجد : فالعناية هذه الطائفة أَن يكونوا محمولين ظاهرا ـ كما هو الأَمر في نفسه باطنا ـ لتبرِّمهم من الدعوى ، كما قررناه فى بابه .

(علامات العيسويين)

(٣٣٥) وللعيسويين همة فعَّالة ، ودعاء مقبول ، وكلمة مسموعة . ومن علامة العيسويين ، إذا أردت أن تعرفهم فتنظر كل شخص فيه رحمة بالعالم، 9 وشىفقةٌ عليه ــ كان مَن كان ، وعلى أي دين كان ، وبأية نحلة ظهر ــ وتسليمٌ لله فيهم . لأ ينطقون بما تضيق الصدور له ، في حق الخلق أجمعين ، عند 12 خطامهم عبادَ الله .

(ه٣٣٥) ومن علاماتهم أنهم ينظرون من كل شيء أحسنه . ولا يجرى

1 في هذا . , . وامثاله B -- , C K إ وأنه C K ب وأن B || مما اختص C K ب يما اختصوا B || الحملة B − ; C K || 2 ولكن C ; ولاكن K ; واكمنه B || 3 الحمل K الحمل B : C الطايفة B : C الطايفة B : C الطائفة C : الطايفة B : C مهملة K) || 5 كا هو ... باطنا C K يكا هم أن نفس الأمر B || 6 كا قررناه ... بايه +B C K المر . وبيئاه B ب + ب B العام B ب ودماء C ب ودماء B || 9 ان تعرفهم . . + في العام B || 8 بالمالم . · . + معالقة B || 10 وشفقة . · . ظهر B - ، C K || 11 له B ا ن حق B : وينظرون B || شيء : شي K : شيُّ B : شيُّ C || ولا يجرى C K : فلا يجرى B : فلا يجرى

1 لا حول ... الا بالله : انظر فضل هذه الصيغة الدينية في صحيح البخاري : الكتاب ٨٠ ، الباب ٧٧ ؛ - صحيح مسلم : ك ٤٨ ، ح ح ٤٤ - ٢٤ ؛ سنن الترمذي : ك ٥٥ ، ب ب ٢ ، ٥٥ ، ۱۱۹ ، ۱۳۰ ، سنن ابن ماجه : ك ۳۳ ، ب ٥٩ ، ــ مسندابن حنيل : ٤ / ٣٩٩ ؛ ٤٤٠ ۲۰۶ ، ۲۰۰۲ ، ۲۰۱۷ ، ۲۰۱۷ ، مسئل الطیالسی : ح ح ۲۷۸ ، ۲۰۰۱ ، ۲۵۲۲ ؛ 1007 : YEAE على ألسنتهم إلا الخيرُ . واشتركت ، فى ذلك ، الطبقة الأولى والثانية . فالأُولى ، مثل ما رُوى عن عيسى – عليه السلام ! – أنه رأى خنزيرًا ، فقال له : « أُنجُ بِسلام ! » فقيل له فى ذلك ، فقال : « أُعَوِّدُ لِسَانِى قَوْلَ الْخَيْرَ » . – وأمَّ الثانية ، فإن النبي – صلَّى الله عليه وسلّم ! – قال فى الميتة ، حين مرَّ عليها : « ما أخسن بياض أَسْنَانِها ! » وقال من كان معه : «ما أنتن ريحها » . وأن النبيّ – صلَّى الله عليه وسلّم ! – وإن كان قد أمر بقتل الحيّات على وجه وأن النبيّ – صلَّى الله عليه وسلّم ! – وإن كان قد أمر بقتل الحيّات على وجه خاص ، وأخبر : « إنَّ الله يُحِبُّ الشَّجَاعة وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ » ، ومع هذا ، فإنه كان بالغار فى « مِنَى » وقد نزلت عليه سورة « وَٱلْمُرسَلات » – وبالمُرسلات يعرف الغار إلى الآن ، دخلته تبركا – فخرجت حيّة ، وابتدر الصمحابة إلى قتاها فأعجزتهم ، فقال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلّم ! – : « إنَّ الله وَقَاهَا شَرَّ كُمْ فَعَرِهم » فقال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – : « إنَّ الله وَقَاهَا شَرَّ كُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّها » . فسمَّه « شرَّها » . فسمَّه « أسرًا » مع كونه مأمورًا به ، مثل قوله – تعالى ! – كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّها » . فسمَّى القصاص سيئة و في القصاص سيئة ، في « القصاص سيئة ، في « القصاص سيئة » في « القصاص » : ﴿ وجزَاءُ سَيِّنَةُ سِيَّنَةُ سِيْنَةً وسَلَّمَ الله عَلَى الله عَلَيْه وسَلّم الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْه وسَلّم الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الهُ عَلَى الله عَلَيْه وسَلّم الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الهُ عَلَى الله عَلَى المَّمَا فَلَى الله عَلَى المَّمَا فَلَهُ هُولُهُ اللهُ عَلَى المُعْمَا فَلَا الله عَلَى المَّمَا فَلَا اللهُ عَلَى المَّمَا فَلْ المَّمَا فَلْ اللهُ عَلَى المَّمَا المَّهُ اللهُ عَلَى المُنْ اللهُ عَلَى المُعْمَا فَلْ اللهُ عَلَى المُرْسَلَقَ المُنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ عَلَى المُنْ المُنْ

6 قد أمر بقتل الحیات: انظر صحیح البخاری: الکتاب ٥٩ ، الباب ١٥ ؛ ك ٢٤ ، ب ٢١ ؛ ٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٨ ؛ ١٣٥ ، ١٣٨ ؛ ١٣٨ ؛ ١٣٨ ؛ ١٣٨ ؛ ١٣٨ ؛ ١٣٠ ، ١٣٠ ؛ ١٣٠ ، ١٣٠ ؛ ١٣٠ ، ١٣٠ ؛ ١٣٠ ، ١٣٠ ؛ ١٣٠ ، ١٣٠ ؛ ١٣٠ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠

وندب إلى العفو . _ فما وقعت عينه _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _ إلاَّ على أحسن ما فى الميتة .

(٣٣٦) فهكذا أولياء الله ، لا ينظرون من كل منظور إلا أحسن ما فيه . وهم العُمْيُ عن مساوى الخلق ، لا عن المساوى : لأنهم مأمورون باجتنابها . كما هم البُكْمُ عن التلفظ بالسوء من القول ، كما هم البُكْمُ عن التلفظ بالسوء من القول ، وإن كان مباحًا في بعض المواطن . هكذا عرفناهم . - فسبحان من اصطفاهم واجتباهم وهداهم إلى صراط مستقيم . ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينِ هَدَاهُمْ اللهُ فَيِهُدَاهُمُ اللهُ فَيِهُدَاهُمُ اللهُ فَيِهُدَاهُمُ .

9 عليه وسلّم ! - لأنه تقدّمه بالزمان ، ونُقِلَت عنه هذه الأَّوال . قال لنبيه عليه وسلّم ! - فى محمد - صلّى الله عليه وسلّم ! - لأنه تقدّمه بالزمان ، ونُقِلَت عنه هذه الأَّوال . قال لنبيه - صلّى الله عليه وسلم ! - حين ذكر فى القرآن من ذكر من النبيين - وعيسى فى جملة من ذكر - عليهم السلام ! - : ﴿ أُو لَئِكَ [• 155] الله فَبهُدَاهُم آفْتَدِهُ ﴾ .

7 - 8 **أولئك الذين . . . اقتده** : سورة الأنعام (٦ / ٩٠) || 12ـــ13 **أولئك . . . اقتده :** كذلك ، كذلك (١٣٣٦ ب) وإن كان مقام الرسالة يقتضى تبيين الحسن من القبيع ليُعْلَم ، كما قال تعالى : ﴿ لِتُبيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ . فإن بَيَّن (الرسول) السوء ، فى حق شخص ، فبوحى من الله . كما قال فى شخص : «بسس ابن العشيرة » . والخضر قتل الغلام وقال فيه : « طبع كافراً » و أخبر ، لوتركه ، بما يكون منه من السوء فى حق أبويه . وقال : « وما فعلت ذلك عن أمرى » . -

والإصغاء بالسمع إلى الحسن . فإن ظهر منهم ، وقتًا ما ، خلاف هذا من ذواتهم ، من نبى أو ولى مرحوم - فذلك عن أمر إلهى . ما هو لسانهم . - فهذا قد ذكرنا من أحوال العيسويين ما يَسّره الله على لسانى . ﴿ وَالله يَقُولُ ٱلْحَقَّ . وَهُو يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾

2 لنبين ... اليهم : سورة النحل(٤/١٦) || 3 ــ 4 بشس ... العشيرة: انظر صحيح البخارى: كتاب الأدب ، ب ب ب ٤٨ ، ٤٨ ؛ ــصحيح مسلم : كتاب البر ؛ ح ٧٧ ؛ ــ سنن أبى داود ، ك الادب ، ب ه ؛ ــ الموطأ : ك حسن الخلق ؛ ب ٤ ؛ مسندابن حنبل : ٣ / ٣٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣ || 4 ـــ 6 الله طبع . . . عن أمرى : اشارة الى آيتى ٨٠ ، ٨١ من سورة الكهف (١٨١) || ١٧٣ والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب (٤٣/٣)

الباب السابع والثلاثون فى معرفة الاقطاب العيسويين وأسرارهم

(٣٣٧) فاعلم _ أيَّدك الله بروح القدس ! أنَّ :

وَجَاءَهُ مِنْ أَبِيه كُلُّ رَائِحَةٍ كَالْمِسْكِ فِي شَمِّهَا بِٱلوَحْي إعْلاَمُهُ 6 مُوَاجَهًا بِلِسَانِ ، أَنْتَ قُلْتَ لَهُمْ : « بِأَنَّكَ اللهُ » ؟ وهُوَ اللهُ عَلَّامُهُ 9

ٱلْقُطْبُ مَنْ ثَبِتَتْ فِي ٱلْأَمْرِ ٱقْدَامُهُ وَالْعِيسَوِيُّ ٱلَّذِي يُبْدِيهِ إِقْدَامُهُ وَٱلْعِيسَوِيُّ ٱلَّذِي يَوْمَا لَهُ رُفِعَتْ بَيْنَ ٱلنَّبِيِّينَ فِي الْإِشْهَادِ أَعْلَامُ الْمِ لَهُ ٱلْحَيَاةُ فَيُخْبِي مَنْ يَشَاء بِهِا فَلاَ يَمُوتُ وَلاَ تُفْنِيهِ أَيَّامُ فَ فَلَوْ تراهُ وَقَدْ جَاءَتْهُ آيَتُهُ تَسْعَىٰ لِتَظْهَرَ فِي الْأَكُوانِ أَحْكَامُهُ جَوَابُهُ : قد ﴿ قِيلَ مَا قِيلَ . فَأَعْفُ . ولا تَنْظُرْ لِجُرْم ، ٱلَّذِي أَرْدَاهُ إِجْرَامُهُ ، صَلَّىٰ عَلَيْهِ إِلَّهُ ٱلْخَلْقِ مِنْ رَجُلِ ا أَعْطِي ، فَأَعْظَىٰ ٱلَّذِي أَعْطَاهُ إِكْرَامُهُ ا

3 ناملم . . . ان B - : C K إ 4 إقدامه K (مهملة) B : قدامه C K الإشهاد B الأشهاد C (مهملة في K) || 6 وجاءه C : وجاه K ; فجآء، B || رائحة C : رايحة B (مهملة في X) || إعلامه B (الهمرة مهملة في X : أعلامه Q || 7 يشاء Q : يشا ؛ يشآء B | 8 جامنه C : جانه K : جآنه B | آيته : C B ايته K | 9 بأنك B : بانك K C K اله : الا، B K : اله C || فأعطى B : واعطي C K

و أنت قلت ... بأنك الله : اشارة إلى آية وواذ قال الله : ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمى الهين من دون الله ، سورة المائدة (٥ / ١١٦) || 10 جوابه . . . أجرامه : اشارة الي تتمة الآية المتقدمة «قال: سبحانك! ما يكون لى أن أقول ماليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته (...) ؛ ــ والايتين بعد ذلك (٥ / ١١٦ – ١١٨)

(المبراتان : الروحاني والمحمدي)

الأقطاب هو الذي جُمِع له « الميراثان : الميراث الروحاني » الذي به يقع الانفمال ، الأقطاب هو الذي جُمِع له « الميراثان : الميراث الروحاني » الذي به يقع الانفمال ، [436] و « الميراث المحمدي » ولكن من ذوق عيسي حليه السلام ! - لابُدٌ من ذلك . وقد بَيّنا مقاماتهم وأحوالهم . فلنذكر ، في هذا الباب ، نُبذًا من أسرارهم .

(سريان الحال عن طريق اللمس أوالمعانقة)

9 التى هم عليها، وهى تحت سلطانهم، لِمَا يرون فى ذلك الشخص من الاستعداد، التى هم عليها، وهى تحت سلطانهم، لِمَا يرون فى ذلك الشخص من الاستعداد، إمّا بالكشف أو بالتعريف الإلهى، - فَيلْمِسُون ذلك الشخص، أو يعانقونه، أو يقبلونه، أو يعطونه ثوبًا من لباسهم، أو يقولون لهم: «أَبْسُطُ ثوبك!» أو يقبلونه، أو يعطونه ثوبًا من لباسهم، أو يقولون لهم يغْرِفون فى الهواء - ثم يغْرِفون فى الهواء - والحاضر ينظر أنهم يَغْرِفون فى الهواء - ويجعلون فى ثوبه على قدر ما يُحَدُّ لهم من الغَرفَات، ثم يقولون له: «ضُمَّ ثوبك، مجموع الأطراف، إلى صدرك!» أو «الْبَسْه!»، على قدر الحال

2 أُهِلُم . . . أَنَا £ B - : C \$\bar{K} | كان \$\bar{K} | \text{C } \bar{K} | \text{C

13 الغوفات : مفردها غرفة (بفتح فسكون) وهى الغرفة الواحدة . وأما بالضم و غرفة » فهى اسم لما يغرف وجمعها غراف (بكسر الغين) . وهى بالكسر و غرفة » هيئة الغرف ، وجمعها غرف

التي يحبون أن يهبوه إيَّاها . فأَيُّ شيء فعلوا من ذلك ، سرى ذلك الحال في ذلك الشخص المأمور ، المراد به ، من وقته لا يتمَّاخر .

3 : فيقول لى : 3 (٣٣٩) وقد رأينا ذلك لبعض شيوخنا . جاء لأقوام من العامّة ، فيقول لى : 3 هذا شخص عنده استعداد . فيقرب منه . فإذا لكمسه أو ضربه بصدره فى ظهره ، قاصدًا أن يهبه ما أراد ، سرى فيه ذلك الحال من ساعته ، وخرج مما كان فيه ، وانقطع إلى ربه .

(٣٣٩ ب) شكا جابر بن عبد الله لرسول الله _ صلَّى الله عليه وسلَّم ! _

11 جابو بن عبد الله: من بنى سلمة ، أحد الستة الأوائل الذين اسلموا من الأنصار بمكة .شهد بدرا وأحداً والمشاهد كلها . انظر طبقات ابن سعد ، المجملد ٣٠ ، القسم ٢ ، ص ١١٤ (طبعة براين) . حدا ، والصحابى الذي شكا للنبى أنه لايثبت على ظهر الفرس هو جرير بن عبدالله البجلى ؛ حين بعته الى اليمن ليهدم ذا الخاصة ؛ وانطر سنن ابن ماجه : المقدمة ، الباب ١١ ؛ ومسند ابن حنبل : ٤ / ٣٦٢ المحمد ٣٠٤ (ط . برلين) .

أنه لا يثبت على ظهر الفرس . فضرب في صدره بيده ، فما سقط عن ظهر فرنس بعْدُ . و نَدْ سَر الفرس رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - مركوبًا ، كان تحت بعض أصحابه ، بطيعًا ، يمشى به في آخر الناس . فلمَّا نَخْسه ، لم يقدر صاحبه على إمساكه ؛ وكان يتقدَّم على جميع الركاب . - وركب رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم ! - فرسًا بطيعًا لأبي طلحة ، يوم أغير على سَرْح رسول الله _ فحق صلَّى الله عليه وسلَّم ! - فرسًا بطيعًا لأبي طلحة ، يوم أغير على سَرْح رسول الله _ ف حق ضلَّى الله عليه وسلَّم ! - ف حق ذلك الفرس : « إنَّا وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » = فما سُبق بعد ذلك .

(٣٣٩ ج) وشكا لرسول الله _ صلّى الله عليه وسلَّم ! _ أبو هريرة أنه ينسى ما يسمعه من رسول الله _ صلّى الله عليه وسلَّم ! _ . فقال له :

2 بعد . . . + ذلك B || 3 بعض اصحابه . . + حابر بن عبد الله K (على الهامش بقلم مخالف للاصل مع الشارة : « صح » وهو نفس القلم الخاص بالتعليق السابق) || بطيئا : بطيا K : بطيأ C || في آخر C |

ذ في اخر K || 4 الركاب C || 1 الركب B || 5 – 6 فرسا . . . وسلم C || فرسا لابي طلبحة بطيأ أم يكن كثيرا العدويوم صبيح (بالمدينة) بأن خيلا قد غارت فلما رجع قال رسول القصلي الله عليه وسلم B || 8 ذلك الفرس C || 8 وشكا B || 8 وشكا B || وشكى C || الرسول . . . + حج K || 8 وشكا B || وشكى C || الرسول . . . وسلم C || المدينة C || 8 وشكى C || الرسول . . . وسلم C || المدينة C || المد

2-8 تحت بعض أصحابه: هو جابر بن عبد الله الأنصارى، الذى تقدمت ترجمته || 5 فرساً لأبي طلحة: هو زيد بن سهل الأنصارى، من بنى النجار. مات بالمدينة سنة ٣٤. انظر طبقات ابن سعد. الجزء ٣. القسم ٢، ص ص ٣٤ – ٣٦ (طبعة برلين) || 7 انا وجدناه ليحوا: انظر صحيح البخارى: كتاب الهبة، باب ٣٨ ؛ ك الجهاد، بب ٢٤، ٢٤، ٢٥، ٥٥، ٥٠، ٨٠ المام، ١١٦، ١١٦، ١١٦، ١١٥ ؛ ك الادب، ب ٣٩ ؛ سأن الترمذى: ك مسلم: فضائل ح ح ٤٨، ٤٩ ؛ – سأن ابى داود: ك الأدب، ب ٢٩ ؛ – سأن الترمذى: ك الجهاد، ب ٢٤ ؛ – سأن ابن ماجه: ك الجهاد، ب ٤ ؛ – مسئد ابن حنبل: ٣ / ١٤٧ ، ١٩٧ ؛ – مسئد ابن حنبل: ٣ / ١٩٧ ، صفة للفرس، الحهاد، و «البحر» صفة للفرس، الرسم الجوي

« يا أبا هريرة ! أُبْسُطُ رداءك . » فبسط أبو هريرة رداءه . فاغترف رسول الله صلى الله عليه وسلّم ! - غَرْفة من الهواء ، أو ثلاث غَرَفات ، وألقاها فى رداء أبى هريرة . وقال له : « ضُمَّ رداءك إلى صدرك ! فضمَّه إلى صدره . فما نسى بعد ذلك شيئًا يسمعه » . - وهذا ، كلّه ، من هذا المقام . .

(السبية والنسب الأسمائية)

(إعجاز البيان وإعجاز القرآن)

(٣٤) ومن أسرارهم ، أيضاً ، أنهم يتكلمون فى فصول البلاغة فى النطق ويتعلمون « إعجاز القرآن » . ولم يعلم منهم ، ولاحصل لهم من العلم بلسان العرب والتحقق به ، على الطريقة المعهودة من قراءة كتب الآداب ، ما يعلمون أنه حصل لهم ذلك من هذه الجهة . بل كان ذلك لهم من الهبات الالهية ؛ بطريق خاص ، يعرفونه من نفوسهم ، إذا أعظوا العبارة عن الذي يرد عليهم ، في بواطنهم ، من الحقائق .

(٣٤١) وهم أُمَّيُون وإن أحسنوا الكتابة من طريق النقش . ولكن هم عوامًّ الناس . فينطقون بما هو خارج ، في المعتاد ، عن قُوَّتهم . إذ لم يكونوا من العرب ، فلم يكونوا إلاَّ بالنَّسَب لا باللسان ، فيعُرِفُ الإهجاز فيه منه . فمن هنالك يَعْرِف « إعجاز القرآن » : وذلك قول الحق .

12 (٣٤١ ب) قيـــل لى فى بعض الوقائع : [F. 138^a] « أتعرف ما هو إعجاز القرآن ؟ قلت : « لا » . ـ قال : « كونه إخبارًا عن حق . التزم الحق ، يكن كلامك معجزًا » . فإن المعارض للقرآن ، أوَّلُ ما يكذب فيه أنه يجعله من الله ، وليس (هو) من الله . فيقول على الله مالا يَعْلَم . فلا يُشْمِر ولايشْبُت .

10 اعجاز القرآن: انظر مقالات الاسلاميين في هذا الموضوع في دائرة المعارف الاسلامية ٣/٤٤ — 13 والمراجع العديدة المذيلة بها الدراسة . هذا ، ولاشك ان ما يذكره ابن عربي، في هذا الصدد ، هو جديد حقا بالنسبة لآراء الاسلاميين

(أبو عبد الله الغزال وشيخه ابن العريف)

(٣٤٧) ومن أسرارهم ، أيضًا ، علم الطبائع وتأليفها وتحليلها ، ومنافع العقاقير . يَعْلَم ذلك منها كشفًا . - خرج شيخنا أبو عبد الله الغَزّال ، كان وبالْمَرِيَّة - رحمه الله ا - في حال سلوكه ، من مجلس شيخه أبي العباس بن العريف . وكان ابن العريف أديب زمانه . فهو (أي أبو عبد الله الغَزّال) بالأَحْرَش ، بطريق الصَّمادِحِيَّة ، إذ رأى أعشاب ذلك المَرْج ، كلُّها تخاطبه بمنافعها . 12 فتقول له الشجرة أو النجم : «خذفي ! فإني أنفع لكذا ، وأدفع من المضار كذا . «حتى ذَهِل وبقى حائرًا من نداء كل شجرة منها ، تحببًا له وتقربا منه .

15 الشيخ : « ما لهذا خدمتنا . أين كان منك الضارُّ ، النافعُ ، حين قالت لك

2 لم تقع B K : لم يقم C || 3 والقرآن C : والتران K : والتران B || 6 غير حق ∴ + ← A || 8 || 1 الطبائع C : الطبايع B (مهملة في K) || وتأليفها C B : وتاليفها X || 10 · بن C B : ابن K || 12 رأى C B وراى K || 13 الشجرة C K : بتلك الشجرة B || 14 الشجرة B || 14 الشجرة C K المائذ C B : ما لهاذا C الشجرة C K المائذ C B : ما لهاذا C الشجرة C السلام

6 التصور... مقامه : كذا في الأصول جميعاً وصحة العبارة التسور على مقامه أى الاستشراف والاطلاع عليه من «تسور الحائط أو عليه » أى تسلقه وعلاه || 9 أبو عبد الله الغزال : محمد بن احمد الأنصارى الغزال ، كان أكبر تلامدة ابن العريف ؛ جاء ذكره عرضا في كتاب « التشوف الى رجال التصوف » للتادني ، ابن الزيات ، في ترجمته لابن العريف ص ص ٩٧ . ٩٩ ، ١٠٠ (الرباط ١٩٥٨)

الأشجار : إنها نافعة ، ضارة » ؟ فقال : « يا سيّدى ! التوبة . » فقال له الشيخ : « « إن الله فتنك واختبرك . فإنى ما دللتك إلا على الله ، لا على غيره . فمن صدق توبتك أن ترجع إلى ذلك الموضع ، فلا تُكلّمُك تاك الأشجار التي كلّمَتُك ، إن كنت صادقًا في توبتك » . فرجع أبو عبد الله الغزّال إلى الموضع ، فما سمع شيئًا مما كان قد سمعه . فسجد لله شكرا . ورجع إلى الشيخ الموضع ، فما سمع شيئًا مما كان قد سمعه . فسجد لله شكرا . ورجع إلى الشيخ فعرّفه . فقال الشيخ : « الحمد لله الذي اختارك لنفسه ، ولم يدفعك إلى كون ، مِثْلِكَ ، من أكوانه ، تَشْرُفُ به ، وهو ، على الحقيقة ، يَشْرُف بك . » فانظر همته – رضى الله عنه ! – .

9 (الأسباب كتجليات للحق من خلف حجابها)

(٣٤٣) وإذا عَلِم أسرار الطبائع ، ووقف على حقائقها ، – عليم من الأساء الإلهية ، التي علّمها الله آدم – عليه السلام ! – ، نِصْفُها . وهي علوم عجيبة . لمّا أطلعنا الله عليها ، من هذه الطريقة ، رأينا أمرًا هائلا . وعَلِمْنَا مِن سِرِّ الله في خلقه ، وكيف سرى « الاقتدار الالهي » في كل شيء : فلاشيء مِن سِرِّ الله في خلقه ، وكيف سرى « الاقتدار الالهي » في كل شيء : فلاشيء ينفع إلا به ، ولا يضر إلاَّ به ، ولا ينطق إلاَّ به ، ولا يتحرك إلاَّ به .

15 (٣٤٣ – ١) وحجب (الله) العالَم بالصَّور . فنسبوا كل ذلك إلى أنفسهم

15 وحجب . . . العالم بالصور : «عالم » ، هنا ، بمهنى «الناس » وهذا أصل معنى الكلمة بالسريانية «عولم »

وإلى الأَشْبِاء ، والله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلْنَّاسُ ! أَنْتُمُ ٱلْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ . وكلامه (- تعالى ! -) حق . وهو خبر . ومثل هذه الأخبار لا يدخلها النسخ . فلا و فقر » إِلاَّ إِلَى الله . .. ففي هذه الآية تَسمَّىٰ الله بكل شيء يُفْتَقَر إليه . 3 ومن هذا الباب يكون « الفقير ، : مَنْ يَفْتَقِر إلى كل شيء ، ولا يفتقر إليه شيء. فيتناول الأسباب على أوضاعها الحِكْمِيَّة ، لا يُخِلُّ بشيء منها .

(٣٤٣ ب) وهذا الذوق ، عزيزٌ . ما رأينا أحدًا عليه فيمن رأيناه ؛ ⁶ ولا نُقِل إلينا سهاعًا ، لافي المتقدِّم ، ولا في المتأخِّر . لكن رأينا ونُقِل إلينا عن جماعة و إثبات الأسباب ، وليس من هذا الباب . فإن الذي نذكره ونطلبه (هو) ﴿ سَرَيانَ الأُّلُوهِيةَ فِي الأَّسبابِ ﴾ أو ﴿ تجلياتِ الحق خلف حجابِ 9 الأسباب ، في أعيان الأسباب . » أو « سريان الأسباب في الألوهية . » هذا هو الذي لم نجد له ذائقًا إلاَّ قول الله تعالى. فهي الآية اليتيمة في القرآن. لا يُعْرَف قدرها ، إذ لا قيمة لها . وكلُّ ما لا قيمة له ثُبتُ ، بالضرورة ، ١١ أنَّه مجهول القدر ، ولو اعتقدت فيه النفاسة .

(النشأتان : الطبيعية والروحانية)

(٣٤٤) ومن أسرارهم أيضًا ، معرفة النشأتين في الدنيا . وهي النشأة 15 الطبيعية والنشأة الروحانية ، وما أصلهما ؟ ومعرفة النشأتين في الدار الاخرة :

1 الاشياء O : الاشيا K : الأشيآء B || يقول C K : قد قال B || الفقراء C : الفقرا النقرآ، B | 3 الآية C B ؛ الاية K | بشيء ؛ بشي K ؛ بشي C B ؛ بشي C B الاية B النقرآء B الآية B الآية الآية C B راينا K || راينا، Q B : رأينا، K || المتأسر B : المتاخر K || لكن C B : لاكن » إلى الألوهيه C K : في الالاهيات B (كذلك في اصل K قبل التصحيح ، بخط الأصل ، ن المَنْ) || ذائقًا C : ذايقًا B (مهملة في K) || 11 تعالى C : تعلى B K || الآية C : الاية B K 🗇 + ∴ القرآن B || القرآن C : القران B || 18 أليه النفاحة .. + 🖸 B K والاية 16 النشأتين C B : النشاتين K إ النشأة C B : النشاة K || الآخرة C : الاخرة 16

يا أيها الناس ... الى الله : سورة فاطر (٣٥ / ١٥)

الطبيعية والروحانية ، وما أصلهما ؟ ومعرفة النشائنين : نشأة الدنيا ، ونشأة الآخرة . فهي ستة عاوم لابد من معرفتها .

3 (العبودة البشرية والقوى الآلهية)

المقام ، إلا ويُوهَب ست مائة قوة إلهية ، وَرِثْها من جدِّه الأقرب لأبيه . فيفعل المقام ، إلا ويُوهَب ست مائة قوة إلهية ، ورِثْها من جدِّه الأقرب لأبيه . فيفعل بالمحسب ماتعطيه : فإن شاء أخفاها ، وإن شاء أظهرها ، والإخفى الم والإخفى الم المعبودة » إنما تتأخل من « القوى » ما تستعين بها على أداء حق ، أو أمر سيدها ، لثبوت حكم عبوديتها . فكل قوة تخرجه عن هذا على أداء حق ، أو أمر سيدها ، لثبوت حكم عبوديتها . فكل قوة تخرجه عن هذا و الباب ، بالقصد ، فليس هو مطلوبًا لرجال الله . فإنهم لا يُزَاحِمون « ذا القوة المتين » . فإن الله ما طلب منهم أن يطلبوا العون منه إلا في عبادته . لا أن يَظهروا بها ملوكًا ، أربابًا كما زعمت طائفة من أهل الكتاب ، مِمَّن اتخذوا عيسى ربًا . قالوا : « إن محمد يطلب مِنَّا أن نعبده كما عبدنا عيسى . » فأنزل الله تعالى : في أشرك بالمؤلّس الكتاب تعَالَوْا إلى كلِمَة سَواء بَيْنَنَا وبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إلاّ الله وَلا نَشْرِك بِهِ شَيئًا وَلا يَتَّخِدَ بعْضُنا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُون الله ؟ .

5 جده الأقرب لأبيه أى جبريل الذي هو بمتابه الوالدلعيسي -ع - الذي ينتسب إليه العيسوى . والقوى الستاية المذكورة قبل التي يوهبها العيسوى إشارة إلى الأجنحة الستاية الخاصة بجبريل انظر التعليق على الفقرة ٣٣ من السفر الأول للمدوحات والاستدراك ص٩ ٩ كرقم ١٤ من السفر الأول أيضا إ 12 ان محمدا .. كما عبدنا غيسي : انظر قريبا من هذا صحيح البخاري : بدء الوحي . ب ٢ ٠ ل في الزكاة . ب ٢٠ ؛ سنى ك الزكاة ، ب ٢٠ ؛ ك الأقضية . ب ١٠ ٠ سنى أبي دواد : ك الزكاة . ب ٢٧ ؛ - سنى المرمذي : ك الأدب . ب ٨٨ ، - سنى النسائى : ك الصلاه . ب ٥ ، - سن ابن ماحه : ك الجهاد المرمذي : ك الكلام . ب ٢٠ ؛ - سسم ابن حنبل ١ / ٢٣٠ . ٢٣٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ . ٢٩٠ .

(معارج العيسويين)

(٣٤٦) ومن أسرارهم أيضًا ، أنهم لا يتعدون فى معارجهم ، من حيث أبوهم ، السهاء الثانية إلا أن يتوجهوا إلى الجد الأقرب . فَرُبَّما ينتهى بعضهم إلى « السَّدْرة المنتهى » . وهى المرتبة التى تنتهى إليها أعمال العباد ، لا تتعداها . ومن هناك يقبلها الحق . وهى برزخها إلى يوم القيامة ، الذى يموت فيه صاحب ذلك العمل . – ويكفى هذا القدر من علم أسرار هذه الجماعة . ﴿ وَاللّهُ يَقُولُ الْحَقّ . وَهُو يَهْدِى السَّبِيل ﴾ .

انتهى الجزء العشرون . يتلوه في الجزء الحادي والعشرين .

3 أبوهم : ابيهم . . || الساء C : السا K ، السمآء B || 4 المرتبة C K : الرتبة B || 7 اللهي ... العشرون B - ؛ C || الحزء C ؛ الحز B - ؛ B || يتلوه . . . والعشرين K ؛ - CB || في الجزء : في الجز K : - C B || الحادي والعشرين : + سمع من البلاغ بخط القارىء في الجزء الثامن عشر إلى هنا على مصفه الامام العالم الاوحد محى الدين ابى عبد الله محمد بن على ابن العربي بقراءة الامام ابي الحسن على بن المطفر النشي الأئمة ابو بكر بن سليمان (سليمن) الحموي والناه عبد الواحد واحمد وابو المعالى عبد العزيز بن عبد النوى بن الجباب وابو عبد الله الحسين بن الراهيم (ابرهيم) الإربل وابو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف النغدادي ومحمه بن يرنقيش المعظمي ويعتموب بن معاذ الوربي ويونس بن عبّان الدمشتي واحمد بن الى الهيجا وابو بكر بن محمد البلخي واحمد بن سليمان (سليمن) وعلى بن يوسف المتدسي وعمران بن محمد بن عمران السبق وعلى بن ابى بكر الدمشي ومحم**د بن ا**لمطرز وعلى بن محمود بن ابى الرجا واحمد بن محمد بن ابى الفرج ومظفرين محمود الحنفيون ومحمد بن نصرالله الملطي (؟) وابو المعالى محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف وحسين بن محمد الموصلي ومحمد بن على بن الحسين الحلاطي ويحيى بن اسهاعيل (اسمعيل) الملطي (؟) وابو بكر بن يونس بن الحلال وابو المطفر يوسف بن الحسين النابلسي وعلى بن ابي الغنايم بن الفسال وكاتب السباع ابراهيم (ابرهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي . — وسمع من مواضع ابن ابراهيم (ابرهيم) بن أبي بكر الخالال إلى هنا ومحمد بن أحمد بن زرافة وعبد الله بن عبد الوهاب بن شحاع ومحمد (؟) ابن موسى من حسين التركماني . – وسمع من اول الجزء (الجز) العشرين (. . .) بن اسحق بن يوسف الهذباني وذلك في ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تلاث وثلاثين (ثلت وثلثين) وسبّاية بمنزل المسمع بدمشق والحبيد لله وصلاته (وصلوته) على محمد وآله وصحبه وازواحه وسلامه . – وسمع مع الجماعة بالقراءة (بالقراة) والتاريخ عبد إلله بن محمد بن احمد اللخمي الواعظ والده . الحقه ابراهيم (ابراهيم) القرشي حامدا ومصليا K (هذه الساعات ثابتة على اطراف الورقة وهي بخط مخالف لخط الاصل : بقلم نستعليق . مهمل الحروف . صعب القراءة) : + واعدت لمحمد بن بدر قدر ما فاته وكتبه على بن المظفر النشيئ K (هذا البيان ثابت مباشرة بعد السهاعات المتقدمة وهو بخط نستعليق ايضاً)

5 وهي برزخها : أي حدها || 6 ـ 7 والله ... يهدى السبيل : سورة الاحزاب (٣٣ / ٤)

[F. 140^a] الجزء الحادى والعشرون

البابالثامن والثلاثون

فى معرفة من أطلع على المقام المحمدى ولم ينله من الاقطاب

(٣٤٧) بَيْنَ النَّبُوَّةِ وَالْوَلَايَةِ فَارِقٌ لَكِنْ لَهَا الشَّرَفُ الأَتَمُّ الأَعْظَمُ وَكَالُكُ الْمُحِيطُ بِسِرِّهِ وَكَالُكَ الْقَلَمُ الْعَلِيُّ الأَعْخَمُ الْعَلِيُّ الأَعْخَمُ إِنَّ النَّلَهُ السَّبِيلُ الأَقْوَمُ وَالرِّسَالَةَ كَانَتَ فَ وَالرِّسَالَةَ كَانَتَ فَ وَالرِّسَالَةَ كَانَتَ فَ وَالرِّسَالَةَ اللَّمْوَمُ وَالرِّسَالَةَ اللَّمْوَمُ وَاللَّسِيلُ الأَقْوَمُ وَالْمَلْ اللَّهُ وَاللَّسِيلُ الأَقْومُ وَاللَّمَ بَيْنًا لِلْوَلايةِ مُحْكَمً فَ فَا فَي ذَاتِهِ فَلَهُ الْبُقَاءُ الأَدْومُ وَاقَامَ بَيْنًا لِلْوَلايةِ مُحْكَمً لَهَا فَيكُونَ عِنْدَ بُلُوغِهِ يَتَهِ لَهُ اللَّهُ اللَّعُ اللَّهُ الللْعُلِي الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْعُلُولُ اللْمُعُلِيَ

. . .

B - : C K بسم ... الرحيم 1 | 1 الجزء (الجزء الجزء (الجزء الجزء (الجزء الجزء (الجزء الجزء الجزء (الجزء الجزء الجزء الجزء (الجزء الجزء الجزء الجزء الجزء (الجزء الحرء الحرء

(الرسالة والنبوة والولاية)

والنبوة قد انقطعت ، فلا رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم ! - قال : « إن الرسالة والنبوة قد انقطعت ، فلا رسول بعدى ، ولا نبى . » الحديث بكماله . - فهذا الحديث من أشد ما جُرَّعَت الأولياءُ مرارته ، فإنه قاطع للوصلة بين الإنسان وبين عبوديته ، الإنسان وبين عبوديته ، وإذا انقطعت الوصلة بين الإنسان وبين الله . فإن العبد على من أكمل الوجوه ، انقطعت الوصلة بين الإنسان وبين الله . فإن العبد على قدر ما يخرج به عن عبوديته ، ينقصه من تقريبه من سيده ، لأنه يزاحمه في أسائه . وأقلُّ المزاحمة ، الاسمية . فأبقى علينا اسم « الولى » . وهو من أسائه . وأقلُّ المزاحمة ، الاسمية . فأبقى علينا اسم « الولى » . وهو من أسائه - سبحانه ! - . وكان هذا الاسم قد نزعه من رسوله ، وخلع عليه وسمّاه بالعبد والرسول . ولا يليق بالله أن يُسمّى بالرسول . فهذا الاسم (هو) من خصائص العبودية التي لا يصح أن تكون للرب . وسبب إطلاق هذا الاسم ، وجود الرسالة . والرسالة قد انقطعت . فارتفع حكم هذا الاسم بارتفاعها ، 12 من حيث نسبتها أنها من الله .

(رساله التبليغ والنقل)

(٣٤٩) ولمَّا علم رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم ! – أن فى أُمته من الله عليه وسلَّم ! – أن فى أُمته من الحُ

2 ثبت . . . (يتقدم هذه الكلمة في أصل K اشارة : ۞) || 4 الأولياء C : الاوليا K : الاوليا B : الاوليا B الأمة B || 8 اسائه C : اسايه K ، وتبته B || من اسائه C : من اسمآيه B (مهملة في K) || 11 خصائص C : خصايص B (مهملة في K) || لا يصح B : لا تصح C (مهملة في K) || 13 الكأس C : الكاس B K || ما يطرأ C B : ما يطرا K

2 - 3 ان الرسالة . . . ولابنى : انظر سنن الترمذى : كتاب الرؤيا ، ب ٢ ، _ مسندابن حنبل الرؤيا ، ب ٢ ، ٢٠٠ ، ١٨٤ / ٢٩٧ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، حـ ١٢٤ . _ صحيح البخارى : كتاب ٢٠ ، ب ٥٠ ، _ صحيح مسلم : ك ١٥ ، ح ٢٠٠ ، ك ٣٣ ، ب ٣٣ _ سنن ابن ماجه : ك ٣٦ ، ب ٣٣ .

رحمهم ، فجعل لهم نصيبًا ليكونوا ، بذلك ، « عبيد العبيد » . فقال للصحابة :

« ليُبلِّغ الشَّاهِلُ ٱلْغَائِب » . فأَمرهم بالتبليغ ، كما أمره الله بالتبليغ ، لينطاق الميلهم [F. 141b] أساء « الرسسلل » التي هي مخصوصة بالعبيد . وقال سي صلَّى الله عليه وسلَّم ! سي : " « رَحِم اللهُ امْرَءًا سَمِع مَقَالَتِي فَوعَاهَا فَادَّاها كما سمِعها » . يعني حرفًا ، حرفًا . وهذا لا يكون إلا لن بلغ الوحي ، من قرآن والمستقد ، بلفظه الذي جاء به . وهذا لا يكون إلا لنقلة الوحي ، من المقرئين والمحدِّثين . ليس للفقهاء ، ولا لمن نقل الحديث على المعنى إنما نقل إلينا فهمه الثوري وغيره سنسب ولاحظ فيه . فإن الناقل على المعنى إنما نقل إلينا فهمه ولا يحشر ، يوم القيامة ، فيمن « بلغ الوحي كما سمعه » ، وأدَّي الرسالة ، ولا يحشر المُقْرِيء والمُحَدِّث ، الناقل لفظ الرسول عَيْنَه ، في صف الرسل عليهم السلام ! س .

2 الغائب C : الغايب B (مهملة K) || 3 اساء C : اساء K ! اسمآء B || 4 صلى ... وسلم C K : عليه السلم B || 4 امرءا : امرا K : امرا C B || مقالق : K تو مان B || 5 امرءا : امرا K : جاء B || من المقرئين (مهملة ني قرآن C K : قران K : قرءان B || 6 جاء C C K : جاء B || من المقرئين (مهملة ني K) والمحدثين C K : المفقها K || الفقها K : الفقها K : الفقها B || 8 فان الناقل ... K كما يراه ... وغيره C K : حال B || 8 فان الناقل ... النبوي B : فان ها B الناقل ... النبوي C K : من ذلك الوسمي C K : فهو الله B || 9 في ذلك ... النبوي C K : الفيمة B || 8 الفرىء C K الفيمة B || 8 المحدث والمقرىء B || 8 الناقل ... C K : المدث والمقرىء C K الفيمة C K : النبوي C K : الفيمة B || 8 الناقل ... و C K : الفيمة C K : الفيمة C K النبول C K : الفيمة C K الفيمة C K النبول C K : الفيمة C K النبول C K الفيمة C K الفيمة

2 ليبلغ ... الغائب: انظر تعاين فقرة ٣٣١ || 4 ـ 5 رحم الله ... كما سمعها: انظر سنن ابن ماجه: المقدمة ب ١٨ ؛ ك المناسك ، ب ٧٦ (بافظ « نصر الله امر عسمع منا حديثا فبلغه (...) » ، — وسنن الترمدى : ك العلم ، ب ٧ ؛ ـ سنن أبى داود : ك العلم ، ب ١٠ مسند ابن حنبل : / ٤٣٧ ؛ ٥ / ١٨٣ (بلفظ « من سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره (..) »

صلى الله عليه وسلّم! -. والتابعون (هم) رُسُل الصحابة . وهكذا الأَمر جيلاً بعد جيل ، إلى يوم القيامة . فإن شئنا قلنا فى المبلّغ إلينا : إنه رسول الله وإن شئنا أضفناه لِمَنْ بَلّغ عنه . وإنما جَوَّزْنا حذف الوسائط ، لأَن رسول الله كان يخبره جبريل - عليه السلام! - و (هو) ملّك من الملائكة . ولا نقول فيه رسول جبريل ، وإنما نقول فيه : رسسبول الله ، كما قال الله تعالى : 6 رسول جبريل ، وإنما نقول فيه : رسسبول الله ، كما قال الله تعالى : 6 [٤٠] (مُحَمَّدُ رسُولُ اللهِ وَاللَّذِينَ مَعَهُ) وقال عزَّ وَجلً (مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبًا أَحَد مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ) مع قوله : ﴿ نَوْل بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى عَلَى قَلْبِكُ) . ومع هذا ، فما أضافه الله إلاّ إلى نفسه .

(الولاية والعبودية)

(٣٥١) فهذا القدر بقى لهم من العبودية . وهو خير عظيم ، امتن الله به عليهم . ومهما لم ينقله الشخصُ بسنده متصلاً غيرمنقطع ، فليس له هذا 12 المقام ، ولا شمَّ له رائحة ؛ وكان من الأولياء المزاحمين الحق فى الاسم « الولى » . فنقصه من عبوديته ، بقدر هذا الاسم . فلهذا اسم « المُحدَّث » – بفتح الدال –

2 وهكذا B ، وهاكذا K | الامر K ، وهاكذا K | الامر C K ، جيل B ، جيل B ، جيل B ، القيامة C K ، الله القيمة B ، جيل B ، جيل B ، الوسايط C ، الوسايط C ، القيمة B ، و 9 فإن شئنا (شينا K) . . . الى نفسه C K ، و ا 4 الوسائط C ، الوسايط C لله المثلث C ، و لاكن C ، و لاكن C ، و لاكن C ، الاسين C له B ، و الله ك C ، و الله ك المامش بقلم الاصل مع اشارة ، صح) ، و ا 9 الله C ، و ا 8 ق ا ا 9 الله C ، و مهما C ، ومهما C ، ومهمى B المناهش بقلم الاصل مع اشارة ، صح) ، و ا 9 الله C الله E ، ومهما C ، ومهم

7 محمد وسول الله ... معه : سورة الفتح (٤٨ / ٢٩ || 7 ــ 8 ماكان محمد ... ولكن وسول الله : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤٠ || 8 ــ 9 نزل به ... على قلبك : سورة الشعراء (٣٣ / ٢٩ / ٢٩)

أولى به من اسم «الولى ». فإن مقام الرسالة لا يناله أحد ، بعد رسول الله — صلى الله عليه وسلم ! — ، إلا بقدر ما بيناه . فهو الذى أبقاه الحق تعالى علينا . ومن هنا تعرف مقام شرف العبودية ، التي كانت عليها الرسل ، وشرف المحدّثين ل في نقلة الوحى بالرواية . ولهذا اشتد علينا غَلْقُ هذا الباب ؛ وعلمنا أن الله قد طردنا من حال العبودية الاختصاصية التي كان ينبغي لنا أن نكون عليها . — وأمًا النبوة فقد بيناها لك فيا تقدم ، في باب «معرفة الأفراد» وهم أصحاب الركاب .

(الصلاة المقسومة بين العبد والرب)

(٣٥٢) ثم إنه - تعالى ! - ، من هاب طردنا من العبودة ومقامها ، قال : « قَسَمْتُ الصَّلاَةَ ، بَبْنِي وَهَبُنْ عَبْدِي ، نِصْفَيْنِ » . ومن نحن حتى تقع القسمة بيننا وبينه - وهو السيد ، الفاعل ، المُحَرِّك ، الذي يُقَوِّلُنا في قولنا : « إياك نعبد » وأمثال ذلك ، مما [F. 142^b] أضافه إلينا ؟ وقد علمنا أن نواصينا بيده ، في قيامنا وركوعنا وسجودنا وجلوسنا وفي نطقنا .

1 الولى CK ؛ الولاية B || فان مقام CK ؛ فمقام B || 2 بقدر ما بيناه CK ؛ هذا القدز الذي ذكرناه B || فهو CK ؛ وهو B || تمال C ؛ نمل K ؛ و B || 3 التي كانت . . . الرسل كل E ، و K || 4 السحاب الركاب K الركبانيون B || 5 وشرف المحدثين . . . بالرواية C K ؛ و B || 7 اسحاب الركاب C الركبانيون B || 9 تمالي C B ؛ تمل K || 10 تمالي C K ؛ مقاه المقام B || 10 قال C K ؛ قوله C K ؛ بنصفين C K اللي C K ؛ بنصفين C K اللي التي يقيمنا في قيامنا ويركمنا في ركوعنا ويسجدنا ويقعدنا في سجودنا في قعودنا B || 3 وقد علمنا ان C K) ؛ قال القام جله القسمة B || 10 نفطور وحال بيننا وبين هذا المقام جله القسمة B || 10 نفسور وحال بيننا وبين هذا المقام جله القسمة B

 (٣٥٢-١) يقول العبد : « أَلْحَمْدُ لِلهِ رّبُّ الْعَالَمِينَ ! » يقول الله : « حَمِدَنِي عَبْدِي » تفضلا منه . فإنه من قوله بهذه اللفظة ؟ وما قَدْرُه حتى يقول السيِّدُ : « قال عبدى وقلت له » ؟ هذا حجاب مُسْدَل . فينبغى للعبد أن ويعرف أن لله مكرًا خفيًا في عباده . وكل أحد يُمْكُر به على قدر علمه بربه . فيأخذ هذا التكريم الالهى ، ابتلاءًا من الله ، مُدْرَجا في نعمة . فإذا صلى وتلا وقال : « الحمد لله ! » يقولها حكاية من حيث ما هو مأهور بها ، لتصح عبوديته في صلاته . ولا ينتظر الجواب . ولا يقول لِيُجاب . بل يشتغل عبوديته في صلاته . ولا ينتظر الجواب . ولا يقول لِيُجاب . بل يشتغل عبوديته في صلاته . ولا ينتظر الجواب . ولا يقول ليُجاب . بل يشتغل كمن كونه «قال » . فإن القائل ، على الحقيقة ، خالق القول فيه . - فنسلم و لامن كونه «قال » . فإن القائل ، على الحقيقة ، خالق القول فيه . - فنسلم من هذا المكر . وإن كان منزلة رفيعة ، ولكن بالنظر إلى من هو في غير هذه المنزلة ، مِمَّن نزل عنها .

(الإرث المحمدى الموصول)

12

(٣٥٣) فما وَرِثْنا من رسول الله ... صلَّى الله عليه وسلَّم ! ... من هذا المقام ، الذى أُغْلِق بابه دوننا ، إلاَّ ما ذكرناه . من عناية الحق بمن كشف له عن ذلك ، ورزقه علم نقل الوحى بالرواية ، من كتاب وسنة . فما أشرف مقام أهل الرواية ، من المقرئين والمحدثين ! ... جعلنا الله مِمَّن ٱخْتُصُّ [٤٠ 1438] بنقل ... ، من المقرئين والمحدثين ! ... جعلنا الله مِمَّن ٱخْتُصُّ [٤٠ 1438] بنقل ... ،

الحمد ... رب العالمين : سورة الفاتحة (١/٢)

من قرآن وسنة ! - . فإن « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته » . والحديث مثل القرآن بالنص . فإنه - صلى الله عليه وسلّم ! - « ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى » . - ومِمَّنْ تحقق بهذا المقام ، معنا ، أبو يزيد البِسطامي . كُشِف له منه ، بعد السؤال والتضرُّع ، قَدْرُ خَرْق الإبرة . فأراد أن يضع قدمه فيه : فاحترق ! فعلم أنَّه لا يُنَال ذوقًا . وهو كمال العبودة .

6 (٣٥٤) وقد حصل لنا منه - صلّى الله عليه وسلّم ! - او شعرة ". » وهذا كثير لمن عَرَف ! فما عند الخلق منه إلا ظلّه . ولمّا أطلعني الله عليه ، لم يكن عن سؤال . وإنما كان عن عناية من الله . شم إنّه أيّدني فيه بالأدب ، رزقًا من لَدُنه ، وعناية من الله ين . فلم يصدر مِنِّي ، هناك ، ما صدر من أبي يزيد . بل اطلعت عليه . وجاء الأمر بالرُقيِّ في سُلّمه . فعلمت أن ذلك خطاب ابتلاء ، وأمر ابتلاء . لا خطاب تشريف . على أنه قديكون بعض الابتلاء تشريفًا . فتوقفت . لا خطاب تشريفًا . فتوقفت . وسألت الحجاب . فعلم ما أردت . فَوُضِع الحجاب بيني وبين المقام . وشكر لى ذلك . فمنحني منه « الشّعرة » » التي ذكرناها . اختصاصًا إلّهيًا ! وشكرت الله على الاختصاص بتلك الشعرة . غير طالب بالشكر الزيادة ... فشكرت الله على الاختصاص بتلك الشعرة . غير طالب بالشكر الزيادة ...

1 أهل القرآن ... وخاصته: انظر تعليق فقرة ١٩٩ || 2 – 3 ما ينطق عن الهوى ... يوحى: اقتباس من آيتين ٣ ، ٤ ، من سورة النجم (٣٥ || 6 وقد حصل . . . شعوة : انظر « خطبة الفتوحات المكية » ف ١٣٧ من السفر الأول وفقرة ١٩٧ من السفر الثاني

[F. 134b] فَسرت فِي العبـــودة . وظهر سلطانها . وحيل بيني وبين مرتبة السيادة . لله الحمدُ على ذلك ! وكم طُلِبت إليها ، وما أَجبْتُ . وهكذا ــ إن شاء الله ! ــ أكون في الآخرة عبدًا ، محضًا ، خالصًا . ولو مَلَّكنِي (اللهُ) جميع العالم ، لَمَا مَلَكْتُ منه إلاَّ عبوديته خاصَّةً . حتى تقوم بذاتي جميع عبودية العالم !

(وني الله)

6

(٣٥٥) وللناس ، فى هذا ، مراتب . فالذى ينبغى للعبد أن لايزيد على هذا الاسم غيره . فإن أطْلَقَ الله ألْسِنَةَ الخلق عليه بأنه « ولَّ لله » ، ورأَى أن الله قد أطلق عليه اسماً أطلقه - تعالى ! - على نفسه ، - فلا يَسْمَعَنَّه ، مِمَّنْ يسميه وبه ، إلاَّ على أنه بمعنى « الفعول » لا بمعنى « الفاعل » . حتى يَشَمَّ فيه رائحة العبودية ، فإن بُنْية « فعيل » قد تكون بمعنى « الفاعل » .

15 **واتخذه وكيلا** : سورة المزمل (٧٣ / ٩) || 16 **وهويتونى الصالحين** : سورة الاعراف (٧ / ١٩٦)

العبودية . ولهذا وَصفَ محمدٌ نَفْسَه بالصلاح . فإنَّه ادَّعَىٰ حالة لا تكون إلاَّ للعبيد الكُمَّل .

3 (٣٥٦) فمنهم من شهد له بها الحق - عزَّ وَجـــلَ ! _ [٣٠] بُشْرَىٰ من الله . فقال فی عبده یحیی - علیه السلام : ﴿ وَنَبِیْنًا مِنَ الْصَّالِحِینَ ﴾ . وقال فی نبیه عیسی- علیه السلام ! - : ﴿ وَكَهْلاً وَمِن الْصَّالِحِینَ ﴾ . وقال فی إبراهیم - علیه السلام ! - : ﴿ وَإِنَّهُ فِی الْآخِرةِ لَمِنَ الْصَّالِحِینَ ﴾ = من أجل الثلاثة الأمور التی صدرت منه فی الدنیا : وهی قوله عن زوجته سارة : إنها اخته ، بتأویل . وقوله : « إنی سقیم » ، اعتذارًا . وقوله : « بل فعله كبیرهم » ، إقامة حجة .

الناس إذا الشام ، يوم القيامة ، للناس إذا الشام أن يسأل ربه فتح باب الشفاعة . فلهذا ذكر (القرآن) صلاحه الآخرة ، إذ لم يؤاخذه بذلك . كما قال الله تعالى لمحمد ـ صلّى الله عليه

يونبيا .. الصالحين : سورة آل عمران (٣٩/٣ || 5 و كهلا ... الصالحين : كذلك ، آية ٢٤ || 2 وانه في ... الصالحين : سورة البقرة (٢٠/٢) || 7 من أجل الثلاثة الأمور : انظر صحيح البخارى : كتاب ٢٠ ، باب ٨ ، ك ٥٠ ، سورة ١٧ ؛ ب ٥ ؛ ك ٢٠ ، ب ٢٢ ؛ سصحيح مسلم : ك٣٤ ، بحث الترمذى : ك ٤٤ ، مسلم : ك٣٤ ، بحض : ك٣٤ ، بحض : ٢٤٤/٣ ، بحض : ٢٩٤ / ٢٠٠ ، ١٥٥ ، ٢٨١/١ ، ١٥٥ ، ٢٤٤/٣ ، بحض الترمذى : ك ٤٤ ، بحض الترمذى : ك ٤٠ ، بحض الترمذى : ك ٤٤ ، بحض الترمذى : ك ٤٠ ، بحض الترمذى : ك ٤٠ ، بحض الترمذ الترمذى : ك ٤٠ ، بحض الترمذ الترمذى : ك ٢٠ ، بحض الترمذ الترمذى : ك ٢٠ ، بحض الترمذى : ك بحض الترمذى الت

وسلَّم ! - : ﴿ لِيعْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ وقال : ﴿ عَفَا الله عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُم ﴾ = فقدم البشرى قبل العتاب . - وهذه الآية ، عندنا ، بشرى خاصة ، ما فيها عتاب . بل هو استفهام لمن أنصف ، وأعطى أهل 3 العلم حقَّهم .

(٣٥٦ ب) وأما سليان وأمثاله _ عليهم السلام ! _ فأخبرنا الحق أنه قال : ﴿ وأَدْخِلْنِي برَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ . _ وإن كانوا (أى الأنبياء) 6 صالحين ، في نفس الأمر وعند الله ، فهم بين سائل في الصلاح ، ومشهود له به ، مع كونه (أى الصلاح) نعتًا عُبُودِيًا ، لا يليق بالله . فما ظنك بالاسم « الولِّ » الذي قد تَسمَّىٰ الله به ، بمعنى « الفاعل » ؟

1 ليغفر . . . وما تأخر : سورة الفتح (٢ / ٢) | 1 -- 2 عفا الله ... لهم : سورة التوبة (٤٣/٩) | 6 وأدخلني ... الصالحين : سورة النمل (٢٧ / ١٩)

ما لابُدَّ له أَن يقوله ويتلفظ به . فجعله ـ تعالى ! ـ قرآنا يُتْلَىٰ ، إذ كان ذلك . من خصائص العبيد ، في نفس الأَمر .

الصَّالِحِينَ ﴾ = فشهد له بالصلاح ، إذا كان الحق حاكيًا في هذه الآية ؛ الصَّالِحِينَ ﴾ = فشهد له بالصلاح ، إذا كان الحق حاكيًا في هذه الآية ؛ وإن كان آمرًا ، فيكون من المشهودين لهم بالصلاح . - فَعَرَّفَنا أَن الله يتولاً . وأخبرنا أَن الله « يتَوكَّ الصالحين » . فشهد (محمد) لنفسه بالصلاح ، بالوجه الذي ذكرناه . ولم يُنقَل ذلك عن غيره (من الأنبياء) . بل نُقِل ما يتماربه من قول عيسى - عليه السلام ! - . « إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني ما يتماربه من قول عيسى - عليه السلام ! - . « إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني ولم يجعلني مباركًا أَيْهَا كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيًا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا » . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكُ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ ﴾ = أى فكذلك أنت يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكُ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ = أى فكذلك أنت يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكُ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ = أى فكذلك أنت

(٣٥٨) فاحفظ _ يا ولَّى ! _ نفسك فى التخلُّق بأَسماء الله الحسنى . فإن العلماء لم يختلفوا فى التخلُّق بها ، فلا تَغِب ،

8 - 4 ان وليمي ... يتولى الصالحين : سورة الأعراف (٧ / ١٩٦) || 8 - 10 انى عبد الله ... أبعث حيا : سورة مريم (١٩ / ٣٠ – ٣٣) || 11 تلك الرسل . : . على بعض : سورة البقرة (٢ / ٣٠٣)

فى ذلك ، عن شهود آثارها فيك . ولتكن ، فيها ومعها ، بحكم النيابة عنها : فتكون مثل اسم الرسول ، لا تشارك الحق فى إطلاق اسم عليك من أسائه ، بذلك المعنى . والزم الأدب . ﴿ وَلَكُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . قَوُلُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . قَوُلُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . قَوُلُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقِّ . قَوُلُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقِّ . قَوُلُ رَبِّ وَهُو يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 شهود C K : مشاهدة B || آثارها C B : اثارها K || 2 اسائه B : اسمآیه B (مهملة في K) || 1 (الله في الله في B)

3 **وقل رب . . . علما** : سورة طه (۲۰ / ۱۱٤) || 3- 4 **والله يقول** . . . السبيل : سورة الأحزاب (۳۳ ، ٤) ||

الباب التاسع والثلاثون

في معرفه المنزل الذي يحط إليه الولى إذا طرده الحق تعالى من جواره

(٣٥٩) إِذَا حُطَّ الْوَلِيُّ فَلَيْسَ إِلاَّ عُرُوجٌ وَارْتِقَاءٌ فَ عُلُوًّ فَلَيْسَ إِلاَّ عُرُوجٌ وَارْتِقَاءٌ فَ عُلُوًّ فَإِنَّ الدُّنُوِّ فَإِنَّ الدُّنُوِّ فَي عَبْنِ النَّوَى عَبْنُ الدُّنُوِّ فَي عَبْنِ النَّوَى عَبْنُ الدُّنُوِّ فَي اللَّهُوِّ فِي اللَّهُوَ فَي اللَّهُوَ فَي اللَّهُوَ فَي اللَّهُوَ فَي اللَّهُوَ فَي اللَّهُوَ فَي اللَّهُولِ وَالْ اللَّهُولِ فَيهِ لِلْمُلُسُوِّ فَيهِ لِلْمُلُسُوِّ فَيهِ لِلْمُلْسُوِّ فِيهِ لِلْمُلْسُوِّ فَيهِ لِلْمُلْسُوِّ فَيهِ لِلْمُلْسُولُ وَجْهِ وَلاَ تَأْثِيرَ فِيهِ لِلْمُلْسُوِّ فَيهِ لِلْمُلْسُولُ وَجْهِ وَلاَ تَأْثِيرَ فِيهِ لِلْمُلْسُولُ وَجْهِ وَلاَ تَأْثِيرَ فِيهِ لِلْمُلْسُولُ وَجْهِ وَلاَ تَأْثِيرَ فِيهِ لِلْمُلْسُولُ

(التكليف ، الحطيثة ، العقوبة)

(٣٦٠) اعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله تعالى يقول الإبليس : « اسجد لآدم ! » فظهر الأَمر فيه . وقال لآدم وحواء : « لا تقربا هذه الشجرة ! » . فظهر « النهى » فيهما . و « التكليف » مُقَسَّمٌ بين أَمر ونهى .

1 والثلاثون C K : والثلثون B || 2 يحمل C K : ينحمل B || تمالى C K : تمل B || هراره K : C K : تمل B || جواره C K : (مطبوسة في B وضبطت في K بضم الجيم والكسر أفسح) || 3 عروج B : عروجا B || وارتقاء C K : وارتقا K : وارتقاء B || 6 تأثير C : تاثير B K || الغلو B : الملو C (الغين مهملة في K) || 8 اعلم ... بروح منه C K : — B || ان انته ... يقول C K : قال تمل B || تمالى C : تمل B K || 9 لادم C B : لادم K || وحواء C : وحوا B K :

2 جواره: ضبطت بضم الميم فأصل كا والكسر أفصح || 3 إذا حط الولى ... في علو: « إذا حط الولى ، أى اذا انحط عن مقامه لمعصيته . وفى القرآن : « وقولوا : حطة » ٢ / ٥٩ / ٧ / ١٦١) . . . «حطة » هنا ، هى طلب الغفران . . . وكون « الخطيئة » بالنسبة إلى الونى عروج وارتقاء فى علو على النجو الذى سيشرحه الشيخ فى هذا الباب يذكرنا بقول صاحب الملحكم العطائية : « معصية أورثت ذلا و انكساراً خير من طاعة أورثت عزا واستكبارا » || 9 اسجد لآدم : اشارة الى آية ٣٤ من سورة البقرة ؟ و ١١ من سورة الاعراف و ٢١ من الاسراء و ٥٠ من سورة الكهف ؟ و ٢١ من سورة طه || و ١٥ من الا تقربا ... الشجرة : سورة البقرة (٢ ، ١٩) وسورة الاعراف (٢٠ ، ١٩)

وهما محمولان على « الوجوب » ، حتى تخرجهما عن مقام الوجوب قرينةً حال ، وإن كان مذهبنا فيهما التوقيف . فَتَعَيَّن امتثال الأَمر والنهى . وهذا أَوَّلُ أَمر ظهر فى العالَم الطبيعى ، وأُوَّلُ نهى .

إلاَّ ربانية . ولهذا تصدق ولا تخطىء أبدًا . ويقطع به صاحبه . فسلطانه قوى ً . - ولمّا كان هذا أوّل أمر ونهى ، لدلك وقعت العقوبة عند المخالفة ، ولم يُمْهِل . ولمّا كان هذا أوّل أمر ونهى ، لدلك وقعت العقوبة عند المخالفة ، ولم يُمْهِل . (٣٦١) فإذا جاءت الأوامر بالوسائط ، لم تقو قوّة (الأمر) الأول . وهى الأوامر الواردة إلينا على ألسِنةِ الرَّسُل . وهى على قسمين . إمّا ثوان ، وهو ما يُلقِي الله إلى نبيه ، فى نفسه ، من غير واسطة الملك . فيصل إلينا والأمر الإلهى ، وقد جاز على حضرة كونية ، فاكتسب منها حالة لم يكن عليها : فإن الأسهاء الالهية تَلَقَّتُهُ في هذه الحضرة الكونية ، فشاركته بأحكامها في حكمه . - وإمّا أن ينزل عليه ، بذلك الأمر ، الملك ، فيكون الأمر الإلهى قد جاز على على حضرتين من الكون : جبريل ومحمد ، أو أيّ نبى كان ، أو أي مَلك كان . ويكون (الأمر ،) فعله وأثره ، في القوة ، دون الأول والثاني . فلذلك لم تقع المؤاخذة مُعَجَلة : فإمّا إمهال إلى الآخرة ، وإمّا غفران فلا يؤاخذ أبدلك أبدًا . وقعر الله ذلك رحمة بعباده .

عمل ، فإنه يتضمن أمرًا عدميًا . وهو : لا تَفْعَلُ ! ومن حقيقة الممكن أنه عمل ، فإنه يتضمن أمرًا عدميًا . وهو : لا تَفْعَلُ ! ومن حقيقة الممكن أنه لا يفعل . فكأنه قيل له : « لا تفارق أصلك ! » والأمر ليس كذلك ، فإنه يتضمن أمرًا وجوديًا : وهو أن يفعل . فكأنه قيل له : « اخرج عن أصلك ! » فالأمر أشق على النفس من النهى ، إذ كُلّف الخروج عن أصله . فلو أن إبليس . فالأمر أشق على النفس من النهى ، إذ كُلّف الخروج عن أصله . فلو أن إبليس . عسه على غيره . فخرج عن عبوديته بقدر ذلك ، فَحَلّت به عقوبة الله . مسه على غيره . فخرج عن عبوديته بقدر ذلك ، فَحَلّت به عقوبة الله . وكانت العقوبة لآدم وحوّاء لمّا تكلّف الخروج عن أصلهما ، وهو الترك - وهو أمر وجودى . فَشَرّك الله بين إبليس وآدم وحوّاء في ضمير واحد - وهو كان أشدً العقوبة على آدم - فقيل لهم : « إهبِطُوا » بضمير الجماعة . واحد - وهو كان أشدً العقوبة على آدم وحوّاء ، وإنما كان عقوبة لإبليس . (٣٦٣) ولم يكن الهبوط عقوبة لآدم وحوّاء ، وإنما كان عقوبة لإبليس . فإن آدم أهبِط لصدق الوعد : بأن « يجعل في الأرض خليفة » ، بعدما تاب (الله) عليه ، واجتباه ، واحتماه ، والكلمات » من ربه بالاعتراف . فاعتراف . فاعتراف .

10 اهبطوا: سورة البقرة (۲، ۳۳) وسورة الاعراف (۷-۲۰) | 12 بأن يجعل ... خليفة: اشارة إلى الآية ۳۰ من سورة البقرة . والآثار الخاصة بهبوط آدم من الجنة تراجع في صحيح مسلم: الكتاب السابع ، ح ح ۱۷، ۱۸، ٤ ك ٥٠ ، ح ۲۷، سنن أبي داود: ك ۲، ب٠٠٠ مسنن البنائي : ك ١٤، بب به ٤، ه ، ه٤ ٤ ـ سنن ابن سن الترمذي ك ٤، بب ١، ٢٠٠ و سنن ابن ماحه ك ٥ ، ب ٢٠٠ ، ك ٦، ب به ٢٠٠ و سنن الدارمي ك ٢، ب ٢٠٠ و الموطأ: ك ٣ ، من ربه : اشارة إلى آية ح ٢٠٨ و سمند ابن حبل: ٢ / ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٥٤٠ | 13 وتلقي ... من ربه : اشارة إلى آية ٣ من سورة الإعراف (٧)

[F. 146b] - عليه السمسلام ! - (هو) في مقابلة كلام إبليس : و أنا خير منه » . فَعرَّفنا الحق بمقام « الاعتراف » عند الله ، وما ينتجه من سعادة ، لنتخذه طريقًا في مخالفتنا . وعرَّفنا به « دعوى إبليس » ومقالته ، 3 لنحذر من مثلها عند مخالفتنا .

آدم وحوّاء هبوط كرامة ؛ وهبوط إبليس ، هبوط خلان وعقوبة واكتساب أوزار . فإن معصيته كانت لا تقتضى تأبيد الشقاء . فإنه لم يُشْرِك ، بل افتخر بما خلقه الله عليه . وكتبه الله شقيا . ودار الشقاء مخصوصة بأهل الشرك . بما خلقه الله عليه . وكتبه الله شقيا . ودار الشقاء مخصوصة بأهل الشرك . فأنزله الله إلى الأرض لِيكُ الشرك بالوسوسة فى قلوب العباد . فإذا أشركوا ، ووتبراً إبليس مِنَ المُشْرِك ومِنَ الشَّرْك ، لم ينفعه تبريه منه ، فإنه هو الذي قال له : «أكفر ! » كما أخبر الله تعالى . فحار عليه وِزْرُ كل مشرك فى العالم ، وإن كان هو موحدًا . فإنه من سنَّ سُنة سيئة فعليه وِزْرُها وَوِزْرُ من عمل بها . 12

5 التناسل B : لوجود النتاسل B || للاغواء C : للاغواء B : للاغواء B العقواء B العقواء B العقواء B العقواء B : وقد كتبه B || وقد كتبه B || وكتبه K || وقد كتبه B || وقد كتبه B || وقد كتبه B || ودار الشقاء (الشقاء (الشقاء (الشقاء B || محسوسة B || محسوسة C K || والشقاء B || محسوسة C K || وتبرأ K || 10 ومن الشرك C K : وتبرأ K || 10 ومن الشرك C K : و C K || و C K

2 أنا عيومنه: سورة الأعراف (٧ , ٧١) || 11 اكفو: اشارة إلى آية ١٦ من سورة الحشر وكمنال الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برىء منك (. . .) ، || 12 من سن سنة سيئة . . . عمل بها : انظر صحيح البخارى الكتاب ٩٦ ، الباب ١٥ ، - صحيح مسلم : ك ١٦ ، ح ٧٠ ، ك ٤٨ ، ح ٩٠ ، سنن الترمذى : ك ٣٩ ، ب ١٥ ، - سنن النسائى : ٢٠ / ٢٠ ، ك ٤٨ ، ح ٩٠ ، سنن الترمذى : ك ٣٩ ، ب ١٥ ، ١٤ ، سنن النسائى : ٢٠ ، ٢٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٤ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٣٦١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣١٠ ، ٣٨١ ، ٣٦١ ، ٣١٠ ، ٣٨١ ، ٣١٠ ، ٣٨١ ، ٣١٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٠ ،

(الشرك والتوحيد)

في نفسه مِثال ما يريد أن يبرزه . فما سَنَّ (إبليسُ وبني آدم ، لابُدَّ أن يتصور في نفسه مِثال ما يريد أن يبرزه . فما سَنَّ (إبليسُ) «الشَّرُك » ووسوس به ، حتى تصوره في نفسه على الصورة التي إذا حصلت في نفس المُشْرِك ، زالت عنه لا صورة التوحيد » . فإذا تصورها في نفسه ، بذه الصورة ، فقد خرج التوحيد عن تصـــوره في نفسه ، ضرورةً . [F. 147^a] فإن الشريك مُتَصورً له في نفسه ، إلى جانب الحق الذي في نفسه مُتَخَيلًا – أعنى من آلعلم بوجوده – : فما تركه في نفسه وحُده . فكان إبليس مشركا في نفسه ، بلا شبك ولا ريب . ولابد أن يحفظ في نفسه بقاء صورة الشريك ، لِيُحِدَّ بها المشركين مع الأنفاس : فإنه خائف منهم أن تزول عنهم صفة الشرك . فيوحدوا الله ، فيسعدُوا . فلا يزال إبليس يحفظ صورة الشريك في نفسه . ويراقب بها فيسعدُوا . فلا يزال إبليس يحفظ صورة الشريك في نفسه . ويراقب بها فيسعدُوا . فلا يزال إبليس يحفظ صورة الشريك في نفسه . ويراقب بها فيسعدُوا . فلا يزال إبليس يحفظ صورة الشريك في نفسه . ويراقب بها فيسعدُوا . فلا يزال إبليس يحفظ صورة الشريك في نفسه . ويراقب بها الموحدين ، في المستقبل ، إلى الشرك ، مِمَّن ليس عشرك .

(٣٦٥) فلا ينفكُ إبليس ، دائماً ، عن الشرك . فبذلك أشقاه الله ، لأنه لا يقدر أن يتصور التوحيد نَفَسًا واحدًا ، لملازمته هذه الصفة ، وحرصه على بقائها فى نفس المشرك . فإنها لو ذهبت من نفسه ، لم يجد المشرك من يُحدِّثُه فى نفسه بالشرك ، فيذهب الشرك عنه ، ويكون إبليس لا يتصور الشريك لأنه قد زالت عن نفسه صورة الشريك ، فيكون لا يعلم أن ذلك

المشرك قد زال عن إشراكه . فَدَلَّ (هذا على) أن الشريك يستصحب إبليس دائماً . فهو أول مشرك بالله ، وأول من سنَّ الشرك . وهو آشقى العالمين . فلذلك يطمع فى الرحمة من عين المِنَّة . ولهذا قلنا : إن العقوبة ، فى حق آدم ، قلذلك يطمع فى الرحمة من عين البِنَّة . ولهذا قلنا : إن العقوبة ، فى حق آدم ، [3. 1476] إنما كان فى جمعه مع إبليس فى الضمير ، حيث خاطبهم الحق بالهبوط ، بالكلام الذي يليتى بجلاله . ولكن لابد أن يكون ، فى الكلام ، الصفة التى يقتضيها اللفظ . فإن صورة اللفظ يطلب المعنى الخاص . وهذه 6 طريقة لم تجعل العلماء بالكها من ذلك .

(خطيئة العارفين وخطيئه العامة)

9 وإنما ذكرنا مسألة آدم تأنيسًا لأهل الله تعالى ، إذا زَلُوا فَحَطُوا و عن مقامهم ، أن ذلك الانحطاط لا ينقضى بشقائهم ولابُدَّ : بل يكون هبوطهم كهبوط آدم . فإن الله لا يتحيَّز ولا يتقيَّد . وإذا كان الأمر على هذا الحد ، وكان الله بهذه الصفة من عدم التقييد ، فيكون عين هبوط الولي ، عند الزلَّة ، 12 وما قام به من الذِلَّة والحياء والانكسار فيها ، حين الترقى إلى أعلى مما كان فيه . لأن علوه (= الولي) بالمعرفة والحال. وقديزيد من العلم بالله ما لم يكن عنده ومن الحال – وهو اللِلَّة والانكسار – ما لم يكن عليهما . وهذا هو عين الترقى إلى مقام أشرف . فإذا ققد الانسان هذه الحالة فى زلَّته ، ولم يندم ولا ذلً ولا انكسر ، ولا وخاف مقام ربه » ، – فليس (هو) من أهل هذه الطريقة .

بل ذلك جليس إبليس . بل إبليس أحسن حالاً منه ، لأنه يقول لن يطيعه في الكفر : « إني بريي منك ، إني أخاف الله رب العالمين ! »

3 منهم . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يُصرُّوا عَلَىٰ ما فَعَلُوا ﴾ وقال رسول الله _ صلى الله منهم . قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يُصرُّوا عَلَىٰ ما فَعَلُوا ﴾ وقال رسول الله _ صلى الله عليه وسلّم ! _ : « أَلَّنْكُمُ تَوْبَةٌ » . وإنما الإنسان الولى إذا كان ، في المقام الذي كان ، والحال التي كان عليها ، _ ملتدًا مها : فلذته إنما كانت بحاله ، فإن الله يتعالى أن يُلتّد به . فلما زلّ ، وعَرَتْه حالُةُ الله والانكسار ، زالت ، ضرورة ، الحالة التي كان يلتذ بوجودها ، وهي حالة الطاعة والموافقة . فلما فقدها تَخيَّل أنّه انحط من عين الله . وإنما تلك الحالة ، لمّا زالت عنه ، انحط عنها : إذ كانت حالة تقتضى الرفعة ، وهو الآن في معراج الذِلّة والندم والافتقار والانكسار والاعتراف والأدب مع الله تعالى والحياء منه . فهو يترقى في هذا والانكسار والاعتراف والأدب مع الله تعالى والحياء منه . فهو يترقى في هذا المعراج . فيجد هذا العبد ، في غاية هذا المعراج ، حالة أشرف من الحالة التي كان عليها . فعند ذلك يعلم أنه ما انحط " ، وأنه تَرَقَى من حيث لا يشعر أنه في تَرَقَى .

15 (٣٦٧ - 1) وأخفى الله ذلك عن أوليائه ، لثلاً يجتروا عليه في المخالفات . كما أخفى الاستدراج فيمن أشقاه فقال : ﴿ سَنَسْتَدْرِجِهُمُ مِنْ حَيْثُ لَايَعْلَمُونَ ﴾ .

2 الى برئ ... العالمين : سورة الحشير (٥٩ / ١٦) | 4 وثم يصروا ... ما فعلوا : سورة الله عبران (٣ / ١٣٥) | 5 النام توية : انظر سنن ابن ماجه : كتاب الزهد ، ب ٣٠ ومسند ابن حنبل : ١ – ١٣٥ ؛ ٢٣٤ ؛ ٣٨٠ ؛ ٣٨٠ ؛ ٣٨٠ ؛ ٣٨٠ الميالسي : ح ٣٨١ | ٢٨١ عبد الطيالسي : ح ٣٨١ | ٢٨١ مستدرجهم ... لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ / ١٨٧)

فهم كما قال الله تعالى فيهم : ﴿ وَهُمْ بَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ﴾ . كذلك أخفى – سبحانه ! – تقريبه وعنايته فيمن أسعد حده الله ، [F. 148b] على ذنبه ، ومشاهدته زَلَّته ، ونظره إليها في كتابه . عما شغله الله به من البكاء على ذنبه ، ومشاهدته زَلَّته ، ونظره إليها في كتابه . وذهل عن أن ذلك الندم يعطيه الترقى عند الله ، فإنه ما بشره بقبول التوبة . فهو متحقِّق وقوع الزَلَّة ، حاكم عليه الانكسارُ والحياء مِمَّا وقع فيه ، وإن لم يؤاخذه الله بذلك الذنب . فكان « الاستدراج » حاصلاً في الخير والشر ، 6 وفي السعداء والأشقياء .

(٣٦٨) ولقيت ، بمدينة فاس ، رجلاً عليه كآبة ، كان يخدم فى الأتُون . فسألت أبا العباس الحصّار – وكان من كبار الشيوخ – عنه . فإنى رأيته يجالسه ويَحنُّ إليه . و فقال لى : هذا رجل كان فى مقام فانحطَّ عنه . فكان فى هذا المقام . وكان من الحياء والانكسار بحالة أوجبت عليه السكوت عن كلام الخلق . فما زلت ألاطفه بمثل هذه الأدوية ، وأزيل عنه مرض تلك الزَلَّة ، بمثل هذا العلاج . وكان قد مكّنني من 12 نفسه . فلم أزَل به حتى سرى ذلك الدواء فى أعضائه . فأطلَق مُحيَّاه . وفُتِح له ،

1 وهم يحسبون ... يحسنون صنعا . سورة الكهف (١٤٠/١٨) [9 أبو العباس الحصار : احمد محمد بن محمد ، تلميذ الشيخ أبى الربيع سليان ابن عبدالرحمن المعز ، الصهاجى ، التلمسانى ؛ المتوف بفاس سنة ٧٩٥. جاء ذكر الحصار عرضا فى « التشوف إلى رجال التصوف ؛ لابن الزيات عند ترجمة شيخه (ص ٢٧٣ ؛ الرباط ١٩٥٨) [11 – 13 فما زلت ... فأطلق محياه : يلاحظ هنا أن الشيخ قد قام بدور المحلل النفسى لمعالحة الأمراض النفسية . ويكاد يستعمل لغة التحليل النفسى الحديثة ...

فى عين قلبه ، باب إلى قبوله . ومع هذا ، فكان الحياء يستلزمه . – وكذلك ينبغى أن تكون زَلاَت الأكابر غالبًا : نُزولُهم إلى المباحات لا غير ؛ وف حكم النادر ، تقع منهم الكبائر .

و (٣٦٩) قيل لأبي يزيد البسطامي – رضي الله عنه ! – : « أَيعْصِي الْعارِفُ ؟ » فقال : « و كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدْرًا مَقْدُورًا » . يريد [١٩٩٤ . ٤] أن معصيتهم (هي) بحكم القدر النافذ فيهم ، لا أنهم يقصدون انتهاك حُرُمات الله . هم ، بحمد الله ، إذا كانوا أولياءًا عند الله – تعالى وجل ! – ، معصومون في هذا المقام . فلا تصدر منهم معصية ، أصلاً ، انتهاكًا لحرمة الله ، كمعاصي الغير . فإن الإيمان ، المكتوب في القلوب ، يمنع من ذلك . فمنهم من يعصي غفلة ، ومنهم من يخلف على حضور ، عن كشف إلّهي قد عرفه الله فيه على بصيرة من أمره ، ببينة من ربه . ما قَدَّره عليه قبل وقوعه . فهو على بصيرة من أمره ، ببينة من ربه .

1 - 8 في عين قلبه ... تقع منهم الكبائو: يحسن أن يقارن مايذكر الشيخ في هذه الفقرة بكاملها (ف ٣٦٨) مع ما يسميه بلغته الرمزية وسقيط الرفرف بن ساقط العرش » في التجليات الألهية رقم ٤٥ ؛ والفتوحات ٢٠ / ٢٥٠ ؛ ٣ / ٢٧٧ ، ٢٨ - القاهرة ١٩٣٩ ؛ و وكشف الغايات في شرح ما اكتنفت عليه التجليات » مجلة المشرق ، آذار - نيسان ١٩٦ و ص ١٩٠ - ١٩ ، - و والتعليقات على التجليات » لابن سودكين النورى ، المنشور بنفس العدد ، ص ١٨٤ - ٥٥ ؛ - و وحقيقة الحقائق » لعبد الكريم الجيلى ، مخطوط اسعد افندى اسطنبول ، رقم ١٩٤٥ / ٧ - ١ ؛ - ومعارج الألباب » لمؤلف مجهول ؛ مخطوط جار الله (اسطنبول) رقم ١٠١٥ / ٣٠٣ ب - ٤ - ١ المناب الألباب » لمؤلف بهول ؛ مخطوط جار الله (اسطنبول) مقم وانس الذي ينسبه هنا ابن عربي المسطامي هو منسوب إلى الجنيد في كتاب والرسالة القشيرية » ص ٢٠٨ ط . مصر ، ١٨٤٤

المنفورة : فلا حكم لها ولا لسلطانها فيه . فإنه إذا جاء وقت ظهورها ، يكون المنفورة : فلا حكم لها ولا لسلطانها فيه . فإنه إذا جاء وقت ظهورها ، يكون المنفورة : فلا حكم لها ولا لسلطانها فيه . فإنه إذا جاء وقت ظهورها ، يكون و صحبتها الاسم «الغفار» . فتنزل الذنوب بالعبد ، ويحجبُ «الغفار» حكمها . فتكون (الذنوب) بمنزلة من يُلقى في النار ولا يحترق . كابراهيم عليه السلام ! - . فكان في النار ، ولا حكم لها فيه بالحجاب الذي هو المانع . عليه السلام ! - . فكان في النار ، ولا حكم لها فيه بالحجاب الذي هو المانع . كذلك زلّة العارف ، صاحب مقام الكشف للأقدار : تَحُلُّ به النازلة ، وحُكمُها بعزل عنها ، فلا تؤثر في مقامه . بخلاف من تَحُلُّ فيه ، وهو على غير بينة ولا بصيرة بما قُدِّر عليه . فهذا يستلزمه الحياء والندم والذِلَّة . وذلك (= العارف) ولا بصيرة بما قُدِّر عليه . فهذا يستلزمه الحياء والندم والذِلَّة . وذلك (= العارف)

(البساط وعدم الانبساط... أو العبادة والعبودية)

(٣٧٠) وبعد أن فَهَّمْنَاك [٤٠ الج. عمراتبهم في هذا المقام ؛ وَفَرَّقْنَا 12 لك بين معصية العارفين وبين معاصى العامَّة من علماء الرسوم ومقلديهم ؛ فاعلم أنه حكى عن بعضهم أنه قال : « أَقْعُدْ عَلَىٰ الْبِسَاطِ » = يريد بساط العبادة ؛ - « وَإِيَّاكَ وَالْإِنْبِسَاط » = أى التزم ما تعطيه حقيقة العبودة من حيث 15 إنها مُكلَّفَةً بأُمور حدَّها له سَيِّدُها . فإنه لولا تلك الأُمور لاقتضى مقامُها الإدلال والفخر والزَّهْو ، من أجل مقام من هو عبدٌ له ، ومنزلتِه . كما زَهَا ، يَوْمًا ،

1-2 ليغفر لك ... وما تأخر : سورة الفتح (٤٨ / ٢)

عُتْبَةُ الغلام وافتخر ، فقيل له : « ما هذا الزَّهْوُ الذي نراه في شائلك ، مِمَّا لَمْ يَكُن يعرف قبل ذلك منك ؟ » فقال : « وكيف لا أزهو وقد أصبح لى موْلَى ، وأصبحت له عبدًا ؟ »

فما قَبَضَ العبِيدَ من الإدلال ، وأن يكونوا فى الدنيا مثل ماهم فى أشغل بأوامر سيدهم إلى أن يفرُغُوا منها . فا الآخرة ، إلا التكليف . فهم فى شغل بأوامر سيدهم إلى أن يفرُغُوا منها . فإذا لم يبق لهم شغل ، قاموا فى مقام الإدلال الذي تقتضيه العبودية . وذلك لا يكون إلا فى الدار الآخرة . فإن التكليف لهم مع الأنفاس ، فى الدار الدنيا . فكل صاحب إدلال ، فى هذه الدار ، فقد نقص من المعرفة بالله على قدر إدلاله . ولا يبلغ درجة غيره مِمن ليس له إدلال أبدًا . فإنه فاتته أنفاس كثيرة ، فى حال إدلاله ، غاب عما يجب عليه فيها من التكليف ، الذى يناقض الاشتغال به الإدلال . [4.150]

12 (٣٧١) ألا ترى عبد القادر الجيلى ، مع إدلاله ، لمّا حضرته الوفاة ، وبقى عليه من أنفاسه ، فى هذه الدار ، ذلك القدرُ الزمانى ، وضع خدّه فى الأرض ، واعترف بأن الذى هوفيه الآن ، هو الحق الذى ينبغى أن يكون العبد عليه فى هذه الدار ؟ وسبب ذلك أنه كان ، فى أوقات ، صاحب إدلال لِما كان الحق يُعَرِّفهُ به من حوادث الأكوان . وعصم أبا السعود ، تلميذَه ، من ذلك

عتبة الغلام: ابن أبان. وسمى برو الغلام » لأنه و كان فى العبادة كأنه غلام رهبان.» (الشعرانی). استشهد فى قتال الروم. ترجمته فى حلية الأولياء ٢/ ٢٢٦ – ٢٩ ؛ وفى و الطبقات الكبرى » للشعرانى ١/٠٤ ، (القاهرة) وفى وجامع كرامات الأولياء لاسماعيل النبهانى ٢/ ٢٨٦ ، القاهرة ١٩٦٧

الإدلال . فلازم العبودية ، المُكلَّفَةَ مع الأَنفاس ، إلى حين موته . فما حُكِي أَنْه تَغَيَّر عليه الحال عند موته ، كما تغير على شبخه عبد القادر .

3 وحكى لنا اللقة عندنا ، قال : « سمعته يقول : طريق 3 عبد القادر ، في طُرُق الأولياء ، غريب . وطريقنا ، في طريق عبد القادر ، غريب ! » – رضى الله عن جميعهم ونفعنا بهم ! – . والله يعصمنا من المُخَالَفات . وإن كانت قُدَّرَت علينا ، فَالله أَسالُه أَن يجعلنا في ارتكابها على بصيرة ، ويكون لنا بها ارتقاء درجات . ﴿ وَاللهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ﴾ .

7 والله يقول . . يهدى السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤) . ــ هذا ، وقد جاء آخر مخطوط
 بيازيد للفتوحات (أصل B) الذي يمثل النص الأول للفتوحات :

و آخر الجزء الثانى من الأصل ، كما أنه قد جاء فيها سبق ، نهاية الباب السادس من الفتوحات : وآخر الجزء الأول من نسخة الأصل ، بناءا على هذا ، تكون تجزئة النسخة الأولى للفتوحات، بالنسبة إلى النسخة الثانية هي واحد إلى عشرة . أى أن الجزء الأول من الاصل الأول ، يعادل الأجزاء العشرين !!

الباب الأربعيون

في معرفة منزل مجاور لعلم جزئي من علوم الكون وترتيبه وغرائبه وأقطابه

(۳۷۲), نظم يتضمن ما ترجمنا عليه :

لَهُ ، فِي ٱلعُلَا ، وَجُهُ ، غَرِيبٌ ، مُحَقَّقٌ وفِي ٱلسَّفْلِ ، وَجُهٌ بِالْحَقَائِقِ عُلْوِيُّ فَمَا هُوَ مَخْكُومٌ ولَيْسَ بِحَاكِم فَسُبْحَانَ مَنْ أَخْفَىٰ عَنِ ٱلْعَيْنِ ذَاتَهُ

- يَجَاوِرُ عِلْمَ الْكَوْنِ عِلْمٌ إِلَهِيُّ يَقُولُ ٱلَّذِي يُعْطَاهُ : كَشْفُ حَقِيقِيٌّ وما هُوَ مِنْ عِلْمِ ٱلْبَرَاذِخِ خَالِصٌ وَمَا هُوَ عُلْدِيٌ وَمَا هُوَ سَفْ لِيُ ولَيتَ ٱلَّذِي يَدُرِيهِ ملْكُ مُحَظَّصٌ وَلاَ هُو جنِّيٌ ، وَلاَ هُوَ إِنْسِيُّ وَلَكُنَّهَا الْأَغْيَانُ لَمَّا تَأَلَّفَ ـــ تَ بَدَا لَكَ شَكُلُ مُسْتَفَادٌ ، كِيَانِيُّ فَقل فِيهِ مَا تَهُواهُ ! يَقْبَلُهُ أَصْلُهُ فَلَسْتَ تَرَاهُ . وَهُو للعَيْنِ مَرْثِيٌّ فَمَا هُو غَيْبِيٌّ وَمَا هُو حِسِّيٌ تَنَزَّهَ عنْ حَصْرِ ٱلجهَاتِ ضِياوَةُ فَلا هُوَ شَرْقِيٌّ وَلَا هُوَ غَرْبِيٌّ [4.151 ع.] وَيَسْرِي مِثَالٌ مِنْهُ فِينًا ٱتَّصَالِيُّ نَرَاهُ إِذَا كُنَّا وَمَا هُوَ عِيْنُ لَهُ وَلَكِنَّهُ كَشَفٌّ صَحِيحٌ خَيَالِيُّ تَجَلَّى لِرَأْيِ ٱلْعَيْنِ فِي كُلِّ صُورة ۚ فَذَلكَ مَقْصُودِي بَقُولِي : مِثَالِيُّ

2 جزئى C K : جزوى K B : وغرائبه C : وغرايبه K B || واقطابه C K : (مطموسة في B K) || 3 نظم ... عليه C K : مجاور B K بجاور B K : مجاور C || الهمي : الامن ' Æ :: الحلى B الله على C || 6 : العلا B الله على الله B الله المقائق B : بالحقايق B الله على الله الله (مهملة أن K و الكنها B C و لاكنها K إ تألفت B C ؛ تالفت K إ و مرمى C B أمرمي C B و مرمى C ا ـ مرس کل (مطموسة نی B) || 11 ضياؤه Q : ضياره کل : ضياؤه B || 13 کنا C K : ممنا B || ولكنه C B : ولاكنه K || 14 لرأى C ; لراى K : لرأى B

(عرق العوائد : المعجزات ، الكرامات ، السحر)

(٣٧٣) اعلم - أيَّدك الله بروح القدس ! - أن هذا المنزل ، منزلَ الكمال ، - وهو مجاور منزل الجلال والجمال - هو من أجلِّ المنازل ؛ والنازل وفيه أتَّمُ نازلِ .

ما يدركه البصر ، أو بعض القوى ، على حسب ما يظهر لتلك القوة ، هما يدركه البصر ، أو بعض القوى ، على حسب ما يظهر لتلك القوة ، هم مم الربطت فى العادة بإدراكه ؛ وهو ، فى نفسه ، على غير ما أدركته تلك القوة . مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِيحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ . وهذا القوة . مثل قوله – تعالى ! – : ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِيحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ . وهذا القسم داخل تحت قدرة البشر . وهو على قسمين : منه ما يرجع إلى قوة و نفسية ، ومنه ما يرجع إلى خواصِ أسهاء ، إذا تلَفظ بتلك الأسهاء ، ظهرت تلك الصور ، فى عين الرائى أو فى سمعه ، خيالاً . وما ثَمَّ فى نفس الأمر وهو فعل المحسوس – شىء من صحصورة مرثية ولا مسموعة . 12 وهو فعل الساحر . وهو على علم أنه ما ثَمَّ شىء مِمًا وقع فى الأعين والأسماع . والقسم الآخر ، الذى هو قوة نفسية ، يكون عنها فيا تراه العين ، أو أَى إدراك ، كان ما كان ، من الأمر الذى ظهر عن خواص الأسهاء . والفرق بينهما ، 15 أن الذى يفعله بطريق الأسهاء – وهو الساحر – يعلم أنه ما ثَمَّ شىء من خارج ؛

2 اعلم . . . ان ك B - . . . و لا المنزل B - . . و لا المنزل B - . و لا المنزل C K المنزل C C K المنزل اللي اعطاء الاساء C C K المنزل C K المن

8 يخيل إليهم ... أنها تسعى : سورة طه (۲۰ / ۲۳)

وإنما لها سلطان على حيال الحاضرين ، فَتَخْطَعْنُ أَبصار الناظرين . فيرى صورا في خياله ، كما يرى النائم في نومه ؛ وما ثمّ ، في الخارج ، شيء مِمّا يدركه .

(٣٧٥) وهذا القسم الآخر ، الذي للقوة النفسية ، منهم من يعلم أنه ما ثمّ شي في الخارج ؛ ومنهم من لا يعلم ذلك ، فيعتقد أن الأمر كما رآه . . ذكر أبو عبد الرحمن السّلّوي ، في كتاب « مقامات الأولياء » في « باب الكرامات » منه . والله أعلم ! . عن عُليهم الأسود . وكان من أكابر أهل الطريق . أن بعض الصالحين اجتمع به في قبصة أدّتُهُ إلى أن ضرب عُلبُمُ الأسود إلى أسطوانة كانت قائمة في المسجد من رخام فإذا هي كلها الأسود إلى أسطوانة كانت قائمة في المسجد من رخام فإذا هي كلها وهذا فير ذلك أسطوانة كانت قائمة في المسجد من رخام فإذا هي كلها إن الأعيان [٤٠٤ ـ ٤٠٤] لا تنقلب . ولكن هكذا تراها لحقيقتك بربك » . وهذا غير ذلك . فخرج من كلامه ، فيا يظهر ، لمن لا علم له بالأشياء ، بباديء وهذا غير ذلك . فرح من كلامه ، فيا يظهر ، لمن لا علم له بالأشياء ، بباديء الرأى ، أو من أول نظر ، أن الأسطوانة حجر كما كانت ، وليست ذهبا إلاً

ف عين الرائي . ثم إن الرجل أبصرها ، بعد ذلك ، حجرا كما كانت أول مرة .

5 أبو هبد الوحمن السلمي: محمد بن الحسين بن محمد ... الأزدى ؛ توفى عام ٤١٧ . حياته ومصادرها فى مقدمة كتابه وطبقات الصوفية ، بعناية المحقق الأستاذ نور الدين شريبة ؛ القاهرة الموضع من الفتوحات عند ذكره مظان ومقامات الأولياء : فات المحقق الفاضل هذا الموضع من الفتوحات عند ذكره مظان ومقامات الأولياء ، في الكتب القديمة (مقدمة طبقات الصوفية ؛ ص ٤١)

(عصا موسى وسحرة فرعون)

يا مُوسَىٰ ؟ قَالَ : هِى عَصَاى ﴾ شم قال : ﴿ أَلْقِهَا ، يَا مُوسَىٰ ! فَأَلْقَاهَا ﴾ من المُوسَىٰ ؟ قَالَ : هِى عَصَاى ﴾ شم قال : ﴿ أَلْقِهَا ، يَا مُوسَىٰ ! فَأَلْقَاهَا ﴾ من الله قال في الأرض ﴿ فَإِذَا هِى حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ . فلما خاف موسى – عليه السلام ! – الله بها مع مجرى العادة فى النفوس أنها تخاف من الحبّات إذا فاجأتها ، لِمَا قَرَنَ الله بها من الضرر لبنى آدم ؛ وما عليم موسى مراد الله فى ذلك ، ولو علمه ماخاف ؛ وفقال الله تعالى له : ﴿ خُدُّهَا وَلاَ تَخَفْ ! سَنُعِيدُهَا سِيرتَها الأُولَىٰ ﴾ – أَى ترجع عَصاً كما كانت ، أو ترجع ، (أنت) تراها عَصاً كما كانت . الآبة محتملة . فإن الضمير الذى فى قوله – عز وجل ! – : ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرتَها وَلاَ لَكُنْ عَصاً ، فى حال كونها فى نظر موسى حية ، لم يجد الضمير الذى على من يعود . كما أن الإنسان إذا عَوَّدُك أَمرًا مًا – وهو أنَّه كان يحسن إليك ، على من يعود . كما أن الإنسان إذا عَوَّدُك أَمرًا مًا – وهو أنَّه كان يحسن إليك ، ثم أساء إليك ، – فتقـــول له : «قد تَعَيَّرت سيرتك معى . ما أنت [[F. 1526] هو ذاك الذى كان يحسن إلى ! » ومعلوم أنه هو ، في صورته ، والنقي ، ولكن تَغيَّر عليك فعلُهُ معك » . ها تغيَّر عليك فعلُهُ معك » .

6

12

15

(۳۷۷) وقدَّم الله هذا لموسى - عليه السدلام ! - توطئة لِمَا سبق فى علمه - سبحانه ! - أن السّحرة تظهر لعينه مثل هذا . فيكون عنده علمَّ من ذلك ، حتى لا يذهل ولا يخاف إذا وقع منهم ، عند إلقامهم حبا لَهم وعِصِيهم . « خُيِّل إلى موسى أنها تسعى » . - يقول له : « فلا تخف إذا رأيت ذلك منهم ! » = يقوِّى جأشه .

9 ـــ 10 فولى ... ولم يعقب : سورة النمل (۲۷ / ۱۰) وسورة القصص (۲۸ / ۳۱) ولفظ الآية ف كلا الموضعين (وليمدبرا ...) || 12 لا تنخف ... أنت الأعلى : سورة طه (۲۰ / ۲۸) فأمر الله أن يلقى عصاه ، وأخبر أنها ، تُلْقُفُ مَا صَنَعُ و و الله الله الله الله أن يلقى عصاه ، فكانت حَيَّة ، علمت السَّحَرَة بالجمعها ، مِمًا علمت من خوف موسى ، أنه لو كان ذلك منه ، وكان ساحرًا ، ما خاف . و لممًا رأوا عصاه حَبَّة حقيقية ، علموا عند ذلك أنه أمر غيب من الله ، الذي يدعوهم إلى الإيمان به ؛ وما عنده من علم السحر خَبَرُ . فتلقفت تلك الحية جميع ما كان في الوادى ، من الحبال والعصى . أى تلقفت صور الحيات منها . فبدت حبالا وعصياً كما هى ، وأخذ الله بأبصارهم عن ذلك . فإن الله يقول : ﴿ تَلْقَفُ مَاصَنَعُوا ﴾ = وما صنعوا الحبال ولا العصى ، وإنما صنعوا ، في أعبن الناظرين ، مور الحيات . وهي التي تلقفت عصا موسى .

(٣٧٨) فتنبه لما ذكرت لك. فان المفسرين ذهلوا عن هذا الادراك في إخبار الله تعالى. فإنه ما قال: «تلقف حِبالهم وعِصِيهم ». - فكانت الآية ، عند السَّحَرة ، خوف موسى ، وأخذ صور الحيات من الحبال والعصى . وعلموا 12 أن الذي جاء به موسى عن آخرهم ، وخروا شبجًدًا عند هذه الآية ، [٤٠ . [٤٠ . [٤٠ . [٤٠]] وقالوا : ﴿ آمَنًا بِرَبُّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهُولَ عَلَى « العالَمين » أَنَّ مُوسَى وَهُولَ عَلَى « العالَمين » 15 رَبِّ مُوسَى وَهُولُ عَلَى « العالَمين » 15 رَبِّ مُوسَى وَهُولُ عَلَى « العالَمين » 15 رَبِّ مُوسَى وَهُولُ عَلَيْ وَعَلَى « العالَمين » 15 رَبِّ مُوسَى وَالْتِباس . فَالْمِين وَهُولُ عَلَى « العالَمين » 15 رُبِّ مُوسَى وَالْمُولُ عَلَى « العالَمين » 15 رَبِّ وَالْمُولُ عَلَى « العالَمين » 15 رُبُولُ وَالْمُولُ وَلُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ

1 فامر ... ما صنعوا B - : C K علمت C K : رأته B || ذلك منه وكان C K الله 4 || B - : C K المند ذلك C K المناه : رأوا : ورأوا الله : (الموا : ورأوا الله : (الموا : الله : (الموا : الله : (الله : الله : (الله : الله : (الله : (اله : (الله : (اله : (ال

ا تلقف ما صنعوا: كذلك ، آية ٦٩ || 14 - 15 آمنا برب ... موسى وهرون: سورة الشعراء
 ٢٦ / ٢٧ / ٢٩)

لقال فرعون : « أنا رب العالمين ! » إِيَّاى عنَوْا ... فزادوا : « (رب موسى وهرون » – أَى الذي يدعو إليه موسى وهرون . فارتفع الإشكال . فتوعدهم فرعون بالعذاب ، فآثروا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة . وكان من كلامهم ما قَصَّ الله علينا .

(۳۷۸) وأمّا العامّة ، فنسبوا ما جاء به موسى إلى أنه من قبيل ما جاءت به السّحَرة ، إلاّ أنه أقوى منهم ، وأعلم بالسحر بالتلقف الذى ظهر من حيّة عصا موسى - عليه السلام ! - فقالوا : ﴿ هَذَا سِحْرٌ عَظِيمٌ ﴾ . - ولم تكن آية موسى ، عند السّحَرة ، إلاّ خَوْفَه وأخذ صور الحيّات من الحبال والعِصِيّ خاصةً . وفمثل هذا خارج عن قوة النفس وعن خواص الأسهاء ، لوجود الخوف الذى ظهر من موسى ، في أوْل الأمر . فكان الفعل من الله .

الحبال والمَّ أوقع السَّحَرَةُ اللَّبْس على أعين الناظرين ، بتصيير الحبال والعِصِيِّ حَبَّاتٍ في نظرهم ، - أراد الحق أن يأتيهم من بابهم الذي يعرفونه . كما قال تعالى : ﴿ وَلَلَبْسَنْا عَلَيْهِمْ مَا يَلْيسُونَ ﴾ . فإن الله يراعي في الأمور الناسبات : فجعل العصا حَيَّة كحيَّات عِصِيِّهم في عموم الناس ؛ ولَبَس

3-4 وكان ... ما قص الله علينا : انظر سورة الأحراف (٧ / ١٢٣ / ٢٠) وسورة طه (٢٠ / ٢٠٠) وسورة الشعراء (٢٠ / ٤٩ / ١٥ ال ٢ هذا ... عظيم : لم يرد ذلك في القرآن ؛ وانما فيه : وفلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا يسحر عظيم » سورة الاعرف (٧ / ١١١ ال 13 وللبستا . . . ما يلبسون : سورة الانعام (٦ / ٩)

على السّحرة بما أظهر من خوف موسى ، فتخيلوا أنّه خاف من الحية ؛ وكان موسى ، في نفس الأَمر ، غير خائف من الحيّات ، لِما تَقَدَّم له في ذلك من الله في الفعل الأَول ، حين قال له : « خدها ولا تخف » . فنهاه عن الخوف همنها ؛ وأعلمه أن ذلك آية له . فكان خوفه الثاني على الناس ، لئلا يلتبس عليهم الدليل والشبهة . والسّحرة تظن أنه خاف من الحيّات ، فلبس الله عليهم خوفه ، كما لبسوا على الناس . وهذا غاية « الاستقصاء الآلهي » في المناسبات ، فلوطن . لأن السحرة لو علمت أن خوف موسى من الغلبة بالحجة ، لما سارعت الموطن . لأن السحرة لو علمت أن خوف موسى من الغلبة بالحجة ، لما سارعت إلى الإيمان ؛ ثم إنه كان لحيّة موسى التلقّف ، ولم يكن لحيّاتهم تلقّف ولا أثر ، لأنها حبال وعِصِيّ في نفس الأَمر .

(المجزات وانقلاب الأعيان)

(٣٨٠) فهذا المنزل الذي ذكرنا ، في هذا الباب ، أنه مجاور لعلم جزئي من علوم الكون ، هو هذا العلم الجزئي : علم المعجزات . لأنه ليس عن قوة نفسية ، ولا عن خواص أسهاء . فإن موسى - عليه السلام ! - لوكان انفعال العصاحية ، عن قوة هِمَّته أو عن أسهاء أعطيها ، ما « « وَلَى مُدْبِرًا ولم يعَقّب ، العلمنا أن ثَمَّ أمورًا تختص بجانب الحق في علمه ، لا يعرفها من ظهرت على 15

1 على السجرة . . . + بصورة الحرث B || بما أظهر ... موسى CK : الذي ظهر لهم من موسى عليه السلم B || فتخليوا ... من الحية (الحيات C K (Q تغليوا أنه من الحيات B المناول لو كان ساحرا ما خاف ليعلموا أنه من عند الله B || 2 خائف C : خايف B || 4 آية B || 6 أية K || 6 أي

14 ولى ملبوا ... يعقب : سورة النمل (٢٧ / ١٠) سورة القصص ؛ (٢٨ / ٣١)

يده تلك الصورة . فهذا المنزل مجاور ليما جاءت به الأنبياء : من كونه ليس عن حيلة . ولم يكن مثل معجزات الأنبياء - عليهم السلام ! - لأن الأنبياء لا علم لهم بذلك ، وهؤلاء ظهر ذلك عنهم ، بهمتهم أو قوة نَفْسهم . أو صدقهم : قل كيف شئت . [F. 154b] فلهذا اختصت باسم « الكرامات » ، ولم تُسَمَّ « معجزات » ، ولا سُمِّيت « سمعرًا » .

وإمّا أن تكون ليست من مقدورات البَشر _ إلى عدَم قُوّة النّفُس وخواصً الأسهاء _ وتظهر على أيديهم . _ وإن « السحر » هو الذي يظهر فيه وجه إلى الحق ، وهو ، في نفس الأمر ، ليس حقًا . مُشْتَقٌ من « السّمَر » الزماني : وهو اختلاط الضوء والظلمة . فما هو بليل : لِما خَالَطَهُ من ضوء الصبح ؛ وهو ليس بنهار : لعدم طلوع الشمس للأبصار . فكذلك هذا الذي يُسمَّى « سخرًا » : ماهو باطل مُحَقَّق ، فيكون عدما ، فإن العين أدركت أمرًا مًا ، لا شك فيه ؛ وما هو حق محض ، فيكون له وجودٌ في عينه ، فإنه ليس الأولياء » ليست من قبيل « السَّحْر » ، فإن لها حقيقة ، في نفسها ، وجودية وليست بمعجزة ، فإنه على علم وعن قوة هِمَّة .

* * *

 بك أشرف مما رأيت ، فَاتَّصِفْ بالعلم فإنه أعظم من كون الأُسطُوانَة كانت ذهبًا في نفس الأَمر ، . فأعلم المحجرية لم ترجع ذهبا . فإن حقيقة وهو صحيح في نفس الأَمر . أي أن الحجرية لم ترجع ذهبا . فإن حقيقة والحجرية قبلها هذا الجوهر ، كما قبل الجسم الحرارة فقيل فيه : إنه حار فإذا أراد الله أن يكسو هذا الجوهر صورة الذهب ، خلع عنه صورة الحجر ، وكساه صورة الذهب : فظهر الجوهر أو الجسم ، الذي كان حجرًا ، ذهبًا ؟ وكساه صورة الذهب عن الجسم الحار الحرارة ، وكساه البرد فصار باردًا . فما انقلبت عين الحرارة برودة . والجسم البارد ، بعينه ، هو الذي كان حارًا . فما انقلبت عين الحرارة برودة . والجسم البارد ، بعينه ، هو الذي كان حارًا . فما انقلبت الأعيان .

البحار عند الفرب ، هو الذي كان قد قبل صورة الحجر . والجوهر هو الجوهر بعينه عند الفرب ، هو الذي كان قد قبل صورة الحجر . والجوهر هو الجوهر بعينه . فالحجر ما عاد ذهبا ، ولا الذهب عاد حجرًا . كما أن الجوهر الهيولاني قبل صورة الماء ، فقيل إلى هو ماء بلا شك . فإذا جعلته في القيدر ، وأغليتها على النار ، إلى أن صَعِد بُخارًا ، فتعلم قطعًا أن صورة الماء زالت عنه ، وقبِل صورة البخار ، فصار يطلب الصعود لعنصره الأعظم . كما كان ، إذ قامت به صورة الماء ، يطلب عنصره الأعظم ، فيأخذ سفلاً . حفانا معنى قول عُلَيْم في هذا الماء ، يطلب عنصره الأولياء ، والهمة المجاورة لعلم المعجزة : وإن الأعيان المنزل ، المختص بالأولياء ، والهمة المجاورة لعلم المعجزة : وإن الأعيان المنزل ، المختص بالأولياء ، والهمة المجاورة لعلم المعجزة : وإن الأعيان عنصره . [٤٠ الحرورة العلم المعجزة : وإن الأعيان عنه المنار الأولياء ، والهمة المجاورة لعلم المعجزة : وإن الأعيان المنار الم

بالارليا 🛣 : بالأرليا، B

يلبس صور الأسماء الالهية ، فتظهر بها عينه . فأول اسم يلبسه «الوجود» :
فيظهر موجودًا لنفسه حنى يقبل جميع ما يمكن أن يقبله الموجود ، من حيث
ما هو موجود . فيقبل جميع ما يخلع عليه الحق من الأسماء الالهية . فيتصف ،
عند ، ذلك ، بالحي ، والقادر ، والعالم ، والمريد ، والسميع ، والبصير ، والمتكلم ،
والشكور ، والرحيم ، والخالق ، والمصور ، وجميع الأسماء . - كما اتصف هذا
الجسم بالحجر ، والذهب ، والفضة ، والنحاس ، والماء ، والهواء . ولم تَزُل حقيقة الجسمية عن كل واحد ، مع وجود هذه الصفات . كذلك لا يزول عن الإنسان حقيقة كونه عبدًا ، إنسانًا ، مع وجود هذه الأسماء الالهية فيه .

(٣٨٣) فهذا معنى قوله (أَى عُلَيْم): « لحقيقتك بربك » = أَى لا رتباط حقيقتك بربك ، فلا تخلو عن صورة إلهية تظهر فيها . = كذلك هذا الجسم لا يخلو عن صورة يظهر فيها . وكما تُتَنَوَّع ، أنت ، بصور الأساء الإلهية ، فينطلق عليك ، بحسب كل صورة ، اسمٌ غير الاسم الآخر ؛ كذلك ينطلق ، على هذا الجوهر ، اسمُ الحجرية والذهبية ، للوصف لا لعينه .

(٣٨٣) فقد تَبَيَّنَتْ ، فها ذكرناه ، الثلاثةُ الأَقسام في خرق العوائد .

1 الأساء C : الاسما K : الاسماء B || الإلمية : الالاهية B K : الالحية C || 3 || 3 || 3 || 1 الأسماء الالحية : الاسماء الالحية B K : الاسماء الالحية C || 4 والعالم B K : والعليم الالحية : الاسماء الالاحية C : الأسماء الالحية C : الأسماء الالحية C : الأسماء الالحية : الاسما B : المية C || 5 || 12 الأسماء الالحية : الاسما الالاحية C : الاسماء الالحية : الاسماء الالحية C : الاسماء الدوائد C : الاسماء الالحية C || الآسر C B : الاسماء الالحية C : الاسماء الدوائد C : الاسماء الالحية C : الاسماء الالحية C : الاسماء الالحية C : الاسماء الالحية C : الاسماء الدوائد C : الاسماء الالحية C : الاسماء C :

7 — 8 كذلك لايزول . . . الأسماء الإلهية فيه : قارن هذا مع ما تقدم فى الفقرة ٣٩ و لايزال العبد والرب ، معا ، فى كمال وجود كل لنفسه ، . إن وجود الأسماء الالهية فى العبد ، حكما فى التجلى الحلتى ، وعينا فى التجلى المطنى ، لايزيل عنه حقيقته الانسانية ، أى ما هيته وطبيعته ، من حيث كونه عبدا ، مألوها ، مخلوقا . كما أن وجود الأسهاء الالهية عينا وحقيقة فى الأولياء والأنبياء لايزيل عن الله حقيقته الذاتية وهى كونه إلها ، واحد ، خالقاً ، مقدسا

وهى المعجزات والكرامات والسحر ، وما ثمّ خرق عادة أكثر من هذا . ولسمت أعنى بالكرامات إلاً ما ظهر عن قوة الهمة . لا أنى أريد بهذا الاصطلاح ، في هذا الموضع ، و المتقريب الإلهى » لهذا الشخص ، فإنه قد يكون ذلك استدراجًا ومكرًا . وإنما أطلقت عليه اسم « الكرامة » لأنه الغالب ، و « المكر » فيه قليل جدًا . فهذا المنزل مجاور آيات الأنبياء – عليهم السلام ! – . وهو العلم الجزئى من علوم الكون . لا يجاور « السّحر » : فإن « كرامة الولى » وخرق، العادة له إنما كانت باتباع الرسول ، والجري على سنته . فكأنها من آيات ذلك النبي ، إذ باتباعه ظهرت للتحقق بالاتباع . فلهذا جاورته

9 عادة عن غيو السلام المنزل: كل ولى ظهر عليه خرق عادة عن غيو الأنبياء ممته ، فيكون إلى النبوة أقرب مِمَّن ظهر عنه خرق العادة بهمته . والأنبياء هم العبيد على أصلهم . فكذلك أقطاب هذا المنزل . فكلما قربت أحوالك من أحوال الأنبياء - عليهم السلام ! - كنت في العبودة أمكن ، وكانت الله الحجة ، ولم يكن للشيطان عليك سلطان . كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِبَادَى لَيْنُ لَلْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ . وقال : ﴿ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنَ يَكَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ . فلا أثر للشيطان فيهم . فكذلك [F. 156b] من قرب منهم .

3 الإلمى : الالامى B K : الالهى D || 5 آيات D : ايات K : مايات B || الأنبياء D : الانبياء K || الأنبياء C الانبيا K || 1 الأنبياء B || 1 المختلف B || 7 المختلف B || 7 المختلف B || 1 ال

 (٣٨٤) ولمًّا عاينت هذا المشهد ، قلت القصيدة التي أولها :

تَنَزَّلَتِ الْأَمْلَاكُ لَيْسَلاً عَلَى قَلْبِي وَدَارِتْ عَلَيْهِ مِفْلِ دَاثِرَةِ الْقُلْسِبِ حِنْاً عَلَى الْقُلْسِبِ حَذَارًا مِنِ الْقَاءِ اللَّعِينِ إِذَا يَرَى نُزُولَ عُلُومٍ الْغَيْبِ عِينًا عَلَى الْقَلْبِ وَذَلِكَ حِفْظُ اللهِ فِي مِفْلِ طَوْرِنِسَا وعِصْمَتُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ بِلاَ رَبِبِ

ــ القصيدة بكاملها ، وهي مذكورة في أول الباب الثلاثين وثلاث مائة ، من هذا الكتاب .

(تروحن الاجساد وتجسد الارواح)

وامًّا ما فيه من الغرائب ، فإلحاق البشر بالروحانيين في « التمثّل » ، وإلحاقُ والمعادة والمعانين في « التمثّل » ، وإلحاق البشر بالروحانيين في « التمثّل » ، وإلحاق الروحانيين بالبشر في الصورة ، وظهورُ صورةٍ عنهم ، شبيهُ الصورة التي يتمثلون بها . قال تعالى : ﴿ فَتَمَثّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيّاً ﴾ - يُسَمّى ووحًا ، مثل يتمثلون بها . قال تعالى : ﴿ فَتَمَثّلُ لَهَا بَشَرًا سَوِيّاً ﴾ - يُسَمّى ووحًا ، مثل يتمثلون بها . قال ابن عبّاس :

2 دائرة C : دايرة B : (مهملة في K) || 3 القاء C K : القاء B || يرى B : يرى C B : يرا K || 5 وثلاث مائة : وثلاث ماية B : (مهملة في K) : وثلاث مائة : وثلاث ماية C الموائد C : الموايد B : (مهملة في K) || 9 الفرائب C : الفرايب B : (مهملة في K)

و مثل . . . القلب : القلب (بضم القاف) هو السوار المفتول من طاق واحد ، تحمله المرأة . ومغنى البيت : إن الملائكة تنزلت ليلا على قلبى ، والتفت حوله ، تحنو عليه وترعاه ، كما يلتف السوار بمعهم المرأة || و حقارا . . . على القلب : العين (بكسر العين) جمع عيناء ، وهو من أوصاف الحور فى الجنة . . . وهن الصباح الوجوه ، الواسعات الأعين ، فى ملاحة ورقة وحنان . . . ومعنى ذلك : إن تنزل الأملاك على قلب الصوفي هو من أجل حراسته من وسوسة الشيطان وإلقائه بخواطر السوء حين يرى ذلك القلب نز ول علوم الغيب ، فى صورة الحور العين ، على قلبه || 11 فتمثل . . . بشراً سويا : سورة مريم (١٩ / ١٧)

و مَا وَطِيءَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ! - قَطْ مَوْضِعًا مِنَ الْأَرْضِ إِلاَّ حَيَى ذَلكُ الْمَوْضِعُ ». ولهذا أخذ السامري قبضة من أثره ، حين عَرَفه لمَّا جاء لمومى ، المَوْضِعُ ». ولهذا أخذ السامري قبضة من أثره من الأشيساء ، - فقبض قبضة من أثر الرسول ، فرمى بها فى العجل الذى صنعه ، فَحَيِي ذلك العجل . وكان ذلك إلقاءً ا من الشيطان فى نفس السامري ، لأن الشيطان يعلم منزلة الأرواح . فوجد السامري ، فى نفسه ، هذه القوة ، وما علم بأنها من إلقاء وإبليس فقال : ﴿ وَكَذَلِكَ سَوّلَتْ لِى نَفْسِى ﴾ . وفعل ذلك إبليس من حرصه على إبليس فقال : ﴿ وَكَذَلِكَ سَوّلَتْ لِى نَفْسِى ﴾ . وفعل ذلك إبليس من حرصه على إضلاله ، نما يعتقده من الشريك الله تعالى . -

(٣٨٥-١) فخرج عيسى على صورة جبريل فى المعنى والاسم والصورة و المُمَثَلَّة . فالتحق البشر بالروحانى ، والتحق الروحانى بصورة البشر فى ذازلة واحدة . - ويكفى هذا القدر من هذا الباب ، فإنه باب واسع . لمريم وآسية ولحقائق الرسل - عليهم السلام ! - فيه مجال رحب ، فإنه منزل الكمال . 12 مَنْ حَصَّله ساد على أبناء جنسه ، وظهر حاكما على صاحب الجلال والجمال . وهو من مقامات أبى يزيد البسطامي والأفراد . - ﴿ والله يَقُولُ ٱلْحَقُ ، وَهُوَ يَهُدِي ٱلسَّيِيلَ ﴾ .

١ ما وطيء جبريل . ٤ . ذلك الموضع : انظر تفسير القرطبي ١٧ / ٢٣٨ وما بعدها (القاهرة ١٩٠٤) وتفسير و فتح القدير ، للشوكاني ٣ / ٣٨٧ وما بعدها (القاهرة ١٩٦٤) (١ 7 وكذلك . . .
 نفسي : سورة طه (٢٠ / ٩٦ (|| 14 - 15 والله . . . يهدى السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ / ٤)

انتهى الجزء الحادى والعشرون من الفتوحات المكية ؛ يتلوه الجزء الثانى والعشرون من السفر الرابع ــ إن شاء الله تعالى ! ــ .

1 انتهى ... والعشرون B − 1 C || الحزء C : الحز M || I − 2 من الفتوحات ... الله تعالى (تعل K (K) ع بـ B − 2 C || الحزء C الحزء C الحزء B − 2 من الفتوحات ...

1 - 2 يتلوه ... الله تعالى : يلي هذا في أصل K أول الورقة ٥٧ ب السهاعان الآتيان : د سمع جميع هذا الجوء من الفتوحات على مصنفه الإمام العلامة عيى الدين أبي عبد الله محمد بن على ابن العربي الطائي بقراءة الإمام أبي الحسن على بن المظفر النشبي الأثمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي وأبو الفتح نصر الله بن العز بنالصفار وأبو المعالى عبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب وأبو بكر بن سليمان الحموى وابناه عبدالواحد وأحمد ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ومحمد بن يرنقيش المعظمي ويوسف بن الحسن النابلسي ومحمد بن نصر بن هلال ويعقوب بن معاذ الوربي وأبو بكر بن محمد بن أبي بكرالبلخي وعيسي بن اسحق الهذباني وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي وعمران بن محمدبن عمران ومحمد بن على بن محمد المطرز وأحمدبن عبد الرحمن بن بنانوعلى بن محمود ابن أبي الرجا واحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي الحنفيان وأبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف ومحمد بن أحمد بن زرافة وأحمد بن أبى الهيجا وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه ابراهيم ومحمد بن على بن الحسين الخلاطي ويحيى بن اسهاعيل بن محمد الملطي.وعلي بن أبي الغنايم بن الغسال وحسين بن محمد الوصلي وأحمد بن محمد بن سليمان الحرير ى وكاتب السماع إبر الهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي . وذلك في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسيمائة بمنزل المصنف بدمشق . والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه ، ... « قر أت وأنا محمود بن عبد الله بن أحمد الربخاني جميع هذا الحبلد من أوله إلى آخره على مؤلفه الشيخ الإمام العلامة عبى الدين شيخ الإسلام أبي أبي عبد الله محمد بن على بن العربي الطائي ... ضاعف الله قدره! ... في مجالس آخرها يوم الأربعاء حادى وعشرين رمضان سنة ست وثلاثين وسبّائة في منز له بلُّمشق في مؤرخه وصلي الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، . . . و صح ماذكره من القراءة على وكتب محمد بن على بن بن العربي الطائي الحاتمي . . ـ خط السماع الأولُ نستعليق والثاني كذلك. وخط الشيخابن عربي يختلف عنخطه في المتن .

الفهارش والاستدراكات



(١) فهرس الاً يات القرآنية

من سورة « الفاتح*ة* » ا ١

ملاحظات	رقم الفقرة	قبهسا	الآيــة ر
	1_ 407 : 141	4	الحمد فله رب العالمين
	144	4	الوحمن الرحيم
	144	٥	وإياك نستعين
	لبقرة)) : ٢	سورة « 1	من د
	۲۵۹ ب	77	یضل به کثیراً ویهدی به کثیرا
(مجرد إشارة)	444	٣٠	إلى جاعل فى الأرض خليفة
	Y41	٣١	وعلم آدم الأسماء كلها
(بالمعثى)	٣٦٠	45	وإذا قلنا للملائكة () إلا إبليس
	m4.	40	ولا تقربا هذه الشجرة ()
(جزئیا)	444	٣٦	اهبطوا بعضكم لبعض عدو
(مجرد إشارة)	٣7٣	44	فتلتى آدم من ٰربه كلمات
	140	٤٠	وأوفوا بعهدى أزف بعهدكم
(بالمعنى وبتصرف)	۳۳۳ ِ	۲.	قد علم كل أفاس مشربهم
	1- 774	1+4	حسداً من عند أنفسهم
	402	14.	وإنه في الآخرة لمن الصالحين
	1-487	178	إن فى خلق السماوات () لآيات الهوم يعقلون
	1- 404	۱۷۱	صم بكم عمى فهم لايعقاون
	178	781	فليستجيبوا لى () لعلهم يرشدون
(جزئياً)	144	781	أجيب دعوة الداعي ()
()	۲۸۸ ب	۲۱۰	هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ()
(جزئياً وإنصرف)	1-17	704	ولكن الله يفعل ما يويد
(جزئيًا)	1- TOV	704	تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
(جزئیا)	٠ ١٨٤	444	واتقوا الله ويعلمكم الله أ
	1-14.	YAY	واتقوا الله () والله بكل شيء عليم

ملاحظات	رقم الفقرة	قبها	الايسة
	مران » : ۳	رة ((آل ء	من سو
(جزئياً)	. 1-444	٣١	فاتبعوني يجبيكم الله
(جزئیاً)	707	44	ونبياً من الصالحين
(جزئیاً)	۱۹۲ ب	٤١	أن الاتكلم الناس ثلاثة أيام
(جز ئیاً)	401	27	ويكلم النَّاس في المهد () ومن الصالحين
(جز ئیاً)	1 - YY7	۱۹۹	إن مثل عيسى عند الله () خلقه من تراب
(جز ثیاً)	7180	* 78	قل : يا أهل الكتاب () من دون الله
(جز ثیاً و بتصرف)	1.4	110	وما يفعلوا من خير. () عليم بالمتقين
(جز ئیاً)	777	۱۳۵	ولم يصروا على ما فعاوا ()
	٤: ((ملـ	رة (النسـ	من سو
(جزئياً وبتصرف)	440	44	وخلق الإنبان ضميفآ
	747	· V4	ما أصابك من حسنة (. : .) من عند الله
(جز ثیاً)	۱۸۰	171	وكلم الله موسى تكلما
	ائدة)) : ه	ورة « الما	َ ' ' . من س
(جزثیاً)	١٧٧	٥٤	فسوف يأتن الله بقوم يحبهم ويحبونه
(جزئياً)	۲۷۳ ب	٧١	وحسبوا أبن لاتكون فتنة () وصموا
(جزئياً)		٧١	م عواومبيوا ()
	۶ : « م	رة ((الأنم ـ	ي ا
(جزئياً)	***	4	والبسنا طبيم ما يلبسون
(جز ثیاً)	44 148	14	كتب ربكم على نفسه الرحمة ()
,	74. 444	15	وله ما شكن () وهو السميع العليم"
(جزئیاً)	1- 400	47	ياليكتا نرد ولا () من المؤمنين
(جزثیاً)	. I_You	YA	ولو ردوا، لعادوا لما نهوا عنه
(جزئياً)	۳۱۳ ب	٣٨	وما من دابة () إلا أمم أمثالكم
•	۲٤۳ ب	\ •	وكلفك ترى إبراهيم () من الموقنين
	1 444 . 444 . 448	4.	أواتك الدين هدى () فيهداهم اقتده
(جزئياً)	174	· 4V	جعل لكم النجوم لتهتدوا () البر
(جزثیاً)	٣١١	1.4	لا تلمزيكة الأبصار ()
			1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 -
			, <u>n</u> N
			, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الآيــة
(جزئيًا)	۲۸	۱۰۸	زينا لكل أمة عملهم ()
	١.	144	ولله الحجة البالغة () لهداكم أجمعين
	راف)) : ∀	سورة « الأء	
(جزئياً)	. 444	١٢	أنا خير منه ()
	14.	٣١	یا بنی آدم خذوا زینتکم () مسجد
(جزثياً)	101	27	وعلى الأعراف رجال ()
(جزثياً)	٤٧	٥٤	ألا له الخلق والأمر ()
(جزئياً)	£ Y	o £	تبارك الله رب العالمين
(بتصرف تام)	***	117	() وجاءوا بسحر عظيم
(بتصرف)	1- 440	۱۸۰	وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا
	1-414	144	سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
(جزئياً)	۱۹۵ ب	110	أو لم ينظروا في ملكوت () والأرض
	1-404	147	إن ولى الله الذي () يتولى الصالحين
(جزئياً)	1 400	197	وهو يتولى الصالحين
	زنفال » : ۸	سورة « ال	من
	XYX	17	وما رمیت إذ رمیت () الله رمی
	1- 404	Y1	ولا تكونوا كالذين قالوا () لا يسمعون
٠ جزئياً)	۱۸۶ ب ، ۲۲۰	44	إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
(جزئياً)	1-114	74	لُّو أَنْفَقَتَ مَا فَى الْأَرْضُ () أَلَفَ بَيْنِهُم
•	تسوبة)) : ٩	سورة ((ال	·
(جزئیاً)	1-707	٤٣	عفا الله عنك لم أذنت لهم ؟
(جزثياً)	۲۰	74	نسوا الله فنسيهم ()
	ىئش » : ۱۰	سورة ((يو	·
(جزئيًا ، بتصرف)	1 - 700 4		هو الذي يسير كم في البر والبحر (…)
	سود » : ۱۱	, سورة ((ه	· ·
		۸٠	لو أن لى بكم قوة () ركن شديد
	رسف)) : ۱۲	, سورة ((يو	•
(جزئياً)	۲۱۲ ، ۲۲۳ ، ۲۱۲ ب	١٠٨	أدعوا الى الله () أنا ومن اتبعنى

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الآيسة
	اب : « عد	سورة « الر:	من
(جزئیاً)	737:407-1	Y	يدبر الأمر يفصل الآيات ()
(جز ثیآ)	1- 404	. ٤	تستى بماء واحد () على بعض في الأكل
(جزئياً)	1 404	-	إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون
(جزئياً)	177	17	أنزل من المهاء ماءاً () الأمثال
(جزئياً)	7.7	٣١	وثو شاء ربك لهدى الناس جميعا
(جزئياً)	1 740	**	قل ؛ سموهم ! ()
	بر » : 10	سورة ((التح	من د
(جزئياً)	£ £	74	فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
(جزئياً)	1_474.44.144	٤٢	إن عبادى ليس لك عليهم سلطان
	حل)) : ١٦	سورة « الن	من
(جزئياً)	177-1017	4	وعلى الله قصد السبيل ()
(جزئياً)	109	٤٠	إنما قولنا لشيء إذا أردناه () كن !
(جزثیاً)	1-447	٤٤	لتبين للناس ما نزل إليهم ()
(جزئياً)	٨٨	47	وما عند الله باق ()
	(a)) : V/	سورة الاسر	من
(جزئياً)	۲٤۳ ب	1	سبحان الذي أسرى بعيده ()
(جزئياً)	771	10	وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا
(بتصرف تام)	14	٤٣	سبحانه وتعالى عما يقولون () كبيراً
(جزئياً)	77 4 14	V4	ومن الليل فنهجد به نافلة لك ()
	73	٨٠	وقل : رب ا ادخلنی مدخل () نصیرا
	77	۸۱	وقل : جاء الحق وزهق الباطل ()
(جزثياً)	177	۸۱	وزهق الباطل ()
(جز ثیاً)	٤٧	٨٥	قل : الروح من أمر ربى ()
	YA£	11.	قل: ادعوا الله أو إدعوا الرحمن ()
•	۱۸ : « فو	سورة « الك	. من
(جزئياً وبتصرف)	۲٤۳ ب	44	() ما شاء الله ()
(جزئياً)	190 (1 - 77	٥١	ما أشهدتهم خلق السهاوات ()

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الايــة
(بالمعنى في الفقرة ٢٣١)	771 : 71	٥٢ /	رحمة من عنده ()
	1-414	٨٦	وكيف نصبر على ما لمتحط به خبر ا
(جزئياً)	1 - 774 . 1- 777	٦٨	() ما لم تحط به خبرا
(جزئياً)	74.	V4	فأردت أن أعيبها ()
(جزئیاً)	1- 75.	۸١	فأردنا أن يبدلها ربهما ()
(جزئياً)	75.	۸۱	() خير منه زكاة وأقرب ()
(جزئياً)	71.	٨٢	فأراد رىك أن يبلعا أشدهما ()
	· 1- YEY · YYY	٨٢	وما فعلته عن أمرى ()
(جزئياً)	441 . > 154		
(جزئياً)	1 27 7	1 • \$	وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
	19: (,	سورة « مري	من
	74.	4	() وقد ْخلقتك من قبل () شيئاً
(جزئياً)	۳ ۸۰	17	فتمثل لها بشرآ سويا
(جزئياً)	۱۹۲ ب	44	() فأشارت إليه ()
(جزئياً)	۳۵۷ ب	44-4.	() إنى عبد الله () ويوم أبعث حيا
(جز ئيا)	1 - YAY	٤٥ (.	إنى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن (
(جزئياً)	701	3.7	وما نتنزل إلا بأمر ربك ()
	1-777	٨٥	يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
	Y+ : « 4	سورة ((طــــ	من ٍ د
1-448 (1-44)	۲۸۲ ، ۱ ـ ۱۸۲	٥	الرحمن على العرش استوى
(جزئياً وبتصرف)	-114 . 14.	14	فاخلع نعليك ()
(جزئياً وبتصر ف)	12 . 140	١٤	وأقم الصالمة للكرى ()
	***	٧٠-١٧	وما تلك بيمينك يا موسى ()
(جزئياً)	474	*1	() خلمها ولا تخف ()
(جزئياً)	11:	11-14	اذهبا إلى فرعون () قولا ليناً
(جزئيًا)	1-144	٤٦	إنني معكما أسمع وأرى
(جزئیاً)	1-447	. 00	منهاً خلقناكم () ومنها نخرجكم
	475	77	يخيل إليه من سحرهم ()

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الايسة
	1 444	٨۶	لا تخف إنك أنت الأعلى
(جزئياً)	۳۷۷ ، ۱ - ۳۷۷ ب	74	() تلقف ما صنعوا
(جزئياً)	1- 744	٧٣	() والله خير وأبتي
(جزئیا)	٥٠	Y£	لاً يموت فيها ولا يحيي
(جزئیاً)	1-17	44	فقبضت قبضة من أثر الرسول ()
(جزثیاً)	* **	44	() وكذلك سولت لى نفسى
(جزثیاً)	Y4	111	وعنت الوجوه للحي القيوم ()
_	79	114	ولا تعجل بالقرآن من قبل ()
(جزثیاً)	۲۵۸ ، ۲۷	114	() وقل : رب ! زدنی علما '
(جزئیاً)	70	, 177	() وكذلك اليوم تنسى
	باء » : ۲۱ : « <u>دا</u>	ن سورة « الأنب	,a
(جزایاً)	70	**	لوكان فيهما آلهة () لفسدتا
(جزئیاً)	707	44	() بل فعله كبيرهم ()
(جزئياً)	441	٨٧	فنادى في الظلمات () إلا أنت
(جز ٹیأ)	YV1	٨٧	() سبحانك إنى كنت من الظالمين
(جزئیاً)	441	۸Ă	فاستجاب له ربه فنجاه من الغم
	YAV	1.4	وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
	77: ((25	ن سورة ((الع	pa .
(جزئياً)	307	**	وأذن فى الناس بالحج يأتوك ()
	ىنون » : ۲۳	ن سورة « ال أ •	•
(جزئياً)	a \	1.4	() اخسأوا فيها ولا تكلمون
(جزئیاً)	۲۳۷ ب	114	وَمَن يَدَعُ مَعَ اللَّهُ إِلَمَّا آخِر ()
	۔ود » : ۲۶	ىن سورة « الن ـ	•
(جزئیاً)	101	**	رجال لا تنهيهم تجارة ولا بيع ()
(جزئیاً)	1- 177	* V	إن في ذلك المبرة الأولى الأبصار

ملاحظات	رقم الغقرة	رقمها	الاي
	77: (1)	بورة « الشمراء	من س
(جزئياً)	14.	**	وما رب العالمين ؟
	۳۷۸	£A - £Y	آمنا برب العالمين رب موسى وهرون
	774	۸٠٧٨	الذي خلقني فهو يهديني () فهو يشفيني
(جزئيًا)	40. 1-444	18-114	نزل به الروح الأمين على قلبك ()
	7 Y : «	سورة ((النمل	من
(جزئياً وبتصرف)	1-44	1.	ولى مدبراً ولم يعقب ()
	۳۵٦ ب	14	وأدخلني برحمتك فى عبادك الصالحين
	۲۸ : « ر	سورة ((القصمر	من د
(جزئیاً)	18.	. 41	هو أفصح مني لسانا ()
	1-447	٦.	وما عند الله نحير وأبنى
(بتصرف)	A3Y	٧٣	ومن رحمته أن جعل لكم الليل ()
(جزئياً)	Ya	۸۳	تلك الدار الآخرة () في الأرض
	۲۹ : « تِ	سورة ((العنك بور	من د
(جزئیاً)	177	24	وتلك الأمثال نضربها للناس ()
	۳.: «	سورة ((الروم	من
(مجرد إشارة)	1-744	Yo - Y.	ومن آياته () ومن آياته ()
	1- 744 4 744	44	ومن آیاته منامک _م () من فضله ()
(جزئياً)	. 44 : 107		,
(جزئیاً)	771	٤٧	وكان حقا علينا نصر المؤمنين
(جزئياً)	TVa	9 £	خلقكم من ضعف ()
	ان » : ۳۱	سورة « لقمـــ	من
(جزئیاً)	1 44	11	هذا خلق الله ()
	47:«×	سورة « السجد	من
(جزئیاً)	1.	14	ولوشئنا لآتينا كل نفس()
(جزئياً)	1•	14	وَلَكُن حَقَّ القُولُ مَنَّى ﴿ ۚ)

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الايــة	
•	ئزاب » : ۳۳	سورة ((الأح	من د	
، (جزئياً)	٧١ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٣٥	٤	والله يقول الحق وهو يهدى السبيل	
	- 174:1.4:10			
١,	1. 1 - 154 6 141			
	١٧ ، ١٨٤، ١ - ١٧٥			
.1-1	"Aa (٢٣٦ ج ، ٢٤	۲۶۲ ج ، ۲۰۷ ـ ۱ ، ۲۷۲ ـ ۱ ، ۲۱۹ ب	
(جز ثیاً)	1-777	41	لقد كان لكم فى رسول الله ()	
(جزثياً)	108	44	رجال صدقوا ما عاهدوا الله ()	
_	1.7, 7.7, 4.7	٣٣	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ()	
(جزئیاً)	414	۳۸	وكان أمر الله قدراً مقدورًا	
(جز ثیآ)	٣٥٠	٤٠	ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ()	
	طو)) : ٣٥	سورة « ف ا	من	
(جز ثیاً)	174	١٠	إليه يصعد الكلم الطيب ()	
(جز ثباً)	1-454 10		يا أيها الناس أنَّم الفقراء ()	
	س)) : ۳۹	سورة « يــ	من .	
(جزئياً)	141	14	وكل شيء أحصيناه فى إمام مبين	
	افات » : ۳۷	مورة ((ال صا	من س	
(جزئیاً)	707	۸٩	() إنى سقيم	
(جز ثیاً)	1-74	97	والله خلقكم وما تعملون	
(جز ثیاً)	1 - 470	۱۸۰	سبحان رب ك رب العزة ()	
من سورة الــزمر » : ٣٩				
(جزئي ^۲)	. 48.	٧	و لا يرضى لعباده الكفر ()	
(جزئياً وبنصر ف)	١.	14	أفمن حق عليه كلمة العذاب ()	
	فر)) : ٠٤	سورة « غسا	من س	
(جزءَياً)	۲۹۳.۲۹۲، ۳ ، ۱ —18	٧٩	لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق ()	

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الايــة	
(جزئياً)	1- 444	٥٧	() ولكن أكثر الناس لا يعلمون	
(جزُّقِيًّا)	١٣٣	٦٠	() ادعونی استجب اکم	
	ت » : ۱ ؛	, سورة ‹‹ فصا	هن	
(جزئياً وبنصرف)	1.4	_	اهملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير	
		، سورة ((ال شر	•	
(جز ٹیاً)	1-147 ()) \ () \)	. 11	ر) لیس کمثله شیء ()	
	٧٨١ ــ ١ ، ٨٨١ ، ٣٢٢ :			
	- ۳۱۳، ۳۱۲، ۳۱۱، ۳۱۰			
(جزئیاً)	1 _ 440	18	وجزاء سيئة سيئة مثلها	
(جز ٹیا وہتصرف)	۲۰۷٫ب	44	() إلا المودة في القربي	
	اثية)) : ٥٩	, سورة « ا لج ا	من	
(جزئیاً)	0.0	۱۳	وسخر لكم ما فى السموات () منه	
(جزئياً وبنصرف)	٥٢	٣٤	اليوم ننساكم كما نسيتم ()	
	يهد » : ۷ ۶	ن سورة ((مح	•	
(جزثيًا)	717	12	أفمن كان على بينة من ربه ()	
	تح » : ٨ }	ن سورة ((ا لف	٠ .	
(جز ثیاً)	1-414.1-407.14.4	۲	أيغفر لك الله ما تقدم ()	
(جزایاً)	٣0٠		مُحْمَدُ رسول الله والذينُ معه ()	
	».: « ,	من سورة « ق		
(جز ثیاً)	١٧٨	17	ونحن أقرب إليه من حبل ااوريد	
(جزئیاً)	1+	74	ما يبدل القول لدى وما أنا ()	
من سورة « الناريات » : ١٥				
(جزئیاً)	1-44	74	فورب السماء والأرص ()	
(جزئياً)	٥٧	£4	ومن كل شيء خلقنا زوجين ()	
	147 -	70	وما خلقت الجن والإنس إلا ()	

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الايت
	م » : ۳ه	سورة « النج	من
(اقتباس)	404	٤ — ٣	وما ينطق عن الهوى () يوحي
	1-147	24	وإنه هو رب الشعرى
	ر » : \$ه	سورة ((القم	من
(جزئیا)	٧	6.	وما أمريا إلا واحدة ()
	ئمن)) ۵۵	سورة ((ال رح	من
	\ a \	٧.	بينها برزخ لايبغيان
(جز ٹیآ)	4	79	کل یوم ہو فی شان
	141 4 Y	٣١	سنفرغ لكم أيه الثقلان
	140	۸Á	حور مقصورات فی الحیام
(جز أياً)	1- 740	٧٨	تبارك اسم ربك ()
	on : (()	سورة الواقفة	٠. من
	۱۷۸	. ^•	ونحن أقرب إليه منكم ولكن ()
	بد » : ۷۰	سورة « ال حد	من
(جزثيًا)	1-17261-124	. "	هو الأول والآخر () والباطن
(جزئياً)	774 - 1 - 144	٤	وهو معكم أينهاكتم ()
(جزئياً)	\ 0 \	١٣	باطنه فيه ألرحمة ﴿) من قبله العذاب
	ر » : ۹۵	سورة « الحش	من
(جزئياً)	1771-1	Y	() فاعتبروا يا أولى الأبصار
(جزئياً)	1.1	14	٠ لأنتم أشد رهبة ()
(مجرد إشارة)	414	17	() اكفر ! ()
(جزئیا)	411	17	() إنى بريئى منك إنى ()
	٦٢ : « ٤	سورة « الجم ه	من
(جزئياً)	7.4	٤	ذ لك فضل الله يؤتيه من يشاء ()
(جزائيًا)	44	٥	كمثل الحمار يحمل أسفاراً ()

ملاحظات	رقم الغقرة	رقبها	الاية
,	رق » : ۲۰	سورة « الط	من
(جزئياً)	1-114	17	الله الذي خلق سبع سموات ()
	وريم » : ۲۳	سورة ((التح	من
	177	Ĺ	وإن تُظاهرا عليه فإن الله ()
	77 : « લા	, سورة « الا	`^
(مجرد إشارة)	144	١	تبارك الذى بيده الملك
	۱۹ : « عقد »	, سورة « ا ك	٠
	1-448	17	ويحمل عوش ربك ()
	مارچ » : ۷۰	سورة « اله	٠ من
(جزئیاً وبتصرف)	1-44	٤٠	() برب المشارق والمغارب ()
	اجن ٰ)) : ۷۲	ن سورة « ال	هو
(جزئیاً وبتصرف)	1 44	**	() يسلك من بين يديه ومن ()
	ية المزمل » : ٧٣	من « سور	
(جزایاً)	-400.1-440.100	4	() فاتخذه وكيلا
(جزئياً)	11	7+	إُنْ رَبِكَ يَعَلُّمُ أَنْكَ تَقُومُ ()
	المدثر » : ۷۶	ين سورة ((ا	•
(جزئياً)	177	٣١	() وما يعلم جنود ربك ()
	لقيامة » : «٧	ن سورة ((ا	•
	1.4.44 4		والتفت الساق بالساق ()
	لانسان)) : ۲۷	ىن سورة ((1	•
	***	٣	إنا هديناه السبيل () وإما كفورا
	الأعلى »: ۷۸	بن سورة ((,
•	1-440		سبع اسم ربك الأعلى

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الايسة
	۸۸ : « خيب	ن سورة ((الفا ش	A
	1 - 140	14-14	أفلا ينظرون إلى الإبل () نصبت
	۸۸ « <u>ت</u> ـ	ن سورة « البين	•
(جزئياً)	7 77	•	وما أمروا إلا ليعبدوا الله ()
(جزئيًا)	1-Y7A	٥	() مخلصين اه الدين ()
	44: « 4	ن سورة « الزلزا	a a
	44	^ - Y	فمن يعمل مثقال ذرة () شرا يره
	11.: ((ن سورة « النصر	A
	1-144 : 144	4-1	إذا جاء نصر الله ()كان توابا

(٢) فهرس الحديث والأثر والخبر

(1)

الإحسان أن تعبدالله كأنك تراه · ف ف ٢٢٣ ــ ٣٢٤، ١ ـ ٢٢٥ آدم ومن دونه تحت لوائى : ف ١٤٤ ــ ١ . ف ٣١٥ ــ ١ .

أفضل كلمة جاءت ما الرسل والأنبياء (...): ف ٢٧٤ الله في قبلة المصلى : ف ٣٣٣ .

اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون : ف ۲۸۷ .

أما الواحد فبثثته فيكم (...) : ف ٢١٨ .

إن يكن فى أمنى محدثون فعمر منهم : فف ٢٢٠، ٣٣. أن يكون الحق سمعه وبصره وبده (...) : ف ٢٣٢

ر وانظر ما تقدم : ۱۱ إذا أحببته كنت سمعه ... »

أنا سيد ولد آدم ولا فخر : ف ٧٥

آنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول شافع وأول مشفع :

إن أغبط أوليائى عندى لمؤمنخفين الحاذ(...) : ف١٢٦

إن الله خلق آدم على صورته : ف ف ٢١٨ ب ، ٢٩١ .

إن الله ضرب بيده بين كتنى فوجدت برد أنامله بين ثديي (...): ف ۲۸۲.

إن الله قال على لسان عبده: سمع الله أن حمده (...):

ن ۱۸۲ – ا

إن الله قد وقاها شركم كما وقاكم شرها: ف ٣٣٥- ا. إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور العاباء

(...): (عنوان باب ١٩).

إن الله ما بعثلث سبابًا ولا لعاناً ولكن بعثك رحمة : ف٧٨٧

إن الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية : ف ٣٣٥– أ .

إن الله ولاشيء معه = كان الله ولا شيء معه .

إن الله يعينه عليها ويبعث إليه ملكا يسدده : ف ٣٣١

إن لله نفحات فتعرضوا لنفحات ربكيم (...): ف١٤٦٠.

إن الرجل لينكلم بالكلمة من سخط الله (...) : ف ١٧٣. إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولانبى : ف ٣٤٨ .

إن العبد إذا صلى استقبل ربه : ف ٣٣٣ .

إن العلماء ورثة الأنبياء : ف ٣٢٢ .

إن عمل الإنسان يدخل معه فى قبره فى صورة حسنة (...) : ف ٣٠٧ .

إن لأهلك عليك حقا . : ف ٢٠ .

إِنْ لَلْقَرَآنَ ظَهْراً وَبَطْنا (...) = مَا مَنَ آيَةً إِلَّا وَلِهَا ظاهر (...)

إن لله نفحات فتعرضوا لنفحات ربكم (...): ف ١٤٦ إن لنفسك عليك حقا . (...) : ف ٢٠٠ ف ٢٠

إن له من الأجر مرتير : ف ٣٢٣ .

إن مانع الركاة يأتبه ماله شجاعاً أقرع له زبيبتان (...) : ف ٣٠٧ .

إن محمداً يطلب منا أن نعبده كما عبدنا عبسى (...) : ف ٣٤٥ .

إن الموت يحاء به يوم القيامة فى صورة كبش أملح (...) : ف٣٠٧ .

إن نفس الرحمن يأنيني من قبل الىمن : ف ١٤٦ ١٤٦ . إن ههنا علوما جمة لو وجدت لها حملة : ف ٢١٨ . إن الوحي قد انقطع بعد رسول الله (...) وما بتي بأيدينا (...) : ف ١٥٣ .

إنا ــ معشر الأنبباء ! ــ : لانورث ، ما تركناه صدقة : ف ٣٠٥ ــ ١ .

إنا وجدناه لبحرا : ف ٣٣٩ ب .

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرء ما نوى (...) ف ٢٥٨ . (w)

سبقت رحمتی غضبی (ااروایة هنا: «وهذا من رحمته التی سبقت غضبه »): ف ف ۱۹.۱۹. سلمان منا أهل البیت: ف ۲۰۱.

(ص)

صل ! فقد نويت وصالك : ف ف ١٧٧ ، ١٧٩. الصلاة نور : ف ١٨٤ .

(ض)

ضم رداءك إلى صدرك (...) : ف ٣٣٩ ج .

(3).

اعبد الله كأنك تراه (...) : ف ٣٣٣ (انظر ما تقدم: (الاحسان ان تعبد الله ... ») .

(اعتذار إبراهم عن الشفاعة للأمور الثلاثة التي صدرت منه) : ف ف ف ٣٥٦ ــ ٣٥٦ ــ ١ .

(العلم ما يقذف الله فى قلب العالم وهو نور ...) : ف ٣٠٢ ــ ا .

عاماء هذه الأهة أنبياء سائر لأمم : ف ٣٢٢ علماء هذه الأمة كأنبياء بني إسرائيل : ف ٣٢٢ .

(**ف**)

(فر و ینا آنهما (= نعلی موسی) کانتا منجلدحمار میت) : ف ۱۸۳ .

فما هو إلا أن رأيت أن الله ــ عز و جل ! ــ قد شرح صدر ابى بكر للقنال (...) : ف ۲۷۲ ــ ا .

(ق)

قال الصاحب : لما نزلت هذه الآية (= ، يابني آدم خدوا زينتكم عند كل مسجد ... ») أمرنا فيها بالصلحة بالنعلين = لما نزلت هذه الآية ... إنما هي أعمالكم ترد عليكم (...): ف ف ٩١ ، ١٠٧ . (...) إنه طبع كافرا : ف ٣٣٣ ب . أهل القرآن هم أهل اللهوخاصته : ف ف ١٩٩ ، ٣٥٣ . أوتى رسول الله (...) جوامع الكلم : ف ٣٢١ .

أين الله قبل أن يخلق الحلق ؟ (...) : ف ١٣٨ – ١٠. أبن كان ربنا قبل أن يخلق الحلق ؟ (...) : ف ٢٨٩.

(ب)

بئس ابن العشيرة ! : ف ٣٣٦ ب . بئس الخطيب ، أنت ! : ف ٢٤٢ .

بعث (النبى) إلى الناس كافة : ف ٣٣١ – ١ . بى يسمع وبى يتكلم وبى يبصر : ف ٢٣١ . (والظر ما تقدم : « أن يكون الحق سمعه وبصره ... ١ .

(🖒)

الثلاثة ركب: ف ٢١٦ - ١.

(7)

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا : ف ٢٦٩ حملت عن النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ! ــ جرابين (...) : ف ٢١٨ (وانظر ما نقدم : أما الواحد فبثثته ... ه

(2)

دعوه فإن ليصاحب الحق مقالا : ف ٢٠٧ . الدرا مطرة (الآخرة) : ف ٢٧٣ .

()

ذروهم(= الرهبان) وما انقطعوا اليه : ف ٣٣١ - ١ .

(,)

یرحم اللہ أخی لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد : ف ۱۲۳ ــ ۱ .

رحم الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سممها : ف ٣٤٩ .

قسمت الصلاة ... بيني وبين عبدى نصفين: فنصفها لى، ونصفها لعبدى (...) ف ۱۸۱ ، ۳۵۲ ـ ۳۵۲ ـ ۱

(4)

كان الله ولا شيء معد : ف ١٣٧ ــ ا .

(U)

لما نزلت هذه الآية (= ، يابني آدم خدوا زينتكم عند كل مسجد ،) أمرنا فيها (...) : ف ١٨٠ لو از داد يقبنا لمشي في الهواء : ف ٣٣٣ _ ا . لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها : ف ٢٠٧ . لو ذكرت تفسيره (=الأمر المنزل بين السهاء والأرض) لرجمتموني : ٢١٨ _ ا .

لو كان الإيمان بالثريا لناله رجال من فارس: ف ٢٠٥. لوكان موسى حيا ما وسعه إلا أن بتبعنى : ف ف ٢١١

ليبلغ الشاهد منكم الفائب ! : ف ف ، ٣٣١ ــ ا ، ٣٤٩ .

لایزال عبدی یتقرب إلی بالنوافل حتی أحبه (...) ف ف (...) الله (۲۳۱ م ۲۳۲ (أنظر : ﴿ بِي يسمع و بِي ينكلم ﴾ لا يموتون ويها و لا يميون (= بخصوص أهل النار في النار) : ف ه م .

(7)

ما أحسن بياض أسنانها (= قاله في الميتة) : ف ٣٣٥ ـ ا ما ترك الحق لعمر من صديق : ف ٢٢١ ـ ا ما تقرب إلى المتقربون بأحب إلى من أناء ما افترصته عليم (...) : ف ٢٣٧ (الظر ما تقدم : ٤ لايزال عبدى يتقرب ... ٤) .

ما من آیة إلا ولها ظاهر وباطن وحد ومطلع : ف ۱۵۳ (انظر ما تقدم : « إن للقرآن ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً ») .

ما وسعنی أرضی ولاسهائی ووسمی قلب عبدی المؤمن: ف ۲۹۱ .

ما وطيء جبريل ، قط ، موضعا من الأرض إلاحيي ذلك الموضع : ف ٣٨٥ .

(مرور النبی بموسی فی السهاء وصلاته ــ أی موسی ـــف قبره) : ف ۳۱۸ ـــا .

المصلي يناجي ربه : ف ١٨١ .

(المقام المحمود - أحاديث خاصة به): ف ٢٢. من تقرب إلى شبراً تقربت منه ذراعاً: ف ١٧٨. من سن-سنة سيئة فعليه وزرها (...): ف ٣٦٣. من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فلا (...): ف ٢٤٢ - ا.

> مولى القوم منهم : ف ۱۹۹ . المؤمن مرآة المؤمن : ف ۱۰۱ .

(0)

الناس نبام : فاذا ماتوا انتبهوا ! ف ۲۵۰ ب . انج بسلام ۱ (= قال هذا عیسی لکلب مر به) : ف ۳۳۵ ــ ۱ .

الندم توبة : ف ٣٦٧.

ینزل ربنا إلی السهاء الدنیا (...): ف ۲۸۹. (نزول عیسی نی آخر الزمان وقتله الخنزیر ...): ف ف ک ۳۲۷ ب ۳۳۲.

(a)

هذا آبو كبشة شرع عبادة الشعرى : ف ۱۳۸ – ا . هذا جبريل جاء لبعلم الناس دينهم : ف ۳۲۴ .

(16)

يا عمر : ما لقيك الشيطلان فى فمج إلا سلك فجأ غير فحجك : ف ٢٢١ .
يا موسى ! أنا على علم علمنيه الله ، لا تعلمه أنت (...) : ف ٢١٧ ــ ا

(٣) فهرس أقوال العرفاء

(1)

إذا رأيتم الرَّجل يقيم على حال واحدة (...) . ف ؟ .

أنا حتى وما الحتى أنا ؛ ف ٢٢٧ .

أنا لغز ربى وروزه : ف ۸۰ .

إن الله أوجدنا لما : ف ٨٠ .

إن الله أوجدنا له : ف ٨٠ .

إن من رجال الله من يتكلم على الخاطر (...) : ف ١٨٥ – ١

(÷)

اخرج إلى حلقي بصفتي فمن رآك رآني : ف ٣٦ .

(3)

الرجل مع الله . كساعى الطبر : فم مشغول وقدم تسعى : ف ١٥٨ – ١

(س)

سبحانی ! (ما أعظم شانی !) : ف ۹۱

سورتى من القرآن : `« تبارك الذي بيده الملك» . ـ ف ١٣٩ .

(上)

طريق عبد القادر في الأولياء غريب ، وطريقنا ، في طريق عبد القادر ، غريب ! ــ ف ٣٧١ ــ ا .

(3)

عرفت الله بجمعه بين الضارين (. . .) . - ف ١٦٤ .

(ق) ٥

قال بعض الرجال ، لما سئل عن العارف ، قال : هو مسود الوجه (...) . ــ ف ١٢٦ ــ ا . قيل لأبى يزيد : أيعصى العارف ؟ فقال : « وكان أمر الله قدراً مقدوراً » . ــ ف ٣٦٩ .

(U)

لا يبلغ أحد ﴿رج الحقيقة حتى يشهد فيه ألف صديق بأنه زنديق ! ــ ف ٢١٧ ب .

(7)

ما ثم نَسَبُّ إلا العناية . ولا سبب إلا " الحكم . ولا وقت غير الأزل (...) . – ف ٨٨

ما عرفت الله إلا بجمعه بين الضدين (. . .) . _ ف ١٤٧ _ ا (وانظر ما تقدم : ٩ عرفت الله بجمعه . . ٤) .

ما هذا الزهو الذي نراه في شيائلك ياعتبة ؟ (...) . - ف ٣٧٠ .

ما هو إلا الصلوات الخمس والنظار الموت . ــ ف ١٥٨ ــ ا .

ما هو إلا الصلوات الحمس وانتظار الموت . - ف ١٥٨ - أ .

(0)

الناس نيام : فإذا ماتوا انتبهوا . ـ ف ٢٥٠ ب .

(2)

يا هذا ! إن الأعيان لا تنقلب . واكن هكذا تراها لحقيقتك بربك . – ف ٣٧٠ .

(٤) فهرس الشنعر

```
(پ)
                            أَنْمُ تَرَ أَنْ الله أعطاك سورة ترى كُلُ ملك دونها يتذبذب
                      (ف ۱۸۰ . - للنابغة الذبياني ) .
                              أحب لحبها السمسودان حي أحب لحبها سود الكلاب
          (ف ٢٠٨ ــ ١ ـ ـ لكثير عزة . انظر «عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق »
لابراهيم العبيدى ، المطوع مع كتاب ، روض الرياحين ... ، اليافعي ،
                             ص ٢٩ ، القاهرة ١٩٥٥ ) .
                          كل من أحيا حقيفته ... ... وشنى من علة الحجب
                          ... من الريب
                                            فهو عيسي ... ...
                                               فلقد أعطت ...
                          ... ... على الرتب
                                                بنعوت القدس ...
                        ... ... الوحى والكتب
                        ... ... سالف الحقب
                                               لم ينلها غير ... ...
                          ... ... وفي عرب
                                                فسرت في ... ...
                          ... ... إزالة النوب
                                                 فبها تحيا ...
                  (ف ۳۲۰ ـ - لابن عربي) .
      تنزلت الأملاك ليلا على تلبي ودارت عليه مثـــل دائرة القلـــــــب
      حذاراً من القـــــاء ... ... عينا على القلـــــــــــب
      (ف ٣٨٤ . - لابن عربي )
                               (°)
      عجباً لأقوال النفــــوس السامية إن المنازل في المنـــــازل ساريـــــة°
      العـــروج ... ... الحضرة التعـــالية ،
                                                          کیف
      فصناعـــــة التحايـــل ... ... ... والأمـــــور الساميـــــــة°
      ( ف ٦٦٧ - لا بن عربي ) .
      ظهرت منسازل للتوقع بادبسسة وقطوفها ليد المقسرب دانيسسة
      العادية مستن ... ... الغدسون العادية
      لا تخرجن عن ... الحقائق بادية *
```

(ف ۹۶ . - لابن عربي) .

النعت معروفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*** ***		الألفة	منـــازل
بالأمن محفــــــوفة				
الوتر مصروفــــــة			ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
(ف ۱۱۲ لابن عربي)				
أفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			الأمــــو	منازل
وقت الملافــــاة			قـــام	فليتني
مـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			العــــــين	فقرة
(ف ۱۱۲ . – لابن عربی)				
الحسسواء وستخرَّه	•••		المحسب	شغــــل
ترتضيم مطكه المراة			ون	
مجهـــولة ومسرة		•••	•••	فهم لديه
ف ١٥١ – ١ . – لابن عربي))			
	(t)		
الجسم والـــــروح			من كان	العبسا
الأرض من يسسسوح _.				
الدعوى بتصريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				
بایمـــــاء وتلویح ِ				
نقص وترجيــــح				
طعن ونحــــــريع				
بصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	***	***		وإن جهل
(ف ۲۹۹ . – لابن عربی))			
	())		
أسيه واحسيد	تدل على	ī	شيء اد آيــ	وفى كل
(ف ١٤١ . ــ لأبي العتاهية)				
في الفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	,,		مــــوز	ألا إن الر
بالعبــــادّ			-	
إلى العنـــــادّ				-
وباالفــــــاد				

فهرس الثمو	٤٥٠
فكيف بنــــا له استنـــادى لقام بنـــا يوم التنـــادى ولكن الغفـــور وغم الأعـــادى (ف ١٦١ ـ ـ لابن عربى) .	
(c)	•
علم اللهجاد علم احساس ولا نظر النزل يعطيه العلى ورو و به صور ورو فإن النزل يعطيه العلى العل	
من مقـــــــام كنت طيب الخـــــــبر (ف ٣٤ ـ – لابن عربى) .	
علم التـــوالج :: الى النظــــر هى الأدلـــــة مع اللكـــر على الســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	2.
وأثبت في مستقع المــــوت رجله وقال لها : من دون إخمصك الحشر	
(ف ١٥٨ – الأبي تمام) الــــروح للجسم الأرض بالمطـــر فتبصر الزهـــر من ثـــر كذاك تخــرج ومن عطـــرو لولا الشريعــــة إلـــه نظـــرى إذ كـــان اللانفـــع والضرد .	

عالــــزم شريعتـــه ترهـــو على سرر مشرقين البـــمر مشرقين البـــمر مشرقين البـــمر مشرقين البـــمر مشرقين المسلوك ... المسلوك ..

(;)

منازل الكون كلها وماوز منازل للعقاول كلها تجاوز المادل للعقاول بلاك جاوزوا القي بلاك جاوزوا في المادل الم

(ص)

تجـــلى وجــــود مـــــن النقص وإن غـــــاب بالمحــــث والفحص وإن ظهرت للعـــام المحقق بالنــــص ولم ببــــد من شمس المحقق القرص ولم ببـــد من شمس من شـــدة الحرص ولم ولم ينـــال من شـــدة الحرص ولا ريــب ق المــــوه والحرص ولا ريـب ق المــــوه والحرص

(ض)

منــــازل الأقســـام مــالم الأرض تجرى بأفــــلاك بالسنـــة والفرض وعلمهـــا , وقـف ااطـــول والعسرض (ق ٩٨ ، - ابن عربن) .

(4)

إذا استفهمت استقام الفظى مناولهم وسسوء حظى مناولهم وسسوء حظى وعظات النقس فما استمعت لوعظى الفظيم عين حظى الفظيم عين حظى (ف ١١٣٠ ـ - ابن عربي) .

(ع) لمنسسسازل الأفعيسال السحاب وعسسسازع" إلى العـــــــــز والتنــــــــاول شاســــعُ (ف ٨٤ . - ابن عربي) . فيهـــا المزيـــد الوجــدود تطلـعُ (ف ٩٦ . ـ ابن عربي) . عجب أني ب. وهم مسسسعي ومن وترصىسىدهم عينى وهم بين أضسلعى (ف ۱۱٤ . - ابن عربي) . إن الأمــــور لها فيــــــه تجتمـــــعُ هــــو الـــدي في العــد متسعُ ... من<u>ي</u> فها تكسستر إذ كفلك الحسيست تعلمسو وتتضعُ (ف ۱۶۸ . – ابن عربی) . (7) علمسموم الكون التقسل لا يرجمنو زوالا فتثبتهــــا وتنفيهــــا حالاً فحسسالا ا كيف يعلمكم تبارك و تعــــالى ومن طلب الطريـــــق طلب الحي ا كيف يعلمكم نكم ٠. ١ الحي ا كيف تهواكم التألف والوصـــالا إلهي ! كيف تعــــوفكم لا ، ولا لا ا الحيى ! كيف تبصركم ولا الحي ا لا أرى نفسيٰ **أو** الفيــــلالا

من إنايتك النــــــوالا	إلمى ! أنت أنت
نكان حـــالا	ایفر قام عنسسسدی
نكنت ٦٢	وأطلعني ليظهـــــرنى
بــــــه زلالا	ومن قصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أبيل الشيالا	أنا الكـــون الـــذى
ماثلـــه استحـــالا	وذا من أعجـــب
يقسساوم أو ينسسالا	فإ فى الكـــون
(ف آ . ۔۔ ابن عربی)	
کان مفعــــولا	لم أجـــد الام
العقب ل معقب ولا	ثْم أعطتنــــا حقيقته
الأمـــــر مجهـــولا	فتافظ بينا
(ف ۲۵ . – ابن عربی) .	
فيسسسك يا فسل ُ!	لتأيُّـــه الرحمــــن
يغيب الدائــــــــــــــل	رفعت إلىك
شــواهد ودلااـــل	انت الذي قـــال
لديـــه منــــازل	اولا اختصاصــــــــــــــــــــــــــــــــــ
(ف ۸۲ . – ابن عربی) .	•
الركاب منــــازل	اللانتــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الكريم الفاعـــــــل	يحـــوى عــلى
والوجـــود الحاصل	ما بينـــه نسسب
حقائــــــق وأباطــــل	لا تسمعن مقالــــة
المحال الباطــــل	مبنى الوجــــود
(ف ۸۷ . – ابن عربی) .	
حكمـــــه معقــــــول	لمنـــازك التنزيــــه
L at .	علم يعــــود على
فمرامــــه تضليـــل	ا الحسسق
(ف ۹۰ . – ابن عربی) .	- 107
الرجــال منــازل	قلسيسسة
أعــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تفنى الكيـــان
وجودهـــا لك شامــــل	وتريــــــك فيــــــك
(ف ۱۰۰ . سابن عربی) .	···

فينسسا تنسيزل	فى فنــــاء الكــون
ولا ظــــــل	انه لیلــــة قـــدری
عنـــــه تنقــــل	هـــــو عــــبن
الصبــــدر الاول	فانـــا الامـــام
ويعــــزل	عنـــده مفتــاح
يالسهاك الاحسسسزل	سسمهريسسساتى
لا يتبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فالمقــــام الحـــق
الامـــام الاعـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وهــــــو القاهــــر
المسسساة أكسل	ليس بالنــــور
السر الأفضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وأنا منسسه
الأمسسس أنسزل	فبعين العـــــين
' (ف ۱۱۰ . – ابن عربی) .	
الأسهاء والــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	إن التـــدبر
كونــــه العمـــــل	عليــــه عنـــد الذي
علمـــه أجــل	بــــه ترتـــب
(ف ۲۲۶ . – ابن عربی) .	

(7)

تُعكمُ	يــــان	≤JI		التقريب	لـــاز ل
ويخسسدم	.جـــــود	الو		شرط	فإذا أتى
وأنت مجسم				ن ا لا تجي	ميههـــان
- ابن عربی) .	(ف ۹۲				
ــــوم	فإنه متــــــ		•••	ـــارل	ومن المنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الأعظم	والمقــــام		•••	4	دلت عليــ
ابن عربی) .	ف ۱۰۲)			
وم	الطريســق الأقـــ			ـــد لمتزلان	
الأقدم				ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فإذا تحة
رم				نعيها	عـــادا
- ابن عربی)	(ف ۱۱۵ . ـ				

الحق موســـوم	العلم بالكيــــف
فهستسو مکتسوم	فظالم الكسون
التحقيق معلــــــوم	
والجهـــل معـــدوم	
ظـــــلام ومظلـــــــوم	
الإن مفهـــــوم	
بالتقــــدير مقسوم	فالحبــــــــــ لله ا
(ف ۱۸ . – ابن عربی)	
الليــــل البيم	إن نه عبــادا
فرد عليم النديم	وترقت همم
مقــــــــــــــــــــــــــــــ	
فيهسا بالقديم	رتبــــة الحادث
ونسبي وقسسيم	إن لله علومــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أنفسساس النسسيم	لطفت ذاتــا
(ف ۲۱٤ . ــ ابن عربي) .	
الأتم الأعظم	
العلى الأفخم	ييڻ النبـــــوة
السبيـــل الأقــوم	يعنــــو لهـا
البقـــاء الأدوم	إن النبــــوة
بلوغـــه يتهــــــــــــــــــــــــــــــــ	وأقسام بيتا
•	لا تطلبنــه نهايـــة
فقهره متحكم	صغة الــــدوام
ومن هـــو أقــام	يأوى إليـــه
(ف ۳٤٧ . – ابن عربي) .	
(6	v)
على الكســـون	
المساء المين	
المفي الكيف	
السسسور الهين	ودلت بالسمبروق با

. كان إنســـانُ . وإحسان فإحسان . أنصــار وأعـوان . العين انســان . تقول : فرقان . ما فيـه نقصان		•••	•••	•••	إن المحقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ف ۲۷۷ ابن عربی) .		•••	•••	•••	
· · · · ·					
		ھ)	,		
. الخلـــــق قـــــــــــــــــــــــــــــ		•••	•••		علم عیسی هـــــو کان یحیی بـــه
					قاوم النفخ
					إن لاهـــونه
الله سره		•••	•••		هـــو روح
الله بـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		•••		•••	جاء من غيب صــــــــــــــــــــــــــــــــــ
					وانتهی فیسسسه
		•••	•••	•••	من یکن مثلـــه
(ف ٤١ . – ابن عربي)					i ti ita i
					منـــــازل المـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ					من ظمئت نفسسه
(ف ۷٤ . – ابن عربی)			•••	•••	<i>y</i>
سدسه اقدامه					القطب مـــن
					والعبسوى الندى
بالوحى إعلامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ					وجـــاءه من
ـه ايامـــــه			•••		له الحياة
الأكوان أحكامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ					فلو تـــــــراه
الله علامـــــه					مواجهـــا بلـــان
ارداه اجـــرامــه	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•••	• • •		جوابه : قیـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أعطاه إكرامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			•••	•••	صلی علیہ۔۔۔
ف ۲۳۷ . – ابن عربی).)				

(6)

و"		عل	نی	***		•••		 		حط	إذا
و	لدنـــــ	ji	عين	•••				 •••			غإن
و سسو		فی	•••		•••		***	 	المجتبي	سال	نح
									-	حكم	
بى)	این عر		۳۵۹۰)							

(0)

يجـــاور علم كشف حقيقيًّ هسسو من وما هو سقلي ا ٠٠٠ ... ولا هـــــو إنسيُّ مستفاد کیانی ا ولكنهـــا الأعيــان للعـــــين مـــرثي فقـــل فيــــه هــــو حدي فما هــــو هـــو غرييًّ تنزه عن فينسسا اتصالى ا فسبحــــان من نراه إذا صحيح خيـــاليءُ (ف ۳۷۲ . – ابن عربي)

(الألف المطلقة واللينة)

		0
ما تنساهــــا۲		وتجــــلى له
لا تضـــاهي		كيف أنسى
. سوی معناهــــا	•• •••	یا المی وسیسسسدی
. من أعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		أعلمتنا بسلم المسلمة
. فإ أحلاهـــا!		فقطعنـــا أيامنـــا
. إنه يهواهــــا		قال : ردوا
. إلى سكناهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		فرددنـــا مخلدين
. بحسسا قسواها		وبئـــاها عـــلی
ے ۱۲۶ . ۔ ابن عربی) .	(ف	
. لملوكه ملكـــــا		تعجبت مسن
. علمنـــا سلكا		فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
. شــــاءه عنكا		فخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
. نسخـــة منكــا	** ***	فإن كنت
الــــورى فتكا		نهــــل في نهـــــــل
. العسلم الملسكا		فلو کنت
. تحققتـــه مــلكا		وكان إله
(ف ۱۳۲ . ــ ابن عربی)		
. ولا رأتهــــا		ولولا النسسور
. فأدركتهــــــا		ولولا الحسسق
أنكرتهــــا		إذا سئلـــت
	***	وقالت : ما علمنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
. أمراً عنها	** *** ***	هي المعلى
ف ۱۷۲ . – ابن عربی) .)	
.m. Mar		
		العبد مرتب <u>ط</u>
,		والابن أنسسزل
		فالابن ينظـــر
. الأمسوات مقبسورا		والابن يطمــــع
. مختاراً ومجبــــورا		والعبــــــــــ فيمتــــــــه
. العسن مستسسورا	*** ***	والعبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الأنفاس مقهـــــورا	اللال يصحب
توقیرا وتعزیرا	والابن ف نفســـه
(ف ۱۹۸ ابن عربی) .	
لاسمك البدر المنيرا	أحب لحبك الحبشسان
(ف ۲۰۸ – ا ابن عربی) .	
شدوا الإغارة فرساناً وركبانــــــا	فلیت لی بهم قوما إذا رکبوا
(ف ۲۱۵ . ــ المثباعر الحماسي) .	
ممن يعبسك ااوثنسا	يارب جوهر علم
ما يأتونه حسنـــا	ولاستحسسل رجسال
(ف ۲۱۸ ب . ــ الشريف الرضيّ) .	
(ف ۲۱۸ ب الشريف الرضى) .	حدب الدهر علينــا
	حدب الدهر علينـــا وعشقنــــــاه فغنينـــــــــا
وسيا وني	
بإيقساع الغنسا	وعشقنـــاه فغنينــــــا
بليقساع الغنسا علينسا أو لنسا	وعشقنــــاه فغنينــــــا نحن حكمناك
بإيقـــاع الغنـــا ونى بإيقـــاع الغنـــا أو لنــا علينــــا أو لنــا للدهــــر بنـــا	وعشقنـــاه فغنینـــــا نحن حکمناك ولقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بإيقـاع الغنـا علينـاع الغنـا علينـا أو لنـا كله صرفــار بنـا كله صرفــا	وعشقنیاه فغنینییا نحن حکمناك ولقیید كان فشفیعی هییو
بإيقساع الغنسا علينسا أو لنسا علينسسا أو لنسا كلفا صرفنسسسا	وعشقناه فغنینا
بإيقـاع الغنـا علينـا ونى علينـا أو لنـا للهــر بنـا للهــر بنـا كلما صرفنـــا كلما صرفنـــا للدينــا علنــا للدينــا علنــا للذي سكننـــا	وعشقناه فغنینا نفن حکمناك ولقال الله الله الله الله الله الله الله
بإيقـاع الغنـا علينـا أو لنـا علينـا أو لنـا كلنا صرفنــا كلنا صرفنــا للاينـا علنـا للاينـا علنـا	وعشقناه فغنينا نمن حكمناك ولقال الله كان فشفيعى هماك فشفيعى هماك الله فركهنا نطلب فلنسا منه

(أجراء للشعر المفردة) وكل ما يفعل المحبوب محبوب ا (ف ٢٠٨)

(٥) الأمثال والحكمة الخالدة

الأدب أولى . - ف ٦٨ . اقعد على البساط وإياك والانبساط ! - ف ٣٧٠ إياك أعنى فاسمعي يا جارة . - ف ٣٧٤ . باب التوبة مفتوح . ـ ف ١٤٩ ـ ا . الدنيا قنطرة على نهر عظيم جرار : ف ٢٧٣ ب سيحان من أبطن رحمته في عذابه ! ـ ف ٢٨٥ ج سبحان من أبطن عذابه في رحمته ! ــ ف ٢٨٥ ج سيحان من أبطن نعمته في نقمته 1 ــ ف ٢٨٥ ج سيحان من أبطن نقمته في نعمته ! ... ف ٢٨٥ ج صل ! فقد نويت وصالك . ــ ف ف ١٧٧ ، ١٧٩ (وضمن عنوان باب ٢٧) . العين تبصر والتناول شاسع ! ــ نــ ٨٤ فردوس قدس روضه مطلول . ــ ف ٩٠ الفقير من يفتقر إلى كل شيء ، ولا يفتفر إليه شيء . ــ ف ٣٤٣ ــ ١ فیم مشغول وقدم تسعی . ۔ ف ۱۵۸ ۔۔ ا لا أعز في الآخر ممن بلغ في الدنيا غاية الذل في جناب الحق و الحقيقة : ف ٣١٦ ـــا لا يعرف لذة الماء إلا الظمآن . ــ ف ٧٦ ما بعد العين (أي العيان) ما يقال . ــف ١٥١ ب ما عند الله باق ! ــ ف ٨٨ ما هلك امرؤ عرف قدره . ـ ف ٧٥ مبىي الوجود حقائق وأباطل . ــ ف ۸۷ ، ۸۹ مداثح القوم فی الثری هی . ــ ف ف ۷۶ ، ۷۲ من ثبت نبت . ــ ف ١٠٩ من جاوز قدره هلك . ـ ف ٧٥ من وصل إلى المنزل خلع نعليه ! ... ف ١٨١

وسوى الوجود هو المحال الباطل ! ــ ف ۸۷ .

وقبول التوبة واقع ! ــ ف ١٤٩ ــ ا .

(٦) فهرس الأعلام

(1)

إبراهيم (النبي) : ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٣ ب ، ٣٥٦ . ٣٦٩ – ١ .

إبراهيم بن أبى بكربن يو نس الحلال : ف ٢١٣ (حاشية) إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (حاشية) ، ٣٤٦ (حاشية) . إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران = أبو اسحاق

براهیمبن محمد بن إبراهیم بن مهران = آبو اسحاق الاسفرائینی ، الاستاذ .

إبراهيم بن محمد بن محمد القرطبى : ف ٢١٣ (حاشية) إبليس : ف ف ٢٠٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ــ ١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

ابن أبى بكر الخلال = إبراهيم بن أبى بكر بن يونس الحلال .

ابن أبى الفضل الفارمذى = أبوالمحاسن ، على بن أبى الفضل الفارمذى .

ابن أبي كبشة : ف ١٣٨ ب .

ابن (الشيخ) أبى مدين (الطفل): ف ف ٣١٥ _

ابن الأزهر ، مالك : ف ٣٢٩ .

ابن برثملا = زریب بن بوثملا .

ابن جامع = على بن عبد الله بن جامع .

ابن حمويه ، صدر الدين ، شيخ الشيوخ = صدر الدين ابن حمويه .

ابن حنبل، أحمد (الإمام) : ف ٢٢١

ابن خوز ، أبو عبد الله = أبو عبد الله بن خرز الطنجي .

ابن الحطاب = عمر بن الحطاب .

ابن الحطيب = فخر الدين الرازى .

ابن زرافة:فف۱۳۱ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) . ابن السيد البطليوسي ، أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد : ف ۱۲۰ .

این الشبل البغدادی = أبو السعود بن الشبل البغدادی . این عباس ، عبد الله : ف ف ۲۱۸ — ۱، ۲۱۹ ، همد بن عباس عمد بن علی بن محمد بن المؤلف) ، محمد بن علی بن محمد بن العربی : ف ف ۱ (حاشیة) ، ه (ح) ، 1 ، ه (ح) ، 1 ، 1 (ح) .

ابن العريف : ف ف ۸۸ ، ۳٤٢ – ۳٤٢ ـ ١ ـ ١

ابن عمر ، عبد الله : ف ٣٢٦.

ابن قائد الأواني = محملن برقائد الأواني .

ابن القرطبي = ابراهيم بن محمد بن محمد القرطبي ابن لهيمة ، عبد الله بن لهيمة بن عقبة : ف ٣٧٩ .

أبو اسحق الاسفراثيني ، الاستاذ : نف ٢٣٦ ــ ا .

أبو البدر التماشكى (أو الشماشكى) : ف ف ه ١٥٥ ، ابدر البماشكى (أو الشماشكى) : ف ف ه ١٥٥ ،

الشماشكي).

أبو بكر (الصديق ، الخليفة) : ف ف ١٧٧ ــ ١ ، ا

آبو بکربن سلیمان الحموی: ف ف ۱۳۱ (حاشیة) ، ۲۱۳ (ح) ، ۲۱۳ (ح) .

أبو بكر بن الطيب الباقلانی = الباقلانی ، أبو بكر ... أبو بكر بن محمد بن أبی بكر البلخی: ف ف ١٣١ ((حاشية) ، ٢١٣ (ح) ٣٤٦٠ (ح) .

أبو بكر بن يونس بن الخلال : ف ف٢١٣ (حاشية)، ٣٤٦ (ح) .

أبو الحجاج ، يوسف الشبربلي : ف ٧٤٠ ــ ا . أبو السعود بن الشبل البغدادي ، أحمد بن محمد

ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ - ١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ - ١ ، ۲۲۲ (حاشية) ، ۳۷۱.

أبو سعيد الحراز، احمد بن عيسى: ف ف ١٤٢ - ١، 1-175

أبو طالب المكي : ف ١٤١ .

أبو طلحة (صحابي): ف ٣٣٩ ب .

أبو العباس الحصار ، احمد بن محمد : ف ٣٦٨ .

أبوالعباسالعربي: ف ف ١٤٩ ــ ١٤٩ ـــ ، ٣٧٤ . أبو عبد الله بن خرز الطنجي : ف ٣٢٥ .

أبو عبد الله بن قسوم (محمد ...) : ف٢٦٩ .

أبو عبد الله بن المجاهد (محمد ...) : `ف ٢٦٩ .

أبو عبد الله ، الحافظ (الحاكم ...) : ف ف ٣٢٣ ، . 444

أبو عبد الله الشرفي: ف ٢٤٥ ــ ا .

أبو عبد الله الغزال (محمد بن احمد الأنصاري) : ف ف ۲٤٧ - ۲٤٢ - ١.

أبو عبد الله قضيبالبان ، حسن قضيب البان الموصلي : ف ۱۵۲ .

أبو عبد الرحمن السلمي : ف ٣٧٥ .

أبو العتاهية ، اسهاعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان : ف ١٤١ .

أبو عقال المغربي : ف٣٦.

أبو عمرو ، عُمَّان بن احمد السماك : ف ٣٢٦ .

أبو القاسم بن أبى الفتح بن إبراهيم : ف ف ١٣١

(حاشية) ، ۲۱۳ (ح) .

أبوالقاسم بن محمد بن الجنيد = الجنيد بن أبي القاسم ...

أبو قبيس (جبل ...) : ف ٢٢٤ .

أبوكبشة : ف ۱۳۸ – ۱ ، ۱۳۸ پ .

أبوالمحاسن، على بن أبى الفضل ، الفارمذي : ف ٣٢٦ |

أبو محمد ، عبد الله بن السيد ، البطليوسي - ابن السيد

أبو محمد ، عبد الله الشكاز = عبد الله الشكاز . أبو مدين. (الشيخ . . .) : ف ف ١٣٩ ، ١٣٩ . . . ، ،

أبو المعالى ، إمام الحرمين : ف ٣ .

أبو هريرة (الصحابي): ف ف ٢١٨، ٣٣٩ج.

أبو يميي الصنهاجي : ف ٧٤٥ .

أبو يزيد البسطامي: ف ف ٣٦، ١٥٤، ٢٦٢ ــ ا،

١- ٢٨٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٦٧ الأحرش (موضع) : ف ٣٤٢.

أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموى : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) ، ۴٤٦ (ح) .

أحمد بن أبي الهيجا: ف ف١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ۲٤٦ (ح)

أحمد بن الحسين بن على : ف ٣٢٦ .

أحمد بن حنبل = ابن حنبل .

أحمد بن محمد ، أبو السعود البغدادي = أبوالسعود ابن الشيل البغدادي .

أحمد بن سليمان الحنفي : ف ٣٤٦ (حاشية) . أحمدبن عبد الله بن المسلم الأزدى (؟) : ف ٢١٣ (حاشية) .

أحمد بن عيسي، أبوسعيد الحراز = أبو سعيد الحراز . أحمد بن محمد (أبو العباس الحصار) = أبو العباس الحصار.

أحمد بن محمد بن سليمان الدمشقي : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) ، ۳٤٦ (ح) .

أحمد بن محمد التكريتي : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) ،

أحمد بن موسى بن حسين التركماني : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) . أحمد العربي = أبو العباس العربي .

آدم: ف ف ٧٥، ١٤٤، ١٤٤ - ١، ٢١٨ ب، ٢٦٩ - ٢٠١، ٢٦٩ - ١، ٢٦٩ - ١، ٣٠٣ - ١، ٣٠٣ - ١، ٣٣٠ - ٢٣١، ٣٣٠ . ٢٣٣ - ١. ١٤٤ - ١٠٤ -

اسهاعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان = أبو العتاهية ... آسية (امرأة فرعون) : ف ٣٨٥ ــ ا .

إشبلية : ف ف ع ٢٤٥ ، ٢٤٥ - ١ ، ٢٦٩ ، ٢٩٨ . أغرناطة = غرناطة .

إلياس ف ف: ١٤٠، ١٤٤ - ١٠٥ ، ١٤٥ ، ٣٩١ - ١٠ إمام الحرمين ، الجويني ، أبو المعالى ، عبد الملك : ف٢ الأندلس (بلاد ...) : ف ١٤٧ .

(پ)

باغة (بلد فى الأندلس ، اسمها الحالى ؛ برييغو) ف ١٥٤ .

الباقلاني، أبو بكرمحمد بن الطيب بن محمدبن جعفر: ف ۲۳۷ ــ ا .

بجاية (بلد جزائرية على ساحل البحر): ف٣١٥ ، البحر المحيط (= المحيط الأطلنطى): ف ف ١٥١ ، 10١ ب .

بدر الحبشي،عبد الله: ف ف٧٠٨- ا (ضمناً) . ٣١٧ .

بشكنصار (موضع على ساحل المحيط الأطلنطى) : ف ١٥١ ب .

البطليوسى ، أبو محمد ، عبد الله بن السيد = ابن السيد البطليوسي ...

بغداد . ف ۳۲۲.

بكة (موضع على ساحل المحيط الأطلنطى): ف ١٥١. يلاد الأندلس = الأندلس.

بلاد الحجاز = الحجاز . .

بلاد الشرق = الشرق .

بلاد المغرب = المغرب .

بیان بن عثمان الحنبلی : ف ۲۱۳ (حاشیة) . بیت الابرار (معبد أبی یزید البسطامی) : ف ۳۱۸ . بیت المقدس : ف ف ک ۱۵۷ ـ ا ، ۲۹۸ .

(")

الترمذى ، الحكيم = الحكيم الترمذى . الترمذى ، المحدث : ف ٩٩ التسترى ، مهل بن عبد الله = سهل بن عبد الله ... تلميذ جعفر الصادق : ف ١٧١ . التوزرى = عبد الرحمن ابن على ... تونس : ف ف ف ٧٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ .

(ث)

الثريا (كوكب): ف ٢٠٥.

(5)

جابر بن عبد الله (الأنصاري ، صحابي): ف ٣٣٩ ب جبريل: ف ف ٤٦ – ١ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، جبريل: ه، ٥٣ ، ٣٨ – ١ .

جراح بن خميس الكنانى، محمد عبد الله بن خميس . . ف ١٥٠ .

جرير بن عبد الله البجلي (صحابي): ف ٣٣٩ ب. جعفر الصادق (الإمام –ع –): فف ١٩٩،١٧١. الجنيد، أبو القاسم بن محمد بن الجنيد، الخراز: ف ف ٢١٧ ب، ٢١٩.

الجويني ، إمام الحومين = إمام الحرمين ، الجويني .

(ح)،

الحافظ ، أبو عبد الله ، الحاكم = أبو عبد الله ، الحافظ .

الحجاز (بلاد) ... : ف ۲۱۵ .

حرب اليمامة: ف ٢٧٢ - ١.

الحسن بن على (الإمام ، ابن الإمام ، أخو الإمام - ع ع -) : ف ٢٠٣ .

حسن، قضيب البان ، الموصلي = أبو عبد الله ، قضيب البان .

الحسين بن إبراهيم الإربلي : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢٦٣ (ح) . ٢١٣

الحسين بن على (الإمام، بن الإمام، أخو الإمام، أو الإمام، أب الإمام، أخو الإمام، أو الامام – ع ع –): ف ف ١٩٩ ، ٢٠٣ – ا .
حسين بن محمد الموصلي : ف ف ١٣١ (حاشية) ،
٢١٣ (ح) ، ٣٤٦ (ح) .

الحسين بن منصور، الحلاج = الحلاج ...

الحمار . أبوالعباس = أبو العباس الحصار .

الحفرة (موضع على ساحل البحر ، بمدينة تونس) : ف ١٥٠ .

حفصة (أم المؤمنين) : ف ف ١٧٢ (ضمنا) ، ١٧٣ (كذلك) ، ١٣٣ ــ ا .

الحكيم الترمذى ، محمد بن على ... : ف ف ١٣٢ ، (حاشية) ، ١٣٥ – ا (وحاشية) ، ١٣٩ ، ١٧٠ . ١٧٠ .

الحلاج ، الحسين بن منصور : ف ف ٤٧ ، ٤٧ ــ ا . حلوان العراق : ف ٣٢٦ ــ ا .

حواء : ف ف ۳۹۰ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳ ، ۳۹۳ ـ ۱ .

(†)

الخراز ، أبو سعيد = أبوسعيد ، الخراز . الخضر : ف ف ۳۶ ، ۱٤۰ ، ۱٤٥ ، ۱٤٩ __ ۱ کا __ ا ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷

۱ - ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳

(3)

دنيسر (بلد) : ف ۲۷٤ .

(3)

ذكوان (قبيلة) : ف ٢٨٧ . ذو الخلَّصة (أو ذو الخلُّصة :معبد فى اليمن): ف ٣٣٩ ب (حاشية) .

(3)

الرازى، فخر الدين ابن الحطيب = فخر الدبن الرازى ...

الراسبي ، عبد الرحمن بن إبراهيم: ف ف٣٢٦ـــا، ٣٢٩ .

رِعْل (قبيلة) : ف ٢٨٧ . روطة (موضع فى الأندلس) ف ١٥١ ب .

(;)

زریب بن برئملا (وصی عیسی) : ف ف ۳۲۷–۳۳۱. زیاد بن معاویة = النابغة الذبیانی. زین العابدین = علی بن الحسین (الإمام ...)

(w)

سلمان الفارسى : ف ف (ضمن عنوان باب ٢٩) . ٢٠١ . ٢٠١ . المحمى . ٢٠١ . ٢٠١ . السلمى ، أبو عبد الرحمن = أبو عبد الرحمن ، السلمى . سلمان (الذي) : ف ف ٢٠ ، ١٠٠ ، ٢٥٩ ب .

السهاد ، عبد الله = عبد الله ، السهاد . مهل بن عبد الله ، التسرى : ف ۲۷۲ ـ ا .

(ش)

شبر بل (قرية ، قرب إشبيلية) : ف 7٤٥ - ا .
الشرفى ، أبو عبد الله = أبو عبد الله ، الشرفى .
الشرق (بلاد ...) : ف ٢١٥ .
شعيب بن الحسين الأندلسي = أبو مدين (الشيخ) .

(ص)

(4)

الظهير ، محمود على = محمود على .

(3)

عائشة (السيدة ... أم المؤمنين) : ف ف ١٢٢

(ضمنا) ، ۱۲۳ (كذلك) ، ۱۲۳ - ا.
عبد الله بن السيد ، البطليوسي = بن السيد ، البطليوسي
عبد الله بن عباس : ف ف ۲۱۸ - ا ، ۲۱۹ ، ۳۸۰ .
عبد الله بن عمر : ف ۳۲۳ .
عبد الله بن لهيعة بن عقبة = بن لهيعة .
عبد الله بن قسوم = أبو عبد الله بن قسوم .
عبد الله بن المجاهد = أبو عبد الله بن المجاهد .
عبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي : ف ف ۱۳۱ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) .

عبد الله بن محمد بن السيد ، البطليوسي = ابن السيد ، البطليوسي .

عبد الله بن محمد ، العربى (عم المؤلف): ف ١٤٧- أ عبد الله ، بدر الحبشى = بدر الحبشى ، عبد الله . عبد الله الدوسى = أبو هريرة (الصحابى) .

عبد الله السماد : ف ۲۷٤ .

عبد الله الشكاز : ف ١٥٤ .

عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي : ف ف ٣٢٦ ــ ا ، ٣٢٩ .

عبد الرحمن بن على بن ميمون بن آب ، التوزرى : ف ۱۹۲ .

عبد الرحمن الدوسى = أبو هريرة (الصحابي). عبد العزيز بن عبد القوى ، الجباب : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ، ٣٤٦ (ح).

عبد القادر الجيلاني : ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ ـ ا ، ٢٠٥ ـ ا ،

عبد الكريم بن هوازن ، القشيرى : ٣١٧ ٪

عبد الله بن ابي بكر سليمان الحموى :

ف ف ۱۳۱ (حاشية)، ٣٤٦ (ح).

عتبة الغلام : ف ٣٧٠ .

عُمَان بن احمد بن السماك ، أبو عمرو : ف ٣٢٣ .

عجم: ف ۲۱۵.

العرأق: ف ف ٣٢٦ - ١ ، ٣٢٨ ب .

العرب: ف ف ۱۳۸ - ۱ ، ۱۳۸ ب ، ۲۰۱ ، ۲۱۰ . عربشاه بن محمد بن أبى المعالى ، العلوى ، النوقى ، الخبوشانى . ف ۳۲٦ .

> العرببي ، أبو العباس = أبو العباس ... عُصَيَّة (قبيلة) : ف ۲۸۷ .

على (الإمام وأبو الأئمة ـع ع ــ) : ف ف ١٥٣ ، ١٩٩ ، ٢١٨ .

على بن أبي بكر ، الدمشتى : ف ٣٤٦ (حاشية) .

(ف)

فارس: ف ۲۰۵.

فاس : ف ف ۲۷٤ ، ۳٦٨ .

فاطمة (بنت الرسول _ع_) : ف ٢٠٧ .

فخر الدين الرازى ، محمد بن عمر بن الحسين : ف ٦ .

الفراء : ف ٢٠١ .

فرعون : ف ۳۷۸ .

(ق)

القادسية (بالعراق) : ف ٣٢٦ - ١ .

القرشى ، إبراهيم بن عمر = إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز ، القرشي .

القرطبي ، إبراهيم بن محمد بن محمد = ابراهيم ابن محمد بن مجمد ، القرطبي .

القشيرى ، عبد الكريم بن هوازن = عبد الكريم بن هوازن ، القشيرى .

قضيب البان = أبو عبد الله ، قضيب البان .

(4)

لوط: ف ۱۲۳ - ۱.

(7)

مالك بن الأزهر : ف ٣٢٩ .

مالك بن أنس : ف ف ٣٢٦ ، ٣٢٩ .

عمد (الذي ــص_): ف ف ١٩٠٢٥، ١٩٠٠ عمد (الذي ــص_): ف ف ١٩٠٠ ١٩٢٠ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠١ ، ١٩٠٠ ، ٢٠٠٠ .

على بن أبى الغنايم ، الغسال : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ، ٣٤٦ (ح)

على بن أبى الفضل ، الفارمذى : ف ٣٢٦ .

على بن الحسين (الإمام ، ابن الإمام ، أبو الإمام -- ع ع -): ف ف ١٩٩ ، ٢١٨ ب ، ٢١٩ .

على بن عبد الله بن جامع : ف ١٥٢.

على بن محمد بن العربى (والد المصنف): ف ٣١٩. على بن محمود ، الحنفى : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ، ٣٤٦ (ح) .

على بن المظفر ، النشبى : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ، ٢٤٣ (ح) ، ٣٤٦ (ح) .

على بن يوسف ، المقدسي : ف ٣٤٦ (حاشية) .

على المتوكل : ف ١٥٢ .

عليم ، الأسود : ف ف ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ، ١٦٠ . ــا ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ــ ا .

عمر بن الخطاب : ف ف ۲۲۱، ۲۲۱ ــ ۱ ، ۲۰۸ ، ۲۷۲ ــ ۱ ، ۳۲۲ ــ ۱ ـ ۳۲۹ ، ۳۳۱ .

عمر البزاز: ف ١٥٨ - ١.

عمر الفرقوى : ف ۲۷۴ .

عمران بن محمد بن عمران ، السبتى : ف ف ٢١٣ (ح) .

عیسی بن اسحق ، الهذبانی : ف ۱۳۱ (حاشیة) ، ۲۱۳ (ح) .

(ġ)

غار المرسلات (بقرب مكة) : ف ه٣٣ ـ ١. غرناطة : ف ١٩٥٤ .

٠ ٣٥٨ ، ٢٥١ ، ب ٢٤٣ ، ١ - ٢٤٢ - ٢٤٢ ۲۸۹ ، ۲۸۷ ، ۱ – ۲۸۳ ، ۲۸۲ ، بر۲۷ 61- W. E 61- W. + 61- Y40 61- YA4 ٠ ٣٤٩ ، ٢٣٨ - ٢١١ ، ١ - ٣١٨ ، ٢٠٠٤ .1 - TTT : TOV : 1 - TOT : TOT : TO

عمد بن احمد بن ابراهيم بن زرافة = ابن زرافة . عمد بن أحمد ، الأنصاري ، الغزال = أبو عبد لله ، الغز ال .

محمد بن إسحق بن يوسف ، صدر الدين القونوي = صدر الدين القونوى .

محمد بن الحسين بن سهل ، العباسي ، الطوسي : ف ۳۲۶ .

محمد بن حمويه = صدر الدين بن حمويه (شيخ

محمد بن على (الترمذي الحكيم) = الحكيم، الترمذي محمد بن على بن الحسن ، الحلاطي : ف ف ١٣١ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) ، ۳٤٦ (ح)

محمد بن على بن العربي (المؤلف) = ابن عربي . محمد بنعلي بن محمد ،المطرز ،الدمشقي : ف ف١٣١ (حاشية) ، ٣٤٦ (ح)

محمد بن عمر بن الحسين ، الرازى = فخر الدين ، الرازى .

عمد بن قائد الأواتي : ف ف ١٥٥ ، ٢٢٤، ٢٢٤- ا، . 1 - 770

محمد بن محمد بن على بن العربي ، أبو سعد (ابن المؤلف): ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ؛ ٠ (ح) ٣٤٦

محمد بن محمد بن على بن العربي ، أبو المعالى (ابن المؤلف): ف ف ١٣١ (حاشية) ، ٢١٣ (ح) ، . (>) ٣٤٦

محمد بن نصر بن هلال : ف ف ۱۳۱ (حاشية) ، (5) 787 (5) 717

محمد بن يرنقيش، المعظمي: ف ف ١٣١ (حاشية)، ۲۱۳ (ح) ، ۲۶۳ (ح) ،

محمد بن يوسف ، البرزالى : ف ١٣١ (حاشية) .

عمد الصادق (الإمام ، ابن الإمام ، أبو الإمام - عع -): ف ١٩٩.

محمد عبد الله بن خميس ، الكناني = جراح بن خميس الكناني.

محمود على ، الظهير : ف ف ، ؛ (حاشية) ، ٩٧ (ح) ۱۹۱ (ح) ، ۲۶۳ ج (ح) ۱۹۱۴ ب (ح)

المحبط الأطلسي = البحر المحيط . مرج الأحرش (مكان): ف ٣٤٢

مرسى نونس : ف ١٥٠ .

مرسی عیدون (بتونس) : ف ۱۵۰ . مريم (البتول): ف ف ١٦٢ ب ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ،

. 1 - 440

المسجد الأقصى: ف ٢٤٣ ب.

المسجد الجامع (في إشبيليه): ف ٣١٩ ـ ا .

المسجد الحرام (في مكة) : ف ٢٤٣ ب .

مسجد الرطندالي (في إشبيلية) : ف ٧٤٥ ــ ا .

مسجد الزبيدي (في إشبيلية) . ف ٧٤٥ .

مظفر بن محمود ، الحُنْبي : ف ٣٤٦ (حاشية) . المغرب (بلاد ...): ف ٢١٥ .

المقلي (أو المعلى ؛ بقرب الموصل) : ف١٥٢ .

. ۲۹۸ ، ۲۲۶ ، ۱ - ۱۶۷ ، ۲۹۸ ، ۲۹۸ .

مكى ، الواسطى : ف ٣٣٩ ـ ا . مني (بمكة) : ف ٣٣٥ ـ ا .

المنارة (محرس بتونس) : ف ١٥٠ .

موسى (النبي) : ف ف ١٤٠ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، · 1- 444 · 441 · 1- 414 · 414 · 411 · ٣٣ · · ! - ٣١٨ · ٢٤٢ - ٢٤٠ · · • ٢٣٢ · ٣٨٠ - ٣٧٦

(ů).

النابغة الذبياني (الشاعر) : ف ۱۸۰ نافع (مولي ابن عمر) : ف ف ۳۲۹ ، ۳۲۹ . نصر الله بن أبي العز ، الصفار : ف ف ۱۳۱ (حاشية) ، ۲۱۳ (ح) ، ۳۶۳ (ح) . نضلة بن معاوية الانصاري : ف ف ۳۲۲ ـ ۱ ـ ۳۲۹ ،

(A)

هارون (النبی) : ف ۱٤٠ . هود (النبی) ;ف ۳۲۶ ب .

(3)

یحیی (النبی) : فف ۳۰۷ ، ۳۵۲ . یمپی بن آبی طالب : ف ۳۲۲

یحیی بن اسماعیل بن محمد، الملطی: ف ف ۱۳۱ (حاشیة) ۲۱۳ (ح)، ۳٤۳ (ح).

یعقوب بن معاذ ، الوربی : ف ف ۱۳۱ (حاشیة)، ۲۱۳ (ح) ۲۲۳ (ح)

اليقطين (شجر ...) : ف ٢٧١ ــ ١ .

اليمامة ، حرب ... = حرب اليمامة .

اليمن : ف ١٤٦ .

یوسف بن الحسین بن بدر ، النابلسی : ف ف ۱۱۳ (حاشیة) ، ۲۱۳ (ح) ، ۳٤٦ (ح) .

يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف ، البغدادى : فف ٢١٣ (حاشية) ، ٣٤٦ (ح) .

يوسف ، الشبربلي : ف ٢٤٥ .

یونس (النبی) : فف ۲۷۰ ، ۲۷۲ ، ۳۲۵ . یونس بن عثمان ، الدمشتی : فف ۱۳۱ (حاشیة) ، ۲۱۳ (ح) ، ۳٤۳ (ح) .

(٧) الكتب الواردة في « الفتوحات »

(السفر الثالث)

(١) لغير المؤلف

ختم الأولياء ، للحكيم الترمذي : ف ١٤٤ .

كتاب لابن السيد ، البطليوسي (مجهول العنوان) : ف ١٦٠ .

كتاب لعبد الكريم بن هوازن ، القشيرى (مجهول العنوان) : ف ٣١٧.

محاسن المجالس ، لابن العريف : ف ٨٨ .

مقامات الأولياء ، لأبي عبد الرحمن ، السلمي : ف ٣٧٥ .

(ب) (للمؤلف)

إنشاء الجداول والدوائر : ف ٢٦٢ .

الدرة الفاخرة : ف ٢٤٥ ــ ا .

عنقاء مغرب .. : ف ۲۹۲ .

المبادى والغايات ... : ف ١٦٩ .

المعرفة بالله (كتاب ...): ف ١١ .

مفاتيح الغيوب :. : ف ٧٤ .

اليقين (كتاب ...) : ف ٣٣٤ .

(٨) الترجمة الذاتية (أوتوبيوغرافيا)

رقم الفقرات

- ف ٧ ـــ ﴿ وَهَذَا الْأَمْرِ (=مشاهدة الوحدة في الكثَّرة) قد حصل لنا في وقت ، فلم يختل علينا فيه (...) ». (مشاهدات وتجارب روحية للمؤلف) .
- ف ٦٠ « وليس كتانى هذا (= الفتوحات المكية) بمحل لميزان المعانى : وإنما ذلك موقوف على علم المطق ٤ . (طبيعة كتاب « الفتوحات المكية »)
- ف ٦٠ _ . و فانه (= هذا الكتاب) ليس من علوم الفكر : وإنما هو من علوم التلقى والتدلى . فلا يحتاج فيه إلى ميزان آخر ، غير هذا » (كذلك) .
- ف ۷۸ « ولما دخلت هذا المنزل (= منزل الرموز ، منزل « الأرض الواسعة ») « وآنا بتونس ، -- وقعت منى صيحة، مالى بها علم أنها وقعت منى (. . .) فقلت : والله ! ما عندى خبر أنى صحت » . (وقائع وتجارب روحية) .
- ف ۱۲۱ ـــ ۱ ـــ ۳ ـــ « فسألنا من أتق يه من العلماء: هل تنحصر أمهات هذه العلوم ؟ ... فلما قال لى ذلك ، سألت الله أن يطلعني على فائدة هذه المسألة (...) » . (مطارحات واختبارات علمية) .
- ف ١٤٥ « وللولاية المحمدية ، المخصوصة بهذا الشرع ؛ المنزل على محمد (...) ختم خاص. هو فى الرتبة دون عيسى (...) وقد ولد فى زماننا . ورأيته أيضاً . واجتمعت به . ورأيت العلامة الحتمية التى فيه (...) » (لم يُصرح هنا بانه ، هو نفسه ، خاتم الولاية المحمدية)
- ف ۱٤٧ ـــ ا ـــ «وما رأيت من أهلها (=القلوب المتعشقة بالأنفاس) من هو معروف عند الناس (...) واجتمعت بواحد منهم بالبيت المقدس وبمكة (...) شاهدنا ذلك منه قبل رجوعنا (...) في زمان جاهايتي ؟ ، (اختبارات روحية) .
- ف ۱٤٩ ٢ « أنهذا الوتد هو خضر (...) وقد رأينا من رآه . واتفق لنا في شأنه أمر عجب (...) فهذا ما جرى لنا مع هذا الوتد » (الخضَر في حياة ابن عربي) .
- ف ١٥٢ ٣ «واجتمع به (=بالخضر) رجل من شيوخنا (...) فذلك هو اللباس المعروف عندننا ، والمنقول عن المحققين من شيوخنا » (خرقة الخضر) .
- ف ١٩٧ ١ ٥ ولولا أنى آليت ، عقداً ، أن لا يظهر منى أثر عن حرف ، لأريتهم من ذلك عجبا ٥ . (ابن عربي و د علم الحروف ٥) .
 - ف ١٧٥ وقد رأينا من قرأ آية من القرآن ــ وما عنده خبر ــ فرأى أثراً غريباً حدث) . " (ظواهر خارقة للعادة)

- ف ١٩٧ ـ (والذي يليق بهذا الباب (= من العلوم الإلهية) من الكلام ، يتعذر إبراده مجموعاً في باب واحد (...) لكن جعلناه مبدداً في أبواب هذا الكتاب (...) لاسيها حيثها وقع لك مسألة تجل إلهي ؟ . (مذهب ابن عربي و طريقته في عرضه) .
- ف ٢٠٠ _ ١ ٢٠٠ ـ و ولقيت منهم (= من المنقطعين وأهل التجريد) جماعة كبيرة ، في أيام سياحتي (٠٠٠) وقلت : إنما نقام الحجج على المنكرين ، لا على المعترفين (...) ، (سياحات في عالم الفكر والحياة)
- ف ٢١٥ ــ « وما منهم طائفة إلا وقد رأيت منهم ، وعاشرتهم ببلاد المغرب وببلاد الحجار والشرق ، . (لقاءات واختبارات روحية) .
- ف ٢٧٤ ـ يا ولى ! لقينا من أقطاب هذا المقام (=مقام الأفراد) ، بجبل قبيس ، بمكة ، فى يوم واحد ، ما يزيد على السبعين رجلا (...) . . (لقاءات واختبارات) .
- ف ۲۳۷ ـــ ا ــ ب « و ثيس طريقنا على هذا بنى : أعنى فى الرد عليهم ومنازعتهم . ــ ولكن طريقنا (قائم على) تبين مآخذ كل طائعة ، ومن اين انتحلته فى نحلتها ؟ وما تجلى لها ؟ وهل يؤثر ذلك فى سعادتها أو لا يؤثر ؟ . ــ هذا (هو) حظ أهل طريق الله من العلم بالله ! (...) (طبيعة مذهب ابن عربى وهدفه) .
- ف ٢٤٥ ٢٤٥ ١ « لقيت من هؤلاء الطبقة (= الركبان المدبرين) جماعة باشبيلية (...) وما من واحد من هؤلاء إلا وقد عاشرته مودة (...) وقد ذكرناهم مع أشياخنا فى (كتاب) « الدرة الفاخرة »، عند ذكرنا من انتفعت به « فى طريق الآخرة » . (لقاءات واختبارات روحية)
- ف ف مدى ١- ٢٥٣ ــ ١ ــ « ولما قرأت هذه السورة (= سورة الروم) ــ وأنا فى مقام هذه الطبقة (...) » . (= طبقة الأفراد) ... تعجبت كل العجب من حسن نظم القرآن وجمعه (...) » . (تأملات وتأويلات قرآنية)
- ف ٢٦٧ ب... و فلها جاء زماننا ، سئلنا عن ذلك . فقلت : ليس العجب إلا من قول أبى يزيدا فاعلموا أنما كان ذلك (...) » . (تأويلات قرآنية) .
- ف ٢٦٩ ٦٩ ب « ولقيت من هؤ لاء الرحال (= أهل المحاسبة والإرادة) (...) ولما شرعنا في هذا المقام (مقام المحاسبة والارادة) ... وكان أشياخنا يحاسبون « أنفسهم على ما يتكلمون به (...) فزدنا عليهم في هذا الباب : بتقييد الخواطر « (...) » . (لقاءات واختبارات روحية) .
 - ف ٢٨٣ ـــ اــــ و هذا (= مقام صاحب النظر) مع رسول الله (...) ٤ . (أذواق علمية)
- ف ۲۹۸ _ و وقد رأينا منهم (= أهل الأنفاس) جماعة باشبيليه وبمكة وبالبيت المقدس (...) . (لقاءات و اختيارات روحية) .

- ف ٣٠١ ــ « وهنا (= فى موضوع « الحدود الذاتية للأشياء ») باب مغلق (...) فتركناه مغلقاً لمن يجد مفتاحه فيفتحه » . (مشاكل علمية) .
- ف ٣٠٥ ا « فالحمد لله الذي أعطانا من هذا المقام (= النسبة الحقيقية إلى الأنبياء) الحظ الأوفر (...) . . (طريقة ابن عربي) .
- ف ٣٠٩ ــ ا ــ « فاذا أدركها الأكمه باللمس ــ وقد رأينا ذلك ــ ، فقد عرض لحاسة اللمس ماليس من حقيقتها ، في العادة ، أن تدركه (...) » . (ظواهر خارقة للعادة) .
- ف ٣١٧ ــ « ورأيت ، أنا ، مثل هذا لعبد الله ــ صاحبي ــ الحبشي في قبره ، ورآه غاسله ، وقد هاب أن يغسله (....) » . (ظواهر خارقة للعادة)
- ف ٣١٩ ـــ « وقد رأيت ذلك لوالدى (...) يكاد أنا ما دفناه إلا على شك (...) » (ظواهر خارقة للعادة)
- ف ٣٢٤ ب « وكان شبخنا أبو العباس العريبي (...) عيسوياً في نهايته . وهي كانت بدايتنا (...) « ثم نقلنا إلى الفتح الموسوى (...) ثم بعد ذلك نقلنا إلى محمد (...) » . (اختبارات روحية : نص هام جداً)
- ف ٣٢٥ « وفى زماننا ، اليوم جماعة من أصحاب عيسى (...) ويونس (...) . فأما القوم الذين (هم) من قوم يونس ، فرأيت أثره بالساحل (...) ٢ . (لقاءات وظواهر غريبة) .
- ف ٣٣٠ ــ ا ــ « فانا أخذنا كثيراً من أحكام محمد (...) المقررة فى شرعه (...) وما كان عندنا منها علم . فأخذناها من هذا الطريق (...) » . (المعرّفة الصوفية) .
- ف ٣٣٣ ب... « وقا، رأينا خلقاً كثيراً ممن يمشى فى الهواء ، فى حال مشيهم فى الهواء (...) ، . (ظواهر خارقة المعادة) .
- ف ٣٣٩ ــ « وقد رأينا ذلك (__ سريان الحال عن طريق « اللمس » أو « المعانقة ») لبعض « شيوخنا (...) » (ظواهر خارقة للعادة) .
 - ف ٣٤١ بَ ﴿ قَيْلُ لَى ﴾ في بعض الوقائع : أتعرف ما هو إعجاز القرآن ؟ (...) . ﴿ (معارف وذواق) .
- ف ٣٤٣ « لما أطلعنا الله عليها (=أسرار الطبائع) ، من هذه الطريقة ، رأينا أمراً هائلا . وعلمنا من سر الله في خلفه ، وكيف سرى « الاقتدار الالهي » في كل شيء (...) » . (معارف وأذواق) .
- ف ٣٤٣ ب ... « وهذا الذوق (= سريان الأاوهية في الأسباب ، أو تجليات الحق خلف حجاب الأسباب) عزيز : ما رأينا أحداً علية فيمن رأيناه (.. ,) » . (معارف وأذواق) .
 - ف ٣٥٤ ـــ « وقد حصل لنا منه (...) « شعرة » . وهذا كنير لمن عرف (...) » . (معارف وأذواق : نص هام)
 - ف ٣٩٠ « (...) وان كان مذهبنا فيهما (= الأمر والنهى) التوقيف (...) » .
 (المذهب الفقهي لابن عربي بين المذاهب الفقهية) .
 - ف ٣٦٨ دولقيت ، بمدينة فاس ، رجلا عليه كآبة ، كان يخدم فى الأتون (...) . . (ابن عربى محال نفسانى !)

(٩) فهرس الأفكار الرئيسية

(1)

الأبد : ف ١٦٥ .

ابن حنبل من أقطاب الأفراد: فف ٢٢١ ــ ٢٢١ ــ ١٣٢ ـ. أبو عبد الله الغزال وشيخه ابن العريف: فف ٣٤٢ ــ ١ . ٣٤٢

الاختراع (معقول ...) : ف ١١ .

أخص صفات كل منزل من المنازل التسعة عشر: ١١٨. الإدراك الخارق للعادة والمعرفة الصوفية: ف ف ٢٨٧ --٢٨٣ -- ا .

الإدراكات والمعلومات : فف ۲۷۸ – ۲۷۸ – ۱ . الإرث المحمدى الموصول : فف ۳۵۳ – ۲۵۴ .

الأزل ، أو أولية الحق وأولية العالم : ف ف ١٦٣ – ا

استنباط الحكم في العقليات والشرعيات : فف ٥٨ -- ا . 97 -- ا .

إستواثية العرش وأينية العاء : فف ٢٨٨ -- ٢٨٨ ب . الأسهاء الالهية : ف ١٢ .

الأسهاء الالهية والمعارف الصوفية : ف ف ٢٨٤ – ٢٨٤ – ٢٨٤ الأسهاء والمذات : ف ف ٢٦٢ – ٢٦٢ ج .

الأشاعرة ومذهبهم في الذات والصفات = مذهب الأشاعرة في الذات ...

أصل الوجود لا مثل له : ف ف٣١٣ - ٣١٣ ج.

أصول الأقطاب النياتيون : (عنوان باب ٣٣ فف ٢٥٧ ــ ٢٧٦ ــ ١) .

أصول الركبان : (عنوان باب ٣١ فف ٢٢٧ – ٢٤٣ ج) .

أصول العيسويين وروحانيتهم: فف ٣٣٣ – ٣٣٤ ب. الإضافة والمتضايفان : فف ١٣٦ – ١٣٧ .

إطلاق وما » و وكيف » و ولم » على الله : فف ۱۸۷ – ۱۹۲ – ا .

إعجاز البيان وإعجاز القرآن : فف ٣٤١ ــ ٣٤١ ج. أغبط الأولياء عندالله : فف ١٣٦ ــ ١٣٦ ج. الأفراد للم الأولية في الأمور : ف ٢١٧ ب. الأفراد هم أصحاب العلم الباطن: فف ٢١٨ ــ ٢١٨ ب الأفراد هم الركبان : فف ٢١٨ ــ ٢١٨ ب.

الاقتدار الالهى والمعرفة الغير العادية = المعرفة الغير العادية والاقتدار ..

إله العقلوإله الإيمان والكشف : فف ٣٠٤ ــ ٣٠٤. أمهات المطالب العلمية وحملها على الحق : ف ١٨٦ (وانظر : إطلاق د ما ، و دكيف ، ...)

انتقال العلوم الكونية : (عنوان باب١٧ فف ١-١٧).

انتقالات العلوم : ف ف ٦ – ١٠ .

الإنسان الكامل : فف 18 -- 18 -- 1. الإنسان نسخة جامعة : ف ٢٩٤ .

الإنسان هو الثلث الباقى من ليل الوجود : ف ٢٩٦ - ١

أهل البيت ، أقطاب العلم : ف ٢٠٤ .

أهل البيت : جميع ما يُصلر مهم قد عنا الله عنه : ف ف ٢٠٣ ــ ٢٠٣ ـ ا .

أهل البيت : لاينبغي لمسلم ذمهم : ف ف ٢٠٦ – ٢٠٧ – ا .

أهل البيت ومواليهم : فف ٢٠١ – ٢٠٢ – ١ . أهل النار في النار : ف ٥٣ .

أولية الإدراك وننى المثلية عن الله: ف ف ٣١١ - ٣١١- ا أولية الحق وأولية العالم - الأزل ، أو أولية الحق وأولية العالم .

الإيمان والكشف : فف ٣٠٠ ــ ٣٠٠ ــ أ . الآيات المعتادة وغير المعتادة : فف ٢٤٦ ــ ٢٤٦ ب.

(ب)

البساط وعدم لانبساط (= العبادة والعبودية) : ف ف ٣٧٠ ــ ٣٧١ ــ ا .

(")

التبرى من الحركة : فف ۲۲۸ -- ۲۲۹ . التجريد أو التحرر من جميع الأكوان : فف ۱۹۹ --۲۰۱ -- ا .

تجلیات الحق فی الصور (= سر المنازل) : ف.ف ۱۹۹ ــ ۱۲۰

ترتيب جميع العلوم الكونية : (عنوان باب ٢٢ ف. ٣٦ – ٦٦ – ١٠)

ترتبب العلوم وإحصاؤها : ف ٦٧ .

التعريف الإلهى بما تحيله العقول: فف ٣٠٣ ــ٣٠٣ ــ ا. النكليف، الخطيئة، العقوبة: فف ٣٦٠ ــ ٣٣٣ ــ ا. تمحيص النيات والقصد في الحركات: فف ٢٧٧ ــ ٢٧٣ب التنزل العرقاني والنزول القرآني: فف ٢٩٥ ــ ٢٩٦. توالح ثلاثة علوم كونية بعضها في بعض .: (عنوان ياب ٢١ فف ٥٥ ــ ٥٥).

توحيد الحق بلسان الحق : فف ٢٣١ ــ ٢٣١ ــ ١ . التوحيد والشرك = الشرك والتوحيد .

التوسع الإلهى أو فكرة الخلق الجديد : فف ١٤١_ ١٤٢ ــ ١ .

التوسع الالهى وننى المثلية فى الأعيان : فف ٣١٧ ـــ ٢١٣ ج.

(ث)

الثلث الباق من ليل الوجود = الإنسان هو الثلث الباتي من ليل الوجود .

(3)

الجواز وإطلاقه على الله . ف ١٧ .

(2)

الحال : ف ١٦٦ .

أحوال أرباب المنازل : ف ٧١ .

الحروف : خاصيتها فى أشكالها لا فى حروفها : فف ١٧٧ – ١٧٣ – ١ .

الحروف الرقمية واللفظية والمستحضرة: فف ١٦٩-١٦٩ الحروف اللفظية والمستحضرة خالدة : فف ١٧٤- ١٧٤ ـ ١ .

الحضرات والأسهاء والمواد التي للأفراد : ف ٢١٧_ ٢١٧ ــ ا .

الحوقلة نجب الأفراد : ف ف ٢٢٩ ــ ١ ــ ٢٢٩ ب . الحياة النفسية بعد الموت : ف ف ٣١٧ ــ ٣١٩ ب .

(ċ)

خاتم الولاية العامة (= عيسى خاتم الولاية العامة) : ف ف ١٤٣ – ١٤٤ – ا .

ختم الولاية المحمدية الخاصة : ف ١٤٥ .

خرق العوائد : المعجزات ، الكرامات ، السحر : فف ۳۷۳ ــ ۳۷۰ .

خرقة الخضر: فف ١٥٧ – ١٥٧ – ١.

الخضر فى حياة المؤلف (=ابن عربى) : ف ف ١٤٩ ـــ الخضر فى حياة المؤلف (=ابن عربى) :

خطيئة العارفين وخطيئة العامة:فف ٣٦٦ ــ ٣٦٩ ــ ١ ـ ا . الخطيئة والعقوبة : ف ف ٣٦٠ ــ ٣٦٣ ــ ا . خلع النعلين فى الصلاة : فف ١٨١ ــ ١٨٢ ــ ١ .

الخلق الجديد : خاف ١٤١ -- ١٤٧ -- ا (وانظر : التوسع الإلمي) .

خواص آشکال الحروف : فف ۱۷۵ – ۱۷۵ – ۱ . خواص الحروف : فف ۱۶۷ – ۱۶۷ – ا .

الحير والشر ونسبتهما إلى الله : ف ف ٢٣٨ - ٢٤٢ - أ.

(4)

الدنيا حلم يجب تأويله وجسر يجب عبوره : فف ٢٥١ – ٢٥٣ ــ ا .

(3)

الذات والأمهاء = الأمهاء والذات .

(c)

الرابطة الوجودية بين الحق والخلق (وانظر : ملك الملك) : فف ١٣٣ – ١٣٤ .

رجوع النفس إلى الله (وانظر : الكمال) : فف ١٢٧ – ١.

الرحمة عرش الذات الإلهية : فف ٢٨٧ – ٢٨٧ – أ. رسالة التبليغ والنقل : فف ٣٤٩ – ٣٥٠ . الرسالة والنبوة والولاية : ف ٣٤٨ .

الركبان أصحاب التدبير : شهائلهم وخصائصهم : فف ٢٥٤ ــ ٢٥٦ ــ ١ .

الركبان المدبرون فى إشبيلية : فف ٢٤٥ ــ ٢٤٥ ــ ١٠٠ ا. الركبان : مرادون لا مريدون : فف٣٤٣ ــ ٢٤٣ ب . الرموز والألغاز : فف ١٦٢ ــ ١٦٢ ج .

(3)

زریب بن برئملا : وصی العبدالصالح عیسی بن مریم : فف ۳۲۹ – ۳۲۹ .

(w)

سبب نقص العلوم وزيادتها = فى سبب نقص العلوم وزيادتها .

الأسباب كتجليات للحق من خلف حجابها : فف ٢٤٣ ـ ٣٤٣ .

السببية والنسب الالهية : ف ٣٤٠ .

السحر = خرق العوائد: المعجزات ،الكرامات ،السحر. سحرة فرعون = عصا موسى وسحرة فرعون .

السر الإلمي في الإنسان : فف ٤٥ ــ ٤٦ .

سر سلمان : ف ۲۰۵ .

سر سلمان الذى ألحقه بأهل البيت : (عنوان باب ٢٩ ف ف ١٩٨ – ٢١٣) .

مر لباس النعلين فى الصلاة : ف ف ١٨٤ – ١٨٤ ج. سر المنازل ، أو تجليات الحق فى الصور : ف ف ١٥٩ – ١٦٠

سراكمنزل والمنازل: (عنوان باب ۲۵فف ۱۶۸–۱۹۰) أسرار الاشتراك بين شريعتين : (عنوان باب ۲۶ فف ۱۳۲ – ۱۶۷ – ۱)

أسرار الاشتراك بين شريعتين ، أو مقام ختم الأولياء : ف ١٤٠

أسرار الأقطاب السلمانيين : ف ف ٢١١ – ٢١٣ . أسرار الأقطاب العيسويين : (عنوان باب ٣٧ فف

VYY - 73Y) .

أسرار الأقطاب المختصين : (عنوان باب ٢٥ ف.ف ١٤٨ – ١٦٠) .

أسرار الشخص المحقق في منزل الانفاس بعد موته : (عنوان باب ٣٥) .

أسرار صون الأقطاب (عنوان باب ٢٣) .

أسرار ورموز أقطاب الرموز (عنوان باب ٢٦) .

سريان الحال عن طريق اللمس أو المعانقة : فف ٣٣٨-

السكون مناطق اختيار الأفراد ٢٣٠

السهاع المطلق والسياع المقيد : فف ٢٦٣ – ٢٦٠ – ١ .

(ش)

الشرك والتوحيد : فف ٣٦٤ -- ٣٦٥ . الشريعة المحمدية : عالميتها وعالمية وارثيها : ففف ٣٢١--٣٢١ ب .

(ص)

صاحب. _ أصحاب عيسى ويونس فى زمان ابن عربى : ف ٣٢٥ . صفات أحوال أرباب المنازل : فف ٧٧ - ٧٣ . صفات أصحاب المنازل : ف ٧٠ .

صفات الممكنات هى نسب وإضافات بينها وبين الحقّ : ف ٣٠٨ .

الصفات النفسية: ف ١٥.

الصفات النفسية والمعنوية: ف ٣٠١ ــ ٣٠١ ــ ١. الصفات والأسماء الالهية = مشكلة الصفات والأسماء. الصلاة المقسومة بين العبد والرب: ف ف ٣٥٢ ــ ٣٥٢ ــ ١.

الصلاة : منازلها ومناهلها : فف ۱۷۷ – ۱۸۶ ج . الصلة بين الله والعالم : ف ۳۰۸ . صنف . ـــ أصنا ف الخلق في إدراك الآيات المعتادة :

صنف . ـــ اصنا ف الحلق في إدراك الايات المعتادة : ف ٢٤٧ ــ ٢٤٧ ــ ا .

الصورة فى المرآة جسد برزخى : ف ف ١٣ ــ ١٣ ــ ا .

(4)

الطبقة الأونى والثانية من الأقطاب الركبان : (عنوان باب ٣٠) .

الطبقة الثانية من الركبان : (ضمن عنوان باب ٣٧) . طريقا السعادة والشقاء والإيجاب الإلهي : فف 771 – 1 .

(4)

الظهور والتصرف في الكون : ف ١٢٨ .

(3)

العالم فى تغير مستمر نتيجة التوجهات الإلهية : فف ٢ ـ ه عالمية الشريعة المحمدية : عالميها ... عالمية وارث الشريعة المحمدية = الشريعة المحمدية : عالمية وعالمية وعالمية وارثيها .

عبادة الله على الرؤية : فف ٣٧٤ ـ ٣٧٤ ب . العبادة والعبودية : فف ٣٧٠ ـ ٣٧١ ـ ١ . العبودية البشرية والقوى الإلهية : ف ٣٤٠ . العشق فى العالم الإلهى : فف ٣٤٠ ـ ٣٥٠ . العشق فى عالم المعانى .. : فف ٥٥ ـ ٣٣٠ ـ ١٠. العشق الكونى : فف ٥٥ ـ ٧٥ . العشق الكونى : فف ٥٥ ـ ٧٥ .

علامات العيسويين : فف ٣٣٥ ـ ٣٣٠ ج . العلم : ازدياد ه وزيادته : فف ٣٠٠ ـ ٣٣ . علم آهل الله بالأشياء : فف ٣١٤ ـ ٣١٥ ـ ١ . علم الأولياء .. : فف ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ١ . العلم بالكيفيات : فف ١٩٥ ـ ١٩٧ ـ ١ . العلم الباطن وأصحابه = الأفراد هم أصحاب العلم الباطن.

العلم الباطن وماساته = مأساة العلم الباطن . العلم الباطن ومشكلته = مشكلة العلم الباطن : علم الحروف = فى علم الحروف .

علم الحروف: خواصها: ف.ف ١٦٧ – ١٦٧ – ١ علم الحروف هو علم الأولياء = علم الأولياء ... العلم الصحيح: المعرفة الصوفية: ف ٣٠٢ – ٣٠٢ – ١.

العلم الصحيح : المعرفه الصوفية : ف ٣٠٢ ــ ٢٠٩ ــ ١٠٠ العلم العيسوى : كيفيته : (عنوان باب ٢٠) .

العلم العيسوى : من أين جاء ؟ و إلى أين ينتهى ؟ , عنوان باب ٢٠) .

العلم العيسوى : هل تعلق بطول العالم ؟ أو بعرضه ؟ أو بهما ؟ (عنوان باب ٢٠) .

علم المتهجدين وما يتعلق به من المسائل : (عنوان باب ۱۸) .

العلم : مراتبه وأطواره : ف ف ۲۸ ـــ ۲۹ .

الأقطاب المصونون وأسرارصونهم: (عنوان باب ٢٣ ا أقطاب مقام ملك الملك: فن ١٣٩ – ١٣٩ ا أقطاب النيات وأسرارهم: (عنوان باب ٣٣) قلب الحقائق والمعجزات ٣٠٦ – ٣٠٠ – ا قلب المؤمن عرش الرحمن: فف ٢٩١ – ٢٩٣ – ا قلب يونس: فف ٢٧٠ – ١٠. القلوب المتعشقة بالأنفاس الرحانية:فف ٢٤١ – ١٤٧ – ١. القلوب المتعشقة بالأنفاس الرحانية:فف ٢٤١ – ١٤٧ – ١.

(A)

الكرامات = خرق العوائد : المعجزات ، الكرامات ، الكرامات ، السحر..

الكهال ورجوع النفس إلى الله : فف ١٢٧ – ١٢٧ ا. دكن ! ، ؛ – علم عيسى ؛ – الرحمة الشاملة : فف ٨٤ – ٢٥ .

(1)

لباس النعلين فى الصلاة : ف ١٨٠ (وانظر : سر لباس النعلين فى الصلاة) . لقب . ـــ ألقاب المنازل وصفة أقطابها : ف ٦٩ .

(1)

ما للأفراد من الحضرات والأمياء والمواد : فف ٢١٧ – ٢١٧ – ا .

ما يظهر عن علم المهجدين فى الوجود : (عنوانباب١٨) مآخذ العلوم : مصادر المعرفة : فف ٣٠٩ ـــ ٣٠٩ــا. مأساة العلم الباطن : فف ٢٢٢ ــ ٢٢٣ ــ ا .

المتشابه والمعجزة في النصوص الدينية : فف ٣٠٣ –
 ٣٠٣ – ١ .

 علوم التجلى : نقصها وزيادتها : ف ٣٦ .
علوم الشخص المحقق فى منزل الأنفاس : ف ف ٢٩٨ – ١ .
عمر بن الخطاب من أقطاب الأفراد : ف ف ١٢٧ – ٢٢١ – ١
عيسى : خاتم الولاية العامة : ف ف ١٤٣ – ١٤١ – ١ .
عيسى روح الله ... : ٤٦ – ا – ٤٧ – ا .
العيسويون الأول والثوانى : ف ف ٣٢٣ – ٣٢٣ – ١
العيسويون وأقطابهم .. : (عنوان باب ٣٣) .
العيش الموجودة عن أصل الوجود لا مثل لها :

العلم : نقصانه : ف ف ٣٤ – ٣٥ .

(**ف**)

فى سبب نقص العلوم وزيادتها: (عنوان باب ١٩) فى علم الحروف: فف ٤٧ --٤٣. فى معرفة ثلاثة علولم كوئية: (عنوان باب ٢١). فى نفس الرحمن: فف ٤٤ - ٤٤ - ١.

(8)

قبض العلم بقبض العلماء : (عنوان باب ١٩). القرب الإلهى الحاص والعام : فف ١٧٨ – ١٧٩. القصد ألقصد ألقصد ألقاب الحركات = تمحيص النيات والقصد ... قطب . – أقطاب الأفراد واختصاصاتهم: فف ٢٢٤ – ٢٢٢ – ا .

أقطاب ألم تركيف : (عنوان باب ٢٨) . الأقطاب الدين ورث منهم سلمان : (ضمن هنوان باب ٢٩) .

أقطاب الرءوز : (عنوان باب ٢٦) . أقطاب صل ! فقد نويت وصالك : (عنوان باب ٢٧) .

الأقطاب المدبرون أصحاب الركاب من الطبقة الثانية: (عنوان باب٣٢).

المتهجد :ما خصوصيته ؟ ف ٢١ .

المُبجد: ما قدر علمه ؟ ف ٢٣ ــ ٢٥ .

المتهجد : ما مستنده من الأسهاء الإلهية : ف ٢٠

المُبْجِد : من هو ؟ .. : ف ١٩

محاسبة النفس ومراعاة النفسّس: فف ٢٦٨-٢٦٩ ب.

عبة آل البيت ، آية عبة الله : فف ٢٠٩ - ٢١٠ .

عبة آل بيت النبي من عبة النبي : فف ٢٠٧ ب _

عبة الامتنان ومحبة الجزاء : فف ٢٣٢ – ٢٣٢ ب .

محبة الرب تسبق محبة العبد : ف ١٧٧ .

المحقق فى منزل الأنفاس : أحواله وصفاته بعد موته : فف ٣١٦ – ٣١٦ ـ ١ .

مذهب الأشاعرة فى الذات والصفات : ف ف ٢٣٦ ـــ ٢٣٧ ب .

مراعاة القاوبومقتضيات المحبوب: فف ۲۷۶ ــ ۲۷۳ مرتبة . ــ مراتب رجال الله فى فهم القرآن : فف ۱۵۳ ــ ۱۵۸ ب .

مرتبة . ــ مراتب فهم القرآن = مراتب رجال الله فى فهم القرآن .

مسألة : ﴿ إِطْلَاقَ الْجُوازَ عَلَى اللَّهُ : فَ ١٧

مسألة :الصورة في المرآة جسدبرزخي : فف١٣-١٣-

مسألة : في الأسهاء الإلهية : ف ١٢

مسألة: في الإنسان الكامل: فف ١٤ - ١٤ - ١٠.

مسألة : في الصفات النفسية : ف ١٥ .

مسألة : معقول الاختراع : ف ١١

مسألة : ننى الصفات وننى سرمدية العذاب : ف.ف. ١٦ – ١٦ ب .

مشكلة الصفات والأسهام الالهية : ف ف ٢٣٥ __

مشكلة العلم الباطن : فف ٢١٩ _ ٢٢٠ _ ١ .

مصادر المعرفة = مآخذ العلوم .

المصلى مسافر من حال إلى حال : ف ف ١٨٣ ــ ١٨٣ ــ ١٨٨ ــ ١٨٨ ــ ١٨٨ ــ المعجزات .

المعجزات والكرامات والسحر: فف ۳۷۳ ــ ۳۷۵. المعجزات وانقلاب الأعيان: فف ۳۸۰ ــ ۳۸۶. معراج الانسان في سلم العرفان: ف ۳۷ ــ ٤٠. معارج العيسويين: ف ۳٤٦.

معرفة أصول الركبان : (عنوان باب ٣١) . معرفة الأقطاب العيسويين وأسرارهم : (عنوان باب ٣٧) .

معرفة ثلاثة علوم كونية = في معرفة ثلاثة علوم كونية . معرفة جاءت عن العلوم الكونية : (عنوان باب ٢٤). المعرفة الرحانية ومنزل الأنفاس : فف ٢٨٥-٢٨٦. معرفة شخص تحقق في منزل الأنفاس : (عنوان باب٣٤) معرفة الشخص المحقق في منزل الأنفاس : (عنوان باب٣٥) المعرفة الصوفية : فف ٣١٤ - ٣١٥ - ١.

المعرفة الصوفية : العلم الصحيح = العلم الصحيح : المعرفة الصوفية .

المعرفة الصوفية والإدراك الخارق للعادة = الإدراك الخارق للعادة والمعرفة الصوفية .

المعرفة العقلية والحسية : فف ٢٧٩ ـــ ٢٨١ .

المعرفة الغير العادية : فف ٣١٤ ــ ٣١٥ ــ ا .

المعرفة غير العادية والاقتدار الإلهى : ف ٣١٠ .

معرفة منزل المنازل : (عنوان باب ۲۲) .

المعارف الصوفية والأسهاء الآلهية = الأسهاء الآلهية والمعارف الصوفية .

المعية والاينية والالهيبان: ف فف ١٣٧ – ١٣٨١ ب. مقام ختم الأولياء (وانظر أسرار الاشتراك بين شريعتين) ف ١٤٠.

مقام القربة في الولاية (وانظر : الملامية) : ف ١٢٥

مقدار علم المتهجدين في مراتب العلوم : (عنوان باب ۱۸) .

الملامية أو مقام القربة فى الولاية = مقام القربة فى الولاية .

ملك الملك أو الرابطة الوجودية بين الحق و الحلق = الرابطة الوجودية بين الحق ...) .

من أجاز إطلاق دما » و «كيف » و دلم » على الله شرعا : ف ف ١٩٠ ـ ١٩٠ . ا .

من أطلع على المقام المحمدى ولم ينله: (عنوان باب ٣٨) من منع إطلاق دما » و «كيف و دلم » على الله عقلا : ف ف ك ١٨٨ – ١٨٩.

مناط اختيار الأفراد ٢٣٠ .

منزل الابتداء: ف ف ٨٧ - ٨٩.

منزل الاستخبار: ف ف ١١٣ - ١١٤.

منزل الأفعال : ف ف ٨٤ -- ٨٦ .

منزل الأقسام والإيلاء : ف ف ٩٨ ــ ٩٩ ــا .

منزل الألفة: ف ف ١١٢ --١١٢ - ١ .

منزل الأمر: ف ف ١١٦ - ١١٧.

منزل الأنفاس : (ضمن عنوان باب ٣٤) .

منزل الأنفاس : علوم الشخص المحقق فيه : ف ف ٢٩٨ – ٢٩٨ –ا .

منزل الإنية: ف ف ١٠٠ -١٠١ . ١ .

منزل البركات: ف ف ٩٦ -- ٩٧ - ١.

منزل التقريب: ف ف ٩٢ - ٩٣.

منزل التقرير: ف ف ١٠٨ -- ١٠٩.

منزل التنزيه: ف ف ٩٠ – ٩١.

منزل التوقع : ف ف 14 ــ ٩٥ .

منزل الدعاء: فف ٨٢ - ٨٣.

منزل الدهور: ف ف ١٠٢ - ١٠٢ - ١ .

المنزل الذي يحط إليه الولى إذا طرده الحق : (عنوان

باب ۳۹).

منزل الرموز: ف ف ٧٧ - ٨١.

منزل العالم النوراني : ﴿ عنوانَ باب ٢٧ ﴾ .

متزل لام ألف : ف ف ١٠٣ – ١٠٧ – ١ . منزل مجاور نعلم جزئن من علوم الكون : (عنوان باب ٤٠) .

منزل المدح : فف ٧٤ – ٧٦.

منزل المتاهدة : ف ف ١١٠ -- ١١١ .

المنازل الإلهية التسعة عشر وما يقابلها من الممكنات : ف ١١٩ .

المنازل التسعة عشر: ف ف 7۸ – 7۸ – 1. منازل ضون الأولياء: ف ف 1۲۹ – ۱۳۰. موالى أهل البيت: ف ف ۲۰۲ – ۲۰۲ – 1. المير اثان الروحانى والمحمدى: ف ۳۳۸.

(0)

نبذ من العلوم الآلهية المدّدة الأصلية : (عنوان باب ١٧) .

النبوة والولاية = الرسالة والنبوة والولاية

نبوة التعريف ونبوة التشريع : ف ف ٢٣٣ ــ ٢٣٤ .

نجب الأفراد : ف ف ٢٢٩ - ١ - ٢٢٩ ب .

نزول الرب من العرش إلى سهاء الدنيا : ف ف ٢٨٩ – ٢٨٩ – ا

نزول الرب من (العاء) إلى السهاء: ف ٢٩٠. النزول الفرقاني الفرقاني والنزول الفرقاني والنزول الفرقاني .

النسب الإلهية والسببية = السببية والنسب الإلهية النسخة الجامعة = الإنسان نسخة جامعة .

النشأتان الدنيوية والاخروية : ف ٢٤٩ .

النشأتان الطبيعية والروحانية : ف ٣٤٤ .

نظائر المنازل التسعة عشر: ف ١٢٠ .

(6)

الوارث المحمدي : ف ٣٢٢ .

الوارد الطبيعي والروحاني والإلمي : ف ف ٢٦٦ ــ ٧٦٧ ــ

وتد مخصوص معمر : (عنوان باب ٢٥) .

الو جوب على الله : ف ف ١٣٥ ـــ ١٣٥ ـــ ١٠

وصى . ــ أوصياء الأنبياء السابقين . . : ف ف 7 ــ ٣٣٠ .

الولاية = الرسالة والنبوة والولاية .

الولاية والعبودية : ف ٣٥١ .

ولي الله : ف ف ٥٥٥ ــ ٣٥٨ .

الولى يتبع النبي على بصيرة: ف ١٣١.

نظرية انتقالات العلوم الإلهية . . . ف ف ٣ - ١٠ . نفس الرحمن = في نفس الرحمن .

نقى الصفات وننى سرمدية العذاب : ف ف ١٦–١٦ ب ننى المثلية عن الله : فف ٣١١–٣١١ – ا . ننى المثلية فى الأعيان : ف ف ٣١٢ – ٣١٢ ج .

النوم واليقظة . . . ف ف ٢٤٨ – ٢٤٨ – ١ .

النية واحدة . . . ف ف ٢٥٩ ـــ ٢٥٩ ب ٠

النيات وا لأعمال : ف ٢٥٨ .

(A)

الهدى والضلال : فغف ٢٦٠ ــ ٢٦٠ ــ ا .

(١٠) فهرس المفردات الفنية

(1) ائتلاف: ف١٠٣٠. أبوالعيسوى : ف ٣٣٧ (بالمعنى) . أبوان (ألب): ف ف ١٤ - ا - ، ٦٣ ، ٢٩٢) (بالمعني . ــ وانظر : االسماء والأرض) آباء (ألـ): ف ۲۹۲. إبتداء : ف ۸۷ . إبتداء الأكوان : ف ف ٨٧ ، ٨٨ . إبتغاء الفضل: ف ف ٢٥٣ ، ٢٥٣ _ ١ . إبتغاء فضل الله : ف ٢٤٨ . أبد: ف ف ٤٧، ١٦٥. أبدال = بدل ، أبدال . إبراهيمي : ف ٣٢١ ـ ا . إبطان الرحمة في العذاب: ف ف ٢٨٥ ب ـ ٧٨٥ ج. إبطان العذاب في الرحمة : ف ف ٢٨٥ ب ــ ٢٨٥ ج . إبل (ألب): ف ١٩٥ - ا (... كيف خلقت ؟). إبن (ألس) : ف ١٩٨ (وانظر : ينوة). أبوة (وإنظر : الإضافة والمتضايفان) : ف ١٣٦ . إتباع: ف ٢٧٤ ـ ١ . إتباع الرسول: ف ٣٨٣. إتباع الشهوات : ف ٣٤ . الإتباع على بصيرة: ف ٣٠٤ ب. إتحاد الشيخ بتلميذه : ف ١٥٢ - ٨. إتخاذ الله وكيلا : ف ١٥٥ . الإتساع الإلهي (وانظر : التوسع الالهي) : ف•٣٧ ، ١٤١ - ٢٤٧ ، ١٤٣ ب .

الإتساع الإلهي الرحماني : ف ٢٧٠ اتصاف العلوم بالنقص : ف ٢٨ .

إتصال (حضرة الس): ف ٢٩٩. إتصال العقول بأعيان الأمور ﴿ وَانْظُرُ : المُعرَفَّةُ العَقَلَيَّةُ ﴾ ٠ ١٧٦ ن إتصال العيون بعين المبصرات (=الرؤية البصرية): ف ۱۷۲. إتضاع العلوم: ف ٢٨ ــ ا (بالمعني). أتم الجماعة: ف ٣١٥ ـ ا . أثر جبريل: ف ٤٦ ــ ا آثار : ف ف ۲۳ ، ۶۶ . إثنان (أله): ف ف ٥٦، ٢١٦. إجابة الله: ف ١٧٧ . إجابة السؤال: ف ٣١. إجابة العبد : ف ١٧٧ . إجتماع الاثنين فيما يقع به الامتياز : ف ١٤٢ (نثى ذلك) . إجماع أمر الدنيا بأمر الآخرة : ف ٢٢ . إجتماع الضدين (وانظر: الجمع بين الضدين): ف ف . 1- 127 : 127 إجتماع الضدين في الحد لا في الجرمية : ف ١٤٢. الاجتماع على شرط مخصوص : ف ٥٦ . اجتماع الكل على السر الإلهي : ف ١٠ . الأجران : ف ف ۳۲۳ ، ۳۳۲ . الأحدية : ف ف ٢٤- ١ ، ٢١٦ . أحدية الله: ف ١٤ ــ ا . أحدية العدد : ف ٢٤ – ١ . أحدية كل شي ء: ف ١٤١ . أحدية « كن ! ٥ : ف ٩٢٠ . أحدية المسمى : ف ٢٨٤ .

الإدراك بالحس: ف ٣١. أحدية المشيئة : ف ١٠ الإدراك بالظاهر: ف ٣٠. أحساس : ف ١٨ إدراك الحق للعالم (وانظر : علم الله بالأشياء؛ العلم الإلمي) إحسان : ف ف ۲۸ ، ۲۷۷ . إحياء الحقيقة: ف ٣٢٠. إدراك الحواس: ف ٢٨٠ إحياء الموتى : ف ٤٧ . الإدراك الحارق للعادة: ف ف ٢٨١، ٢٨٢ - ٢٨٣ -إخيار: ف ف ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ إدراك العقل: ف ف ٢٧٨ - ١ ٢٧٩. اختراع : ف ١١. إدراك العقل بنفسه: ف ٣٠٩. الاختصاص بالحقيقة: ف ٨٢. إدراك العقل من حيث فكره : ف ٣٠٩ . اختلاف الليل والنهار: ف ٢٤٦ - ا. الإدارك العلمي: ف ٣٠. اختیار ; ف ۱۰ . الإدراك العيني: ف ٣٠ (يالمعني). الاختيار وأحدية المشيئة : ف ١٠ . الإدراكات: ف ف ۲۷۸ - ۲۷۸ - ۱، ۲۷۹ ، ۲۸۱، أخذ الحال: ف ف ٢٦٤ ــ ١ ، ٢٦٥ . أخذ العلم ميتاً عن ميت : ٢١٢ . . > 717 - 717 . 717 الإدلال (وانظر : الزهو) : ف ف ٢٧٠ ــ ٣٧١ ــ ١ الاخذ عن تجل إلمي : ف ٢٣٥ . (مقام الإدلال) . **آخر درج : ف ف ۳۸ ، ۳۹ .** أديب . ــ الأدباء من عباد الله : ٣٤٠ (أحوال . . .) . آخر درج المعانى : ف ٣٨ . إذن الله : ف ٤٩ . الإشراج عن الوطن : ف ١٤٦ . الإذن الإلمي : ف ف 24 - ١ ، ٢٥٥ . الآخرة : ف ف ٣٣ ، ٤٩ ، ٧٥ . الإراة الألهية: ف ف ١٦ - ١، ٦٤ - ١، ١٥٩. آخرية العالم : ف ١٦٤ . إرادة الركبان: ف ٢٤٣ ـ ١. أخص صفات كل منزل : ف ١١٨ . إرتباط: ف ٦١ – ١ (بالمعنى المنطقي). إخلاص: ف ف ۲۹۸ -- ۲۹۹ ب ، ۳۲۷. إرتباط اللام بالألف : ف ١٠٤ . أداءحق الحق : ف ٢٤ . إرتباط المدركات بالإدراكات: ف ٢٨٢. أداء الحقوق المشروعة : ف٧٠٧. أداة ـ أدوات الادراك الست : ف ف ٢٨٧ . ـ ١ ، إرتباط الممكن بواجب الوجود : ف١٦٣ ــ ١٦ الإرث المحمدي الموصول: ف ف ٣٥٣ - ٣٥٤ الادب مع الله : ف ۲۳۸ . (بالمعنى) . إدراك : ف ف ۲۸ ، ۳۰ ، ۱۸۵ ، ۲۷۸ ، ۲۷۸ _ ۱ الأرض: ف ف ١٤ ــ ١ ، ٤١، ٥٥، ٥٥ ، ٧٥ ، ٩٨ . الأرض والمطر : ف ف ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٥٩ ــ ا .

إزالة الثقة بالمعلوم : ف ٣٠١ ــ ا .

الاستتار بحجب العوائد : ف ٢٢٥ .

سر ، ، ،) ،

الأزل والأبد : ف ٧٤ .

الأزل: ف ف ٨٨ ، ١٠٢ - ١ ، ١٩٤ - ١ (علم

إدراك الله بالبصر: ف ٣١١ (نفي ذلك). الإدراك بالله: ف ٣٠. الإدراك بالله: ف ٣٠. الإدراك بالباطن: ف ٣٠. الإدارك بالبصيرة: ف ٣٣. العددة العددة على العادرة .

الإدراك بالضرب : (وانظر المعرفه غير العادية) ف ف ٣١٤، ٢٨٢ .

استجابة الله : ف ف ١٣٣٠ ، ١٣٤ .

الاستحالة عقلا: ف ١٨٨.

الاستحضار : ف ف ١٦٧ (استحضار الحروف) . 174

الاستحقاقالكونى: ف ٥٠.

استحلال الدم : ف ۲۱۸ ب .

استخبار (اله) : ف ۱۱۳

استدراج: ف ف ۳۷٦ - ۱، ۳۸۳

الاستراحة من تعب الفكر: ف ٣٣

استصحاب الافتقار: ف ٣٩ - ١

الاستغفار: ف ١٢٧

الاستمساك بالكون: ف ١١٥

الاستناد إلى الذات : ف ٢٤

استنزال الأرواح العلوية : ف ١٥٦

الاستنزال بالبخورات : ف ١٥٦

الاستهلاك في الحق : ف ٣٦

الاستواء إلى العرش: فف ٢٨٨ – ٢٨٨ ب

الاستواء الفهواني : ف ٧٧

استواثية العرش : ف ف ۲۸۸ ــ ۲۹۰

اسراء عمد: ف ف ۲٤٣ پ ۲۱۸، ۱-۳۳۳ . ا.

أسطوانة : ف ف ٢٧٥ ، ٣٨١

إسكار (الس): ف ٢٢

إسلام (الس): ق ٣٨

اسم : ف ۲٤ .

اسم الحي : ف ف ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥٥

الاسم الباطن: ف ٣٠ (اسم الهي).

الاسم الحق : ف ٢٠ ((اسم الهي)

الاسم الظاهر : ف ٣٠ (اسم الهي)

الاسم المدبر المفصل: ف ٢٤٦ (اسم الحي)

الأساء: ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩١ - ١

الأسماء الألهية: ف ف، ١٧، ٢٠، ٢٧، ٧٢، ٨٣

471 3 3AY - 3AY - 1 3434 1 FT 37AT3

أسياء الله الحسيني: ف ف ١٦٣، ٢٣٥ - ١، ٢٨٤، ٣٥٨.

الأسهاء الدالة على الأفعال: ف ٢٢

الأسهاء الدالة على التنزيه: ف ٢٢

الأسهاء والذات : ف ف ٢٦٧ - ٢٦٢ ج ، ٢٨٩ -

الأسهاء والصفات : ف ١٦ .

أسنى العلوم : ف ٢٤

الأسوة الحسنة : ف ف ٢٢٧ – ٢٢٣٠١

اسودادالوجه : ف ف ١٢٦ – أ ، ١٢٦ ج .

اشارة (ال): ف ١٦٢ ب.

الاشارة إلى السماء: ف ١٣٨ ا

الأشاعرة (وانظر : اشعرى) : ف ف ١٦٠، ١٦٤،

. ب ۲۳۷ - ۲۳۲

اشتراك (ال): ف ف ١٨٧ - ١٨٧ - ١٠

الاشتراك بين الشريعتين : (عنوان باب ٢٤) ف

18.

الاشتراك في اللفظ: ف ١٨٨

استحقاق : ف 20 .

استدارة الفلك : ف ٢٦٤ .

الاستراحة من حمل الأمانة: ف ٣٦

الاسترسال (وانظر : انتقالات العلوم) : ف ٦

الاستسقاء: ف ٢٥٥

الاستشراف على بواطن الأمور: ف ٢٤٣ ب

الاستعانة بالله : ف ١٧٧

استعداد الأعيان في حال عدمها : ف ٤٢ (بالمعنى)

استقالة سلمان : ف ٧٦

إستقامة (ال): ف ١١٥ - ١

استقصاء إلى : ف ٣٧٩

استناد : ف ۲ .

استنزال أرواح الكواكب : ف ١٥٦

الاستنزال بالأسماء : ف ١٥٦

الاستواء على العرش: ف ف ٢٩٨ –١ ، ٣٣٤ –١

ف ۲۹

1- 447 (- 747

أصول العيسويين : (ضمن عنوان باب ٣٦) ف ف

٠ ٣٢٤ - ١ ، ١٢٤ ، ١ - ٣٢٣ .

الاشتراك فيما يقع به الامتياز : ف ١٤٢ (نغى ذلك) الاشتغال بالباطن: فف ٢٧٢ ــ ٢٧٢ ــ ١ ، ٢٧٣ إشراك المشرك: ف ٣٨٥. أشرف الطرق إلى تحصيل العلوم (وانظر : التجلي) : أشعري (وانظر : الأشاعرة) : ف ٢٢٠ أشقى العالمين : ف ٣٦٥ إصابة أهل العقائد: ف ٢١٣ أصل (الس): ف ٢٣٢ (= أداء الفرائض) أصل الأنفاس: ف ١٤٦ أصل تركيب المقدمات: ٤٣ أصل الخضر: ف ف ٢٣١ - ٢٣٢ ب الأصل الذي ترجع إليه الفروع : ف ٢٣١ ــــا الأصل الذي جعل السر علنا: ف ٢٢٧ الأصل الذي لاضد له: ف ١١١ أصل الركبان: ف ف ٢٣١ - ٢٣٢ ب أصل الزيادة في العلوم (وانظر : التجلي لظاهر النفس): أصل عناية : ف ٢٣١ أصل عيسي: ف ٣٢٣ - ١ (بالمني) . YYA أصل الكون: ف ٢٤ سـ ا أصل مكتسب: ف ٢٣١ أصل الممكن: ف ٣٦٢ ٪ أصل النشء: ف ٣٤ أصل الوجود : ف ف ٣١٣ (.. لامثل له) ١٣٣٠ ـــا (كذلك) ، ٣١٣ ب (كذلك) ، ٣١٣ ج (كذاك) . أصول الركبان : (ضمن عنوان باب ٣١ ف ف ٢٢٨_

إضافة (الس): ف ف ١٦، ١٦، ١٦، ١٦ - ١، ٦٣، . 1 - 144 . 147 إضافة الأعمال إلى العباد: ف ٣٣ ــ ١. إلإضافة إلى الله ما أضافه لنفسه : فف ٢٣٨ ــ ٢٤٢ ي . الإضافة إلى أهل البيت : ف٢٠١ اعتبار (الس): ف ١٦٢ سـ ١ الاعتدال: ف ف ١٩٤، ٥٥. اعتراص (الس): ف ٢١٧ ١. اعتراض (الم): ف٣٦٣ اعتقاد أهل الأفكار: ف ٣٠٧ - ١ إعجاز القرآن : ف ف ١٣٤١ ، ٣٤١ ــ ا ، ٣٤١ ب . الأعراف: ف ف ١٥٤، ١٥٧، ٢٧٧، ٢٨٦. أعظم الو جود : ف ٧٤ . أعلى الطرق إلى العلم بالله (وانظر : علم التجليات) ف أعلى العلوم مرتبة ﴿ وَأَنظر : العلم بالله ﴾ : ف ٢٨ ـــا إغلاق باب النبوة والرسالة : ف ١٥٣ إفاقة أهل النار من غشيتهم : ف ٥١ إفتخار (الم): ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . ١ . ١ الافتخار بقطع المسافات البعيدة في الزمان القليل: ف إفتقار (الم): ف ٣٦ إفتقار العالم إلى الله في كل نفس: ف ١٦٠ الافتقاء فى الإيجاد إلى موجد : ف ٣١٣ ب أفراد (الم) = فرد ، أفراد. الأفضل: ف ف ع ١٤ ، ١٤ - ١ الإفطار: ف ٢٠ . إقامة الحدار: ف ف ٢٤٠ - ٢٤٢ إقامة الحد: ف ٢٨٧ _ . ١ . إقامة الحد على آل محمد: ف ٢٠٧ ... ١. إقامة العذر : ف ٢٣٧ ب

الاقتداء بهدى الأنبياء: ف ف ٢٣٤ ، ٣٣٦ -الاقتدار الإلمي : ف ف ١٧٠ ، ٣٤٣ .

إقتناء العلوم : ف ٣٤

إقتناء العلوم الإلهية : ف ٣٤ .

الاقتناص بالبرهان : ف ٥٨ .

الاقتناص بالحد: ف ف ٨٥ (بالمني) ، ٥٩ (كذلك)

أكابر الأولياء (وانظر : الملامية) : ف ٢٤٦ .

أكر: ف ١٤ - ١.

أكبر في الجوم: ف ١٤ – ا

أكبر في الروحانية : ف ١٤ – ١ .

الأكل من تحت الأقدام: ف ١٧٩.

اكار: ف ١٤ سا.

الأكمل بالمجموع : ف 14 .

أكمل نشأة في الموجودات (وانظر: الانسان الكامل):

ال": ف ف ۲۷۲ ب ۳۰۳ ـ ۱ .

ال واحد: ف ٣٠٣ - ١.

Tل (=سم اب) : ف ١ (وانظر : سراب) .

اله: ف١.

إله الإيمان: ف ف ٢٠٤ - ٢٠٤ ب.

إله الخلق : ف ١٣٢.

إله العقل: ف ف ٢٠٤ - ٣٠٤ ب

إله الكشف: ف ف ٣٠٤ - ٣٠٤ ب

آلمة: ف ف ٥٥، ١٣٨. ١٠١.

الله: ف ف ۱ ، ۱۲ ، ۱۵ ، ۱۲ ، ۱۱ – ۱ ، ۱۱ س ،

\$0 . \$\$. \$7 . \$1 . \$. . 77 . 7 . . 17

(A) (A) (To () = TT (TT (oo (or (£V

1-17" (17) (11) 77 (41) (AA (AV

1-1701-17701770 : 178 : 174 : 1- 177

١٦٠ ١ ١٥٥ ١ - ١٤٧ ١٤١ ، ١٣٩ ، - ١٣٨

٣٢١ ، ١ - ١٨١ ، ١٣٤ - ١ ، ١٨١ ،

(191 (1AA () -- 1AV (1AV) AD () AT

(! - Y + + C Y + + C | 9 | C | - 19 | C | - 19 | C | 9 | ٨١٢ ب ، ٨٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٥٣٢ - ٢١٨ ٠ ٢٨٢، ٢٦٧ ، ١- ٢٦١ - ٢٥٩ ، ١- ٢٥٥ 1- YA9 : - YAA : - YA0 : 1- YAE : YAE · > "1" - "1 · · 1 - " · · · 1 - " · " · YEA . 1 - YET : YYY - YYE : 1 - YYY YTT (1- TOT - TOO (1- TOY - TOY -

الله أكبر 1: ف ٢٢٩ س.

الله والحلق : ف ۱۸۷ (نفي الماسبة بينهما)

الله والرسول: ف ف ٢٣٨ ب ٢٤٢ - ٢٤٢ - ١.

الله والعالم : ف ف ١٦٣،١٦٠ ــ (الرابطة بينهما) ،

التحاق البشر بالروحاني : ف ٣٨٥ – ١

إلتحام (الس): ف ٥٥.

إلنفاف (الس) : ف ف ٢٢ ، ١٠٣ .

إلفاف الساق بالساق: ف ف ٢٢، ١٠٣.

إلحاق البشر بالروحانين : ف٣٨٥(= تروحن الأجساد)

إلحاق الروحانية بالبشر: ف ٣٨٥ (= تجسد الأرواح)

ألف (الـ): ف ١٠٥ ـ ا

ألفة (الم): ف ق ١١٢، ١١٢ - ١.

إلقاء إبليس: ف ف ٢٨٤، ٣٨٥.

إلقاء إلهي : ف ٣٦١ (... من غير وساطة) .

ألم. _ آلام مفرطة (الر): ف ٥٠

ألم تركيف؟ (ضمن عنوان باب ٢٨) ف ١٩٥.

ألوهية (الــ):ف ف ١٢٠٥ ، ٧٧ ، ٣٤٣ (سريانها

في الأسباب) .

أم . _ أمهات (الـ) : ف ٢٩٢

أمهات العلوم التي يحويها الامام المبين : ف ف 171 ــا 177

أمهات المطالب: ف ١٨٦.

أمهات المنازل: ف ف ٢٨ ، ١٨ - ١ ، ٧٣ .

أمر العبد : ف ١٣٥

آمر علمي : **ف ف ۲۳** ، ۲۲ ، ۳۲۲ .

الأمر الماسك (وانظر : ﴿ الْأَمْرِ الْمُنْزُلُ . . ،) :

ن ۷۹ .

الأمر المجهول : ف ٢٤

الأمر المنزل : ف ١٤ – ١ (... بين السماء والأرض)

۲۱۸ ب (کذلك).

الأمر الواحد (وانظر ﴿ كثرة المعدودات ﴾) :

ف۷،۱۰

الأمرالوجودى: ف ف ٢٣، ٢٣٠ (... عقلي لاعبني

بل نسبی) ، ۳۲۲ .

الأمر والنهي : ف ف ٣٦٠ ، ٣٦٠ _ . .

الأمور : ف ف ۹ ، ۳۰

الأمور. السامية : ف ٦٦ الأمور العارضة : ف ٣٠٩ ــ ا .

· الأمور العقلية : ف ف ٦١ ــ ١ ، ٦٢

المرور التعليد . حات ١١ ــ ١١

الأمور المعقولة : ف ٣٩ ــ ١ .

الأمكان : ف ١٦٣ (رتبته).

إمكان الممكن (في حال عدمه وجوده) :ف ١٦٣ ـــا

الإمكانية : ف ١٦٣ .

إمكانية الأعيان (أزلا وحالا وأبدآ) : ف١٦٣ .

إمهال (الس) : ف ٣٦٠ - ١ (بالمني : لم يمهل) ،

. 771

أمير ــ أمراء : ف ٣٣٤ . (الــ) .

أمين . أمناء (الس) : ف١٢٥ .

الإن (وأنظر : ﴿ الْإِنْيَةِ ﴾) : ف ١٨٥ .

أنا : ف ف ۱۰۳ ، ۱۸۵ (لست و أنا به سواه) ، ۲۷۵

وأنا ۽ الإمام : ف ١١١

وأنا ۽ حق : ف ٢٢٧ .

وأنا ، الحق ! : ف٧٢٧ (نفي ذلك : و ما الحق أنا !)

إناية (...الله): ف ١.

انيساط: ٥٠ ٣٧٠.

إمام (الس): ف ١٣٩.

الإمام الأعدل: ف ١١٠

الإمام حقا: ف ف ١١٠، ١١١

الإمام المبين: ف ف 1٢١ - ١٢٣ - ١

الأثمة : ف ٢١٥ .

الأمانة المعارة : ف ٣٦ .

أمة عيسى: ف ف ٣٢٣ ا ، ٣٣٣ (= الأمة العيسوية)

أمة محمد : ف ف ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٢٧ .

الأمة المحمدية: ف ف ٢٣١ - ١ ، ٢٣٤ ، ٢٣١ - ١

٣٢٣ ، ٣٢٣ ــ ا ، ٣٢٧ (رأس الأمة المحمدية) ،

AYY -1'3 444 -1 : P34.

امتثال أمر الرب : ف ٣٦ .

امتثال الأمر والنهي: ف ٣٦٠ .

امتزاج الدنيا: ف ٤٩ (بالمعنى : والدنيا ممتزجة ١)

امتنان (الس) : ف وع

امتياز (الــ): ف ١٨٧

امتياز الأشياء: ف ف ١٤٧، ٣١٧ ـ ٣١٢ ج.

أمد الغضب الإلى : ف ٤٩

إمداد التقوى للعلم العرفانى : ف ١٨٤ ب

أمر (الم): ف ف ٢٣ ، ٢٤ ، ١١٦ ، ١١٦ - ١١٨،

. 411

الأمر الإلحى : ف ف ٢٤٣،١١٧،١١١، ٢٤٣٠) و ٧٥

. 471 . 707

أمر الله : ف ف ١٣٧، ١٣٥ ، ٣٦٩.

أمر الأمر : ف ١١٠

الأمر بالانشاء : ف ٢٤٣ ج

الأمر بالوسائط: ف ٣٦١ .

أمر تكليني : ف ١١٦ ــ ١ .

أمردورى : ف ٤٦ (الس)

أمر الرب: ف ١٥٦ .

أمر ربى : ف ١٧

أمر شرعي : ف ١١٧

انکار (الس) ف ف ۲۱۷ سا، ۲۱۷ ب (انظر: رأنت! : ن ١٣٢ رأنتأنت! ٤: ف١ الاعتراض . إنكار الأمثال : ف ٣١٧ ب . انتاج (۱۱): ف ف ۲۰ (بالمعنى المنطقى) ۲۱، (كذلك) إنكار خرق العوائد : ف ف ١٥١ ، ١٥١ ب . 11 - ا (كذلك) . الإنكار على الأولياء: ف ٢٢٧ ــ ٢٢٤. انتزاع العلم من صدور العلماء (عنوان باب ١٩) . انتقال : ف ه (انتقال العلوم والأحوال) . إنكار موسى على خضر : ف ٢١٧ . إنكسار: ف ف ٢٤. ٣٦ (الم). انتقال علوم الكون : ف ١ . إنقياد (الس): ف ٣٨. انتقال العلوم الكونية: ف ف ٣ ، ٤ دانی ، : ف ف ۱ ، ۱۸۵ . انتقالات العلوم : ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ الإنية: ف ١٠٠ - ١٠٣. الانباء إلى آخر درج: ف ف ٣٨، ٣٩، أهل الأدب: ف ف ٢٣٩ - ٢٤٢ ب. انتهاء العلم العيسوى : ف 44 - ا . أهل الأفكار: ق ٣٧ - ١. انباك حرمات الله: ف ٣٦٩ أمارالله: ف ف ٢: ، ١٩٩،٦٥،٣٧ ، ٢٣٩ ـ ١ الأنثى : ف ف عه ، ٥٦ ـ أ . . # 77 . F . . (I - YAF انحطاط الولى: ف ف ٢٥٩، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨. أهل الأنفاس : ف ١٤٧ ـ ا الانسان: فف ٤، ٤، ١٤، ١٠ - ١١، ٢٧، ٢٨ - ١، أهل الإيمان من النظار: ف ٣٠٧ - ١. : A7 . 70 . E7 . E0 . TV . T7 . T0 . TE أهل البيت : ف ف (ضمن عنوان باب ٢٩) ، ٢٠١ 1 - Y 77 (147 (147) 148 () + 177 Y.7 : Y.0 : | _ Y.7 : Y.7 : | _ Y.7 : Y.7 1- 797 : 798 : 797 : 797 : 7VV : 7VO . YIE - Y.V ۲۹۷ - ۲۹۷ - ۱، ۳۱۳ ب. أهل الحق (وانظر : ﴿ أَهُلُ السَّنَّةِ ﴾) : ف ٦٤ . الانسان الحيوان : ف ١٤ . أهل الدعاوي والحظوظ : ف ٢٠٠ ـــا الانسان الكامل: ف ف 14 ، 14 - ١ ، ٢٩٦ - ١ أهل الرواية : ف ٣٥٣ . . 1 - 744 أهل السراح عن الأوصاف : ف ١٥٤ . الانسانية: ف ٣١٧ ب. أهل السعادة: ف ٢٣٢. الأنصار: ف ٣٢٨ ب أهل السنة : ف ٦٤ . انعدام الأعراض : ف ١٦٠ أهل الشرع : ف ١٩٠ . الانعكاس : ف ١٣ ــ ١ (البصريات) أهل الشرك: ف ٣٦٣ ـ ١ . انفراد الحق بذاته : ف ٢٤ أهل الشم والتمييز : ف ١٥٤ . انقصال (الم): ف ٣١٢ - ١. أهل الطريق : ف ف ٤ ، ٢ . أهل الطريقة : أف ف ٣٢٢ ، ٣٣٠ - ١ (مآخل الانقطاع عن الخلق : ف ٢٠٠ علومهم) ، 377 . الانقطاع عن الناس: ف ٣٢٥. أهل طريقتنا : ف ٣٣. انقلاب الأعيان: ف ف ٢٠١، ٣٧٥، ٢٨١، ٢٨١ الم

د الك أو : ف ١٨٥.

أهل طريقنا : ف ٤٧ --- أ

أولية ترتيب الموجو دات.: ف ١٦٥. أهل العذاب في الدنيا: ف ٥٠ . أولية الحق : ف ٨٨ . أهل العقائد: ف ٢١٣. أهل القدم الراسخة : ف ٢ . أولية الحق وآخريته: آف ف ١٦٤ ، ١٦٤ ــ ١ ، ١٦٥ . أمل القرآن : ف ف ١٩٩ ، ٣٥٣ . أولية العالم وآخر يته : ففف ١٦٤ ، ١٦٥ . أهل الكتاب : ف ف ۲۷۲ ب ۲۸۷، ۳۳۲ - ا، أولية العبد : ف ٨٨ . الأولية في الأمور : ف ٢١٧ ب أمل الكشف: ف ف ١١٧ ، ١٤١ ، ١٥٣ ، ١٠٥ – أ. الأوليات : ف ٣٦٠ ١ . أهل المنصات : ف ٢٤٦ . إياك والانبساط! فف ٧٧٠ - ٣٧١ - ١. أهل النار: فف ف ١٦ - ١، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣. آية الله في كل شيء: ف ١٤١. أهل النظر (وانظر : النظار) : ف ف ١٣٥ – ١٠ آية الركيان من القرآن : ف ٢٢٨ . 1- 4.4 . 12. . 1- 154 . 154 آية الملامية من القرآن : ث1٢٥ . أهل هذه الطريقة (وانظر : الصوفية) : ف ٣٢ . آية موسى : ف ٣٧٨ - ا . أوتاد = وتد ، أوتاد . الآية اليتيمة في القرآن : ف ٣٤٣ ب . الأول (اسم إلهي) : ف ٨٨ . آيات الاعتبار في القرآن : ف ١٦٢ . أول الأفراد (وانظر: الثلاثة): ف ٤٣. الآيات المتشابهات : ف ١٩٤ ــ ا. أول أمر ظهر في العالم الطبيعي : ف ف ٣٦٠، ٣٦٠ ـ ١ الآيات المعتادة وأصناف العباد : ف ف ٢٤٦ – ا أول درج النجلي في باطلك : ف ٣٩ . أ . 1 - YEY أول شيء أدركته الأعيان من الله : ف ٤٢ . الآيات المعتادة وغير المعتادة: ف ف ٢٤٦ – ٢٥٣ – ١. أول كلمة تركبت : ٤٣ . إيجاب الحق على نفسه : ف ٤٥ . أول ما ظهر من الحضرة الإلهية للعالم : ف ٤٢ . الإيجاب على الله: ف ١٣٤. أول مرقى : **ف ف ٣١١** ، ٣١١ – ا . الإيجاب على الإنسان : ف ١٣٤ . أول مسموع : ف ف ٣١١ ، ٣١١ ـ ا الانجاد: ف ف ٥٤، ٣٣ ــ ١ أول مشرك : ف ٣٦٥ . إبجاد الأعيان : ف ٧ . أول مشموم : ف ٣١١ ، ٣١١ ــ ١ . إبجاد الأفعال : ف ٦٣ ــ ١ . أول نهيىظهر في العالم الطبيعي : ف ف ٣٦٠،٣٦٠ ــ ا

الانجاد بالهمة : ف ٤٨ .

إبجاد العالم: ف ١٦٣ ـ.١.

ایجاد عیسی : ف ۳۲۴.

الإيلاء: ف ٩٨.

الجمع بين الضدين).

(وانظر : الجمع بين الضدين) .

إيراد الضيق على الواسع : ف ١٤٢ ــ ا ﴿ وَانْظُرُ :

إيراد الكبير على الصغير : ف ف ١٤١ ، ١٤٢ – ا

الأول والآخر: ف ف 127- ا 177 - ا، 178 - ا 178 - ا (اسمان الهيان) . أولو الأبصار: ف 177 - ا . أولو الأبصار: ف 177 - ا . ألو العزم: ف ٣٣٣ - ا . أولية الادراك: ف ف ٣١١ ، ٣١١ - ا . الأولية الإلهية: ف ٨٨ .

. . 471

الإيمان: ف ف ١٦٦ ب.
الإيمان: ف ف ١٦٠ ب. ٣٠٤ ، ٣٠٤ – ٣٠٤ ب.
الإيمان بالتأويل: ف ٣٠٣ – ا.
الإيمان بالخبر: ف ٣٠٣ – ا.
الإيمان بالمشابهات: ف ف ٢٠٠ ، ٢٢٠.
الإيمان الذي بالثريا ف ٢٠٠ .
الإيمان الذي بالثريا ف ٢٠٠ .
الإيمان الكتوب في القلوب: ف ٣٦٩ .
الأيمان والكشف: ف ١٣٨ – ١٠ .
الأبين إلى العماء: ف ف ٢٠٨ – ٢٩٠ .
الأبيية: ف ف ١٣٨ – ٢٩٠ .
الأبيية: ف ف ١٣٨ – ٢٩٠ .

(پ)

باب التوبة: ف ١٤٩ – أ . باب الفهم عن القرآن : ف ١٥٣ . ُالبابِ المغلق: ف ٣٠١ ـ أ . باب النبوة والرسالة : ف ١٥٣ (إغلاقه) . الباطل : ف ف ١٦٢ ، ١٦٢ . الباطن (اسم إلهي) : ف ف ٣٠ ، ١٤٢ - ١ ، 1-178 1-178 باطن الأعراف : ف ٢٨٦ . باطن القرآن : ف ١٥٣ . باطن للكون : ف ١٨٥ . باطن المحقق بالأنفاس: ف ۲۷۷. باطن النفس : ف ٣٣ . « باطنك » : ف ف ٣٨ ، ٣٩ . البحث والفحص: ف ٢٧. البحر: ف ف ١٧٩ ، ٣٣٩ ب (الفرس السريع الحرى) . بداية أمر اين عربي في الطريق : ف ١٤٩ . البداية العيسوية: ف ٣٣٤ (بالمعني).

بدر غيب الحضرة: ف ٤١. يدل ــ أيدال : ف ٢١٥ . بدو الأمر بلاستر : ف ١٦١ . البلر: ف ٥٦. البر: ف ۱۷۹ (ظلمات...) البراق: ف ٣٣٤ ــ ا. برزخ، برازخ: ف ف ۱۳، ۲۰، ۹۰. برزخ النَمْثل : ف ٣١ . البرق اللامع : ف ف ٨٤ ، ٨٥ . البروق : ف ۱۰۸ . البركات : ف ف ٩٦ ، ٩٧ ، البرهان: ف ف ٥٨، ٣١ – ١. برهان بديهي : ف ٦٠ . برهان حسي : ف ۹۰ . بر هان لايدفع : ف ٦٥ . برهان نظوی : ف ۲۰ . بريئ . ــ أبرياء : ف ١٢٥ . بساط . (الم) : ف ٣٧٠ . يسيط - بسائط : ف ٣٩ - ١ (البسائط) . بسائط العدد: ف ٤٣. بشر (الس): ف ف ق ه ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ – ١ . بشرى (الـ) : ف ٣٦٩ - ا . اليصم : ف ف ١٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ب البصيرة: ف ف ٣٠٤، ٣٠٤ ب البطن : ف ١٤٨ . بطن الحوت : ف ۲۷۰ . بطن العذاب : ف ٢٨٥ ب.

البعث : ف ٤٨ – ١ .

البعث في زمان واحد : ف ١٤٠

البعد عن الأصل: ف ٢٧٥.

البغي يغير الحق : ف ٢٥٥ - ١ .

بعثة الذي محمد : ف ف ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢

التتالى : ف ٧ .

التجريد: ف ٢٤٥ ــ١.

تجريد التوحيد : فف ٣٢٣ ــ ١ ، ٣٣٣ .

التجلي: ف ف ٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ .

التجلي الإلهي في الصبور : ف ٢٥ .

نجل إلمي في صورة نبيه : ف ١١٧ .

التجلي بالاسم الظاهر لباطن النفس: ف ٣٣.

تجلی الحق : ف ف ۳۰ ، ۳۱ .

تجل خاص : ف ٢ .

التجلي في باطنك : ف ٣٩ .

التجلي في ظاهرك : ف ٣٩ .

التجلى فىالعلوم الالهية : ف ٣٣ .

التجلي لظاهر النفس : ف ف ٣١ ، ٣٢ (بالمعني) .

تجلى وجود الحق : ف ٢٧ .

تجليات الباطن : ف ٣٩ .

تجليات الحق : ف ف ١٢٦ - ١ ، ١٢٦ ب .

تجليات الحق خلف حجاب الأسباب : ف ٣٤٣ ب

تجليات النوافل : ف٢١ .

تجويف القلب : ف ٤٢ .

التحرك (وانظر : الحركة) : ف ٢٤٣ ــ ا .

التحريك الدورى : ف ٢٦٤ .

تحريك المياكل: ف ٢٦٤.

التحريم : ف ٦٢ .

تحصيل العلوم : ف ٢٩ .

التحقق بعبودية الاختصاص : ف٢٠٠٠ ـ ا .

تحلل الإنسان : ف د ي .

التحليل : ف ٦٦ (كيمياء) .

التحميد : ف دي .

التحول في الصور : ف ١٢٩ .

التخلص من الحبس : ف ٢٣٩ ــ ١ .

التخلق بالأسماء : ف ٢٩١ ـ ١ .

التخلق بأسهاء الله الحسى : ف ٣٨٥ .

البقاء إن كنت داخلا : ف ٣٨ .

البقاء في الخروج : ف ٣٨ .

البلادة: ف ۱۸۳ - ا .

البلوغ في درج الحقيقة : ف ٢١٧ ب

البتاء على جسر : ف ف ٢٧٣ - ١ - ٢٧٣ ب

البنوة (وانظر : الإضافة والمتضايفان) : ف ١٣٦.

البون بين الحق والعالم : ف ١٣٧ – ١ .

بيت الولاية : ف ٣٤٧ .

البيض المكنون : ف ٢٤٣ :

البينة من الرب: فف ٢٠٤ ب ٣٣٠ - ٢٣١ أ .

(0)

تابع . ـــ تابعون ، أتباع :

التابعون : ف ٣٥٠ ، التابعون على بصيرة : ف ١٣١ ؛

أتباع محمد يوم القيامة : ف ١٤٤ ــ ١ ،

تأبيدالرحمة : ف ٥١ .

التأخر : ف ٥٢ .

التأسى بالنبي محمد: فف ٢٢٢ - ١ ، ٢٢٣

التألف : ف ١.

تألف أعيان الحروف : ف ٤٢ .

التأني عند الوحى : ف ٢٩ .

التأويل: فف ١٩٤ ــ ١، ٣٠٣، ٣٠٣ ب، ٣٠٥،

.1-4.4

تأیه الرحمن (وانظر : نداء الحق) : ف ۸۲ .

التيامي : ف ٧٤ .

تبديل الجلود : ف ١٥

التبرأ مما تحلته النصارى : ف ٣٢٧ ب

التبرى : ف ۲۲۸

التبرى من الحركة : ف ۲۲۸

النبعية : ف ف ۳۳۳ ـ ۱ ، ۳۳۳ ب ، ۳۳۴ .

التبليغ : ف ف ٣٦ ، ٣٣١ - ١ ، ٣٤٩ .

التتابع: ف ٧.

التدبر : ف ۲۹۶ .

التدلي : ف ٢٥ .

ترتيب العلوم الكونية: (عنوان باب ٢٢) فف ٦٨،٦٧

ترتبب الموجودات : ف ١٦٥ .

التردد بين أمرين : ف ١٨١ .

الترقى : ف ٣٦٦ .

الثرك : ف ٣٦٢ .

التركيب: ف ف ٢٩ - ١، ٢٦ (كيمياء) .

التركيب في حتى الله : ف ١٥ (استحالته) .

تركيب المفر دين : ف ٦٠ (منطق) .

تركيب المقدمات : ف ٤٣ (منطق) .

تركيب المقدمتين : ف ٦٣ (منطق) .

تزكية الحقائق : ف ٢٩٩ .

التسبيح: ف ٥٥.

تسبيح الحق نفسه : ف ٤٥ .

تسبيح الصورة : ڤ ٥٥ .

تسخير السحاب : ف ٢٤٣ ب . `

تسخير ما في الأرض : ف ٥٥

تسخير ما في السياوات : ف ٥٥

تسرمد العذاب: فف ١٦ - ١، ١٦ ب ، ٥٢ .

تسرمد النعيم : ف ١٦ ب .

التسعة: ف ف ٢٤ ، ٨٤ - ١ .

التسعة الأفلاك: ف ٤٨ - ١ .

التسعة من «كن ! » ؛ ف ٤٣٠٠

التسليم بالمتشابهات: فف ٢١٩، ٢٢٠.

تسمية الله بما سمى به نفسه : ف ف ٢٣٨ (بالمعى) ،

٧٤٧ س.

التسوية والنفخ : ف ٤٤ (بالمعنى) .

التسويد : ف ١٢٦ ج .

تسويل النفس : ف ٥٨٥ (بالمعنى)

التسيير في البر والبحر: ف ٢٥٥ ــ ١ .

تسيير كواكب التسعة الأفلاك : ف ٤٨ ــ ١ .

التشبيه: فف ١٩٣ ؛ ١٩٣ – ا ؛ ٩٤، (بالمعنى) ؛ ١٩٦ التشريع بوساطة الملك : فف ٢٣٣ – ا ؛ ٢٣٣ ب . التشريع من حضرة القرب : فف ٢٣٣ – ا (نني ذلك) تشغيب : ف ١٦ ب

تشكل الحروف بالهواء : ف ١٧٣ .

النشكل فى صور بنى آدم : ف ١٢٩ .

تصحيح المقدمات : ف ٦٥ .

التصرف : ف ۲۰۲

التصرف الإلهي بما تقتضيه حقيقة العالم : ف ١٣٤ .

التصرف الآلهي في الجانب الأحمى: ف ١٣٤.

تصرف الحق : ف ۱۳۳ .

تصرف العالم في الجانب الأحمى : ف ١٣٤ .

التصرف في الأسهاء الآلهية : ف ١٥٨ .

التصرف فى عالم الأرواح النارية : ١٥٧ .

التصرف في عالم الغيب : ف ١٥٦ .

التصرف في عالم الملك : ف ١٥٥

التصرف من غير تحجير : ف ١٣٣ .

التصريف بما يقتضيه وضع الشريعة : ف ١٣٤ .

تصريف الرياح : ف ٢٤٦ – ١ .

التصريف والتصرف فى العالم : فف ٢٢٥ ، ٢٢٥ ــ ا .

التصور : ف ٣٦٤ .

التصوير : ف ٣٢٣ – ا .

تطهير الله لمحمد : فف ٢٠١، ٢٠٢.

تطهير أهل البيت : ف ف٢٠١٠ ، ٢٠٢ .

تعب الفكر: ف ٣٣.

تعبير الرؤيا : فف ٢٥١ ، ٢٥١ ــ ا ــ ٢٥٢ ب .

التعريس في مبازل الألفة : ف ١١٢ .

التعريف الآلمي : ف ف ٢٣٣ – ٢٣٤ .

التعريف الإلهي بما تحيله العقول: فف٣٠٣ ـ٣٠٣ـ ١.

التعريف والحكم : ف ٢٣٤ .

التعظيم : ف ف ٤٥ ١٨٢٠ - ١ .

التعلق : ف ۸۷ .

تکلیم الله موسی : ف ۱۸۰ (بالمعنی : « وکلم الله موسی تکیما ») .

تكميل حال التلميذ: ف ١٥٢ ـ ١ .

التكوين : ف ٢٥٧ .

التكوينات : ف ١٤ ــ ١ (= المكونات) .

التكييف: فف ١٩٥، ١٩٧، ١٠٠١.

التلتي : ف ٢٥ .

تلميذ جعفر الصادق: ف ١٧١.

التلوين : ف ٣٨ .

التمثل: فف ۳۱ ، ۳۸۰

تمثل الروح فى صورة البشر : ف ف ٣٢٣ ــ ١ ، ٣٢٤ (بالمعنى) .

تمحيص البيات : ف ف ٢٧٢ ــ ٢٧٣ ب .

التمكين فى التلوين : ف ٣٨ .

التمييز بالحقائق: ف ١٧٧ ...

تمييز المراتب: ف ۲۹۸ ــ ا (مقام ...)

التنزل : ف ۱۸ . ا

التنزل بأمر الرب : ف ١٥٦ .

التنزل المعنوى : ف ١٥٦ .

التنزه عن الشهوات الطبيعية : ف ٣٤ .

التنزيه: ف ف ۳۸ ، ۹۰ ، ۹۱ ـ ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ ،

.1-198 6 198

تنزيه الله عن الوصف: فف ٢٣٥ ــ أ ، ٢٣٦.

التنزيه الإلهي : ف ٢٢ .

تنوع الأحوال فى الخيال لا فى العلم : ف ٩

تنوع حالات العالم : ف ١٣٣ .

التيجد: ف ف ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ .

التبمة : ف ٩٩ .

التواب: ف ١٢٧ ــ ١.

التواتر: ف ۲۱۲.

التوالج : ف ٤٥ .

تعلق القدرة الإلهية بالأشياء: ف ١٩٥.

التعلقات (وانظر: انتقالات العلوم): ف ٦

تعليم الدين: ف ٣٢٤ (بالمعنى: جاء ليعلمكم دينكم) .

تفاضل الأنبياء: ف ٣٥٧ - ا.

التقرعن والتجبر : ف ٢٧٥ .

التفرقة: ف ۲۹۸ ـ ا (مقام ...) .

تفضيض المصاحف : فف ٣٢٨ - ، ٣٢٩ .

التقدير: ف ٦٣ - ا . ،

النقديس : ف ٣٨ .

تقديم النفي على الإثبات : ف ٢٧٤ - ا .

التقرب: ف ٩٣.

التقرب إليه به : ف ۱۷۸ .

التقرب بالفرائض: فف ٢٣٢ - ٢٣٢ ب.

التقرب بالنوافل: ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٢ ب .

التقريب : ف ف ٩٢ ، ٩٣ .

التقريب الالهي : ف ٣٨٣ .

التقرير: فف ١٠٨، ١٠٩.

تقلب: ف ٢.

تقلبات الأحوال في النفس : ف ٣٥ .

النقوى : ف ۱۸٤ ب .

التقيد بالزمان: ف ١٤٠.

التقيد بالصفة: ف ٢٨٦.

تقييد الخواطر: ف ٢٦٩ ب.

تكثر الواحد: ف ١٤٨ (نفيه) .

تكرار الأمر : ف ٣٧ .

تكرار التجلى على شخص واحد (منع ذلك) : ف

. 127 6 121

التكريم الإلهي : ف ٣٥٧ ــ ١ .

التكليف: فف ١٨٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ـ ١ .

التكليف الثاني : ف ١٤٠ .

التكليف غير العملي : ف ٣٦٢ .

توالج بعض العلوم في بعض : (عنوان باب ٢١) . التوالج الذي بين المقدمتين : ف ٦٣ . التوالج في العلم الإلهي : ف ٦٤ . التوالد: ف ف ٥٧ ، ٦٤ . توالد الكون: ف ٢٤ - ١. التوالد والتناسل في الحس (انظر : النكاح الحسي) : ف ٥٦. التوالد والتناسل في الطبيعة : ف ٧٥ التوالد والتناسل في المعاني (وانظر: النكاح المعنوي): التوبة: فف ٩٩، ١٤٩ - ١، ٣٤٢ - ١، ٣٩٧ - ١. توبة سليمان : ف ٧٦ . التوجه إلى المثل: ف ٣٢٣ - ١. توجه إلهي : ف ٢ . التوجه الإلهي للإيجاد : ف ١٥٩ . التوجه بالقصد إلى الإيجاد : ف ٢٤ – ا توجه الحق إلى العالم : ف ٢٤ . توجه الكون : ف \$٥ التوجه المختلف النس: ف ٢٤. التوجه نحو العين : ف ۲۷۷ التوحيد: ف ف ٢٧٤ سـا ، ٣٢٣ سـا (تجريد ...) ، ۳۲۳ (كذلك) ، ١٢٤ ، ١٢٥٠. توحيد الألوهية : ف ٢١٦ . التوحيد بلسان : « بی يتكلم » و « بی يسمع » : ف ۲۳۱. توحيد الحق بلسان الحق : ف ف ٢٣١ – ٢٣٢ ب. التوحيد الكونى الفعلى : ف ٢٧٤ – ا . التوسع الإلهي : ف ف ١٤١ – ١٤٣ التوسع الإلهي ونني المثلية في الأعيان: فف ٣١٧ ـ٣١٣جـ تولية الله : ف ٤٩ . التوقيم: ف ف 44 ، ٩٥ .

التوقيف : ف ٣٩٠ . (⁽¹⁾ الناني : ف ٢٤ ــ ا .

الثبوت : فف ۱۰۹ ، ۲۲۰ . ثبوت النعل للواحد: ف ٦٣. ثيوت المنازل: ف ١٠٩. الثرى: ف ف ٧٤، ٧٦. الثريا: ف ٢٠٥. الثقة بالمعلوم : ٣٠١ ... ا . الثقلان: فف ۲ ، ۱۹۱ الثلاثة: فف ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢١٦ سا . ثلاثة علوم كونية : (ضمن عنوان باب ٢١). الثلث الباق من الليل: فف ٢٩٥ - ١ - ٢٩٧ - ١ . ثمرة زهرة فروع أصل الأمة المحمدية : فف ٢٣١ – ١ - ۲۳۲ ب : ثمرة قيام الليل : ف ٢٢ . ثمرة نوم المهجد : ف ۲۲ ثمار الدنو: ف ٩٤ ثمار النفوس : ف ۹۲ النمرات: ف ٤٠ الثناء : فف ۲۲ ، ٤٥ ثوب الشيخ: ف ١٥٢ – ا . الاثواب الثلاثة: ف ٧٠.

> جاء الحق : ف ٢٦ جاحدون (السه): ف ٢٦.

الحامع: ف ۸۳ (اسم الحي) . الجانب الأحمى: ف ١٣٤.

جاهلية (ابن عربي) : ف ١٧٤ – أ`.

الجبار : ف ۲۹۲ ب (اسم المي) .

جبار القيامة : ف ٩٢ .

جبريل: ف ف ١٢٣٠١٢٢ (وانظرفهرس الأعلام) جبل. ـ جبال (الس) : ف ١٩٥ ـ ا .

(3)

الحد الأقرب : ف ف ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

الجملة : ف ٦٣ . ابلن : ف ۳۲۷ ـ ۱ . بَجْنَى النَّفُوسُ : ف ف ۹۲ ، ۹۳ . الجناب العالى : ف ف ت ١٣٥ ، ١٩٠ . الجناية : ف ٦٢ . الجنة : ف ف ٨ ـــ ١، ٤٩ ، ١٦٥٠ . جنة المشاهدة : ف١١٥ ــ ١. جند . ــ جنود : ف ۱۲۲ (... الرب) . جنس (ال): ف ف ۱۸۷ (المنطق) ۱۸۷۰ (كذلك) جهل (ال): ف ف ٢٥ ، ١٨٥ . جهنم: ف ۵۲ ، ۵۳ . جو ﴿ (ال) : ف ١٧٤ ﴿ الْجُو مُمَلُوءُ مِنْ كَلَامُ الْعَالَمُ ﴾ . الجواز : ف ۱۷ (إطلاقه على الله) . جوامع الكلم : ف ٣٢١ . جوب المفاوز المهلكة : ف ۲۲۹ . جود الله : ف ۱۲٤. جور (ال) :ف ١١٥ . جوهر (ال): ف ف ۳۸۱ ، ۳۸۱ ـ ۱ - ۳۸۲ ـ ۱ . جوهر علم (وانظر العلم الباطن) : فِ ٢١٨ ب . جوهر هیولانی (۱۱) : ف ف ۳۸۱ ، ۳۸۱ . (2) حادث: ف ف ۱ م ، ۹۹ ، ۹۱ ... ۱ .. الحادث والقديم : ف ٢١٤ . حاسة ؛ ــ حواس : حاسة الطعم : ف ٢٨٠ ؛ الحواس: ف ف ۲۸۰،۳۵ ،۸۸۰ ا، ۲۸۰ ب. حاكم (ال): ف ٢٧٨ - ١، ٢٨٠ ٢٨١. حال ؛ - احوال ، - حالة :

حال: ف ف ۱ ، ۳ ، ۶ ، ۵ ، ۶ ، ۹ ، ۹ ، ۹ ، ۸

. 1// 1// 1/17

حال عدم الأعيان : ف ٢٢ .

جدول الحروف : ف ف ١٧١ -- ١٧١ -- ١ . جذر التسعة : ف ٤٣ . جرابا العلم : ف ۲۱۸ . جرم، أجرام: ف ف ١٣، ١٣، ١١، ١٤ ١١ جزء -- أجزاء النبوة : ف ٢٥ . الجزع : ف ٥٠ . الجزية : ف ٣٣٢ ــ ١ . الجسد البرزخي : ف ١٣ . جسر: ف ٣٤. جسم (ال): ف ف ١٢٤، ٣٨٢ ـ ٣٨٢ ـ ١٠١ جسم بارد (ال) : ف ف ۳۸۱ ــ ۳۸۱ ــ ۱ . جسم حار (ال): ف ف ١٠٣٨ ـ ٣٨١ ـ ١ . جسم صقيل (ال) : ف ١٣- ا (بصريات) . جسم كبير (ال): ف١٣ ــ ١ . جسمُ متموج (ال) : ف ١٣ ــ ا . أجسام (ال) : ك ف 2 (عالم ...) ، ٤٧ ــ ١ . الجلال والجال : ف ٣٨٥ ـ ١ . جلد (ال): ف ۱۸۳ ... ا . جلود : ف ٥١ . جليس <u>ابليس</u> : ف ٣٦٦ . جليس الحق : ف ١٥٤ (جلساء ...) . الجاع : ف ٥٩ . الحمع: ف ٢٩٨ - ١ (مقام ...) . الحمع بين الضدين : ف ف ١٤٢ ــ ١ ، ١٦٤ ــ ١ (وانظر اجتماع الضدين) . الجمع بين الضدين من نسب مختلفة : ف ١٤٢ ــ ا . الجمع بين الضدين من وجه واحد : ف ١٤٢ ـــ ١ . الحمع بين الولاية والنبوة ظاهر (وانظرا خاتم الأولياء): ف ۱۶۶ . جمع الجمع : ٢٩٨ - ١ (مقام ...) . جمع المقامات : ف ٣٢٢ .

الجمع والمفرد : ف ۲۳۸ ـ ۱ .

الحد : ف ف ٥٨ ، ٥٩ ، ١٤٨ (حد الأمور) ، ١٥٣ (حد القرآن) : ١٨٧ (بالمعني المنطقي) ؟ ١٨٧ - ١ (كذلك) . الحد الذي لا يمنع : ف ٢٥ . حد المفرد : ف ٦١ ـ ا . الحدود الالهية : ف ٢٥٤ . الحدود الذاتية : ف ٣٠١ . الحدوث : ف ف ٥٩ ، ٢١ - ١ . ُحدوث العالم : ف ف ٤٧ ، ٦١ – l . الحدوث والقدم : ف ١٦٤ . الحديث الطيب الأثر : ف ٢٤ . الحديث مع الرب : ف ٦٥ . . الحديث النبوى : ف ٣٥٣ . حرام: ف ۲۲ ، حرب اليمامة : ف ٢٧٢ ـ ا . الحرص : ف ۲۷ . الحرف الغيبي في 1 كن ، : ف ١٧٠ . الحرف الواحد: ف ف ١٦٧ ــ ا (هل يفعل أم لا ٩) . 174 الحرفان الظاهران في و كن ، : ف ١٧٠ . الأحرف الثلاثية الإيجادية : ف ١٧٠ ﴿ وَانْظُو : . (1 15) المروف: ف ف ٢٤ ١٦٤ - ١١ ١٦٧ - ١٠١٠ ١٧٢ . حروف التلفظ : ف ١٦٧ (=الحروف اللفظية) . حروف الذات : ف ١٧٦ . حروف الرقم : ف ١٠٥ . الحروف الرقمية : ف ف ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، . 175 حروف الطبع : ف ١٠٥ . حروف وكن ، : ف ٤٣ (وانظر الأخرف الثلاثة

الإيجادية).

حروف اللسان ; ف ١٠٥ – ١ ,

حال الممكن : ف ١٠ . حال النوافل : ف ٢١. الحال والعلم :ف ٩ . أحوال أرباب المنازل: ٧١. أحو ال الأقطاب المديرين: ف ٢٢٦ - ا الأحوال الذاتية للمكيف : ف ١٩٧ - ١ . أحوال الركبان: ف ف ٢٧٤ - ٢٧٦ - ١ . أحوال الصلاة: ف ١٨٣. أحوال العيسويين : ف ٣٣٦ ج . الأحوال غير الذاتية للمكيف: ف ١٩٧ - ١. أحوال المحقق فى منزل الأنفاس : ف ف ٣١٦ ـــ ٣١٩ ب (... بعد موته) . الأحوال المقدمة للنية : ف ٢٧٦ . حالة القيام: ف ٢٤. حالة الموت : ف ٢٩٩ . حالة النوم للنائم : ف ٢٤ حامل . ـ حملة . الحملة : ف ف ٣٣٤ - ١ ، ٣٣٤ ب . حب الرياسة : ف ٣٤ . حبات القلوب : ف ٩٦ . الحبس : ف ٢٣٩ -- ١ (حبس الروح في الجسم) . حبل. ــ حبال: ف ف، ٣٧٧_ ٣٧٧ (حبال سحرة حبيب . .. أحباب: ف ١١٣ (... قلبي). الحج: ف ١٥٤ . حجاب : ف ٨ . حجاب أهل النار: ف ٥٣ . الحجب: ف ۳۲۰. الحجة : ف ٢٦ . الحجة البالغة : ف ١٠ . الحجر : ف ف ۲۸۱ ، ۳۸۱ ـ ۱ .

الحجرية : ف ف ٣٨١ ، ٣٨٢ - ١ .

6 179 4 174 6 171

. 1- 178 : 177 :

الحروف والآسهاء : ف ١٦٧ .

حركة : ف ف ٢ ، ٥ ؛ ١٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

. YAY . 1 - YET . YT.

حركة الأعلى من الأفلاك : ف ٤٨ ــ ١ .

الحركة الدورية : ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٦ .

حركة الفلك الذي يلي الأعلى : ف ٤٨ ـــ ١ .

حركة الفلك من الأعلى: ف ٤٩.

حركات الأفلاك: ف ١٠٢ ــ ١ .

حركات التسعة الأفلاك : ف ١٠٤٨ .

حركات الدهر: ف ٢٢٧.

حرمات الله : ف ٣٦٩.

الحرية من الأكوان : ف ٢٠٠ .

الحزن : ف ۲۷٤ .

الحس : ف ف ١٣ ـ ١ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٢٧٨ ـ ١ ، . 441

الحسبانية : ف ١٦٤ .

الحسنة والسيئة : ف ٢٣٨.

الحسيب : ف ۱۸۳ (اسم إلهي) .

الحشر: ف ١٥٨:١.

حشر المتقين الى الرحمن : ف ف ٢٦٧ ــ ١ ــ ٢٦٢ ب .

الحشر والنشر : ف ٤٨ ــ ١ .

الحشران : ف ١٤٤ (وانظر خانم الأولياء) .

حصر المنازل : ف ٦٨ .

حصول الحياة في الصورة : ف ٤٤ ـــ ا (بالمعني) .

حضرة: ف ٤١.

حضرة الاتصال: ف ٢٢٩.

الحضر الالهية : ف ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٦ _ ١ .

الحضرة الرحمانية : ف ٢٦ .

الحضرة الفردانية : ف ٢١٧ .

الحضرة الفهوانية : ف ١٤٧ .

حضرة القرب: ف ١٧٩.

الحضرة الكونية : ف ٣٦١ .

الحضرة المتعالية : ف77

الحضرتان: ف ٢٧٤ - ١ (... من الكون)

الحضرات: ف ٢٤١ (من شأنها قلب صفات الأشياء)

الحضور التام: ف ٢٧٤ ــ ا .

الحضورالدائم : ف ۲۷۲ ــ ١

الحضيض : ف ٦٦ .

حظ: ف ۱۱۳.

حظ أهل طريق الله من العلم بالله : ف ٢٣٧ ب .

حظ أهل النار من العداب : ف ٣٠ .

حظ أهل النار من النعيم : ف ٣٠ ــ.

حظ كل موجود من الله : ف ٤٤ ــ ا .

حفظ الله : ف ٣٨٤ (... لأ وليائه)

الحق: ف ف ۳ ، ۲ ، ۸ ، ۹ ، ۱۰ ، ۱۰ ، ۲۰ ، ۲۰

(147 (140 (144 (1- 144 (148 (111

177:100:12A:12Y: 174:17A:17Y

. 478 . 404 . 444 . 1 - 441

حق الله: ف ٢٤. (... على العبد)

حق الحق : ف ٢٤ .

حق الرب : ف ۲۲ .

حق العين : ف ف ٢٠ ٢٢ .

حق من المخلوقين : ف ١٩٩ .

حق النفس: ف ٢٠.

الحق واحد : ف ١٦٤ .

الحق والباطل: ف ف ٢٦، ١٢٦.

الحكم الشرعي : ف ف٢٣٣ ، ٣٣ - ١ ، ٢٣٣ ب، ٢٣٤ (... من غير وساطة ملك) . حكم الطبع: ف ٢٦٤ ــا . حكم عيسى بشرع محمد : ف ١٤٣٠. الحكم المشروع : ف ۲۳۳ . حکم المفرد : ف ۵۸ . حكم المفردين : ف ٥٨ . حكم منازل الأقسام : ف ٩٨ . حكم النار فى أهلها : ف ٤٩ (بالمعنى) . الحكم والاحبار : ف ٢٣٤ . أحكام الخضر وعلمه : ف ف ٢٣١ – ٢٣٢ ب ٠ أحكام محمد : ف ٣٣٠ ــ ا ﴿ وَانْظُرُ : ﴿ الشَّرَيُّعَةُ المحمدية ،) . الاحكام المشروعة : ف ٤٤ . أحكام النصارى : ف ٣٣٠ (وانظر : ١ شرع عيسي ١)، الحكة المخفية : ف ١٧٤ (بالمعني) . حكيم . -حكماء : (ال)ف ف ١٤٢، ١٦٠ ، ١٩٢، ١-١. الحلاوة في الحلو : ف ٢٨١ . الحمار (حامل الأسفار): ف ف ٣٢، ١٨٣ - ١. الحمدلة _ (=الحمدلة ! ع): فف ١٨١ ، ١٨٥ · 1-4046 - 444 حمد الحق نفسه : ف ١٥٠ . حمد الصورة ربها: ف ٥٥. جمد الصورة من حيث السر الالمي : ف ٤٥ . حمد الصورة من حيث هي : ف ٥٠ . الحمل: فف ٥٨ (منطق) ، ٥٩ (كذلك) ، ٠٠ (كذلك) ، ٢١ - ١ ، ٢٣٤ . حمل الأرض: ف ٥٧. حمل الأمانة: ف ٣٦.

الحنث : ف ٩٩ .

الحواريون : ف ٣٢٣ .

الحق والحلق : ف ف ٢٤٧-٢٤٢-٢٤٢-٢٩٦١. الحق والعالم :ف ف ١٣٧ ــ ١ ١٣٨ ب . الحق والممكن : ف ١٦٣ – ١ (الرابطة بينهما) . الحق يجيب أمر العبد : ف ١٣٥ . حقيق الله: ف ٢٠٧. الحقوق المشروعة : ف ٢٠٧ . حقوقنا : ف ۲۰۷ - ا حقيقة ؛ _ حقائق ؛ _ حقيقتك : حقیقة : ف ف ۲ ، ۵ ، ۳۵ ، ۲۸ ، ۲۸۲ ، ۲۱۷ب، . YA+ 6 YVA حقيقة الاسم : ف ف ٢٤ ، ٢٥ . الحقيقة الالهية : ف ١٠١ . حققة الانسانية: ف ٣١٢ ب. حقيقة الثلاثة الأحرف: ف ٤٨ (= حقيقة ﴿ كَن ٢ . حقيقة العالم : ف ١٣٤ . حقيقة عيسي : ف ٣٢٣ ــ ا . حقيقة وكن ا ، : ف ف ١٠ ١٨ ١ ١٠٠ ٥٠ . حقيقة ليلة القدر: ف٢٥٦ – ١. حقيقة الممكن : ف ف ١٠ : ٣٠٨ ٣٠٨ . الحقائق : ف ٢٩٩ . حقائق الأسهاء: ف ٢٨٤ - ا. الحقائق البادية : ف ٩٤ . حقائق البركات : ف ٩٦ . الحقائق الثلاث المعقولة : ف ٦٤ - ا . حقائق الرسل: ف ٣٨٥ ـ ١ الحقالق والمعانى المحردة : ف ٣٣. حقيقتك بربك : فف ٣٧٥، ٣٨١ ـ ٣٨٢، ٣٨٢ ـ ١ . حكاية عليم : ف ف ٣٧٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ – ا . حكم ؛ _ أحكام : الحكم: ف ف ١١ - ١١ ١٢، ٨٨،

الحوت: ف ۲۷۱ ـ ۱. الحور: ف ٢٤٣. الحور المقصورات : ف ١٢٥ . الحوقلة: ف ف ۲۲۸ ، ۲۲۹ ... ا ، ۲۲۹ ب ، ۲۳٤ ب. الحول والقوة : ف ۱۷۸ (... به) . الحي : ف ٨٣. (اسم إلمي). الحي الأزلى: ف ٤٧ . الحي القيوم : ف ٢٩ . الحياة : ف ٤٤ ، ٢٤ ، ٢٢٩ . حياة الارواح : ف ٤٦ ــ ا . حياة جبريل: ف ٤٦ ـــ ا . حياة الحرف : ف ١٧٢ . الحياة الحسية : ف ٤٢ . الحياة الذاتية: ف ٤٦ ــ ١. الحياة النفسية : ف ف ٣١٧ ـــ ٣١٩ ب . (حيات) ، ٣٧٧ - ب ٣٧٧ . الحيرة: ف ١٨٥ (بالمعني: قد حرت ...) . حيوان : فف ٢٨ ؛ ٥٦ ؛ ٧٧٤ ــا ــ ٧٧٥ . حيوان ناطق : ف ٥٩ . الحيوانية: ف ٥٩.

(ż)

خاتم الأولياء (وانظر: «ختم الاولياء»): ف ١٤٣. خاتم الولاية العامة: ف ف ١٤٣ ــ ١٤٥. خاتم الولاية المحمدية الخاصة: ف ١٤٥. خاصة الله: ف ١٤٩. خاصة الله: ف ١٩٩. خواص الأسماء: ف ف ٤٧٧، ٣٧٤ ـ ١. خواص أشكال الحروف: ف ١٧٥.

الخواص المركبة: ف ١٦٢ ج. الخواص المفردة: ف١٦٢ ج. خاصية ؟ ــ خصائص:

الخاصية : ف١٥٦ .

خاصية الحروف : ١٧٢

خصائص الأعمال: ف ٢٢٩ ب.

خصائص التجلي ; ف ٢٢٩ ب .

خصائص العبودية : ف ٣٥٥ ــ ا .

خصائص المفاضلة : ف ۲۲۹ ب .

خصائص النبوة : ف ف ٢٢٠ ؛ ٢٢٠ _ ١ . ١

خصائص الوصول : ف ۲۲۹ ب .

خاطر ؛ ــ خواطر :

الخاطر: ف ١٥٨ - ١.

الخاطر الأول: ٣٦٠ ... ا .

الخواطر : ف ف ٢ (تنوعها) ، ٣٥ (تقلبانها) .

خالق (ال): ف ف 14 - ١٥،١ ، ١٦٣ - ١

الخبر : ف ٦٠ (منطق) .

الحبير : ف ۸۳ (اسم الهي) .

خَمَّمُ الْأُولِيَاءُ (وَانْظَر : ﴿ خَاتُمُ الْأُولِيَاءُۥ ﴾ : ف ف ١٤٠ ، ١٤٤ .

خراب الدنيا : ف ٤٨ ــ ١ (... بحركات الدنيا) . الخرص : ف ٢٧ .

خرق السفينة : ف ف ٢٤٠ ــ ٢٤٢ .

خرق العادة : ف ١٢٥ . (وانظر : « حوارق العادات ») .

خرق العادة فى إدراك المعلوم: ف ف ٢٨٧ – ٢٨٣) خرق العوائد: ف ف ١٥١، ١٥١ ب، ٣٣٤ ، ٣٧٤) حرق العوائد: ف ف ٢٨٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٣ ... ا ن ٣٨٥ . (وانظر «الكرامات» ؛ «المعجزات»). ١٤٠٥ . - ١ الحرقة « (خرقة الصوفية): ف ف ١٥٧، ١٥٢ . - ١

الخلق الجديد : ف ف ١٤١ ــ ١٤٣. خرقة الحضر: ف ف ١٥٧ - ١٥٣. الخروج: ف ف ۲۲، ۳۸، ۳۹. خلق الجن والإنس : ف ١٩٢ . الخروج إلى الخلق بصفة الحق : ف ٣٦ (بالمعنى). خلق السهاوات: ف ٣٣ ـ ١. خروج الأنبياء بالتبليغ : ف ٣٦ خالق السهاوات والأرض : ف ف ١٤ ـــا ، ٢٤٦ ــا خروج الأولياء بحكم الوراثة : ف ٣٦ . . I- YAY - YAY الخروج عن الأصل : ف ٣٦٢ . الخلق والأمر : ف ف ٧٤ ؛ ١٨٥ . الخروج عن المقامات : ف ٣٧٢ الخلائق: ف ٤٥. خلق . ــ أخلاق : ف ٤٣ (مكارم الأخلاق) . الحروج عن المقامات إلى و لامقام بر : ف ٣٢٢ . الخليفة في الأرض : ف ٣٦٣ . الخروج عن ملك الحيوان : ف ٢٠٠ . الخزير: ف ف ٣٢٧ ب ؟ ٣٣٢ ؟ ٣٣٥ . ١ . ١ الخروج عن الوطن : ف ١٤٦ . خوارق العادات (وانظر : ﴿ خرق العادة ؛ ، الخروج عنه : ف ۳۸ . و خرق العوائله ۽) : ف ف ٣٣٨ ـــا ـــ ٣٤٠ . خروج المهدى : ف ٣٢٩ . الخوف: ف ف ٥١، ٥٥. خزينة . ــ خزائن الأرواح الحيوانية : ف ١٤٦ . الخوف من مقام الرب : ف ٣٦٦ . الخشخاشة : ف ۲۷۶ ــ ۱ . خصلة . ـ خصال : ف ٣٧٨ ـ أ (الحصال السيثة) . خوف موسى : ٣٧٦ – ٣٧٩ . خضوع الوجود : ف ۹۲ . خيال: ف ف ٩ ، ١٣ ، - ١ ؛ ٣٢٣ - ١ . الخطاب من شجر الخلاف: ف ١٨٤ ــ ١ . الخيال والعلم : ف ٩ . خط الاعتدال: ف ١٨٤ ــ ١. خيام صون الغيرة : ف ١٢٥ . خني . ـ أخفياء : ف ١٢٥ (الأخفياء) . خير إلهي : ف ٤٥ . خفيف الحاذ: ف ١٢٦. خير الثلاثة : ف ٢٩٧ . الخلاف ف ۱۸۶ ۔ ۱. الخير والشر: ف ف ۲۳۸ – ۲۶۲ – ۱، (... ونسبتهما الخلاف في العبارة : ف١٩٠ . الى الله) . الخلاف في المعانى : ف ١٩٠ .

(د)

خيمة . ـ خيمات العادات والعبادات : ف ١٢٥

دابة . ــ دواب البحر : ف ٧٦ . الدار الآخرة : ف ٧٥ . دار الأشقياء: ف ١٥٧. دار أهل الرؤية . ف ١٥٧ . دار الحجاب : ف ۱۵۷ . دار السعداء : ف ١٥٧ .

خلعه . ــ خلع : ف ٣٦ (... الذلة و الافتقار) . خلع النيابة : ف ٣٦ . خلق: ــ خلائق: الحلق: ف ف 13 (المخلوقات)، ٤٧ (كذلك) ٦٣ – ١ . 1 - 1.4 6 44

خلع النعلن : ف ف ١٨٠ ؛ ١٨١ ، ١٨٤ – ١ .

خلق أدم على الصورة : ف ٢١٨ ب ؟ خلق الله : ; ف ٦٣ ــ ١ .

الخلط الصفراوى : ف ۲۸۰ ب .

دار البيوالة : ف ۲۹۹.

دار الشقاء: ف ٣٦٣ ــ ا .

دار اللهو : ف ۱۲۴ .

دار هوی الجسم : ف ۱۲۶ .

داعي الحق : ف, ٣٤ .

دجال . _ دجاجلة عبادالله الصالحين : ف ٢٢٠ ــا .

الدخول : ف ٢٦ .

الدخول الى الله : ف ٣٩ .

الدخول في سرادقات الغيب: ف ٧٢٥.

دخول الناس ُّق دين الله : ف ١٢٧ .

الدرجة الأولى في سلم المعانى (وانظر : «الاسلام »)

: ف ۲۸.

درجة النبوة : ف ١٢٥ .

درج المعارج : ف ٤٠ .

درج المعانى : ف ٣٨ .

الدعاء: ف ٨٢.

دعاء العيد: ف ف ١٣٣ ؛ ١٣٤ ؛ ١٣٥ .

دعوى: ف ف ٢٠ (منطق) ١٣٩٤ - ١ ٢٢٨ ؛ ٢٩٩

دعوى ابليس: ف ف ٣٦٣ ، ٣٦٣ ــا (بالمعنى)

دعوی خاصة : ف ۹۰ .

دعوى مناقضة : ف ١٣٩ ــا .

الدعاوى : ف ۲۹۹ .

الدعوة الى الله: ف ٢٢٣ (... على بصيره).

الدعوة إلى الدخول إليه : ف ٣٩ (بالمعني) .

الدلالة ؛ _الدلالات :

الدلالة: ف 30 ؛

الدلالات على الشيء: ف ٣٢٩.

دليل ۽ _ أدلة :

دليل: ف ٦١ سا.

دليل صحة الدعوى : ف ٦٠ ؛

دايل الطريق : ف ١ ۽

الدنيل العقلي : ف ٢ ،

الدايل العقلي والذوق : ف ٢٣٥ ؛

الأدلة: ف ٥٥.

دنس الأكوان : ف ٤٧ .

الدنو: ف ٩٤.

الدنيا: ف ف ٣٤ ، ٨٩ - ١ ، ٤٩ ؛ ٢٨٩ - ٧٩٠ .

الدنيا جس : ف ف ٢٥١ سا ؟ ٢٥٣ سا ؟ ٢٧٣ سا

۲۷۳ پ.

الدنيا حام : ف ف ٢٥١ ــ ٢٥٣ ــا

الدنيا عبرة: ف ف ٢٥١ ــ ١ ــ ٢٥٣ ــا.

الدنيا قنطرة : ف ف ٢٧٣ ب.

الدنيا ممتزجة : ف ٤٩ .

الدنيا نوم: ف ف ٢٥٠ - ٢٥٠ ب.

الدنيا والآخرة : ف ف ٢٧ ؛ ٢٥١ ــ ٢٥٣ ـــ ١ .

الدهر: ف ف ٢١٣ ؛ ٢٢٧ ؛ '

الدهور: ف١٠٢٠.

الدهن: ف ١٨٤ ــا .

دولة عيسي ف ١٤٣ .

الديمومة : ف ١٦٦ .

الدين : ف ٢٩٨ ــا ؛ دين الله : ف ١٢٧ ؛

الدين الذي بشر به عيسى : ف ٣٢٧ .

(3)

ذات ؛ ــ ذوات :

ذات الله : ف ف و ١ ؟ ٦٧ ؛ ١٨٧ ؛ ١٩٦ ؟

الذات التي تمد الذوات : ف ١٧٦ ؟

ذات الحق : ف ف ٣ ؛ ٢٤ ؛ ٦٤ ؛

ذات المتهجد: ف ٢٤ (بالمعنى) ؟

الذات المعراة عن نسب الأسهاء: ف ٢٤ ؛

ذات الموضوف : ف ٣٠١ ؛

الذات الواحدة من جميع الوجوء : ف ١٦ ؛

راسخ . ــراسخون : ف١٩٤ ــا (الراسخون في العلم) . نبوات الأذناب : ف ١٥٧ . راکب عدرکبان: رکبان. ذوات الأعيان: ف ٤٢ ؟ راهب ؛ ــرهبان : ذوات العلماء بالله: ف ٣٠٠ - ١ الراهب: ف ف ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ا ۲۳۲ ؛ الذوات القائمة بأنفسها : ٣٠٨ . الرهبان : ف ٣٣١ ـــا (تركهم وما القطعوا إليه) . ذبح كبش الموت : ف ٣٠٧ (... بين الجنة والنار) رب ؛ - أرباب: الذكر: ف ف 20 ؟ ٥٠ - ١ ؟ الرب: ف ف ۲۷ (حق ..) ۲۹ ؛ ۲۹ ؛ ۱۹۸ ؛ ۲۸۸ ذكر الله: ف ف ١٣٥ ؟ ١٤٠ . الللة: ف ف ٣٦، ٣٦، ٥٥ ؛ ٣٦٧ (معراج ٠٠٠) رب الأرباب: ف١٣٨ - ا. ذنب . ــ ذنوب : (ال) ف ۲۰۲ (أوساخها ؛ الرب رب: ف ٧٦ ؟ رب السياء والأرض : ف ٩٩ ــا . الذنوب المغمورة لمحمد : ف ٣٦٩ ــا . رب الشعرى: ف ١٣٨ - ا ؛ الذهاب بالعقول : ف ٣٠١ . رب العالمين: ف ف ٤٧؛ ١٩١؛ ٣٨٧؛ الذهب : ف ٢٨١ ؛ ٢٨١ - ٢٨٢ - ١ . ذوالأجرين: ف ف ٣٢٣ (بالمغنى) ؟ ٣٣٢ (كذلك) ؟ رب المشارق والمغارب: ف ١٩٩ ساء ذو الذوقين : ف ٣٢٣ (بالمعنى) ؛ رب موسى وهرون : ف ٣٧٨ ؟ ذو الفتحين : ف ٣٢٣ (بالمعنى) ؛ الرب والعبد: ف ٣٩. أرباب الكشف : ف ١٦٤ (وانظر : ﴿ أَهُلُ الْكُشُّفِ ﴾] ذو القوة المتين: ف ٣٤٥ . أرباب الكشوفات والفتح : ف ٦٩ ؛ ذو الميراثين : ف ٣٢٣ (بالمعنى) ؟ أرباب المنازل: ف ٦٩ ؛ ذوق الخضر: ف ۲۱۷ - ا. أرباب النظر : ف ۲۷۸ . ذوق عيسي : ف ٣٣٨ ؛ الربوبية : ف ٧٦ . ذوق موسى : ف ٢١٧ ـــا . الذوق والدليل العقلي : ف ٢٣٥ ؛ رتبة الامكان: ف ١٦٣ الذوقان : ف ٣٢٣ . رتبة الحادث : ف ٢١٤ . الذي له جزء من أجزاء النبوة : ف ٢٥ (وانظر : الرجبيون: ف ٢١٥. الرجس: ف ف ۲۰۱ ؛ ۲۰۲ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۳ عابر الرؤيا) . الرحل مع الله: ف ١٥٨ - ١٤ **(L)** الرجال أربعة : ف ف١٥٤ -- ١٥٩ ؟ الرائي: ف ف ١٣٠ ١٣٠ ــ ١٩٠ (معبر الرؤيا) ؟ رجال الأعراف: ف ف 104 ؛ ١٥٧ ؛ ٢٨٦ ؛ الرائى في حال نومه : ف ٢٥١ - ١ ؛ رجال الباطن: ف ف ١٥٣ ؛ ١٥٤ ؛ ١٥٦ ؟ الرائي والمرئى: ف ١٣ - ١ (بصريات). رجال الحد: ف ف ١٥٣ ؛ ١٥٤ ؛ ١٥٧ و

رجال الرحمة الواسعة : ف ١٥٧ ؟

رجال الرموز : ف ١٦٦ (وانظر : بأقطابالرموز ،)

وأس أمة محمد : ف ٣٢٧ .

راحة أهل النار: ف١٠٥ .

الرابط بين المقدمتين : ف ٦٦ ـــا (منطق) .

الرسالة : ف ف ١٢٧ ؛ ٣٤٨ ؛ ٣٤٨ ، ٣٥١ ، رسالة عيسى : ف ١٤٣ ؛ الرسالة المحمدية : ف ف ٣٣١ - ا ؟ ٣٣٢ - ا ؟ (وانظر . شرع محمد » ؟ و الشريعة المحمدية ») . رسول: ف ف ۴۸ ، ۶۲ ، ۱۱۷ ، ۱۲۱ ج ، ۱۳۱ ، 1- 4-1-4-1 : - 444 : 1- 414 : 150- 154 رسول الله: ف ف ١٣٨ ١ ٢٤٢ - ٢٤٢ ١ إ الرسل: ف ف ٣٠٣ (جاءت بما تحيله العقول) ٣٠٣٠ رسل: ف٣٠٣ (جاءت بما تحيليه العقول) ٣٠٣- ا ٠ ٣٦١ : ٣٣٤ : ٣٠٥ : ٢٠٠٤ رسل رسول الله : ف ۳۵۰ ؛ رسل الصحابة: ف ٣٥٠ ؛ الرسل يوم القيامة : ف ف ١٤٤ ؟ ١٤٤ ـــا . رطوية الدهن: ف ١٨٤ ــ ا . رعونة النفس: ف٢٢٩ . رفرف (١١): ف ٣٣٤ رقم الحرف : ف ١٦٨ . الرق في سلم المعراج : ف ٣٧ . رقيقة : ف ١٨٤ ب (... من رقائق الغيب) . الركاب : ف ف ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٢٨ ؛ ٢٢٨ - ١ ، ۲۲۹ ب ۱ ۲۵۱ الركبان: ف ف ٢١٤؛ ٢١٥؛ ٢٥٢ ــا ــ ٢٢٦ ــا · - YET - YYY الركبان أصحاب التدبير: فف ٢٥٤ ــ ٢٥٦ ـ ١ ، الركبان مرادون لا مريدون : ف ف ٧٤٣ ــ ٧٤٣ ج . الركبان المديرون: ف ف ٧٤٥ ــ ٢٥٦ ــ ١ .

الركن: ف ۱۲۳ - ۱ (... الشديد) .

الرموز : ف ف ١٦١ ؛ ١٦٢ ؛ ١٦٢ بـ ١٦٢ ؛

الرمز: ف ف ۸۰ ؛ ۱۶۱ ؛

رمز الرب: ف ۸۰ ؛

رجال لاتلهيهم تجارة : ف ١٥٤ رجال المطلع : ف ف ١٥٣ ؟ ١٥٤ ؟ ١٥٨ ؟ الرجال والركبان: ف ١٥٤ (بالمعني) . رجوع ابن عربي إلى الطريق: ف ١٤٧ ــ ١. رجوع صناعة التركيب : ف ٦٦ (كيمياء) ؛ رجوع المحقق : ف ف ١٤١٤ ــ ١ ــ ٣١٥ ــ ا (وانظر « المعنى والصورة ») . رجوع النفس إلى ذاتها : ف ٢٤ . الرحلة من القيومية إلى العظمة : ف١٨٢ (... في الصلاة) . الرحمن: فف ٥٠ ، ٣٥ ، ١٤٧ ؛ ١٤٧ ، ١٨٢ ا : 1 - YAE : YAE : - YTY : 1 -- YTY 4 Y4 - YAX + 1 - YAY + YAT - YA : 1- TTE : 1- YAN : YAO : 1- YAT-YAI رحمن الدنيا والآخرة : ف ١٦ س. الرحمة: ف ف ١٦٠ ؛ ١٣٤ ؛ ٣٦٥ ؟ الرحمة بأبوى الغلام : ف ٢٤٠ ، الرحمة بالموجودات: ف ٢٨٧ (... كلها) ؛ الرحمة باليتيمين : ف ٢٤٠، الرحمة التي أماه الله (= الخضر): ف ف ٢٣١ _ ۲۳۲ س . الرحمة السابقة: ف ف ٤٩ ؛ ١٥ ؛ الرحمة الشاملة: ف ١٦ (بالمعني) ؛ رحمة العالمين : ف ٢٨٧ ؛ رحمة من عندنا : ف ٢٣١ ؛ الرحمة الواسعة : ف ف ٥١ ؛ ٥٧ ؛ ٢٠٥ (بالمعنى) ؛ الرحمة والعذاب : ف ف ٢٨٥ ب ـــ ٢٨٥ ج ؛ الرحيم بالعصاة : ف ٢٨٧ ــ ١ . الرزق: ١٨٥ ؛ أرزاق العياد : ف ٧٦ .

رجال الظاهر : ف ف ١٥٣ ؟ ١٥٤ ؟ ١٥٥ ؟

، رموز العالمين : ف ١٦١ . روح ۽ ــ أرواح : روح : ف ف ٢٦ ـــا ؛ ٣٨٥ ؛ روح الله : ف \$\$ ؛ ٥٤ ؛ الروح الأمين : ف ٣٥٠ ؛ روح جبريل : ف ٤٦ - ا ؛ روح الحرف : ف ف ۱۷۲ ، ۱۷۳ ؛ روح الحياة : ف ٤٢ ؛ الروح الحيوانى : ف ف ١٤٦ ؛ ٢٣٩ – ا ؛ روح العين|الظاهرة : ف ٢٨٥ ج ؛ --روح فی صورة إنسان : ف ٤٧ (وانظر : عيسي) روح القدس : ف ٤٧ ؛ روح محمد : ف ١٤٣ (وانظر : «الحقيقة المحمدية »)، روح ممثل : ف ٤١ (وانظر : عيسي) ؛ روح من أمر ربي : ف ٤٤٧ روح من عند الله : ف ١٧٤ ؟ الروح المنفوخ : ف ٢٦٤ ؛ روح مؤید بروح : ف ٤٧ ؛ الروح والحسم : ف ۲۵۷ ؛ أرواح :فف ٢٧ (عالم الأرواح) ؛ ٢١٤١ – ا ؛ 4 YEO 4 1 - EV 4 EV أرواح حيوانية : ف ١٤٦ ؛ أرواح علوية : ف ١٥٦ ؛ أرواح الكواكب : ف ١٥٦ ؛ أرواح الملائكة : ف١٥٦ ؛ أرواح نارية : ف ١٥٧ . روحانی : ف ۱۲۹ ؛ روحانيون: ف ف ١٣٩؛ ٥٨٥، ٣٨٥ - ١ . روحانية : ف ١٤ ـ ١ ؛ روحانية العيسويين : ف ف ٣٣٣ – ٣٣٤ ب ؟ روض مطلول : ف ف ۹۱،۹۱، روضة ۽ ف ٢٤٥ . ١

رؤیا : ف ۲۰ ؛

رؤیة : ف ۲۰ ا (بصریات) .

رؤیة الحیة : ف ۲۰۳ ؛

رؤیة الحی : ف ف ۲۰۱۰ ؛ ۲۰۱۰ --- ا ؛

رؤیة الحق : ف ۲۰۲۰ ب . (... فی کل شیء) ؛

رؤیة الرب : ف ۳۰ .

ریاسة : ف ۲۰۰ .

ریح (ال) : ف ۲۰۰ ؛

ریح طیبة : ف ۲۰۰ - ا .

زاج (ال) : ف ۲۰۰ - ا ؛

زبد (ال) : ف ۲۰۰ - ا ؛

زبيبتا الشجاع الأقرع: ف ٣٠٧.

زخرفة المساجد: ف ف ٣٠٨ ــا ؟ ٣٢٩.

زكاة: ف ٣٠٠ .

زلة العارف: ف ٣٦٩ ــا ؟ (وانظر. و معصية العارف ه) ؟

زلة الولى: ف ٣٦٦ ؟ ٣٦٧ ــا ؟ ٣٦٨ ؟

زلات أهل الله: ف ٣٦٧ .

زمان: ف ف ٢ ؟ ٥ ؟ ٩ ؟ ٢ ٢ - ١ ؟ ١٤٠ ؟ ٢٥٦ ؟

زمان التشريع: ف ٣٧٠ ــا ؟ ١٤٠ ؟ ٢٥٦ ؟

زمان جاهلية ابن عربي: ف ٢٣٧ ؟

زمانا: ف ه ؛

زمانا: ف ه ؛

زهرة (ال) : ف ٢٣١ ـــا ؛ ٢٣٢ ب؛ ' زهرات الأعمال : ف ٢٣١ ـــا ــ ٢٣٢ ب؛ زهو : ف ف ٢٩٣ ؛ ٣٩٣ ــا ؛ ٣٧٠ . زهوق الباطل : ف ف ٢٦ ؛ ٢٦ ؛ ٢٦٢ . زوج بهيج : ف ٥٧ . زوجان : ف ٥٧ . زور : ف ٢٧ .

```
سبب الزيادة والنةص في علوم التجليات : ف ٣٩ ـــا ؛
                                                                زيادة: ف ف ٩٧ ، ٩٧ - ١٠
                   سبب موجب : ف ۲۱۳ :
                                                                    زيادة الأنس: ف ٣٦ ؟
                  سبب نقص العلوم: ف ٣٤ ١
                                               زيادة العلوم : ف ف ٢٩ ؛ ٣٠ ؛ ٣١ ؛ ٣٢ ؛ ٣٣ ؛
. أسباب: ف ف ٣٤٠ (إثباتها) ٣٤٠ - ا ؟ ٣٤٣٠ ب
                                                                           1 47 1 40
                    ( سريان الالوهية فيها ) .
                                                                زيادة علوم التجلى : ف ٣٦ ؛
                   سبح بحمد ربك : ف ١٢٧ ؛
                                                                 الزيادة في الظاهر: ف ٣٨.
                   سيحان الله : ف ٢٢٩ ب ؟
                                              الزيادة والنقص : ف ف ٣٩ ؛ ( ... في علوم
                         سبحانی : ف ۹۱ .
                                                           التجليات) ١- ٣٩ إ (كدلك) .
                       السبي : ٽ ٣٢٦ ــ ١ .
                                                          زيت: ف ف ١٨٤ - ١ ١ ١٨٤ ب .
السبيل: ف ف ١٧ ؛ ٢٦ ؛ ٦٥ ؛ ٦٥ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٠
                                                           زيت شجرة زيتونة : ف ١٨٤ – ١ .
                       . 1- 171 4 771
                                                                زيتونة مباركة : ف ١٨٤ – ١ .
                                                             الزينة عند كل مسجد : ف ١٨٠ ؟
                       الستر: ف ١٦٦ ٢
                     الستر المحقق: ف ٢٦ ؟
                                                                زينة كل مسجد : ف ١٨٣ .
                  السترعن الخلق: ف ١٢٨.
                                                                (س)
                      السجود: ف ۱۸۲ ــ ا .
                                                          سابق : ف ١٨٤ (السابق في الحلبة) .
                    السحاب : ف ۲۶۳ ب ؟
                                                                        ساحر ؛ ـ سحرة :
                  السحاب المسخر: ٢٤٦٠.
                                                             الساحر: ف ف ٣٧٤ ؟ ٣٧٧ - ا ؟
 السحر: ف ف ۲۷۷ ، ۳۷۷ ، ۳۷۷ یا ۲۷۷ یا
                                                          السحرة: ف ف ٣٧٧ – ا ٩ ٣٧٩ .
                       4 TAT 4 1- TA.
                                                              الساعة: ف ٣٢٧ (قيام ٠٠٠) ؟
                           السحر : ف ۸ ؛
                                                                 ساعي الطبر: ف ١٥٨ - ا ؟
                 السحر الزماني : ف ٣٨٠ ـ ١ .
                                                           ساكن: ف ف ٢٢٧ ؛ ٢٢٩ ؛
                   سدرة المنتهى : ف ٣٤٦ .
                                                             ساكن من الحن : ف ٣٢٧ - ١
                           سر ۽ ۔۔۔ آسرار :
                                              ساكنون على المراكب : ف ٢٢٨ (وانظر : «التبرى
                         سم الابد: ف ١٦٥ ؟
                                                                        من الحركة ١)
  سر الأزل: ف ف١٦٢ج١٦٣٤، ١-١١
                                                                        سالك : ف ١٨٣.
                     سر الاضافة: ف ٢٩١ ؛
                                                                       سپپ ؛ ــ أسباب :
                             سر الله ف ٤١ ؟
                                               سيب: ف ف ٥٥ ؛ ٥٩ ؛ ٦١ ؛ ١٨٦ ؛ ٨٨ ؛ ١٨٦ ؛
                      السر لآلهي : ف ٤٥ ؛
                                                                           5 1- 4.1
                       سر الحال: ف ١٦٦٠
                                                                  سبب أول: ف ٣٠١ ـــ ا ؛
         السر الذِّي عند الانسان من الله: ف ٤٥ ١
                                               سبب الحياة : ف ٤٤ ( .. في صور المولدات ) ٤
       سر سلمان : (عنوان باب ٤٩) ف ٢٠٥ ؟
                                                             سبب الزيادة في العلوم: ف ٣٣ ؟
```

سر الصديقين : ف ١٨٤ ج ۽ سر طالب الحكمة: ف ٩٦، ١ سر القدر: ف ف ١٠٠٩ سر لباس النعلين في الصلاة : ف ١٨٤ ؛ سرالحب: ف ١٥١ -- ١٤ سر المنزل :والمنازل : ف ف ١٥٩ -- ١٦١ ؛ سر الواحد العين : ف ١٤٨ ؛ سر الوجود : ف ۱۰۳ ؛ أسرار: ف ۱۸ ؛ أسرار الاشتراك بين شريعتين : ف ١٤٠ ؟ أسرار أقطاب الرموز : ف ١٦٢ ج : أسرار الأقطاب السلمانيين : ف ف ٢١١٠ - ٢١٣٠٠ أسرار الأقطاب العيسويين : ف ٣٤٦ -- ٣٤٦ ؟ أسرار أقطاب مقام الصلاة: ف ١٨٤ ج؟ الأسرار الالهية المضنون بها : ف ٣٦٩ ـــا ؛ الأسرار الخفية : ف ٦٨ ـــا ؛ أسرار الركبان: ف ٢٤٣؟ أسرار صون الأقطاب: (عنوان باب ٢٣)، أسرار العالم الأسفل : ف ٢٢ َ أسرار العالم الأعلى : ف ٢٢ ؟ الأسرار الغير الوجودية : ف ٢٥ ؛ أسرار المحقق في منزل الأنفاس : ﴿ صَمَعَ عَنُوانَ یاب ۳۵) ۶ الأسرار الوجودية : ف ٢٥ . السراب: ف ١ ؟ السراج: ف ١٨٤ - ١ السراح عن الأوصاف : ف ١٥٤ ؟ سرعة الحركة : ف ١٠٩ ؛ السرقة: ف ٦٢ ؟ سرمدية عدم الرحمة : ف ١٦ ؟ مريان الأحوال في النفوس الحيوانية : ف ٢٦٤ ؛ سريان الإذن الالمي : ف \$\$ ــ ا ؛

سريان الألوهية في الأسباب : ف ٣٤٣ ب؟ سريان الحال عن طريق اللمس: ف ف ٣٣٨ - ا - ٣٤٠ (يالمعنى) ؛ سريان الحال عن طريق المعالقة : ف ف ٣٣٨ ا ؟ ٣٣٩ (بالمعني) ؟ سريان الحال في التلميذ : ف ١٥٢ ــ ؟ سريان الواحد في منازل العدد : ف ١٥٩ ؟ السعادة : ف ٣٤ . السعة : ف ف ٢٩١ ؛ ٢٩٢ . سفاح : ف ف ٥٦ ؟ ٢٩٧ ؟ سفر -- أسفار : ف ۳۲ ؛ السَّفر: ف ف ١٨٢ ، ٢٢٩ ب؟ السفر من حال إلى حال : ف ١٨٣ (. . في الصلاة) السفينة : ف ف ٢٤٠ – ٢٤٢ (خرقها) . السكر: ف ٦٢. سكنة . ــ سكنات : ف ٢ ؛ سكون: ف ف ١٠٨ : ٢٢٩ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٤٣ ـ ا ؛ £ YAY سكون النون: ف ٤٥. سلطان (ال): ف ٢٣٤؛ سلطان استحضار الحروف : ف ١٧٤ لـ ١ سلطان ذوات الأذناب : ف ۱۵۷ ؛ سلطان السيد: ف ٢٢٨ ؟ السلطان على الجاحدين : ف ٢٦ ؟ سلطان نصير : ف ٢٦ . سلم: ف ف ۲۷ ؛ ۲۸ ؛ سلم الأنبياء: ف ٣٧ ؟ السَّلَمُ الْحَاصُ : ف ٣٧ ؛ سلم المعراج : ف ٣٧ ؟ سلوك (ال): ف ١١٥ ؛ السلوك الباطر : ف ١٧٩ ؟ السلوك الظاهر: ف ١٧٩ ؟

```
السؤال عن الحد : ف ١٨٧ ،
                                                                        سهاء . ـ سماوات :
               السؤال عن الحقيقة : ف ١٨٦ ؟
                                                         سیاء: ف ف 12 - ۱ ؟ ۵۷ ، ۱۳۸ - ۱ ؛
                  السؤال عن العلة : ف ١٨٦ ؛
                                                              سهاء الدنيا: ف ف ٢٨٩ - ٢٩٠
                                                     السياء والأرض: ف ف ٢٩٦ ــا ؟ ٢٩٧ ــا ؟
                السؤال عن الماهية : ف ١٨٧ ؟
               السؤال عن الوجود : ف ١٨٦ .
                                                                    السماوات : ف ۵۵ ؛ _
                          السور: ف ٥٩.
                                                     السماوات والأرض: ف ف ٢٩٢ ـــ ٢٩٣ ـــا ؟
                                                                   سهاع الأكابر: ف ٢٦٣ ــ ا ،
                           سورة ٤ .... سور:
                 سورة: ف ف ۱۸ ؛ ۱۸۰ ؛
                                                                   السماع الألهي : ف ٢٦٦ ؛
           سورة أبي مدين من القرآن : ف ١٣٩ ؛
                                                      سهاع أول مسموع : ف ٣١١ ؛ ٣١١ ـــا ؛
      سورة الحق ( = منزلة الحق ) : ف ١٤٨ ؛
                                                                السماع الروحاني : ف ٢٦٣ ـــ ١
     سورة الروم: ف ف ٧٤٧ ١١ ٢٥٣ ١ ١ ٢
                                                                    السماع الطبيعي : ف ٢٩٤ :
                  سورية القصص : ف ٢٤٨ .
                                                     السماع المطلق: ف ف ٢٦٣ ــا ١ ٢٩٥ ــا ١
                      سورة الملك: ف ١٣٩ ؛
                                                          السماع المقيد: ف ٢٦٣ ــا ــ ٢٦٥ ــا .
                                                                   السماك الأعزل: ف ١١٠.
             سورة المرسلات: ف ۳۳۵ ـــ ۱ ؟
                                                                           السمر: ف ١٨.
                 سور : ف ۱۸ ( = منازل ) ؛
                                                                           السمع: ف ٤٢ .
           سور الشريعة : ف ٢٥٧ == منازلها ) .
                      سوق الجنة : ف ٢٥ ؛
                                                              السمهريات: ف ف ١١٠ ، ١١١ .
                           السوقة : ف ١٨ .
                                                              السميع : ف ۲۳۰ ( اسم الهي ) ..
السياحة : ف ١٥١ ( ذكريات شخصية لابن عربي)
                                                                       سنا الوجود : ف ۲۳ ؛
                      السياحات : ف ٢٠٠ .
                                                                             سنة: ف ٢٥. ؛
                                                   سنة سيئة : ف ف ٣٦٣ ــ ١ ؟ ٣٦٤ ( بالمعني ) ؟
                        السيادة: ف١٢٦ ج.
السيئة : ف ٣٣٥ ـــا ؛ ﴿ وَانْظُرُ فَى حَرَفُ الْمَيْمِ :
                                                                     السنة المحمدية : ف ٣٣٠ .
                          « المساوى » ) ؛
                                                                           السهر: ف ١٨.
              السيد: ف ت ٢٠٥٠ ، ١٩٨٠ ، ٢٢٨ ،
                                                                    سهم التصرف : ف ١٥٥ .
             السيد العلم : ف ١٣٢ ( ... الملك ) ؟
                                                                       سوء فی المزاج : ف ۳۴ .
                       سيد ولدآدم : ف ٧٥ .
                                                سوى الله : ف ف ١ ، ٣ ، ٣٩ ـ ١ ، ١٥ ، ٥٥ ،
                     السيرة الأولى: ف ٣٧٦ ،
                                                                                  5 144
         سيف . ــ أسياف : ف ١٣٢ ( ... الله ) .
                                                                     سوى الوجود : ف ۸۷ .
                        سيل (ال): ف ١٩٢.
                                                                    السؤال بكيف: ف ١٨٨ ؛
                                                              السؤال بلم : ف ف ١٨٩ ؛ ١٩٢ ؛
                  (ش)
                                                            السؤال بمأ: ف ف ١٨٧ ــ ١ ؛ ١٩١ ؛
                 الشارع : ف ف ۲۹۷ ، ۳۰۷ ،
                                                                   السؤال عن الحال: ف ١٨٦ ؟
                          الشافع المشفع: ف
```

الشاكر :ف ٩٧ (اسم الهي) . شأن: ف ٢: شأن الحضرات: ف ٢٤١ (... قلب الصفات) ؟ الشاهد: ف11 ؛ الشاهد منا: ف ۲۲۳ ؛ شبهة . ـــ الشبه في غوامض الآيات : ف ١٨٣ . الشجاع الأقرع: ف ٣٠٧ ؛ الشجاعة : ف ٣٣٥ - ا ؛ شجو : ف ٥٧ ؟ شجر الخلاف: ف ١٨٤ - ١١ الشجرة : ف ٣٦٠ (المنهي عنها) ؟ شجرة زيتونة : ف ١٨٤ -- (... مباركة) شخصر: ف ٥٤ ؟ شخص طبيعي (ال): ف ٣٦٤ ؟ شخص مدرك (ال) : ف ۲۸ ؛ شخص من أهل الله (ال): ف ٣٧ . الشخص الواحد : ف ٨ (... ذو الأحوال المختلفة) ؟ الشر: ف ۲۳۵ ـ ا ؛ شر الثلاثة: ف ٢٩٧. الشرط: ف ٦٣ ؛ الشرط الخاص: ف ف ٥٦،٥٦ ١١ (في الانتاج)؛ شرط القيامة: ف ف ٩٣ ، ٩٣ ، الشرط والمشروط: ف ٣٠١ -شرع ؛ ... شرائع : الشرع (وانظر : ﴿ الشريعة ﴾ ﴾ : ف ف ١٨٧ ـــا ﴾ 11- 197 £ 19+ £ 149 الشرع الالهي: ف ٣٢١ - ١؛ شرع عيسى : ف ف ١٤٣ ؛ ٣٢٣ ؛ ٣٢٤ - ١ 11- TTY

شرع محمد: ف ف ۱۹۳ ؛ ۱۲۵ ؛ ۳۲۱ ، ۳۲۱ سا

+ TT1 + 1 - TT. TYE! + A-TYF + FTF

5 777 5 1 - 771 الشرع المحمدى : ف ف ٢٣٣ ــ ١ ١ ٢٣١ ــ ١ ١ (وانظر : ﴿ الشريعة المحمدية) ؛ الشرع المنزل: ف ٢٣٣ ؛ شرائع الأنبياء : ٣٢١ ــ ٣٢١ ــ ؟ شرعنا: ۲۸ ؛ الشرعيات: ف ٦٢. الشرف: ٣٤ ؛ شرف محمد : ف ۲۰۲ ــ ۱ ؛ الشرك: ف ف : ٣٣٢ ـ ٣٦٣ ـ ١ ، ٣٦٥ الشريعة (وانظر : «الشرع») : ف ف ١٣٤ ؛ ٢٥٧ الشريعة المحمدية (وانظر : «الشرع المحمدي ۽ و «شرع محمد ع): ف ف ٣٢١ ٣٢١ - ١ ع ٢٢١ ب ٢٣٠ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٣٠ الشريعة الواحدة : ف ١٤٥ ؛ شريعتان لعين واحدة : ف ١٤٥ . شريف . - شرفاء (ال) : ف ٢٠٢ - ١ شريك: ف ف ٣٦٤؛ ٣٦٥ و ٣٨٠ الشريك في وجود العالم : ف ٦٣ ؟ الشعرى: ف ف ١٣٨ - ١ ١٣٨ ب ؟ شعرة النبي : ف ٣٥٤ . الشفاء من علة الحجب : ف ٣٢٠ ؛ الشفاء والمرض : ف ف ٢٣٩ ؛ ٢٣٩ - ١ شفاعة محمد: ف٢٠٧٠ ب؟ الشفع : ف ٦٣ . شقاء إبليس : ف ٣٦٥ (بالمعنى) ؟ شقاء إبليس: ف ٦٥ (بالمعنى) ؟ الشقاء عند البعث : ف ١٦١ ؟ الشقاء منا: ف ١٦١.

الشك : ف ٣٥ .

الشكر: ف ٩٧.

```
صاحب موسى : ف ف ٢٤٠١١٤٩ (وانظر : وخضره)
                     صاحب نافلة : ف ٢١ ؟
                  صاحب نظر: ف ۲۸۳ ـ ۱ .
              صاحب نفس : ف ۲۸۳ ــا ؛
                   أصحاب الآثار: ف ٢٣ ؛
             أصحاب الأحوال: ف ١٥٧ ــ ١ ؟
    أصحاب الأفكار: ف ف ٢٢٠ ١١ ، ٣٠٤
أصحاب الركاب: ف ف ٢٤٤ ــ ٢٥٦ ــ ١ ٢٥٩ و
                   أصحاب الشم: ف ٢٩٨ ؛
             أصحاب العلم الباطن: ف ٢١٨ ؟
أصحاب عيسي (وانظر: «العيسويون»): ف ٣٧٦؛
      أصحاب عيسي ئي زمان ابن عربي : ف ٣٢٥ ؛
أصمحاب النجب (وانظر: «الركبان»): ف (۲۱)
            أصحاب النظر البصرى : ف ٢٩٨ ؛
أصحاب يونس: ف ٣٢٥ (... في زمان ابن عربي)
صالح: صالحون ( ال ): ف ف ٢٥٥ ــ ١ ــ ٣٥٧ ــ ١
              صالح المؤمنين : ف ١٢٢ ؛ ١٢٣ ؛
                      صلحاء : ف ١٥١ ب.
               الصانع والمصنوع : فِ ١٨٧ .
صحابی _ صحابة : ف ف ٣٣٠٠ ؛ ٣٣٥ _ ا ؛
                         . 40 : 484
   صحة محبة الله ورسوله : ف ف ٢٠٩ ــ ٢١١ .
           الصدر الأول : ف ف ١١٠ ؛ ١١١ .
                صدر غیر مشروح : ف ۲۹۹ .
                     صدر المناجاة : ف ١١٦.
                  صدق (ال): ف ١٧٤ ـ ١ ؛
صد يق : ف٧١٧ب ؛ الصد يقان : ف٤٨١ ج (سرهما).
                          صفة ؛ ـ صفات :
                               صفة: ٧٧ ؛
                   صفة نفسية : ف ٣١٤ ــ ا ؛
```

صفة نفسية ثبوتية : ف ١٥ ؛

الصفة والموصوف : ف ٣١٤ ـــا؛

شكل الحروف: ف ١٧٢ ؟ أشكال الحروف : ف ١٧٥ (خواصها) الأشكال اللفظية: ف ١٧٤ ؟ أشكال المراثى : ف١٣٠ ـــ ا . الشكور : ف ٩٧ (اسم الهي) . شم أول مشموم : ف ف ١١٦ ؛ ٣١١ – ا؛ شمس (ال : ف ف ٢٩٥ ب ٤ ٢٩٧ - ١ ٤ شمس الوجود: ف ۲۷ . شهادة (ال): ف ٩٩ ــ ا (عالم ...) ؟ شهادة النبي لسلمان : ف ۲۰۱ . شيوة (ال) : ف ٥٦ ؛ شهوات : ۳٤ ؛ الشهوات الطبيعية : ف ٣٤ . شهود الحق : ف ۱۱۱ (.... من الوجه الخاص) ؛ شهود الذات: ف١١١ ؛ الشهود والرؤية : ف ١٠ . شيء ؛ أشياء: ف ف ٦ ، ٣٠ ، ٥٨ ؛ ٥٨ ، ٦٣ ، ١٤١ ؛ شطان: ف ف ۲۲۱؛ ۲۲۵ ا ، ۳۸۳ ا ، ۳۸۰ (ص) صائم الدهر: ف ٢٠ .

صاحب الجلال.والجمال: ف ٣٨٥ ؟ صاحب خطوة: ف ٢٤٥ ـ ١ ؟ صاحب سمع : ف ۲۸۳ ــا ؛ صاحب طعم : ف ۲۸۳ - ۱ ؛ صاحب علم الأنفاس: ف ٣١٤ ؛ صاحب الفراسة: ف ٢٨٣ ؟ صاحب الكشف: ف ١٧٤ ؟ صاحب لمس: ف٢٨٣ - ١؛ صاحب معنى : ف ٢٨٣ ــ ١ صاحب المعانى : ف ٣٣ ، صورة الإيمان : ف ع ي ،

صورة التوحيد: ف ٣٦٤؛

صورة البشر: ف ٣٨٥ ــ ؟

الصوره التي يراها النائم : ف ١٣٠

صورة جبريل: ف ٣٨٥ ــ ا ؟

صورة خارجية (ال): ف١٣٠

صورة الرؤية : ف ٢٥ ؟

صورة الشخص : ف ٤٥ ؛

صورة الشريك : ف ٣٩٤ ،

صورة الطائر : ف \$ ي _ ا ؟ الصورة في المرآة : ف ١٣ ؛

صورة مركبة : ف ٥٩ ؟

صورة النار: ف ٤٩ ؟

صورة الواحد: ف ١٤٨ ؟

صور الأعمال : ف ٢٧٥ ؛ صور الأمور : ف ٩ ؟

صورالبرزخ: ف ١٣ - ١١

صور الحياة: ف ٣٧٨ - ا؛

الصور القائمة : ف ١٧٤ ؛

الصور المنفوخ فيها : ١٤٤ ــا ؟

صون الاولماء الأكابر: ف ف ١٣٩ ؛ ١٣١.

الصوفية : ف ٢٧٦ ؛

صولة العبد: ف ۲۲۸.

صون القلوب : ف ١٣٠ .

الصوم : ف ۲۰ .

صورة ممثلة: ف 23 ــ ١ ؟

الصورة الكائنة في القبر : ف \$ 1 _ 1

صورة مرئية (ال): ف ١٣ سا؛ (بصربات)؛

الصورة والمعنى: ف ف ١٦٤ سا ؛ ٣١٥ سا ؛

صور الاسياء الالهدة ف ف ٣٨٢ ؛ ٣٨٢ ا ؛

الصور: ف ف ٥٤ ؟ ٣٤٣ - ١ ؟

```
صفات أحوال أرباب المنازل: ف ٧٧ ؛
                                  صفات أرباب المنازل : ف ف ٦٨ ١٠٠٠ و ٧٠ ؛
                                         صفات أقطاب المنازل: ف ٦٨ ــ ا
                                              صفات الله ف ف ۱۲ ؛ ۱۶ ؟
                                               صقات الننزية : ف ٢٣٦ ؛
                                            الصفات السبعة: ف ٢٣٦ ــ ا ؟
                                     الصفات المعنوية : ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
                                            صفات الملأ الأعلى: ف ٣٤ ؛
                                           صفات المكنات: ف ٣٠١ - ١
                                       الصفات النفسية: ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
                             الصفات والأسهاء الالهية: : ف ف ٢٣٥ ؛ ٢٣٧ ب ،
. صورة محسوسة : ف ١٣ ـ ١ ؛
                                           الصفات والأعراض : ف ٣٠٦ .
                                                 الصفراء: ف ٢٨٠ ب.
                             الصلاة: ف ف ٢١ ؛ ١٣٥ ؛ ١٤٠ ؛ ١٨٠ ؛ ١٨١
                                        + TTV + 1A & + 1 -- 1AT + 1AT
                                               الصلاة بالنعلين : ف ١٨٠ ؟
                                الصلاة في الهواء : ف ف ١٥١ ـــا ؛ ١٥١ ب .
                                               صلة الأرحام : ف ٢٠٧ ب ؛
                                          الصليب: ف ف ٣٢٧ ب ؛ ٣٣٢.
                                        صناعة التحليل: ف ٦٦ (كيمياء) ؟
                                         صناعة التركيب: ف ٦٦ (كيمياء).
                                 صنف . ــ أصناف : ف ٧٣ ( ... المنازل ) '.
                                                         صه : ف ١٤ .
                                                      صورة ؛ ... صور:
                             الصورة: ف ف ه ۱۳۶ ۱۳۶ - ۱۶۶۱ ؛ ۲۸ ۱۴۱۸
                             6 747 6 1 797 6 797 4 797 1 1 797 3
                                                    : TAO : 1 - TYT
                             صورة الاستحضار مع الحرف الواحد : ف ١٦٨ ؛
                                                صورة الأحكام : ف 11 ؛
                                                   صورة الأدلة: ف ٥٤ .
                                                 صورة الانسان : ف ٥٩ ؛
```

الصفات : ف ف ٢٣٦ ـ ٢٣٧ س.

(ض)

الضار النافع (اسم الهي): ف ٣٤٧- ا)
الضدان: ف ف ١٤٧ (١٤٢ - ١٤١)
الضرب: ف ٢٨٧ (الادراك بالضرب ؛ وانظر:
« المعرفة غير العادية ») ؛ ٣١٤ (كذلك) .
ضفيرة الشعر: ف ٢٧ .
الضلال: ف ١ .

(4)

طاثر الطين : ف \$ \$ ـــا ؟ طائفة (ال): ف ١٨٦ (وانظر : «الصوفية ») طالب الحكمة : ف ف ٩٦ ، ٩٧ إ ١٠ ، طالب الحكم: ف٧١-١١ الطالبون : فْ ف ٧٩ ؛ ٨١ . الطب: ف ٣٤. الطبق (= المستوى) : ف ٨ . الطبقة الركبانية: ف ف ٢٥٤ - ٢٥٦ - ١ الطبيعة : ف ف ٤٧ (عالم ...) ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٢١٣ ، الطبيعة المجهولة : ف ١٦٢ ج (وانظر : ١ الخواص المركبة ، ؛ ﴿ الخواص المفردة ﴾ ؛ الطيائع : ف ف ٣٤٧ (علم ...) ؟ ٣٤٣ (أسرار ..) طریق ، - طریقان ، - طرق : الطريق: ف ف ١ ، ١٤ ، ٩٥ ، طريق الاعتدال: ف و ، ، الطريق الاقوم : ف ١١٥ ؛ طريق أهل الله : ف ٢٥ ، طريق التكليف : ف ۱۸۳ ؛ طريق الخضر : ف ٣٣١ ؛ طريق السعادة : ف ف ٢٦٠ – ٢٦١ - ١ طريق الشقاء ; ف ف ٢٦٠ ــ ٢٦١ ا ــ ؛

طريق عبد القادر: ف ٢٧٨ ،

طريق القربة: ف ١٧٨ ،
طريق المثال: ف ٣٧٣ ... ،
الطريق المشروع: ف ١١٠ ... ،
الطريق المرصل: ف ٤٠ ،
طريق الوجه الخاص: ف ٤٢ ... ،
الطريقان: ف ٩٥ ،
طريقة الأشاعرة: ف ١٦٠ ،
طريقة النبوة: ف ١٦٠ ،
الطعم: ف ف ١٦٠ ، ٢٢٠ ،
الطغم: ف ف ١٣٠ ، ٢٢٠ ،
الطلب الذاتى: ف ١٣٠ .

الطهارة: ف ف ٢٠١٢. الطهارة: ف ف ٢٠١٤. الطول: ف ٢٠٩ ا، الطول الحرف: ف ٢٠١٠. طول الحرف: ف ٢٠١٠. طول العالم (= عالم الطول): ف ٤٧٠. الطول والعرض: ف ف ٤٧٠. الطول والعرض: ف ٤٧٠. الطول العيش: ف ٣٣٠. الطين العيش: ف ٤٤٠.

(4)

الظاهر (اسم المي): ف ف به ؟ ١٦٣ -- ١؟ ١٦٤ -- ١ ؟ ظاهر العبد وباطنه: ف ف ٢٩ ؟ ٢٩ -- ١؟ ظاهر العوائد: ف ١٥٨ ؟ ظاهر الكون: ف ١٥٣ ؟ ظاهر الكون: ف ١٨٥ ؟ ظاهر النفعي: ف ف ١٨٠ ؟

الظاهر الباطن : ف ف ٣٠ ١٤٢ ١ - ١ ؟ ١٦٣ ـ ١ ؟ ه ظاهرك»: فف ٣٩ : ٣٩ (= ظاهر العبد). الظرفية ألزمانية : ف٣٠٣ ـــا ؛ (وصف الله بها) ؛ الظرفية المكانية : ف٣٠٣ ــ ا (وصف الله بها) ؛ الظل الحقيقي: ف ١١١ ؟ الظلال: ف١ ؟ ظلل الغام: ف ۲۸۸ ب. ظلام الهاوية : ف ٦٦ . الظلمة : ف ٢٧١ ، ظلمات البحر: ف ١٧٩. ظلمات البر: ف ۱۷۹؟ ظلامً : ف ١٠ . الظن : ف ٣٥. الظهر: ف ١٤٨. الظهور: ف ۱۰۸ ، ظهور الآثار في الأكوان : ف ٤٦ ؛ ظهور الأشياء عن ذات الحق: ٦٤ ؟ ظهور الله (وانظر : «التجلي ») : نــ ٣٠ ؛ الظهور بذاته على باطنك : ف ٣٩ ؛ الظهور بذاته في ظاهرك : ف ٣٩ ، ظهور الثالث: ف ٥٦ ؟ ظهور الحق بالتجلي : ف ١٥٩ ؛ ظهور شيئية الشيء : ف ١٥٩ ؟ ظهور العالم عن تلاث حقائق : ف ٦٤ – ا ؛ ظهور العجز : ف ١٥٨ ؟ ظهور الكون عن الحروف : ف ١٧٠ ، ظهور الموجودات عن الموجوادت : ف٦٣٠

(ع)

عابد الوثن : ف ف ۲۱۸ ب ؛ ۲۱۹ ·. عابر : ف ۲۰ (عابر الرؤيا) .

ظهور النتيجة : ف ٦٣ ،

ظهور النتائج : ف ٦٣ .

عادة : ف ف ۲۸۱ ؛ ۲۸۲ ؛ ۲۸۳ ـا ؛ عادة أصحاب الأحوال : ف ١٥٢ ـــا ؛ . عارض . - عوارض : ف ٣٠٩ عارف: ففه : ١٢٦هـ ٢٧٤١ ٢٦٩ (معصية العارف). العارف الوارث : ف ٣٢١ ب ٤ العارفون: ف ف ١٥١ ــ ا ؟ ٢٧٤ ــ ا ؟ ٣٠٤ ـ ع العارفون بمنازل الرسل : ف ١٣١ . عافية : ف ١٩٠ . عاقبة . ـ عواقب الثناء : ف ٢٢ . عاقل . ـ عقلاء (ال) : ف ف ۲۷۸ ـ ا ؟ ۲۰۲ ـ ا ؟ . 4.7 : 1 - 4.8 : 4.8 العالم : ف ف ٩ ؛ ٢٤ ؛ ٤٦ ؛ ٤٥ ؛ ٧٤ (وجوده وْحلىوْتُه) ؟ ٥٨ (وجوده عن سبب أم لا؟) ؟ ٦١ (وجوده حادث) ؟ ٦٣ ؛ ٦٤ ؛ ٦٤ - ١ ؛ ُ ۱۳۳ ؛ ۱۳۴ ؛ ۱۳۵ ؛ ۱۳۳ (وجوب امکانه) ؛ ١٦٤ (أوليته وآخريته) ١٦٥؛ ٢٤٦ (كله آيات) عالم الأجسام: ف ف ٤٧ ؟ ٧٤ ـ ١ عالم الأرض ؛ ف ٩٨ ، عالم الأرواح : ف ف ٢٧ ؛ ٧٤ ــ ١ ؛ العالم الأسفل: ٢٤ العالم الأعلى: ف ٢ ؟ عالم الأمر : ف ٤٧ ؛ عالم الأمر : ف ٤٧ ؛ العالم الانساني : ف ١٤٧ ؛ عالم الأنفاس: ف ف ٢ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٨٤ - ١ ؛ ٢٨٥ ؛ عالم أنفاس النسيم : ف ٢١٤ ؟ عالم البرزخ: ف ١٥٧ ؟ العالم البشرى : ف ١٤٧ ؟ عالم التجلي : ف٢ ١ عالم التدوين : ف٢١٦ – ؛ عالم التسطير: ف ٢١٦ - ١ ؛ عالم الجبروت : ف ۱۵۷ ؟

```
عبادة الله كأنًّا نراه : ٣٢٣ ــا ؛ ٣٢٤ ( بالمعنى )
                                                                           عالم الحس : ف ٥٥ ؛
                          ۳۳۳ ( کذلك ) ؟
                                                                          عالم الحقائق: ف ٣٣ ؛
                عبادة الإله الواحد: ف ١٣٨ ب ،
                                                                           عالم الخلق : ف ٤٧ ؛
       عبادة الشعرى : ف ف١٣٨ - ا - ١٣٨ س ؛
                                                                       العالم الروحاني : ف ٤٧ ؛
                                                                            عالم الزمان : ف ٢ ؟
      العبادة والعبودة : ف ف ٣٧٠ ــ ٣٧١ ــ ١ ٤
                                                                       عالم السمع : ف ٢٨٤ ــ ١
   العبد: ف ف ۲۱، ۷۵، ۷۲، ۸۳، ۸۳، ۱۳۵، ۱۳۵
                                                                عالم الشهادة: ف ف س ٢٠ ؛ ٩٩ سا ؛
        عالم الصور : ف $٥ ؛
                      العبد الالمي : ف ١٩٩ ؛
                                                                      عالم الطبيعة : ف ٤٧ ، ٥٥ ،
                 العبد الذليل المجتبى: ف ٢٢٧ ؟
                                                                        عالم الطول: ف ٤٧ ،
العبد الذي يتقرب إلى الله بالنوافل : ف ، ٣١٥ – ا؛
                                                                         عالم العرض : ف ٤٧ ؛
                        العبد عبد : ف ٧٦ ،
               العبد في حال الحجاب : ف ٢٩٩ ؛
                                                                         العالم العلوى : ف ١٣٩ ؛
                                                               عالم الغيب: ف ف ٣٠ ؟ ٩٩ ... ؟
                 العبد في حال الحياة : ف ٢٢٩ ؟
                                                                      العالم في الوجود : ف ٨٠ ؛
        العبد المحض: ف ف ١٩٩ ؛ ٢٠١ ؛ ٣١٦
                                                             عالم المعانى : ف ٤٧ ( ... والأمر ) ؛
           العبد المؤمن : ف ف ٢٩١ ؛ ٢٩٢ ؛
                                                                    عالم المعانى المجردة : ف٣٣ ؛
                        العبد والرب : ف ٣٩ ؛
                                                               العالم المكلف اليوم : ف ٣٢١ ــ ١ ؛
                    العباد: ف ف ٣٣ ؛ ١٦١ ؟
عباد الله : ف ف ۱۹۹ (عبادی) ۲۰۶۶ (كذلك) .
                                                                     العالم ملك الله: ف ١٣٣ ؛
                      عبدة الأوثان : ف ٢١٩ ؛
                                                                       عالم النطر: ف ٢٨٤ ــ ا ؛
             العبيد: ف ف ۲۷۰ ــ ۱ ـ ۳۷۱ و ا
                                                                          عالم النور : ف ١٨٤ ؛
                         عبيد العبيد: ف ٣٤٩ ؟
                                                       العالم النوراني : ( ضمن عنوان باب ٢٧) ؛
   العبيد الكِمل: ف ف د ٣٥٠ ــا ــ ٣٥٧ ــ ١
                                                                       العالم يتعدد : ف ١٦٤ ؛
                                                                           العالمين : ف ١٦١ .
                عبيد الكيان: ف ف ٧٩ ، ٨١ ،
                                                                       العالم ( اسم الهي ) : ٨٣ ؛
العبودة : ف ف ١٣٦ ؛ ٢٢٦ ؛ ٣٥٣ ؛ ٣٥٣
                                                 عالم . - علماء : ف ف ٢٨ ؛ ٣٧ ؛ ٢٤٣ ب ٢٤٣ ،
(كال ...) ؛ ٥٠٤ (كذلك) ٢٠٠٠ - ٢٧١ - ١٤١
                                                                   علماء الإسلام: ف ١٤٢ - ١ ؟
                              : 1 - TAT
                                                    العلماء بالله: ف ف ١٩٥٠ ، ٣٠٠ - ١١ ، ٣٠٤ ب
         العبودة البشرية والقوى الالهية : ف ٣٤٥ ؛
                                                 علماء الرسوم : ف ف ١٣٨ ــا ؟ ١٦٠ ؟ ٣٣٠ ـ ١ ؟
                                                                     علماء الشريعة : ف ٣١ ؟
    العبودية : ف ف ١٩٩ ؛ ٢٢٦ ؛ ٣٥١ ؛ ٣٥٤ ؛
                                                                  علماء هذه الأمة ٠ : ف ٣٢٢ .
                     عبودية ابليس : ف ٣٢٦ ؛
                                                المامة : فف ١٥٨ ؛ ٢٤٢ ؛ ١٥١ ، ٥٥٧ ، ١٥٥ عا
                     عبودية الانسان: ف ٣٤٨ ؛
                                                ٤٧٤ ـ ١ ؛ ٣٧٨ ( معاصيهم ) ؛ ٣٧٨ ـ ١ .
                     عبودية خاصة : ف ٢٥٤ ٢
```

عبودية العالم : ف ٢٥٤ ؛ عرُّض العالم : ف ٤٧ ۽ عبودية العبد : ف ٧٦ . العرُّض والطول : ف ٤٧ ـــا . العجز عن درك الادراك: ف ١٨٥. عرض ؛ - أعراض: عجل السامرى : ف ف ٤٦ سـ ا ؟ ٣٨٥ ؟ العرض لا يبقى زمانين : ف ف ١٤١ ؛ ١٤٢ ؛ ١٦٤ ؛ العجلة بالقرآن : ف ٢٩ ﴿ وَلَا تُعْجُلُ بَالْقُرْآنَ ﴾ ؛ الأعراض: ف ف ١٦٠ ؟ ٣٠٦ ؛ ٣٠٦ ؛ ٣٠٠ ١ العدد: ف ٢٤٠٠ العروج : ف ٣٨ ؛ عدد الأنفاس في العالم البشرى : ف ١٤٧ ؛ عروج الانسان : ف ه؛ ؛ العروج من الحضيض إلى العلا : ف ٦٦ . الأعداد: ف ١٤٨ ؛ عز الدنيا: ف ٣١٦ ــ ١ أعداد الوفق: ف ١٧١ ـ ؟ العز المحقق : ف ف ٨٤ ؛ ٨٦ ؛ العدم : ف ۲۳۰ ؛ العزة: ف ٣٨. عدم الأعيان : ف ٤٢ ؟ دعسي ١: ف ٢٢. العدول عن يمين الطريق : ف ٢٧٤ ـــا . . عصا موسى : ف ف ٣٧٦ - ٣٧٩ ؛ ٣٨٠ - ٣٨٠ ا؛ علاب: ف ف ١٠ ١٦٢ ١ ١٦ ١٩ ٠ ، عصى السحرة ف ٣٧٧ ـ ف ٣٧٩٧. عذاب الآخرة : ٣٨٧ ؛ عصمة - الله : ف ٣٨٤ (للأنبياء) . العذاب الأليم : ف ٥١ ؛ عصيان ابليس (وانظر : ﴿ معصية إبليس ﴾) : عذاب أهل النار: ف ٣٥ ؛ عداب حسى : ف ٥٧ ؛ عصيان الله رسوله : ف ف ٢٤٧ ــ ٢٤٢ ـ ا ــ . عذاب الدنيا: ف ٣٧٨ ؟ العظمة: ف ١٨٧ ــ ١ (في الصلاة) . عذاب محسوس: ف ١١٥ ــ ١١ العفص : ف ۲۳۸ ــا ؛ عذاب ممزوج بنعيم : ف ٤٩ ؛ العقاقير: ف ٣٤٢ (منافعها) ؟ عداب النار المتصل: ف ٥٠ (مدته) ؟ عقب الحسن والحسين (وانظر: وأهل البيت) العذاب النفسي : ف ٥٢ ، عِدَابِ النَّفُوسِ : ف ١١٥ ــ ا ب ؛ العقل: ف ف ٦: ٢٤ ؛ ٧٩ ؛ ٢١٦ ١٠ ٢٧٨ ١٠ عداب الوتو: ف ١١٢. ۲۸۹ ؛ ۲۸۰ <u>ا ؛ ۲۸۰ پ. ۲۸۱ ؛ ۲۸۹ ؛ ۲۷۹</u> العرائس: ف ٢٤٦. العقل السليم : ف ١٣٧ ــا ؟ العرب : ف ۲۱۵ ؛ العقل من حيث فكره : ف ٣٠٦ ؛ العربي : ف ۱۹۳ ــ ۱ . المقلان: ف ۲۸۰ ب ؟ العرش : ف ف ١٨٧ ــ ١ ؟ ٢٨٦ ؟ ٢٨٩ ـــ ؟ ٢٧٧ العقول: ف ٧٩ ؛ ١٧٦ ؛ ٣٠١ ؛ ٣٠٣ ؛ ٣٠٣ - ٣٠٣ . 1-YYE :1- YAX - Y4 - YAX 54.8 5-1

العرُّض : ف ٩٩ ... ١ ؛

عرض الحرف ؛ ف ٤٧ ١٠١ ؛

العقوية: ف ف ٣٦٠ ١ ٢٦٢ ؟ ٣٦٣ ؟

عقوبة آدم : ف ف ۳۲۳ ؛ ۳۲۳ ؛ ۳۳۵ .

علم البرزخ: ف ٢٥ ؛ العلِّم بشرف التأفى : ف ٢٩ ، العلم بكونه ــ تعالى ! ــ مختارا : ف ١٠ ؛ العلم بما أنت فيه: ٣٥ ؛ علم التجلي الالهي في الصور : ف ٢٥ ؛ علم التجليات : ف ٢٨ ــا ؛ علم التدبير والتفصيل : ف ٢٤٦ ؟ علم التركيب: ف ٦٧ ؟ علم التهجاد: ف ف ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ؛ علم تعبير الرؤيا : ف ٢٥ ؛ علمُ التوالج : ف ف \$6 ؛ ٥٥ ؛ علمُ التوالد والتناسل : ف ٥٥ ؛ العلم الجديدُ : ف ٢٨ ؛ ' العلمُ الجزئى : ف ٣٨٠ ؛ علم جميع الأجزاء: ف ٢٥ ؛ العلم الحاصل لاعن قوة حسية : ف ٢٨٢ (وانظر « المعرفة الصوفية ») . علم الحال: ف ٣٢ ، . علم الحروف : ف ف ٤٧ / ١٦٧ – ١٧٦ ؛ علم الحسين بن منصور : ف ٤٧ ؛ علم الحياة والإحياء: ف ٢٧٤ ــ ؟ علم الخضر : ف ١٧٥ ــ ا ، ﴿ وَانْظُر : ﴿ دُوقَ العلم الذي اختص الله به وأولياؤه : ف ١٧٥ ــ ا ؛ العلم الذي كهيئة المكنون : ١٢٣ ؛ علم سرالأزل : ف ۱۹۳ ؛ علمُ سوق الجنة : ف ٧٥ ؛ العلم الصحيح: ف ٣٠٢ ؟ علم الطبائع : ف ٣٤٢ ؛ العلم العرفانى : ف ١٨٤ ب؟ علمُ العقلاء من حيث أفكارهم : ف ٣٠٢ – ١ ؟

عقيدة . - عقائد : ف ٢٨ - ١ العلا: ف ٢٦ ؛ ١٣٢. العلامة الختمية : ف ١٤٥ ؛ علامات الساعة : ف ٣٢٨ - ١ (بالعني) ؟ ٢٣٩ (كذلك) ؟ علامات العيسويين : ف ف ٣٣٥ ــ ٣٣٦ ج . علة (ال): ف ف ١٢ ؛ ٢١ - ١١ ، ٢٢ ؛ ٢٤ £ 147 £ 184 £ 187 علة الحجب : ف ٣٢٠؛ العلة والسبب : ف ۱۸۲ ؛ علم ٤ ــ علوم: العلم: ف ف ٣ ، ٥ ، ٣ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٧ ، العلم الألمى: ف ف ١٧ ؟ ٢٨ ــا ؟ ٥٥ ؟ ٦٤ ؟ ٢٤ ــا؟ ۲۲ ؛ ۱۸۶ ب العلم الالهي الازلى: ف ١٦٣ ؟ العلم الالهي الحق : ف ٣١٣ ــ ا ؛ العلم الالهي المجاور لعلم الكون : ف ف ٣٧٧ (ضمناً) علم الله : ف ٧٧ ؟ علم الله بالأشياء: ف ١١ ؛ علم الالتحام: ف ٥٥ ؛ علم الأولياء : ف ف ١٧٠ ، ١٧٥ – ١ ، العلم الباطن : ف ف ٢١٨ – ٢٢١ ؛ العلم بالله : ف ف ٢٨ ـــا ، ٢٩ ؛ علم البرازخ : ف ۳۷۲ ؛ العلم بطريق التواتر : ف ۲۱۲ ، العلم بالكيف : ف ١٨٥ ، العلمُ بالمركب : ف ٥٨ ؛ العلم بالمفرد : ف ۵۸ العلم بالمفردات : ف ٥٩ ، العلم بمفردات المقدمات : ف ٦٥ ،

علوم الأسرار: ف ٣٣ ، علوم أقطاب الرموز : ف ۱۲۲ جـ (وضمن عنوان باب £ (44 علوم الأكوان: ف ف٣١ ، ٥٥ ، العلوم الألهية : ف ف ٣٣ ؛ ٣٥ ؟ ١٠٩ ؟ ١٩٤ ـــ ؟ علوم الباطن : ف٣٣ ؛ علوم التجلي : ف ف ٢٩ ؛ ٣٦ ؛ ٣٨ ؛ علوم التدلى: ف ٢٥ ؛ علوم التلتي : ف ٢٥ ۽ علوم الرموز: ف ١٩٦ ؛ العلوم الستة الضرورية : ف ٣٤٤ ۽ علوم الشخص المحقق بمنزل الأنفاس : ف ف ٢٩٨ ــ 11- Y9A العلوم الشريفة : ف ٢٨ ــ١؛ علوم الغيب : ف ٣٨٤ ؛ علوم غير الأكوان : ف ٣١ ؛ عاوم الفكر : ف ٦٥ ؛ علوم کسب : ف ۹۷ ؛ علوم الكون : ف ١ ؛ العلوم الكونية : ف ٣ (عنوان باب ٢٢ ؛ ٢٤ وانظر (المعارف الكونية ،) ؟ علوم مأخوذة من الأكوان : ف ٣ ؛ علوم ماسوی الله : ف ۹۷ ؛ علوم المتهجدين : ف ۲۲ ؛ العلوم المعشوقة للنفوس : ف ٢٢ ؟ علوم الملل والنحل : ف ٦٨ ؛ علوم ميزان الكلام: ف ٣١ ؟ علوم موازين المعانى : ف ٣١ ؟ علوم النوافل: ف ٢١ ؛ علوم وهب : ف ۲۷ . علم _ أعلام: ف ١٨ (أعلام العلا)

علم عيسى : ف ف 1 ؛ ؟ ؟ يسا ؛ العلم العيسوى : ف ف : ﴿ عنوان باب ٢٠) ف ف : 6 04 6 4V6 54 6 1 - FE 6 EL علم الغيب : ف ١٨ ؛ علم الفكر : ف \$ه ، العلم اللدني": ف ٢٤٢ ؟ العلم من لدنه : ف ف ٢٣١ ــ ٢٣٢ ب ؟ العلم من لدنا : ف ٢٣١ ، العلم المتعلق بطول العالم : ف ٤٧ ؟ العلمُ المتعلق بعرض العالم : ف٧٤ ؛ علم المتهجدين (عنوان باب ١٨) : ف ٢٥ ؛ علم المركب: ف ٦٧ ؟ العلم المضنون به : ف ۲۱۸ ب (وانظر : • العلم الباطن ،) ؛ علم المعجزات: ف ٣٨٠ ـ ٣٨٠ ـ ١ ؛ علم المفرد: ف ٦٧ ؛ العلم المقدس: ف ١٣٢ ؛ علم المنطق : ف ف ٢٠ ؛ ٦١ إ... ؛ علم موسى : ف ۲۱۷ ــا (وانظر : «ذوق موسى)؛ علم النتائج : ف ٥٤ ، علم النظر: ف ٢٨ ــ ؟ علم النفخ الالمي : ف \$ ٤ ـــ ا ؟ علم النكاح : ف ٥٥ ؛ علم الوجه : ف ١ ؛ العلم والعين : ف ٣٠ ؛ علمنا بالله من حيث ذاته : ف ١٠ ؟ علمنا بالله من حيث كونه إلها : ف ١٠ ؟ علمنا بالله من حيث هو مختار : ف ١٠ ؟ العلوم: ف ف ۲۷ ((نقصها) ؟ ۲۸ (كذلك)، AY - 1 : PY : TE : Y4 : 1- YA علوم الأحكام : ف ٣١ ؛ علوم الأذواق : ف ٢٩ ٪ ٪

العلو الأقدم : ف ١١٥ ؛ العيسويون: ف ف (عنوان باب ٣٦) ٣٣٢ ؛ ٣٣٥ _ ٣٣٦ (علاماتهم) ؛ ٣٣٦ ج (أحوالهم) ؛ علو العلوم : ف ٢٨ ـــا ؛ العيسويون الأول : ف ٣٢٣ ، العلو في الأرض : ف ٧٥ ؛ العيسويون الثوانى : ف ٣٢٣ ــ ١ العليم (اسم الهي) : ف ف ٨٣ ؛ ٢٣٠ . عين ؛ _ أعيان ؛ _ أعين . ؛ _ عبون : العماء: ف ف ٧٧٠ ؛ ٢٨٨ - ٢٩٠ ؛ ٢٩٨ - ١ عين: ف ف ٢ ؛ ٧ ؛ ١٨ ؛ ٧ ؛ ٢٢ ؛ ٢٧ ؛ ٢٧ يا يا العماء العرفي (=اللغوى) » ف ٢٨٨ ــ ، عين الله : ف ١٩١ ؟ عين حظي: ف ١١٣ ؟ العماء الغيبي : ف ٢٨٨ ١ عين الحياة : ف ١ ؛ عمر الانسان: ف ٦٥. عين الحياة الأبدية : ف ٧٤ ؟ عمار _ أعمال: عين الطهارة (وانظر : «أهل البيت ») ف ٢٠١ ؛ عمل: ف ۲۲۹ ب. عين العالم : ف ٢٤ ؟ عمل الأنسان في القبر: ف ٣٠٧ ، عين العدد والمعدود : ٤٣ ؛ العمل بالانفاق : ف ١٧١ ـــا ؛ (علم الحروف) ؛ عين العين : ١١٠ ؟ العمل بالحرف الواحد : ف ف ١٦٧ ــ ١ ؟ ١٦٨ العين المقصودة بالايجاد : عُنْ ٢٤,ـــا ؟ 4 1V+ العين الواحدة : ف ١٢ ؛ العمل بالحروف : ف ١٧١ ـــ ؟ العين والعلم : ف ٣٠ ؟ الأعمال : ف ٣٠٧ (... أعراض أو نسب) ؛ ` أعيان (ال): ف ف ٢ ، ٢ ، ١٦ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٣٩ . أغمال العياد: ف ٦٣ ـــ ا ؛ أعمال نفسية : ف ١٧٩ . 13 1 F • 7 1 YY7 1 6 YY 1 1 XY 1 أعيان الأمور : ف ١٧٦ ؛ عموم الخلق: ف ۲۸ ـــا ؛ أعيان ثابتة : ف ١٦٣ ؟ عناية (أل : ف ف ٢٦ ؛ ٨٨ ؛ ١١٥ ... ا. أعيان الحروف : ف ٤٢ ؛ عنصر : ف ١٤ ــ ١ أعيان زائده: ف ١٢ ؟ عنصرأعظم: ف ٣٨١ ــ ١. أعيان المبصرات: ف ١٦٣ ؟ عهد الله : ف ١٣٥ ؟ أعيان المسموعات : ف ١٦٣ عهد البشر: ف ١٣٥. الأعيان الموجودة: فف ٣١٣ ــ ٣١٣ ج (لامثل لها) عيان : ف ١٠٨. أعبن الله : ف ١٩١ عيب: ف ٣٥. العيوان : ف ف ١ ، ١٠٨ ، ١٧٦. عيسي روح الله : ف ٤٧ ؛ (وانظر : ١ عيسي ١١ في قسم الأعلام) ؛ (ġ) عیسوی : ف ف ۳۲۰ ، ۳۲۱ – ۲۲۹۴ ب ، : TTA : TTY : 1 - TTT غاسل الميت : ف ٣١٧ . عيسوى في الشريعتين : ف ٣٢٢ ؛ الغافلون: ف ف ٢٥٤ ــ ٢٥٦ ـــا ؟

الغامضون في الناس : ف ف ١٢٥ : ١٢٦ . غاية المطلب: ف ٣٢. الغرض : ف ٧٤ . الغرف في الهواء: ف ف ٣٣٨ ــ ١ ، ٣٣٩ ج. غشية أهل النار ف ٥١ . غصب (ال) : ف ۲۲ . غصن ــ أغصان : ف ٩٤ (... الدنو) ؟ غصون (ال) : ف ٩٤ (الغصون العادية) . غضب: ف ف ۱۹ ۱ ۲۷۰ ۶ الغضب الالهي: ف ف ١٦ ، ٤٩ . غفار (اسم المي): ف ٣٦٩ ــا؛ غفران : ف ٣٦١ ؛ غفران الله لآل محمد : فُ ف ٢٠٢ ، ٢٠٢ - ١ ؛ غفران الله لمحمد: ف ف ٢٠٧ ؛ ٢٠٢ ا ، ٢٠٣ ا . الغفلة : ف ف مع ؛ ٢٥٥ ؛ ٢٥٥ . الغفور (اسم إلمي) : ف ١٦١ . الغلام: ف ف م ٤٠ ، ٢٤١ ؛ (...الذي طبع كافرا) الغلط للحس: ف ٢٧٨ ــ ١ ؛ (نني ذلك) الغلط للحاكم : ف ف ٢٧٨ ــا ؛ ٢٨٠ ـ ٢٨١ الغلو: ف ٣٥٩. الغم : ف ۲۷۱ ــا؟ الغمام: ف ۲۸۸ ب الغني : ف ف ١ ، ٣٨ . الغنيمة: ف ٣٢٦ ١٠ الغيب: ف ف ١٨ (علم ..) ٤ ٤١ ؛ ٩٩ – ١٠١ ، ۲۸٤ (علوم ..) ؛ - ب غيب الحضرة: ف ٤١ ؟ غيب عمد: ف ف ٢٩٥ - ١١ ٢٩٧ - ١١ غيب النوع الأنساني : ف ف ٢٩٥ ــ ا ٢٩٧٠ ــ ا ؟

غيبة الحق عن التجلي : ف ٢٧ (بالمعنى) ؟

الغيبة عن الاحساس : ف ف ٥٠ ٢٦٤ - ١ .

غير: ف ١ ؛ غير العارفين : ف ٣٢ . الغيرة : ف ٢٢٢ . الغيرة الالهية : ف ١٢٥ . غين كوئى : ف ١١٣. (**L**) فارس . فرسان : ف ۲۱۵ . الفارسي : ف ١٣ ــ ١ . فتح (أن) : ف ۱۲۷ ، الفتحان : ف ٣٢٣ . فج الشيطان : ف ۲۲۱ ؛ فج عمر : ف ۲۲۱ ؛ فجاج الحق : ف ۲۲۱ . الفجر : ف ف ١٨ ؛ ٢٤ . الفحص : ف ۲۷ . الفراسة : ف ۲۸۳ . فرد: ف١٠ الفرد الأول : ف٢١٦ ؛

الفاضل والمفضول : ف ٢٩٣ (.. في العالم) ؛ الفضلاء من العقلاء: ف ٢٣٩ ... فتى . ـ فتيان : ف ٢٢٥ (الفتيان الظرفاء) . فتح باب الشفاعة : ف ٣٥٦ ؟ الفتح الموسوى الشمسي : ف ٣٢٤ ب؛ فخذا ولام ألف يه : ف ف ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ـ ا . . الفخر : ف ۲۲۸ (وانظر : «الافتخار ») . الفرد: ف ف ٤٣ (في مقابل الواحد) ؟ ٢١٧ ؟ الأفراد: ف ف ١٢٦ ب؛ ٢١٥ ٢١٦٠ - ١٤٧١٠ ب

الأفراد من الملائكة : ف ٢١٦ ـــ ا ٤

الفردية: ف ف ٦٤ ٤ ٦٣ - ١٠.

الفردانية: ف ٢١٧ ؟

الفكر الصحيح: ف ٤٣ ؟ فردوس القدس: ف ٩٠ ؟ فل (- يافل: يافلان !) : ف ٨٢ . فرس: ف ف ۲۱۵ ، ۲۲۹ ساء فلاح: ف ۲۲۷. الفرع الأقرب إلى الأصل: ف ٢٣٢ ؟ فلان: ف ه . الفرع الثالث: ف ٢٣٢ ؟ فلك : ف ده ، الفرع الثانى : ف ٢٣٢ ؛ الفلك: ف ٢٦٤ ؟ فروع الأعمال : ف ف ٢٣١ ؛ ٢٣٢ ب ؛ فرعون ... فراعنة : ف ٢٢٠ - ١ . (... الأولياء). الفلك المحيط: ف ٣٤٧ ؟ فلك النفس: ف ٢٧ ؟ فرقان : ف ۲۷۷ ؟ الأفلاك التسعة (= التسعة الأفلاك : ف ١٨ ـ ١٠ الفرقان بين نشأة الدنيا والآخرة : ف ٤٩ . أفلاك السعود: ف ٩٨ ؛ فريضة ٤ - فرائض: الفيُّلك: ف ف ٢٤٦ هـ (... التي تجري في البحر) ٤ فريضة: ف ٢١ و . 1 - You فريضة الصلاة: ف ٢١ ؟ فم الحسد : ف ٤٢ . الفرائض : ف ٢٣٢ ؟ الفناء: ف ١١١ (حالة ...) ؟ الفرائض والنوافل: ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٢ ب. فناء الكون : ف ١١٠ ؟ فساد الزمان: ف ف ٣٢٨ ــ ا (بالمعنى) ؛ ٣٢٩ ؛ الفناء في العروج : ف ٣٨ ؟ الفساد العارض: ف ٣٤. الفناءان كنت خارجا: ف ٣٨ . الفصل: ف ف ١٨٧ (منطق) ؟ ١٨٧ - ا؟ (كذلك) الفهم عن الله : ف ٢٥٣ ــ ١٤١ الفضل الإلمي: ف ١٥. الفهم عن القرآن : ف ١٥٣ . الفضيلة على أبي بكر : ف ١٤٤ (وانظر : « ختم الفهوانية : فف ١٤٧ ؛ ٢٧٤ - ١٠ الأولياء) . ١٠ فهو انية الذات: ١١٦. الفطن اللبيب: ف ٢٥٣. نی کل شیء من روحه : ف ۶۵ . فضل محمد (النبي): ف ٣٥٧ ١١. فيلسوف . ــ فلاسفة : ف ١٨٦ الفعل: ف ف ٦٣ ١٠ ١ ٩٥٠ الفعل بالهمة: ف ١٧٤ ــ ١٤ (3) الفعل للواحد : ف ٦٣ ؛ القائل على الحقيقة : ف ٣٥٧ - ١٠ ؟ أفعال الله : ف ١٨٩ ؟ القائلون بانعدام الأعراض : ف ١٦٠ أفعال العباد : ف ف ٦٣ ؛ ٦٣ ١٠٠ ا ٨٠ ؛ ٨٦ ؟ القامم بنفسه : ف ٣٠٦ الأفعال من الله : ف ٨٥ . قائم الليل: ف ف ١٩ ؛ ٢٠ . الفقر: ف ف ٢٤٠١ ٣٤٣ ٢٨ ٢٤٣٠ ا ؟ القادر: ف ف ۸۳ (اسم الحي) ۲۰۹۰، الفقراء إلى الله: ت ٣٤٣ ا ؟

فقيه . ـ فقهاء : ف ف ٢٢٠ - ١١ ٣٤٩ .

الفكر: ف ف٣٣؛ ٥٤ ، ٦٥ ،

القاصرات الطرف : ف : ٢٤٣

قبر: ف ف 1 ؛ ؟ ٤ -- ١ ؛

القير: ف 33 - ١. قبض العلماء: (ضمن عنوان باب ١٩). قبض العلم انتزاعا : (ضمن عنوان ياب ١٩). القبضة : فُ ف ٤٦ ــ ١ ؛ ٣٨٥ (... من أثر جبريل ؛ من أثر الرسول) . قبول الأمر الالهي : ف ٤٢ ؛ قبول فتح الصورة : ف ٥٦ ؛ القبرل للهداية : ف ١٠ (. . . والضلال) . قتل الخنزير : ف ف ٣٢٧ ب ؛ ٣٣٢ ؛ القتل الغلام: ف ٢٤٠ ؟ قتل نفس بغير نفس ف ٢٤٠ ـ. ا . القدح: ف ٢٦. القدر الذي اختص به خضر دون موسى : ف ف ٢٣٢ ـ ا ۲۳۲ ب قدر علم التهجد : ف ۲۳ ؛ قدر علم عیسی : ٤١ . القدرة : ف ف ٩ (سره) ؛ ١٠ (كذنك) ، ٣٦٩ (حكمة) ؛ قدر الله وقضاؤه : ف ٢٠٦ - ١ القدرة الالهية : ف ١٩٥ (تعلقها بالايجاد) ؟ القدرة على الايجاد: ف ف ٦٤ ؛ ٦٤ - ا . القدام: ف ١٦٤ ؟ القَـدم الراسخة في التوحيد : ف ٢٧٤ – ! ؟ القدم الراسخة فى علم الغيوب : ف ٢٤٣ ب ؟ قدما السالك : ف ١٨٣ . القديم والمحدث : ف ١٦٠ (وانظر : «الواحد والعدد») القرآن: ف ف ٢٩ ؛ ١٩٧ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٧٠ ساء ١٩٧٠ ساء القرآن: ف ف ٢٩ : ١٩٧ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٧ اساء ١٩٧ اسا TEL : YAT - YAO : YVV : YT. : 404 (إعجازه) ٣٤٣ ب (الآية اليتيمة في القرآن) ؛

. 404

القرب: ف ١٧٩ ؛ قرب أداء الفرائض : ف ف ٢٣٢ ــ ٢٣٢ ب ؛ القرب العام : ف ۱۷۸ ؛ القرب المخصوص : ۱۷۸ ؛ قرب النوافل: ف ف ٢٣٢ ــ ٢٣٢ ب ؟ القربة: ف ١٢٥ (مقام ..) . قرة عين المختار : ف ١١٦ (وبانظر : ﴿ الصلاة ﴾) . قرص: ف ۲۷ (قرص شمس الوجود). القريب: ف ٩٣ (اسم إلحي). قرينة حال : ف ٣٦٠ ؛ قسم ، _ أقسام: القسم: ف ف ٩٩ ؛ ٩٩ ـ ١، القسم بمحلوق : ف ٩٩ ؛ الأقسام: ف ٩٨، الأقسام في العرُّض : ف ٩٨ ؛ قسمة الصلاة بين العبد والرب: ف ف ١٨١ ؟ ٣٥٢_ : 1 _ YOY فسمة المملكة: ف ١٥٥ ؛ القسيم (وانظر : «الولى ») : ف ٢١٤ . القصاص: ف ٣٣٥ ١٠ القصد الأول : ف \$ ؟ القصد الأول من الخلق : ف ١٢٨ ؟ القصد في الحركات: ف ف ٢٧٧ - ٢٧٣ ب ؟ قضاء الوطر: ف ٢٤. قطب السياقطاب: القطب: ف ف ١٥٣ ؛ ٢١٦ ؛ ٣٣٧ ؛ الأقطاب: ف ٢١٥؟ أقطاب ألم تركيف: (عنوان باب ٢٨) ؛ الأقطاب الركبان: (عنوان باب ٣٠) أقطاب الرموز: (ضمن عنوان باب٢٦)؛ أقطاب العصمة والحفظ : ف ف ٢٠٤ ؛ ٢٠٥ ؛ أقطاب العيسويين : (عنوان باب ٣٦ و ٧٧) ؛

القول : ف ف ١٠ ؛ ٦٤ ـــا ؛ ٢٢٩ ب ؛ القول بالصورة: ف ٣٢٣ـــا؛ القول اللين : ف ١٤٠ . قوم يونس : ف ٣٢٥ (وانظر : «أصحاب يونس »). قيام : ف ٢٤ ، قيام حكم ثالث : ف ٥٦ ؛ قيام الساعة : ف ٣٢٧ (بالمعنى) ؟ قيام الليل : ف ف ٢٠ ؛ ٢٢ ؛ القيامة : ف ف ٤٨ ا ؛ ٩٢ ؛ ٢٨٨ ب ؛ القيوم: ف ف ٢٥ (اسم إلهي) ؟ ٢٩ (كذلك) ؟ القيومية : ف ١١ ؛ ١٨٢ ـــا . (4) كاسات النديم : ف ٢١٤ . الكاف: ف ٢٤. الكبش الأملح : ف٣٠٧ . كبيرة . – كبائر : ف ٣٦٨ . الكتاب والسة : ف ۱۸۳ ؛ الكتب الالهية: ف ف ٣٠٣ ـ ١ ، ٣٠٤ ب ، الكتابة : ف ١٦٧ . الكنمان: ف٧٤٣ ج. كثرة العلم : ف ۲۷ ؛ كثرةالمعدودات : ف ٧ . كرامة . ـ كرمات : ف ف ٣٣٣ ـ ا ؟ ٣٧٥ ؟ . " TAT : 1 - TA . 1 - TA . كسر الصليب: ف ف ٣٢٧ ب؛ ٣٣٢ ؟ الكشف: ف ف ٢ ، ٩ ، ٥٦ ، ٢١٢ ، ٣١٣ ـ ١٠ الكشف الصحيح: ف ٣٩ ــا؟

الكشف عن الأعيان: ف ف ٧ ؟ ٨ ؟

كشف الوجه عند النوم ف ٧٤٣ ــــا ؛

الكشف والإيمان : ف ٣٠٠ ـــا؛

الأقطاب المدبرون : ف ف ٢٢٦ ـــا؛ (باب ٣٢) 61-707-780 الأقطاب المصونون : (عنوان باب ٢٣) ؛ أقطاب مقام الصلاة : ف ١٨٤ ج . أقطاب مقام ملك الملك: ف ١٣٩-١١ أقطاب منزل مجاور لعلم جزئى : ف ف ٣٨٣ ـــاــ ٣٨٤ ؛ | أقطاب النيات : رعنوان باب ٣٣ ف ف ٢٥٧ ــ . (fl- YY7 قطع المسافة المعنوية : ف ٢٢٩ . القطوف الدانية : ف ف ٩٤ ؛ ٩٥ . القاب: ف ف ٤٢ ؛ ٤٤ ؛ ٣٨٤ ؛ قلب العبد المؤمن : ف ۲۹۱ ؛ قلب يونس : ف ف ۲۷۰ ــ ۲۷۱ ــ ۱۲۷ ــ ۱ القلوب التي تهوى الله : ف ١ ؟ قاوب العارفين : ف ١٥١--ا ؛ القلوب المتعشقة بعالم الأنفاس : (عنوان باب ٢٤) ف ف ١٤٦ - ١٤٨ . قلب الحقائق: ف٣٠٦ ؛ القُلُب: ف ٣٨٤؛ القلم: ف ٢١٦ ــ ا ؛ القلم العلى : ف ٣٤٧ . القمر : ف ١٠٥ (منزلة ...) القهار : ف ۲۵۲ (اسم الهي) . قهر الحضرة : ف ٦٦ . القوال: ف ٢٦٤. القوة : ف ٣٤ ؛ القوة المفكرة : ف ٢٧٩ ؛ القوة الموصلة : ف ٣٤ ؛ القوة النفسية : ف ف ٣٧٤ ؛ ٣٧٥ ؛ ٣٧٨ _ ا ، ٣٨٠ 51- TA. القوى الالهية : ف ٣٤٥ . توت. -- أقوات : ف ٧٦ .

الكشف والعلم : ف ٣٠٢ ـــا؛ الكشف والنقل : ف ٣٢٩.

الكفارة : ف ٩٩ .

الكفن: ٣١٧.

«كل » (المسورة) : ف ٥٩ (منطق) .

الكلام الألهى: ف ٤٢ ؟

كلام الله: ف ف ف ٢٩ ١٧٣ - ١١

الكلام الذي يليق بالله : لله : ف ٤٦ ،

الكلام على الخاطر ف: ١٥٨- ١ ؟

الكلمة: ف ١٧٣؛

كلمة أبى بكر: ف ٢٨٣ ب.

كلمة الاخلاص: ف ٣٢٧،

الكلمة السواء ف ٣٤٥ ؟

كلمة العذاب : ف ١٠،

كلمة عمر بن الخطاب : ف ٢٣٨ب ؛

الكلم الطيب: ف ١٧٣ ؟

الكُّلمات : ف ف ٤٦ ؛ ٣٦٣ (... التي تلقاها آدم)

الكيال: ف ف ١٤ ؛ ١١٥.

الكمون: ف ١٠٨.

«كن ا»: ف ف ٤٤ ؛ ٣٤ ؛ ٨٨ ؛ ٤٥ ؛ ١٥٩ ؛ ١٧٠ .

الكنو : ف ٢٤٠ .

كنيسة . _ كنائس : ف ف ٣٢٣ _ ا ؟ ٣٣٣ .

كوكب السياء: ف ١٣٨ - ١.

كواكبالتسعة الأفلاك : ف ٤٨ ـــا ،

كون . ــ أكوان :

کون: ف ف ۱ ، ۳ ، ۶ ، ۳۶ ، ۵۶ ، ۷۶ ، ۵۶ ، ۶۵

11 : 171 - 11F

كون الله : ف ٩٦ ؛

أكوان: ف ف ٤٦ ؛ ١٥١ ١١ ، ١٨٥ ، ٣٠٩ ١١

. 1 -- 484

كيف: ف ف ١٨٦ ؛ ١٨٨ ؛ ١٩٥ ب

کیفیة : ف ف ۱۸۸ ؛ ۱۹۱ ؛ ۱۹۷ ــا؛ کیفیات : ف ف ۱۹۱ ؛ ۱۹۵ ؛ ۱۹۵ ــا؛ ۱۹۷ ــا؛

كيفيات معقولة : ف ١٨٨ (ال) .

(4)

لا اله إلا الله ! ف ف ٢٢٩ ب (ذكر ..) ، ٢٧٤ ــا؛ لاحول ولا قوة إلا بالله ! ف ف ٢٢٨ ؛ ٢٢٩ ــا؛

(وانظر : ﴿ الحوقله ﴾) .

لالا! (= نني النبي) : ف ١ .

لاتكرار في الجناب الالهي: ف ٣٧ (وانظر: والاتساع الالهي ») ،

ولامقام ، ف ٣٢٢ ؛

لكن: ف ١٠.

لام ألف : ف ف ۱۰۳ -- ۱۰۸ (منزل ...) لام العلة : ف ۱۹۲.

لإموت ولاحياة! ف ٥٠ .

لاهوت: ف ١٤.

لباس التقوى : ف ١٥٧ ــ١؛

لباس الخرقة: ف ف ١٥٢ ؟ ١٥٢ - ١٠

لباس السر: ف ٢٢٥ ؟

لباس النعلين في الصلاة : ف ف ١٨٠ ؛ ١٨١ ، ١٨٣

١٨٤ ؛ ١٨٤ - ١٨١

اللبس: ف ٣٧٩.

لذه أهل النار: ف ٥١ ؟

لذة سليمان : ف ٧٦ .

لزوم الأصل: ف ٣٦٢ (بالمعنى) ؟

لزوم العبادة والافتقار : ف ٢٢٠ ؟

اللسان : ف ٥٩ ؟

اللطيف: ف ٢٥٦ (اسم المي) ؟

اللطيفة الانسانية: ف ٢٦٤ ؟

اللطائف: ف ٦٦ ؛

لطائف الخلق: ف ٨٣ ؟

لطائف الطبقة الركبانية : ف ف ٢٥٤ - ٢٥٥ اللعين (وانظر : والشيصان ») : ف ٣٨٤ (إلقاء ..) اللغز : ف ف ١٦٢ ٤ ١٦١ ٤ لغز ربي : ف ۸۰ . اللفظ والمعنى : ف ٣٦٥ ؛ الألفاظ: ف ١٩٠. لقاء الله: ف ٢٣٩ - ا ؟ لقاح النخل : ف ٥٧ (... والشجر) لق . _ أاقاب : ف ٦٩ (... المنازل) . ولم 9 ه . ف ف ۱۸۹ و ۱۸۹ و لمة : ف ٣١٩- ا؛ لواء محمد (النبي) : ف ١٤٤، لواء محمد الخاص بأمته : ف ف ١٤٤ ؛ ١٤٤ – ا، لواء محمد العام: ف ١٤٤ - ١٠ لواء النبوة والرسالة : ف ١٤٤ ؟ الليل: ف ف ١٩، ٢٤، ٢٩٥ ــ ا ــ ٢٩٧ ــ ا ٤ الليل والشمس: ف ٢٥٩ ب ؟ الليل والنهار : ف ف ٢٤٨ – ٢٥٣ –ا ؛ ليله ابن عربي مع الخصر : ف ١٥٠ ؟ . . ليلة القدر : ف ف ١١١ ؛ ٢٥٦ ـــا؛ ٢٥٩ ؛ ليلة قدري ! ف ١١٠ ؛ الليلة المباركة: ف ٢٩٥.

(7)

ما تحيله العقول في انقلاب الأعيان : ف٣٠٣_ا؛ ما تحيله العقول في الحانب العالى (في الله) : ف 5 (1- TT ما تحليه العقول في الحقائق : ف ٣٠٣ـــا؟ ما تقدّضيه حقيقة العالم: ف ١٣٤ ؟ ما تقتضيه الشريعة : ف ١٣٤. « مارميت إذ رميت »: ف ۲۲۸ . ما سوی الله : ف ف ۳۱۳ ، ۹۳ ، ۹۳ و ۳۱۳ ب ؛ ما شاء الله! ف ٢٤٣ ب. مالك: ف ف ١٣٧ ؛ ١٣٥ ؛ ١٣٧ ؟ مالكية عمرو (وانظر : «الإضافة »؛ «المتضايفان ، ف ۱۳۲ . مانع الزكاة : ف ٣٠٧ ؛ موانع إجابة الإنسان : ف ١٧٧ . الماهية: ف ف ١٨٦ ؛ ١٨٧ ؛ الماهية المركبة : ف ١٩٠ . ما يكون من الله : ف ف ٢٣٨ ــ ٢٤٢ ــ ؟ ما یکون من عند اللہ : ف ۲۲۷ - ۲۲۲ ب . ما ينفع الناس : ف ١٦٢ . مباح . _ مباحات : ف ٣٦٨ (ال) .

المبتدأ : ف ٥٥ .

1-4.0

المبطون أبدآ : ف ف ٢٥٨ ب ؛ ٢٨٥ ج .

المبلى: ف ١٦ - ١ (اسم إلهي).

مبى الوجود : ف ف ٧٧ ، ٨٩ .

المتحركون بتحريك المراكب: ف ٢٢٨.

المتشرعون : ف١٩٢ ؛ ١٩٢ ... ا .

المتشيخون : ف ٢٦٣ ــ ١ .

المتشابه في النصوص الدينية: فَفِ ٣٠٣ ــ٣٠ ــ ١٠

المتشابهات: ف ف ١٩٤ - ١ (الآيات ...) ؟ ٢١٩ ؟

- T. O : 1 - YYT : 1 - YYY : YY.

المتصرف: ١٣٩ - ١ . المتضايفان : ف ١٣٦ ـ ١ . المتطفلون : ف ٢٦٣ ــ ا . متعلق الاخلاص : ف٢٧٦ ؛ متعلق النظر: ف ٣٢. المتفرس : ف ۲۸۳ . المتقون : ف ف ۲۶۲ ـــ ا ؛ ۲۶۲ ب . المنكلمون : ف ف ١٣٥ ــ ا ؛ ١٤١ ؛ ١٤٢ ؛ ١٦٠ ؛ ۲۳۷ - ۲۳۷ ب متهجد : ــ متهجدون : فف ۱۹ ؛ ۲۰ ؛ ۲۱ ؛ ٢٧ ؛ ٢٧ (ضيمناً) ؛ ٢٤ ؛ ٢٩ . متيقظ . ـ متيقظون : فف ٢٥٤ ـ ٢٥٦ ـ ١ . ١ مثال ؛ ــ مُـُثل (وانظر : « مــثل ») : مثال: فف ۱ ، ۱۱ ، ۳۲۳ ـ ۱ ؛ مُثل: ف ف ۳۲۳ ـ ۱ ، ۳۳۳ . مثقال ذرة : ف ٩٣ . مشل ؛ ــ أمثال : مثل الله: ف ف ۱ ؛ ۱۰۱ ؛ ۳۰۱ أمثال : ف ه ؛ ١٦٢ ؛ الأمثال معقولة لا موجودة : ف ٣١٢ ب ؛ المثلية: ف ف ٣١٢ ــ ٣١٣ ج ؟ مشَل الحجار: ف ٣٢ ؛ مشل عيسي عند الله: ف ٢٦٦ ـ ا . المجازاة: ف ٨١. مجالسة الرب: ف ٦٥. المجاهدة : ف ١١٥ ــ ١ . المجتبى : ف ٣٥٩ . المجنهد: ف ٣٣٠ ــ ١. (تقرير الشرع حكمه وإن أخطأ) مجس العروق ; ف ٣١٩ . مجلس السهاع: ف ٢٦٤.

المجلى : ف ٣٠ .

محاسبة النفس: ف ف ٢٦٨ -- ٢٦٩ ب.

المحال: ف إ ، المحال الباطل: ف ٨٩. الحب: ١٥١ - ١٤ الحبة : ف ٢٠٠ ؛ الحبة الالهية : ف ف ٣١٥] ؛ (بالمعنى : ﴿ فَاذَا أُحْبِبُهُ كُنْتُ سَعِمُهُ ... ،) ؟ (بالمعنى : ﴿ فَاذَا احببته كنت .. سمعه ... ٤) ؟ ٢٣١ - ٢٣٢ ب ؛ محبة الله : ف ١٧٧ ؛ محبة الامتنان: ف ٢٣٢ ؛ محبة الجزاء: ف ف ف ٢٣٧ ؛ ٢٣٢ - ١ ٢٣٢ ب ؛ الحبه الخاصة: ف ٢٣٢ ؛ عبة العباد : ف ۱۷۷ ؛ المحبوب : ف ۲۰۸ ؛ عدث . - عدثات : ف ۹۳ ؟ محدَّث: ف ٢٥١؛ محدَّثون: ف ف ٢٧٠ ؛ ٣٣١ , . 404 : 401 : 454 المحرّم : ف ۲۲ . المحسوس: ف ١٣ ــ ١ ؛ الحصى: ف ۸۳ (اسم المي) ؟ المحقق : ف ٢٧٤ ؛ المحقق بالأنفاس : ف ٢٧٧ ؛ المحقق في منزل الانفاس (عنوان باب ٣٥) ف ٣٠٠٠ المحققون : ف ٤٨ . محل تأثير الملك : ف ١٣٣ ؟ المحل القابل للعذاب: ف ٤٩ ؛ المحل القابل للولادة: ف ٥٦. الحمدي: ف ف ۲۳۱ - ۲۳۳۱ ؛ ۳۲۱ - ۲۳۱ ب ۳۳۱ 11 - TTT : TTY المحمديون الموسويون : ف ١٨٤ – أ ٤ الحمول: ف ف ٥٥ ؛ ٦١ ساء ٣٣٣ ساء ٣٣٤ ساء ٢٠ ٣٣٤ ب ۽ 🗕 المحمولون : ف ٢٢٨ . الخالفة: ف ف ٢٦٠ ا ٣٦٣ ؛ ٣٦٧ ع ١ (الخالفات) ؛ ۲۷۱- ا ؛

غتار : ف ١٠ (=الله نختار) .

مخرج صدق : ف ۲۶ .

المخلوق : ف ٤٥ ؛ المخلوق والحالق : ف ١٤ – ١ ؛

المداد: ف ۲۳۸ السواد ..) ؟

المدبر ، المفصل (اسم الحي) : ف ٢٤٦ .

مدة النار: ف ٥٠ .

المدح: ف ف ٧٤؛ ٧٥؛ مدح العبد: ٧٥؛ -مدائح القوم: ف ف ٧٤؛ ٧٦؛

مدخل صدق : ف٢٦٠

المدرك: ٢٨ ؛ المدرك الحاكم: ٢٨١ ؛ المدرك عين

واحدة : ۲۷۸ ؛ ــ المدركات : ف ف

٠ ٢٧٨ ــ ٢٧٨ ـــا؛ المدركات والأدراكات: ٢٨٧ ؛

المدركات: ف٧٧٨،

المذكور: ف ١٨٧ – ١

مذهب أبى بكر الطيب (الباقلان) : ف ٢٣٧ ـــا ؛ مذهب الاستاذ الاسفرائيني : ف ٢٣٦ ـــا ؛ (في

الصفات) ، سمذهب أهل الحق : ف ٦٤ .

مُراء: ف ۽ ؟

المرأة . ــ المرأنان : ف ف ۱۲۲ ؛ ۱۲۳ ؛ ۱۲۳ ــا؛ المرآة : ف ف ۱۲۳ ؛ ۲۹۲ ؛ مرآة الحق : ف

41-177

مرارة الصفراء: ف ۲۸۰ ب ؛

مراعاة الأنفاس : ف ف ٢٦٨ ؛ ٢٦٩ ب ؛ مراعاة

القلوب : ف ف ٢٧٤ ــ ٢٧٦ ــ ١ .

المراقبة : ف ٩٧ ــ ١

المرقى ؛ المرئيات: ف ٣- (بصريات) ؛

مربوب الرب : ف ۱۳۳ .

مرتبة الله : ف ١٦٣ ؛ مرتبة الايسان : ف ٢٨ ـــا؛

. مرتبة أهل الكشف : ف ٣٠٥ ــ ١ ؛ مرتبة المؤمن

ف ٣٠٥ - ١ ؛ ١ - مراتب الأعداد: ف ١٤٨

مراتب الأمور: ف عمراتب رجال الله في فهم القرآن

ف ف ١٥٧ - ١٥٩ ، مرانب العلماء في المتشابهات

ف ف ۳۰۷-۳۰۷ (بالمعنى) ؛ مراتب العلوم

(عنوان باب ۱۸) ؛ مراتب الواحد: ف ۱۶۸.

المرسلات · ف ف ۸۲ ؛ ۸۳ ؛ ــ المرسلون : ف ۳۸٤ المرسلات · ف ف المركب : ف ف المركب : ف ف ١٣٠ ـــ ا ؛ ٨٠ ؛ ٢٠ ؛ ــ مركبات : ف ١٣٠ ـــ ا ؛ ٩٠ ؛ ٢٠ ؛ ــ مركبات : ف

المريد : ف۸۳ (اسم الهي) ؛ ۳۰۸ ؛ سالمريدون : ف ۲۷۶ ـــا ؛

المريض: ف ٢٧٥.

المزاج : ف ٣٤ .

المزاحمة : ف٢٤٣ .

المزج : ف ٤٩ .

المزدوج: ف ١٠٤ (... من الحروف) .

المسافة المعنوية : ف ۲۲۹ ؛ ـــ المسافات : ف ۲۲۸ .

المسافر : ف ٣٤ .

المساق : ف ۱۰۳ .

مسألة آدم : ف ٣٦٦ .

المساوى (وانظر : سيئة) : ف ٣٣٦ ــ ؛ مساوى الحلق : ف ٣٣٦ .

المستحضر : ف ١٧٤ ـــا؛

مستند الآثار : ف ۲۳ ؛ مستند التكوين ف ۲۵۷ .

مستنقع الموت : ف ١٥٨ ــ ا ؛

مستوی الرحمن (وانظر : « العرش») : ف ف ۲۸۹ ۲۸۸ ب ؟

مسجد . - مساجد : ف ف ۳۱۸ ؛ ۳۲۸ ــا ؛ (زخرفة)

مسكر : ف ٦٢ .

٣٢٩ (كذلك).

مسلم . - مسلمون : ف ٣٠٤ ب ٤ (ال) ١ -- المسلّمون ف ٣٠٤ ب .

المشاركة: ف ١٨٧.

المشافهة في الفهوانية : ف ٢٧٤ سـا؛ (وانظر : الفهوانية ») .

المشاهدة: ف ف ١١٠؛ ١١٥، ١١٠]؛

مشبّه: ف ۲۱۹.

المشرب: ف ٣٣٣ ب؛

المشرك: ف ٣٦٣ - ١١ ٣٦٤ ؛ ٣٦٥.

المشروط والشرط : ف ٣٠١ ـــا؟

مشكاة محمد: ف ٣٣٣ ؟

المشهد: ف ٥٥.

المشورة : ف١٥٤ ؛

المشيئة : ف ١٠ ؛ المشيئة الالهية : ف١٠ (أحديتها) ؛

المصباح: ف ١٨٤ ــ ا؛

مصحف. ــ مصاحف: ف ف ۳۲۸ ــا؛ (تفضيضها) ٣٢٩ (كذلك) ؛

المصلى : ف ف ١٨٠ ؛ ١٨٣ ، ١٨٤ ؛ ٣٣٣؛... المصلى بالنعلين : ف ١٨١ ...

المصورة: ف ١٣ ــا (القوة ..) ؛

مضاهاة الموجودات للمنازل : ف ٦٨ ـــا،

المضاف إلى أهل البيت : ف ف ٢٠١ ، ٢٠٤ ؛ _ . المضاف إلى من له الحمد (=إلى الله) : ف٢٠٤ .

المطعومات : ف ٢٨١ .

المطلع: ف ف ١٤٨ ١٥٣٤.

المطلوب: ف ٢٤.

المطهرون: ف ف ۲۰۲ ؛ ۲۰۲ ـــ (وانظر: «أهل البيت ») ؛ ـــ المطهرون التحتصاصاً: ف ۲۰۲ ـــ ا؛ المطهرون بالنص: ف ۲۰۳ ـــ ا ،

المظهر : ف ۲۷ (في مقابل « العين ») ؛ ـــ المظهر في خلقه ; ف ۳۹ .

معاشرة الأرواح : ف ٢٤٥ ـــا؟

معجزة . – معجزات : ف ف ٣٨٠ – ٣٨٠ ا ٣٨٣٤ المعدودات : ف ٧ (كثرتها بالنسبة إلى الأمر الواحد) المعدب : ف ١٦ ـــا (اسم الهي) .

المعراج: ف ف ۱۸ ؛ ۳۷ ؛ ۶۰ ؛ ــ معراج الانسان لي ربه: ف ٤٥ ؛ ــ معراج الذلة: ف ٣٦٧ ؛ ــ معراج روحانى: ف ٢٤٣ ب ؛ ــ معراج صناعة التحليل: ف ٢٦ .

معرفة بالذات الالهية: ف ١٠ ؛ معرفة بكونه الها: ف ١٠ ؛ معرفة بالذات الالهية: ف ١٠ ؛ معرفة بكونه الها: ف باب ٢٤٠) ؛ المعرفة الحسية: ف ف ٢٨٦ – ٢٨٦ ؛ المعرفة المعرفة ؛ الرحمانية: ف ف ٢٨٠ – ٢٨٦ ؛ المعرفة الصوفية: ف ف ٢٨٠ – ٢٨٠ – ١٩٤ ؛ المعرفة غير المعرفة العقلية: ف ف ٢٨٠ – ٢١٠ – ١٩٤ ؛ المعرفة غير العادية: ف ف ٢٠٩ – ٣١٠ – ١٩٤ – ٣١٩ – ١١٤ المعرفة الوهبية: ف المعرفة الوهبية: ف ١٠ ؛ المعرفة الوهبية: ف ١٠ (ضمناً) ؛ – المعارف الالهية: ف ٢٨٤ – ١١ المعارف السمعية المعارف الرحمانية: ف ٢٨٤ – ١؛ المعارف المعرفة الكتسبة: ف ٢٨٤ – ١؛ المعارف المعرفة العارف المعربية إبليس: ف ٢٨٤) ؛ المعارف النظرية: ف ٣١٩ ؛ المعارف المكتسبة إبليس: ف ١٧٩ ؛ المعارف النظرية : ف ٢٨٤ – ١ معصية العارف (انظر . « زلة الولى ») : ف ف ٣٦٩ – ١ معصية العارف (انظر . « زلة الولى ») : ف ف ٣٦٩ ؛ ٣٦٩ – ١ ؛

معطَّلة: ف ٥ (الألوهية معطَّلة) :

معقول : ف ف ١١ ؛ ٢٤ ؛ ــ معقولية النسب : ف المعلم : ف ف ٢٩ .

٣٧٠ (.. العارفين) ؛ معصية العامة : ف ٣٧٠ .

المعلول : ف ١٢ .

المعلوم : ف ف ٢٥ ؛ ٢٨ ـــا ؛ ٢٧ ؟ ١٨٧ ـــا ؟ المعلومات : ف ٢٧٨ ـــ ٢٧٨ ـــا ؛ المعلومات : ف ٢٧٨ ـــ ٢٧٨ ـــا ؛ معلومات هي أكوان : ف ٣ معلومات هي ذات الحق: ف ٣ ؛ معلومات كوئية :

المعية: ف ١٣٧ ــا، معية الله: ف ف ١٣٧ ــ ١ ؟ ١٣٨ ؛ معية الحق للعالم: ف ١٣٨ (بالمعنى) ؟ معية العالم : ف ١٣٧ ــا ؛ معية العالم للمحق: ف ١٣٨ (بالمعنى) .

المغتسل : ف ٣١٧ .

مغفرة الله لمحمد : ف ۲۰۲ .

مفازة . ـــمفاوز : ف ۲۲۹ (المفاوز المهلكة) .

مفاوضة حال : ف ۲۹۸ ؛ مفاوضة نطق : ف ۲۹۸ . مفتاح الأمر : ف ۱۱۰ .

المفرد: ف ف ٥٥ ؛ ٥٩ ؛ ٦٠ ؛ ٢٦ – ١؛ ٧٦ ؛ المفرد المفرد الذي لايقبل التركيب: ف ٦٧ ؛ المفرد الموضوع: ف ٢٣٠ ؛ المفرد والجمع: ف ٢٣٨ – ١؛ ١٦ ؛ المفردات: ف ف ٥٨ ؛ ٥٩ ؛ مفردات المقدمات المفردات: ف ف ٥٨ ؛ ٦٧ ؛ مفردات المقدمات ف ٥٠ .

المفسرون : ف ۳۷۸ .

المفصل (اسم الحي) : ف ف ٨٣ ؛ ٢٤٦ .

المفعول : ف ٢٤ .

مقالة الجاهل : ف ۸۷ .

مقام أبي يزيد: ف ه ٣٨ – ا؛ المقام الأعظم: ف ٢٠٠٠ مقام الأفراد: ف ٣٨٥ – ا؛ مقام التحول في الصور ف المور ف ١٠٢ ؛ مقام التعظيم: ف ١٨٧ – ١ (في الصلاة) ؛ مقام التفرقة: ف ٢٩٨ – ١ ؛ مقام ألمراتب: ف ٢٩٨ – ١ ، مقام الجمع: ف ٢٩٨ – ١ ، مقام الجمع نف ٢٩٨ – ١ ؛ مقام ختم الأولياء: ف ٢٩٨ ؛ مقام الحضر: ف مقام ختم الأولياء: ف ١٤٠ ؛ مقام الحضر: ف

۲۱۷ — ا؛ المقام الذي هو وراء طور العقل: ف ٢ ؛ مقام الرسالة: ف ٣٣٦ ب؛ مقام الرسل: ف ٢١٧ — ا ؛ المقام الشريف: ف ٢٦٠ ؛ المقام الضيق: ف ٢٧٠ — ا ؛ مقام العبودية: ف ف الضيق: ف ٢٧٢ — ا ؛ مقام العبودية: ف ف ٤٢٠ — ٢٢٠ — ا ؛ مقام القربة: ف عيسى في محمد: ف ٣٣٦ — ا ؛ مقام القربة: ف ١٢٥ ؛ المقام المحمدي (ضمن عنوان باب ٣٨) ف ف ٣٠٠ ؛ المقام المحمود: ف ف ٢٢٠ ٢٢ ؛ المقام المعشوق: ف ٢٤٤ (بالمعنى) ؛ مقام ملك الملك: ف ٣٠٠ ؛ مقام النبوة ف ٢١٧ — ا ؛ مقام النبوة ف ٢١٧ — ا ؛ مقام النبوة المقامات : ٢٠٠ ؛ مقامات الركبان: ف ف المقامات : ٢٠٠ ؛ مقامات الركبان: ف ف

مقدار . ــ مقادير : ف ١٣١ (... الرسل) . المقدم على جميع الأنبياء (وانظر : ﴿ حَتَّمَ الْأُولِياء ﴾ ف ١٤٤ ؟

المقدمة الأخرى: ف ف ٦١ ؛ ٦١ ـــا؛ المقدمة الأولى: ف ف ٦١ ؛ ٦١ ـــا؛ المقدمة الشرطية: ف ف ٦١ ؛ ٦١ ـــا؛ ؟ ٣٣ ف ٥٠ أـــ المقدمات: ف ف ٦٠ .

المقرؤن: ف ف ٣٤٩ ؛ ٣٥٣.

المقرب : ف ۹۶ .

المقسم به : ف ٩٩ ـــا؛

المقصورات ني الخيام : ف ٢٤٣ .

المقلد: ف ٣٠٤ ب؛ المقلدة من أهل الكتاب: ف

. 177

المكاشف: ف ف ١٣٠ ؛ ٣٠٤ ب (بالمعني) .

المكر الخني : ف ١٥٨ ـــا .

مكرم ... مكارم : ف ٣٤ (... الأخلاق) .

المكيف · ف ف ١٩٥ ؛ ١٩٧ - ١ ، المكيف : ف ١٩٥ - ١ ؛ المكيف : ف المكيف : ف ١٩٥ - ١٩٠ - ١٩٠ الملأ الأعلى : ف ٣٤ ،

الملاقاة : ف ١١٩ .

الملامنية : ف ٢٢٠ ؛ الملامية : ف ف ١٢٥ ؛ ١٥٨ ٢٤٦ ؛ ٢٧٦ .

الملة الحمدية : ف ف ١٤٤ ؛ ٢٣١ ــا ؛

ملك: ف ف ١٣٧ ؛ ١٣٣ ؛ ملك الله: ف ١٣٩ - ١٢٩ ملك الملك الحيوان: ف ٠٠٠ ؛ ملك سليان: ف ٢٧ ؛ ملك الملك الملك: ف ١٣٠ ؛ ١٣٩ ، ١٣٩ ؛ ١٣٩ ؛ ١٣٥ ملك الملك: ف ١٣٠ ، ١٣٥ ملك الملك: ف ١٣٠ ، ١٣٥ ملك الملك: ف ١٣٠ ، ١٣٠ ملك الملك: ف ١٣٠ ، ١٨٠ ملك : ف ف ١٣٠ ، ١٨٠ ملك : ف ف ١٣٠ ، ١٨٠ ، ملك : ف ف ١٣٠ ، ١٨٠ ، ملك : ف ف ١٣٠ ، ١٨٠ ، الملك : ف ١٢٠ ، ١٨٠ ، الملك المحض : ف ١٢٠ ، ١٨٠ ، الملك : ف ١٢٠ ، الملك المحض : ف ٢١٠ ، الملك : ف ١٢٠ ، الأملاك : ف ١٢٠ ، الأملاك : ف ٢١٠ ، الأملاك : ف ٢١٠ ، الأملاك : ف ٢١٠ ، الأملاك المسخرة : ف ٢١٠ ، الأملاك المساوات والأرض : ف ٢٤٠ ، ملكوت السماوات والأرض : ف ٢٤٠ ،

المماثل: ف ١٠ (وانظر: ١ المثال ١١) ؛

المكن: ف ف ١٠٠ ؛ ١٦٣ ـــا ؛ ١٦٥ ؛ ٣٠٨ ؛ ٣٦٢ ؛ ١٦٥ ـــا ؛ المكنات: ف ف ٩ ؛ ١٧ ؛ ٣٠١ ــ ا ؛

مملوك : ف ١٣٢ - ؛ مماايك الخواص : ف ٣٣٤ ؛ - مملوكية زيد (وانظر «الاضافة » و «المتضايقان ») ف ١٣٦ .

من أنت ؟ ف ١٣٢.

من رآك رآنى!: ف ٣٦.

من في النار ممن لايقبل العذاب : ف ٤٩ .

المناجاة: ف ١١٦ ؟ المناجاة الألهية: ف ١١٦ - ١١ مناجاة التهجد: ف ٢١٠ ؛ مناجاة الرب: ف ١٩ ؟ المناجاة في الصلاة: ف ١٨١ ؟ - ١ المناجى: ف ١٨٣ - ١ المناجى

المناسبة بين الله والعالم : ف ۱۸۷ (نفيها) ؟ـــ المناسبات ف ۳۷۹ .

المنام بالليل والنهار : ف ف ٢٤٨ ــ ٢٥٣ ــ ١٤

المنة : ف ف ٢١ ؛ ٥٥ ؛ ٢٦٥ .

المنتقم (اسم الهي) : ف١٦ – ١١

منتهى منازل الأنفاس : ف ١٤٧ .

منزل: ف ٣٤ ؛ منزل الابتداء: ف ف ٨٧ - ٩٠ ؛ منزل الاستخبار: ف ف ١١٣ - ١١٥ ؛ منزل الأعراس: ف ١١٢ - ١١ منزل الأفعال: ف ٨٤ -٨٧ ؛ منزل الأقسام : ف ف ٩٨ ــ ١٠٠ ؟ منزل الالتفاف: ف ١٠٣ ؛ منزل الألفة: فف ١١٢ -١١٣ ؛ منزل الأمر: ف ف ١١٦ - ١١٨ ؛ منزل الأنفاس: (ضمن عنوان باب ٣٤) ف ف ٢٩٨ – ٣٠٠ ؛ منزل الإنية : ف ف ١٠٠ - ١٠٣ ؛ منزل الإيلاء: ف ف ٩٨ ــ ١٠٠ ؛ منزل البركات: ف ف ٩٦ - ٩٦ ؛ منزل التقريب: فف ٩٢ - ٩٤ ؟ منزل التقرير: ف ف ١٠٨ - ١١٠ ؛ منزل التنزيد ف ف ٩٠ ـ ٩٧ ، منزل التوقع : ف ف ٩٤ ــ ٩٩ ، منزل جسمانی : ف ١١٥ــــا ؛ منزل الجلال والجمال : ف ٣٨٥ ـــا؛ منزل الجمع والتفرقة : ف ٩٦ ؛ منزل المصام البرزخي : ف ٩٦ ؛ منزل الدعاء : ف ف ٨٢ ــ ٨٤ ؛ منزل الدهور : فف ١٠٧ ؛ ١٠٣ منزل الرموز: ف ف ٧٧ – ٨٢ ؛ منزل روحاني : ف ١١٥ ساء منزل سليمان: ف ١٠٠ ، منزل السمع ف ۱۸۲ (في الصلاة) ؛ منزل العالم : ف ۸۰ ؛ منزل العالم النوراني : (ضمن عنوان باب ٢٧) منزل العين : ف ١٨ ؛ منزل فناء الكون : ف ١١٠ ؟ منزل القول : ف١٨٢ (في الصلاة) ، منزل الْكمال : ف ف ٣٧٣ ؛ ٣٨٥ ـ ١ ؛ منزل لام ألف : ف

> ف ۱۰۳ – ۱۰۸ ؛ منزل المدح ف ف ۷۹ – ۲۷ ؛

منزك المشاهدة: ف ف ١٠١٠-١١٢ ؛ منزل الملك والقهر ف ٩٦ ؛ منزل المنازل: (ضمن عنوان إباب ٢٢) ف ف ۲۸ ؛ ۱۲۱ ؛ منزل الوعيد : ف ف ١١٥ ١١٢ ١١ منزلا الوعيد: ف ف ١١٥ ؛ ١١٥ ـــا؛ المنازل: ف ف ٢٦ ؛ ٦٨ ؛ ٢٨ ... ؛ منازل الابتداء ف ۸۷ ؛ منازل أحباب قاي : ف ۱۱۳ ؛ منازل الاستخبار: ف ف ١١٣ ــ ١١٥ ؛ منازل الاسرار : ف ٧٣ ؛ منازل الأفعال : ف ١٨٤. منازل الأقسام والإيلاء : ف ف ٩٨ ؛ ٩٩ ــــا ؛ منازل الالتفاف : ف ١٠٣ ؛ منازل الْأَلفة : فِ ١١٢ ؛ منازل الأمر : ف ١١٦ ؛ منازل الأنفاس ف ۱٤٧ ؟ منازل الانية : فف ١٠٠ ـ ١٠٣ ؟ المنازل التسعة عشر : ف ف ٦٨ ؛ ٦٨ ــــا؛ منازل التقريب: ف ٩٢ ؛ منازل التقرير: فف ۱۰۸ - ۱۱۰ ؟ منازل التنزيه : ف ۹۰ ؟ منازل التوقع : ف ٩٤ ؛ المنازل التي تحت إحاطة الاسم الجامع : ف ٨٣ ؛ المنازل التي يقع فيها الاشتراك : ف ۲۸ ؛ منازل الثناء والمدح : ف ۲۹ ؛ منازل الحدود : ف ۷۳ » منازل الخواص : ف ۷۳ ؛ منازل الدعاء : ف ۸۲ ؛ منازل الدلالات : ف ٧٣ ؛ منازل الدهور : ف ١٠٢ ؛ منازل الرسل ف ۱۳۱ ؛ منازل الرموز : ف ف ۷۷ ـــ ۸۰ ؛ منازل الرموز والألغاز : ف ٦٩ ؛ منازل الصلاة : ف ١٨٣ ؛ منازل صون الأولياء : ف ف ١٢٩_ ۱۳۱ ؛ منازل العلامات والدلالات : ف ۲۸ ـــا؛ منازل الغايات : ف ٦٨ ـــا؛ منازل القلوب المتعشقة بعالم الأنفاس : (ضمن عنوان باب ٢٤) ؛ منازل الكون في الوجود : ف ٧٩ ؛ منازل لام ألف ف ف ١٠٣ ــ ١٠٨ ؟ المنازل المختصة بشرعنا : ف ۹۸ ؛ سازل المدح واالتباهي : ف ۷۶ ؛ منازل المسافر: ف٣٤ ؛ ـــ المنازل المقدرة : ف ١٠٢ ؛ المنازل وما يقابلها من الممكنات : ف ١١٩ ؛

المنازل ونظائرها: ف ۱۲۰ ؛ ــ منزلة: ف ۱۸ ؛ منزلة الأمة المحمدية: ف ف ۲۳۱ ـــــ ۲۳۲ ب؛ منزلة العارف المحمدى: ف ۲۱۰ ؛ منزلة العارف المحمدى: ف ۲۳۰ ـــ الممنزلة القمر بين البدر والحلال: ف ۱۰۵. المنزه: ف ف ۹۰ ؛ ۹۱ ؛

منصب ـــ مناصب : ف ۱۸ (.. الملوك) . منطق : ف ۳۱ .

المنع شرعاً : ف ۱۸٦ ؛ المنع عقلا : ف ۱۸۷ ؛ ۱۸۷. المنفعة : ف ۳۵ (.. في العلوم) .

المنقطعون : ف ١٥١ ب ؟

المنهاج: ف ٤٠ ؛ ــ مناهج السبل: ف ١٣١. منهل .ــ مناهل: ف ١٨٣ (... الصلاة) ؛ المهاة: ف ١١٠.

المهاجرون : ف ۳۲۸ ب .

المؤاخذة : ف ف ٣٦١ ؛ ٣٦٧ ـــا .

المهيمن على الأسهاء : ف ٨٣ .

المهيمن : ف ٢١٦ ــ ا ؛

المهيَّمون : ف ٢١٦ ــ ا .

الموت : ف ف ۲۶ ؛ ۸۵ ــ ا ؛ ۱۸۳ ــ ا ؛ ۲۳۹ ــ ؛

٢٣٩ ـــ ا؟ ٢٩٩ ؛ ٣٠٦ ـــ ا؛ الموت يقظة: ف ف

۲۵۰ ــ ۲۵۰ ب ؛ الموت يوم القيامة : ف ۳۰۷.

الموجد: ٨٠ ؛ ـــ الموجودات: ف ٣٣ .

الموحدون : ف ٣٦٤ .

المودة : ف ف ۲۰۸ ؛ ۲۰۸ ــ ۱ ؛ ــ المودة في ال

مورد التقسيم : ف ١٠ .

موسوی : ف ۳۲۱ سا ۱ سالموسویون : ف ۱۸۶ سالموسوف الموصوف : ف ف ۳۰۲ و ۳۰۲ و سالموسوف بالادراك . ف ۲۸

موضع الانقسام : ف ١٠ ؛ ــ مواضع الرموز من القرآن : ف ١٩٢ .

الموضوع : ف ف ٥٨ ؛ ٦٠ ؛ ٦١ ساء الموضوع الأول : ف ٨٥ .

الموقف: ف 188 – 1؛ (يوم القيامة) ؛ – الموقف إلخاص بمحمد: ف ٢٦ (وانظر: «المقام المحمود») المواقف: ف ٢٦.

مولی آل البیت : ف ۲۱۰؛ مولی القوم : فن۱۹۹۰ ۲۰۵ ؛ ــ موالی أهل البیت : ف۲۰۳ ــ ا ،

مولد . ــمولدات (الــ) : ف ف ١٤ ـــا؛ ٤٤ . المؤمن : ف ف ١٠١ ؛ ٣٠٥ ــا؛ مؤمن خفيف الحاذ: ف٢٢٦ ؛ المؤمن العاقل: ف٣٠٣؛ ــالمؤمنون

ف ف ۳۸ ؛ ۳۰۷ سا ؛ المؤمنون على بصيرة : ف ۳۰۶ ب ؛

الميت : ف ف ١٣ ؛ ٣١٧ ؛ ٣١٩ ؛ ٣١٩ - ا ؛ --الميتة : ف ٣٣٠ - ا ؛

ميراث تابع من تابع : ف ٣٢٣ ؛ ــ ميراث تابع من متبوع : ف ٣٢٣ ؛ ــ الميراثان ف ف ٣٢٣ ؛ ٣٣٨

الميزان: ف ف ٣٠ – ١٩١١؛ ١٩١٠ ؛ ميزان العمل بالوضع: ف ١٠٥ (علم الحروف) ؛ ميزان الكلام: ف ٣١ (علم النحو) ؛ ميزان المعانى: ف ف ٤٠٠ ؛ ٣٠ ؛ - موازين المعانى: ف ٣١ (علم المنطق).

(U)

النائم: ف ١٣ ؛ البائم في حال نومه: ف ٢٥٠ ب ؛ النار:فف ٨٨ ــــا؛ ٤٩ ؛ ٥٠ ؛ ١١٥ ؛ ٣٦٩ ــ ا؟ تار المجاهدة: ف ١١٥ ــ ا؟

البازلة: ف ٣٦٩ - ١ ؟

الناس : ف ف ١٤ - ١١ ؟ ٢٥٥٠ - ١١

الناظر : ف ۳۲ ؛ الناظر في مراء : ف ۱٤۸ ؛ – النظار : ف ۲۹۱،۱۲ – ا ؛ ۳۰۶ ، ۳۰۲ – ا .

نافجة . ــ نوافج : ف ١٨ (نوافج الزهر) .

نافلة . ــ نوافل : ف ف ١٩٠ ؛ ٢١ ؛ ٢٣١ ــ ٢٣٢ ب ؛ ١-٣١٥ ؛

ناقل . ــ نقلة الوحى : ف ف ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ؛ ٣٥١ ،

النبوة . ف ف ٢٠٠ ؛ ٣٧ ؛ ١٢٥ ؛ ٢٢٠ ؛ ٣٨٣ ـ ١ ؛ نبوة التشريع بعد غمد : ف ٣٢٠ ـ ١ ؛ ـ ـ نبوة التعريف ف ف عمد : ف ٣٢١ ؛ النبوة والرسالة : ف ف ٣٥٠ (اغلاق بابهما) ٣٤٧ ؛ ٣٤٨ ؛ ٣٥١ ؛ النبوة والولاية ف ٤٠٠٠ . النبوة والولاية ف ٣٤٠ . ٣٤٠ ؛ ٣٥١ ؛ النبوة والولاية

نبى : ف ف ٣٦١ ؛ ١١٧ ؛ ٣٦١ ؛ — النبى لا يأخل الشرع من غير مرسله : ف ١٤٣ ؛ — الأنبياء : ف ف ١٤٣ ؛ — ١١٦ ؛ ٣٣٠ — ١٤ ، ٢٣٩ — ١٤ ، ٢٣٠ = ٣٢٠ — ١٤ ، ٣٢٠ ؛ الانبياء المتقلمون : ف ف ٣٢١ — ١ ؛ ٣٢٢ – ٣٢٢ ، ٣٣٢ .

نبيذ (ال): ف ٢٢ .

نتيجة : ف ٦٣ ؛ ــ نتائج : ف ف ٤٠ ؛ ١٥ ؛ ٣٣ ؛ نتائج الشكر : ف ٩٧ .

النجاة من الغم : ف ٢٧١ ـــا؛

نجد العلوم : ف ١ .

نجم . ــ نجوم : ف ۱۷۹ .

نجيب نجب (ال): ف ف ٢١٤؛ ٢١٥؛ ٢٢٩- ٢٠ الميم: ف نجب الاعمال: ف ٢١٥؛ ٢١٥؛ نجب المسم: ف ٢١٥، ٢١٥، الداء: ف ٢١٥،

٢١٥ ؛ ــ المجياء : ف ٢١٥ .

النحوى : ف ۳۱ .

النخل : ف ٥٧ .

نداء الحق : ف ف ۸۲ ؛ ۸۳ .

المندم: ف ف ٢٦٧ ؛ ٣٦٧ ؛ ٣٦٧ سا ؛ ٢٦٩ .

الندي = كاسات الندي .

النذر: ف ۱۳۶؛ ونذر مريم: ف ۱۹۲ ب؛ النزول الأعلى: ف ۸۲؛ ـ نزول الرب: ف ف

۲۸۰ ــ ۲۸۰ ؛ ۲۹۰ ــ ۲۹۷ ؛ نزول عيسى : ف ف ۲۹۰ ؛ ۲۹۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۳۳۰ ؛ ۲۹۰ ــ ۲۹۰ ؛ د ف ف ۲۹۰ ــ ۲۹۲ ؛ ــ نزول النزول الفرآنى : ف ف ۲۹۰ ــ ۲۹۲ ؛ ــ نزول الوحى على النبى : ف ف ۲۲۰ ب؛ ۲۲۷ .

نساء الجنة : ف ١٢٥ .

النسب : ف ف ۸۷ ؛ ۱۱۷ ؛ النسب الحقيقي في هـ ۳۰ ــــا ؛

السبة: فف ١٦٢٣؟ ١٦٩-١، نسبة الأول والآخرللة؟
ف ١٦٣-١، نسبة الظاهر والباطن لله: ف ١٦٣-١، ا
نسبة الغلط للحس: ف ف ١٧٨-١، ١٨٠- ١٨٠- ١٨٠- ١٠ نسبة النفخ الالحى: ف ٤٤ -١؛ نسبة وجود العالم إلى الله: ف ٤٢ (من حيث إن الله قادر لاعلة) ؟ -النسب: ف ف ١٢ ؟ ٣٢ ؟ ٣٠ ؟ ٢٤ ؟ نسب النسب: ف ف ١٢ ؟ ٣٠ ؟ ٢٠ ؟ ١ نسب الأمية ف ف ٢١ ؟ ٣٠ ؟ ٢٠ ؟ النسب الإلمية ف ف ٢١ ؟ ٣٠ ؟ ٣٠ (... الالحية) ؟ النسب الإلمية ف ف ٢١ ؟ ٣٠ ؟ ١٠ النسب والإضافات:

النسخة الجامعة (وانظر « الانسان الكامل » : ف ٢٩٤ ؛ نسخة منك : ف ٢٣٠ ؛ نسوا الله : ف٢٥ ؛ ... النسيان : ف ف ٥٠ ، ٢٥ ؛ ... نسينا : ف ٥٠ ، ... نسيم الله : ف ٥٠ .

النسيم اللين: ف ١٨ .

نشأة الدنيا ف ٤٩ ؛ نشأة النار : ف ٤٩ ؟- السأتان ف ف ٢٤٩ (... الدنيوية والآخروية) ؛ ٣٤٤ (... الطبيعية والروحانية) ؛

النشر: ف ٤٨ ـــا؛ (...والحشر) .

النص : ف ف ۲۷ ؛ ۳۳ ؛ ــ النصوص : ف ۳۳ (وانظر : «المعانى المجردة »)

النصارى: ف ف ١٧٣ ــ ١ ؟ ٣٢٧ ب؟ ٣٣٠ .

نصرالله : ف ۱۲۷.

النصرة بالحجة : ف ٢٦ .

النصيحة : ف ٤٠ .

النطق: ف ٥٩ ؛ النطق بالحرف: ف ١٩٨. النظار (وانظر: هأهل النظر ه): ف ف ١٩٠٢ - ١٠ النظار (وانظر: هأهل النظر ه): ف ف ٣٠٠ . ٣٠٠ - ١٠ - النظار الاسلاميون: ف ٣٠٠ . النظر: ف ف ١٣٠ ؛ ٢٤٠ ؛ ٢٤٠ ، ٢٤٠ ؛ ٢٤٠ ؛ ٢٤٠ ، ١٤٠ النظر في حالهم: ف ٣٥ ؛ نظر ١٩٥ - ١٠ ؛ نظر أهل النار في حالهم: ف ٣٥ ؛ نظر الحق لنفسه: ف الحق للنظر الصحيح: ف ٣٤ ؛ نظر الحق لنفسه: ف ٢٤ ؛ النظر الصحيح: ف ٣٤ ؛ النظر والاستدلال السماوات: ف ف ١٩٥ ب ؛ ١٩٦ ؛ النظر والاستدلال

نظرة الحق : ف ٩ ؛ ــ النظرة الواحدة : ف ٨ . نظير .ــ نظائر : ف ١٢٠ (... المنازل) .

نعت ... نعوت : ف ١٢٥ (... نساء الجنة) .

نعل ... نعال : ف ٣٣٤ (... الأستاذين لح ؛ ... نعلا السالك : ف ١٨٣ نعلا موسى : ف ١٨٣ ... ا

النعمة والنقمة : ف ف ٢٨٥ بب م ٢٨٥ ج ؛ ــ النعم : ف ٩٧ .

النعي : ف ٣١٩ ــ ١١

المعيم : ف ف ١٦ ب ۽ ١٦٥ ؛ نعيم أهل النار : ف ف ٢٥ ، نعيم ٢٥ ، نعيم كل مكرم : ف ١١٥ ؛ نعيم ممزوج بعداب : ف ٤٩ .

نغمة . ــ نغمات : ف ٢٦٤ (... المحركة للمزاج) نفحة .ــ نفحات : ف ١٤٦ (... الله) .

نفخ (ال) : ف ٤١ ؛ ٢٤ ؛ ٤٤ ؛ ٧٤ ، النفخ الألمى : ف ف ٤٤ ؛ ٤٤ ا ـ ؛ نقخ عيسى : ف ٤٤ ـ ا؛ النفخة : ف ٤٤ ـ ا؛

نفس الرحمن : ف ف £\$ ؛ £\$ ـــا؛ ١٤٦ ؛ اللفس الرحمانى : ف ف £\$ ؛ ٣٦ ؛ ــ نفسان : ف ه ؛ ــ الأنفاس : ف ف ٢ ؛ ٢٨ ؛ £\$ ؛ ١٤٦ ؛ ـــ الأنفاس الرحمانية ف ١٤٦ .

النفع والضرر: ف ٢٥٧

نَهَى الأُولية (وأنظر: «الأرل»): ف ١٦٣؛ نَنَى أُولِية التقييد: ف ١٦٣؛ ننى المثلية في الأعيان: ف ف ٢١٣ -- ٣١٣ج.

نقر الخاطر: ف ۲۷۲ ــا؛

نقص: ف٣٥ ؛ ــ نقص العاوم: (عنوان باب ١٩) فف ٢٧ ؛ ٢٨ ؛ ٣٠ ؛ ٣٥ ؛ ٣٥ ؛ ٣٦ ؛ ٣٦ ؛ نقص علوم التجلى: ف ٣٦ ؛ النقص من الباطن: ف ٣٨ ؛ النقص من العلوم: ف ٣٥ .

النقل إلى جميع النبيين : ف ٣٢٤ ب (من تجارب ابن عربى الروحية) ؛ النقل إلى هود : ف ٣٢٤ ب (كذلك) ؛ النقل إلى محمد : ف ٣٢٤ب (كدلك) ؛ نقل الحديث بالمعنى : ف ٣٤٩ ؛ النقل والكشف : ف ٣٢٩ .

نقيب . - نقباء (ال) : ف ٢١٥ . .

نكاح (ال) : ف ف هه ؟ ٥٦ ــ ١ ؟ ٢٩٧ ؟ ــ النكاح الألمى : ف هه ؟ المكاح الحسى : ف ف هه ؟ في هه ؟

نكر (ال): ف ۲٤٠ ١١٠

النهاية العيسوية : ف ٣٢٤ ب؛

النبي : ف ف ۳۹۰ ، ۳۹۰ ۱۱ ، ۳۲۲ .

النوى : ف ٣٥٩.

النوال : ف ١ ؛ نوال العين : ف ٢٧ ؛

النور: ف ف ۱۷۹؛ ۱۷۹؛ ۱۸۶؛ ۲۹۳ (اسم الهي)؛ سنور باطن: ف ۱۸۵ سا؛ نور الحق: ف ف ۱۲۳ سا؛ نور الحق : ف الزيت: ف ف ۱۸۵ سا؛ ۱۸۵ ب ؛ نور السراج ف ف ۱۸۵ سا؛ ۱۸۵ ب ؛ نور السراج ف ف ۱۸۵ سا؛ ۱۸۵ ب ؛ نور السراج ف ف ۱۸۵ سا؛ ۱۸۵ ب ؛ نور السراج ف ف ۱۸۵ سا؛ نور شعشعانی : ف ۲۵۲ ؛ نورشمس

الوجود: ف ۲۷ ؛ نور ظاهر: ف ۱۸۵ ـــا؛ نور علی نور: ف ۱۸۵ ـــا؛ نور لباس النعلین: ف ۱۸۵ ـــا؛ نور لباس النعلین: ف ۱۸۵ ـــا؛ النور المشبه ف ۱۸۵ ـــا؛ النور الممثل: ف ۱۱۰؛ نور من نور: ف ۱۸۵ ـــا؛ النور والظلمة: ڤ ف نور من نور: ف ۱۸۶ ــا؛ النور والظلمة: ڤ ف ۲۹۲ ــا.

النوم: ف ف ١٨ ؛ ١٩ ؛ ٢٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢٤ ؛ ٢٥ ؛ ٢٠ ؛ ٢٥ ؛ -النوم على الطهر: ف ٢٤٣-ا؛ نوم المتهجد: ف٢٢؛
النوم واليقظة: ٢٤٨ - ٢٥٣ --١؛ نومة أهل النار
ف ٥٠ .

النون : ف ف ٣٤ ؛ ٥٥ .

النيابة : ف ٣٦ (وانظر : « الوراثة النبوية ») ؟ ١٨٢ ــا ؟

النية: ف ف ٢٧٦؟ ٢٧٦ ــا ؟ النية والفعل: ف ف ٢٥٩ ــ ٢٥٩ ؟ السيات والعمل: ف ف ٢٥٧؟ ٢٥٨ ــ ٢٧٦ ــا ؟ السياتيون: (ضمن عنوان باب ٣٣)ف ف ٢٥٧ ــا ؟

النيرات: ف ١.

(4)

الهاء: ف ١٦٩.

الهاجس: ف ۲۷۹؛ ۲۷۲ ...!؛

الهاوية : ف ٦٦ .

الهبوط : ف ف ٣٦٣ ؛ ٣٦٣ ؛ ٣٦٣ ا؛ ٣٦٥ ... هبوط إبليس : ف ٣٦٣ ــ ا ؛ هبوط آدم وحواء : ف ف ٣٦٣ ــا ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٦٦ ؛ هبوط أهل الله : ف ٣٦٦ (وانظر : « رلة الولى ،) .

الهجرة : ف ۲۵۸ ..

هجير الركبان : ف ۲۲۸ .

هجين ... هجن (ال) : ف ٢١٥ .

هدى : فِ ١٠ ؛ الهدى والضلال : ف ف ٢٦٠ ـ

۲۲۲ج؛ ــالهداية ف ۱٦؛ الهداية والضلال : ف ١٠. هل : ف ١٨٦.

الهمة : ف ف ٤٤؛ ١٧٤ ـــ ا؛ ٣١٨ ؛ ٣٨٣؛ ٣٨٣ــ ا؛ الهمة العرشية : ف ٢٨٦؛ همة العيسوى: ف ٣٢٠ الهمة الحياورة لعلم جزئى : ف ٣٨١ ـــ ا؛ ـــ همم ف ٢٠٠ (كذلك) ؛ همم الذل : ف ٢١٤ .

المعزة: ف ١٠٥ ـ ١ .

والهوه: ف ٢٧٤ سان

الهواء: ف ف ٤٧ ؛ ٤٤ ساء ١٥١ ساء ١٥١ ب؛ ١٥١ ماء ١٥١ ب؛ ١٥٨ م ٢٨٨ ساء ١٣٣٠ج؛ هوية الله : ف ٢٣٨ ساء ٢٣٨

هيئة . ــ هيئآت : ف ١٩٥ ــ ا ؛ (الهيئات التي تكون عليها المخلوقات) .

هيكل . ــ هياكل : ف ٢٦٤ (تحريك الهياكل) .

(e)

واجب الوجود: ف ف ١٦٣ ـــ ١٨٨ الواحد (الـــ): ف ف ٤٣٠ ؛ ٦٣٠ ؛ ١٤١ ؛ الواحد العين: ف ١٥٩. الواحد والعدد: ف ١٥٩. وارث (وارث عيسى): ف ف ٣٢٠ ؛ ٣٢٣ ؛ ٣٣٣ ؛ ٣٣٣ (وانظر: « العيسوى» ؛ العيسويون ») ؛ ـــ (وانظر: « العيسوى» ؛ العيسويون ») ؛ ـــ

(والطر : « العيسوى » ؛ العيسويون ») ؛ __ الوارث المحمدى : ف ف ٣٢١ _ ١؛ ٣٢٣;٣٢٢ ._ ورثة الأنبياء : ف ف ٣٢٧ ؛ ٣٤٣ ج ؛ ٣٠٥ _ا (وانظر : « العلماء ») .

، الوارد الالهي : ف ف ٢٦٦ – ٢٦٧ ؛ ٢٦٨ ، وارد الحق : ف ٢٦٣ ؛ الوارد الروحاني : ف ٢٦٦ – ٢٦٧ ، ٢٦٧ ؛ ٢٦٧ ؛ ١٩٦٢ – ٢٦٧ ؛ ١٩٦٨ ؛ وارد من الحق : ٣٢٣ .

الواسع : ف ٥١ (اسم الهي) . الوالد : ف ١٩٨ ؛ ــالوالدان : ف ٥٦ ــــ

الواو : ف ف ٤٣٠ ؛ ١٦٩ ؛ ١٦٩ ؛ — الواو والياء: ف ف ١٠٤ ؛ ١٠٥.

وتد: ف ف ۱٤٩ ــ ۱۵۲ (وثد مخصوص معمر) أوتاد : ۲۱۵ .

وتر: ف ۱۱۲ (عذاب الوتر).

وجه (الس): ف ف ۱۲۱ ـــ ۱۲۲۱ ج؛ وجه الحق ف ف ٤ ؛ ۳۲۶ ب ؛ الوجه الخاص: ف ۲۲۶ ــ ۱ ؛ وجه الدليل: ف ۲۱ ــ ۱ ؛ وجه الشيء: ف ۱۲۲ ــ ۱ ؛ الوجه المخصوص: ف ۵۲ ؛ ۵۲ ــ ۱ ؛ ٤ــ الوجوه ف ۲۹ .

الوجوب: ف ٣٦٠ ؛ سالوجوب الالهي : ف ٢٦٢ سا ؛ وجوب إمكان العالم : ف١٦٣ ؛ الوجوب الشرعى ف١٣٥ ــ ا؟ الوجوب العقلي: ف ١٣٥ ــ ا؟ الوجوب على الله : ف ١٣٤ ؛ ١٣٥ – ١٣٦ ؛ الوجوب على العبد : ف ۱۳۴ ؛ الوجوب الوجودي : ف ۱۶۳. الوجود: ف ف ٨ ؛ ٢٧ ؛ ٢٤ ؛ ٦٦ ؛ ٨٧ ، ٨٩ ؛ ٩٧ ١٨٦ ؛ ٣٨٧ ؛ – وجو دالله ف ١٣٧ ؛ وجو دالله ووحود العالم : ف ۱۳۷ (هام جدا 1) ؛ وجود الانسان : ف ١٧٤ ؛ وجود الجنة : ف ٤٨ ــا؛ (... ، يما ويها) ؟ الوجود الحاصل: ف ٨٧ ؟ وجود الحق ف ف ١٨٥٤١٣٢٤٢٧ ؛ الوجود الحق: ف٨٩ وجود الخلق : ف ٦٤ ـــا؛ (... عن الفردية لاعن الأحدية) ؛ وجود الدنيا : ف ٤٨ ـــا (... وما فيها) ؛ الوجود الطبيعي : ف ٢٦٨ ؛ وجود العالم ف ف ٤٧ ؛ ٨٥ ؛ ٦٣ ؛ ٦٤ ؛ وجود العبد : ف ۱ ؛ الوجود العقلي : ف ف ۳۰ ؛ ۳۰۱ ؛ وجود عيسى : ف ٣٢٣ ــا ؛ وجود عين الممكن : ف ١٦٣ ـــا؛ الوجود العيني : ف ف ٣٠١ ; ٣٠١ وجود فرد : ف ۱ ؛ وجود الكون : ف، ٥٤ ؛ وجود الكون عن الفرد لاعن الواحد : ف ٤٣ ؛ الوجود لعينه : ف ٨٩ ؛ الوجود لغيره ف ٨٩ ؛

الوجود المستفاد: ف ۸۹؛ وجود النار بما فيها: ف ۸۶ ــ ۱؛ الوجود النفسى العينى: ف ۱۲۳؛ وجود الواحد وظهور الموجودات: ف ۲۳.

الوحى: ف ف ٢٩ ؛ ٣٤٩ ؛ ... الوحى بعد رسول الله: ف ١٥٣ (انقطاعه). وحى إلحى خاص: ف ٢٣٢ ... إيس للملك فيه وساطة) ؛ وحى الرسل: ف ٢٣١ ب ؛ وحى القرآن: ف ٢٩٠. وراء طور العقل: ف ٢٩٠.

الوراثة : ف٣٦ (... النبوية وانظر : « النيابة ») الورث : ف ٣٢١ ب ؛

ورود الأمر الالهي بالوجود : ف٢٤ (بالمعنى) . وسط الطريق : ف ٩٤ .

الوصال : ف ١ .

الوصف الذاتى : ف ٣٩ ــا؛ أوصاف الذوات : ف ٣٠ ــا؛ أنفسها) .

الوصلة : ف ف ١٧٧ ؛ ١٨٤ ؛ الوصلة بين الانسان وعبوديته والله : ف٣٤٨ ؛ الوصلة بين الانسان وعبوديته ف ٣٤٨ .

الوصول : ف ۲۲۹ ب (خصائص ..) ؛ الوصول إلى --- آخر درج : ف ۳۹ .

وصى عيسى : ف ٣٢٧ ب ،٣٢٨ب ؛ ٣٣٠ ، ٣٣١ (وانظر : دالعيسوى » ؛ د العيسويون ») .

الوضع باللسان : ف ٥٩ .

وطأَ جَبريل : ف ف ٣٦ – ١ ؛ ٣٨٥ (وانظر : و القبضة » ؛ و أثرجبريل ») .

الوطن : ف ١٤٦ .

الوطر : ف ٢٤ .

الوعد : ف ٣٦٣ .

الوعظ : ف ١١٣ .

الوعيد : ف ف ١١٥ ؛ ١١٥ –ا ؛

الوفاء : ف ١٣٥ (بعهد الله) ؛ الوفاء بعهد الناس :

ف ١٣٥ ؛ الوفاء بالظر ف ١٣٤ .

وفد الله : ف ٣٧٧ ـــا؛ وفد رسو ل الله: ف ٣٧٧ ــ ا؛ الوفق : ف ١٧١ ــا؛ (أعداد ...)

الوقت : ف ۸۸ ؛ الوقت الواحد : ف ۱۲۷ .

ولادة : ف ٥٦ ؟ ـ الولادة الثانية = قلب يونس ؟ الولادة على الفطرة : ف ٢٧١ ــ ! ؟ ــ الولادتان ف ٢٧١ ــ ! ؟

الولاية : ف ف ١٧٥ (اقصى درجاتها) ٣٣١ ؛ ٣٤٧ ؛ ولاية الأمة المحمدية : ف ف ٢٣١ ـــا ٢٣٢ ب ؛ ولاية الملة المحمدية : ف ٢٣١ ـــا ٢٣٢ ب . الولد : ف ف ٢٥١ ـــا ؛ ولد الحلال : ف ٢٩٠ ؛ ولد الحلال : ف ٢٩٠ ؛ ـــ أولاد الحسن والحسين : ف ٢٩٠ ؛ ـــ أولاد الحسن والحسين : ف ٢٩٠ ؛ ـــ أولاد الحسن والحسين :

الوهب : ف ١٠ .

(3)

يدالله: ف ١٩١ ؛ سيدا ولام ألف ؛ : ف ١٠٤ . اليقظة: ف ف ٢٥٠ سـ ٢٥٠ ب؟ ٢٥٣ .

اليقين : ف ف ٣٣٣ - ا ؟ ٣٣٣ب؟

اليهود: ف ۱۷۳ - ا؛

يوح (وانظر : «الشمس») : ف ٢٩٩ .

يوم التناد : ف ١٦١ ؛ يوم القيامة : ف ف ١٤٤ ؛ ١٤٤ ــ ا ؛ ١٤٥ ؛ ٣٤٩ .

(۱۱) فهرس البلاغات والقراءات والسماعات

(المحفوظة في السفر الثالث من نسخة قونية للفتوحات المكية)

التعليق	النص	رقم الورقة
(على الحامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	٤ ب
(على الهامش ، بقلم عالف للأصل) .	« بلغ »	1- 4
(على الهامش ، بقلم محالف للأصل) .	« بلغ »	1-4.
، للظهير محمود على وكتبه ابن العربى » ﴿ على الهامش ، بقلم الأصل) .	ه بلغ قراءة	۱۳ ب
اللظهير على وكتبه ابن العربى * (على الحامش ، بقلم الأصلُ) .		1 - 41
على الهامش ، بقلم مخالف الأصل) .		1 - 24
ع هذا الجزء والذِّي قبله على مصنفهما (ثبت بعدد كبير من أسهاء أتباع الشيخ)		1 - 17
بر ربيع الآخر سنة ٦٣٣ ، بمنزل المصنف بدمشق » (اسفل الورقة ، بقلم مخالف للأصل)		,
على الحامش ، بقلم الأصل ، يلى ذلك كلمة : محيى ، بقلم الأصل) . '	« بلغ » (٠	۰۰ ب
للظهير محمود على وكتبه ابن العربى » (على الهامش ؛ بقلم الأصل) .	ه بلع قراءة	1 _ 0
على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .		۳۰ - ب
الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ (على	77 ب
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ	۲۶ ب
(على الحامش ، بقلم مخالف للأصل)	« بلغ »	1-41
(على الهامش ، بقلم مخالف الأصل) .	« بلغ »	٧٧ ب
م هذا الجزء ، والذي قبله إلى البلاغ بخط القارىء على مصنفهما …	« سمع جمي	٧٧ ب
من أتباع الشيخ الذين حضروا السهاع) وذلك في عاشر شهر ربيع الآخر	ت بعدد کبیر	(تپ
بمنزل المصنف بدمشق » (أسفل المتن ، بقلم مخالف للأصل) .	سنة ۹۳۳ ،	
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ	1-12
ءة عليه أحسن الله إليه كتبه على النشبي أ، (على الهامش ، بقلم مخالف للأصل).	« بلغت قرا	I AA
للظهير محمود على . وكتبه ابن العربي » (على الهامش بقام الأنصل) .	« بلغ قراءة	1-47
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	1-44
(على الهامش ، بقلم محالف للأصل).	« بلغ »	۱۰۶ ب
(على الهامش ، يقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	1-1.7
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل)	د بلغ ،	1-114

التعليق	النص	رقم الورقة
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	د بلغ ،	1-114
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	۱۲۳ ب
وكتبه ابن المربى ، (على الهامش ، بقلم اصل) .	﴿ بِلُغِ قُواءَةُ لِلطُّهِيرِ مُحْمُودُ عَلَىٰ	۱۲۷ ب
(على الهامش ، بقلم مخالف الأصل) .	ه بلغ »	1-147
ء فى الجزء الثامن عشر إلى هنا على مصنفه (ثبت بعدد كبير	وسمع من البلاغ بخط القارى	1-18+
اع) وذلك فى ثانى عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٣ ، بمنزل	من أتباع الشيخ ، حضروا السم	
الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	المصنف بدمشق ، (على	
(على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	۱۵۰ ب
(على الهامش ، يقلم مخالف للأصل) .	« بلغ »	۱۵۷ ب
لى مصنفه (ثبت بعدد كبير من أتباع الشيح حضروا السهاع)	ه سمع جميع هذا الجزء ع	1-101
يع الآخر سنة ٦٣٣ بمنزل المصنف بدمشق ، (هذا السماع ثابت	وذلك في سادس عشر شهر رب	
، للأصل) .	على وجه الورقة ، بخط مخالف	
لله هذا الحباد من أوله إلى آخره على مؤلفه في مجالس	« قرأت وأنا محمود بن عبد ا	1-104
ضان سنة ٦٣٦ في منزله بدمشق (يلي هذا بخط ابن	آخرها يوم الأربعاء ٢١ ر.	
ن القراءة على وكتبه محمد … ابن العربي … ۽ .	عربی :) و صح ما ذكره م	

استدراك

المقلى (بكسر الميم وسكون القاف وفتح اللام اللينة) . هكذا جاء ضبطها في نص الفتوحات (ف ١٥٢) في النسخة الثانية ، بقلم الشيخ الأكبر ، وهي، كما هو واضح من سياق الكلام ، مزار خارج الموصل . ولدى الرجوع إلى « جوامع الموصل في مختلف العصور » للأستاذ المؤرخ الجليل سعيد الديوجي (بغداد ١٩٦٣) ، نجد فيه (ص ٢٦١) أن الشيخ قضيب البان كان يسكن في « محلة المعلاة » خارج الموصل ، منقطعاً إلى التدريس والإرشاد ، واليوم يطلق اسم « المعلى » (بضم الميم وفتح الهين وفتح اللهن اللهم المشادة) على محلة بالقرب من جامع قضيب البان ، وهو مبنى على مرتفع في المكان الذي كان فيه المزار الأول الشيخ ، ولدى بناية الجامع ، في السنين الأخيرة سوى المرتفع . وبخترقه الآن طريقان ، السيارات والقطار المتجه نحو سورية . وهذا المرتفع كان في السابق يقع خارج الموصل ، وكان يسمى حي المعلى .

نقول: فهل « المقلى » المذكور فى « الفتوحات » هو « المعلى » (وقد ذكر خطأ نظراً لسن الشبخ المتقدم — حوالى ٧٤ سنة — وهو يروى حادثة مضى عليها أكثر من ثلاثين سنة) أو هو شىء آخر ؟ هذا ، ولا بد من التنويه هنا إلى الصفحات الطوبلة القيمة التى خصصها الأستاذ الديوه جى فى « جوامع الموصل ... » لجامع الشيخ قضيب البان (ص ص ٣٠٠-٢٩) وإلى الترجمة المطولة عنه فى « ترجمة الأولياء فى الموصل الحدباء » لأحمد بن الخياط الموصلى ، المتوفى سنة ١٢٨٥ ، الموصل ١٢٨٠ البيان فى نسب قضيب البان » ليوسف بن الملا عبد الجليل الموصلي (مخطوط) ، — و « منهل الأولياء ومشرب الأصفياء فى ذكر سادات الموصل الحدباء » لحمد أمين العمرى (مخطوط) ، — و « منهل الأولياء ومشرب الأصفياء فى ذكر سادات الموصل الحدباء » لحمد أمين العمرى (مخطوط) ، — و « الطبقات الكبرى » للشعرائى ، مصر ، — و « منية الأدباء فى تاريخ الموصل الحدباء » لياسين العمرى ، ص ١١٥ (بعناية الأستاذ سعيد اللديوه جى ، الموصل الحدباء » لياسين العمرى ، ص ١١٥ (بعناية الأستاذ سعيد اللديوه جى ، الموصل الحدباء » لياسين العمرى ، ص ١١٥ (بعناية الأستاذ سعيد اللديوه جى ، الموصل ١٩٤١) . . .

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE Ministère de la Culture

ASH-SHAYKH MOUHYIDDIN IBN 'ARABĪ AL_FUTÜHĀT AL_MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

TOME III

Texte etabli d'après les principaux manuscrits des première et deuxieme versions des Futúhât, avec une introduction par

OTHMĀN YAHYĀ

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

PROFESSEUR IBRAHIM MADKOUR

Secrétaire perpétuel de l'Académie Arabe

Conseil Superieur de la Culture avec la Collaboration de l'Ecole Pratique de Hautes Etudes (Section des Sciences Religieuse, Sorbonne) مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٤/٧٢٦٩

ISBN 977-11-1017-7







